

يوميات الانتفاضة الشعبية في البحرين

التقارير الخيرية

للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين
لسنة 1994م — 1995م — 1996م

مقدمة «مركز لؤلؤة البحرين للدراسات والبحوث»

تتميز ثورة البحرين بعمق جذورها التاريخية، والتي تمتد لأكثر من قرنين هي تاريخ قدوم عصابة آل خليفة لحكم البحرين بمساندة الإستعمار البريطاني؛ إضافة إلى انها تغطي مساحة شاسعة من المفاهيم والاسباب تتعدى الفساد المستشري في البلاد او انتهاك حقوق العباد، والتي من اجلها كانت ازمة ثقة حادة بين العصابة الحاكمة والشعب، مما ادى لإستجلاب الأول للمرتزقة في كافة اجهزته القمعية.

قدم المعارضة البحرينية من جهة، وتمعن شعبه بأعلى المستويات الاكاديمية من جهة اخرى كانت رافداً لإثراء المكتبة العربية بالكثير من الكتب والمصادر، والتي تُمنع باجمعها في البحرين ضمن سياسة تكميم الافواه وإزهاق الأرواح، ومن أجل هذا يقوم «مركز لؤلؤة البحرين للدراسات والبحوث» المنشق من «إئتلاف شباب ثورة 14 فبراير» بنشر نسخة رقمية مصورة من تلك المصادر والتعريف بها وما تحويه اولاً، إضافة لتعاونه مع كافة المراكز المؤسسات المعنية بالأبحاث السياسية والاجتماعية والتاريخية في مجاله لاحقاً.

هذا الكتاب

الكتاب: يوميات الانتفاضة الشعبية في البحرين [التقارير الخيرية للسنوات ١٩٩٤-١٩٩٦م]

المؤلف: الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين

الناشر: الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين

سنة النشر: ١٩٩٦م

تعريف:

لا تختلف الانتفاضة الدستورية في البحرين (١٩٩٤-٢٠٠٠) عن الحراك السياسي قبله منذ ثورة العشرينات، ولا عن سائر المقاومة الشعبية للظلم والاضطهاد الخليفي منذ غزوهم للبحرين، فكل يوم فيه مأساة شعب، ملئٌ للسجون، وانتهاكٌ لكل الحقوق، عبر المرتزقة الأجانب ..

ومثل كل مرة، لم يُعهد من عصابة آل خليفة إلا الغدر والخيانة، والمزيد من مؤمرات إبادة الشعب الذي لا ينتمون إليه، ولا تربطهم به أية علاقة إلا علاقة الغزاة المحتلون بالشعوب .. وبهذا احتتمت الانتفاضة الدستورية بوعودٍ سراب، ومسيرة جديدة من المكائد الشيطانية.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

{الذين يبلغون رسالات الله ويخشونه ولا يخشون احدا الا الله وكفى بالله حسيبا}

مع انطلاقة شرارة الانتفاضة الشعبية في البحرين بتاريخ 1994/11/25م حملت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين على عاتقها مسؤولية الاعلام لهذه الانتفاضة الباسلة، نظرا لاهمية دور الاعلام الرسالي في عصرنا الراهن في اصال الحقائق وفضح الاعلام الطاغوتي المظلل الذي تستند عليه سلطات آل خليفة المستبدة في البحرين، والتي سعت وبمختلف الاساليب الاعلامية وعبر اعتماد سياسة نفي وانكار الحقائق وربط ما يحدث بجهات اجنبية، راحت تطبل وتزمر لها في اعلامها المكبل بقرارات جهاز المخابرات القمعي.

وتمكنت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين عبر تقاريرها الخبرية المنتظمة — شبه اليومية — من رصد احداث الانتفاضة بشكل دقيق، ومتابعتها بشكل مباشر عبر اساليبها وطرقها الخاصة، التي اعتمدت استقاء الحدث عن قرب ومعاينة.. ومتابعته لحظة بلحظة، حيث رصدته وتابعته ودونته ونشرته ضمن تقارير خبرية تواصلت بشكل مستمر مع الاحداث الحاصلة في البحرين.

وقامت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين بنشر وايصال هذه التقارير اليومية الى مختلف وسائل الاعلام السمعية والمرئية وكذلك الى مختلف الصحف والمجلات، بالاضافة الى ايصالها للعديد من الشخصيات والجهات في مختلف انحاء العالم.

ولم تقلح السلطة الخليفية في اعتماد سياسة انكار الحقائق ضمن اعلامها المنافق، اذ سرعان ما اعترفت بحقيقة حصول الاحداث ووجود حركة شعبية معارضة عمت معظم مناطق البحرين، حيث اضطر رئيس وزرائها (خليفة بن سلمان) الى الاعتراف بوقوع هذه الاحداث ضمن مقابلته مع صحيفة (السياسة) الكويتية بتاريخ 1995/2/24م بالرغم من تعجرفه وعنجهيته ونفيه لوجود أي معارضة شعبية لسلطته.

ومن جهة اخرى شكلت هذه التقارير الخبرية التي اصدرتها — ولا تزال — الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، صوتا اعلاميا رائدا تم بواسطته تغطية معظم احداث انتفاضة شعب البحرين الباسلة في وجه السلطة.

وكانت هذه التقارير الخبرية بمثابة (اليوميات) التي رصدت ودونت من خلالها مجريات ووقائع الانتفاضة في معظم مناطق البحرين، والتي اوصلتها الجبهة الى مختلف انحاء العالم.

وهكذا دأبت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين عبر دائرتها الاعلامية، مواصلة اصدار هذه التقارير، متحدية تضليل وارهاب وقمع السلطة وافشال حصارها.

واذ نقدم هذا الجهد المتواضع، ندعوا البارئ عزوجل ان يتقبل هذا العمل القليل، وان يجعل في نصره شعبنا العزيز، وان يحقق مطالبه العادلة والمشروعة، انه نعم المولى ونعم النصير.



الرقم: (1)

التاريخ: 1994/12/14م

البحرين: تظاهرات، اعتصامات واعتقالات عشوائية

منذ الخامس والعشرين من شهر نوفمبر تسود البحرين اجواء من الاضطراب والعنف، حيث انفجر غضب شعبي ردا على سياسيات سلطات آل خليفة الحاكمة، وتماديها في اجراءات القمع غير المبرره امام اية مطالب شعبية.

ففي انباء متواترة ترد الينا من مصادر موثوقة تتحدث عن سلسلة من المظاهرات والاعتصامات تقوم بها جماهير شعبنا في البحرين، احتجاجا على عدم اكرثاا السلطة واخفاقها في تقديم حلول للازمات التي تعصف بالشعب، فمن ازمة البطالة التي اصبحت ازمة حقيقية تهدد المجتمع في البحرين، حيث بلغت اعداد العاطلين عن العمل في حدود 30.000 عاطل، وهي في ازدياد يوما بعد يوم، وتأثيراتها السلبية على الواقع الاجتماعي، حيث حالات الفقر في تصاعد مستمرة وقد بلغ مجموع العوائل التي تعيش تحت خطر الفقر 10.000 عائلة حتى عام 1991م، كما تسببت هذه الازمة في اصابة المجتمع بحالة من الاحباط، مما ادى الى تسرب اعداد كبيرة من التلاميذ من صغار السن من مقاعد الدراسة، وانخفاض المستوى التعليمي، وبروز زيادة ملحوظة في جرائم الاحداث والسرقة، وانتشار تجارة المخدرات وتعاطيها، يحدث ذلك في بلد نفطي غني.

بالاضافة الى ذلك فإن جمود الوضع السياسي وعدم وجود تطوير في الوضع السياسي استجابة للمطالب الشعبية المتكررة بالمشاركة الشعبية في صياغة القرار السياسي، وآخرها كان عريضة شعبية وقّع عليها عشرات الالاف من ابناء شعبنا تطالب بتطبيق الديمقراطية، واحترام حقوق الانسان الاساسية، والحريات العامة.

ولكن الذي يحدث الآن هو ما كان متوقعا من قبل هذه السلطة، التي احترفت القمع كوسيلة وحيدة في مواجهة اية مطالب شعبية، وقد بادرت هذه السلطة الى التحرك في عملية اجهاض للمطالبة بتحقيق الديمقراطية، بعد التجاوب الجماهيري الواسع مع العريضة الشعبية والمطالب التي وردت فيها، فبدأت بافتعال اصطدامات مع التجمعات الشعبية التي يتم فيها التوقيع على العريضة، ومارست عمليات ضغط على البعض، حتى جاء اليوم الخامس والعشرين من شهر نوفمبر، حيث اقدمت قوات قمع السلطة من المخابرات والشغب على مهاجمة مسيرة سلمية انطلقت من منطقة (الحجر)، واتخذت لها مساراً على شارع البديع الذي يربط العاصمة المنامة بالمنطقة الشمالية الغربية من البحرين، وكان ذلك اليوم يقام فيه سباق ماراثون سنوي في البحرين يشترك فيه افراد الجاليات الاوربية والامريكية في البحرين والخليج، وقد تسببت تلك المظاهره في احراج السلطة الحاكمة، خاصة وانها تؤكد بصورة دائمة على استتباب الامن والاستقرار في البحرين، واتبعت ذلك بشن حملة اعتقالات بلغت خلال اليومين التاليين اكثر من عشرين معتقلا من مناطق مختلفة من البحرين، واخذت دوريات للمخابرات والامن العام تجوب مدن وقرى البحرين بصورة مكثفة، مترافقة مع حملات اعتقال متواصلة.

وفي يوم 1994/12/5م القي القبض على الشيخ علي سلمان البلادي من منطقة بلاد القديم، واخذ الوضع في التوتر بعد الاعلان عن اعتقال الشيخ البلادي في مكبرات الصوت، وبدأ الناس في التجمع عند مدخل المنطقة والاعتصام هناك احتجاجا على اعتقاله، ومطالبة السلطات باطلاق سراحه فورا.

وعلى الفور حضرت قوة من المخابرات وعمدت الى محاولة فض الاعتصام عن طريق القوة،

وحاولت دهس المعتصمين بالسيارات عمداً، حيث وقع بعض الجرحى، مما أدى إلى اشتباكات تخللتها أعمال عنف، حيث تم تدمير ثلاث سيارات تابعة للمخابرات، ووقع عناصر المخابرات التي كانت في السيارات المعتدية جرحى أيضاً.

وطالت الاعتقالات المستمرة عناصر معارضة نشطة معروفة، وعلى رأسها المعارض الإسلامي عبد النبي أحمد الطريفي من منطقة بني جمرة في يوم الأحد 1994/12/11م، مما يجدر ذكره أنه كان عرضة للاعتقال والملاحقة في فترات سابقة امتدت من ديسمبر 1992م وحتى الآن.

وتوالى الاعتصامات والمظاهرات المتفرقة واستمرت عمليات الاعتقالات العشوائية في الأيام التالية، وفي تطور جديد في يوم الثلاثاء 1994/12/13م سارت مظاهرات حاشدة باتجاه مسجد مؤمن، الكائن في فريق المخارقة في المنامة العاصمة، حيث كان محاصراً بقوات من الشغب والمخابرات، فبدأ المتظاهرون برشق قوات القمع بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما أدى بتلك القوات إلى الفرار باتجاه (القلعة).

بعدها توجهت التظاهرات إلى وسط السوق باتجاه (باب البحرين)، وقام المتظاهرون بتحطيم مظاهر الزينة التي وضعتها السلطة الحاكمة وذلك بهدف الاحتفال بمناسبة ما يسمى (العيد الوطني) الذي يصادف يوم الجمعة الموافق 1994/12/16م وعند وصولهم باب البحرين حيث يتواجد مركز شرطة المنامة، قام المتظاهرون بقذف المركز بالحجارة مما أدى إلى هروب الشرطة المتواجدة إلى داخله، واغلقوا عليهم الأبواب، كما قاموا بتحطيم سيارات الشرطة المتواجدة أمام المركز، عندها طلبت عناصر مركز شرطة المنامة النجدة، وفعلاً هرعت قوات شغب كبيرة محمولة في شاحنات قدرت بأربع شاحنات إلى منطقة الأحداث، وفور وصولها بدأت تلك القوات بإطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، مما حول الأجواء إلى حالة خانقة أغلقت على أثرها المحلات أبوابها، ودارت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الشغب، بعدها توجهت التظاهرة إلى أماكن أخرى في المنامة، ومن قم تفرقت عند الأذان لصلاة المغرب.

ولا تزال آثار الدماء ومخلفات الاشتباكات تغطي أرض المنطقة حتى صباح اليوم التالي 1994/12/14م واستمرت المتاجر في إغلاق أبوابها كذلك، وقال شهود عيان بأن حملات الاعتقال والتفتيش مستمرة، وتقول تلك المصادر بأن قوات كبيرة من الشغب والأمن العام والمخابرات تقوم بمهاجمة المنازل الآمنة في كثير من مناطق البحرين، حيث تقوم بالاعتداء على الأهالي وتخرب المنازل وتتلصص محتوياتها، كما تنتشر قوات كبيرة من الشغب والأمن العام والمخابرات في كل الشوارع، وأقيمت نقاط تفتيش متعددة على الشوارع وتقاطعاتها، واستمرت هذه الحالة حتى ساعة متأخرة من الليل.

كما فرضت حالة حصار على منطقة بلاد القديم منذ صباح يوم 1994/12/13م وانتشرت قوات الشغب والمخابرات على طول الطريق المؤدي إلى بلاد القديم، ابتداءً من مقام الشيخ عزيز الكائن على الطريق العام نفسه القادم من منطقة مدينة عيسى والرافع باتجاه المنامة، وأقيمت نقاط تفتيش عديدة، كما أغلق شارع القلعة، وتقاطع الكنيسة المؤدي إلى فريق المخارقة، ومنع الناس من الدخول إلى المخارقة عبر المنافذ الرئيسية، وقد تم إيقاف السيارات واعتقال الأشخاص لمجرد الاشتباه فيهم.

وقد سادت حالة من الاستياء العام لحالة الحصار التي فرضتها قوات قمع السلطة، ولكثرة قنابل الغاز المسيل للدموع الذي أطلق في منطقة السوق والمناطق السكنية في المنامة، وعبر الكثير من الناس عن تأييدهم لمطالب المتظاهرين، التي تمثلت في:

- 1/ المطالبة بالديمقراطية.
- 2/ إطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.
- 3/ والتنديد بالضغط التي تمارسها السلطة على الناس.

وهناك تطورات عديدة حيث اندلعت المظاهرات مجددا اليوم الاربعاء 1994/12/14م سوف نوافيكم بالتفاصيل...

ان الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، اذ تطلع الرأي العام العربي والدولي على حقيقة الاوضاع في البحرين، فانها تتأشدهم الى كسر جدار التعقيم الاعلامي المفروض على البحرين وكشف الحقائق، فوسائل الاعلام المحلية بمجموعها مملوكة من قبل الدولة وممنوعة من التطرق او الحديث عن حقيقة الاحداث الجارية، ووكالات الانباء العربية والدولية يحظر عليها الحديث او نقل أي خبر عما يجري في بلادنا من فظائع، لانها اذا تحدثت عن ذلك فسوف يكون مصيرها اغلاق مكاتبها ومغادرة البلاد فورا. وان مطالب شعبنا في البحرين لهي مطالب عادلة ومشروعة فله الحق في المطالبة بتطبيق الديمقراطية والمشاركة في صياغة القرار السياسي، وحقه في توفير فرص العمل له في وطنه والمشاركة في تنميته وتقدمه، وفي مطالبته باحترام حقوق الانسان الاساسية، واطلاق الحريات العامة.



الرقم: (2)

التاريخ : 1994/12/15م

البحرين: استمرار الغضب الجماهيري

اخذت حركة الاحتجاج في البحرين في الاتساع بعد تفجر الغضب الجماهيري في مواجهة استبداد السلطة وارهائها، فعلى الرغم من فرض حالة الاحكام العرفية، والانتشار الكثيف لقوات القمع في الشوارع والمناطق المختلفة، وحملات القمع المكثفة بحق ابناء الشعب، فقد نزلت الجماهير الى الشارع في تحد واضح لاجراءات السلطة القمعية، ففي يوم الاربعاء الموافق 1994/12/14م انطلقت مظاهرات جماهيرية من منطقة البلاد القديم، ودارت اشتباكات عنيفة على الفور مع قوات الشغب التي كانت تحاصر المنطقة مسبقا، حيث بادرت تلك القوات الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة على المتظاهرين، فرد عليها المتظاهرون بقذف تلك القوات بالحجارة والزجاجات الفارغة، مما ادى الى سقوط جرحى، اصابات بعضهم كانت بليغة.

وفي تطور آخر في نفس اليوم 1994/12/14م انتقلت حركة الاحتجاج الى المنطقة الشمالية الغربية من البحرين، الواقعة على شارع البديع وتحديدا في قرى ابوصبيع، الدراز وبنى جمرة، حيث اشتبك المتظاهرون مع قوات الشغب والمخابرات، قام على اثره المتظاهرون بوضع حواجز وحرق الاطارات ، وتمكنوا من اغلاق الشارع لمدة يوم كامل، ولم تتمكن قوات القمع من فتح الطريق الا في اليوم التالي.

وافاد شهود عيان في المنامة بأنه نتيجة لاطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة على المناطق السكنية الشيعية في المنامة، فقد تسببت في وقوع حالات اختناق كثيرة وخصوصا في صفوف الاطفال حيث تم نقل الكثير منهم للمستشفيات وتوفي احدهم نتيجة ذلك.

كما افادوا بأن قوات السلطة تعاني من ارتباك شديد في مواجهة المتظاهرين، وتتم تصرفاتها عن توتر يسود صفوفهم، خصوصا وأن مناسبة الاحتفال بما يسمى (العيد الوطني) يصادف يوم الجمعة 1994/12/16م بالاضافة الى اقتراب موعد عقد اجتماع مؤتمر القمة لدول مجلس التعاون الخليجي في البحرين بتاريخ 1994/12/19م.

وفي تطور آخر جديد اليوم الخميس 1994/12/15م امتدت حركة الاحتجاج الى منطقة سترة، التي يوجد بها مصنع تكرير النفط وتقع في الجهة الجنوبية الشرقية من البحرين، ونقيد الانباء بأنه قد اضرمت النيران في احد البنوك، وانه دارت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشغب والمخابرات.

كما ان حالة التوتر لازالت تسود منطقتي بني جمرة والدراز حيث فرضت عليهما حالة حصار شديد من قبل قوات السلطة، ونقيد الانباء عن استمرار حالات الاعتقال العشوائية في مناطق البحرين المختلفة .



الرقم: (3)

التاريخ : 1994/12/17م

البحرين: اتساع رقعة الغضب الجماهيري

تحسبا من اندلات مواجهات، كثفت قوات قمع السلطة من انتشارها في مناطق مختارة من البحرين، حيث كانت تتوقع انطلاق التظاهرات منها، فاقامت حواجز تفتيش على الشوارع، وسدت المداخل الى تلك المناطق، وقد جاء في روايات شهود العيان عن الوضع ما يلي:

.. المنامة:

انطلقت مسيرة مكونة من مجموعة من الشباب في حي المخارقة في المنامة مساء الاربعاء 1994/12/14م في تمام الساعة السابعة والنصف، وقد فاجأ المجموعة شاحنة مملوءة بقوات الشغب بقيادة ضابط اسمة خليفة بن احمد آل خليفة ومساعدته، وامطروها بوابل من الحجارة مصحوبة بهتافات (الله اكبر) مما اوقع الرعب في قلوب قوات القمع واربكها، واخذت تلك القوات تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع بدون تحديد لهدف وفي اتجاهات مختلفة، وادى تساقط قنابل الغاز المسيل للدموع في وسط السوق التجاري الى اغلاق الاسواق فورا، على الرغم من ان اصحاب المتاجر قد تلقوا تهديدات في صباح نفس اليوم من قبل ضابط المخابرات (خليل الساعاتي) بعدم اغلاق المحلات مهما كانت الظروف، وقد كان يطلق تهديداته بصوت عالي ويتوعد المتظاهرين بالقضاء عليهم، ولكن ارتباك الضابط خليفة آل خليفة دفعه الى الدخول الى بعض المتاجر التي لم تغلق ابوابها وامر اصحابها بغلقها تحت تهديد السلاح، واخذ يشتم ويعتدي على المتواجدين منهم، وقد عمد الى تكسير الزجاج لاحد المتاجر الذي يقع بالقرب من مأتم مدن.

بعدها بدأت قوات اضافية من الشغب بالقدوم الى المنطقة واخذت في الانتشار في الشوارع وسدت المنافذ المؤدية الى حي المخارقة، واقامت حواجز تفتيش وفرضت نظام حظر التجوال. وفي اليوم التالي الخميس 1994/12/15م وفي تمام الساعة السابعة و 45 دقيقة، قامت مجموعة من المتظاهرين باشعال اطارات السيارات، ورشق قوات الشغب المتمركزة عند مسجد الخواجة في حي المخارقة في المنامة، وردت تلك القوات على المتظاهرين بقذف قنابل الغاز المسيل للدموع. مما يجدر ذكره فإن تلك القوات كانت قد كثفت من انتشارها منذ الصباح واقامت حواجز تفتيش، ومنعت المصلين من الدخول الى مسجد الخواجة الكائن في نفس المنطقة حيث عمدت الى تطويقه مسبقا. وفي تمام الساعة العاشرة والنصف ليلا، انطلقت مسيرة كبيرة في نفس المنطقة، وكانت نقاط الانطلاق هي مأتم القصاب ومسجد مؤمن، وتميزة هذه المسيرة بمشاركة المرأة لأول مرة منذ اندلاعها، ووقعت خلالها اصطدامات مع قوات الشغب التي كانت تحاصر المنطقة، واستمرت حتى الساعة الثانية عشرة والنصف ليلا.

.. سترة (وايدان):

في تمام الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر بتوقيف البحرين، يوم الخميس 1994/12/15م انطلقت مسيرة حاشدة في شبه جزيرة سترة الواقعة في الجنوب الشرقي من المنامة (العاصمة)، حيث قدر عدد المشتركين فيها بـ 1000 متظاهر، وتوجهت التظاهرة نحو مركز شرطة سترة، وهم يرددون

هتافات (الله اكبر) و(ياحسين) و(يازهراء) ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين والمساجين السياسيين، وبتوفير فرص عمل للعاطلين عن العمل، وكانوا يحملون معهم اعلاما ملونه، وعند اقترابهم من مركز الشرطة، اصطدموا بقوات الشغب التي كانت ترابط حوله، حيث اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، فرد عليها المتظاهرون بقذفهم بالحجارة، ومن ثم تحولت التظاهرة باتجاه فرع بنك البحرين الوطني، حيث عمدوا الى مهاجمته وتحطيم واجهة البنك، ومظاهر الزينة التي كانت معلقة للاحتفال بما يسمى (العيد الوطني) حيث اضرمت فيها النيران وطالت النيران البنك ايضا، وتعتبر مظاهرات ستره من اكبر المظاهرات التي خرجت لحد الآن.

وفي يوم الجمعة 1994/12/16م انطلقت تظاهرات حاشدة في جزيرة ستره (وايدان، الخارجية والمهزة) وذلك بعد صلاة المغرب مباشرة، حيث قدر عدد المتظاهرين بـ 500 شخص، ولا زالت المظاهرات مستمرة حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

وقال شهود عيان انه وقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشغب المنتشرة بكثافة هناك، واعتقل عدد من المتظاهرين، عرف منهم خمسة لحد الآن، وهم:

- 1/ محمد علي حبيب
- 2/ ابراهيم مهدي حسن
- 3/ عيسى علي حبيب
- 4/ حسين علي حبيب
- 5/ عيسى يعقوب.

.. المنطقة الشمالية الغربية:

اندلعت مظاهرات في المناطق الواقعة على شارع البديع الذي يربط المنامة بالبديع، منذ ساعات ما بعد ظهر يوم الجمعة 1994/12/16م وهي كالتالي:

منطقة ابو صيب وكراته والحجر: انطلقت التظاهرات بعد انتهاء صلاة الظهر، ووقعت اشتباكات مع قوات الشغب والمخابرات، حيث رشق المتظاهرون قوات القمع بالحجارة، واطلقت تلك القوات قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، واستمرت المظاهرات حتى تمام الساعة الثالثة مساء.

منطقة الدراز: في تمام الساعة الثانية عشر والنصف ليوم الجمعة 1994/12/16م وبعد انتهاء صلاة الظهر، انطلقت مظاهرات حاشدة من الجامع الكبير في الدراز، وعلى الاثر قدمت قوات الشغب على شاحنات، حيث دارت اشتباكات عنيفة اطلقت خلالها قوات القمع قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين، ورد عليها المتظاهرون بقذفهم بالحجارة، واستطاعت مجموعة من المتظاهرين من السيطرة على احدى شاحنات الشغب واستولوا على ما فيها من قاذفات قنابل الغاز المسيل للدموع، ويقول شهود عيان بأن تلك القوات لم تتمكن من الدخول الى منطقة الدراز وانما بقيت على اطرافها، واستمرت التظاهرات حتى الساعة العاشرة ليلا، ويقول شهود عيان بأن طائرة (هيلوكبتر) تابعة للامن العام قد ظهرت في سماء المنطقة.

بني جمره: انطلقت التظاهرات يوم الجمعة 1994/12/16م في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، ووقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشغب والمخابرات، وقد تمكن المتظاهرون من تحطيم بعض سيارات المخابرات الذين حاولوا مهاجمة المتظاهرين، وعمدت قوات القمع الى اغلاق مداخل المنطقة.

وقد تميزت المظاهرات باشتراك المرأة في التظاهرة، وذلك لأول مرة منذ اندلاع التظاهرات في هذه المنطقة، ولم ترد أنباء عن حدوث اعتقالات في صفوف المتظاهرين.

.. المحرق:

(الحد، الحالة): يوم الجمعة 1994/12/16م انطلقت مظاهرات في منطقة الحد التي توجد فيها احواض تصليح السفن التابعة لشركة (اسري) وذلك في تمام الساعة الثانية عشرة والنصف بعد انتهاء صلاة الجمعة، وكان المتظاهرون يطالبون باطلاق سراح الدكتور عبداللطيف المحمود، الذي اعتقلته السلطات وذلك بعد لقائه بحاكم البحرين والطلب منه الاستجابة الى المطالب الشعبية، والذي رفض الاستجابة لهذا الطلب.

مما يدر ذكره بأن مظاهرات خرجت يوم الاربعاء 1994/12/14م ويوم الخميس 1994/12/15م وذلك لنفس السبب، حيث اعتقل الدكتور المحمود يوم الاربعاء، كما امتدت التظاهرات الى منطقة الحالة المجاورة ايضا.

الدير وسماهيح: يوم الجمعة 1994/12/16م في تمام الساعة الرابعة عصرا، اندلعت مظاهرات في هذه المنطقة التي تقع بالقرب من مطار البحرين الدولي، ووقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشغب والمخابرات، وقد عمدت قوات القمع الى قطع الشارع المؤدي الى المنطقتين، واستمرت المظاهرات حتى الساعة العاشرة ليلا.

“ الهمة والدمستان:

في خبر وردنا اثناء اعداد التقرير بأن مظاهرات اندلعت الجمعة 1994/12/16م بعد الظهر في منطقة الهمة والدمستان والمناطق المحيطة بها، ويقع بالقرب من الهمة قاعدة عسكرية لقوة دفاع البحرين، ووقعت اشتباكات بين قوات القمع والمتظاهرين.

يقول شهود عيان بأن قوات الشغب والمخابرات، قد اغلقت المداخل المؤدية الى حي المخارقة في المنامة، واخضعته الى حصار شديد، وتقوم حواجز بتقيش الداخلين والخارجين الى المنطقة وتعتقل المشتبه بهم، كما اضافوا بأن هذه القوات تعتمد الى اطفاء انوار الشوارع وتطلق تهديدات عبر مكبرات الصوت، تأمر الناس بعدم الخروج من منازلهم.

ويضيفون بأن منطقة بلاد القديم تخضع لنفس الاجراءات، وقد فرض عليها حصار شديد، وقامت قوات مشتركة من الشغب والمخابرات بمداومة المنازل في منطقة بلاد القديم، وعمدت الى اعتقال الشباب وصغار السن المتواجدين في المنازل.

استمرت عمليات الاعتقال في مختلف مناطق البحرين، وعرف بعض المعتقلين ومن بينهم:

- 1/ الشيخ علي سلمان البلادي 2/ عبدالنبي احمد الطريفي 3/ الدكتور عبداللطيف المحمود 4/ فخري راشد 5/ جعفر المادح 6/ اسعد عاشور 7/ قاسم موسى جعفر المادح 8/ سيد محمد سيد ماجد 9/ عبدالغني جعفر المادح 10/ علي التيتون 11/ علي محمد كاظم 12/ عقيل البلادي 13/ رضا رضي 14/ سيد عدنان السيد علي 15/ محمد علي حبيب 16/ ابراهيم مهدي حسن 17/ عيسى علي حبيب 18/ حسين علي حبيب 19/ عيسى يعقوب 20/ محمد علي التل 21/ السيد امين 22/ ابراهيم حسن جاسم 23/ علي عبدالله ربيع 24/ شاكر عبدالله عيسى 25/ احمد سعيد عيد.

لم يتم تحديد عدد المعتقلين بالضبط، وذلك لسعة انتشار حركة الاحتجاج، ولكن البعض يقدر بأن العدد يزيد عن مأتي شخص معتقل، ولكن حملات المداومة والاعتقال العشوائي التي تتم على الحواجز المقامة على الشوارع، واثناء الاشتباكات التي لازالت مستمرة.



الرقم: (4)

التاريخ : 1994/12/18م

البحرين: اليوم الدامي

عشية انعقاد المجلس الوزاري لدول مجلس التعاون الخليجي في المنامة عاصمة البحرين، يستمر الغضب الجماهيري في التتديد بالسلطة الحاكمة، ومن مسار الاحداث يتضح بأن السلطة قد بدأت تنزلق في اتجاه خطير، حيث ان قوات الشغب بدأت في استخدام الرصاص الحي في مواجهة الجماهير الثائرة، مما يعبر عن فقدان السلطة لزام الامور، وفتح المستقبل على احتمالات خطيرة جدا في مسار الاحداث. يتضح من مسار الاحداث بأن الحركة الشعبية تتجه نحو التصاعد، على الرغم من تصعيد اجراءات السلطة القمعية، سواء من ناحية المدهامات والاعتقالات العشوائية او استخدام اساليب اكثر عنفا ودموية تجاه الجماهير، التي تؤكد على حقها في الحصول على نظام اكثر حضارية يمكنه الاستجابة لمتطلبات التطور الانساني على جميع المستويات السياسية، الاجتماعية والاقتصادية، وانهاء حالة الاستبداد السياسي التي ادت الى وصول الاوضاع الى حالة من التأزم والانفجار، فهل ستتمكن السلطة التي بدأت تحرق الجسور خلفها من عبور العاصفة، ام ان العاصفة سوف تغرق النظام القديم؟.

“ مواجهات دموية عنيفة واستشهاد متظاهرين:

انتقلت ساحة المواجهة عصر يوم السبت 1994/12/17م على امتداد شارع البديع، ابتداء من السنايس، جدحفص، الدراز حتى بني جمرة، وقد كانت المصادمات هي الاعنف منذ بدئ الانتفاضة الشعبية، وقد بلغت الذروة في منطقة السنايس حيث وقعت اشتباكات عنيفة بين الآف المتظاهرين وقوات الشغب المدجج بالسلاح، واسفرت المواجهات عن استشهاد ثلاثة من المتظاهرين العزل، الذين لم يمتلكوا غير الحجر للرد على الحقد الخليفي. ونقل شهود عيان بأنه اثر استشهاد الثلاثة تفجر الغضب الجماهيري، وهاجم المتظاهرون قوات القمع بضراوة، مما ادى الى سقوط ثلاثة من قوات قمع الشغب تحت ارجل الجماهير الثائرة، وتصادت حدة الاشتباكات ووقع عشرات الجرحى نتيجة لاطلاق الرصاص الحي عليهم. كما شاركت طائرات (هيليوكبتر) حيث كانت تجوب اجواء مناطق الانتفاضة، وتطلق الغاز المسيل للدموع من الجو.

“ تظاهرات نسائية كبيرة:

زوجة المعارض الاسلامي عبدالنبي احمد الطريفي تقود تظاهرات نسائية كبيرة في منطقة بني جمرة يوم السبت 1994/12/17م التظاهرة نددت بالسلطة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين.

“ اتساع حركة الاحتجاج:

وامتد مسرح عمليات الانتفاضة الشعبية عصر الاربعاء 1994/12/17م ليشمل منطقة كركان الواقعة في الجهة الجنوبية الغربية من البحرين، حيث وقعت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات القمع.

“ حريق كبير في سوق شبه جزيرة سترة:

كما تجددت الاشتباكات في شبه جزيرة سترة عصر يوم السبت 17/12/1994م ونتيجة لكثافة قتابل الغاز المسيل للدموع التي اطلقت على المتظاهرين وتساقطها في منطقة السوق مما تسببت في اشعال حريق كبير ادى الى احتراق السوق، وورد انباء عن سقوط جرحى وعمليات اعتقال. واستمرت المظاهرات الشعبية مساء يوم السبت 17/12/1994م في منطقة الدير التي تقع بالقرب من مطار البحرين الدولي في مدينة المحرق، واصطدم المتظاهرون بقوات القمع.

“ تدخل سعودي في البحرين:

وردت انباء مؤكدة بأن جسر السعودية قد اغلق لمدة ساعة ونصف خلال الاسبوع الماضي امام المسافرين من والى البحرين، وذلك بسبب عبور قافلة عسكرية من الحرس الوطني السعودي الى البحرين، وقد جاء خبر عاجل بأن قوات قوة دفاع البحرين وضعت في حالة استنفار قصوى تحسبا لاي طارئ.

“ الوزير يكذب:

بعد استمرار الانتفاضة منذ 25/11/1994م والتزام اجهزة الدولة الرسمية الصمت ازاء هذه الاحداث طوال هذه المدة، وزير الاعلام البحريني طارق المؤيد، يعلن في مقابلة مع تلفزيون (M.B.C) يوم السبت 17/12/1994م: “بأن السلطة تمكنت من السيطرة على الوضع وان الوضع الامني مستتب”. ولكن على عكس حديث الوزير فقد كان يوم السبت هو اليوم الاكثر دموية منذ انطلاق التظاهرات الشعبية، حيث سقط ثلاثة شهداء وعشرات الجرحى جراء اطلاق الرصاص الحي من قبل قوات الشغب على المتظاهرين في منطقة السنايس.

“ تأثر حركة السياحة سلبيا:

توقفت حركت السفر بصورة شبه كلية على جسر البحرين السعودية، وينقل احد المسافرين القادمين من السعودية الى البحرين، بأنه بقي على الجسر لمدة ساعات تعرض خلالها لتفتيش دقيق، ولم يتمكن من العبور الى البحرين الا بعد ساعات طويلة من الانتظار، على الرغم من انه كان المسافر الوحيد طوال هذه المدة، وقد لاحظ بأن سيارات النقل بين البلدين كانت فارغة من الركاب تماما.



الرقم: (5)

التاريخ : 1994/12/18م

البحرين: اعلان الجهاد

تدهورت الاوضاع بصورة متسارعة في البحرين، فبعد استشهد اربعة من المتظاهرين في مظاهرات يوم امس السبت 1994/12/17م وسقوط العشرات من الجرحى، اثر تصعيد السلطة الحاكمة في اجراءاتها لمواجهة الانتفاضة الشعبية المتصاعدة يوما بعد يوم.

فعلى الرغم من اعلان السلطة عبر وزير الاعلام طارق المؤيد، عن سيطرة الحكومة على الوضع، واستتباب الامن، الا ان الاحداث المتسارعة تكذب هذا القول.

فبعد ان عمدت السلطة الى التصعيد في اجراءاتها القمعية ضد المتظاهرات، واطلقت الرصاص الحي على المتظاهرين العزل، واستشهد اربعة من المتظاهرين وسقط العشرات من الجرحى يوم امس، في الوقت الذي كان الوزير يعلن في مقابلة مع الـ (M.B.C) عن انتهاء المظاهرات وعودة الامور الى وضعها الطبيعي.

“ تشييع جماهيري حاشد:

شيعت جماهير البحرين اول شهداء الانتفاضة الشهيد (هاني عباس خميس، 30 سنة، من منطقة السنابس) ظهر هذا اليوم بعد صلاة الظهر بامامة الشيخ عبدالامير الجمري، في منطقة السنابس، وقد سارت في جنازة الشهيد جماهير غاضبة، تتدد بالعائلة الحاكمة وتنادي باسقاطها، من الشعارات التي رددت بصورة متواصلة، (الموت لآل خليفة) وذلك حسب نقل شهود عيان.

كما ان الشهيد (هاني حسن الوسطي، 30 سنة، من منطقة جدحفص) يجري تشييعه وقت اعداد هذا التقرير.

الشهيد الثالث (رياض، 30 سنة، من منطقة جدحفص)، اما الشهيد الرابع فلم يتم التأكد من هويته لحد الآن.

“ جرحى في حالة خطرة:

يرقد الآن في مستشفى السلماية الطبي اثنان من الجرحى في حالة خطرة وهما من الذين اصيبوا في المظاهرات الشعبية الحاشدة التي وقعت في منطقة السنابس يوم امس السبت 1994/12/17م وهما:

1/ بدر حبيب، السنابس.

2/ حسين النشاب، مني.

“ اعلان الجهاد:

في هذا اليوم الاحد 1994/12/18م بعد صلاة الظهر، اثناء تشييع الشهيد هاني عباس خميس، 30 سنة، من منطقة السنابس، الشيخ عبدالامير الجمري يعلن الجهاد ضد السلطة الحاكمة، ومما جاء في خطابه الموجه للجماهير المحتشدة: "اني اعلن الجهاد ضد هذه السلطة، وانا مسؤول عن كلامي هذا واتحمل اية نتائج مترتبة على ذلك".

ومنذ الصباح الباكر بدأت قوات الشغب والمخابرات بالانتشار في المنطقة واخضعتها لحالة حصار

شديد.



الرقم: (6)

التاريخ : 1994/12/19م

البحرين: يوم الشهداء

بعد صمت مطبق استمر حتى 1994/12/17م على الرغم من عمق الجرح ودمويته، التزمت حكومت البحرين الصمت المطبق حيال الاحداث الجارية في البحرين، حتى 1994/12/17م اعلنت الحكومة في بيان لوزارة الداخلية عن احداث قديمة تجاهلت فيها حقيقة الاحداث وتطوراتها. يوم امس كانت البحرين تضمد جراحاتها، بعد يوم دام تميز بعنف متعمد لايقاع اكبر عدد ممكن من الاصابات.

“ تشييع الشهداء:

شيعت البحرين امس الاحد 1994/12/18م شهداءها في منطقة السنابس وجدحفص، وآخر من شييع امس كان الشهيد هاني الوسطي من منطقة جدحفص، وكانت مراسيم التشييع حاشدة، يملؤها التحدي والغضب، فعلى الرغم من التواجد الكثيف لقوات القمع، وحصارها الذي فرضته على المنطقة، الا ان الجماهير ومن مختلف مناطق البحرين كانت تصل تباعا، وقد ترددت هتافات التنديد بالسلطة الحاكمة و(الموت لآل خليفة).

وتحدث بعض رجال الدين اثناء مراسيم التشييع بمرارة فقال: "الحكومة تتحدث عن تهدة الاوضاع في البلاد، فهل قتل الناس في المظاهرات السلمية، وتخريب الممتلكات، وشن حملات الاعتقال العشوائية هو التعبير الحقيقي عن ذلك".

“ تجدد المظاهرات:

سارت مظاهرات حاشدة تصدت لها قوات الشغب وعمدت الى مهاجمة المتظاهرين، فاندلعت اشتباكات بين الطرفين، استخدمت فيها قوات الشغب اسلحة جديدة لم يشاهدها المتظاهرون من قبل وذات فعالية اكثر واصوات عالية جدا، تشبه صوت الانفجار الشديد، حسب نقل شهود عيان، وقالوا بأن المتظاهرون ردوا على عنف قوات الامن بذفهم بالحجارة، واشترك في التظاهرة المناطق المجاورة ايضا، السنابس، جدحفص والسلهه، وتميزت بضخامتها حيث كان الالاف يشتركون فيها، وقد فرضت قوات الامن حصارا شديدا وقطعت الشوارع والطرق المؤدية الى المنطقة ومنعت الدخول او الخروج الى ومن المنطقة، بدأت التظاهرات في تمام الساعة السابعة والنصف مساء واستمرت حتى العاشرة والنصف مساء.

كما ذكر شهود عيان ان المظاهرات تجددت مرة اخرى في منطقة الدير الواقعة في جزيرة المحرق والقريبة من مطار البحرين الدولي، وهاجمت قوات الامن المتظاهرون واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، مما حدا بهم الرد عليها بذفها بالحجارة.

“ اعتقالات عشوائية واسعة:

وسعت قوات الامن المختلفة من حملة الاعتقالات العشوائية التي تشنها في جميع انحاء البحرين، وقال شهود عيان، ان الاعتقالات تتم في كل الظروف والاوقات، حيث تقوم قوات الامن بمداهمة المنازل

وتعتقل الرجال والشباب وحتى صغار السن، ويتم توقيف السيارات في الشوارع والتحقق من الهويات واعتقال أي شخص لمجرد الاشتباه، خصوصا في المناطق التي يفرض عليها حصار، مثل المنامة، حيث يفرض عليها حصار شديد، ويشتهر في جميع الناس وتحدد الحركة، وتشمل تلك الاجراءات ايضا البلاد القديم، السنابس، جدحفص، الديه، الحجر، ابوصييع، كرانه، الدراز، بني جمرة، شبه جزيرة ستره، والدير وسماهيح.

“ اوضاع السجون سيئة:

نقلت مصادر موثوقة من داخل السجن، ان السجون تعترىها حالات سيئة جدا، حيث تزدهم بالمعتقلين والسجناء الذين يعيشون في ظروف صحية وبيئية سيئة جدا، وقد تدهورة الحالة الصحية لكثير من المعتقلين، ويقول المصدر بأن السجن ممتلئ بالدماء والقي والقاذورات، واطاف بأن سلطات السجن تتعمد اهمال السجناء وتعاملهم معاملة سيئة جدا، وعبر عن سجن (جو) بأنه يبدوا (كالمسلخ)، سجن (جو) يقع في الجهة الجنوبية من البحرين، ومما يجدر ذكره انه يحتجز فيه سجناء رأي مضى على سجنهم مدد تتجاوز الثلاثة عشر عاما.

“ اضرابات طلابية:

مع بدء الدوام في جامعة البحرين والمدارس الحكومية بعد العطلة المدرسية، بدأ طلاب الجامعة صباح هذا اليوم الاثنين اضرابا عن الدراسة في حرم الجامعة في (مدينة عيسى)، وقد اقام الطلاب والطالبات مجالس عزاء على ارواح شهداء الانتفاضة، كما وزعت منشورات في الجامعة تنند باجراءات القمع وتدعوا الى الاستمرار في الاحتجاج حتى تتحقق المطالب الشعبية في تحقيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق الحريات العامة، واحترام حقوق الانسان ووقف القمع فورا، ومحاسبة المسؤولين عن تقجير العنف وقتل الابرياء.

“ دعم سعودي عاجل:

نقلت مصادر مؤكدة وقريبة من دوائر الامن، بأن مخزون الذخيرة من الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع في مخازن الامن في البحرين قد اخذت في التناقص بشكل حاد، وترجع المصادر سبب ذلك الى الافراط المتزايد في استخدام وسائل القمع من قبل رجال الامن في مواجهة الانتفاضة الشعبية، وقد افادت تلك المصادر بأن طلبات عاجلة قد قدمت الى السعودية لتزويد السلطة بامدادات عاجلة من مخزونها، وربطت مصادر في السعودية بين هذه الانباء وحركة طيران مكثفة وملفته للنظر في قاعدة الظهران الجوية باتجاه البحرين، حسب نقل شهود العيان.



الرقم: (7)

التاريخ : 1994/12/19م

البحرين: يوم الشهيد(1)

” استمرار المظاهرات:

استمرت المظاهرات في المناطق المنتفضة ضد السلطة الحاكمة، فعلى الرغم من اجراءات الحصار الشديدة التي فرضت على مختلف المناطق في البحرين، الا ان المظاهرات قد اندلعت في المناطق التالية: الدراز، بني جمرة، وشبه جزيرة سترة، قال شهود عيان بأن مظاهرات سترة كانت كبيرة جدا، اشترك فيها الالاف من ابناء المنطقة.

واضاف بأن المتظاهرين في مدينة جدحفص قذفوا قوات الامن بالحجارة بعد ان هاجمتهم تلك القوات، واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع، وبالرغم من شراسة هجوم قوات الامن الا انها لم تتمكن من إيقاف المظاهرات، وعندها تم استدعاء قوات اضافية عمدت الى اغلاق المنطقة وتطويق مدينة جدحفص، حيث كان انتشار القوات واسعا من الكوبري الذي يبعد تقريبا 1000 متر عن جدحفص، حتى تقاطع منطقة السنايس.

ويضيف شاهد العيان بأن تلك القوات استخدمت المدرعات لأول مرة، حيث تمركزت ثلاث منها بالقرب من فرع بنك البحرين الوطني، كما شاركت طائرة مروحية في قذف المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع.

” حداد عام:

بمجرد انتشار نبأ استشهاد بعض المتظاهرين يوم السبت 1994/12/17م اعلن الناس الحداد العام حيث امتنعوا عن الذهاب الى الاعمال والمدارس، واغلقت المحلات التجارية ابوابها في اسواق السنايس وجدحفص وبداءوا في التوافد على المنطقة.

” الحضور المزعج:

خلال اليومين الماضيين بدت الاسواق خالية من المارة، وكان الناس يتجنبون التجول في منطقة السوق التجاري في المنامة والمناطق المحيطة بها، وذلك بسبب الوجود الكثيف لقوات الامن، حيث وصفها احد شهود العيان بأنها تبدو كثكنة عسكرية، يخضع خلالها المارة للتفتيش والاستجواب ويعتقل كل من يشتبه به.

” الاعلام الخليجي:

لوحض على الاعلام الخليجي تبنيه لوجهة النظر الرسمية التي تم الاعلان عنها عبر بيان وزارة الداخلية في البحرين بتاريخ 1994/12/17م وذلك قبل يومين من بدء اجتماعات قمة دول مجلس التعاون الخليجي، وقد استهجن المواطنون البحرانيون الاعلام الخليجي الذي تجاهل الاحداث تماما ولم يتطرق الى الاحداث الجارية.

” رفض اوامر:

في تطور مثير شهد مركز شرطة منطقة توبلي التي تقع في الشمال الشرقي من مدينة عيسى، امتناع افراد شرطة المركز عن المراقبة والحضور للدوام، وجاء في نقل المصدر بأن تصرفهم ذلك جاء احتجاجا على عمليات القمع الرهيبة التي تمارسها السلطات الحاكمة في البحرين ضد الشعب الاعزل، ويعد هذا التصرف تمردا على الاوامر العسكرية مما يعرضهم لاجراءات المحاكمة العسكرية.

“ السفارة البريطانية:

لوحض وجود قوات (كوماندوز) تحيط بالسفارة البريطانية بصورة دائمة، وذكر شهود عيان بأن اكثر من سفارة وضعت عليها الحراسة المشددة. مما يجدر ذكره ان جهاز الامن في البحرين يقوده بريطاني يدعي (أيان هندرسون) كما يحتل ضباط بريطانيون المراكز القيادية في جهاز المخابرات في البحرين، ويتمتع هذا الجهاز بسمعة سيئة لدى المواطنين البحرينون.

“ قلق كويتي:

مصادر الجالية البحرانية في الكويت نقلت بأن البحرينيين المتواجدين في الكويت يخضعون لرقابة شديدة من قبل السلطات المختصة الكويتية، وذلك بعد انتشار انباء الانتفاضة الشعبية في البحرين، وسماعهم الاخبار من وكالات الانباء التي بدأت في نقل الاخبار من مصادر مختلفة، خصوصا بعد ان استطاعت المعارضة من اختراق الحصار والتعتيم الاعلامي الرسمي في البحرين والخليج ونقلها اخبار ميدانية مباشرة.

الرقم: (8)

التاريخ : 1994/12/20م

البحرين: إضمام الطلاب

ادعت حكومة البحرين في بيان وزارة الداخلية الصادر في 1994/12/17م بأنها قد سيطرت على الوضع وان الامن مستتب، ولكن تطورات الاحداث اثبتت بأن ادعاء الحكومة يفقر الى الدقة، وكان الهدف منه تشويه الحدث، والتغطية على حقيقة الامور، بالاضافة الى ذلك تحدث وزير الاعلام في حكومة البحرين، محاولا بعد صمت طويل، نفي الحقائق ومستغربا ان وكالات الانباء تنقل الاخبار من مصادر غير رسمية، مع ان الاستمرار في النفي يخشى ان يؤدي الى ان يصدق الوزير ادعاءاته، للعلم فإن وكالات الانباء الدولية تتمتع باستقلال تام ولها كامل الحرية في ان تبث الخبر بكل حياد وتجرد.

“ استمرار زخم الانتفاضة:

على الرغم من الحصار الشديد الذي تفرضه قوات الامن في المناطق الساخنة من البحرين، الا ان عشق الناس الى الحرية يدفعهم الى النزول الى الشارع في تحد واضح، ففي يوم امس 1994/12/19 صباحا ومساء اندلعت مظاهرات حاشدة في منطقة عالي وفي اسكان عالي، اشتبك خلالها المتظاهرون مع قوات الامن التي بدأت في اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، ويقول شهود عيان بأن قوات الامن كانت كبيرة جدا ومكونة من الشغب والمخابرات، كما شاركت طائرة مروحية في مهاجمة المتظاهرين الذين ردوا عليها بقذفها بالحجارة وزجاجات المولوتوف.

“ اتساع الاحتجاجات الطلابية:

بعد التحرك الطلابي في جامعة البحرين بالامس، فقد سار طلاب وطالبات الجامعة صباح هذا اليوم 1994/12/20م في مسيرة رفعوا فيها شعارات، ورددوا هتافات تطالب بالديموقراطية وحقوق الانسان والحريات العامة.

كما شارك طلاب مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين صباح هذا اليوم 1994/12/20م في تمام الساعة العاشرة والنصف، في تظاهرة قدر عدد المشاركين فيها بـ 1000 طالب، وتجمعوا خارج المدرسة وبدأوا في ترديد هتافات تندد بال خليفة، ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين، وعلى الفور حضرت قوات الامن ترافقها مدرعات وناقلات جنود وطائرة مروحية، عندها التجأ الطلاب الى حرم المدرسة حيث اعتصموا هناك، ورددوا نفس الهتافات التي رددوها زملاؤهم في الجامعة.

“ تأبين الشهيد هاني خميس:

انطلقت في السنايس صباح اليوم 1994/12/20م مسيرة حاشدة بمناسبة تأبين الشهيد هاني خميس، وقد اشتركت جموع كبيرة من الناس، ورددوا خلالها هتافات منوثة للحكومة، وشجب اجراءاتها القمعية العنيفة.

هذا ويقول شهود العيان، بأن المسيرة حصرت تحركها داخل منطقة السنايس، ولكنهم رصدوا نقاط تفتيش كثيرة حول السنايس والمناطق المحيطة بها، حيث كان تفتيش الداخلين والخارجين تفتيشا دقيقا، مما يجدر ذكره ان الشهيد هاني خميس طالب جامعي وقد ساد الجامعة مظاهر الحداد.

“ المظاهرات مستمرة:

انطلقت المظاهرات في منطقة بني جمرة والمناطق المحيطة بها صباح هذا اليوم 1994/12/20م ويقول شهود عيان بأنه قدمت قوات أمن كبيرة جدا الى المنطقة وحاصرتها، وجرت اشتباكات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين، أطلقت فيها قوات الامن الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، ورد عليها المتظاهرون بقذف الحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة الحواجز على الشوارع.

“ بيان علماء الدين في البحرين:

تم توزيع بيان مذيّل بتوقيع (علماء الدين في البحرين والمتظامين معهم)، حرر بتاريخ 15 رجب 1415هـ الموافق 1994/12/17م تطرق البيان الى ادعاءات السلطة في بيان وزارة الداخلية حول الاحداث الجارية في البحرين، ورد فيه تفنيد لادعاءات السلطة حول الاحداث، وتوضيح حول موقف العلماء وشعب البحرين من الاجانب، و"ان التظاهرات ليست طائفية، وغير موجهة بأي صورة من الصور ضد الاجانب، وقد احتضن شعب البحرين في تاريخه الطويل ومازال يحتضن الاعداد الكبيرة من الوافدين.."، وادان البيان السلطة في استخدام العنف ضد المظاهرات الشعبية السلمية، وعدّد اسباب الازمة التي اوصلت البلاد الى هذه الحالة من التفجر، وورد في نهاية البيان المطالب التالية:

- 1/ اعادة الحياة البرلمانية في البلاد في اسرع وقت ممكن.
- 2/ المعالجة الجذرية لموضوع البطالة، ورفع الاجور ومراقبة الاسعار.
- 3/ اطلاق حرية الصحافة والتعبير عن الرأي.
- 4/ اطلاق سراح المعتقلين السياسيين، وإيقاف الانتهاكات لحقوق المواطنين، ولاسيما حقه في السفر والعودة الى وطنه.
- 5/ منع جميع المظاهر والممارسات العامة التي تخالف احكام الاسلام وتسئ لمشاعر المسلمين.

“ جسر البحرين السعودية:

ينقل عن مسافرين على جسر البحرين السعودية، ان الجمارك البحرينية تفرض رقابة شديدة على المسافرين حيث تخضع الداخلين والخارجين الى ومن البحرين الى تفتيش دقيق جدا.



الرقم: (9)

التاريخ : 1994/12/21م

البحرين: الانتفاضة تدخل اسبوعها الرابع

استمرت الجماهير الغاضبة في النزول الى الشوارع على الرغم من الحصار الشديد الذي تفرضه السلطات على معظم مناطق البحرين وقراها، فقد عمت الانتفاضة المجيدة مناطق جديدة لم تشهد تحركات من قبل، منها منطقة (بوري)، حيث نزلت جماهيرها مرردة شعارات (الله اكبر) و(الموت لآل خليفة). من جهة اخرى تواصلت المواجهات في كثير من المناطق في البحرين، منها السنابس، بلاد القديم وستره.

“ شهيد آخر في الانتفاضة:

استشهد يوم امس 1994/12/20م الحاج ميرزا علي، القائم على شؤون مسجد مدينة جدحفص، حيث قامت قوات الشغب بمهاجمة المسجد الذي كان قائما على شؤونه، واعتدت عليه بالضرب المبرح والشديد، مما تسبب في اصابته بجروح بليغة نقل على اثرها الى المستشفى حيث فارق الحياة هناك.

“ اضرابات طلابية:

استمر اضراب طلبة جامعة البحرين عن الدراسة لليوم الثالث على التوالي، تضامنا مع الجماهير الغاضبة التي لاتزال تقوم بمسيرات شبه يومية، فقد تجمع الطلبة في الحرم الجامعي حداد على مقتل زميلهم الشهيد هاني الواسطي، في المواجهات مع قوات الشغب والمخابرات، حيث قاموا مراسيم الفاتحة على ارواح الشهداء، ورفعوا صورهم على جدران الجامعة، ونظرا لاصرار الطلبة على الاستمرار في الاضراب اضطر مدير الجامعة الى توقيف الدراسة لهذا اليوم.

من جهة اخرى واصل طلبة مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين، امتناعهم عن الدخول الى صفوفهم تضامنا مع اخوانهم طلبة جامعة البحرين.

“ استمرار الاعتقالات العشوائية:

لاتزال حملات الاعتقالات العشوائية متواصلة في مختلف مناطق وقرى البحرين، حيث اكدت مصادر موثوقة ان عدد المعتقلين تجاوز الـ 1600 معتقل بكثير. وفي خبر عاجل وردنا هذا اليوم، ان قوات قمع السلطة اقدمت على اعتقال فضيلة الشيخ محمد علي العسكري وعدد من المواطنين الآخرين، ولا تزال اسباب اعتقال الشيخ العسكري مجهولة حتى الآن.

من الجدير بالذكر ان الشيخ العسكري تعرض في السنوات الماضية للاعتقال والتعذيب الشديد لعدة مرات، بسبب التقدم بعريضة لحاكم البحرين تطالبه باجراء اصلاحات سياسية.

“ محاولات لقمع الانتفاضة:

تقوم قوات الشغب والمخابرات باقتحام همجي لبيوت المواطنين مستخدمة اقصى حالات القمع، من اجل بث الرعب في نفوسهم، في محاولة منها لقمع الانتفاضة المجيدة والسيطرة على الاوضاع. فقد تعرض منزل المواطنه زينب الراشد، في منطقة السنابس الى هجوم من قبل قوات الشغب والمخابرات، اصيبت على اثره برصاصة مطاطية ادت الى فقدان احدي عينيها، كما قامت قوات الشغب في هجوم

ممائل بحرق متعمد الى احد البيوت.

“ ازدياد اعداد الجرحى:

ادت المواجهات الدامية التي تجددت في مختلف مناطق البحرين والتي استخدمت فيها قوات الشغب جميع انواع الرصاص (المطاطي والخشبي والحي)، بالإضافة الى قنابل الغاز المسيل للدموع، الى سقوط عشرات الجرحى كان من بينهم نساء واطفال. من جهة اخرى اكدت مصادر وثيقة الاطلاع بأن اعداد الجرحى في تزايد مستمر، وانه لايمكن تحديد عدد الاصابات جراء اطلاق النار المكثف الذي تقوم به قوات الشغب لقمع الانتفاضة.

“ منع علاج الجرحى:

في تحد سافر لكل الاعراف والقيم الانسانية، استمرت السلطات الحاكمة في البحرين في منع المستشفيات العامة (الحكومية) من تقديم العلاج للجرحى الذين يسقطون في المواجهات اليومية بين قوات الشغب المدججة بأسلحتها المختلفة والمتظاهرين العزل. كما امرت جميع المستشفيات والعيادات الخاصة ايضا، بالابلاغ عن أي جريح يأتي للعلاج لديها، فقد اعتقل المواطن عبدالهادي رضي، الموظف في شركة البحرين للاتصالات السلكية واللاسلكية (بتلكو) اثناء تواجده في المستشفى لطلب العلاج جراء اصابته برصاصة في يده. كما يعاني عدد كبير من الجرحى من اصابات خطيرة، قد تسبب لهم عاهات مستديمة في حال تأخير علاجهم، الا انهم يخوفون من تعرضهم للاعتقال والتعذيب في حال مراجعتهم للمستشفيات.

“ اجراءات امنية في مراكز الشرطة:

بعد التمرد الذي قام به عدد من رجال الشرطة في مركز توبلي، والذي تمثل في رفض الاوامر باطلاق الرصاص على المتظاهرين، قامت السلطات الحاكمة في البحرين باتخاذ مجموعة من الاجراءات الامنية المشددة تحسباً لاستشراء حالة التمرد وسط الجهاز الامني، فقد سرحت مجموعة من رجال الامن بصورة مؤقتة باعطائهم اجازات مرضية غير مبررة، كما اصدرت تحذيرا الى رجال الامن تمنعهم بموجبه من استخدام الهاتف في جميع مراكز الامن.

“ واجراءات اخرى في المطار:

ضمن الاجراءات القمعية التي تتخذها السلطات في البحرين، قامت تلك السلطات باغلاق جميع المنافذ المؤدية الى مطار البحرين الدولي في مدينة المحرق، باستثناء منفذين احدهما للدخول والآخر للخروج، في ذات الوقت لوحظ تناقص اعداد القادمين الى البحرين مما يضاعف الاثار السلبية المترتبة على القطاع السياحي منذ بدأ الانتفاضة، مع الاخذ في الاعتبار ايضا اثر الاجراءات المشددة التي تتخذها السلطات على الجسر بين البحرين والسعودية (وهو المنفذ البري الوحيد للبحرين) التي تزيد من حدة هذه الازمة وتفاقمها.



الرقم: (10)

التاريخ : 1994/12/23م

البحرين: الجماهير تعلن الحداد

في خبر عاجل تأكد ان الجماهير الغاضبة تستعد لاحياء ذكرى مرور اسبوع على سقوط شهداء الانتفاضة المجيدة، حيث تقوم مجموعات من الناس في مختلف مناطق البحرين بالاستعداد لتسير مسيرات عزاء تأبينية اليوم (الجمعة) بعد صلاة الظهر، على ان تتجه جميعها في النهاية الى منطقة جدحفص والسنابس حيث قري الشهيدان هاني حسن الواسطي، وهاني عباس خميس، الذي استشهدا في المواجهات الدامية في منطقة سنابس يوم السبت 1994/12/17م والتي استخدمت فيها قوات الشغب والمخابرات الرصاص الحي.

“ استمرار التحدي والمواجهة:

رغم كل الاساليب القمعية التي تستخدمها قوات الشغب والمخابرات، للسيطرة على زمام الامور وللد من اتساع رقعة الانتفاضة المجيدة، فقد واصلت الجماهير في البحرين غضبها واحتجاجها في مختلف مناطق البلاد، حيث حدثت اشتباكات ومواجهات متفرقة في بعض احياء العاصمة (المنامة) يوم امس، وسمعت على اثرها اصوات الطلقات النارية، كما حدثت مصادمات اخرى في عدد من المناطق منها بني جمرة، جدحفص، بلاد القديم اضافة الى منطقة الدراز التي كانت المواجهات فيها هي الاعنف، حيث استخدمت السلطات مرة اخرى الرصاص لتفريق المتظاهرين العزل، ايضا لوحظ اشتعال عدد من الحرائق في منطقة كرباباد، على الشارع المؤدي الى فندق (الرجنسي).

“ حصار شديد للعاصمة:

تواصل السلطات في البحرين فرض حصارا شديدا على العاصمة (المنامة)، حيث تقوم قوات كبيرة من الشغب والمخابرات المدججين بالسلاح باغلاق جميع المنافذ وتفتيش الداخلين والخارجين والتحقيق مع المشتبه بهم، وتتوزع مجموعات اخرى من قوات الشغب والمخابرات في معظم الاحياء، كما تفرض حالة غير طبيعية من التكتيم الاعلامي على حقيقة ما يجري، وذلك في محاولة منها لفصل العاصمة عن بقية المناطق الساخنة بهدف السيطرة على الوضع فيها، الا ان هذه المحاولة فشلت كما فشلت غيرها من المحاولات، فلا زال المتظاهرون في العاصمة يواصلون احتجاجاتهم ومطالباتهم للسلطة بتحقيق مطالبهم العادلة مع كل المحاولات التي تقوم بها السلطة لاطهار ان الوضع الامني مستتب في البحرين خصوصا في العاصمة، الا ان اصوات الرشقات النارية كانت تسمع بين الحين والآخر، واصوات المتظاهرين والمحتجين بالاضافة الى الاخبار التي ينقلها المسافرون الى الخارج، كل ذلك يكذب ادعاءات السلطة.

“ عدد الشهداء غير معروف:

منعت السلطات الحاكمة في البحرين عائلة الشهيد الحاج ميرزا علي من مدينة جدحفص من اقامة مجلس الفاتحة على روحه الطاهرة، وفرضت عليهم دفنه ليلا باشرافها بعيدا عن اعين الناس، كما هددتهم بالسجن في حال مخالفتهم ذلك. الجدير بالذكر ان الحاج ميرزا علي استشهد يوم الثلاثاء الماضي 1994/12/20م في المستشفى،

اثر تعرضه للضرب المبرح والشديد اثناء مهاجمة قوات المخابرات للمسجد الذي كان الحاج قائما على شؤونه، مما تسبب في اصابته بجروح بليغة، نقل على اثرها الى المستشفى حيث فارق الحياة هناك. ويتخوف كثيرون بأن العدد الحقيقي للقتلى جراء المواجهات الدامية قد يصل الى اثنين وعشرين شهيدا من صفوف الجماهير، وهذا لا يمكن التأكد منه ببساطة حاليا، خصوصا وان السلطة تقرض تكتيما اعلاميا شديدا على مصير عدد كبير من الجرحى الذين راجعوا المستشفى، وكانت حالات بعضهم خطيرة جدا وتم اعتقالهم من هناك، اذ من غير المستبعد قيام السلطة بدفن الشهداء الذين يتوفون في المستشفيات او السجون ليلا مع حضور والد او اخ الشهيد فقط، واخذ تعهد منهم بعدم نشر الخبر، خصوصا في ظل غياب المنظمات الحقوقية الدولية عن تحمل دورها ومسؤولياتها في توفير ادنى الحماية لشعب اعزل، طالب بطريقة سلمية بحقوقه العادلة والمشروعة.

“ مسلسل الاعتقالات لازال مستمرا:

اقدمت السلطات في البحرين على اعتقال المواطن السيد كاظم السيد محسن الدرازي، احد تجار السيارات المعروفين في البحرين، وهو وكيل سيارات (دايو)، كما اعتقلت ابنه السيد محسن السيد كاظم الدرازي، ولا زالت اسباب الاعتقال غير معروفة. الجدير ذكره هنا اننا اشرنا في تقريرنا رقم(9) الى ان عدد المعتقلين تجاوز الـ 1600 معتقل بكثير.

“ اجراءات امنية سعودية:

افاد بعض المسافرين الى البحرين عبر جسر البحرين — السعودية (المنفذ البري الوحيد الذي يربطها بالعالم)، بأن مسؤولي الامن ينصحونهم بعدم المخاطرة بالسفر الى البحرين هذه الايام، وفي حال اصرارهم على الدخول تطلب منهم التوقيع على تعهد خطي يتحمل بموجبه المسافر المسؤولية الشخصية لما سيحدث له جراء دخوله البحرين.

“ القوات السعودية:

افادت مصادر موثوقة بأن القوات السعودية التي عبرت الجسر الى البحرين خلال الاسبوعين الماضيين، هي خليط من قوات الحرس الوطني ومن قوات الشغب، حيث كلفت قوات الحرس الوطني بحراسة الوزارات والسفارات والمنشآت الحكومية، كما كلفت قوات الشغب السعودي بالمشاركة في قمع الانتفاضة المجيدة لانباء شعبنا العزل.



الرقم: (11)

التاريخ : 1994/12/24م

البحرين: العلماء يرفضون التوسط

رفض عدد من كبار العلماء البارزين في البحرين، والذين يتمتعون بنفوذ واسع شعبيا وحكوميا على السواء، طلبا من الحكومة تدعوهم للتوسط بينها وبين الجماهير الغاضبة المطالبة بحقوقها المشروعة، وطلبوا من الحكومة ان تبادر قبل ذلك الى اطلاق سراح جميع المعتقلين، وانهاء حالة التوتر ومظاهرها، كشرط اساسي لقبولهم للتوسط بينها وبين الجماهير.

“ وزير الداخلية يوقف المحاكمة:

اوقف وزير الداخلية محمد بن خليفة آل خليفة، محاكمة الشيخ علي سلمان، الذي اعتقلته السلطات بتاريخ 1994/12/5م ووجهت له تهمة التحريض على (اعمال الشغب). يذكر ان جلسة المحاكمة للشيخ علي سلمان عقدت بحضور اربعة عشر محاميا بينهم محاميتان، وذلك يوم الاربعاء 1994/12/21م الا ان الحضور فوجئوا بمذكرة مرفوعة من وزير الداخلية، قرر بموجبها ايقاف المحاكمة، والاستمرار في احتجاز الشيخ علي سلمان لمدة ثلاثة شهور حتى ينظر في القضية.

“ الشيخ المحفوظ: (دماء الشهداء لن تذهب هذرا):

بعث الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، الشيخ محمد علي المحفوظ، برسالة الى اهالي الشهداء الذين سقطوا في الانتفاضة المجيدة، معزيا ومواسيا كل عائلة بفقيدتها (الشهيد السعيد الذي وفد على ربه مظلوما مضرجا بدمائه، وفيما لدينه، مدافعا عن عرضه ووطنه)، واضاف: (ونحن هنا اذ نشد على أيديكم ونسأل الله العلي القدير ان يلهكم الصبر والسلوان، فاننا نؤكد على ان دماء الشهيد الطاهرة لن تذهب هذرا، وان اخوانه في العقيدة والجهاد لا يمكن ان يفرطوا في المبادئ والقيم التي استشهد من اجلها، انهم لابد ان ينتقموا لنفسه الزكية و"ان ربك لبلمرصاد").

“ الانتفاضة مستمرة:

تتواصل عمليات الاحتجاج الجماهيري — والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين وعودة الحياة النيابية — في مناطق مختلفة من البحرين، فلا زالت الاطارات المرحوقة تسد المنافذ الرئيسية لمجموعة من مناطق وقرى البحرين، من بينها الدراز وجدحفص والسنايس وبني جمرة واسكان عالي، كما ترابط مجموعات من قوات الشغب والمخابرات وبصورة كثيفة جدا في بعض المناطق الحساسة بالقرب من فندق عذاري وفندق صحاري، ولا زالت عمليات تفشيش المارة في مناطق عديدة مستمرة. من جهة اخرى اكد مسافرون الى البحرين ان الجسر الذي يربط بين البحرين والسعودية، بدا خاليا من المسافرين وموحشا يوم امس.

(6) شهداء في المستشفى:

اكدت مصادر وثيقة الاطلاق بأن ستة من الجرحى المصابين في المظاهرات والذين نقلوا الى مستشفى السلمانية لتلقي العلاج قد فارقوا الحياة هناك، وان المسؤولين في المستشفى يحتفظون بجثث الشهداء ولم

يسلموها الى ذويهم، وذلك بناء على اوامر مشددة من وزارة الداخلية، تحسبا لانفجار الاوضاع اثن تشييعهم.

الجدير بالذكر اننا اكدنا في تقرير رقم(10) بتاريخ 1994/12/23م بأن هناك خوف لدى كثيرين بأن العدد الحقيقي للقتلى جراء المواجهات الدامية قد يصل الى اثنين وعشرين شهيدا من الجماهير.

“ اعتقال الشيخ العسكري:

اقدمت السلطات في البحرين على اعتقال فضيلة الشيخ محمد علي العسكري يوم الاربعاء 1994/12/21م اثر كتابته رسالة الى السلطات الحاكمة يطالبها فيها بالخضوع لارادة الجماهير وتحقيق مطالبها، ومحتجا على الطريقة التي عالجتها بها السلطات مطالب الجماهير العادلة، والتي بدأت بمسيرة سلمية في منطقة بلاد القديم تطالب باطلاق سراح فضيلة الشيخ علي سلمان وجميع المعتقلين والسجناء السياسيين، اذ امرت قوات الشغب والمخابرات بمهاجمة المسيرة السلمية بكل ما اوتيت من قوة وبمختلف الاساليب القمعية، ثم قامت سيارة تابعة لجهاز المخابرات باقتحام المسيرة غير آبهة بالنتائج، وبالفعل فقد اصطدمت السيارة بمجموعة من الناس، ادت في بعض الحالات الى حدوث كسور بليغة جدا، ووفاة احد المصابين في هذا الحادث بعد نقله الى المستشفى.

الجدير ذكره هنا اننا قد اشرنا في تقرير رقم(9) الصادر في 1994/12/21م الى خبر اعتقال فضيلة الشيخ العسكري ولم تكن الاسباب معروفة حينها. والشيخ العسكري تعرض في السنوات الماضية للاعتقال والتعذيب الشديد عدة مرات، بسبب مطالبته المستمرة باجراء اصلاحات سياسية.

“ الوفود تستعجل المغادرة:

رغم التطمينات الكثيرة التي قدمتها حكومة البحرين لامراء الدول الخليجية اثناء انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجي، ورغم التظاهر المستمر للحكومة باستتباب الامن في البلاد، الا انهم ضلوا في فزع شديد طوال ايام القمة وحتى ساعة مغادرتهم، وذلك لمشاهداتهم لما يجري في البحرين وسماعهم لاصوات الطلقات النارية، واصوات الطائرات المروحية التي تحلق باستمرار على مستويات منخفضة، مما يخلق اجواء حرب حقيقية سببت ارباكا شديدا لهم.

فبعد انتهاء اعمال القمة مباشرة توافد الحكام على مطار البحرين الدولي، متجاوزين عمليات التنسيق التي خططتها وزارة الخارجية، حيث كان من المتعاد ان يقوم حاكم الدولة المضيضة بتوديع الضيوف واحدا تلو الآخر، الا ان حاكم البحرين بعد الانتهاء من توديع الضيف الاول، تقاجأ بوفدي الامارات وقطر يدخلان في نفس الوقت الى صالة المغادرة، مما تسبب في ارباكا شديد لدي المسؤولين البحرينيين، حيث ازدحمت الصالة الصغيرة باعضاء الوفدين، وارتبك المصورون الاعلاميون الذين نقلوا كاميراتهم لتصوير الطائرة وهي جاثمة على ارض المطار بدلا من تصوير الضيوف.

“ تضامن مع الانتفاضة:

شجبت المنظمة العربية لحقوق الانسان – فرع الكويت – والجمعية الكويتية لحقوق الانسان ما اقدمت عليه السلطات في البحرين من حملات اعتقال واسعة لنشطاء التحرك الجماهيري السلمي.

جاء ذلك في رسالة بعث بها رئيس الجمعية الكويتية لحقوق الانسان في 1994/12/17م الى حاكم البحرين، وناشده فيها الافراج عن جميع المعتقلين، قائلا: (ونحن اذ نتابع ما يجري من قمع لحرية التعبير

والرأي التي تستحثنا على المطالبة بتحقيق مطالبهم وعودة المجلس الوطني والافراج عن جميع المعتقلين فوراً).

“ ارتباك السلطة مستمر:

الارتباك الشديد الذي سببته الانتفاضة المجيدة للسلطات في البحرين، جعلها لا تميز في قمعها العنيف والشديد بين قمع لمتظاهرين يطالبون بحقوقهم العادلة، وبين تجمعات أخرى ليس لا علاقة بالاحداث الجارية على الساحة، او بين اشخاص محرضين على الانتفاضة وبين آخرين ليس لهم صلة بالاحداث.

فقد هاجمت قوات الشغب والمخابرات حفل زواج في قرية عذاري واطلقت عليهم الغاز المسيل للدموع واحداث ارباك شديد قبل ان يتمكن المحتفلون من الوصول الى الضابط واقناعه بايقاف اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع.

جدير بالذكر ان قوات الشغب والمخابرات هاجمت حفل زواج آخر كان يقام في منطقة (باربار) بتاريخ 1994/12/16م واعتقلت كل من طالته يدها من المحتقلين.

ايضا حاولت قوات الشغب والمخابرات اعتقال عبدالجليل الحامض، من منطقة (جدحفص) والمصاب باختلال عقلي لولا تدخل احد اقاربه، الذي حاول رجال المخابرات ضربه واعتقاله ايضاً.

“ استمرار التوتر في السجون:

افادت اخبار مؤكدة من داخل السجون ان المعتقلين لا زالوا يقومون باحتجاجات واضرابات مستمرة داخل السجن، وان ادارة السجون تعيش حالة غير طبيعية، والبقاء في حالة استنفار وارباك جراء هذه الاحتجاجات، ورغم كل اساليب القمع والضرب التي تستخدمها معهم.

“ اعتصام في الجامعة:

اعتصم اعضاء (الجمعية التربوية في جامعة البحرين) يوم الثلاثاء 1994/12/20م مطالبين باطلاق سراح جميع المعتقلين، وبالخصوص رئيس الجمعية علي عبدالله حبيب الذي اعتقل من منزله في بني جمرة، اثناء مظاهرات عشوائية للبيوت نفذتها قوات الشغب والمخابرات، بعد المظاهرات التي شهدتها المنطقة الاسبوع الماضي.

“ منع الخدمات البلدية عن منطقة ستر:

لليوم السابع على التوالي تعاني منطقة ستر من تكديس اطنان من النفايات والاساخ في مختلف شوارعها، وذلك بسبب اهمال متعمد من قبل المسؤولين الذين قاموا بنقل جميع عمال النظافة الخاصين بمنطقة ستر الى مدينة عيسى.

ويعتقد الكثر من اهالي ستر بأن هذه الخطوة جاءت ردا على مواقف الناس المشرفة تجاه مطالبهم العادلة.

يذكر ان جزيرة ستر الواقعة جنوب المنامة شهدت احتجاجات ومظاهرات كبيرة جدا خلال الاسبوعين الماضيين.

“ المعتقلون.. قائمة جديدة:

لا زالت حملات المطاردات والاعتقالات مستمرة، ولا زالت قوائم جديدة بأسماء المعتقلين تتوارد، وهذه قائمة جديدة ببعض اسماء المعتقلين الذين زاد عددهم عن الـ 1600 معتقل بكثير:

1/ فاضل عباس ابراهيم، اسكان عالي 2/ الحاج عبدالجبار، السنابس 3/ علي عبدالله حبيب، بني جمرة 4/ احمد حسين عمران، بني جمرة 5/ عون حسين عيسى، بني جمرة 6/ فاضل حسين عيسى، بني جمرة 7/ علي محمد علي منصور الغسرة، بني جمرة 8/ يوسف محمد علي، بني جمرة 9/ علي فيصل صادق العرب، بني جمرة 10/ صادق عبدالحميد ادريس، بني جمرة 11/ مالك حسين عيسى، بني جمرة 12/ منصور عبدالحسين منصور، بني جمرة 13/ جعفر علي حسين، بني جمرة 14/ حسين علي حسين، بني جمرة 15/ كامل حسين يحيى، بني جمرة 16/ علي محمد علي يحيى، بني جمرة 17/ محمد كاظم حسن، بني جمرة 18/ عباس حسين البندري، القرية 19/ سيد نجيب سيد فاخر سيد حسن، القرية 20/ جواد ابراهيم محمد حسين، القرية 21/ محمد رضا عيسى محمد حسن، القرية 22/ محسن عبدالله بداو (مع زوجته واولاده)، الدراز.



رقم(12)

التاريخ : 1994/12/25م

البحرين: 4000 جندي سعودي لقمع الانتفاضة

قامت الحكومة السعودية بأرسال اربعة آلاف جندي اضافي من قوات الحرس الوطني السعودي الى البحرين، حيث تحركت هذه القوات فعلا من المنطقة الشرقية في السعودية متوجهة الى البحرين فجر يوم الخميس 1994/12/22م.

هذا وقد ازداد الاستياء الشعبي من التدخل السعودي لقمع الشعب الاعزل الذي طالب بحقوقه العادلة والمشروعة بطريقة سلمية، واصبح هذا الخبر حديث الشارع وحافزا كبيرا لدى الناس على الاستمرار في الاحتجاجات والمواجهات مع السلطة.

الجدير بالذكر ان الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين اكدت في تقريرها الصادر بتاريخ 1994/12/18م ان جسر السعودية — البحرين اغلق لمدة ساعة ونصف امام المسافرين من والى البحرين، وذلك بسبب عبور اول قافلة عسكرية من الحرس الوطني السعودي الى البحرين، وبأرسال الدفعة الجديدة اصبحت القوات السعودية الموجودة في البحرين تشاهد بشكل بارز في جميع المناطق.

“ المعتقلون تجاوزوا الـ 2000:

في الوقت الذي يجتمع فيه عدد من العلماء الافاضل مع رئيس الوزراء خليفة بن سلمان آل خليفة، بغرض التداول في الاوضاع المتردية في البلاد، كثفت السلطات الحاكمة في البحرين من حملاتها القمعية في كثير من مدن وقرى البحرين، حيث قامت باعتقال المئات من الابرياء من مختلف الفئات وشتى الاعمار.

ففي المنامة شددت الحكومة من حصارها للمناطق المنتفضة، حيث قامت قوات الشغب والمخابرات بضرب طوق امني شديد امتد من فندق (دلمون) وحتى مسجد الخواجه، ثم شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الناس دون أي تمييز.

وفي منطقة سترة ايضا وطوال يوم السبت 1994/12/24م تتواصل حملات الاعتقال العشوائية البشعة من قبل عناصر المخابرات، الى درجة انهم يقومون باعتقال الشباب من المحلات التجارية ومن البيوت والشوارع بشكل هستيري جدا ودون تمييز. وفي جنوسان شنت قوات القمع التابعة للسلطة حملات عشوائية كبيرة ايضا، وافادت مصادرنا الخبرية بأن عدد المعتقلين تجاوز الـ 2200 معتقل حتى الآن من جميع مناطق البحرين.

ومما يجدر ذكره ان الاجتماع الذي عقد بين العلماء الافاضل وبين رئيس الوزراء لم تكن له أي نتيجة تذكر.

“ اشتداد حالة الغضب:

عمت البحرين حالة من الغضب الجماهيري الشديد نتيجة التصرفات الرعناء للسلطة الحاكمة في مواجهتها للناس، وفي طريقها لمعالجة الازمة التي تسببت بها، ففي الوقت الذي تستدعي فيه بعض العلماء الاجلاء.. لبحث الموضوع معهم، تقوم بشن حملات اعتقال هستيرية طالت مختلف القطاعات وشتى الاعمار، مما خلق حالة شديدة من التحدي.

فقد سجلت الكثير من مواقف الحماس والثورة لدى الناس خلال اليومين الماضيين، حيث تتداول وبشكل واسع جدا شعارات مثل: (ان دماء الشهداء لن تذهب هدرًا)، و(انهم لن يخذعونا بالاعيينهم)، و(لن نستسلم.. ننتصر او نموت)، و(اطمننوا فإننا لن ننتهي).

والجدير بالذكر ان الشعار الاخير الذي انتشر بشكل واسع في مختلف مناطق البحرين، هونص لكلمة الزعيم الديني السجين السيد جعفر العلوي، والتي قالها اثناء محاكمته الجائرة بعد ان اعتقل مع مجموعة كبيرة من الناس خلال عام 1981م ولازال مسجوناً حتى الآن.



الرقم: (13)

التاريخ : 1994/12/25م

البحرين: العاصفة هل يوقفها القمع

تشهد البحرين حملات اعتقال عشوائية واسعة، تحاول فيها السلطة السيطرة على المد الشعبي الذي يطالب بالتغيير، ولم تقتصر تلك الاعتقالات على الراشدين، بل تعدتها كثيرا الى الاطفال صغار السن! يتساءل المراقب لاوزاع البحرين، هل يمكن لعائلة آل خليفة باتباع اساليب القمع، ان تمنع مسيرة التغيير؟ وهل يمكنها المحافظة على نظام حكمها القديم؟ ان نذير العاصفة الذي ضرب شواطئ جزيرة البحرين، لم يكن مفاجئا، بل هو نتيجة تراكم مجموعة من العوامل، منها ما هو سياسي واجتماعي واقتصادي.. الخ، بالاضافة الى طموح شعبي يعود لتاريخ قديم في اقامة نظام عصري يتمتع فيه هذا الشعب بالمشاركة في الادارة والحكم.

لقد واجهت السلطة الحاكمة هذه التطلعات الشعبية بصورة دائمة بالحديد والنار، ولم تضع في حسابها يوما بأن سياستها العنيفة وغير المسؤولة وتجاهلها لمطالب الشعب وتهميشه، يمكن ان تؤدي الى الطوفان.

والغريب في الامر يبدو ان هذه السلطة لازالت تصر على الاستمرار في نفس السياسة الهوجاء، وهي لم تتعلم الدرس وتتجنب الاصغاء الى صوت العقل.

فنحن نعيش في عصر يختلف تماما عن الزمن الذي غزت فيه قبيلة آل خليفة البحرين، وهذا بدوره يتطلب ادوات واساليب تتلائم مع الواقع الذي تفرضه معطيات هذا العصر، ومدى التقدم الذي بلغه المجتمع الانساني والعقل البشري.

“ اعتقالات عشوائية مستمرة:

بدأت قوات امن السلطة في شن حملة تمشيط منسقة على المناطق المنتفضة، حيث قامت بشن حملة اعتقالات عشوائية واسعة، فبعد ان شاعت جوا من الارهاب عبر حملة الاعتقالات الواسعة في شبه جزيرة ستره، التي تضم مصنع تكرير النفط يوم امس السبت 1994/12/24م امتدت حملة الاعتقالات اليوم 1994/12/25م الذي يصادف يوم ميلاد السيد المسيح(ع) نبي السلام، الى منطقة الدير التي تقع في مدينة المحرق، حيث بدأت ومنذ الصباح الباكر في شن حملة اعتقالات واسعة، طالبت الكثير من ابناء المنطقة، وتتبع في ذلك اسلوب يتصف بالازعاج والمفاجئة، حيث يلقي القبض على الشخص الموجود في المنزل بمجرد فتحه لباب منزله.

“ ازدحام السجون:

ينقل احد المعتقلين الذي اطلق سراحه مؤخرا، شهادة حية عن واقع السجون السييء جدا، وقال بأنه كان موقوفا مع عدد كبير جدا من المعتقلين ومن مختلف الاعمار بما فيهم الاحداث في احد السجون، واضاف بأن السجن كان مزدحما بالمعتقلين، وانهم يتعرضون لمعاملة سيئة وللايذاء والاهانات من قبل سلطات الامن، مما حدى بالمعتقلين لمقاومة الاجراءات اللانسانية التي تفرضها السلطات، والامتناع عن الامتثال لها.

“ الاطفال يعتقلون ايضا:

لم ينجو حتى الاطفال صغار السن من الاعتقالات الكمية، فقد نقلت مصادر مطلعة بأنه في اجراء غير مسؤول وغير مبرر، اقدمت قوات الامن على شن حملة اعتقالات في اوساط الاطفال صغار السن الذين يقومون باعمال الخدمات في السوق المركزي، الذي يقع في الجهة الغربية الشمالية من المنامة (العاصمة)، وقد اثر هذا الاجراء القمعي استياء شعبيا واسعا، ومما يجدر ذكره فإن كثير من الاطفال صغار السن يقومون ببعض اعمال الخدمات في السوق، وذلك بسبب تفشي البطالة وحالة الفقر الشديد في البحرين، حيث يسعون الى مساعدة عوائلهم في تخفيف حالة العوز التي يعيشونها.



الرقم: (14)

التاريخ : 1994/12/27م

البحرين: جزيرة تحت الحصار

انتهى مؤتمر القمة الخليجي الخامس عشر الذي عقد في البحرين بتاريخ 1994/12/19م في ظل ظروف استثنائية عاشتها البلاد، وغادرت الوفود المشاركة على عجل بعد ان تم اشراكها مع الجماهير المنفضة في استنشاق جرعات كبيرة من الغاز المسيل للدموع، وعلى الرغم من الحشد العسكري الكثيف الذي طوق مقر انعقاد القمة، الا ان الانتفاضة تمكنت من إيصال رسالتها الواضحة بحتمية التغيير وضرورته، كما استطاع الحضور الجماهيري الميداني ان يفرض نفسه على وكالات الانباء ووسائل الاعلام المختلفة العربية منها والدولية، بالرغم من كل اجراءات التعتيم الشديدة التي فرضتها السلطة في البحرين.

ان المشهد البطولي الذي كانت تجري احداثه على بعد خطوات من مقر انعقاد القمة، احتل مركز الصدارة في وسائل الاعلام، وخطف البريق الذي كانت السلطة تطمح الى تحقيقه من عقد القمة في البحرين.

لقد استطاع شعب البحرين في فترة نادرة من تاريخه السياسي، ان يسجل حضورا حقيقيا شد اليه انظار العالم، كاشفا فيه الحقيقة المرة التي تم اخفائها طويلا تحت غلاف النفط الاسود السميك، ليكتشف العالم بأن في بلدان الذهب الاسود شعوبا تطمح لان تحتل مكانها المناسب بين شعوب العالم، التي استطاعت التحرر من قيود العبودية والهوان، ونفض غبار التخلف والاستبداد الذي يمسك بخناقها.

ان عنف المشهد وبطوليته جعلت منه شهادة حية على واقع سلطة مغرقة في العنف والاستبداد، كما انه ارجح لمرحلة حاسمة وجديدة من تاريخ البحرين، فهل يمكن الرجوع الى ما قبل 1994/11/25م وان كان سبقه محطات عديدة للوصول الى هذه المرحلة الفاصلة؟

فإذا كانت دماء الشهداء الطاهرة بلونها الاحمر القاني قد وقعت قرار الشعب، فهل يكون في مقدور أي كان ان يصادر هذا القرار، ويمد يده لمصافحة اليد الأثمة الملوثة؟ يصعب تصور ذلك حيث لا زالت دماء الشهداء الطاهرة لم تجف، ولا زال المجرم يوغل في اجرامه..

.. الوجود السعودي:

على الرغم من النفي الرسمي للوجود العسكري السعودي في البحرين، الا ان الواقع يخالف هذا النفي، حيث اصبح ذلك الوجود الثقيل ملاحظ بشكل واضح، والحديث المتداول بين الناس وذلك لكثافته، وينقل شهود عيان بأن هذه القوات اتخذت لها مواقع عند النقاط الاستراتيجية حيث تتولى حراسة المنشآت الاقتصادية والحكومية المهمة.

هذا في الوقت الذي تجوب فيه دوريات مسلحة على ظهر آليات شوارع المدن والقرى، وتقوم بمهاجمات واسعة للمنازل تعقبها عمليات اعتقال عشوائية، وقد ادت هذه الاجراءات الصارمة الى حدوث صدامات دائمة بين قوات الامن والمواطنين، وقد أثار وجود القوات السعودية غضب المواطنين واستياءهم، ويسود جو من التوتر الشديد مختلف مناطق البحرين وينذر بانفجار وشيك لا يمكن التكهّن بمدى نتائجه.

“ حالة حصار:

تفرض قوات الامن حصارا شديدا على المدن والقرى المنتفضة، ويتركز ذلك الاجراء الامني في بعض المناطق التي كان لها دور نشط في الانتفاضة، حيث تنتشر قوات الامن على الشوارع الرئيسية وتتمركز في المداخل وتقاطعات الشوارع الرئيسية خارج تلك المناطق، حيث تقيم نقاط تفتيش مكثفة وتدقق في الهويات، وتجوب دوريات مسلحة على مدار الساعة الشوارع، واهم هذه المناطق: المنامة، السنابس، بلاد القديم وسفرة، كما ان عمليات دهم المنازل والاعتقال العشوائي تعم مناطق البحرين المختلفة.

وتواصلت عمليات الاعتقال في مناطق اخرى من البلاد، حيث تم رصد تنفيذ عدة عمليات اعتقال خلال الثلاثة الايام الاخيرة، كالتالي:
بلغ عدد المعتقلين في مدينة جدحفص 30 معتقلا، وفي منطقة بني جمرة 27 معتقلا، وفي الدراز 30 معتقلا، وجرت عمليات اعتقال واسعة في مناطق اخرى.
للعلم فإن عدد المعتقلين قد تجاوز العدد المذكور سابقا 2200 بكثير، حيث تتواصل عمليات الاعتقال الكمي يوميا.

“ تسريحات واعتقالات في قوات الامن:

ا قدم جهاز الامن على تسريح اربعة من عناصر الشرطة البحرانية من مركز شرطة الخميس، وتأتي هذه الخطوة في سياق الخطوات السابقة التي تم فيها تسريح مجاميع مع الشرطة البحرانية، وذلك نتيجة للتدمير الذي اخذ يعم صفوف الشرطة الوطنيين نتيجة لاعمال القمع الوحشية التي تمارستها اجهزة الامن ضد المواطنين.

كما تم اعتقال احد افراد الامن الجنائي ويدعي زكي سلمان علي المدوب، وذلك بعد تفتيش منزله تفتيشا دقيقا في منطقة بني جمرة، بتاريخ 1994/12/25م واعتقل ايضا شرطي مرور بتاريخ 1994/12/25م في نفس المنطقة.

“ عملية جريئة لشباب الانتفاضة:

اشتبك شباب الانتفاضة مع دورية تابعة لقوات الامن في منطقة سفرة وتمكنوا من احراق سيارة جيب تابعة للدورية، وعلى الفور ضربت قوات الامن طوقا امنيا حول المنطقة التي نفذت فيه العملية، وشنت حملة اعتقالات واسعة طالت خمسين مواطنا.

مما يجدر ذكره ان قوات الامن كانت تقوم بعمليات اعتداء على سكان المنطقة، وتنفذ عمليات دهم للمنازل الآمنة وتروع الاهالي.

“ سقوط شهداء جدد:

اكدت مصادرنا الخاصة على وجود جنث لسته اشخاص في ثلاجة مستشفى السلمانية، وهي لاشخاص سقطوا اثناء الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن، وترفض السلطة اعلام عوائل الشهداء عن جنث ابنائهم وذلك لخوفها من انفجار الوضع بصورة واسعة مرة اخرى، للعلم فإن الاوضاع تشهد حالة شديدة من التوتر.

مما يجدر ذكره فإن كثير من الناس لا يعلمون عن مصير ابنائهم شيئا، هل هم في السجن ام في

المستشفيات ام شهداء، وقد بدأت هذه الحالة تثير قلقا شديدا على مصير ابنائهم، في ظل امتناع السلطة عن تقديم أي بيان عن المعتقلين والمجروحين والشهداء، وعدم اجابته على استفسارات المواطنين عن ابنائهم لدى السلطات المختصة.

“ ممارسات لا انسانية:

بأمر من وزارة الداخلية لازالت المستشفيات تمتنع عن معالجة المصابين، وتنتقل مصادرنا بأن قسم الطوارئ في مستشفى السلمانية يزدحم بالمصابين بالشظايا والرصاص في اجسامهم، ويعبر كثير من الاطباء عن امتعاضهم من قرار وزارة الداخلية، ويعتبرونه قرارا ظالما ولا انسانيا وغير اخلاقي، حيث يُمنع تقديم العلاج اللازم للمصابين.

وفي تطور آخر اصدرت وزارة الداخلية قرارا جديدا، يحظر على الصيدليات عدم صرف أي ادوية لأي انسان الا اذا كانت الوصفة تحمل اسم الطبيب وتوقيعه بشكل واضح وكامل.

“ تشديد الحصار:

لازالت منافذ البحرين الرسمية تخضع لرقابة أمنية مشددة، فمطار البحرين الكائن في مدينة المحرق التي تقع في الشمال الشرقي من جزيرة البحرين، لا زال المواطنون يُمنعون من الدخول اليه، حيث يسمح فقط للمسافرين بالدخول، والذين يخضعون لعملية تفتيش دقيقة جدا، كما ان نفس الاجراءات تتخذ على الجسر الذي يربط جزيرة البحرين بالبر السعودي، ويتولى ضباط من المخابرات بملابسهم المدنية الاشراف على اجراءات الجمارك والتفتيش بدلا من موظفي الجمارك، وذلك منذ بدء الانتفاضة حتى الآن.

كما يسود التوتر الشديد الجانب السعودي من الجسر، حيث يتم تفتيش المسافرين بصورة دقيقة جدا ويلجأون في معظم الاحيان الى نزع ملابس المسافرين. وقد تأثرت حركة السفر بصورة كبيرة جدا، حيث تناقص عدد المسافرين الى البحرين خصوصا على الجسر الذي كان يشهد حركة سفر كبيرة قبل انطلاق الانتفاضة.

الرقم: (15)

التاريخ : 1994/12/28م

البحرين: اعمال قتل بربرية

“ تجدد المظاهرات:

بعد هدوء نسبي مشوب بالحذر والتوتر والترقب شهدته مدن وقرى البحرين المختلفة، انطلقت المظاهرات العشبية مجددا في منطقتي السنابس وكرزكان، ففي منطقة السنابس التي سقط فيها اول شهداء الانتفاضة بتاريخ 1994/12/17م والتي تبعد مسافة 3 كيلو مترات الى الغرب من المنامة (العاصمة) ويقع بالقرب منها فندق (مريديان) الذي عقد فيه مؤتمر قمة مجلس التعاون الخليجي، تجددت المصادمات مساء الثلاثاء 1994/12/27م بين المتظاهرين الذين لجأوا الى احراق اطارات السيارات، واقامة الحواجز وقذف قوات الامن بالحجارة، عندما عمدت تلك القوات الى مهاجمة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، الا ان تلك القوات لم تتمكن من الدخول الى منطقة السنابس، بل بقيت متمركزة على الشوارع الرئيسية وتقاطعات الطرق خارج المنطقة كما انطلقت المظاهرات الشعبية مجددا في منطقة كرزكان التي تقع في الجنوب من البحرين، مساء الثلاثاء 1994/12/27م واشتبك المتظاهرون مع قوات الامن التي بادرت الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، مما حدى بالمتظاهرين الى الرد على قوات الامن برشقهم بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع لعرقلة تحركات قوات الامن والحد من قدراتها القمعية. وقد استمرت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن الى وقت متأخر من الليل.

“ اعمال قتل بربرية:

في تصرف يتعارض مع تعاليم الدين الاسلامي الحنيف، والاخلاق والاعراف الانسانية وغير مسؤول، لجأت السلطة الحاكمة في البحرين الى التخلص من جثث الشهداء الذين استشهدوا سواء تحت التعذيب او نتيجة لاصاباتهم البليغة التي اصابوا بها اثناء التظاهرات، بالقاء جثثهم في اماكن غير مأهولة بدلا من تسليمها الى ذويها. ففي فجر هذا اليوم 1994/12/28م تم العثور على جثة احد الشهداء ملقاة في مقبرة (سفاله) في جزيرة سترة، وحسب مصادرها فإن الجثة كانت مشوهة لدرجة كبيرة جدا، وقد تعرفت عليه عائلته بصعوبة كبيرة. وفي حادث مماثل ايضا في نفس اليوم تم العثور على جثة شهيد آخر وهي مشوهة ايضا ملقاة في مقبرة قرية (كرزكان)، التي تقع في الجهة الجنوبية من البحرين، ولم يتم التعرف على هويته حتى اعداد هذا التقرير.

مما يجدر ذكره كنا قد نبهنا في تقارير سابقة عن حالات اعتقال عشوائية واسعة، وعمليات تعذيب وحشية تمارس بحق المعتقلين، كما ذكرت مصادرها سابقا عن وجود جثث لشهداء محتجزه في ثلاجته مستشفى السلمانية، ولم تسلمها قوات الامن الى ذويها، ويسود حاليا حالة من القلق الشديد جميع مناطق البحرين نتيجة لانتشار هذه الاخبار، ويتساءل المواطنون الى أي حد يمكن للسلطة ان تمضي في

استهتارها بحياة الناس؟ والى اين تمضي بالوطن؟ وتعم حالة من التوتر الشديد يوشك بانفجار غضب شعبي كبير، كما ان الناس يحملون السلطة المسؤولية عن اعمال القتل البربرية هذه.



الرقم: (16)

التاريخ : 1994/12/30م

البحرين: استمرار التحدي الشعبي

“ استمرار المظاهرات والاعتصامات:

بدأت الانتفاضة الشعبية تأخذ منحاً جديداً، حيث تحولت بعض المناطق مستعصية ومحكمة على قوات الامن، ولا تتمكن من دخولها بل تكتفي بحصارها على الشوارع الرئيسية ومداخلها، ففي يوم 1994/12/29م اندلعت مظاهرات حاشدة في منطقة كرزكان والمناطق المحيطة بها، واشعل المتظاهرون اطارات السيارات، واقاموا المتاريس على الشوارع المحيطة بها، فتصدت لها قوات الامن التي كانت ترابط على الشارع الرئيسي، وطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وشاركت طائرة مروحية في اطلاق الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين من ارتفاع منخفض، ورد المتظاهرون على قوات الامن بقذفها بالحجارة، ووقعت اشتباكات عنيفة بين الجانبين حيث وقع جرحى في الفريقين، واستمرت المظاهرات الى وقت متأخر من الليل.

وفي نفس اليوم 1994/12/29م اعتصم الالاف من المواطنين في السنايس — المدينة التي سقط فيها اول شهداء الانتفاضة بتاريخ 1994/12/17م أي يومين قبل قمة مجلس التعاون الخليجي — امام مسجد النور، ورددوا شعارات تندد بالسلطة الحاكمة، وباجراءاتها القمعية، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين والمساجين، ولم تتدخل قوات الامن لفض الاعتصام الذي استمر لساعات متأخرة من الليل، بل اكتفت بالمراقبة عن بعد، وفرضت حصاراً على المدينة ومنعت غير الساكنين فيها من الدخول اليها.

“ الاعتقالات العشوائية:

استمر مسلسل الاعتقالات العشوائية الذي لازال يشمل مناطق كثيرة من البحرين، وقد رصدت مصادرنا حملة من الاعتقالات والمداهمات الجديدة في المناطق التالية: المنامة، النعيم، سنايس، الديرة، السهلة، عالي، كرزكان ومدينة عيسى. وتحاول السلطة من خلال الاعتقالات العشوائية هذه اخماد جذوة الانتفاضة الشعبية المستمرة على الرغم من الحصار والقمع.

الرقم: (17)

التاريخ : 1995/1/6م

البحرين: شهيد آخر يوارى جثمانه تحت حراسة قوات الامن

قامت سلطات الامن في البحرين يوم امس 1995/1/5م بتسليم جهة اثنين من المواطنين الذين كان الاهالي يجهلون مصيرهم اثر اعتقال المئات منذ بدء الانتفاضة في ديسمبر الماضي. وفيما بقيت هوية احدهم وهو من قرية الدراز مجهولة حتى الآن، فقد استدعت عائلة الشهيد حسين قمير، 19 سنة، من سكنة مدينة عيسى، من قبل مسؤول في المخابرات حيث عرض عليهم تسلم جثة ابنهم بشرط ان تتولى العائلة نفسها مراسيم الدفن فوراً تحت حراسة قوات الامن، ومن دون نشر الخبر او اقامة المراسيم المتعارف عليها. وفي اجواء من السرية المطلقة، وبمحاصرة من قبل قوات الشغب، احتضنت مقبرة الحورة بالمنامة خامس جثة يعلن عنها منذ بدء الانتفاضة، وذلك بحضور عدد قليل جداً من افراد عائلته الذين تم التشديد عليهم بعدم اعلان الخبر مطلقاً.

“ الاعتقالات والاحتجاجات مستمرة:

من جهة اخرى قامت قوات الامن بمطار البحرين الدولي باعتقال مجموعة من علماء الدين القادمين من مدينة قم المقدسة في ايران، عرف منهم: الشيخ منير المعنوق، الشيخ هاني الجدحفصي، الشيخ حميد المادح.

وفور اعتقالهم اعلنوا جميعاً الاضراب عن الطعام وذلك من اجل الافراج عنهم والسماح لهم بدخول البلاد، هذا وذكرت عائلة احد العلماء ان المخابرات ابلغتهم بأنها لن تسمح لابنها بدخول البلاد مطلقاً. الى ذلك نقلت مصادرنا الخيرية ان السلطات استمرت في عمليات الاعتقال المتواصلة منذ بدء الانتفاضة، وانها قامت باعتقال كل من:

1/ سلمان عبدالله النشاب، 28 سنة، موظف، من منطقة النعيم. 2/ جاسم احمد النشاب، 20 سنة، طالب، من منطقة النعيم. 3/ رضا حسن المخلوق، 25 سنة، موظف، من المنامة.

فيما واصل طلاب وطالبات جامعة البحرين بالصخير احتجاجاتهم الطلابية على اعتقال زملائهم الطلبة وبقاء مصيرهم مجهولاً لاسابيع عدة، وذلك من خلال البيانات المتواصلة التي تصدر وتوزع داخل البحرين بتوقيع (طلاب وطالبات جامعة البحرين) وفيها تدرج قوائم باسمااء الطلبة المعتقلين اولاً بأول، وتطالب باطلاق سراحهم، وتعلن عن تضامن القطاع الطلابي مع المطالب الشعبية، وعودة الاستقرار والحياة الديموقراطية الى البلاد.

“ تجمعات شعبية ومصادمات متوقعة:

نتوقع مصادرنا الخيرية من داخل البحرين ان تقام مراسم تأبين الشهيد حسين قمير اليوم الجمعة 1995/1/6م وذلك من خلال تجمعات ومسيرات عزائية سلمية ستطلق عقب صلوات الجمعة التي تقام في عدة مدن وقرى خاصة في المنامة (العاصمة) ومدينة جدحفص والدراز، الواقعتين في المنطقة

الشمالية للبلاد، وما يعزز مثل هذه التجمعات الشعبية الاحتجاجية على اوضاع البلاد الامنية المتأزمة، الغموض الذي يكتنف مصير عشرات الجرحى ومئات المعتقلين على ايدي قوات الامن المعززة بالخبرات الاجنبية، وكذلك احتجاز علماء الدين الذين اعتقلوا في مطار البحرين الدولي ومنعوا من دخول البلاد.



الرقم: (18)

التاريخ : 1995/1/6م

البحرين: تجدد الانتفاضة

كانت البحرين اليوم الجمعة 1995/1/6م على موعد مع الحضور الجماهيري الذي كان يتردد في جميع ارجاء البحرين لأكثر من شهر، معبرا عن ارادة شعب يرفض ان يستكين للاستبداد والقهر ويطمح لان يحتل مكانه الطبيعي بين شعوب الارض، التي انعتقت من قيود الاستعباد والاستغلال، وان يصيغ مستقبلا ترتسم فيه البسمة على شفاه اطفاله ويمسح الحزن عن الالباء والامهات، ويعيش في طمأنينة وحرية وسلام.

“ تجدد الانتفاضة:

انطلقت مظاهرات حاشدة في المنامة(العاصمة) اليوم الجمعة 1995/1/6م بعد صلاة الجمعة من مسجد الخواجه، وعند اقتراب التظاهرة من مسجد مؤمن تصدت لها قوات الامن واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، مما حدى بالمتظاهرين بقذف قوات الامن بالحجارة، واستمرت المطاردات والاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن حتى اذآن المغرب، حيث تفرق المتظاهرون ولم تجرأ قوات الامن على الدخول الى الشوارع الداخلية لحي المخارقة في المنامة، وقد ردد المتظاهرون شعارات تندد بالسلطة الحاكمة وتطالب باطلاق سراح المعتقلين و السجناء السياسيين ، وتحقيق المطالب العادلة والمشروعة.

في نفس الوقت انطلقت مظاهرات سلمية من قرية القدم والمقشاع في تمام الساعة الواحدة بعد الظهر، وسارت التظاهرات على شارع البديع، ورفعت فيها شعارات باللغة العربية الانجليزية، تطالب باطلاق سراح الشيخ علي سلمان وجميع المعتقلين والسجناء السياسيين، واعادة البرلمان، وشعارات اخرى تندد باجراءات السلطة القمعية.. الخ.

وحمل المتظاهرون صور الشهداء هاني الوسطي، وهاني خميس، وصور الشيخ علي سلمان، وعلى الفور حضرت قوات الامن محمولة على شاحنات كبيرة، وبدأت في اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، كما حلق طائرة مروحية على اجواء المنطقة، واطلقت الغاز المسيل للدموع بكثافة على المتظاهرين، وقد لجأ المتظاهرون الى داخل قرية القدم.

“ انتهاكات حقوق الانسان:

لازال ثمانية من رجال الدين البحرانيين الذين عادوا الى البحرين يوم الخميس 1995/1/5م محتجزين في مطار البحرين الدولي، من قبل سلطات الامن. ممايجدر ذكره فأن سلطات الامن اخبرت عوائل العلماء العائدين، بأن الوضع في البحرين لا يحتمل دخول رجال الدين حاليا، وتتوي السلطة اعادة تسفيرهم.

وهنا قائمة باسماء رجال الدين المحتجزين:

- 1/ الشيخ منير المعتوق، 28سنة، منطقة النعيم، عاد الى البحرين مع عائلته واطفاله الثلاثة.
- 2/ الشيخ هاني عبدالله صالح، 23سنة، من منطقة جدحفص.
- 3/ الشيخ حميد حسن محمد حسن علي المادح، 37سنة، من منطقة جدحفص، متزوج وعائلته في

البحرين وله سبعة ابناء.

- 4/ الشيخ علي محمد حسن الجفيري، 26 سنة، من منطقة الجفير.
- 5/ الشيخ ابراهيم الستري، 23 سنة، من منطقة سترة.
- 6/ الشيخ فؤاد مبارك عبدالعزيز، 24 سنة، من منطقة رأس رمان.
- 7/ الشيخ ابراهيم علي ناصر، 23 سنة، من منطقة سترة.
- 8/ السيد محمود السيد مصطفى الغريفي، 24 سنة، من منطقة اسكان عالي.

.. جثة ملقاة في الشارع:

في مشهد يشبه العمليات التي تنفذها فرق الموت في امريكا اللاتينية، نقلت مصادرنا بأن سيارتي حبيب تابعتين لقوات الامن توقفتا عند دوار اللؤلؤة في المنامة، ونزل منهما مجموعة من العسكريين والقوا بجثة احد الشباب في العشرينات من عمره، ولم يستطع احد الاقتراب من الجثة لفترة طويلة، وقام بعض الناس فيما بعد بنقل الشاب، ولم يتبين هل ان الشاب على قيد الحياة ام لا.

خبر

التاريخ: 1995/1/3م

ناشد الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، الشيخ محمد علي المحفوظ، رؤساء الدول العربية والاجنبية والمنظمات الحقوقية الدولية، التدخل لدى سلطات البحرين من اجل وضع حد للممارسات اللاانسانية، ووقف عمليات الاعتقال العشوائي والتعذيب النفسي والجسدي، وانهاء الاوضاع المأساوية في السجون، واطلاق سراح جميع المعتقلين والمسجونين لاسباب سياسية، ومساندة شعب البحرين في نضاله من اجل نيل مطالبه.

جاء ذلك في مذكرة وجهها الشيخ المحفوظ تمنى فيها على منظمات حقوق الانسان الدولية تشكيل لجنة لتقصي الحقائق، وذلك بعد ان تم العثور على جثتين في مقبرتي (سفال) في جزيرة سترة، ومقبرة (كرزكان) كانتا مشوهتين، قيل انهما لشخصين تم اعتقالهما من قبل قوات الامن اثناء التظاهرات الاخيرة.

وقال المحفوظ: (ان عمليات الاعتقال الاعباطي لازالت مستمرة، وقد شملت مواطنين من جميع الاعمار، وان المعتقلين مكسدين باعداد كبيرة في السجون المختلفة، وان الوضع في السجون بات مأساويا جدا، حيث يتجاوز عدد المعتقلين الـ (2200) معتقل، مما ادى — نتيجة للاهمال المتعمد من قبل ادارة السجون، اضافة الى ممارسة التعذيب الوحشي بصورة واسعة — الى تفشي الامراض بين المعتقلين).
وضمن المحفوظ مذكرته بسرد لمجريات الاحداث مؤكدا: (ان السلطات ردت على التظاهرات السلمية بالقمع والرصاص الحي واعقبتها باعتقالات واسعة، فبات المواطنون يعمهم اليوم القلق الشديد على مصير المئات من المصابين والمتطهرين والمعذبين جراء ذلك، وان هناك تخوف فعلي من وجود جرحى وقتلى تنكتم السلطات عليهم ولا تعطي اهاليهم اية معلومات او فرصة للقاءهم والتعرف على احوالهم وظروفهم).

وطالب الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، باصلاح اوضاع البلاد التي وصفها بانها تحت الاحكام العرفية الشاملة، مؤكدا: (ان الاعتقالات العشوائية مستمرة من خلال مداممة المنازل و على الحواجز ونقاط التفتيش التي تقيمها قوات الامن على الشوارع الرئيسية، ومداخل القرى اضافة الى فرض تعقيم اعلامي رسمي على مجريات الاحداث وحقيقة الاوضاع في البحرين).



الرقم: (19)

التاريخ: 1995/1/7م

البحرين: استمرار الانتفاضة

“ الانتفاضة مستمرة:

مساء هذا اليوم السبت 1995/1/7م وفي تمام الساعة الثالثة بعد الظهر، انطلقت مظاهرات حاشدة في منطقة الدراز التي تقع الى الشمال الغربي من المنامة (العاصمة) على شارع البديع، وقد شاركت فيها المرأة بصورة واسعة، وتميزت التظاهرات بعنفها حيث عمدت قوات الامن الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والرصاص الحي بكثافة شديدة، مما ادى الى سقوط اعداد كبيرة من الجرحى والمصابين من المتظاهرين، واستخدمت طائرات مروحية عدة في القاء قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي من ارتفاعات منخفضة، وقد غطى الغاز المسيل للدموع مساحات واسعة من المنطقة، وتسبب في وقوع اصابات اختناق كبيرة بين المواطنين وخصوصا الاطفال وكبار السن، وقد رد المتظاهرون على العنف من قبل قوات الامن برشقهم بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع، وقد استمرت المظاهرات حتى وقت اذان المغرب، حيث خفت حدة المظاهرات وتفرق المتظاهرون.

وقد ردد المتظاهرون هتافات معادية للسلطة الحاكمة، مثل (الموت لآل خليفة) و(الله اكبر) وطالبوا بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق سراح المعتقلين السياسيين، واحترام قيم الشعب ومبادئه، وحل ازمة البطالة، واحترام حقوق الانسان الاساسية.

في نفس الوقت الذي كانت فيه منطقة الدراز تشتعل بالعنف الجماهير، انطلقت مظاهرات حاشدة اخرى في منطقة كراباد التي تقع الى الشمال الغربي من العاصمة المنامة، وتشتهر هذه المنطقة بوجود (قلعة البرتغال) الاثرية فيها، ولجأت قوات الامن ايضا الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، كما استخدمت الطائرات المروحية في قمع جماهير الانتفاضة، ورد المتظاهرون على قوات الامن بقذفهم بالحجارة، واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع، وقد ردد المتظاهرون هتافات تندد بالسلطة الحاكمة، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ومعاذلة المسؤولين عن اعمال القتل والتعذيب، وتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة واحترام قيم الشعب ومبادئه، وحل ازمة البطالة جذريا، واحترام حقوق الانسان الاساسية.

“ استمرار الاحتجاج الطلابي:

اخذت حركة الاحتجاج الطلابي في جامعة البحرين اشكالا متعددة من الاعتصام والتظاهر وتوزيع بيانات تعبر عن وجهات نظرهم في مجرى الاحداث، ورفع مطالب الانتفاضة الشعبية.

هذا اليوم 1995/1/7م سار طلاب الجامعة في تظاهرة رفعوا خلالها مطالب مثل (اطلقوا سراح المعتقلين والسجناء السياسيين) و(اجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتطبيق الديمقراطية) و(احترام حقوق الانسان الاساسية) و(اطلاق الحريات العامة) و(عدم الاساءة الى قيم الشعب والاداب العامة).

“ حصار جزيرة سترة:

منذ عصر هذا اليوم 1995/1/7م قامت قوات الامن حواجز تفتيش على الجسر الذي يربط المنامة (العاصمة) بجزيرة سترة، الواقعة في الجنوب من المنامة، والتي تضم مصفاة تكرير النفط. مما يجدر ذكره فإن جزيرة سترة تخضع لحملة انتقام واسعة من قبل قوات امن السلطة، حيث ان حملة الاعتقالات المستمرة لازالت متواصلة، كما ان اكوام القمامة تتكدس بصورة فضيعة في الشوارع، حيث تهدد المنطقة بانتشار الاوبئة والامراض، ولم تبادر الجهات المهمة بتنظيف المنطقة عقابا لها لمشاركتها الواسعة في الانتفاضة.

“ انتهاكات حقوق الانسان:

تتواصل حملات الاعتقال العشوائية في مختلف مناطق البحرين، وتقوم قوات مشتركة عادة من المخابرات وقوات الشغب بمداومة المنازل في اوقات متأخرة من الليل، كما تتم الاعتقالات اثناء الاصطدامات بين المتظاهرين وقوات الامن، فقد اعتقل اكثر من 30 متظاهرا يوم امس الجمعة 1995/1/6م اثناء التظاهرة التي حدثت في منطقة القدم والمقشاع.

كما عرف ثلاثة من المعتقلين الجدد في منطقة الدراز، حيث اعتقلوا يوم امس الجمعة 1995/1/6م في اوقات متأخرة من الليل، وهم:

1/ سميح عبدالجليل الغربال 2/ يوسف احمد زايد

3/ محمد عبدالحسين صالح الشهابي، كما تمت مصادرة سيارته من قبل قوات الامن.

وفي هذا اليوم 1995/1/7م هاجمت قوات الشغب والمخابرات منطقة الدراز بعد توقف المظاهرات وشنت حملة اعتقالات واسعة بين سكان المنطقة، ومن بين المعتقلين اطفال وصغار السن.

اقدمت سلطات الامن على ابعاد (5) من المواطنين الثمانية المحتجزين في مطار البحرين الدولي منذ يوم الخميس 1995/1/5م وهم:

1/ الشيخ منير المعتوق، ابعد مع عائلته الى لبنان بتاريخ 1995/1/6م

2/ الشيخ هاني عبدالله صالح والسيد محمود السيد مصطفى الغريفي، ابعد الى الامارات بتاريخ 1995/1/6م.

3/ الشيخ ابراهيم علي ناصر والشيخ ابراهيم السطري، ابعدا الى الامارات بتاريخ 1995/1/7م.

الرقم: (20)

التاريخ : 1995/1/10م

البحرين: سباق مع الزمن

تحاول سلطة آل خليفة جاهدة احتواء آثار الانتفاضة الشعبية واخمادها، وفي سبيل ذلك فهي تسعى على أكثر من صعيد لتحقيق هذه الاهداف، فمن ناحية تستخدم اساليب مفرطة في العنف لقمع التحرك الجماهيري المطالب بحقوقه، وفي مقدمتها حقوقه السياسية التي عملت السلطة على حرمانه منها طوال فترة حكمها، بل انها قمعت مطالبته بهذا الحق بكل عنف، ولم تتورع عن استعمال اقصى درجات العنف، فمن السجن الى النفي والى القتل العمد وحتى التعذيب الوحشي.

ومن ناحية اخرى تسعى جاهدة لتزوير الحقائق وتشويهها، عبر فرض حصار وتعقيم اعلامي شديد، واستخدام بعض الابواق الاعلامية التابعة لها وبعض الشخصيات لتحريف توجهات حركة الجماهير وتحجيمها عبر التركيز على بعض المطالب التي ترفعها الانتفاضة.

فأزمة البطالة ازمة شائكة وعامل اساسي في تفجير الوضع، ومع ثقتنا التامة بأن السلطة ليس لديها القدرة على تقديم حل جذري لهذه المشكلة، في وقت هيمنة تامة على الاقتصاد الوطني من قبل العائلة الحاكمة، الا انها تتاور عبر التركيز على هذه المشكلة والقفز على المشكلة الاساسية، التي هي المطلب الرئيسي لشعب البحرين، التغيير السياسي الذي بدوره سوف يؤدي الى السير على الطريق الاسلامي لحل الازمات.

استمرار التحدي:

على الرغم من الحصار الشديد الذي تفرضه قوات الامن على كثير من مناطق البحرين في محاولة منها لاختماد الانتفاضة الشعبية، الا ان الجماهير تحدث الحشد الامني الكبير الذي فرضته قوات الامن على منطقة بلاد القديم، وانطلقت في مظاهرة حاشدة في تمام الساعة التاسعة مساء، تندد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين، وتطبيق الديمقراطية، واطلاق الحريات العامة، واحترام حقوق الانسان.

وعلى الفور تصدت لها قوات الامن التي كانت متواجدة في المنطقة، واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والحي، كما شاركت طائرات مروحية في اطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة وقنابل المولوتوف، وقد تمكن المتظاهرون من احراق احدى شاحنات قوات الشغب.

ونتيجة للاطلاق العشوائي لقنابل الغاز المسيل للدموع على منطقة بلاد القديم، تسببت في اشعال حريق في محطة كهرباء المنطقة مما ادى الى تعطيلها جزئيا.

مما يجدر ذكره فإن قوات الامن كانت قد شددت من حصارها لمنطقة بلاد القديم منذ ساعات بعد الظهر الاولى، حيث انتشر ما يقدر بـ 300 عنصر من قوات الشغب والمخابرات حول المنطقة، وسدت جميع المداخل واقامت حواجز للتفتيش على الداخلين والخارجين.

كما فرض حصار امني شديد على المنامة (العاصمة) وذلك في ظل تخوف السلطة من اندلاع مظاهرات فيها هذا اليوم 1995/1/8م والتي حاولت السلطة جاهدة ابقائها بعيدة عن تأثير الانتفاضة على مجرى الحياة فيها، وقد حولتها فعلا الى ثكنة عسكرية وقمعت المظاهرات التي انطلقت في المنامة بعنف وقسوة شديدين.

وايضا لوحظ وجود كثيف لقوات الامن حول الدراز وبني جمرة والقدم والمقشاع وجدحفص والسنايس، وهذه المناطق جميعها تقع على شارع البديع الى الغرب والشمال الغربي من المنامة (العاصمة).

“ انتهاكات حقوق الانسان:

استمرت حملات الاعتقال العشوائية في مختلف مناطق البحرين، وفي كثير من الاحيان تتم مدهمة المنازل في اوقات متأخرة من الليل، ويزداد اعداد المعتقلين يوما بعد يوم، وتزدحم السجون بالمعتقلين، حيث فاق عددهم التقديرات السابقة، والتي ذكرت لجنة الدفاع عن المعتقلين السياسيين في البحرين بأنها بلغت 2370 معتقل.

ابعد الى الامارات اليوم (الاحد) 1995/1/8م ثلاثة من المواطنين كانوا محتجزين في مطار البحرين الدولي منذ يوم الخميس 1995/1/5م وهم:

- 1/ الشيخ حميد حسن محمد حسن على المادح، 37سنة، من منطقة جدحفص، ابعد مع عائلته.
- 2/ الشيخ على محمد حسن الجفيري، 26سنة، من منطقة الجفير.
- 3/ الشيخ فؤاد مبارك عبدالعزيز، 24سنة، من منطقة رأس رمان.



الرقم: (21)

التاريخ : 1995/1/10م

البحرين: مقاومة العنف

“ مواجهات عنيفة:

بعد ظهر يوم الاثنين 1995/1/9م انطلقت مظاهرات في منطقة بلاد القديم شارك فيها المئات، وتحولت الى مواجهات عنيفة اثر تدخل قوات الامن لتفريق المتظاهرين بالقوة، حيث قامت قوات الامن باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، وشاركت الطائرات المرحية في اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة واحراق اطارات السيارات، واقامت المتاريس على الشوارع، وتمكن المتظاهرون من احراق احدى سيارات الامن العام على الشارع العام حيث تعطلت حركة المرور على الشارع اثر ذلك، وردا على ذلك عمدت قوات الامن باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي عشوائيا، مما ادى الى حدوث تماس كهربائي وانفجار كبير حيث انقطعت الكهرباء عن قسم كبير من منطقة بلاد القديم.

كما قامت تلك القوات باحراق حافلتين نقل تابعتين لمؤسسة الدسمتاني للنقل السياحة، انتقاما لعجزها عن السيطرة على الوضع.

ونقلت مصادرنا بأن قوات الامن قد عجزت عن الدخول الى منطقة بلاد القديم على الرغم من عنف الهجمات التي شنتها، والحصار الذي تفرضه على المنطقة منذ بداية الاحداث، وقد ابدى المتظاهرون مقاومة شديدة لمحاولات قوات الامن اقتحام المنطقة، ولم تجرأ تلك القوات على الدخول الى المنطقة حتى فيما بعد انفضاض التظاهرة، حيث بقيت مرابطة في مواقعها خارج المنطقة، ولا زالت آثار الاشتباكات تملئ المنطقة.

كما استمرت فعاليات الانتفاضة في منطقة باربار التي تقع على شارع البديع الى الشمال الغربي من المنامة (العاصمة)، حيث اندلعت عصر يوم الاثنين 1995/1/9م مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن التي عمدت الى استخدام القوة في تفريق المتظاهرين، واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي على المتظاهرين، وشاركت طائرة مروحية في قمع التظاهرة، فرد المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة، واشعلوا اطارات السيارات واقاموا المتاريس على الشوارع.

وفي كركزان التي تقع الى الجنوب من المنامة (العاصمة)، اشعل المتظاهرون النار في اطارات السيارات واقاموا المتاريس على الشوارع احتجاجا على تصرفات قوات الامن القمعية.

“ تشديد الحصار:

شدت قوات الامن من حصارها منذ يوم الاحد 1995/1/8م على منطقة بلاد القديم، وذلك في محاولة منها لخنق الانتفاضة بعد الاشتباكات التي جرت في المنطقة، واستمرت في هذا الحصار حتى يوم الاثنين 1995/1/9م وقد امتنع العمال والموظفون من سكان المنطقة عن التوجه الى اعمالهم احتجاجا على الحصار وعمليات القمع، حيث عمدت تلك القوات الى اغلاق المداخل والمخارج للمنطقة بواسطة

شاحنات قوات الشغب والمخابرات، وقامت باعتقال مجاميع من المواطنين على حواجز الامن.

“ انتهاكات حقوق الانسان:

لازالت عمليات الاعتقال العشوائي مستمرة في البحرين، فقد اقدمت سلطات الامن على اعتقال الاستاذ عباس احمد عبدالله، مدرس من منطقة القدم، كما اعتقلت ايضا اخوه جواد احمد عبدالله، 30 سنة، من سكنة نفس المنطقة.

تتعد محاكمات سريعة للمعتقلين تفتقد الى معايير المحاكمات العادلة، حيث تصدر احكاما عليهم بناء على اوامر مباشرة من وزارة الداخلية، ومما يجدر ذكره فإن جهاز القضاء في البحرين يفتقر الى الاستقلال، ويخضع في كثير من الاحيان الى توجيه وزارة الداخلية وبعض الجهات العليا في السلطة.



الرقم: (22)

التاريخ : 1995/1/13م

البحرين: عنفوات الانتفاضة

ان شعب البحرين يؤكد تصميمه على الاستمرار في الانتفاضة حتى تحقيق مطالبه العادلة والمشروعة، لقد راهنت السلطة على عنفها الدموي لاختماد الانتفاضة الشعبية، ولكنها خسرت رهانها، ففي يوم الخميس الموافق 1995/1/12م اندلعت المظاهرات في مختلف مناطق البحرين، وتميزت بشمولها مناطق واسعة وتوقيت انطلاقها متزامنة في مختلف المناطق، مما اربك قوات الامن وشتتت جهودها، على الرغم من وضع تلك القوات في حالة استنفار قصوى منذ الصباح الباكر، ورصدت تجمعاتها في عدة مناطق تحسبا لاندلاع المظاهرات مساء يوم الخميس، خصوصا وانه قد اعلن مسبقا عن استعداد الجماهير لتسيير المظاهرات. ولم تستطع قوات الامن ان تؤثر في تصميم الجماهير على الانطلاق في انتفاضتها، وكان التوقيت في تمام الساعة السابعة والنصف مساء بتوقيت البحرين، وقد شملت المناطق التالية:

.. المنامة تفك الحصار:

بالرغم من حالة الحصار الشديد المفروضة على المنامة منذ بدء الانتفاضة، وتشديد هذا الحصار منذ الصباح توقعا لانطلاق التظاهرات فيها، حيث تمركزت قوات الامن بالقرب من (مأتم بن زبر) و(مأتم مدن)، و(مأتم القصاب) حتى باب البحرين، حيث يوجد مركز شرطة المنامة الذي هوجم في بداية الانتفاضة.

فقد انطلقت التظاهرات مخترقة الحصار، فامطرتها قوات الامن بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وشاركت طائرة مروحية في اطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، وعلى احياء المنامة التي انطلقت منها المظاهرات، مما حدى بالمتظاهرين التصدي لقوات الامن ورشقوهم بالحجارة والزجاجات الحارقة، وقد استمرت الصدامات حتى ساعة متأخرة من الليل، وقد ابدى المتظاهرون مقاومة بطولية لمحاولات قوات الامن تفريقهم، واقاموا المتاريس على الشوارع واحرقوا اطارات السيارات، وقد بدى الارتباك واضحا على قوات الامن وفقدانها السيطرة على الاوضاع، نتيجة للمقاومة البطولية التي ابداهها المتظاهرون.

.. المنطقة الشمالية الغربية:

وتكرر نفس المشهد على طول الشارع الممتد من المنامة الى البديع، حيث كانت قوات الامن ترابط ومنذ الصباح الباكر على الشارع العام سواء على شكل تمركز قوات الامن او دوريات تجوب الشارع العام جيئة وذهابا، ورصد تمركز للقوات بالقرب من السنابس، وتمركز آخر بالقرب من الدراز وبني جمرة، وتجمع رئيسي للقوات في مركز شرطة البديع، وبالرغم من كل ذلك انطلقت الجماهير في كل من السنابس، جدحفص، ابوصبيح، باربار، الدراز، بني جمرة والقرية، مرددة هتافات (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(اطلقوا سراح المعتقلين) و(الديموقراطية) و(انتخابات حرة ونزيهة) وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، كما شاركت طائرات مروحية فيلقاء الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، وكانت حركة

الطائرات كثيفة على طول الشارع وذلك لسد العجز الذي كانت تعاني منه قوات الامن في مواجهة المتظاهرين، وقد تصدى المتظاهرون بشجاعة لقوات الامن ورشقوها بالحجارة، واحرقوا اطارات السيارات، واقاموا المتاريس على الشوارع، واصيبت قوات الامن بالذعر والارتباك نتيجة للمقاومة البطولية التي ابداهها المتظاهرون، واخذت تطلق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي بصورة عشوائية، واستمرت الاصطدامات حتى ساعة متأخرة من الليل، وقد اغلق شارع البديع امام حركة المرور.

“ الدبر:

المنطقة التي تقع الى الشمال الشرقي من مطار البحرين الدولي في مدينة المحرق، حيث انطلقت التظاهرة فيها بعد صلاة المغرب، واشتبك المتظاهرون مع قوات الامن التي استخدمت كالعادة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وتصدى لها المتظاهرون ورشقوها بالحجارة، واحرقوا اطارات السيارات واقاموا المتاريس على الشوارع والطرق.

“ بلاد القديم:

المدينة الصامدة، على الرغم من الحصار الامني الشديد الذي تفرض قوات الامن، الا انها مرة اخرى تبرهن لقوى القمع بأنها اقوى من الحصار والقمع، وبأن الجماهير مستمرة في الانتفاضة حتى تنال حقوقها، حيث انطلقت الجماهير في تظاهرة حاشدة وارغمت قوى الامن التي تحاصر المنطقة على التراجع الى مواقع خلفية، وعلى الرغم من الاستخدام الكثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع او الرصاص المطاطي والحي، ومشاركة طائرة مروحية في قمع المتظاهرين، الا ان المتظاهرين كانوا يقاومون قوات الامن ببسالة، وقاموا برشقهم بالحجارة والزجاجات الحارقة، واستمرت الاصطدامات لفترة طويلة عجزت فيها قوات الامن عن تقريق المتظاهرين او الدخول الى المنطقة.

“ سترة وعالي:

وفي جزيرة سترة التي كثفت قوات الان تواجدها فيها، حيث عمدت الى شن حملات اعتقال واسعة انتقاما من اهالي المنطقة الذين تصدوا بشجاعة فائقة لقوات الامن منذ بداية الانتفاضة وحتى الآن، فعلى الرغم من حملات الاعتقال العشوائية الواسعة، وعمليات ارباب المواطنين العزل، الا ان سترة في مساء يوم الخميس 1995/1/12م وبعد انتهاء الصلاة اندفع المواطنون الى الشوارع في مظاهرات حاشدة، وكانت المشاركة كبيرة رجالا ونساء واطفالا، مخترقين الطوق الذي اقامته قوات الامن، وعلى الرغم من الاستخدام الكثيف لقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي ومشاركة طائرة مروحية في قمع المتظاهرين، الا ان التصميم والتحدى كان واضحا، وواصلت المسيرة انطلاقها حتى وصلت الى دوار (البا) وجزيرة سترة، حيث تجمعوا في الدوار وتوقفت حركة السير جراء ذلك، وطوقت قوات الامن المتظاهرين الا انهم تمكنوا من فك الطوق عندما رشقوا قوات الامن بالحجارة واحرقوا اطارات السيارات، واستمرت التظاهرات الى فترة طويلة.

وتكرر نفس المشهد في منطقة واسكان عالي، حيث انطلق المواطنون في تظاهرة حاشدة متحدية قوات الامن التي عمدت الى مهاجمتهم بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي بمشاركة طائرة مروحية، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة وحرق اطارات السيارات واقامة المتاريس.

* وقد افادت مصادرنا بأن مظاهرات مساء يوم الخميس 12/1/1995م هي الاوسع والاعنف والاكثر تنظيماً منذ انطلاق انتفاضة شعبنا، حيث املت زمام الامور من يد قوات الامن ولم تعد قادرة على السيطرة على الامور.



الرقم: (23)

التاريخ : 1995/1/13م

البحرين: قافلة الشهداء

استمرت المواجهات ما بين قوات الامن والمتظاهرين في مختلف انحاء البحرين الى ساعة متأخرة من ليل امس الخميس 1995/1/12م وتميزت المواجهات بعنفها حيث لجأت قوات الامن الى استخدام قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والرصاص الحي، واشتركت طائرات مروحية بصورة واسعة في قمع التظاهرات مما ادى الى وقوع اصابات خطيرة بين المتظاهرين، وعرف لحد الآن احد الشهداء الذين سقطوا اثناء المظاهرات.

“ الدراز تودع الشهيد:

في تمام الساعة السابعة من صباح هذا اليوم الجمعة 1995/1/13م خرجت الدراز عن بكرة ابيها في تشييع الشهيد السعيد عبدالقادر محسن الفتلاوي، 21 سنة، الذي سقط اثناء المواجهات بين قوات الامن والمتظاهرين ليلة امس الخميس 1995/1/12م اثر اصابته برصاصة في الرأس اطلقت عليه عن قرب من قبل قوات الامن، التي عمدت الى استخدام الذخيرة الحية بكثافة خصوصا في مناطق شارع البديع، الذي اصبح يطلق عليه (شارع الشهداء).

ولكن عند وصول الجماهير الى الجامع، فوجئوا بهجوم قوات الشغب عليهم مستخدمة العنف، واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، مما ادى الى وقوع مصادمات عنيفة، واعتقل في حدود خمسين شخصا، من بينهم اخ الشهيد عبدالستار محسن الفتلاوي، والاستاذ محمد حسن عبدالله الاعضب، كما قامت قوات الامن باختطاف جثمان الشهيد ومنعت المشيعين من دفنه، واخبروا اهل الشهيد بأنه عليهم مراجعة الامن لاستلام الجثة ودفنه باوامر منهم فقط وتحت اجراءات امنية مشددة من قبل جهاز الامن، وتؤكد مصادرنا وقوع اصابات خطيرة بين المتظاهرين، وذكرت المصادد بأن قوات الامن كانت في حالة توتر شديد واتصفت تصرفاتها بالعنف الشديد والقسوة حيث طالت حتى الاطفال، ولازالت المصادمات مستمرة حتى اعداد هذا التقرير.

“ بني جمرة:

في صباح هذا اليوم الجمعة 1995/1/13م تزامنا مع منطقة الدراز في تشييع الشهيد، انطلقت مظاهرات حاشدة وبمشاركة نسائية كبيرة في منطقة بني جمرة، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين مستخدمة اساليب عنيفة جدا، حيث استخدمت الذخيرة الحية، بالاضافة لقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي بكثافة، مما ادى الى وقوع اصابات خطيرة بين المتظاهرين، وقد عرف مصاب واحد على الاقل وهو عبدعلي محمد بن خير، حيث اصيب برصاصة في رجله، كما شنت حملة اعتقالات واسعة في المنطقة.

“ منطقة السنابس، جدحفص والدية:

لا زالت آثار الحرائق ومخلفات المصادمات التي اندلعت ليل امس الخميس 1995/1/12م واثار الرصاص في الابنية تظهر بوضوح في مسرح الاشتباكات التي وقعت بين قوات الامن والمتظاهرين في

منطقة السنايس وجدحفص والديه، مما يدل على عنف هذه الاشتباكات، والاستخدام الكثيف لوسائل القمع ومن بينها الذخيرة الحية، وتؤكد مصادرها بأن الأوضاع متوترة جداً، وقد خلت الشوارع من المارة بعد المصادمات التي استمرت حتى ساعة متأخرة من الليل، والتي تمكن فيها المتظاهرون من حرق سيارة جيب تابعة لقوات الامن، وكانت قوات الامن قد هاجمت المآثم والمساجد وقامت بتحطيم محتوياتها وعرف منها (مآثم الكامل ومآثم سلام، وجامع جدحفص).

“ اغلاق جسر السعودية — البحرين:

سيطر التوتر على جسر السعودية — البحرين منذ يوم امس حيث كان المسافرون يخضعون لتفتيش دقيق جداً، وفي تطور جديد اقدمت السلطات المختصة على توقيف حركة السفر على الجسر حيث منع المسافرون من السعودية من العبور الى البحرين، واخبروا بأن الجسر مغلق، وازدادت شهود عيان بأنه في الوقت الذي يمنع المسافرون من العبور فإنهم يخضعون للاستجواب والتعنيف من قبل السلطات.



الرقم: (24)

التاريخ : 1995/1/14م

البحرين: الانتفاضة مستمرة

لم تقتصر المواجهات العنيفة في منطقتي الدراز وبنى جمرة هذا اليوم، بل امتدت الى مناطق اخرى.

.. المنامة:

مساء يوم الجمعة 1995/1/13م قبل صلاة المغرب والعشاء، انطلقت مظاهرات في المنامة (العاصمة) ، وعلى الفور قامت قوات الامن باطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واشعال اطارات السيارات، واثّر اتساع الاشتباكات اغلقت المتاجر ابوابها وشلّت حركة السوق.

وتأتى مظاهرات اليوم في المنامة بعد مظاهرات يوم الخميس التي استطاع فيها المتظاهرون كسر الحصار الذي فرضته قوات الامن على المنامة (العاصمة) في محاولة منها للاحياء بأن الاوضاع هادئة في البحرين.

.. السنابس:

في نفس الوقت الذي انطلقت فيه مظاهرات المنامة، كانت السنابس تشتعل بالمظاهرات، وكان الظلام يلف المنطقة حيث اضاءة الشوارع مطفأة، واقد اشعل المتظاهرون اطارات السيارات ورشقوا قوات الامن بالحجارة واقاموا المتاريس على الشوارع، في الوقت الذي قامت قوات الامن بامطار المتظاهرين بوابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، ولم تتمكن قوات الامن من دخول المنطقة، حيث قام المتظاهرون باغلاق المنافذ الرئيسية بالمتاريس واشعال اطارات السيارات فيها، واكدت مصادرنا بأن المظاهرات كانت حاشدة وردد المتظاهرون هتافات تندد بسلطة آل خليفة، والمطالبة بمعاقبة المسؤولين عن اعمال القتل والقمع، وتطبيق الديمقراطية، واطلاق سراح المعتقلين.

وعمدت قوات الامن الى استخدام حواجز جديدة على طول شارع البديع، ابتداء من السنابس وحتى البديع.

.. النويدرات:

مساء يوم الجمعة 1995/1/13م انطلقت مظاهرات في منطقة النويدرات، فقامت قوات الامن بمهاجمة المتظاهرين بواسطة طائرة مروحية التي امطرتهم بالغاز المسيل للدموع، وبعد ساعتين من تدخل الطائرة المروحية، قدمت قوات الشغب محمولة على شاحنات وبدأت بمهاجمة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس على الشوارع واحرق اطارات السيارات على طول الشارع الرئيسي المؤدي الى المنطقة.

.. الدراز:

آثار الجريمة التي ارتكبتها قوات الامن صباح يوم الجمعة 1995/1/13م اثناء تشييع الشهيد

عبدالقادر محسن الفتلاوي لازالت بادية على جدران وارضية الجامع، حيث آثار الدماء التي تلتطخ جدران الجامع وارضيته بسبب اعتداء قوات الشغب الوحشي على الجماهير التي احتشدت لتشجيع الشهيد، ومن بينهم طاعنين في السن ونساء واطفال، فقد تعرضوا للضرب المبرح، والركل والضرب باعقاب البنادق، ويقدر عدد الجماهير التي شاركت في التشييع بثلاثة آلاف، كما اعتقل خمسين شخص أثناء هجوم قوات الشغب على موكب التشييع، جميعهم من الدراز، وقد عرف منهم:

1/ موسى عبدالكريم الرئيس 2/ محمد جوار عبدالكريم 3/ مهدي حسن جار الله 4/ محمد محسن المرزوق 5/ جواد نصر احمد القلاف 6/ هاني ابراهيم المتزوك 7/ حسن ابراهيم المتزوك 8/ علي عبدالله داوود 9/ عبدالهادي احمد صالح 10/ محمد جاسم يوسف 11/ محمد حسن عبدالله الاعضب 12/ يعقوب يوسف الفتلاوي 13/ ابراهيم يوسف الفتلاوي 14/ جعفر علي المسموم 15/ سامي سلمان المدني 16/ محمد باقر محمد جعفر 17/ محمد رضا محمد جعفر 18/ الشيخ صادق محمد جعفر 19/ السيد علي السيد سعيد السيد شرف 20/ عبدالحسين ملا محمود الشهابي 21/ سيد خليل سيد ابراهيم سيد حسن 22/ سيد نعمان ملا صادق 23/ الشيخ محمد الشيخ جعفر الخال 24/ جاسم عيسى البناء 25/ عبدالحسين عبدالهادي 26/ محمد جواد سرور 27/ جواد رضي الياس 28/ علي عبدالله احمد قاسم 29/ جعفر احمد مهدي قاسم 30/ سعيد عبدالكريم الرئيس 31/ علي عبدالمهدي شعلان 32/ عبدالجبار عبدالعزيز حسن مدن 33/ اسحاق محسن جعفر الفتلاوي 34/ عقيل مهدي حسن صالح 35/ سميح عبدالجليل الغرياب 36/ محمد صالح احمد حسين 37/ مهدي صالح احمد حسين 38/ احمد جعفر المدني 39/ عبدالواحد محمد جعفر النجار 40/ علي احمد علي يوسف 41/ حسن جعفر ابو ادريس 42/ سيد محمد سيد احمد الموسوي 43/ علي يوسف علي 44/ عبدالكريم المرزوق 45/ محمد علي الاعرج 46/ عبدالاثني عشر المرزوق 47/ حسين الاكرف.

الرقم: (25)

التاريخ : 1995/1/15م

البحرين: انتهاك دور العبادة

تبذل السلطات الحاكمة في البحرين محاولات مستميتة لوقف الانتفاضة الشعبية، ولكن اصرار الجماهير على نيل حقوقهم كاملة يرفع من ارادة التحدي والتصلب لديهم على الرغم من بربرية ووحشية القمع الذي تنتهجه السلطة في مواجهة جماهير الانتفاضة.

.. المنطقة الشمالية الغربية:

اقدمت قوات الامن في خطوة استباقية على ما يبدو لاجهاض انطلاق المظاهرات في مناطق السنابس، جدحفص، الديه، مني والبرهامة، على تطويق المنطقة بقوات كبيرة بينها قوات (كوماندوس)، وانتشرت بكثافة في الشارع العام والمنافذ الرئيسية الى المناطق منذ الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم امس السبت 1995/1/14م واعقب هذا الانتشار قيام مجموعة من تلك القوات بمهاجمة مسجدين احدهما في منطقة جدحفص (مسجد المشرف) وحطمت جميع محتوياته، كما قامت قوة اخرى بمهاجمة مسجد بالقرب من مقبرة السنابس وحطمت جميع محتوياته، وكمنوا في المسجد حتى قدوم المصلين لصلاة المغرب وفاجوا المصلين بالهجوم عليهم واعتقال ثلاثة منهم.

ولكن بعد انتهاء صلاتي المغرب والعشاء، انطلقت المظاهرات مخترقة الحصار الذي فرضته قوات الامن، مما حدى بتلك القوات الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، كما قامت طائرة مروحية باضاعة المنطقة لتسهيل حركة قوات الامن لضرب المتظاهرين وذلك بسبب اطفاء انوار الشوارع، وتفيد مصادرنا بأن شارع البديع قد اغلق امام حركة المرور.

.. جزيرة سترة:

انفجر الوضع مجددا في جزيرة سترة على الرغم من القمع الوحشي الذي تمارسه قوات الامن بحق الابرياء في هذه الجزيرة الصامدة، فقد انطلقت الجماهير الغاضبة في مظاهرات حاشدة متحدية مظاهر الارهاب العسكري التي تفرضه قوات الامن هناك، وعلى الفور قامت تلك القوات بمهاجمة المتظاهرين وبدعم من طائرة مروحية باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة، واشعال اطارات السيارات، كما اقاموا المتاريس على الشوارع، واستمرت الاشتباكات الى ساعة متأخرة من الليل.

.. اماره الصمت:

المحامي والصحفي البحراني احمد الشمالان، تعرض للاعتقال من قبل جهاز المخابرات في البحرين صباح يوم السبت 1995/1/14م مما يجدر ذكره ان (هيئة الاذاعة البريطانية - القسم العربي) كان قد اجرى مقابلة مع السيد الشمالان يوم الجمعة 1995/1/13م تحدث فيها عبر الهاتف حول الاوضاع السائدة في البحرين، وقد اجاب على الاسئلة الموجهة اليه من قبل المعلق في (هيئة الاذاعة البريطانية - القسم العربي)، ولكن لم يعجب هذا التصرف المسؤولين في البحرين الذين يلتزمون الصمت حيال الاحداث ويفضلون عدم التعليق على الوضع، كما يمنعون وسائل الاعلام من ان تعكس الاحداث.

كما تعرضت مراسلة (هيئة الاذاعة البريطانية – القسم العربي) في البحرين السيدة عصمت الموسوي، للاستجواب من قبل جهاز المخابرات، وذلك بسبب اجابتها على اسئلة المعلق في نفس الاذاعة حول احداث الانتفاضة الشعبية، وذلك في صباح يوم الجمعة 1995/1/13م أي بعد يوم واحد من مظاهرات مساء الخميس التي عمت مناطق واسعة من البحرين، والتي سقط فيها الشهيد عبدالقادر محسن الفتلاوي في قرية الدراز.

“ الاعتقالات العشوائية:

تتواصل حملات الاعتقال العشوائي في مختلف مناطق البحرين، وتتصف تلك الحملات ببربريتها ووحشيتها، حيث ان المعتقل يتعرض للضرب المبرح والاهانات والاذلال من قبل قوات الامن، وتفيد مصادرنا بأن حالة السجون اصبحت مزدحمة جدا، وقد اقيمت معسكرات اعتقال مؤقتة على عجل في مناطق صحراوية معزولة تحرسها قوات الامن المدججة بالسلاح، وتزداد معاناة المعتقلين الذين يعيشون في العراء في ظروف جوية صعبة، ونقص في الامكانيات والتجهيزات، وذلك بالإضافة الى ان كثيرا من المعتقلين مصابين جراء الاشتباكات مع قوات الامن اثناء التظاهرات، وتعتمد ادارة السجن اهمال المعتقلين وخصوصا المصابين منهم.

ووردتنا اخبار مفادها ان كثيرا من المعتقلين قد نقلوا الى السعودية، وينتاب الاهالي قلق شديد ازاء هذا الاجراء، حيث ان السلطات تمتنع عن تقديم اية معلومات عن المعتقلين، كما ترفض الاجابة على استفسارات المواطنين بشأن اقربائهم وذويهم.

“ اوضاع لا انسانية:

يتمتع كثير من المصابين بالرصاص والشظايا من الذهاب للمستشفيات للعلاج، وذلك لخشيتهم من الوقوع في قبضة السلطات، حيث حظرت وزارة الداخلية في قرار يتصف باللائسانية على المستشفيات علاج المصابين بدون ابلاغ وزارة الداخلية عن الحالات، وقد تعرض كثير من المصابين للاعتقال عند ذهابهم لتلقي العلاج في المستشفيات.

وفي مساء الجمعة 1995/1/13م وفي ذروة الاحداث، تم القاء القبض على مجموعة من المصابين الذين كانوا ينتقلون الاسعافات الأولية في احد (الكراجات) في منطقة كرزكان، حيث تم اكتشافهم من قبل الطائرة المروحية التي كانت تجوب سماء المنطقة، فوجهت قوات الامن المتواجدة في المنطقة حيث قامت بالقاء القبض عليهم، في الوقت الذي كانت تدور فيه اشتباكات واسعة بين المتظاهرين وقوات الامن.

“ التدخل السعودي:

تم رصد مشاركة واسعة من قبل الحرس الوطني السعودي في قمع الانتفاضة الشعبية وخصوصا في المناطق التي تميزت فيها الاشتباكات بالعنف واستخدم فيها الرصاص الحي لقمع المتظاهرين العزل.



البحرين: تزايد اعداد الشهداء

" شهيد آخر من بني جمرة:

احتشدت جماهير غفيرة في منطقة بني جمرة يوم امس 1995/1/15م بعد صلاة المغرب والعشاء مباشرة، على اثر انتشار خبر استشهاد المواطن رضا منصور الحجى، 32 سنة، حيث كان المواطن الشهيد قد اصيب برصاصة في رأسه اثناء المظاهرات التي خرجت في بني جمرة مساء الخميس 1995/1/12م ضمن حركة الاحتجاج الواسعة التي عمت مختلف مناطق البحرين في تلك الليلة. وقد نقل الشهيد رضا الحجى على اثر اصابته الى مستشفى السلمانية وظل في غيبوبة تامة حتى انتقل الى جوار ربه.

من جهة اخرى سارعت اعداد كبيرة من قوات الشغب والمخابرات بالتوجه الى المنطقة، وقامت بمحاصرة المقبرة، مع ان السلطات تمتنع حتى هذه الساعة عن تسليم جثمان الشهيد الى ذويهِ.

" وفاة مواطنة بالغازات السامة:

توفيت يوم امس 1995/1/15م السيدة سكيبة الغانمي، 60 سنة، من قرية بني جمرة، اثر اختناقها بالغازات السامة (المسيلة للدموع) والتي استخدمتها قوات السلطة بشكل كثف وواسع لقمع الانتفاضة الشعبية مساء يوم الخميس 1995/1/12م. الجدير ذكره ان السلطات السعودية زودت البحرين مؤخراً بغازات مسيلة للدموع منتهية الصلاحية، مما يحولها الى غازات سامة وخائفة.

من جهة اخرى تناقل الناس في داخل البحرين نبأ استخدام السلطة لنوع آخر من المواد الكيميائية المحرمة دولياً ضد المتظاهرين، والتي تسبب في تساقط الشعر. مما يجدر ذكره هنا بأننا قد سبق وان ناشدنا المجتمع الدولي بتشكيل لجنة تقصي للحقائق قبل فوات الاوان، لوضع حد لانتهاكات حقوق الانسان الواسعة، والكف عن الاجراءات الامسؤولة التي تقوم بها السلطة تجاه المواطنين.

" ابعاد فضيلة الشيخ علي سلمان:

استمرارا لسياسة الابعاد القسري للمواطنين التي تقوم بها السلطات الحاكمة في البحرين، وفي خطوة منافية لجميع الاعراف الانسانية والقوانين الدولية، قامت سلطات البحرين يوم امس 1995/1/15م بابعاد كل من فضيلة الشيخ علي سلمان وفضيلة الشيخ حمزة الديري، وفضيلة السيد حيدر الستري الى دولة الامارات العربية المتحدة (دبي).

وقد اعتقل فضيلة الشيخ علي سلمان بتاريخ 1994/12/5م اثر دعوته السلطات الى اعادة الحياة النيابية للبلاد، وبقي مصيره مجهولا رغم ان السلطات اعلنت عن محاكمته، الا ان جميع من حضر جلسة المحاكمة فوجئوا بعدم وجود الشيخ علي سلمان في قاعة المحكمة، فقام المحامون بالاحتجاج على ذلك مما دفع وزير الداخلية الى تأجيل المحاكمة لمدة ثلاثة شهور دون ذكر أي سبب، مما زاد المخاوف على

مصيره.

الجدير بالذكر اننا قد طالبنا سلطات البحرين بالكشف عن مصير الشيخ علي سلمان بعد ان تأكد لنا خبر نقله الى وحدة العناية القصوى بالمستشفى العسكري قبل يومين، وانه قد اخرج من هناك يوم السبت 1995/1/14م قبل استكمال علاجه وتحت حراسة امنية استثنائية ومشددة جدا الى جهة غير معلومة.

“ اكثر من 2500 معتقل:

تعيش البحرين اجواء اضطرابات وعدم استقرار شديدين، حيث تحاصر اعداد كبيرة من قوات الشعب والمخابرات تساندها قوات من الجيش مداخل معظم المناطق الساخنة، تحسبا لانفجار الاوضاع هذا اليوم 1995/1/16م، حيث يصادف 15 شعبان 1415هـ (ذكرى ميلاد أمل المستضعفين الامام المهدي "عج")، ويعتبر هذا اليوم من اهم المناسبات الدينية التي تعود الشعب في البحرين على احيائها في كل عام.

وتتمركز تلك القوات بالذات على جميع الطرق المؤدية للعاصمة(المنامة) وعلى طول شارع البديع (شارع الشهداء)، ومداخل جميع القرى الواقعة عليه، اضافة الى تمركز بعض القوات في داخل تلك المناطق مثل المنامة وعالي وسترة.

من جهة اخرى لازالت حملات الاعتقالات والمداهمات العشوائية مستمرة حيث بلغ عدد المعتقلين من الدراز وحدها واثناء تشييع الشهيد عبدالقادر محسن الفتلاوي اكثر من 150 شخصا، مما رفع عدد المعتقلين الى اكثر من 2500 معتقلا.

“ ترحيل عائلات افراد الشعب:

نتيجة اعمال القمع الوحشية التي ترتكبها قوات السلطة ضد ابناء الشعب الابرياء، فقد بدأت كثير من عوائل قوات الامن الباكستانيين (قوات الشعب) بمغادرة البحرين تحسبا من اعمال انتقامية قد يقوم بها ذوو الضحايا من الشهداء والجرحى والمعتقلين، حيث يسود جو من الخوف والهلع في اوساطهم. من جهة اخرى تنوي قوة دفاع البحرين الاستغناء عن الآف الجنود الباكستانيين لاسباب غير معروفة، وفي نفس الوقت فإن السلطة قد استقدمت في اليومين الماضيين 1200 جندي من قوات الحرس الوطني السعودي، حيث تقوم بارسال مجموعات منهم اسبوعيا الى جزر (حوار) للتدريب على عمليات قمع المواطنين.

الجدير بالذكر ان اكثر من خمسين جندي من المواطنين قد ارسلا للمحاكمة في جزر (حوار) حيث تقام محاكم عسكرية لرجال الامن الذين يرفضون المشاركة في قمع الانتفاضة الشعبية المجيدة.



البحرين: مسلسل الابعاد

تحدث حكومة البحرين عن استتباب الامن والاستقرار والهدوء، ولكن في ذات الوقت تنتشر قوات الامن بصورة كثيفة في مناطق واسعة من البلاد، وتخضع مداخل بعض المناطق لحصار شديد، وتقيم نقاط تفتيش على بعض الشوارع العامة.

بالاضافة الى ذلك تشن السلطات حملات اعتقال عشوائية في مختلف مناطق البلاد، وقد تجاوز عدد المعتقلين رقم الـ 2500 معتقل حتى الآن، بينما الحكومة لازالت تصر على عدد 400 معتقل وذلك حتى بعد الاعتقالات التي قامت بها في الدراز حيث بلغ عدد المعتقلين في الدراز وحدها في يوم 1995/1/13م حيث شيع الشهيد الفتلاوي 150 معتقل، وذلك يذكرنا بتطمينات الحكومة التي اطلقتها قبل انعقاد قمة مجلس التعاون الخليجي بيومين أي يوم 1994/12/17م وهو اليوم نفسه الذي اطلقت فيه قوات الامن الرصاص الحي على المتظاهرين العزل في منطقة السنايس حيث سقط شهداء الانتفاضة هاني خميس وهاني الوسطي، واتسعب بعدها حملات الاعتقال العشوائي لتتخذ مسارات متصاعدة ومتراكمة بتصرفات وحشية ولا اخلاقية تتم عن فقدان الحس بالمسؤولية، ثم جاء قرار الابعاد الذي طال مجموعة من المواطنين الشرفاء وهو قرار ليس جديد حيث ان مئات العوائل مضى عليها اكثر من عشر سنوات وهي منفية او ممنوعة من العودة.

فمن ياترى جدير بالثقة الآن؟! هل هي الاف العوائل التي تفقد ابنائها او معيها والتي تطالب الحكومة يوميا بالكشف عن مصيرهم، ام هي الحكومة التي ترفض الرد على استفسارات المواطنين وتنفي بشكل دائم وقوع احداث وتصر على التوقف عند عدد الـ 400 معتقل فقط!!

يقول احد المنفيين من الذين تم ابعادهم عن البحرين مؤخرا "لقد تم احتجازي في رواق احد مراكز الشرطة حيث لم تتمكن سلطات السجن من ايجاد زناينة فارغة لاحتجازي فيها وذلك بسبب تجاوز عدد المعتقلين الطاقة الاستيعابية للسجون" و اضاف "بأن بعض المعتقلين كانوا محتجزين في زاوية اسفل السلم، وذلك عملا بفصل المعتقلين عن بعض الاشخاص المؤثرين".

فالى أي مدى سوف تمضي سلطة آل خليفة في قمعها للشعب؟! فالقوة وحدها لا يمكنها ان تحل المشكلة ولا ان تنهي حركة شعب صمم على نيل حقوقه.

" استمرار الانتفاضة:

سيطرت على البحرين فترة قصيرة من الهدوء النسبي مشوبة بالحذر والقلق والترقب، فبعد ابعاد العلماء خيل الى السلطة بأن الامور قد تم السيطرة عليها، ولكن مساء الخميس 1995/1/19م وبعد صلاتي المغرب والعشاء نزل المتظاهرون الى الشوارع يملئهم التصميم على الاستمرار في الانتفاضة حتى تتحقق المطالب الشعبية وقد ردد المتظاهرون نداءات واضحة بأن الانتفاضة مستمرة حتى تتحقق المطالب العادلة والمشروعة وان ابعاد العلماء ليس نهاية المطاف.

وافادت مصادرنا بأن المظاهرات كانت حاشدة وترددت نداءات "الله اكبر" و"النصر للاسلام" منددة بأل خليفة، ومرددة المطالب بتطبيق الديمقراطية واجراء انتخابات حرة ونزيهة واطلاق سراح المعتقلين والسجناء ومعاقبة المسؤولين عن القمع والقتل، وقد انطلقت تلك التظاهرات في المناطق التالي:

— المنطقة الشمالية:

انطلقت مظاهرات حاشدة في مناطق السنايس، جدحفص، الديه، الدراز وبنى جمرة حيث نزلت الجماهير الى الشوارع، وعلى الفور بدأت قوات الامن بمهاجمة المتظاهرين وبمشاركة واسعة من الطائرات المروحية التي كانت تحلق على ارتفاعات منخفضة جدا وتطلق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي على المظاهرين، وقد رد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة واحراق اطارات السيارات، وتميزت الاشتباكات بالعنف والتحدي من قبل المتظاهرين الذين كانوا يواجهون قوات الامن بشجاعة على الرغم من الاساليب العنيفة التي تعتمد عليها قوات الامن، وقد لجأ المتظاهرون في منطقة السنايس على الخصوص الى تفجير اسطوانات الغاز امام قوات الامن، مما اثار هلعها وخوفها حيث اندلعت النيران في المنطقة وامكن مشاهدتها من سافة بعيدة، وقد استمرت التظاهرات حتى ساعة متأخرة من الليل. كما افادت مصادرنا بأن قوات الامن قد اغلقت شارع البديع الذي كان يلفه الظلام نتيجة لاطفاء الانوار من قبل المتظاهرين وذلك ابتداء من منطقة النعيم وهي تعتبر احدى المداخل الرئيسية للعاصمة المنامة واقامت حواجز للتفتيش على طول الشارع نفسه، وسدت مداخل القرى منذ وقت مبكر من يوم الخميس 1995/1/19م بالمصفحات التابعة لقوات الامن الا انها لم تتمكن من منع الجماهير من التظاهر والاستمرار في الانفاضة.

— رأس رمان:

في مساء الخميس 1995/1/19م نزلت الجماهير الى الشارع في منطقة رأس رمان احدى ضواحي العاصمة المنامة وتقع في الجهة الشرقية منها وقرية من السفارة البريطانية والمنطقة الدبلوماسية، متزامنة مع التظاهرات في المناطق الاخرى من البحرين، متحدية اجراءات الامن المشددة التي تفرضها السلطة على منطقة المنامة، وقد دارت اشتباكات تميزت بالعنف والتحدي بين المتظاهرين وقوات الامن، حيث لجأت تلك القوات الى استخدام الطائرات المروحية في اطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع.

— مركزان وعالي:

لا زالت هذه المناطق تشهد التظاهرات بمشاركة جماهيرية واسعة، وذلك على الرغم من اجراءات القمع الشديدة حيث عمدت قوات الامن الى شن حملات اعتقال عشوائية في هذه المناطق، كما عمدت الى تطويق منطقة عالي منذ وقت مبكر من يوم الخميس 1995/1/19م واقامت حواجز تفتيش حول المنطقة، الا ان الجماهير تحدت اجراءات السلطة ونزلت في مظاهرات جماهيرية مساء الخميس ودارت اشتباكات واسعة بين المتظاهرين وقوات الامن التي استخدمت الطائرات المروحية في قمع التظاهرات، واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة واشعال اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع.

— توبلي:

منطقة جديدة تنظم الى المناطق المنتفضة وتقع بالقرب من مدينة عيسى، ففي مساء يوم الخميس 1995/1/19م اندلعت مظاهرة في هذه المنطقة، وعلى الفور توجهت قوات الامن اليها حيث دارت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن، وافادت مصادرنا بأنه بعد مدة من وقوع الاشتباكات شوهدت سيارات اطفاء تتجه بسرعة الى المنطقة، وقد تبين فيما بعد بأنه قد نشب حريق كبير نتيجة لاطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المتظاهرين بشكل عشوائي.

— جزيرة سترة:

تخضع جزيرة سترة الى حملة انتقام واسعة من قبل قوات الامن، وذلك بسبب مشاركتها الفاعلة في الانتفاضة الشعبية، ولم توقف حملات الاعتقال العشوائية منذ بدء الانتفاضة حتى يومنا هذا، ولكن تأبي سترة الا ان تكون مساهمتها اساسية في الانتفاضة، ففي مساء يوم الخميس 1995/1/19م نزلت الجماهير الى الشوارع واشتبكت مع قوات الامن التي كانت تفرض حالة حصار مشددة في مناطق الجزيرة المختلفة، حيث عمدت قوات الامن وبمشاركة من الطائرات المروحية الى اطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي على المتظاهرين، وقد رد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع. هذا وقد استمرت التظاهرات حتى ساعة متأخرة من الليل.

❖ وتفيد مصادرنا بأنه نتيجة لعنف الاشتباكات وسعتها والاستخدام المكثف للرصاص الحي فقد وقعت اصابات كثرة في وسط المتظاهرين وقوات الامن في مختلف المناطق.

“ اجراءات احترازية:

بعد ان منيت السلطة بالفشل في منع انتشار اخبار الانتفاضة بدأت باتخاذ اجراءات احترازية اضافية لمنع انتقال وتداول اخبار انتفاضة شعبنا، وذلك عن طريق نشر اعداد كبيرة من عناصر المخابرات لمراقبة (كابينات) الهواتف العامة، فقد تم رصد تمرکز سيارات تابعة للمخابرات بالقرب من هذه الكابينات لمراقبة الاتصالات ولكن دون جدوى.

“ انتهاكات حقوق الانسان:

❖ استمرارا في سياسة الابعاد التي تتبعها السلطة الحاكمة في البحرين لافراغ الساحة من عناصر المعارضة النشطة املا في اخماد انتفاضة شعبنا، اقدمت سلطات الامن على ابعاد سماحة الشيخ عادل الشعلة، 25 سنة، من سكنة بلاد القديم يوم الاربعاء 1995/1/18م الى دمشق، مما يجدر ذكره فان الشيخ كان قد تعرض للاعتقال في 1995/1/10م وبقي في سجن العدلية لحين ابعاده وبدون توضيح للاسباب التي دعت السلطات الى اتخاذ هذا الاجراء المشين بحقه، ويعد هذا الاجراء مخالفا للمادة (17) أ، من دستور البحرين الذي يحظر ابعاد المواطنين.

❖ افادت مصادرنا بأن قوات الامن قد اعتقلت (25) مواطنا من منطقة (القرية) في شبه جزيرة سترة، ومما يجدر ذكره فان منطقة سترة تخضع لعمليات قمع واسعة، واعتقالات عشوائية طالت اعداد كبيرة من ابنائها انتقاما منها لمشاركتها الفاعلة في الانتفاضة الشعبية.



بيان رقم: (1) حول الاحداث الجارية في البحرين.

التاريخ: 1995/1/24م

{اذن للذين يُقاتلون بأنهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير}.

التزمت السلطة الحاكمة في البحرين الصمت المطبق ازاء احداث الانتفاضة الشعبية المباركة، ولكنها اعتمدت اسلوب القمع العنيف لاجمادها، وتسببت بذلك في ازهاق ارواح بريئة، وواقعت اصابات خطيرة وكثيرة بين ابناء شعبنا الذين خرجوا في تظاهرات جماهيرية مطالبين بحقوقهم المستلبة، وزجت بالآف الشرفاء في السجون والمعتقلات.

وبفضل من الله سبحانه وتعالى وبركة دماء الشهداء، والآم المصابين من الجرحى وعذابات وسمود المعتقلين، تمكن المظلوم من إيصال صوته الى رياح الارض الاربع، وفضح استبداد وطغيان السلطة الحاكمة، ليكتشف العالم بأن هناك شعب في منطقة لم يعرف عنها العالم غير ثرائها الفاحش واسراف وبذخ حكامها. يطالب بحقه في الحياة كباقي شعوب الارض، وان هؤلاء الحكام يفرضون عليه نمط من الحكم تجاوزته الزمن بقرون، ويرفضه الواقع والمنطق.

ومع استمرار الانتفاضة الشعبية في التعبير عن ارداء شعبنا الحرة، واصراراه على نيل حقوقه كاملة، ازدادت حدة القمع وتوالى الاحداث لتعري السلطة الجائرة وتكشفها على حقيقتها القمعية، وكما فشلت محاولاتها في اخفاء الحقيقة فهي لم تعد قادرة على احتواء الانتفاضة الشعبية على الرغم من العنف والقسوة المفرطين اللذين مارستهما السلطة بحق شعبنا المجاهد البطل.

ايها الشعب المجاهد الشجاع..

في ظل هذه المرحلة المشرقة من تاريخنا التي نسطر فيها ملاحم البطولة والفداء، لنثبت للجلادين بأن ارادتنا اقوى من الرصاصات الغادرة التي مزقت صدور شهداءنا الابرار، وان جراحنا شهادة حية على غدر هذه السلطة، وان صمود الآف المعتقلين تعبير حقيقي عن عشقنا للحرية ورفضنا للظلم والاستبداد.

فلم تجد السلطة وسيلة اخرى غير التظليل الاعلامي، وتزوير الحقائق واستخدام اساليب ملتوية لتشويه الصورة الناصعة للانتفاضة، والالتفاف على مطالب شعبنا المشروعة والعادلة، ومن اجل هذا سخرت بعض الاعلام المأجورة، والابواق الاعلامية المشبوهة لنفث سموم الحقد، عبر سلسلة من الاكاذيب والادعاءات الباطلة، خصوصا بعد الفشل الذريع الذي منيت به اجهزة السلطة السياسية والاعلامية امام الحقائق، ومن اجل ذلك وضعت ماكينة الاعلام التي تمتلكها بعض الدول المجاورة في خدمة مخطط شيطاني يهدف الى تزوير الحقائق وتضليل الرأي العام وتشويه احداث انتفاضة شعبنا السامية والنبيلة، ورموزه القيادية المجاهدة، ولم تتورع تلك الابواق المشبوهة عن استخدام الكذب المكشوف، ونقلنا عن لسان اعلى سلطة في الدولة التي عجزت عن تقديم ولو ربع برهان على ادعاءاتها الباطلة عن التدخل الاجنبي في مسار الاحداث.

ايها الشعب المجاهد البطل..

ان حملة التضليل الحالية تعتمد على ابراز جزء بسيط من الحقيقة، وذلك بعد الفشل الذريع الذي لاقته سياسة النفي التام من قبل المسؤولين في الدولة، والتي لم تجد نفعا امام الحقائق الدامية. لقد اتضحت للعالم اجمع الحقيقة المفجعة الدالة على طغيان واستبداد هذه السلطة، والظلم الذي لحق

بشعبنا، ولم تعد التصريحات المصاغة عن لسان أعلى سلطة في الدولة تخرج عن اطار العموميات، وتوزيع الاتهامات الرخيصة والتهديد بالاستمرار في سياسة القمع، وتقديم الوعود الفارغة في مواجهة الحقائق الدامية والمطالب العادلة والمشروعة.

كما ان التعاطي مع قضية بهذا الحجم لا يتم عبر التلاعب اللفظي بالكلمات وتنميق الجمل الادبية، وانزالها في مقالات صحفية بدلا من التفكير الجاد، وانتهاج سياسة متعقلة لوضع حل حقيقي للمشاكل والمسببات، مما يدل على استخفاف هذه السلطة بتضحيات شعبنا، واصرارها على التلاعب بمصيره، فشعبنا قد قدم البرهان على امتلاكه وعي ونضج في تفكيره السياسي، وكان تعامله حضاريا في اسلوب المطالبة بحقوقه، ولكنه كوفيئ برد اقل ما يمكن ان يوصف به انه بربري عنيف وقاسي، استخدمت فيه السلطة كل ما توصلت اليه دوائر القمع من اساليب وحشية واجرامية بشعة، وقامت قوى القمع بتصرفات تعبر عن انحدار اخلاقي مريع وتدني في الحس الانساني للمسؤولين عن هذه القوى والموجهين لها.

بينما نلاحظ التردد الدائم لمقولة العائلة الواحدة، والترابط الاجتماعي بين أبناء المجتمع البحراني من قبل مسؤولي الدولة، نعم هذه حقيقة لا غبار عليها وقد تجسدت بصورة اوضح وانصع في انتفاضة شعبنا المباركة، وفي المقابل اوضحت دون لبس مدى الحقد والغل الذي تحمله هذه العائلة الغريبة عن الشعب.

فعلى الرغم من سياسة ضبط النفس والتعقل التي تحلى بها شعبنا تجاه سياسة القمع الحمقاء، الا ان السلطة التقطت الاشارات الخاطئة، وكانت قراءتها خاطئة ايضا، مما حدى بها الى الغطرسة وانتهاج سياسة مغرقة في القمع وتجاوزت كل الحدود، فكانت لغة القوة الغاشمة هي اللغة الوحيدة التي اعتمدتها في مواجهة مطالب شعبنا.

لقد تمادت السلطة كثيرا وذهبت بعيدا في ارتكاب الاخطاء، فزجت بالاف الاحرار من شعبنا في السجون والمعتقلات، واطلقت النار على الناس عمدا ليسقط الشهداء ويراق الدم الطاهر الزاكي، ويُقتل الشرفاء ظلما وعدوانا تحت التعذيب، ويخرج المؤمنون من ديارهم بغير حق، وتنتهك الحرمات وتدنس المقدسات، ويتم الاستخفاف بقيم ومبادئ شعبنا المسلم، وتتم مهاجمة بيوت الله، ويطلق الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي على المصلي، وتتلفخ جدرانها بدماء المصلين الابرياء، بل ويتبجح المسؤولون قائلين (بان الكعبة تم ضربها بالرصاص فماذا يعني لو هُوجم مسجد الدراز؟).

ولكن لا عجب فالذي ينتهك حرمات الناس ويقتل النفس المحترمة، ليس غريبا عليه ارتكاب هذه الافعال المشينة، بل انهم يعتبرون هذه التصرفات الهمجية نقطة قوة، فاذا كانوا يحسبون ان افعالهم المسيئة للناس، وجرائمهم بحق البشرية نقطة قوة فأنهم يخطئون، (فالذي يزرع الشوك يحصد العاصفة)، لقد اساءوا الحساب واطاوا في التقدير، وبافعالهم تلك احرقوا كل الجسور المتبقية ولا يمكنهم الاعتماد عليها بعد الآن.

فلم يعد شعبنا يثق بالوعود الفارغة، فصفا الغدر كانت هي الملازمة لتصرفات هذه السلطة طوال تاريخها، واما الآن ومن خلال انتفاضة شعبنا فقد برهنت بما لا يدع مجالا للشك على غدرها ولؤمها، فمزقت رصاصات الغدر الصدور العارية، فسقط الشهداء هاني خميس وهاني الوسطي وحاج ميرزا رضي وعبدالقادر الفتلاوي وحسين قمبر، وزينب وسكينة والطفل الرضيع، ورضا منصور الحجي لازال في غيبوبته، وسبقهم ايضا الشهداء جميل العلي وكريم الحبشي والشيخ جمال العصفور ومحمد مدن والشيخ عباس راستي ورضي مهدي ابراهيم، تحت التعذيب والقافلة تطول..

ولازالت السجون تغيب خيرة الشاب لسنين طويلة، ففيها المجاهدين الابطال سيد جعفر العلوي، وعبدالحسين، وعلي الشبيب، وجواد حسن، وصالح الخواجة، ومحمد جميل الجمري، وصادق محمد

وعبدالنبي الطريفي.. وغيرهم بالآلاف اضافة الى اعداد غير محددة من الجرحى الذين مزق الرصاص اجسادهم ويمنع عنهم العلاج بقرار جائر من وزارة الداخلية، فهل هذه هي روح العائلة الواحدة التي يتحدثون عنها؟ وهل محاصرة المدن والقرى ومهاجمة المنازل والاعتداء على الناس بالضرب وتوجيهه الاهانات، واحتجاز الابرياء كرهائن من شيم العائلة الواحدة؟؟

ان روح الانتقام والغدر هي التي تترجم تصرفات هذه السلطة، فلا يمكن الاطمئنان الى الوعود الكاذبة والخادعة، وهي مجرد وعود لذر الرماد في العيون، ان سمعة هذه السلطة على المحك، فكيف يمكن لاي مواطن عايش هذا الواقع المرير ان يثق في هذه السلطة بعد الذي حصل؟! وقد ثبت بما لا يدع مجالا للشك فشل السلطة في تحمل مسؤولياتها، مما يطرح التساؤل حول جدارتها في ادارة البلاد.

فيا ابناء شعبنا المجاهد الشجاع..

اننا على ثقة ويقين بأن هذه الوعود المخادعة ليس لها أي مصداقية، وهي لا تتعدى حدود صفحات الجرائد الصفراء، فالواقع والاحداث تثبت غير الذي ينشر في التصريحات الزائفة.

وعليه، فعلى من تبرع من نفسه بحسن نية مشكورا، لينقل تطمينات المسؤولين باطلاق سراح بعض المعتقلين، ان يحتفظ بها لنفسه، فالقضية في الاساس لم تكن قضية للمعتقلين التي خلقتها السلطة لتساوم عليها، وشعبنا لا يجهل ذلك، لان السلطة في الوقت الذي تطلق الوعود باطلاق سراح البعض لازالت تشن حملات الاعتقال اليومية وتستمر في عملية دهم المنازل بدون سبب، كما انها تقوم بابعاد المواطنين عن اوطانهم وتلفق التهم لهم، وتقوم بملاحقتهم حتى خارج الوطن بدون أي مسوغ قانوني، ولا زالت تتجاهل جرائم القتل عن عمد وكانها ليست مسؤولة ع

فحذاري من التمادي في تبرير الجرائم التي ارتكبت بحق شعبنا، والعمل على تمبيع القضية ولففتها، فمن يرغب في ان يخلق هذا الملف الاجرامي بدون تحديد المسؤول عن هذه الجرائم وانزال العقاب اللازم بحقه، فسوف يضع نفسه مع المجرم في قفص الاتهام، وذلك لمشاركته في التستر على الجريمة، وهم فعلا يبحثون عن كبش فداء، فمن الافضل لكم ان تتأوا بانفسكم بعيدا عن هذه المحرقة المخزية.

فمعتقلي الدراز والمنامة وبلاد القديم، هم كمعتقلي جدحفص والسنباس والديه وكرباباد والسهلة وابوصبيع والقدم والحجر والمقشاع وجنوسان والشاخورة وابوقوه وباربار وسار وبني جمرة والقرية ورأس رمان والنعيم ومني وعذاري وتوبلي وكرزكان والدمستان وعالي وسترة ونبيه صالح وعين الدار والماحوز والقدم والعكر والنويدرات والحوره والمحرق والدير وسماهيح.. وسائر مناطق البحرين، والشهداء وهم شهداء العزة والكرامة التي انتقض من اجلها شعبنا والمُخرجين من ديارهم هم أبناء الوطن الواحد، فالحرية للجميع وبدون تسويق وبدون تجزيء، وتحديد المسؤولين عن اعمال القمع والقتل والتعذيب ومحاسبتهم حسبما يقتضيه القانون، والتعويض على عوائل الشهداء بعد الاعتراف باخطأ والاعتذار عنه، والتوقف الفوري عن الاعتقال والتعذيب، وانتهاك الحرمات واطلاق جميع السجناء والمعتقلين السياسيين وانهاء المظاهر العسكرية، وعودة جميع المنفيين والممنوعين من العودة بدون قيد او شرط، وبعدها البدء مباشرة في تحقيق مطالب شعبنا العادلة والمشروعة والمتمثلة في: احترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا المسلم، تطبيق الديمقراطية، اجراء انتخابات حرة ونزيهة في ظل تعددية سياسية، العمل بدستور عصري، اطلاق الحريات العامة، احترام حقوق الانسان الاساسية، وحل ازمة البطالة جذريا.

وما النصر إلا من عند الله، ونصر من الله وفتح قريب

الرقم: (28)

التاريخ : 1995/1/27

البحرين : تودع شهيد

“ توديع شهيد :

بعد ظهر يوم الخميس 1995/1/26، ودعت منطقة بني جمرة في البحرين شهيد آخر، فقد انتقل الى جوار ربه الشهيد رضا منصور الحجي يوم أمس بعد ان بقي في مستشفى السلمانية الطبي في غيبوبة تامة اثر اصابته برصاصة غادرة في رأسه، اطلقتها عليه قوات الامن اثناء المواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن بتاريخ 1995/1/12 .

وقد ودعته الجماهير في موكب حاشد بعد ظهر يوم الخميس ورددت خلاله هتافات تندد بالسلطة الحاكمة وتتادي بالموت لآل خليفة، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين وتطبيق الديمقراطية، وقد حاصرت قوات الامن المنطقة بكثافة واحضرت تعزيزات لتلك القوات أثناء التشييع، الا انهم بقوا على مسافة بعيدة نسبيا، تلافيا للاحتكاك مع المشيعين، وقد استمرت مراسيم التشييع حتى صلاة المغرب حيث تفرق المشيعون بعد ذلك.

“ حالة الحصار:

يخضع شارع البديع الذي يربط المنطقة الشمالية الغربية بالمنامة(العاصمة) لحالة حصار دائمة، ولكن شوهد يوم الخميس 1995/1/26 انتشار كثيف لقوات الامن واحضرت تعزيزات كبيرة تشتمل على قوات خاصة ومدركات، وحوصرت منطقة السنايس تماما، حيث قامت تلك القوات بالانتشار في المنطقة بصورة كبيرة، وسدت المداخل المؤدية للمنطقة، ولم يقتصر انتشار تلك القوات على منطقة السنايس فقط، وانما شوهد انتشار كبير للقوات الخاصة على طول الطريق من الرفاع الغربي، المدينة التي تضم سكن العائلة الحاكمة(عائلة آل خليفة)، والمناطق المحاذية لها وصولا الى السنايس. وتبين فيما بعد بأن الزيادة في التعزيزات العسكرية يرجع لحضور حاكم البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة الى منطقة السنايس للتعزية بوفاة السيد علوي الشرخات عضو مجلس الشورى الحالي، وكما تصادف ذكرى اربعين الشهيد هاني خميس وهاني الوسطي، وتوقع خروج مظاهرات بهذه المناسبة، خصوصا وانه قد تم توزيع منشورات تدعو لاحياء اربعينية الشهيد. مما يجدر ذكره فان حواجز التفتيش تمتد على طول شارع البديع(شارع الشهداء) ويتعرض الناس لمضايقات قوات الامن ويخضعون لتفتيش دقيق بصورة مستمرة.

“ بلاد القديم:

بعد صلاة المغرب يوم الخميس 1995/1/26 قام المتظاهرون باشعال اطارات السيارات على الشوارع المؤدية الى منطقة بلاد القديم، وعلى الفور هرعت قوات الامن باعداد كبيرة وبصحبة سيارات الاطفاء، حيث قاموا باطفاء النيران المشتعلة في الاطارات، وعاد المتظاهرون الى داخل منطقة بلاد القديم حيث تفرقوا بعدها.

“ مؤتمر صحفي للمعارضة البحرانية:

بمبادرة من النائب العمالي البريطاني جورج غلوي، تم عقد مؤتمر صحفي للمعارضة البحرانية في إحدى قاعات مجلس العموم البريطاني، وافتتح المؤتمر بكلمة من النائب غلوي، وأخبار الحضور عن إجراءات قام بها بعض النواب حول امرين:

- 1 / قضية المبعدين قسراً من البحرين، وطلبهم اللجوء في بريطانيا.
- 2 / مسألة الحكومة البريطانية حول المرتزق البريطاني هندرسون في البحرين، ومسؤوليته عن قمع المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية، واعمال القتل والتعذيب، بصفته مرتزق يراس جهاز الامن في البحرين.

بعدها بدأ المشاركون في المؤتمر بالحديث، حيث ادلى الشيخ علي سلمان ببيان صحفي شفهي، وأجاب على سؤالين من قبل الصحفيين، كما اجاب الشيخ عبد الحميد الرضي رئيس المؤتمر العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين على السؤال الثاني، ووجهت اسئلة اخرى حيث تم الاجابة عليها، وبعدها انتهت الفترة المخصصة للمؤتمر، حيث فتح المجال للقاءات متنوعة من ممثلي الاعلام مع ممثلي المعارضة، وقد عبر النائب غلوي بأن هذا المؤتمر من انجح المؤتمرات الصحفية التي رعاها. مما يجدر ذكره فان هذا المؤتمر الصحفي يأتي متزامنا مع زيارة وزير خارجية البحرين الى بريطانيا حيث سوف يلتقي مع وزير الخارجية البريطاني اليوم الجمعة 1995/1/27 .

“ استمرار ابعاد المواطنين:

تواصل السلطات الحاكمة في البحرين انتهاكاتها المستمرة لحقوق الانسان حيث اقدمت خلال هذا الاسبوع على ابعاد المواطنين التالية اسمائهم قسراً :

- 1 / الشيخ محمد حسن علي حسين خوجسته، 23 سنة من سكنة جد علي، تعرض للاعتقال حيث تم احتجازه في سجن الحوض الجاف في زنزانة انفرادية لمدة اثني عشر يوماً، تعرض اثناءها للتعذيب الشديد، وقد اضرب عن الطعام لمدة ستة ايام احتجاجاً على سوء المعاملة والتعذيب، وبعدها تم وضعه على ظهر قارب ونفي الى ايران بالقوة، ووصل الى ميناء بوشهر الايراني يوم الثلاثاء 1995/1/24، وكان برفقته شخصين آخرين :

- 2 / محمد ناصر، طالب جامعي، نفي الى ايران بالقوة لسبب غير معروف، حيث انه كان يراجع دائرة الهجرة والجوازات في البحرين الا ان الضابط عبدالرحمن بن صقر آل خليفة أمر باعتقاله وابعاده عن الوطن بالقوة.

- 3 / علي محمد من مدينة عيسى، كان ايضا على ظهر نفس القارب الذي وصل الى ميناء بوشهر الايراني بعد رحلة العناء من البحرين، ولم يعرف سبب ابعاده.

مما يجدر ذكره فان زوجات كل من الشيخ علي سلمان والشيخ حمزة الديري والسيد حيدر الستري قد تم ابعادهن من البحرين بالقوة، وليس باختيارهن كما تدعي حكومة البحرين. وتلجأ حكومة البحرين لهذا الاسلوب القمعي أملاً منها في اخماد انتفاضة شعبنا واخلاء الساحة من العناصر النشطة.



الرقم: (29)

التاريخ : 1995/1/27

البحرين : الشهادة الدليل الاصدق

على الرغم من ادعاءات حكومة البحرين وتأكيدها بأن الاوضاع عادت الى طبيعتها وأن الهدوء يعم جميع مناطق البحرين، الا ان الواقع يختلف عن ذلك تماماً، حيث التوتر الشديد يسود مختلف المناطق والسخط يعم الجميع نتيجة للتصرفات اللامسؤولة لقوات الامن واجراءات القمع الشديدة.

“ شهيد آخر يلتحق بالقافلة:

مساء امس الميس 1995/1/26 وفي تمام الساعة التاسعة مساء خرجت الجماهير في منطقة سترة لتحية ذكرى مرور اربعي يوما على استشهاد اول شهداء الانتفاضة هاني خميس وهاني الوسط، وذلك على الرغم من الاحتياطات الامنية الشديدة والانتشار الكثيف لقوات الامن في مختلف مناطق البحرين، وعلى الفور بدأت قوات الامن في اطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي وبمشاركة من طائرات مروحية لقمع المتظاهرين الذين ردوا عليها برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين ونتيجة للاطلاق الكثيف للرصاص الحي على المتظاهرين استشهد الشهيد حسين الصافي، 25 سنة من منطقة(المهزة) في جزيرة سترة، كما سقط العديد من الجرحى، الا انه لم تجرأ قوات الامن على الدخول الى المنطقة، ولكنها اخضعتها لحصار شديد منعت الدخول اليها او الخروج منها، ولا زالت حالة الحصار مفروضة على المنطقة حتى ساعة اعداد هذا التقرير اليوم 1995/1/27، حيث تم تشييع الشهيد الى مثواه الاخير في تمام الساعة الثانية عشر ظهراً، واستمرت التظاهرات حتى الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر، وتنتقل مصادرنا بأن الشهيد قد اصيب بعدد كبير من الطلقات في جسمه. وقد ردد المتظاهرون نداءات الله اكبر، النصر للاسلام وهتافات معادية للسلطة الحاكمة، ونددوا بأجراءاتها القمعية، واكدوا على استمرار الانتفاضة حتى تتحقق جميع المطالب الشعبية، وان دماء الشهداء دافعنا للاستمرار.

وتركزت المظاهرات في منطقتي نويدرات وسفالة في جزيرة سترة مساء أمس، ومظاهرات تشييع الشهيد اليوم كانت في منطقة(مهزة) مسقط رأس الشهيد في الجزيرة نفسها.

“ المستشفى الدولي تحت الحصار:

رفض المستشفى الدولي الخاص الامتثال لقرار وزارة الداخلية في الامتناع عن تقديم العلاج للمصابين وكان يرد على طلب وزارة الداخلية بأن على جميع الاطباء ان يقوموا بواجبهم الانساني والاخلاقي تجاه أي حالة تتطلب مساعدة طبية وان ابوابه مفتوحة للجميع بغض النظر عن هو وما هو، الا ان وزارة الداخلية لم يعجبها رد المستشفى، فأخذت تتدخل في شؤونه مباشرة، مما دفعه الى اخبارهم بأنه سوف يتصل بالصليب الاحمر الدولي ويخبره عن هذا الاجراء المشين. وردا على ذلك وضع المستشفى تحت الحصار من قبل قوات الامن لمنعه من تقديم العلاج اللازم للمصابين في التظاهرات.



البحرين : انتهاكات فاضحة لحقوق الانسان

“ تأبين الشهيد الصافي في ستره:

بعد مرور ثلاثة ايام على استشهاده الشهيد حسين الصافي، 25 سنة، اثر اصابته بعدد كبير من الرصاص الغادر في مظاهرات يوم الخميس في جزيرة ستره البطلة، جرى تأبين حاشد بعد ظهر يوم امس 1995/1/29 في تمام الساعة الرابعة، حيث انطلقت الجماهير في مسيرة حاشدة من مأتم منطقة(سفاله) في جزيرة ستره، وجابت شوارع المنطقة واتجهت الى قبر الشهيد، وكان الحزن والغضب هو المهيمن على المتظاهرين، حيث كانوا يرددون هتافات معادية للسلطة الحاكمة، مثل "الموت لآل خليفة" و"ياخليفة شيل ايدك كل الشعب ما يريدك" ونداء "الله اكبر" و"النصر للإسلام" ولافتات رفع عليها "لن نهدأ حتى ننال حقوقنا" و"الخزي والعار للقتلة"، وقدر عدد المشاركون بـ 2500 متظاهر، واستمرت المسيرة حتى وقت صلاة المغرب حيث تفرق الناس لاداء الصلاة، ولم تجرأ قوات الامن على الدخول للمنطقة، وانما اكتفت باغلاق الطرق المؤدية الى المنطقة، وانتشرت بكثافة على الطرق المؤدية اليها.

“ عمليات تخريب متعمدة وانتهاكات فاضحة لحقوق الانسان:

نقلت مصادرنا بأن قوات الامن تعتمد الى تطويق مناطق واسعة وخصوصا المناطق التي تشهد تظاهرات دائمة، وتعزلها تماما، ثم تقوم قوات تابعة لامن الدولة(المخابرات) بعمليات تخريب متعمدة لبعض الممتلكات العامة و الخاصة، مثل اشعال الحرائق في محطات الكهرباء الذي تكرر حدوثه في بعض المناطق، ومن ثم تقوم فرق خاصة(بالمخابرات) بتصوير الحدث بعد انسحاب العناصر المكلفه بالتخريب.

وتأتي هذه الاعمال التخريبية التي ترتكبها السلطة في محاولة منها لالصاق تهمة التخريب بالمتظاهرين. وقد اتضح ذلك واضحا في بيان وزارة الداخلية الصادر يوم السبت 1995/1/28 الذي يحاول صرف الانتظار عن حقيقة انتفاضة شعبنا في البحرين الذي يطالب بالاصلاح السياسي وتحويلها الى قضية جنائية بالدرجة الاولى، والصاق تهمة اخرى مثل التخابر مع جهات اجنبية، وتكوين مجموعات لمهاجمة السكان .. الخ، وما هي الا تهمة واهية تفقر الى الادلة القانونية.

مما يجدر ذكره فان حكومة البحرين تعتمد على قوانين تجيز الاعتقال لفترات طويلة دون محاكمة مثل قانون أمن الدولة الصادر في 1974، واثناء فترات التوقيف الاداري يتم احتجاز المعتقل انفراديا، كما تجيز تلك القوانين عمليات التعذيب النفسي والجسدي لارغام المعتقل على اعطاء اعترافات واستخدامها كدليل وحيد ضده في المحكمة، وتمنع المعتقل من الاتصال مع العالم الخارجي سواء بأهله او بمحامي الدفاع. وقد احتجت منظمات حقوق الانسان وخصوصا منظمة العفو الدولية على اجراءات السلطة وتقدمت بطلب لزيارة لجنة لتقصي الحقائق من قبلها للبحرين، الا ان الحكومة تجاهلت طلب المنظمة هذا ولم تتمكن المنظمة من ارسال هذه اللجنة.

اننا نلفت نظر جميع المهتمين بحقوق الانسان في العالم العربي والمجتمع الدولي الى التنبيه للجرائم التي تقترف بحق شعبنا في البحرين والى خطورة الاوضاع التي يعاني منها المعتقلون في السجون

وندعوهم الى التحرك الفوري لوضع حد لهذه الانتهاكات الخطيرة، والزام حكومة البحرين باحترام الصكوك الدولية الخاصة بحقوق الانسان الصادرة عن هيئة الامم المتحدة بوصفها عضو في هذه المنظمة.

ان الوقت يمضي سريعا والاضاع تزداد سوءا يوما بعد يوم، وما قضية المبعدين من المواطنين البحرينيين الا واحدة من القضايا التي تدل على استخفاف هذه السلطة واستهتارها بكل القوانين والقيم بما فيها دستور البحرين الصادر في عام 1973 . ان معاناة المعتقلين كبيرة جدا، والقلق الشديد يعتري أهالي المعتقلين على مصير ابنائهم الذين انقطعت اخبارهم منذ اعتقالهم في ظل سياسة التعقيم الشديد التي تتبعها السلطة، وانباء التعذيب الوحشي الذي يتعرض له المعتقلون. مما يجدر ذكره فأنا كنا قد وجهنا مناشدات متكررة لتشكيل لجنة دولية لتقصي الحقائق، كما ناشدنا الصليب الاحمر الدولي للتدخل وتحمل مسؤولياته الانسانية للكشف عن مصير الكثير من المعتقلين والمفقودين.

“ استمرار حملات الاعتقال العشوائي:

نتواصل حملات الاعتقال العشوائي في مختلف مناطق البحرين، ولم تتوقف على الرغم من ادعاءات السلطة، وقد رُصدت عمليات اعتقال في المناطق التالية:

كرزكان، الدمستان، عالي، سترة، الدير، جدحفص، والديه. وشملت تلك الاعتقالات مجاميع من مختلف الاعمار بما فيهم صغار السن حتى سن الثانية عشرة (12 سنة)، وتركزت الاعتقالات الاخيرة في منطقة عالي حيث تم اعتقال 25 شخص خلال يومين متتاليين السبت والاحد الماضيين، وتتم تلك الاعتقالات سواء عن طريق الاستدعاءات او مداهمة المنازل حيث يتم تطويق المنطقة من قبل قوات الامن وتبدأ بمداهمة المنازل في اوقات متأخرة من الليل، ويتم دخول المنازل عنوة دون سابق انذار او امر قضائي.

“ الوضع الاقتصادي:

نتيجة لحالة التوتر التي تسود الشارع البحراني، والتصعيد المستمر من قبل السلطة في اجراءات الامن القمعية، فقد تأثر القطاع الاقتصادي بهذه الحالة. فقد لوحظ انخفاض كبير في مستوى السياحة وحركة السفر الى البحرين، وتبدو حركة السياحة قليلة جدا مقارنة بالاوقات التي سبقت اندلاع الانتفاضة، وقد تأثر قطاع الفنادق والشقق السياحية بصورة خاصة نتيجة لذلك.

البنوك: يشعر كثير من المتعاملين في اعمال البنوك بحالة من عدم الاطمئنان والاستقرار وقد توقفت بعض البنوك عن تقديم خدماتها مؤقتا، انتظارا لما سينجلي عنه الموقف.

الحركة التجارية: تسير الحركة التجارية ببطئ شديد، وتسود حالة من الركود ويشنكي تجار منطقة الاسواق التجارية في المنامة من التواجد الكثيف لقوات الامن واجراءاتها المشددة مما يدفع الناس الى الحذر الشديد وتجنب الاسواق قدر المستطاع الا في حالات الضرورة.

قطاع التجار: يشعر كثير من التجار بحالة من القلق نتيجة لغموض الموقف وحالة الترقب والتوتر التي تسود البلاد، وقد بادر الكثير منهم الى سحب ارصدهم من اهم بنوك البحرين.

المقيمون الاجانب: انتقل المقيمون الاجانب الذين كانوا يسكنون في مجمعات سكنية حديثة خاصة بهم والتي تقع في مناطق قريبة من المناطق المنقضة الى العاصمة المنامة، حيث يقيمون حاليا بصورة مؤقتة في فنادق العاصمة المنامة. وتبدو تلك المجمعات السكنية التي كانت تعج بالحركة سابقا مهجورة تماما ويلفها السكون.



البحرين: استمرار فعاليات الانتفاضة

بعد ظهر يوم أمس الثلاثاء 1995/1/31 سترة تستمر في الانفاضة، ففي منطقة(الخارجية) في جزيرة ستره، خرجت مسيرة نسائية منددة بالسلطات الحاكمة، لممارستها عمليات القتل والاعتقالات العشوائية وعمليات العذيب، رددن شعارات تطالب باطلاق سراح المعتقلين والسجناء، والمطالبة بمحاسبة المسؤولين عن عمليات القتل والقمع، وطالبن بتطبيق الديمقراطية، كما ترددت نداءات "الله اكبر" و"النصر للاسلام" وعلى الرغم من سلمية التظاهره الا ان قوات الامن قمعتها بعنف، باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي على المتظاهرين.

وفي نفس الوقت كانت مظاهرة حاشدة اخرى تتطلق في منطقة(سفالة) في جزيرة ستره، وردد المتظاهرون شعارات تندد بالسلطة الحاكمة واعمال القتل والاعتقال العشوائي والتعذيب، ونداءات "الله اكبر" و"النصر للاسلام"، وطالبوا بمحاسبة المسؤولين عن اعمال القتل والقمع، كما طالبوا بتطبيق الديمقراطية... الخ، وعندها تصدت قوات القمع للتظاهرة باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، وبتدخل من طائرة مروحية، رد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات، واقامة المتاريس في الشوارع، وقد استمرت التظاهرات حتى صلاة المغرب حيث بادر المتظاهرون الى التفرق، وقد سادت التظاهرة اجواء من الغضب، وتصميم المتظاهرين على الاستمرار.

" انتهاكات حقوق الانسان:

* استمرار علميات الابعاد: ابعد الى سوريا يوم امس الثلاثاء 1995/1/31 الشيخ سلمان الشاخوري، 27 سنة، متزوج وزوجته موجودة في البحرين، وقد اجتجز في مطار البحرين لمدة اربعة ايام حيث كان عائد من ايران في عطلته الدراسية يوم السبت 1995/1/28. مما يجدر ذكره فان السلطة تعتمد الى مصادرت جوازات العائدين والتي تكون عادة صالحة لمدة خمس سنوات وتستبدلها بجوازات سفر صالحة لمدة سنة واحدة فقط، وتحدد الاماكن التي يمكنهم السفلا اليها. كما انها ترغمهم على التوجه الى الدول التي تحددها هي فقط، ولا يعلم المبعدون عادة عن الجهة التي سيبعدون اليها الا عند استقرارهم في الطائرة. وتتم عمليات ابعادهم رغم عنهم خلافا للعهود والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان، ونصوص دستور البحرين الصادر في عام 1973م المادة(17 ج).

كما ابعد الى لبنان يوم الاحد الماضي 1995/1/29 سيد مرتضى سيد عبدالله الحسن، 34 سنة، المنامة، متزوج، وذلك بعد احتجازه في مطار البحرين الدولي لمدة اربعة ايام حيث كان عائد يوم الخميس 1995/1/26 من ايران أثناء عطلته الدراسية.

وقد عمدت السلطة الى مصادرة جواز سفره الصالح لمدة خمس سنوات واستبداله بجواز سفر صالح المدة سنة واحدة فقط، وحددت الدول التي يمكنه السفر اليها بست دول فقط، وهي(سوريا، لبنان، ايران، تركيا، باكستان ونغلاش). وهذا الاسلوب كانت السلطة تعتمد مع المنفيين او الممنوعين من العودة قسرا لاسباب سياسية، ولكنها حاليا تطبقه بحق كل المواطنين العائدين الى البحرين خصوصا علماء الدين

وطلبة العلوم الدينية.

مما تجدر الإشارة اليه فان وزير الداخلية البحريني محمد بن خليفة كان قد ذكر في مقابلة له مع جريدة الشرق الاوسط، بأن قرار الترحيل بحق المواطنين هو (قرار مناسب)، وانهم اكتسبوا جنسية البلد الذي يقيمون فيه قسرا، وهذا محض افتراء لم يستطع الوزير او احد من حكومة البحرين تقديم الدليل عليه، بل ان هناك قضايا مرفوعة ضد التصرف الحكومي اللا مسؤول في الامم المتحدة، ولدى بعض منظمات حقوق الانسان خصوصا منظمة العفو الدولية مدعمة بالوثائق والوقائع، لمخالفة حكومة البحرين لمجمل القوانين المتعلقة بقضايا السفر والجنسية سواء منها العهود والمواثيق الدولية الصادرة عن الامم المتحدة او دستور البحرين الصادر في 1973.

ان استمرار السلطة في هذه الاجراءات اللامسؤولة سيعمق الازمة وقد اثبتت فشلها في السابق لانهاء مطالبة شعبنا بحقوقه وما الانتفاضة الشعبية الحالية الا مصداق لما نقول.

“ استمرار حملات الاعتقال العشوائي:

نتواصل حملات الاعتقال العشوائي في مختلف مناطق البحرين، ويتم تنفيذ هذه العمليات بصورة عنيفة جدا حيث تتم مدهامة المنازل في اوقات متأخرت من الليل وفي كثير من الاحيان يتم كسر ابواب المنازل والدخول عنوة من دون سابق انذار، او اذن قضائي، حيث يتم ترويع الاهالي وتقتحم الاماكن الخاصة بصورة مفاجئة، وقد تسببت تلك العمليات في الكثير الاذى للمواطنين ووقوع اصابات بليغة بهم، واتلاف محتويات منازلهم، وقد رصدت عمليات اعتقال مستمرة في كل من المناطق التالية:

الدراز، ابوصيبع، الحجر، الديه، جدحفص، الدير، بلاد القديم، توبلي، كرزكان، الدمستان، عالي وستره. وتم التعرف على ثلاثة من المعتقلين الذين القي القبض عليهم مؤخرا، وهم:

1 / محمد حسن علي السعيد، 32 سنة، جدحفص.

2 / سيد عبدالصمد سيد شرف، 24 سنة، الديه.

3 / سيد نجيب سيد محفوظ، 19 سنة، طالب، جدحفص.

وتفيد المصادر بأن غالبية المعتقلين هم من الطلبة صغار السن، وقد انت عمليات اعتقالهم تلك الى حرمانهم من امتحانات نصف السنة لهذا العام، وهؤلاء عدة يعتقلون اثناء مدهامة المنازل ليلا. وهذا بدوره يدحض ادعاءات السلطة بأن اعداد المعتقلين تقدر بحوالي 400 — 500 شخص حسب ما صرح بذلك وزير الداخلية الذي لم يعطي رقما محددا، مع انه يفترض فيه ان يكون مسؤولا مطلعاً على هذه الحقائق، وان لا يلجأ للتعميم واعطاء تقديرات لا تتطابق مع الواقع!!



الرقم: (32)

التاريخ: 1995/2/3

البحرين: شعبنا يتحدى الحصار

لقد راهنت السلطة على القمع وحده لضرب انتفاضة شعبنا وانهاؤها، ضنا منها بأنها سوف تتمكن من القضاء عليها سريعا. ومع اصرار شعبنا على الاستمرار في النزول الى الشارع مطالبا بحقوقه على الرغم من شراسة القمع، وعدم تمكن السلطة من خنق صوت الانتفاضة، وتناقل وسائل الاعلام للوقائع اليومية، جعل السلطة تعيش مأزقا حقيقيا. فهي لم تتعود على مواجهة احداثا شعبية تدور على ارض البحرين، ويتم نقل وقائعها الميدانية عبر وسائل الاعلام العربية والدولية.

فلجأت الى التصعيد في اجراءات القمع، واستمرت في اعمال القتل المتعمد، وتزايدت اعداد المعتقلين عبر حملات الاعتقال العشوائية وعمليات التعذيب الوحشي. ورافقت ذلك بحملة اعلامية عبر صحف خليجية تصدر في لندن وبعض دول الخليج لتشويه الانتفاضة، مع تحرك دبلوماسي قام به وزير خارجية البحرين الى بعض الدول الاوروبية في محاولة منها للحد من تأثير الانتفاضة وخنق صوتها، وقد زار من اجل ذلك سويسرا، فرنسا وبريطانيا، الا ان الانتفاضة استمرت واصرار شعبنا على نيل حقوقه يزداد يوما بعد يوم، وهاهي الانتفاضة تجتاز شهرها الثاني مع دخول شهر رمضان المبارك.

.. منطقة سترة:

بعد ظهر يوم أمس الخميس 1995/2/2 خرجت مسيرات حاشدة في منطقة سترة منددة بالسلطة الحاكمة، ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين، ومعاقبة المسؤولين عن اعمال القتل والقمع والتعذيب الى جانب المطالب السياسية الاخرى. ومع استمرار التظاهرات عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين واطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع. وقد استمرت تلك الاشتباكات حتى وقت صلاة المغرب حيث تفرق المتظاهرون بعدها.

.. منطقة بلاد القديم :

على الرغم من كل الحصار خرجت مسيرة في منطقة بلاد القديم بعد ظهر يوم أمس الخميس 1995/2/2، مؤكدة على استمرار انتفاضة شعبنا حتى ينال حقوقه المشروعة والعدالة، وقد ترددت نداءات "الله اكبر" و"النصر للاسلام" الى جانب المطالبة بتحقيق الديمقراطية والتتديد بالسلطة الحاكمة والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين، ومعاقبة المسؤولين عن القمع والقتل المتعمد، وتصدت قوات الامن للمتظاهرين باطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس، واحراق اطارات السيارات. مما يجدر ذكره فانه قد خرجت مسيرة نسائية عصر يوم الاربعاء 1995/2/1 قمعتها قوات الامن بعنفها المعهود.

.. منطقة المقشع:

شارع البديع(شارع الشهداء)، يشهد تظاهرات واسعة مساء يوم الخميس 1995/2/2، ففي تمام الساعة التاسعة انطلقت مظاهرات حاشدة من منطقة المقشع، شاركت فيها اعداد كبيرة من الجماهير

واتخذت لها مسارا على شارع الشهداء، وسارعت قوات الامن الى قمع التظاهرة واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي بمشاركة طائرة مروحية على المتظاهرين، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع. وقد استمرت الاشتباكات الى وقت متأخر من الليل.

“ انتشار الادبيات والشعارات:

مع التعتيم الشديد الذي تفرضه السلطة على احداث انتفاضة شعبنا والتشويه الاعلامي للانتفاضة الذي تقوم به اجهزة اعلام السلطة بالتعاون مع بعض الصحف التابعة لبعض الدول الخليجية، ينتشر اعلام المعارضة بصورة واسعة في داخل البحرين، وسط اقبال جماهيري واسع لاعلام المعارضة واستهجان اعلام السلطة والصحف الاخرى المضادة للانتفاضة شعبنا. ويتم تداول ادبيات وبيانات المعارضة بصورة واسعة، كما تنتشر الملصقات وصور الشهداء على الشوارع العامة وفي القرى والمدن، والشعارات الجدارية بصورة كبيرة، وذلك على الرغم من اجراءات السلطة الامنية المشددة، ومحاولاتها الدائمة لازالتها. الا انها تعجز عن مواجهة التحدي الجماهيري حيث يكون الرد سريعا ومقرونا باصرار الجماهير على ابراز صوت الانتفاضة في جميع انحاء البحرين.

“ انتهاكات حقوق الانسان:

لازالت حملات الاعتقال العشوائية تتواصل بحق ابناء شعبنا المجاهد، وقد رصدت عمليات اعتقال خلال اليومين الماضيين في المناطق التالية:

* كرزكان (13) شخص، سترة(9) اشخاص، سماهيج(25) شخص، الدير (3) اشخاص، بلاد القديم(5) اشخاص، دار كليب، رأس رمان، عالي، جدحفص والديه.

وقد شملت تلك الاعتقالات صغار السن وطاعنين في السن الى جانب الشباب على الرغم من ادعاءات السلطة بأن اعداد المعتقلين لم تتجاوز 500 شخص، وانهم سوف يطلق سراحهم، ولكن الواقع يخالف ادعاء السلطة.

البحرين : الحرية للمعتقلين والسجناء

“ اعتصام عوائل المعتقلين:

تجمعت اعداد من عوائل المعتقلين منذ صباح يوم السبت 1995/2/11، امام مبنى وزارة العدل الكائن في المنطقة الدبلوماسية الواقعة في المنطقة الشرقية من المنامة(العاصمة)، وجاء هذا التحرك بناء على دعوة مسبقة من تلك العوائل التي تنادت للاحتجاج على اعتقال اعداد كبيرة من المواطنين ومنع ذويهم من معرفة مصيرهم، خصوصا وانه قد وصلت انباء مقلقة عن حالة المعتقلين واوضاع السجون المزرية والاهمال المتعمد من قبل السلطات للسجون، وعمليات التعذيب بحق المعتقلين.

ومع ازدياد اعداد المعتصمين بدأت قوات الامن في الاستقراز وحصلت مشادات كلامية بين المعتصمين وقوات الامن ادت الى احتكاكات فيما بعد حيث اعتدت قوات الامن على المعتصمين بالضرب خصوصا النساء منهن، وقد اصيب بعضهن جراء ذلك، واعتقل البعض من النساء والرجال.

بعدها وفي تمام الساعة العاشرة تحركت المجاميع من امام مبنى وزارة العدل باتجاه المنامة في تظاهرة سلمية، وحاولت قوات الامن المكونة من (قوات الشغب والمخابرات) منع التظاهرة من الدخول الى منطقة الاسواق في المنامة، مستخدمة العنف تجاه التظاهرة، الا انها استمرت في مسيرها على الرغم من تدخل قوات الامن، وواصلت حتى فندق الشيراتون، وقد اعتقل اعداد من المشاركين من الرجال والنساء اثناء التظاهرة.

وقد رددت التظاهرة هتافات معادية للسلطة الحاكمة، ومطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين وتحقيق المطالب الشعبية، ولوحظ وجود كثيف لقوات الامن، خصوصا على الشوارع العامة، وعند مبنى وزارة العدل، وحول وزارة الخارجية.

كما حلقت طائرة مروحية في سماء المنطقة بصورة مستمرة، حيث كانت تطير على ارتفاعات منخفضة فوق رؤوس المتظاهرين والمتظاهرات.

“ استشهاد طفل رضيع:

انتقل الى جوار ربه الطفل ابراهيم سلمان الصغار — سنة واحدة، يوم الاربعاء الماضي 1995/2/8 متأثرا باصابته بالاختناق نتيجة لاستنشاقه للغازات المسيلة للدموع التي اطلقتها قوات الامن على المتظاهرين والاحياء السكنية في بلاد القديم، وذلك بعد فترة طويلة من بقاءه في المستشفى لتلقي العلاج نتيجة لصابته تلك.



البحرين: اضراب الطلاب

“ حركة الاضراب الطلابي:

يوم امس الاثنين 1995/12/13 استجاب طلاب المدارس وقسم من طلبة جامعة البحرين الى دعوة الاضراب الطلابي الذي دعت اليه الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، وطلاب البحرين المطالبون بالحرية، في بيانين منفصلين صدرا بتاريخ 1995/2/10 ، كما تم توزيع بطاقات بصورة واسعة بأسم الجبهة الاسلامية ايضا تدعوا الطلاب للمشاركة في الاضراب.

فمنذ صباح يوم الاثنين تم التأكد من عدة مناطق ابتدأت في تنفيذ الاضراب، فقد امتنع الطلاب في المناطق التالية: المنامة، النعيم، السلمانية، السنابس، جدحفص، الديه والمناطق المحيطة بها، وعالي وتوبلي، عن الدراسة.

وتنقل المصادر ان دعوة الاضراب قد لاقت ترحيبا واسعا في اوساط الطلاب بصورة اساسية وفي شرائح المجتمع البحراني الاخرى، التي ايدت الدعوة الى الاضراب، معبرة عنه كأحد وسائل الاحتجاج المستمرة في مواجهة رفض السلطة الاستجابة للمطالب الشعبية، واستخدام الاسلوب الامني فقط للتعامل مع الحركة الشعبية، وقد ايد دعوة الاضراب بصورة علنية مجموعة من رجال الدين، وبعض المثقفين الذين بدأوا في ابراز مواقف علنية تنتقد السلطة واجراءاتها القمعية، وتعلن مساندتها ودعمها للانتفاضة الشعبية.

“ عوائل المعتقلين:

بدأت عوائل المعتقلين في الاحتجاج ضد اجراءات السلطة القمعية، حيث لازالت عمليات الاعتقال العشوائي والمهامات للمنازل متواصلة، ونتيجة لامتناع السلطة عن تقديم ارقام حقيقية عن اعداد المعتقلين وعزلهم عن العالم الخارجي وفرض حظر على عوائل المعتقلين او المحامين بمنعهم من الاتصال بهم، وتسرب انباء مقلقة عن حالتهم والمعاملة السيئة التي يتعرضون لها في السجون، والحالة المزرية للسجون والاهمال المتعمد من قبل السلطة لهم.

اضافة الى ذلك فقد بدأت السلطة في الاونه الاخيرة تسريب بعض الاخبار الى بعض الصحافة مع صور لبعض المعتقلين، مدعية انهم قد ارتكبوا بعض الاعمال المخلة بالامن، ومحاولتها تصوير الانتفاضة الشعبية كقضية جنائية، لصرف النظر عن الاهداف الحقيقية التي انتفض شعب البحرين من أجلها.

كل ذلك اثار القلق الشديد لدى عوائل المعتقلين خاصة، ولدى شعب البحرين عامة، مما دفعهم للتحرك العملي وذلك عبر الاعتصام امام مبنى وزارة العدل الكائن في المنطقة الدبلوماسية يوم السبت 1995/2/11 ويوم الاحد 1995/2/12 مما عرضهم للاعتداء من قبل قوات الامن التي تواجدت بكثافة امام مبنى وزارة العدل وعلى طول الطريق العام، وحول وزارة الخارجية، وقد قامت عوائل المعتقلين بمسيرة يوم السبت وصلت حتى فندق الشيراتون، وشارك في الاعتصام بعض المحامين الذين سجلوا مواقف مشرفة من انتفاضة شعب البحرين منذ بدايتها لحد الآن.

وقد قامت قوات الامن بالاعتداء بالضرب على المعتصمات من النساء خصوصا واعتقلت بعضهن،

وذلك اثناء المشادة الكلامية التي جرت بين المعتصمات اللاتي طالبن، بالكشف عن حقيقة السجون والمعتقلين، ووقف عمليات الاعتقال العشوائي والاعتداء على الناس.

مما يجدر ذكره فان تصرف رجال الامن العدواني تجاه النساء المعتصمات قد اثار استياء واسعا في اوساط الشعب البحراني، كما تم انتقاده من قبل رجال الدين وبعض المثقفين الذين عبروا عن انتقاداتهم بصورة علنية في خطابات القيت في المساجد واثناء احاديث رمضان، واكدوا فيها على ان الانتفاضة الشعبية لن تتوقف الا بتحقيق المطالب الشعبية العادلة والمشرعة.

كما ان الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين كانت قد اصدرت مذكرة حقوقية شاملة بتاريخ 1995/2/10 وجهت الى المنظمات الحقوقية العربية والدولية ومركز حقوق الانسان في الامم المتحدة في جنيف، شارحة فيها اوضاع حقوق الانسان الحالية والتدهور الذي يعترئها بصورة كبيرة منذ اندلاع الانتفاضة في البحرين، وتضمنت ملحقات موثقة شملت قوائم بعض اسماء المعتقلين بلغت 576 معتقلا، والشهداء، والمبعدين، والمصابين.



البحرين: اتساع الاضراب الطلابي

“ اضراب الطلاب:

منذ ان بدأ الطلاب في اضرابهم عن الدراسة استجابة للدعوة التي وجهتها الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، وطلبة البحرين المطالبون بالحرية، احتجاجا على اجراءات السلطة القمعية ودعمها لمطالب شعبنا العادلة والمشروعة، اخذت حركة الاضراب الطلابي تتسع يوما بعد يوم، خصوصا بعد ان انتشرت دعوة الاضراب في مختلف مناطق البحرين، واصبحت مثار نقاش واسع وتأييد في اوساط الطلبة بصورة اساسية والاطراف الشعبية الاخرى التي ايدت الخطوة.

وقالت مصادرنا بأن الاستجابة بدأت في الاتساع خلال الايام التالية لانتها عطله نصف السنة الدراسية، حيث بدأ كثير من الطلبة بمعرفة الامر بعد حضورهم الى مدارسهم والى الجامعة من المناطق المختلفة في البحرين، وتقول المصادر بأن نسبة الاضراب بدأت في اليوم الاول بنسبة 40 – 50% ومن ثم تصاعدت الى 70 – 75% وازدادت الى نسبة اعلى يوم امس الاربعاء 1995/2/15، وتتوقع المصادر ان تزداد النسبة في الايام القادمة.

ومما يدعم موقف الطلاب المشرف ودفعهم باتجاه انجاح انتفاضة شعبنا حتى تحقيق المطالب، هو الدعم الشعبي المتواصل لدورهم الريادي الحالي ودعم هيئات التدريس للتحرك الطلابي، خصوصا وان هذين القطاعين كانا عرضة لحملة القمع الواسعة التي تشن بحق أبناء شعبنا، وقد اعتقلت اعداد كبيرة من الطلاب والمدرسين اثناء التظاهرات الشعبية.

“ عوائل المعتقلين:

تزامنت حركة اضراب الطلاب مع حركة اعتصام عوائل المعتقلين امام مبنى وزارة العدل الواقعة في المنطقة الدبلوماسية، وعلى الرغم من اعتداء قوات الامن على المعتصمات من النساء خصوصا، الا ان اعتصام العوائل لازال مستمرا بصورة يومية امام وزارة العدل، مطالبين باطلاق سراح ابنائهم فوراً. مما يجدر ذكره فان بعض المحامين قد طلب من عوائل بعض المعتقلين، عدم اتعاب انفسهم بمراجعتهم، لان وزارة الداخلية كانت قد طلبت من المحامين التوقف عن مراجعة الوزارة بشأن المعتقلين حالياً، لانهم جميعا يعتبرون موقوفين على ذمة التحقيق لمدة ثلاثة شهور، وذلك ح قانون امن الدولة الصادر في عام 1974 والذي رفض برلمان 1973 المصادقة عليه، وكان ذلك احد اسباب حلة من قبل الحاكم في عام 1975.

مما يجدر ذكره ايضا فان المحامين في البحرين يدعمون حركة عوائل المعتقلين، ويتعرضون للتهديد من قبل السلطة الحاكمة بسبب موقفهم المشرف الداعم لانتفاضة شعبنا في البحرين.

“ قضية العمالة الوافدة:

في خطاب موجه من قبل رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين السيد علي بن يوسف فخرو، الى رؤساء الشركات والمؤسسات الخاصة في البحرين، حول قرار وزارة العمل والشؤون الاجتماعية،

بتفسير بعض العمالة الوافدة من الذين انتهت مدة اقامتهم في البلد، وقد باشرت الوزارة تنفيذ بعض الاجراءات تلك، الا ان الوزارة تراجعت عن قرارها ذلك والغت قرار التفسير بحق الكثير ممن الغيت تجديد تأشيرات اقامتهم المنتهية، بل انها اعطت تصريحات جديدة لاستبدال من قامت بتسفيرهم بعمالة وافدة جديدة، وذلك استجابة لامر وزير العمل والشؤون الاجتماعية بالغاء قرار التفسير السابق، مع ان ذلك القرار كان قد اتخذ في اطار انتهاء ازمة البطالة الواسعة في العمالة الوطنية، وذلك بعد اندلاع الانتفاضة الشعبية في البحرين، التي كانت احد مطالبها وضع حل جذري لهذه الازمة. مما يجدر ذكره، فان القطاع الخاص يسيطر عليه افراد من العائلة الحاكمة بصورة واسعة.

وتبقى مشكلة البطالة والعمالة الوافدة مشكلة حقيقية شائكة في ظل غياب خطة تنمية وطنية شاملة، وفي ظل المصاعب الاقتصادية التي تسود منطقة الخليج حاليا، وسياسة التمييز والاسراف والبذخ التي تتبعها تلك العوائل الحاكمة، في الوقت الذي يعاني فيه الشعب من المصاعب الاقتصادية وشظف العيش.



الرقم: (36)

التاريخ: 1995/3/2م

البحرين: خيار الانتفاضة

توهمت السلطة الحاكمة في البحرين بان الحدث الذي بدأ بتاريخ 1994/11/25م في العام الماضي يمكن ان يكون حدثا عرضيا ينبغي معاملته بالطريقة نفسها التي تعاملت بها مع احداث سابقة مشابهة، استطاعت ان تقضي عليها بالقمع والكبت، ولكن لم يدر في خلدنا بان تلك الاحداث السابقة كانت هي المقدمات او الخطوات التي تلزم انتفاضة شعبية تتجدد لتصبح هي خيار الشعب لتحسين اوضاعه، بعد سنوات طويلة من الاستبداد والطغيان، فلم يعد التعامل الامني وشريعة الغاب هي الخيار المناسب لحل الازمات التي تعصف بالبحرين، فذلك يتجدد خيار الانتفاضة الشعبية يوما بعد يوم ليرسم الغد المشرق لشعب يطمح لنيل حريته وعزته وكرامته.

“ جزيرة سترة:

بعد فترة الهدوء النسبي التي سادت خلال شهر رمضان المبارك، عادة الجماهير بالنزول الى الشارع مطالبة بتحقيق المطالب المشروعة والعادلة، فبعد صلاة العيد صباح هذا اليوم الخميس 1995/3/2م اندفعت جماهير حاشدة في مظاهرة سلمية في منطقة جزيرة سترة الى الشوارع رافعة لافتات تطالب باطلاق سراح المعتقلين، وتطالب باعادة الحياة البرلمانية، ورددوا هتافات تندد بسلطة آل خليفة ونداءات الله واكبر، وطافت المظاهرات شوارع جزيرة سترة، وشارك فيها اهالي المناطق (الخارجية، واديان، سفاله والمهزه) بصورة واسعة حيث بلغ عدد المشاركين 3000 متظاهر، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى محاصرة المنطقة حيث كانت متواجدة فيها مسبقا باعداد كبيرة، وذلك نتيجة لاعلان حالة استنفار شاملة في قوات الامن قبل اربعة ايام من انتهاء شهر رمضان المبارك، وتقول مصادرنا بأن قوات الامن لازالت تتدفق على المنطقة، حيث طوقت محطة البنزين في المنطقة، ومصفاة النفط التي تقع في الجزيرة، كما اخذت باطلاق رشقات من الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وحلقت طائرة مروحية في سماء المنطقة.

“ مثلث السنبس، جدحفص والديه:

اندفعت الجماهير الى الشوارع صباح هذا اليوم الخميس 1995/3/2م مختربة الحصار الذي فرضته قوات الامن على المنطقة منذ اربعة ايام سبقت يوم العيد، وقد كان شارع الشهداء(البديع) اخضع لتواجد امني كثيف، واقامت حواجز من الاسلاك الشائكة لفصل مساري الشارع اليمين عن الشمال امتدادا من جسر القدم وحتى دوار جدحفص، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة.

كما هاجمت قوات الامن بعض منازل المواطنين وشنت حملة اعتقالات في منطقة جدحفص، عرف من بينهم المواطن حسن، حيث اعتدت قوات الامن عليه بالضرب، واعتقل بعدها هو وزوجته وبناته، كما تعرضت والدته المسنة للضرب ايضا.

“ الدراز :

خرجت مسيرة نسائية سلمية صباح اليوم الخميس 1995/3/2م مطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين، ومنذدة باجراءات القمع التي تتبعها السلطة، ورددوا هتافات تطالب بتحقيق المطالب الشعبية، بلغ عدد المتظاهرات حوالي 150 امرأة. ومما يجدر ذكره ان اعدادا كبيرة من اهالي الدراز بين المعتقلين.

“ كرزكان :

تظاهر اهالي منطقة كرزكان ليلة امس الاربعاء 1995/3/1م في تمام الساعة العاشرة ليلا، منددين بسلطة آل خليفة ومرددين هتافات الله اكبر، ومطالبين بتحقيق المطالب الشعبية العادلة والمشروعة، وتصدت قوات الامن للمتظاهرين واطلقت عليهم الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، كما عمدت الى اغلاق المنافذ للمنطقة، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة، واقامة المتاريس، وحرق الاطارات على الشوارع واستمرت المظاهرة والصدامات حتى الساعة الحادية عشر والنصف ليلا.

“ يوم العيد :

اكتسى عيد الفطر المبارك لهذا العام طابعا مختلفا عن العادات المتبعة للاحتفال به كمنااسبة دينية عظيمة بالنسبة لشعب البحرين المسلم، فقد اختفت مظاهر البهجة والفرح والاحتفالات الكبيرة التي تكون الطابع المميز لمثل هذه المناسبة، وحلت محلها مشاعر الغضب والحزن، بعد اكثر من شهرين على انتفاضة شعبنا في البحرين، التي طالبت فيها جماهير الشعب بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق الحريات العامة، واحترام حقوق الانسان، ولكن السلطة الحاكمة ردت على المطالب الشعبية والمظاهرات السلمية بعنف وقسوة مفرطين، مما ادى الى سقوط ضحايا كثيرة، قتلى وجرحى ومعتقلين ومنفيين، وكانت الاوضاع السائدة في البحرين هي محور الكلمات (خطبتي العيد) التي القاها المتحدثون في صلاة العيد، واكدوا فيها بأن لا تراجع عن خيار الانتفاضة حتى تحقيق المطالب الشعبية، وان سياسة القمع والعنف الرسمية لن تجدي نفعا، ولن تنتهي الشعب عن الاستمرار في الانتفاضة الشعبية، وقد كان الحضور كثيفا جدا في المراكز الدينية التي ام صلاة العيد فيها رجال دين يشكلون محاور معارضة للسلطة.

كما وزعت منشائر وملصقات وادبيات للمعارضة بكثافة، تدعوا الى الاستمرار في الانتفاضة، وتؤكد على المطالب الشعبية أثناء الصلاة، وكانت ادبيات المعارضة توزع بصورة كثيفة طوال ايام شهر رمضان المبارك، وتتداول بصورة واسعة بين الناس.

“ السلطة تستجدي التأييد :

بعثت السلطة عبر جهاز امن الدولة(المخابرات) برسائل الى الاندية والشركات والمؤسسات الخاصة، تطلب منهم اعلان تأييدهم لسلطة آل خليفة فيما يسمى (بوثيقة الولاء)، والمؤسسات التي ترفض الانصياع لأمر المخابرات تتعرض للتهديد والعقاب، كما سعت السلطة الى الحصول على تأييد شخصيات اجتماعية وتشكيل وفود بذلك، ولكن على الرغم من ذلك فقد رفض الكثير من المؤسسات والشخصيات الانصياع لهذه الاوامر، بل انها اثارة استهجان الاوساط الاجتماعية المختلفة.

“ حقوق الانسان:

اعلن حاكم البحرين عن اصدار مرسوم باطلاق سراح 100 معتقل من المواطنين الذين اعتقلوا خلال انتفاضة شعبنا، ولكن هذا العدد لم يطلق سراحه حتى الآن، وهو يشكل عدد ضئيل من مجموع المعتقلين الذين يتجاوز مجموعهم الـ 2000 معتقل، ولكن السلطة لازالت تصر على عدد الـ 400 — 500 معتقل.

ومما يجدر ذكره فان حملات الاعتقال العشوائية لازالت مستمرة حتى يومنا هذا، وفي احصائية تم الحصول عليها من مصادرنا الخاصة عن سجن (جو) المعزول فقط، سجون رقم(1، 2، 3) فان عدد المعتقلين هناك يبلغ 359 معتقلا، موزعين حسب الآتي: رقم(1): 95 معتقل، رقم(2): 147 معتقل، رقم(3): 117 معتقل، وينقل معظم المعتقلين الذين اطلق سراحهم مؤخرا ان جميع السجون مملوءة بالمعتقلين، ويتحدثون عن حالات تعذيب وحشية جدا، واوضاع سيئة للسجون، وحالات اهمال متعمده للسجناء، وان السجناء يتناولون وجبة طعام واحدة فقط في اليوم.

“ البرلمان الاوربي:

اصدر البرلمان الاوربي بتاريخ 1995/2/15م قرارا اكد فيه تأييده المطلق لانتفاضة الشعب البحراني ومطالبه العادلة والمشروعة، كما ادان في نفس القرار سلوك حكومة البحرين القاسي والعنيف في قمع المظاهرات السلمية، وطالب بفتح تحقيق محايد في ادعاءات القتل والتعذيب، وطالب الحكومة البريطانية بأن تأمر الضابط البريطاني (أيان هندرسون) مدير جهاز الامن في البحرين بمغادرة البحرين، نص البيان مرفق مع هذا التقرير.

الرقم: (37)

التاريخ: 1995/3/3م

البحرين: خيار الانتفاضة(1)

” بني جمرة:

استمرت فعاليات الانتفاضة ليوم الخميس 1995/3/2م الذي صادف يوم عيد الفطر المبارك، فقد نزلت الجماهير في منطقة بني جمرة للشوارع مساء في تمام الساعة 9/30 بتوقيت البحرين في تظاهرات حاشدة، ورددت هتافات تندد بالسلطة الحاكمة، وبنهجها القمعي في مواجهة الجماهير المطالبة بحقوقها، واستمرارها في اعتقال وتعذيب المواطنين الابرياء، ومرددة نداءات الله اكبر، ومطالبة بتطبيق الديمقراطية، فتصدت لها قوات الامن وبدأت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ورشقات من الرصاص الحي بكثافة على المتظاهرين، الذين ردوا عليها برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس، ونتيجة لاستمرار الصدامات بين المتظاهرين وقوات الامن التي عمدت الى اغلاق المنطقة، كما تم استدعاء قوات اضافية في محاولة للسيطرة على الوضع.

” الدراز:

وتزامنا مع المظاهرات التي انطلقت في بني جمرة، اندلعت مظاهرات اخرى في منطقة الدراز التي تقع على الطرف المقابل من شارع الشهداء(البديع) لمنطقة بني جمرة، وعلى الفور تحركت قوات الامن المتواجدة في المنطقة والتي كانت قد اتخذت لها مواقع على طول شارع الشهداء(البديع)، وعمدت الى منع المرور على الشارع، وبدأت تلك القوات في مهاجمة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي واطلاق رشقات من الرصاص الحي، الذين ردوا عليها برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع.

” كركزان:

اندلعت مظاهرات واسعة مساء يوم امس الخميس 1995/3/2م في منطقة كركزان، ردد خلالها المتظاهرون نداءات الله اكبر، النصر للاسلام، وهتافات مناوئة للسلطة الحاكمة، ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين، وتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة. وعلى الفور عمدت قوات الامن التي كانت متواجدة في المنطقة بصورة مسبقة، الى اغلاقها فورا ومنع الدخول والخروج منها، مما يجدر ذكره فان وزارة الداخلية كانت قد اصدرت تعميما لجميع قوات الامن تعلن فيه حالة الطوارئ لمدة اربعون يوما ابتداء من يوم عيد الفطر المبارك، حيث كانت السلطة تتوقع اندلاع تظاهرات مع انتهاء شهر رمضان المبارك وخصوصا في المناطق التي كانت معروفة بنشاطها في الفترة السابقة.

” بلاد القديم:

قامت مجموعات من الشباب مساء يوم الخميس 1995/3/2م بالنزول الى الشارع مرددين بعض الهتافات المناوئة للسلطة الحاكمة، ونداءات الله اكبر، وعلى الفور هاجمتهم قوات الامن واطلقت عليهم

قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واحراق
اطارات السيارات، ونتيجة لكثافة هجمات قوات الامن، انكفأ المتظاهرون الى داخل المنطقة حيث تفرقوا
بعدها.

” جريح في المستشفى:

يرقد في المستشفى احد المتظاهرين من بلاد القديم الذي اصيب في الرقبه بطلق ناري اطلقته عليه
قوات الامن اثناء مشاركته في التظاهرات صباح يوم الخميس 1995/3/2م.



الرقم: (38)

التاريخ: 1995/3/3 م.

البحرين: إرادة التغيير..

صباح هذا اليوم 1995/3/3 الذي يصادف يوم ثاني عيد الفطر المبارك، يواصل شعب البحرين الانتفاضة المباركة، يملؤه التحدي والاصرار على نيل حقوقه، فعلى الرغم من الاجراءات الامنية المشددة والعمل بحالة الطوارئ لمدة 40 يوما، فقد استمرت المظاهرات الشعبية في مختلف مناطق البحرين لليوم الثاني على التوالي، مؤكدة بأن لا هدوء ولا استقرار الا بالاصلاح السياسي وانهاء حقبة الاستبداد والطغيان.

” جزيرة سترة:

في تمام الساعة العاشرة من صباح هذا اليوم الجمعة 1995/3/3 اندفعت الجماهير في جزيرة سترة في مظاهرات حاشده متحدية اجراءات الطواري والقمع المشددة لتعلن عن ايمانها بعدالة القضية التي انتفض الشعب من احلها كما تعبر عن تصميمها واصرارها على نيل حقوقها، واقام المتظاهرون متاريس من الاخشاب واطارات السيارات امام مداخل كل من الخارجي، وسفالة و واديان واشعلوا النيران في اطارات السيارات، عندما بدأت قوات الأمن بمهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة كما عمدت قوات الأمن الى قطع الطرق المؤدية الى جزيرة سترة، ومن الجدير ذكره فانه تتخذ احتياطات امنية مشددة حول المنشآت والمراكز المهمة في الجزيرة.

” كرزكان:

استمرت فعاليات الانتفاضة الشعبية في منطقة كرزكان لليوم الثالث على التوالي، فمنذ مساء الاربعاء الماضي تواصل جماهير منطقة كرزكان والمناطق المحيطة بها كالدستمان في التظاهر، متحدية حالة الطوارئ وأعمال القمع بكل شجاعة وتصميم، ففي تمام الساعة الحادية عشرة بتوقيت البحرين اندفعت الجماهير الى الشارع في تظاهرات حاشدة، مرددة المطالب الشعبية التي رفعتها جماهير الانتفاضة وعلى الفور هاجمت قوات الامن المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي وعمدت الى قطع الطرق المؤدية الى المنطقة وهي تحاول ان تعزل المنطقة عن بقية المناطق المحيطة بها في محاولة منها للسيطرة عليها، وقد رد المتظاهرون برشق قوات الامن بالحجارة، واشعال اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع، وتنتقل مصادرها بأن قوات الامن شنت حملة اعتقالات عشوائية في المنطقة وانها تعتقل كل من تصادفه في طريقها بدون أي مبرر وتمنع التجول وعرف عدد من المواطنين الذين اعتقلوا خلال يومين من منطقة دمستان المجاورة لكرزكان:

- 1/ جعفر علي حسين مكي، 24سنة 2/ محمد حسن احمد سليم، 24سنة
- 3/ عبدالله احمد حميد، 21سنة 4/ جعفر محمد ابراهيم الماجد، 21سنة
- 5/ ابراهيم يوسف العالي، 22سنة 6/ عبدعلي عبدالله عبدالعزيز، 25سنة
- 7/ علي محمد ابراهيم جواد، 17سنة 8/ هلال احمد هلال، 20سنة

9/ احمد عبدالكريم يوسف، 23سنة 10/ محمد عبدالكريم يوسف، 22سنة
11/ حسين علي ابراهيم المطوع، 17سنة 12/ جعفر محمد فاضل المادح، 23سنة.
ومما يجدر ذكره فان عمليات الاعتقال تتم على الحواجز التي تقيمها قوات الامن، او التوقيف عبر
الدوريات التي تجوب الشوارع بصورة مستمرة.

“ ابوصبيح:

نزلت الجماهير من منطقة ابوصبيح والمناطق المحيطة بها التي تقع على شارع الشهداء (البديع)
مساء الخميس 95/3/2 في تظاهرات حاشدة مرعدة نداءات الله اكبر والنصر للاسلام ومطالبة بتطبيق
الديموقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين وقد هاجمت قوات الامن
المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي ومنعت الحركة على
الشارع العام واغلقت المداخل لمنطقة ابوصبيح والمناطق القريبة منها ورد المتظاهرون على قوات الامن
بالحجارة، واقامة المتاريس على الشوارع وحرق اطارات السيارات.



الرقم: (39)

التاريخ: 1995/3/4م

البحرين: الرد الشعبي

كان يوم الجمعة الثاني من شوال 1415هـ هو يوم تفجر الغضب الجماهيري، والرد العملي على محاولات طمس كفاح شعب البحرين، الذي يرفض ان يبقى رهينة للاستبداد والظلم. فسياسة القمع والارهاب اثبتت فشلها والاصرار على الاستمرار فيها سيكون حماقة كبيرة، كما ان نفي الحقائق والوقائع لن يجدي، ولن يغير من حقيقة انتفاضة شعب يطمح لان يصوغ مستقبله ويضمن لحاضره، والاستمرار في النفي وتجاهل الحقيقة لا يتوقع ان تكون نتائجه حميدة بالنسبة للسلطة الحاكمة.

” كرزكان:

تواصلت المظاهرات الشعبية في منطقة كرزكان يوم امس الجمعة 1995/3/3م حيث اندفعت جماهير المنطقة الى الشوارع في تمام الساعة الخامسة والربع مساء بتوقيت البحرين، ضمت الرجال والنساء متحدية بذلك حالة الطوارئ والحصار الذي فرضته قوات أمن السلطة على المنطقة، وقد حدثت صدامات بين المتظاهرين وقوات الامن قبل ان يتفرق المتظاهرون عند حلول موعد صلاة المغرب.

” اغلاق شارع الشهداء(البديع):

مساء أمس الجمعة 1995/3/3م شهد شارع الشهداء(البديع) الذي يربط العاصمة المنامة، بالمنطقة الشمالية من البحرين، تظاهرات حاشدة اكدت على المطالب الشعبية، وبرزت مدى التصميم الذي يختزنه شعب البحرين لنيل حقوقه التي انتقض من اجلها، فقد اندفعت الجماهير في كل من المناطق التالية:

” السنابس، جدحفص والديه:

في تمام الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت البحرين، نزلت الجماهير الى الشوارع في مظاهرات حاشدة، وكان هدير الجماهير مدويا ومرددا نداءات الله اكبر، والنصر للاسلام، ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين.... الخ، وعلى الفور اغلقت قوات الامن الشارع العام، ومنعت المرور عليه ابتداء من شارع الملك فيصل شرق السنابس وحتى دوار منطقة جدحفص، وقد خيم ظلام دامس على هذه المناطق، وعمدت قوات امن السلطة الى مهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والرصاص الحي، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس على الشوارع واحراق اطارات السيارات بكثافة، وشوهدت السنة اللهب من مسافة بعيدة، تتقل مصادرها بأن الصدامات كانت عنيفة جدا وبدت المنطقة وكأنها تعيش حالة حرب، كما نقلت بأنه وقعت اصابات كثيرة في كلا الطرفين، المتظاهرين وقوات الامن، وقد استمرت الصدامات والمظاهرات حتى الساعة الثانية عشر من منتصف الليل.

” ابوصبيح:

في نفس الوقت الذي انطلقت فيه مظاهرات السنابس كانت منطقة ابوصبيح تشهد مظاهرات اخرى شارك فيها ابناء المناطق المحيطة بها، متحدية بذلك كل اجراءات الامن التي فرضتها السلطة، وقامت قوات الامن بمهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي،

فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس على الشوارع واحراق اطارات السيارات، ووقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن.

” بني جمرة:

تزامنا مع نفس المظاهرات اندلعت مظاهرات حاشدة في منطقة بني جمرة لليوم الثاني على التوالي، وكانت هتافات المتظاهرين مدوية يمكن سماعها على مسافة بعيدة، وعلى الفور حاصرت قوات الامن المنطقة وهاجمت المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس على الشوارع واحراق اطارات السيارات، ووقعت مصادمات عنيفة مما وقع اصابات.

مما يجدر ذكره فأن قوات الامن قد داهمت عدد من المنازل في وقت سابق من يوم امس 1995/3/3م واعتقلت (12) مواطنا عرف منهم لحد الآن ستة، هم:

1 / عباس عطية سلمان، 23 سنة. 2 / جاسم محمد عبد الكريم، 28 سنة.

3/ عبدالكريم محمد عبدالكريم 25 سنة 4/ يوسف محمد عبدالكريم 32 سنة

5/ عبدالامير محمد حسين، 25 سنة 6/ ابراهيم عبدالحميد سلمان 25 سنة

” الدارز:

على الطرف المقابل لبني جمرة من شارع الشهداء(البديع) حيث تقع منطقة الدراز، انطلقت مظاهرات حاشدة لليوم الثاني على التوالي، وعلى الفور حاصرت قوات الامن المنطقة وهاجمت المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والرصاص الحي، ودارت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن مما ادى الى وقوع اصابات.

مما يجدر ذكره فان قوات الامن اغلقت شارع الشهداء(البديع) ومنعت الحركة عليه، وكانت تلك القوات متواجدة مسبقا بصورة مكثفة على الشارع، سواء عبر اقامة حواجز تفتيش او دوريات مسلحة تجوب الشوارع.

” منطقة بلاد القديم:

وايضا بلاد القديم تشهد مظاهرات حاشدة مساء يوم الجمعة 1995/3/3م وذلك لليوم الثاني بعد مظاهرات امس، وعلى الفور هاجمت قوات الامن المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، وقد رد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس، واحراق اطارات السيارات، ولم تتوفر معلومات عن وقوع اصابات حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

* اذن يوم الثاني من شوال 1415هـ كان يوما حافلا تميز باستمرار وسعة انتشار التظاهرات منذ الصباح وبعد الظهر وحتى المساء الى منتصف الليل وسعة انتشارها، اكد فيه شعب البحرين على تصميم واصرار للاستمرار في الانتفاضة حتى ينال حقوقه، وعبر عن احتجاجه ورفضه لسياسة القمع والاستبداد، واعلن عن استعدادة للعتاء والتضحية.

” تجنيد(600) مرتزق جديد:

نتيجة لاتساع الانتفاضة الشعبية، ورفض عناصر الشرطة الوطنية وبعض العناصر الاجنبية من قوات الامن اوامر اطلاق النار على المتظاهرين، اوقع السلطة في مأزق حقيقي، حيث استعانت في فترة سابقة بقوات من الحرس الوطني السعودي لقمع الانتفاضة، الا انها خلال الشهر الماضي والجاري بدأت

بتجنيد مرتزقة جدد من الجنسية اليمنية، وحسب مصادر موثوقة جدا فقد تم تجنيد (600) مرتزق من الجنسية اليمنية، الدفعة الاولى خلال الشهر الماضي وبلغت (200) مرتزق، والدفعة الثانية بلغت (400) مرتزق، وقد ادخلوا فوراً دورات تدريبية لمقاومة المظاهرات الشعبية. مما يجدر ذكره فان قوات الامن في البحرين تضم مرتزقه من مختلف الجنسيات، ويكونون العصب الرئيسي لقوات (الشغب) والمخابرات والمعزيين منهم: بريطانيين، باكستانيين، هنود، اردنيين ويمنيين.

“ انتهاكات حقوق الانسان:

* على الرغم من اعلان حاكم البحرين عن مرسوم اميري يطلق بموجبه سراح مائة معتقل، ولم يطلق سراح الا عدد ضئيل منهم، فقد استمرت السلطة في اعتقال المزيد وبصورة عشوائية، فمع حالة الطوارئ المفروضة وقانون حظر التجول، شن المزيد من حملات الاعتقال في مختلف مناطق البحرين منها:

سترة(1)، مهزه: اعتقل الشيخ حسن الصائغ يوم الجمعة 1995/3/3م وذلك بسبب مشاركته الفعالة في تظاهرة نفس اليوم، والقاؤه لخطبة العيد، واديان:(9) معتقلين.

بني جمرة:(12) معتقلا، ذكرت اسماء (6) منهم سابقا، الدمستان:(12) معتقلا، ذكرت اسمائهم في تقرير رقم(38)، جدحفص:(50) معتقلا، السنايس:(2) معتقل، وهم: جعفر عباس مرهون، وحسن عباس مرهون، اعتقلا يوم الاربعاء 1995/3/1م.

* اعتدت قوات الشغب بالضرب المبرح على المواطن الحاج حبيب المغلق، 40 سنة، من السهلة، حتى بدأ ينزف دما، ومن ثم اصيب باغماء نتيجة لذلك على الرغم من انه لم يكن مشاركا في التظاهرات. مما يجدر ذكره فان المواطن المذكور كان نزير مستشفى الاعصاب وغادره منذ فترة قصيرة جدا.

الرقم: (40)

التاريخ: 1995/3/5م

البحرين: الانتفاضة في شهرها الرابع

” كرزكان:

اندلعت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن التي كانت قد قطعت جميع الطرق والمداخل لمنطقة كرزكان، التي تقع الى الجنوب من البحرين، في يوم السبت 1995/3/4م في تمام الساعة الثامنة مساءً بتوقيت البحرين، واقامت نقاط تفتيش على الشارع العام المؤدي اليها، وبمجرد انطلاق المظاهرات عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس واحراق اطارات السيارات، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين استمرت لأكثر من ساعة، قبل ان يتفرق المتظاهرون.

” بلاد القديم:

انطلقت مظاهرات بعد صلاة المغرب والعشاء مباشرة في بلاد القديم مساء يوم السبت 1995/3/4م، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة، واقامة المتاريس واحراق اطارات السيارات، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين، ولكن لم تتوفر معلومات عن وقوع اصابات.

” جدحفص:

انطلقت مظاهرات حاشدة في منطقة جدحفص التي تقع على بعد كيلومترين الى الشمال الغربي من المنامة، وذلك في تمام الساعة الثامنة والنصف من مساء يوم 1995/3/4م، وعلى الفور هاجمتها قوات الامن واطلقت عليها قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس واحراق اطارات السيارات، لم تتوفر معلومات عن سقوط ضحايا حتى اعداد هذا التقرير.

” رئيس المؤتمر العام الشيخ عبدالحميد الرضي:

اجرى تلفزيون الـ (B.B.C) العربي من لندن، مقابلة تلفزيونية مع رئيس المؤتمر العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، حول الانتفاضة في البحرين. وقد اجاب الشيخ الرضي على اسئلة المذيع التي تمحورت حول الانتفاضة الشعبية واهدافها، وادعاءات حكومة البحرين بنفي وقوع أي أحداث خلال ايام عيد الفطر المبارك، ومحاولتها تشويه الحقائق وتزويرها.

وقد اجاب الرضي بأن اهداف الانتفاضة الشعبية معروفة للرأي العام، وهي تتمثل في الاصلاح السياسي، واعادة الحياة النيابية، والعمل بالدستور، وحول المعارضة ووجودها كحقيقة قائمة، وفند نفى الحكومة لوقوع أحداث خلال هذه الايام، وقال بأن الانتفاضة الشعبية بدأت منذ اليوم الاول لعيد الفطر المبارك، وحول ادعاءات الحكومة بأن الذي يحدث هو تخريب متعمد، اجاب: بأن الشعب يتظاهر مطالباً

بحقوقه بصورة سلمية ولكن الحكومة هي التي لجأت الى استخدام العنف في مواجهتها للجماهير ومطالبها المشروعة التي يقرها المجتمع الدولي.

“ حالة الطوارئ: ”

قوات الامن تنتشر بكثافة في البحرين، وتقيم نقاط تفتيش ثابتة على الشوارع العامة، والدوريات المسلحة تجوب الشوارع في سيارات تابعة للامن العام، والمخابرات.

وتنتشر تلك القوات بصورة خاصة في المناطق المعروفة بمشاركتها النشطة في الانتفاضة:
— **شارع الشهداء(البيدع):** حيث تقام نقاط تفتيش ابتداء من تقاطع شارع الملك فيصل، السنايس وجدهفص، ابوصبيح، باربار، الدراز وبنى جمرة، بالاضافة الى ذلك تجوب دوريات مسلحة الشارع جيئة وذهابا بصورة دائمة.

— **بلاد القديم:** ابتداء من دوار السليمانية وحتى فيما بعد منطقة بلاد القديم.
— **جزيرة ستره:** تتمركز قوات من الامن العام على الشارع العام المؤدي الى ستره ومدخل الجزيرة، وبعض المراكز المهمة في الجزيرة، وبدوريات مسلحة تجوب الشوارع.
— **كرزكان:** تقام نقاط تفتيش ودوريات سيارات مسلحة تجوب الشوارع.
— **اسكان عالي:** انشئ مركز تجمع لقوات الامن في بيوت(الفايكنج) على عجل وذلك لاستخدامه للتحرك بسهولة في تلك المنطقة، وتنتشر قوات الامن على الشارع العام ومداخل المنطقة.
— **محطات البنزين:** جميع محطات البنزين وضعت تحت حراسة قوات الامن. كما يلاحظ انتشار قوات الامن في كافة مناطق البحرين الاخرى.

“ حصار جزيرة ستره: ”

نتيجة للدور النشط الذي تقوم به ستره في الانتفاضة الشعبية فقد اقدمت السلطة على معاقبتها، حيث تفرض عليها حالة حصار شديدة جدا، وتمنع عنها الخدمات بصورة تامة، فقد تم اخضاعها لحالة تعميم شاملة، حيث خيم الظلام على جميع مناطقها، وتتعرض لقطع الماء عنها لفترات طويلة، وتمنع عنها خدمات التنظيف لايام طويلة.

“ حقوق الانسان: ”

نشن حملات اعتقال واسعة في مختلف مناطق البحرين، وتنسم تلك الحملات بالعشوائية، حيث تقوم قوات الامن بايقاف المواطنين على نقاط التفتيش وتنزلهم من سياراتهم وتجري لهم عمليات تفتيش واستجواب في الشوارع وتكال لهم الشتائم والاهانات، ويعتقل الكثير منهم.
كما تتم الاعتقالات عبر مداخل المنازل، والاعتداء بالضرب على سكانها وتوجيه الاهانات والشتائم لهم.

* اعتدت قوات الامن بالضرب على امرأتين في قرية الدمستان، امس السبت 1995/3/3م وذلك أثناء مهاجمتهم للمنازل لاعتقال ابنائهم.

* عرف من المعتقلين:

— منطقة رأس رمان(5)؛ طاهر عبدالكريم مبارك، 26 سنة، شفيق احمد سلمان، 29 سنة، نادر احمد، 27 سنة، محمد جواد الجفيري، 27 سنة، الدكتور حسين رحمة، 34 سنة. جميعهم اعتقلوا بتاريخ 1995/2/28م

- منطقة العكر(2)؛ علي ابراهيم المغني، جابر عبد الله مطر، اعتقال بتاريخ 1995/3/3م
- السنابس(1)؛ الشيخ عبدالهادي المخوضر، اعتقال بتاريخ 1995/3/3م
- جدحفص(2)؛ حمزة الحلال، الشيخ احمد بن علي، اعتقال بتاريخ 1995/3/3م



الرقم: (41)

التاريخ: 1995/3/6م

البحرين: شعب تحت الحصار

على الرغم من حالة الطوارئ التي تفرضها قوات الامن في مختلف مناطق البحرين، الا ان شعبنا لازال يقاوم القمع والحصار الشديد بشجاعة وبسالة نادرتين، ليؤكد للعالم اجمع بأن الانتفاضة الشعبية مستمرة حتى تتحقق مطالبنا بالاصلاح السياسي والعدالة الاجتماعية، واقامة نظام اجتماعي اكثر انسانية، ووضع حد للمعاناة والقهر السياسي.

“ منطقة نويدرات:

انطلقت مظاهرات حاشدة في منطقة نويدرات التي تقع بالقرب من مصنع التكرير، يوم الاحد 1995/3/5م في تمام الساعة التاسعة والنصف (21.30) مساءً بتوقيت البحرين، وعلى الفور توجهت قوات الامن باعداد كبيرة جدا الى المنطقة، وفرضت حصارا شديدا عليها، وقطعت الشارع العام المؤدي الى المنطقة، واغلقت جميع المداخل، ومن ثم عمدت الى مهاجمة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس واحراق اطارات السيارات، وقد استعانت قوات الامن بسيارات الاطفاء لاطفاء الاطارات المشتعلة والمتاريس التي اشتعلت فيها النيران.

“ منطقة ستره:

في نفس اليوم الاحد 1995/3/5م (ستره) الباسلة تستمر في المقاومة على الرغم من الحصار الشديد الذي تفرضه عليها قوات الامن منذ بدء اشتعال الانتفاضة الشعبية في اول يوم من شهر شوال، ففي تمام الساعة التاسعة وخمسة واربعين دقيقة (21.45) بتوقيت البحرين، انطلقت مظاهرات حاشدة في منطقة (ستره)، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى قطع شارع (مجلس التعاون) المؤدي الى (ستره)، ومنعت الحركة عليه، وهاجمت المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والرصاص الحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة ، واقامة المتاريس وحرقت اطارات السيارات.

“ الجالية الالمانية:

اصدرت القنصلية الالمانية تعميما موجهها الى افراد الجالية الالمانية في البحرين يدعوهم الى عدم التحرك في المناطق الحساسة، وان القنصلية على اتم الاستعداد الى تسهيل مهمتهم في حالة رغبتهم في مغادرة البحرين.

“ حقوق الانسان:

تستمر حملات الاعتقال العشوائية بصورة يومية، لمجاميع من ابناء شعبنا، ومن الحالات التي تم رصدها:

— منطقة ستره: تقوم المرأة بدور متميز وفاعل في الانتفاضة الشعبية، وفي التحرك من اجل اطلاق سراح المعتقلين، وقد تعرضت الكثير من النساء الى الاهانات والشتائم والاعتداء عليهن بالضرب المبرح من قبل قوات الامن كما حصل عند اعتصامهن امام وزارة العدل، واطلاق الرصاص المطاطي عليهن، عند مهاجمة المنازل لاعتقال ابنائهن او احتجازهن كرهائن، ولكن يوم امس 1995/3/5م اقدمت سلطات الامن على اعتقال احد عشر (11) امرأة من قرية (مهزة) في منطقة ستره.

* عباس علي حبيب، اعتقل بتاريخ 1995/3/3م
* القرية، تم اعتقال (8) مواطنين يوم امس 1995/3/5م
— منطقة كرزكان: بلغ عدد المعتقلين في منطقة (كرزكان) حتى يوم امس 1995/3/5م (21) معتقلا . وتستخدم قوات الامن المدججة بالسلاح، الكلاب البوليسية في مهاجمة المنازل وملاحقة المواطنين.
— منطقة المنامة (العاصمة) اعتقل بتاريخ 1995/3/3م كل من:
1/ ابراهيم عبد الحسن، 2/ عبدالله مرهون، 3/ صادق الشعلة، 4/ حبيب محمد الساري.
— منطقة بني جمرة: اعتقل بتاريخ 1995/3/4م كل من:
1/ علي عبد الواحد الغانمي، 26سنة 2/ احمد عبد الواحد الغانمي، 22 سنة 3/ احمد سلمان عطية، 21 سنة 4/ فاضل عباس البصري، 19 سنة.
— اصدر وزير الداخلية قرارا بتاريخ 1995/2/8م موجهة لدائرة الهجرة والجوازات، يمنع فيه تجديد جوازات المواطنين الذين تم نفيهم من البحرين.



الرقم: (42)

التاريخ: 1995/3/7م

البحرين: عهد الشهداء

“ الدراز:

انطلقت مظاهرات حاشدة مساء يوم الاثنين 1995/3/6م في منطقة الدراز التي تقع في المنطقة الشمالية من البحرين على شارع الشهداء(البديع)، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى حصار المنطقة وقطعت الشارع العام واغلقت مداخل المنطقة ومن ثم عمدت الى مهاجمة المتظاهرين، واطلقت عليهم وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس واشعال النيران في اطارات السيارات والمتاريس، وتنفق مصادرها بانه دارت اشتباكات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين، ونتيجة لكثافة الغاز المسيل للدموع الذي اطلقته قوات الامن فقد غطى سماء المنطقة تماما، وانتقل الى المناطق المجاورة، حيث بلغ تاثيره حتى منطقة بني جمرة.

وتنفق مصادرها بان قوات الامن لم تجرأ على الدخول الى المنطقة وذلك لضراوة المقاومة التي ابداهها المتظاهرون في مواجهة قوات الامن، وخيم الظلام على المنطقة نتيجة لقطع التيار الكهربائي.

“ تابين الشهيد حسين الصافي:

صادف يوم امس الاثنين 1995/3/6م ذكرى مرور اربعين يوما على استشهاد الشهيد حسين علي الصافي في التظاهرات الجماهيرية في منطقة سترة، وقد اقيم احتفالا تابينيا بالمناسبة في المأتم الجنوبي في قرية (سفالة) في جزيرة سترة، وقد كان الحضور حاشدا جدا، والقي فيه عدد من المتحدثين كلمات تأبين بحق الشهيد، وتعهدوا بمواصلة الدرب الذي ضحى من اجله الشهيد وكل شهداء الانتفاضة الشعبية، واكدوا ان دماء الشهداء لن تضيع هدرًا، واننا سوف نستمر في انتفاضتنا حتى تحقيق المطالب التي ضحى من اجلها الشهداء.

“ الجرحى:

اكدت مصادرها اصابة العشرات من المواطنين بجروح نتيجة للصدامات مع قوات الامن اثناء المظاهرات، واطلاق الرصاص الحي عليهم من قبل قوات الامن، وتنفيد المصادر بان عدد المصابين في منطقة كرزكان لوحدها قد بلغ (20) جريحًا. كما ان هناك كثير من الجرحى في مناطق البحرين المختلفة ولكنهم يمتنعون من الذهاب للمستشفيات لتلقي العلاج اللازم، وذلك بسبب قرار وزارة الداخلية الجائر الذي يحضر علاجهم، وتسبب في اعتقال الكثير من المواطنين.

مما يجدر ذكره فان بعض الاطباء قد تعرضوا للفصل من اعمالهم او اعتقلوا بسبب رفضهم التخلي عن دورهم الانساني وشرف القسم المهني، ومنهم الدكتور حبيب الطريف وزوجته الايرلندية اللذان فصلا من عملهما، ومؤخرًا الدكتور حسين رحمة الذي اعتقل بتاريخ 1995/3/2م

“ حقوق الانسان:

واصلت السلطة حملات الاعتقال العشوائية في مختلف مناطق البحرين، وقد تم رصد عدد من عمليات الاعتقال خلال الايام الماضية:

— منطقة الماحوز: التي تقع الى الجنوب من المنامة (العاصمة) اعتقل بتاريخ 1995/3/4م كل من :

1 / مجيد السبع، 24 سنة / 2 / علي السبع، 13 سنة / 3 / عيسى مهدي السبع، 24 سنة / 4 / احمد حسن السبع، 24 سنة / 5 / حسين حسن السبع، 21 سنة.

— منطقة كرزكان: بلغ عدد المعتقلين منذ يوم الخميس 1995/3/2م (40) معتقلا، ومما يجدر الإشارة اليه فان عمليات الاعتقال تتم عبر مدامات عنيفة للمنازل من قبل قوات الامن مستخدمة الكلاب البوليسية في مهاجمة المواطنين.



الرقم: (43)

التاريخ: 1995/3/7م

البحرين: تحية الطلبة

“ طلبة الجامعة:

صباح هذا اليوم الثلاثاء 95/3/7 وفي تمام الساعة العاشرة والنصف (10,30) بتوقيت البحرين انطلقت مظاهرات طلابية سلمية حاشدة انطلاقا من حرم جامعة البحرين في منطقة الصخير، وكان المتظاهرون يرفعون صور الشهداء ولافتات تطالب بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتطبيق الدستور، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين. ورددوا هتافات تندد بإجراءات السلطة القمعية، وعلى الفور وصلت قوات الأمن محمولة على ظهر شاحنات كبيرة، وسيارات عسكرية صغيرة، وقدرت القوات بثلاث شاحنات كبيرة و 10 سيارات صغيرة، وحلقت طائرة مروحية في سماء المنطقة. وتنقل مصادرنا بأن تعزيزات من قوات الأمن لازالت تصل الى الجامعة.

مما يجدر ذكره فان ادارة الجامعة كانت قد فرضت اجراءات أمنية أخضعت لها طلبة الجامعة وزوار الجامعة وذلك بتاريخ 8 فبراير 1995 ، مما جعل الجامعة تخضع لاشراف جهاز أمن الدولة (المخابرات)، الذي بدأ في تطبيق تلك الاجراءات بحق الطلبة. وانت هذه الاجراءات بعد مشاركة الطلبة في نشاطات الانتفاضة الشعبية.

“ تصريح الامين العام للجبهة:

أصدر الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمدعلي المحفوظ امس 95/3/6 تصريحاً صحفياً حول الانتهاكات الفظيعة التي يتعرض لها المعتقلون في سجون السلطة الحاكمة في البحرين، في ظل تعتيم شديد، وتجاهل غير مفهوم ومبرر من قبل الجهات الدولية للحقائق والوقائع والايضاح الأساسية التي يواجهها شعبنا. وناشد المجتمع الدولي لتشكيل لجنة لتقصي الحقائق، واجراء تحقيق محايد في الجرائم والشكاوى. كما ناشد الصليب الاحمر التدخل فورا للتحقق من الاوضاع الانسانية التي يعيشها المعتقلون في ظروف السجن المزرية.

ووجه نداء الى الاشقاء والاصدقاء والمجتمع الدولي للتضامن مع انتفاضة شعبنا الباسلة، ونيل حقوقه العادلة والمشروعة.

“ حقوق الانسان:

واصلت السلطة الحاكمة حملات الاعتقال العشوائي في مختلف مناطق البحرين وقد تم رصد عدد من عمليات الاعتقال خلال الايام الماضية، في منطقة النويدرات البطلة عن طريق مdahمة مجموعة من المنازل حيث تم اعتقال كل من يتواجد في المنزل من الذكور وذلك بتاريخ 1995/3/5م.

— منطقة نويدرات:

- 1/ جعفر حسن عيد 2/ علي حسن الستري 3/ حسن علي ابودهيم
- 4/ سعيد علي ابو دهيم 5/ كاظم علي ابو دهيم 6/ حسن علي حسن دهيم
- 7/ احمد علي حسن دهيم 8/ حيدر علي حسن دهيم 9/ محمد علي مرهون

10/ طالب عبدالهادي حسين حسن.

— سترة (المهزه):

محمد عبدعلي المنامي، 28 سنة، اعتقل بتاريخ 95/3/3 في تمام الساعة الثالثة صباحا بتوقيت البحرين من منزله.



الرقم: (44)

التاريخ: 1995/3/9م

البحرين: تغيير وزارتي وشيك..

.. مدرسة الجابرية:

صباح أمس 1995/3/8م وفي تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا تظاهر سلميا طلاب مدرسة الجابرية الثانوية الصناعية للبنين الواقعة في منطقة الزنج القريبة من بلاد القديم، وعلى الفور جاءت قوات الامن وقامت بتطويق المدرسة من جميع الجهات وتعرض الكثير من الطلبة للضرب على أيدي قوات الامن عندما كانوا يغادرون المدرسة. وقد شارك في التظاهرة عدد كبير من طلبة المدرسة، ورددوا شعارات تتدد بإجراءات السلطة الحاكمة، ونداءات الله أكبر، وطالبوا بإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، وتنقل مصادرها بأنه شوهد البعض ينزف من شدة الضرب الذي تعرضوا له من قبل قوات الامن.

.. مدرسة أوال:

طلاب مدرسة أوال كانوا على موعد مع تحية الإنتفاضة يوم الثلاثاء 1995/3/7م، فبدلا من تأدية السلام "الاميري" في طابور الصباح كما هي العادة، رددوا نداء الإنتفاضة "الله أكبر" ليتحول الطابور الصباحي الى تظاهرة سلمية، منددة بإجراءات السلطة الحاكمة القمعية، ومطالبين بتطبيق الديمقراطية، وإجراء إنتخابات حرة ونزيهة، وعلى الفور تم إستدعاء قوات الامن التي قدمت على وجه السرعة وطوقت المدرسة من جميع الجهات، وعمدت الى مهاجمة الطلبة والإعتداء عليهم بالضرب، وإقتحمت الى فناء المدرسة وإستمرت في إعتداءاتها الوحشية على الطلبة وإعتقلت البعض منهم. ويفيد أحد الطلبة الذي أطلق سراحه بعد تعريضه لوجبة تعذيب أثناء إحتجازه في أحد مراكز الشرطة، بأنه وجد السجن ممتلأ بالمعتقلين.

.. رئيس المؤتمر العام للجبهة الإسلامية يفند:

فند رئيس المؤتمر العام للجبهة الإسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ عبدالحميد الرضي مزاعم السلطة بتوقف الإنتفاضة الشعبية، وأكد بأن الإنتفاضة لازالت مستمرة، وقد بدأت في التصاعد منذ اليوم الاول من شهر شوال 1415هـ وذلك بعد إنقضاء شهر رمضان المبارك، وقال ان البحرين قد لبست السواد في يوم العيد على غير عاداتها في هذه المناسبة المباركة، وكانت المظاهرات نوعية، كما فند إدعاءات السلطة بأن أبناء شعبنا يقومون بالإعتداء على المنشآت العامة ويشعلون فيها الحرائق قائلا: " بأن الذي يقوم بتلك الاعمال هو جهاز أمن الدولة (المخابرات)، في محاولة لإلصاق تهم جنائية بالمعتقلين ومقاضاتهم بناء على ذلك، وأما عن الإنتفاضة فهي لا تزال مستمرة حتى ينال الشعب حقوقه العادلة المشروعة، ورد ذلك في مقابلة مع إذاعة صوت أمريكا من واشنطن يوم الاثنين 1995/3/6م.

.. تغييرات وزارية وشيكه:

يتداول في أوساط مقربة من السلطة بأن تغييرا وزاريا وشيك الوقوع، وأنهم يتوقعون صدور مرسوم بذلك في أية لحظة، وأن هذا التغيير قد يطال كل من وزير الإعلام ووزير التربية ووزير

الصناعة، وتأتي هذه التغييرات في الوقت الذي تشهد فيه البحرين إنتفاضة شعبية، ونفيد المصادر بأن حالة من التوتر والإنفعال تسيطر على رئيس الوزراء، وتتعكس هذه الحالة على مجمل تصرفاته. مما يجدر ذكره فإن طارق المؤيد وزير الاعلام تهرب من إعطاء تصريح لتلفزيون الـC.B.B العربي عندما اتصل به محاولا الحصول منه على تصريح حول الأحداث الحالية في البحرين وذلك بتاريخ 1995/3/5م. بالإضافة الى ذلك فإن الوكيل المساعد في وزارة العمل والشئون الإجتماعية السيد عبدالله المدني قد أوقف عن أداء مسؤولياته في الوزارة منذ فترة.

“ المكافأة المجزية:

قدم وزير الداخلية محمد بن خليفة مكافأة مجزية لقوات الامن صباح أمس الاربعاء 95/3/8م، وذلك على إثر فشل تلك القوات في تأدية إحدى مهامها التي كانت مكلفة بها من قبل قيادتها في منطقة باربار، وتنقل المصادر بأن الوزير قد حضر برفقة إبنه فواز حيث تفاجأت قوات الامن المتواجدة بحضوره وعلى الفور بدأ يصرخ فيهم ويشتمهم وهو في حالة من التوتر والغضب الشديد، ومن ثم أخذ يضربهم على وجوههم وهم في حالة الإستعداد التام.

“ حقوق الإنسان:

تتواصل حملات الإعتقال العشوائي في مختلف مناطق البحرين وقد تم رصد الإعتقالات التالية خلال اليومين الماضيين:

— منطقة النويدرات: بلغ عدد المعتقلين في المنطقة خمسين (50) معتقلا.

— ستره (مركوبان): أعتقل كل من:

1/ علي حسن عبدالله، 2/ محمد جاسم محمد عبدالوهاب، 3/ علي كاظم حسن الشايب، 4/ محمد رضا علي.

5/ حسين حسن عبدالله 6/ حسين عبدالله السراوي، 7/ محمد جاسم علي.

* المواطن المعتقل مهدي سهوان، من منطقة السنابس: نقل الى المستشفى العسكري بسبب الإصابات التي تعرض لها نتيجة لإخضاعه لعمليات تعذيب وحشية في السجن.



الرقم: (45)

التاريخ : 1995/3/9م

البحرين: انتفاضة حتى النصر

“ منطقة السنايس:

في تمام الساعة الواحدة (13.00) بتوقيت البحرين، من بعد ظهر هذا اليوم الخميس 1995/3/9م انطلقت مظاهرات سلمية في منطقة السنايس، وكان معظم المشاركين فيها من النساء، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى مهاجمة التظاهرة بقنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة، واستعملت قوات الامن العصي الكهربائية في الاعتداء على المتظاهرات والمتظاهرين، ورد عليها المتظاهرون والمتظاهرات برشقها بالحجارة، وبدأت تعزيزات لقوات الامن تصل الى المنطقة.

ورددت التظاهرة هتافات تندد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين، وتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، وعمدت قوات الامن الى شن حملة اعتقالات واسعة في المنطقة.

بلغ عدد القوات التي نزلت في منطقة السنايس من بعد ظهر هذا اليوم (300) من قوات الشغب.

“ المنامة:

مدينة المنامة (العاصمة) تكسر الحصار الامني الذي فرضته السلطة لفترة طويلة بعد اندلاع شرارة الانتفاضة في 1994/11/25م ففي تمام الساعة الخامسة والنصف (17.30) بتوقيت البحرين مساء هذا اليوم الخميس 1995/3/9م انطلقت مظاهرة في منطقة المنامة عمدت قوات الامن — التي تطوق المنطقة التي فيها المآتم والمساجد في (حي المخارقة) ومنطقة السوق بقوات كبيرة — الى مهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، وعلى الفور اغلقت المتاجر ابوابها وخلت الشوارع من المارة.

ونقلت المصادر بأنه على اثر المصادمات بين قوات الامن والمتظاهرين شنت قوات الامن حملة اعتقالات واسعة في المنامة، حيث اعتقل كل من صادفته قوات الامن متواجدا في المنطقة، وتروي المصادر بأنها شاهدت خمسة عشر (15) شابا مقيدي الايدي من الخلف، وهم يجثون على ركبهم على الارض تحت حراسة مجموعة من قوات الامن التي كانت توجه الاسلحة على رؤوسهم مباشرة، وتقوم قوات الامن بحملة تفتيش واسعة في المنطقة.

“ السنايس:

منطقة السنايس تستأنف المظاهرات التي انطلقت من بعد ظهر هذا اليوم، ففي مساء هذا اليوم الخميس 1995/3/9م وفي تمام الساعة السادسة والنصف (18.30) اندلعت المظاهرات مجددا، وعمدت قوات الامن المتواجدة في المنطقة بكثافة الى مهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة وزجاجات (المولوتوف) واشعال اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع، ولازالت المصادمات بين قوات الامن والمتظاهرين مستمرة حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

“ بني جمرة:

في تمام الساعة العاشرة (22.00) من مساء هذا اليوم الخميس 1995/3/9م بتوقيت البحرين، انطلقت مظاهرة في منطقة بني جمرة، في وقت اعداد هذا التقرير، سنوافيكم بالتفاصيل لاحقا.

“ حقوق الانسان:

تتواصل حملات الاعتقال العشوائية في مختلف مناطق البحرين، بصورة واسعة سواء عبر مدهامات المنازل او الاعتقال اثناء التظاهرات وعلى الحواجز، وقد تم رصد عدد من الاعتقالات خلال الايام الماضية:

— منطقة النويدرات: قامت قوات الامن بمدهامات لمنازل المواطنين الآمنين يوم الثلاثاء 1995/3/7م واعتقلت كل من:

- 1 / عبدالجيل ابراهيم قمبر 2 / عبد الخالق ابراهيم قمبر
- 3 / جعفر ابراهيم مشعال 4 / عقيل علي مطر
- 5 / قاسم عيد احمد عيد 6 / خليل ابراهيم الفرهود
- 7 / عباس علي احمد خاتم 8 / شاكر علي حسن دهيم
- 9 / جاسم علي مدن 10 / عباس عبدالله عباس مال الله.

— تزعم حكومة البحرين بأنها تمكنت من القضاء على الانتفاضة، ولكن الوقائع اليومية تفند هذه المزاعم، فانتشار قوات الامن على مساحة واسعة من ارض البحرين، والاعتقالات العشوائية الواسعة في اوساط المواطنين الابرياء، ومحاولاتها الصاق تهمة جنائية بهم على الرغم من المطالب الواضحة التي يطالب بها شعبنا، وتتمثل في تطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق الحريات العامة، وتطبيق الدستور، واحترام حقوق الانسان، ولا نعتقد بأن هذه المطالب تنطبق عليها صفة الارهاب او الجريمة، كما تدعي السلطة في تصريحاتها وبياناتها.

“ سجن (جو):

سجن (جو) يحتوي على (3) عنابر، وكل عنبر مكون من (30) غرفة، وتنتقل مصادر موثوقة بأنه يحتجز في كل غرفة (5) معتقلين، ومجموع المعتقلين في هذا السجن حاليا هو (450) معتقلا. كما تفيد تلك المصادر بأن جميع السجون ومراكز الشرطة تمتلئ بالمعتقلين، وبعض المعتقلين يحتجزون في بعض المخازن التي استعملت كمراكز توقيف مثل المخازن الموجودة بالقرب من نادي (بندر الدار) الذي يملكه رئيس تحرير جريدة (السياسة) الكويتية احمد الجار الله.



الرقم: (46)

التاريخ: 1995/3/10م

البحرين: طريق النصر

شعبنا يؤكد من جديد تمسكه بخياره الصحيح الذي لجأ اليه بعد ان سدت كل السبل امامه. فخير الانتفاضة الشعبية الذي انتهجه كان هو الطريق الوحيد والسليم للرد على استبداد السلطة وطمعها، الذي استمر لحقب طويلة من الزمن، ملغية بذلك ارادة شعبنا الذي كان يتطلع بصورة دائمة لاقامة نظام اجتماعي يحتضن جميع ابناء الوطن حيث تشترك جميع الشرائح الاجتماعية في بنائه وتنميته، ويسوده مبدأ التعددية السياسية والعدالة الاجتماعية.

“ منطقة شارع الشهداء (البديع):

مساء يوم امس الخميس 1995/3/9م كان شارع الشهداء (البديع) الواقع في المنطقة الشمالية من البحرين حافلا بالتظاهرات الجماهيرية ابتداء من: — السنايس، جدحفص والديه:

فبعد انطلاق التظاهرات في السنايس في تمام الساعة السادسة والنصف مساء (18.30) بتوقيت البحرين، تبعته مظاهرات اخرى في منطقتي جدحفص والديه متحدية التواجد الكثيف لقوات الامن في المنطقة، والتي عمدت الى قطع الشارع العام واطلقت الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي على المتظاهرين، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الحارقة واشعال اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع وعند مداخل المناطق لمنع قوات الامن من الدخول اليها، ودارت مصادمات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين استمرت لما بعد منتصف الليل. — منطقة بني جمرة والدرار:

على نفس شارع الشهداء (البديع) اندلعت مظاهرات حاشدة في منطقتي بني جمرة والدرار في تمام الساعة العاشرة بتوقيت البحرين (22.00) من مساء الخميس 1995/3/9م حيث كانت هتافات المتظاهرين تسمع من مسافات بعيدة وترددت خلال التظاهرات نداءات الله اكبر بصورة متواصلة، وشعارات التنديد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية ومطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين وتطبيق الديموقراطية.. الخ.

وقدمت قوات الامن بعد انطلاق التظاهرات وعمدت الى قطع الطريق العام، والمداخل المؤدية الى المنطقتين وهاجمت المتظاهرين باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة وزجاجات (المولوتوف) واقامة المتاريس على الشوارع واشعلت اطارات السيارات حيث دارت اشتباكات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن.

“ منطقة بلاد القديم:

والى الجنوب الغربي من البحرين في منطقة بلاد القديم اندلعت مظاهرات جماهيرية مساء الخميس 1995/3/9م هاجمتها قوات الامن بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس واشعلت اطارات السيارات.



الرقم: (47)

التاريخ: 1995/3/11م

البحرين: صمود وبطولة

“ مدرسة الجابرية:

للمرة الثانية مدرسة الجابرية الصناعية الثانوية، تتظاهر سلميا صباح هذا اليوم السبت 1995/3/11م دعما للانتفاضة الشعبية ومنذدة باجراءات السلطة القمعية، وقد سير الطلاب الذين بلغ عددهم (250) طالبا مظاهرة سلمية في باحة المدرسة ورددوا هتافات تطالب باجراء انتخابات حرة ونزيهة للبرلمان، وتطبيق الديمقراطية، واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين، واطلاق الحريات العامة.

وعندما طلب منهم المشرف الاجتماعي عدم التعرض لمنشآت وممتلكات المدرسة، ردو عليه الطلبة "بانهم ليسوا مخربين ليقوموا باتلاف وتخريب المنشآت والممتلكات، وان تظاهراتهم ذات اهداف واضحة وهي من اجل نيل الشعب لحقوقه التي يطالب بها". وربطت قوات الامن التي كانت تطوق المدرسة مسبقا خارج المدرسة، ومن ثم عمدت لاعتقال الطلبة الذين بدأوا في الخروج، ولكنهم اطلق سراحهم بعد اجراء محادثات بين مدير المدرسة وقوات الامن.

“ كلمات ائمة الجماعة:

تركزت كلمات ائمة الجماعة يوم امس الجمعة 1995/3/10م حول استمرار الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق كامل المطالب الشعبية التي يرفعها المتظاهرون، وان لاتراجع عن هذه المطالب ولن تتوقف المسيرات الجماهيرية المطالبة بتحقيق مطالب الشعب العادلة والمشروعة والمتمثلة في احترام المبادئ والقيم التي يؤمن بها الشعب، وتطبيق الديمقراطية واجراء انتخابات حرة ونزيهة واطلاق الحريات العامة واحترام حقوق الانسان الاساسية.

كما نددوا بالاجراءات القمعية التي تنفذها السلطة بحق شعبنا، واعتداءات رجال الامن على المواطنين الابرياء ، ومهاجمة المنازل الآمنة وعمليات القمع المتواصلة وتعذيب المعتقلين وطالبوا باطلاق سراحهم فورا، وادانوا ادعاءات الحكومة الزائفة التي تحاول فيها تشويه انتفاضة شعبنا والصاق تهم باطلة بالمعتقلين الابرياء.

“ حقوق الانسان:

تتواصل انتهاكات حقوق الانسان الاساسية في البحرين بصورة واسعة فمن حملات الاعتقال العشوائية الى الاعتداء غير المبرر على المواطنين والمداهمات الليلية التي تقوم بها قوات الامن تشبه عمليات عصابات الاجرام لترويع المواطنين، والجرائم التي تقترب بحق المعتقلين في سجون السلطة من تعذيب جسدي ونفسي وحشيين، واهمال متعمد واذلال.

وقد تم رصد عدد من الاعتقالات العشوائية خلال الايام الماضية، ابتداء من 1995/3/2م في كل

من:

— منطقة النويدرات:

- 1 / احمد علي ادهيم، 19سنة 2 / يعقوب يوسف مال الله، 25 سنة
- 3 / علي يوسف مال الله، 19 سنة 4 / يوسف احمد مال الله، 14 سنة
- 5 / علي مكي مال الله، 20 سنة 6 / ياسين علي مال الله، 18 سنة
- 7 / عبدالله مرهون عبدالله مرهون، 25 سنة
- 8 / حسين حسن الستري، 13 سنة 9 / محمد عبد الله عباس، 18 سنة
- 10 / محمد احمد نصيف، 20 سنة 11 / عبدالووف علي قمير، 19 سنة
- 12 / عباس ماجد، 14 سنة 13 / جاسم ماجد، 30 سنة
- 14 / رضي عزيز، 19 سنة 15 / عباس علي مطر، 21 سنة.

— بلاد القديم:

- 1 / عبدالجبار ميرزا علي، 34سنة 2 / عبدالكريم علي الصفار، 33سنة
- 3 / عبد الوهاب احمد الشباني، 30سنة 4 / محمد علي الصفار، 25 سنة
- 5 / جميل ميرزا علي، 22 سنة 6 / شاكر ميرزا علي، 18 سنة
- 7 / كامل ميرزا علي، 17 سنة 8 / عقيل ميرزا علي، 20 سنة
- 9 / جميل احمد علي، 16 سنة 10 / عبدالهادي عبدالله علي، 16 سنة
- 11 / محسن عاشور، 45 سنة 12 / سيدحسين سيدعلي السيدجواد 17سنة.

— منطقة العكر:

- 1 / محمد علي المطيلق، 24 سنة 2 / جابر عيسى خميس، 17 سنة.

— باربار:

- 1 / مهدي سعيد جاسم المقابي، 25 سنة 2 / حسين حمزة يوسف، 18 سنة
- 3 / عادل عبدالله فردان الشويخ، 18 سنة
- 4 / ميرزا محمد علي عيسى رمضان، 15 سنة
- 5 / حسن عبدالله الساري، 15 سنة 6 / محمدعبدالحسن الناصر، 23سنة
- 7 / جعفر عبدالحسن الناصر، 27سنة 8 / زهير عبدالمهدي سبت 18 سنة

— كرامة:

- 1 / عيسى ابراهيم جمعة البصري، 20 سنة
- 2 / سيد هاشم سيد علوي الخباز، 22 سنة
- 3 / سيد سعيد السيد علوي الخباز، 26 سنة.



الرقم: (48)

التاريخ: 1995/3/14م

البحرين: اصرار الطلاب

“ جامعة البحرين:

صباح هذا اليوم الثلاثاء 1995/3/14م وفي تمام الساعة الحادية عشر والربع (11.15) قام طلاب وطالبات جامعة البحرين بتظاهرة سلمية انطلقت من قرب مكتبة الجامعة وسارت في ارجاء الجامعة، حاملة لافتات تطالب "بالديمقراطية" و"عودة المبعدين" و"اطلاق سراح المعتقلين" ورددوا هتافات تتدد بالسلطة الحاكمة وقمع قوات الامن للمتظاهرين، ونداءات "الله اكبر" و"النصر للاسلام" و"الاسنية ولاشيعة بل وحدة وحرية" و"نحن لانشأغب بالدستور نطالب"، وكان المتظاهرون ينتقلون من مبنى جامعي الى آخر، وساروا نحو مبنى 28، 27 مرورا بمطعم الجامعة الى مبنى كلية العلوم وانهاوا مظاهرتهم عند مسجد الجامعة، حيث اقيمت الصلاة جماعة. شارك في التظاهرة معظم طلاب الجامعة حيث قدر عددهم بألف (1000) طالب وطالبة، واستمرت التظاهرة لمدة اربعين دقيقة تقريبا.

وقد حاول كل من رئيس الجامعة الدكتور ابراهيم الهاشمي، ورئيس شؤون الطلبة عبدالله الحواج، وعميد كلية الهندسة الدكتور حنا مخلوف ايقاف التظاهرة الا ان الطلبة والطالبات استمروا في تظاهرتهم على الرغم من اخبارهم من قبل رئيس الجامعة بأن قوات الامن سوف تتدخل وتنتهك حرم الجامعة اذا لم يوقفوها، ولكن قوات الامن بقيت ترافق الوضع عن كثب خارج الجامعة حيث كانت اربع سيارات تابعة لهم تقف عند بوابة الجامعة الجنوبية واخرى عند البوابة الشرقية الى حين انتهائها، ولم يبلغ عن اعتقالات او وقوع اعمال عنف اثناء المظاهرة.

“ مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين:

في نفس اليوم وتزامنا مع تظاهرة الجامعة تظاهر طلاب ومدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين سلميا، وذلك في تمام الساعة الحادية عشر والنصف صباحا (11.30) واستمرت حتى نهاية الدوام المدرسي في تمام الساعة الواحدة وخمس واربعين دقيقة (13.45) وكان الطلاب يرددون نفس الهتافات التي رددت في الجامعة، مثل نداءات "الله اكبر" و"النصر للاسلام" و"تطبيق الديمقراطية" و"اطلاق سراح المعتقلين". وقد شارك في التظاهرة ما يقارب مائتي طالب (200)، واكتفت قوات الامن بمراقبة الوضع من خارج المدرسة ولم تعتمد الى الدخول اليها.

“ كرزكان:

يوم الاحد 1995/3/12م سارت نساء قرية كرزكان والمناطق المحيطة بها في تظاهرة سلمية منددة باعمال القمع التي تمارسها السلطة الحاكمة بحق المواطنين العزل، وعمليات الاعتقال والتعذيب التي يتعرض لها ابنائهن واخوانهن في السجون، ومطالبات بالاستجابة للمطالب الشعبية العادلة والمشروعة واطلاق سراح المعتقلين وتزايدت اعداد المشاركات بصورة سريعة، ومع مرور الوقت كانت مجاميع جديدة تلتحق بالتظاهرة.

وبدأت قوات الامن تستعد لمهاجمة التظاهرات خصوصا بعد ان ازداد عدد المشاركات بشكل ملحوظ، الا ان الحالة الجوية تدخلت لصالح المتظاهرات وافشلت مخطط قوات الامن للاعتداء عليهن حيث ضربت عاصفة رعدية مصحوبة بامطار غزيرة و(برد) كثيف البحرين، مما دفع قوات الامن الى الانسحاب فورا من المنطقة.

“ حقوق الانسان:

تستمر السلطة الحاكمة في انتهاك حقوق الانسان الاساسية في البحرين، حيث تواصل قوات الامن شن حملات الاعتقال العشوائي في مختلف مناطق البحرين، وتعرض المعتقلين لشتى صنوف التعذيب، بما يتناقض مع العهود والمواثيق الدولية الخاصة بحقوق الانسان الصادرة عن الامم المتحدة ودستور 1973م، وقد تم رصد عدد من عمليات الاعتقال خلال الايام الماضية في كل من:

— منطقة القدم:

- 1/ علي عبدالله علي الجهال، 18 سنة /2 رسول حسن علي، 22 سنة
- 3/ فيصل هاشم علوي، 20 سنة /4 عبد الله علي الجهال، 35 سنة
- 5/ عبد الهادي احمد علي، 21 سنة /6 سيد جميل هاشم ماجد، 26 سنة

— منطقة بني جمرة:

- 1/ علي عبد الوهاب الجمري، 26 سنة
- 2/ حسني ميرزا سعيد العرب، 23 سنة

— مناطق اخرى:

- 1/ حميد عيسى، 32 سنة /2 حسين علي، 19 سنة
- 3/ حسين عبدعلي، 13 سنة /4 علي درويش، 25 سنة
- 5/ حمد علي عيسى، 28 سنة /6 محمد مهدي، 27 سنة

الرقم: (49)

التاريخ: 1995/3/15م

البحرين: ارادة تنتصر

لم تمضي اربع وعشرون ساعة على خطاب رئيس وزراء حكومة البحرين خليفة بن سلمان امام مجلس الشورى المعين الذي عزي فيه سبب الانتفاضة الشعبية الى ايدي اجنبية محاولا الهروب من الاسباب الحقيقة التي ادت الى انتفاضة الشعب البحراني، حتى جاء الرد سريعا من طلبة المدارس صباح هذا اليوم موجها اليه مباشرة (ياخليفة ارفع ايديك هذا العناد ما يفيدك) و(نحن لانشاغب بالدستور نطالب)، وبالامس كان طلبة جامعة البحرين يرددون نفس الشعارات.

اذن القضية ليست كما يدعي رئيس الوزراء، بل هي حركة الوعي بحقائق الدين والتاريخ والسياسة والاجتماع والاقتصاد، وشعب البحرين ليس في حاجة لان تحركه ايد اجنبية ليطالب بحقوقه سياسيا واجتماعيا واقتصاديا، وحركته ليست وليدة الصدفة، او مرحلة عابرة، بل هي حصيلة تاريخ طويل من النضال السياسي لشعب البحرين في مواجهة الاستبداد والقمع اللذين ميزا سلطة آل خليفة. فارادة شعبنا تتجسد في خيار الانتفاضة على الرغم من شراسة القمع وبربريته، وحركة الطلاب هي حركة وعي وادراك ومسؤولية، كما هي حركة المستقبل، فهل يعي رئيس الوزراء وباقي مسؤولي الدولة بأن هذه ارادة تنتصر...

" مدرسة الدراز الاعدادية للبنين:

صباح هذا اليوم الاربعاء 1995/3/15م تظاهر طلاب مدرسة الدراز الاعدادية للبنين التي تقع في الشمال الشرقي من منطقة الدراز الكائنة على شارع الشهداء(البديع) الى الشمال من المنامة، وردد المتظاهرون نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) وهتافات تندد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين.

وقد اشترك الغالبية العظمى من طلبة المدرسة في التظاهرة، حيث قدر عدد المشاركين بثمان مائة طالب (800) وبالرغم من محاولة مدير المدرسة (طالب القحطاني) تهدئة الطلاب الا انهم استمروا في تظاهرتهم لمدة خمسين دقيقة، معبرين فيها عن سخطهم وغضبهم.

" مدرسة عبدالعزيز الثانوية:

ايضا في صباح هذا اليوم الاربعاء 1995/3/15م في تمام الساعة العاشرة وخمسة وثلاثين دقيقة بتوقيت البحرين، تظاهر طلاب مدرسة عبدالعزيز الثانوية التي تقع في منطقة "العدلية" الكائنة في الجنوب الشرقي من المنامة (العاصمة)، ردد خلالها المتظاهرون نداءات (الله اكبر) وفي رد على خطاب رئيس الوزراء خليفة بن سلمان ردد الطلبة هتافات (ياخليفة شيل ايديك هذا العناد ما يفيدك) و(نحن لانشاغب بالدستور نطالب) و(الاسنية ولاشيوعية بل وحدة وحرية)، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين، وعودة المنفيين، هذا ولم تتدخل ادارة المدرسة لمنع الطلاب من التظاهر، بل وقفوا يراقبون الطلبة وهم يرددون هتافتهم داخل حرم المدرسة.

" مدرسة مدينة عيسى الثانوية الصناعية:

تزامنا مع التظاهرات في المدرستين السابقتين، كان طلاب مدرسة مدينة عيسى الثانوية الصناعية التي تقع مقابل جامعة البحرين في مدينة عيسى، يتظاهرون منددين باجراءات السلطة القمعية، ومطالبين باطلاق سراح المعتقلين، والاستجابة لمطالب الشعب العادلة والمشروعة. اذن تستمر انتفاضة شعبنا مفندة ادعاءات انتهاكها وزيف التهم الموجهة لها بأن ايديا اجنبية تحركها، لتؤكد على اصالة انتمائها لشعب يقاوم الاستبداد والظلم والطغيان والتآمر والحصار ووطنيتها وصفائها.



البحرين: شعب يقاوم آلة الدمار

شعب البحرين يؤكد للعالم اجمع بأنه اصبح اكثر اصرارا على الاستمرار في انتفاضته الشعبية حتى تتحقق اماله في صياغة غد اكثر عدلا وامانا وانسانية مهما اشتدت آلة القمع والارهاب في ممارساتها اللاانسانية، وطغت في تجاوزاتها للدوس على كرامة المواطن وامتھانها، ولم يخفي المسؤولون في حكومة البحرين ولو للحظة واحدة عن امتھانهم العنف الرسمي كوسيلة وحيدة للتعامل مع شعب البحرين. وكان اسلوب القوة الغاشمة هو اللغة التي طبعت سياسة العائلة الحاكمة طوال تاريخها في مواجهة الشعب، الذي توسل اكثر الوسائل سلمية للمطالبة بحقوقه السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ولكن بعد فترة حكم تزيد عن المائتي عام من الحكم القبلي المتخلف، تنكر هذه العائلة على شعب البحرين حقوقه وتعتبره ناقصا، لا يستحق ان يشارك في صياغة واقعه السياسي الاجتماعي، في هذا العصر الذي تمكنت كثير من شعوب العالم ان تحقق الاماني العريزة على قلبها في المشاركة في صياغة حاضرها ومستقبلها، وقد تنبھت كثير من الحكومات المستبدة والدكتاتورية الى حقائق العصر، فهل يمكن لحكومة البحرين ورئيسها ان يعوا قبل فوات الاوان، ام انهم ماضون في خيار شمشون (خيار الدمار)؟

فمساء يوم امس الخميس 1995/3/16م كانت ارض البحرين مسرحا للمظاهرات الشعبية التي اكدت على المطالب الشعبية العادلة والمشروعة على الرغم من حالة الحصار الامني الشديد التي تفرضها قوات الامن، فمن السنايس وجدحفص والديه والدرار، على طول شارع الشهداء (البديع) في الشمال وحتى كرزكان والمناطق المحيطة بها في الجنوب امتدادا الى جزيرة سترة.

" منطقة السنايس:

اندلعت مظاهرات عصر يوم امس الخميس 1995/3/16م في تمام الساعة الرابعة والنصف (16.30) بتوقيت البحرين في منطقة السنايس، التي تقع على شارع الشهداء (البديع) حيث شارك فيها رجال ونساء، وبدأ تحرك المظاهرة من داخل منطقة السنايس، باتجاه شارع الشهداء (البديع) حيث كانت تربط قوات كبيرة للامن منذ ظهر هذا اليوم، وقد رفع المتظاهرون لافتات تطالب بتطبيق الديمقراطية، وعودة الحياة النيابية وتطبيق الدستور، ورددوا هتافات تؤكد على مطالب شعبنا في البحرين. وعمدت قوات الامن الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين والرصاص الحي (في الهواء) لتفريق التظاهرات، ولكنها استمرت حتى صلاة المغرب.

" منطقة السنايس، جدحفص والديه:

في نفس اليوم الخميس 1995/3/16م وفي تمام الساعة التاسعة والنصف (21.30) مساء بتوقيت البحرين، انطلقت مظاهرات في منطقة مثل الاباء الساخن: السنايس، جدحفص والديه، متحديّة حالة الحصار الامني الشديد الذي تفرضه قوات الامن المتواجدة بكثافة على طول شارع البديع، وتتمركز خصوصا في المناطق الساخنة الواقعة على الشارع، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة، واقامة المتاريس واشعال اطارات السيارات، ودارت مصادمات عنيفة بين

الطرفين حيث كانت قوات الامن تحاول جاهدة تفريق المتظاهرين، الا ان المتظاهرين قاوموا محاولات قوات الامن بتحد واصرار للاستمرار في تظاهراتهم. مما يجدر ذكره فان قوات الامن اغلقت شارع الشهداء (البديع) ووقفت حركة المرور عليه بمجرد اندلاع التظاهرات. ونقلت مصادرنا بانه شوهدت تعزيزات اضافية لقوات الامن تصل الى المنطقة، وقد تم قطع التيار الكهربائي عنها وعن مستشفى البحرين الدولي وحتى قريتي (القدم وعين الدار) على نفس شارع الشهداء (البديع).

.. منطقة الدراز:

تزامنا مع مظاهرات المثلث الالباء الساخن: جدحفص، السنابس والديه، انطلقت مظاهرات في منطقة الدراز الصامدة في تمام الساعة التاسعة والنصف (21.30) بتوقيت البحرين من مساء يوم امس الخميس 1995/3/16م وعلى الفور قامت قوات الامن بمهاجمة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والرصاص الحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة، واقامة المتاريس واحراق اطارات السيارات وعمدت قوات الامن الى قطع الشارع العام ووقفت حركة المرور عليه. وتتقل مصادرنا بأن مصادمات عنيفة دارت بين الطرفين، حيث كان المتظاهرون يقاومون محاولات قوات الامن اخماد التظاهرات بكل اصرار وتحد. وللعلم فان استعدادات قوات الامن بدأت منذ وقت مبكر استعدادا للمواجهات مع المتظاهرين، حيث تمركز عدد كبير من قوات الشغب في مركز شرطة البديع، الذي يقع في قرية (البديع)، وكانت دوريات مسلحة تجوب شارع الشهداء (البديع) وتنتشر قوات اخرى وتقام حواجز على طول الشارع، وخصوصا بالقرب من منطقتي الدراز وبني جمرة.

.. منطقة سترة:

شهدت منطقة سترة الباسلة مظاهرات حاشدة مساء الخميس 1995/3/16م في نفس الوقت الذي كانت المناطق الاخرى تنتفض مطالبة بحقوق شعب البحرين العادلة والمشروعة، وقد سار المتظاهرون في شوارع جزيرة (سترة) مرددين هتافات تندد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، ومطالبة بتطبيق الديمقراطية ونداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام).... ، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة، واقامة المتاريس على الشوارع واحراق اطارات السيارات، ودارت اشتباكات عنيفة بين الطرفين عندما حاولت قوات الامن تفريق المتظاهرين عن طريق استخدام العنف، حيث قاومها المتظاهرون بضراوة.

وقد عمدت قوات الامن الى قطع جسر سترة، الذي يربط جزيرة سترة بالمنامة (العاصمة). واستمرت التظاهرات والمصادمات العنيفة الى ما بعد منتصف الليل بتوقيت البحرين، ولم يتمكن عمال وموظفي شركة نفط البحرين الذي يداومون في نوبة بعد الظهر في مصنع التكرير الكائن في منطقة سترة من مغادرة مركز عملهم بسبب قطع الطرقات من قبل قوات الامن واستمرار المصادمات، وحالة الحصار الشديد التي تفرضها تلك القوات على المنطقة.

” منطقة كرزكان:

منطقة كرزكان البطلة تؤكد على استمرارها في الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق اهداف الانتفاضة، ففي يوم الخميس 1995/3/16م انطلقت مظاهرة في منطقة كرزكان وشارك فيها اهالي المناطق المحيطة بها، ورددوا هتافات تندد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين، وتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات للمجلس النيابي، ورددوا نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام)، وقد عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس على الشوارع واشعال اطارات السيارات، وعلى الرغم من العنف الذي لجأت اليه قوات الامن لتفريق المتظاهرين الا انهم قاوموا محاولاتها القمعية بصراوة وشجاعة، واستمرت التظاهرات الى وقت متأخر من الليل.

” تعزيزات سعودية جديدة:

وصلت الى البحرين تعزيزات جديدة من القوات الخاصة السعودية لمكافحة المظاهرات الشعبية وذلك لمساعدة قوات الامن في البحرين على قمع الانتفاضة الشعبية المتواصلة، وقد عدد القوات التي وصلت مؤخرا الى اربعمائة عنصر (400) ولوحظ انهم وصلوا مع عوائلهم، مما يعني ان فترة اقامتهم سوف تطول في البحرين، حيث تشير توقعات المراقبين الى استمرار الانتفاضة الشعبية وتصاعدها مع دخول عوامل اضافية جديدة، وذلك على الرغم من النفي الرسمي المتواصل لوقوع احداث وآخرها كان خطاب رئيس الوزار في مجلس الشورى المعين.

مما يجدر ذكره فان السعودية كانت قد ارسلت قوات قمع مسبقا للمشاركة في قمع انتفاضة شعبنا الباسلة ولازالت اعداد كبيرة من تلك القوات تشارك في اعمال القمع حاليا.

” حصار منطقة المنامة (العاصمة):

تخضع المنامة (العاصمة) الى حالة حصار مشددة حيث تنتشر قوات الامن بكثافة في مناطق كثيرة من المنامة (العاصمة) وتقام نقاط تفتيش كثيرة وتجوب دوريات مسلحة في سيارات شوارع المنامة، وتقوم بمراقبة المراكز الهامة وتراقب حركة الناس، وتخضع ممن تشتبه فيهم لتحقيق وتفتيش دقيق، حيث يتقرر اعتقالهم او تركهم بناء على التحقيق الميداني والفوري الذي تجريه، وتسود حالة من التوتر الشديد اجواء المنامة بصورة عامة.

” حقوق الانسان:

تنتهك حقوق الانسان بصورة واسعة في البحرين، وتشمل تلك الانتهاكات عمليات الاعتقال العشوائي المستمرة، حيث ترافق تلك العمليات اعمال عنف متعمد من قبل قوات الامن بحق المواطنين الابرياء، ويمارس التعذيب على نطاق واسع في السجون، ويحرم المعتقلين من الحقوق الدنيا التي ينص عليها دستور 1973م والقانون الخاص بالسجناء الصادر عن هيئة الامم المتحدة، وتسود حالة من الاهمال المتعمد للمعتقلين، الذين يعقلون في ظروف سيئة للغاية، ويتم ذلك تطبيقا لقوانين تعسفية، مثل قانون امن الدولة الصادر في عام 1974م ويحرم المعتقلون من المحاكمات المنصفة التي ترتقي للمعايير الدولية العادلة، وقد تم رصد عدة انتهاكات لحقوق الانسان خلال الايام الماضية:

— منطقة سار:

اعتقل يوم الاحد 1995/3/12م عن طريق مدامة منزلهم كل من:

1/ احمد عبد الرحيم احمد، 28 سنة 2 / عقيل عبد الرحيم احمد، 18 سنة

3/ شهاب عبد الرحيم احمد 30 سنة

— منطقة بني جمرة:

قضية اعتقال علي عبد الوهاب الجمري، هاجمت قوات الشغب منزل المواطن المذكور وقامت بكسر باب البيت ومن ثم هجمت على غرفة نومه، حيث كان نائما مع زوجته وطفله وانتزعوه من فراشه وصادروا ممتلكاته الشخصية، ومنها جهاز كمبيوتر شخصي. احمد متروك، اطلقت قوات الامن قنابل الغاز المسيلة للدموع على منزل المواطن المذكور، وهاجمت المنزل مما تسبب في اجهاض زوجته التي كانت حاملا في الشهر السادس.

— المنامة (العاصمة):

اعقتل يوم الاربعاء 1995/3/15م كل من:

1/ الشيخ عبدالشهيد الستراوي، 35 سنة 2/ حجي مجيد مسعود

3/ فؤاد الحساوي.



الرقم : (51)
التاريخ: 1995/3/18م

البحرين: المعارضة حقيقة قائمة

(الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا، وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل).

يوما بعد آخر تنتسح حركة المعارضة وتتجذر اكثر، حيث تدخل عوامل مضافة في الوقت الذي تستمر السلطة في ارتكاب مزيدا من الاخطاء وتتخطى في اجراءاتها، وتزيد من جرعات القمع والارهاب، بواسطة جهاز الامن الذي خصصت له الاولوية ضمن برنامج رئيس وزراء البحرين حيث خوله صلاحيات واسعة بحيث تحولت ممارساته شبيهة بتلك الجرائم البشعة التي لايمكن ان يقترفها غير عصابات الاجرام العريضة.

وحركة المعارضة التي شتمها رئيس الوزراء في خطابه في (مجلس الشورى المعين) هي حقيقة قائمة تتجسد في انتفاضة شعب البحرين الباسلة التي هي تعبير عن حركة المستقبل بأفقه الانساني الرحب، الطامحة لبزوغ غد مشرق يضع حدا لسلطات القمع والاستبداد والطغيان وتؤسس لنظام سياسي — اجتماعي، يحترم مشاعر الشعب والقيم والمبادئ التي يؤمن بها، ويحترم الحق في المعارضة، وتسوده العدالة الاجتماعية، ويطلق الحريات العامة، ويطبق مبدأ الرقابة الشعبية والمحاسبة ويؤمن بمبدأ التعددية، ويعتمد مبدأ الحوار الديمقراطي السلمي والانتخابات بدلا من القسر والاكراه، ويحترم حقوق الانسان الاساسية، وتكون اولوياته التنمية الاجتماعية ومبدأ تكافؤ الفرص وبناء المجتمع المنتج.

“ منطقة نويدرات:

لليوم الثاني على التوالي يواصل سكان منطقة النويدرات والمناطق القريبة منها تظاهراهم منددين بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، واحتجاجا على اعتقال الاستاذ عبدالوهاب حسين امام جماعة المنطقة والشخصية الاجتماعية البارزة التي تبنت العريضة الشعبية، واعدادا كبيرة من سكان المنطقة، ففي تمام الساعة الرابعة والنصف (16.30) بعد ظهر هذا اليوم، انطلقت مظاهرة في منطقة نويدرات مطالبة باعادة الحياة النيابية واطلاق سراح المعتقلين والسجناء وباقي المطالب الشعبية، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى محاصرة المنطقة ومنعت الحركة على الشارع العام (شارع التعاون) وسدت جميع منافذ المنطقة، واطلقت قنابل الغاز المسيلة للدموع، والرصاص المطاطي والحي، ورد عليها المتظاهرون الغاضبون برشقها بالحجارة واقامة المتاريس في الشوارع واحراق اطارات السيارات، ولازالت التظاهرات مستمرة حتى كتابة هذا التقرير.

مما يجدر ذكره فان الحصار الذي فرضته قوات الامن على منطقة نويدرات استمر حتى وقت مبكر من صباح هذا اليوم، واخضع الداخلون والخارجون منها الى تفتيش وتحقيق، ولم يتمكن كثير من سكان المنطقة من مغادرتها.

“ مدرسة الجابرية:

انطلقت مسيرة في مدرسة الجابرية صباح هذا اليوم السبت 1995/3/18م في تمام الساعة (11.50) بتوقيت البحرين، منددة باجراءات السلطة الحاكمة القمعية، ومرددة نداءات (الله اكبر) و(النصر

للاسلام) و(ياخليفة شيل ايدك هذا العناد مايفيدك) ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين والسجناء، وتطبيق الديمقراطية.. الخ، وعلى الرغم من تدخل ادارة المدرسة في محاولة لاييقاف المسيرة الا ان الطلبة استمروا في مظاهرتهم واكدوا على ان الانتفاضة مستمرة حتى تتحقق المطالب الشعبية.

“ مدرسة عبدالعزيز الثانوية للبنين:

صباح هذا اليوم السبت 1995/3/18م وفي تمام الساعة العاشرة والنصف (10.30) بتوقيت البحرين، مدرسة عبد العزيز الثانوية الواقعة في منطقة العدلية (احدى ضواحي المنامة "العاصمة") يواصل طلبتها التظاهر منددين بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، ورددوا هتافات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(هيئات منا الذلة) و(مطلبنا العدالة خيارنا الشهادة) و(الموت لآل خليفة) و(لا اله الا الله خليفة عدو الله). واكدوا على مواصلة الانتفاضة حتى تتحقق المطالب الشعبية العادلة. وقد بلغ عدد المتظاهرين حوالي (300) طالب.

ولم تغلق ادارة المدرسة في افناع الطلبة بانهاء مظاهرتهم، عندها تم الاتصال بقوات الامن حيث وصلت سيارة تابعة لقوات الامن وحاولت التدخل الا ان الطلبة قذفوها بالحجارة، ووصلت تعزيزات اضافية لقوات الامن، الا ان الطلبة استمروا في تظاهريهم.

“ منطقة نويدرات:

يوم امس الجمعة 1995/3/17م كانت منطقة نويدرات التي تقع في جزيرة سترة بالقرب من مصنع تكرير النفط، مسرحا لتظاهرة شعبية، شارك فيها سكان المنطقة رجالا ونساء وقد عددهم بستمائه وخمسين (650) خمسمائة رجل ومائة وخمسون امرأة، وجاءت التظاهرة بعد اداء صلاة الجماعة من يوم الجمعة في مسجد الشيخ احمد في وسط القرية، وبدأت في تمام الساعة الواحدة والنصف بعد الظهر (13.30) بتوقيت البحرين، ورفعت التظاهرة لافتات تطالب باطلاق سراح المعتقلين والسجناء، وعودة جميع المبعدين واعادة الحياة النيابية، ورددت هتافات عديدة منها (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(امة اسلامية لاشيعية لاسنية) و(هيئات منا الذلة) و(هيئات ننسى المساجين) و(نحن لانشأغب بالدستور نطالب)، وكانت التظاهرة سلمية تماما. وفي تمام الساعة الواحدة واثنان وخمسون دقيقة (13.52) بتوقيت البحرين وصلت قوات الامن قدر عددها من 100 — 150 عنصر وبدأوا باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، ورصاص الدمدم بغزارة على المتظاهرين، واستمرت حتى الساعة الخامسة والربع مساء (17.15) بتوقيت البحرين.

كما عمدت قوات الامن التي وصلت على ظهر شاحنات عدد (2) وسيارات صغيرة عسكرية (لاندروفر) عدد (8) الى محاصرة المنطقة واقامة حواجز على الطريق العام (شارع التعاون) ومنعت حركة المرور عليه، وسدت مداخل المنطقة حيث منعت الخروج منها او الدخول اليها.

“ اعتقال الاستاذ عبدالوهاب حسين:

شنت قوات امن السلطة حملت اعتقالات عشوائية واسعة في منطقة نويدرات شملت حوالي خمسين (50) مواطنا، وذلك بعد مظاهرة يوم الجمعة 1995/3/17م في تمام الساعة الثامنة مساء (20.00) بتوقيت البحرين، وذلك في عملية مدامات واسعة لمنازل المواطنين، وكان على رأس المعتقلين الاستاذ عبد الوهاب حسين، ويأتي اعتقال الاستاذ حسين بناء على توجيهات رئيس الوزراء الاخيرة والتي شدد فيها على اعتماد الحل الامني كاسلوب وحيد للتعامل مع انتفاضة شعبنا في البحرين، ويمثل اعتقال الاستاذ

انتهاك صارخ لحق التعبير عن الرأي، والاستمرار في خنق الحريات العامة في البحرين، فالاستاذ حسين هو امام جماعة مسجد الشيخ احمد في قرية نويدرات، وقد دأب على القاء محاضرات ثقافية في المسجد المذكور ذات مواضيع متعددة، وكان ينبذ العنف، واثاء الانتفاضة الشعبية استمر في دوره التثقيفي لتوعية المجتمع وحثه على تحمل مسؤولياته الاجتماعية السياسية. وفي محاضرتة الاخيرة تطرق الى عدة نقاط منها: الشروط التي ينبغي توافرها في النظام السياسي وهي:

حق الرقابة الشعبية وحق المعارضة، وحق التعبير عن الرأي واحترام الرأي الآخر.
كما وجه الانتقاد الى (مجلس الشورى المعين) المجرد من أي صلاحية، الذي يقتصر دوره فقط على تقديم الاستشارة في بعض القضايا التي توكل اليه من جانب رئاسة الوزراء، وليس لهذا المجلس أي دور في حل المشاكل التي تعيشها البلاد، سواء كانت سياسية اجتماعية اقتصادية او ثقافية، وقال بأن المعروف عن هذا المجلس هو مجلس التجار والاعيان.

ووجه خطابه الى الحكومة قائلاً: بأن الحل يكمن في الاستجابة الى المطالب الشعبية، وبأن الشعب لن يتوقف عن المطالبة بحقوقه، حيث انها مطالب موضوعية ودستورية عادلة، يكفلها الدين الاسلامي والمواثيق والمعاهدات الدولية.

وحذر من التخبط في الاجراءات من قبل الحكومة التي سوف تدخل البلاد في دوامة يصعب على أي شخص مخلص يسعى لتخليص البلاد من المشاكل في التوصل الى حل منصف بشأنها.

“ حقوق الانسان:

تستمر السلطة الحاكمة في البحرين في انتهاكات حقوق الانسان الاساسية بصورة واسعة، وتتم تلك الانتهاكات بتغطية سياسية تامة من قبل رئاسة السلطة التنفيذية، ويوم امس الجمعة 17/3/1995م كانت منطقة نويدرات مسرحا لاعتداءات قوات الامن حيث قامت بشن حملة اعتقالات عشوائية ومداهمة منازل المواطنين واعتقال حوالي خمسين مواطنا (50) في تمام الساعة الثامنة مساء (20.00) بتوقيف البحرين، عرف منهم:

- 1/ الاستاذ عبد الوهاب حسين
- 2/ جعفر الشيخ منصور الستري (اداري في شركة بتلكو)
- 3/ المحامي عباس الشيخ منصور الستري
- 4/ محمد علي الشيخ منصور الستري
- 5/ حسن عبد الله سرحان
- 6/ عيد جعفر سرحان
- 7/ احمد جعفر سرحان
- 8/ محمد علي ابو دهم
- 9/ محمد رضا علي احمد درباس
- 10/ يعقوب يوسف مرهون، 50 سنة
- 11/ يعقوب يوسف العيداني، 35 سنة
- 12/ منصور اليربوري، 28 سنة
- 13/ جعفر اليربوري، 30 سنة
- 14/ منصور زيد، 48 سنة
- 15/ علي حسن هتون 18 سنة
- 16/ عبد اللطيف عبد الله سرحان 25 سنة
- 17/ عبد الجليل عبد الله سرحان 23 سنة
- 18/ حسين جعفر سرحان 36 سنة
- 19/ علي حسين مال، 48 سنة
- 20/ عباس علي عباس، 28 سنة.

— منطقة العكر الشرقية:

- 1/ محمد علي محسن زهير 20 سنة
- 2/ مجيد علي محسن زهير 18 سنة
- 3/ حسين ابراهيم محمد علي 14 سنة
- 4/ عباس يوسف المغني، 14 سنة
- 5/ محمد حسن جاسم، 12 سنة
- 6/ فاضل حسن جاسم، 13 سنة.

— منطقة سترة (واديان):

- 1/ عبدالرسول ابراهيم مهدي 20 سنة 2/ صادق عيسى مرزوق 27 سنة
- 3/ حسن عيسى مرزوق 25 سنة 4/ حسن عبد الله احمد طوق، 23 سنة
- 5/ يوسف احمد كاظم، 25 سنة 6/ عباس العرادي، 28 سنة
- 7/ ياسر احمد كاظم، 19 سنة 8/ عمار احمد كاظم، 20 سنة
- 9/ عادل عبدالحسين علي، 19 سنة 10/ جعفر سلمان صليل
- 11/ سيدعدنان سيد حسين 12/ سيدعلوي سيد حسين
- 13/ جعفر احمد الصباح 14/ حسن عبدالله كويد 15/ خليل علي حرز
- 16/ علي حسن فرحان 17/ ياسر حسن فرحان
- 18/ عبدالزهراء عبداللطيف 19/ محمد حسن الخياط
- 20/ عيسى علي الخياط 21/ مصطفى عبد علي الخياط
- 22/ جعفر محمد علي اضرابوه 23/ محمد عبدعلي المنامي.

— القرية: سعيد فايز عبدالله

— منطقة المرخ:

- 1/ سيد محمد سيد عبدالعزيز سيد حسين 2/ سيدعدنان احمد حسن
- 3/ سيدعلي سيد احمد بن محمد 4/ سيد منير موسى ناصر
- 5/ سيد حسين موسى ناصر 6/ محمود احمد ضيف
- 7/ ياسر فؤاد محسن 8/ مصطفى ابراهيم حسين
- 9/ سيد جابر سيد طاهر سيد محمد.

البحرين: العين تقاوم المخرز

تستمر المواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن في البحرين في مناطق واسعة، وتستخدم قوات الامن الذخيرة الحية على نطاق واسع، وتتبع اساليب وحشية في مهاجمة المواطنين العزل الذين يتصدون لاعتداءاتها بكل شجاعة، ويأتي ذلك بعد الخطاب الذي القاه رئيس الوزراء في (مجلس الشورى المعين) واصرارته على اعتماد القوة كحل وحيد في مواجهة مطالب الشعب المناهضة بالاصلاح السياسي وتطبيق الديمقراطية، فرئيس الوزراء مصر على ان مستقبل البلد هو في الاستمرار في سياسة الاستبداد وتصعيد القمع، بينما شعبنا يرى ان الحل يكمن في الديمقراطية.

" جرحى نويدرات:

يوم السبت 1995/3/18م كانت منطقة (نویدرات) مسرحاً لصدامات عنيفة بين اهالي المنطقة وقوات الامن التي كانت تهاجم منازلهم مستخدمة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي بغزارة، وقد وقع نتيجة لذلك كثير من الجرحى في اوساط المواطنين العزل. كما هاجمت تلك القوات مسجد الشيخ احمد ومسجد الشيخ خلف ومأتم الحاج علي ابودهوم ومأتم آل معراج ومأتم حسن بن علي، مما يبدوا على اتجاه السلطة لمهاجمة المراكز الدينية بصورة متعمدة حيث اطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي على محتويات المساجد والمآتم وحطموها.

وتنقل مصادرنا بأن المواطنين تصدوا لقوات الامن التي وصلت الى المنطقة مقتادة الاستاذ عبد الوهاب حسين، مما فجر الوضع حيث قام المواطنون باشعال اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع، واستمرت الصدامات حتى وقت متأخر من الليل، واعتقل حوالي مائة وعشرون (120) مواطناً، وعرف من الجرحى الذين اصيبوا باصابات بليغة كل من:

- 1/ محمد علي جاسم اسماعيل، اصابته رصاصة في الكتف.
- 2/ محمد علي ابودهوم، اصيب برصاصة وتعرض الى نزيف حاد
- 3/ حسن يوسف اسماعيل، 25 سنة.

" جريح في العناية القصوى:

اثر المواجهات العنيفة التي وقعت بين قوات الامن والمتظاهرين في منطقة (الديه) الواقعة على شارع الشهداء (البديع) حيث اطلقت قوات الامن قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، والرصاص الحي بغزارة، واستخدمت قوات الامن المدرعات في مهاجمة المتظاهرين، ورد المتظاهرون برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع، ونتيجة للاستخدام الكثيف للذخيرة الحية، فقد اصيب العديد من المتظاهرين باصابات بالغة، واعتقل احد المواطنين المصابين (احمد رضي منصور، 26 سنة) الا ان قوات الامن القت جثته في احد شوارع مدينة (جدحفص) حيث قام اهالي المنطقة بنقله الى مستشفى البحرين الدولي، وادخل على الفور وحدة العناية القصوى وهو في حالة حرجة جداً، نتيجة لاصابته بعدد كبير من الرصاص في جسمه.

“ اعتقال الاستاذ حسن مشيمع:

شنت قوات الامن حملة اعتقالات واسعة في مختلف مناطق البحرين، وخصوصا المناطق التي تشهد تحرك جماهيريا نشطا معارض للسلطة الحاكمة، وخلال اليومين الماضيين طالت هذه الاعتقالات بعض الشخصيات المعارضة والتي كان لها دور بارز في التأكيد على المطالب الشعبية المناهضة بتطبيق الديمقراطية، وتطبيق الدستور واحترام حقوق الانسان الاساسية في البحرين، فبعد اعتقال (الاستاذ عبدالوهاب حسين) في منطقة (نويدرات) يوم السبت 1995/3/18م حيث تسبب اعتقاله في وقوع مصادمات عنيفة بين سكان المنطقة وقوات الامن، اقدمت قوات الامن على اعتقال (الاستاذ حسن مشيمع) من منطقة (جدحفص) يوم الاحد 1995/3/19م وتأتي حملات الاعتقال هذه على ضوء توجيهات رئيس الوزراء التي اعلن عنها في خطابه في (مجلس الشورى المعين) مما ينذر بتصعيد وتيرة القمع الحالية وادخال البلاد في حالة متفجرة يصعب التكهن بنتائجها المستقبلية.

“ طلبة المدارس:

يواصل طلبة المدارس تظاهراتهم المنندة بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، ويعلنون عن رفضهم للاستبداد والطغيان، ويطالبون بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واحترام حقوق الانسان الاساسية، ويرددون نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين والسجناء الذين من بينهم الكثير من زملائهم الطلبة وأبائهم المدرسين، وكل يوم يمر تزداد المشاركة الطلابية اتساعا، وتضاف مدارس اخرى الى قائمة المدارس المنتفضة، ففي صباح امس الاحد 1995/3/19م شاركت المدارس التالية في الانتفاضة الطلابية:

— مدرسة الجابرية:

واصل طلاب مدرسة الجابرية الصناعية الثانوية في منطقة (الزنج) تظاهراتهم المنندة بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية معلنة تضامنهم مع انتفاضة شعبنا للاسبوع الثاني على التوالي، متحدية بذلك كل التهديدات التي اطلقت بقمعهم، ومؤكدين على الاستمرار في الانتفاضة حتى تتحقق كافة المطالب الشعبية.

— مدرسة عبدالعزيز:

طلاب مدرسة عبدالعزيز الثانوية، يستمرون في تظاهراتهم معلنين عن تضامنهم مع انتفاضة شعبنا وذلك للاسبوع الثاني على التوالي، ومؤكدين على الاستمرار في الانتفاضة حتى تتحقق كافة مطالب شعبنا العادلة والمشروعة، ومتحدين كل اجراءات القمع والارهاب.

— مدرسة السلمانية:

طلبة مدرسة السلمانية ينتصرون لزملائهم في المدارس المنتفضة ويتضامنون مع انتفاضة شعبنا ويتظاهرون صباح الاحد 1995/3/19م مؤكدين على استمرار انتفاضة شعبنا حتى نيل كافة حقوق ومطالب شعبنا، ومتحدين كل اجراءات القمع والارهاب.

— مدرسة الدراز:

طلاب مدرسة الدراز الاعدادية يؤكدون على الاستمرار في انتفاضة شعبنا، حتى تتحقق مطالبه العادلة والمشروعة، ويواصلون تظاهراتهم صباح يوم الاحد 1995/3/19م التي بدأوها الاسبوع الماضي، منتصرين لزملائهم في المدارس الاخرى، ومتضامنين مع انتفاضة شعبنا الباسلة. ونقلت مصادرنا بأن المشاركة الطلابية في التظاهرات كانت واسعة في كل المدارس المنتفضة، وكان دوي الشعارات التي يرددوها الطلاب تسمع بوضوح من مسافات بعيدة.

“ حقوق الانسان :

تتواصل انتهاكات حقوق الانسان على نطاق واسع في البحرين، وقد ازدادت وتيرة تلك الانتهاكات بعد الخطاب الذي القاه رئيس وزراء حكومة البحرين خليفة بن سلمان في (مجلس الشورى المعين)، حيث خول جهاز الامن صلاحيات واسعة، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال العنف المتصاعد الذي يتصف بالوحشية في تصرفات قوات الامن، واستخدام الذخيرة الحية بصورة متزايدة في مواجهة المتظاهرين العزل، ومهاجمة دور العبادة والمراكز الدينية (المآتم) واقتحام البيوت بصورة وحشية، واتلاف المحتويات باطلاق الرصاص الحي عليها، والاعتداء على المواطنين العزل سواء اثناء مهاجمة منازلهم او اعتقالهم على الحواجز المقامة على الشوارع ومعاملتهم بطريقة مهينة ومذلة، حيث يتم تقييدهم والقائهم على الارض وتمريغهم بالوحل تحت تهديد السلاح من قبل قوات الامن، وقد تم اتباع هذه الاساليب الوحشية في منطقة (نويدرات) خلال الايام الثلاثة الماضية بصورة خاصة، وكل ذلك يتم باوامر مباشرة من رئيس وزراء حكومة البحرين خليفة بن سلمان الذي رفض اصدار أي توجية للحد من التجاوزات الشنيعة، ومؤكدا "بأن هذه البيوت لابد ان نفتحمها ولا يهم من يكون فيها سواء نساء ام رجال".

وقد تم رصد بعض المعتقلين خلال الايام الماضية من المناطق التالية:

— منطقة نويدرات، اعتقل بتاريخ 19/3/1995م كل من:

1/ جواد محمد عبدالوهاب، 22 سنة 2/ الاستاذ علي صالح مكي 45 سنة 3/ الاستاذ حسين جعفر سرحان.

— منطقة جدحفص، اعتقل بتاريخ 19/3/1995م كل من:

1/ الاستاذ حسن مشيمع 2/ محمد احمد الحلواجي، 26 سنة 3/ حبيب احمد الحلواجي، 24 سنة 4/ علي احمد الحلواجي، 18 سنة 5/ يعقوب احمد الحلواجي 6/ محمد عبدالحسين الحلواجي 7/ علي خليل ابراهيم 8/ محمد مسعود.

— منطقة ابوصبيح:

1/ علي محمد كاظم الزاكي، 21 سنة 2/ محمد داود جاسم، 25 سنة 3/ زهير سعيد، 45 سنة 4/ ياسين سعيد زهير، 20 سنة 5/ مهدي زهير، 43 سنة 6/ عقيل يوسف حسن، 26 سنة 7/ علي يوسف حسن، 24 سنة 8/ شاكر عيسى ناصر الخباز، 22 سنة 9/ ياسر عبدالله الشيخ، 19 سنة 10/ محمد مهدي الزاير، 27 سنة 11/ ابراهيم احمد الصايغ، 25 سنة 12/ منعم عبدالرسول سلمان، 23 سنة 13/ سيدحسين سيد خليل سيد ابراهيم، 21 سنة 14/ حسين احمد الجمري، 23 سنة 15/ يوسف احمد الجمري.



الرقم: (53)

التاريخ: 1995/3/21م

البحرين: فشل القمع

.. طلبية المدارس:

مع مرور الوقت تتصاعد فعاليات الانتفاضة وتتجذر وسط الجماهير متجاوزة بذلك نهج العنف المدمر، الذي تتبعه السلطة ولتؤكد على عمق الانتماء الوطني لهذه الانتفاضة وصفائها، واصرار شعبنا وتمسكه بالمطالب التي رفعها.

فالانتفاضة الطلابية تشكل عامل اضافي ودافع كبير في انتفاضة شعبنا حيث اخذت تتحى منحى الشمول والفعل اليومي المتواصل.

فلاسبوع الثاني على التوالي تتواصل تظاهرات طلبة المدارس اليومية، وتدخل مدارس جديدة يوميا في انتفاضة الطلاب، وفي هذا اليوم شاركت المدارس التالية:

— مدرسة الجابرية الصناعية الثانوية:

واصل طلاب مدرسة الجابرية صباح يوم الاثنين 1995/3/20م اضرابهم عن الدراسة للاسبوع الثاني على التوالي، حيث امتنعوا عن الدخول الى الفصول الدراسية، وبدأوا في التجمهر امام المدخل الرئيسي للمدرسة وذلك في تمام الساعة السادسة وخمسين دقيقة (6.50) بتوقيت البحرين، ورددوا هتافات تندد بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع ونداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) وطالبوا بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق الحريات العامة، واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين، واستمروا في تظاهروهم امام المدرسة لمدة ساعتين، وبعدها دخلوا فناء المدرسة ولكنهم امتنعوا عن الدخول الى الفصول، واكدوا على ان الطلبة سوف يستمرون في انتفاضتهم حتى تتحقق كامل المطالب الشعبية العادلة والمشروعة، ولن ترهبهم اجراءات القمع واعتقال زملائهم، حيث نددوا باعتقال مجاميع من زملائهم من منازلهم وذلك بسبب دورهم البارز في الانتفاضة الطلابية.

— مدرسة جدحفص الاعدادية:

طلاب مدرسة جدحفص بدأوا اضرابا عن الدراسة منذ صباح يوم الاثنين 1995/3/20م تضامنا مع انتفاضة شعبنا، واحتجاجا على اجراءات القمع التي تستخدمها السلطة، واعتقال الاستاذ حسن مشيمع المدرس في نفس المدرسة، وقد امتنع الطلبة عن الدخول الى الفصول الدراسية وكان التجاوب كبيرا بين الطلاب، حيث بدأوا في التجمهر في فناء المدرسة وهم يهتفون منددين بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، مرددين نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) كما كانوا يطالبون بتحقيق المطالب الشعبية العادلة والمشروعة، واطلاق الحريات العامة واطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين.

ومما يجدر ذكره فقد وزع منشور يدعو الى اضراب طلابي شامل في كل المدارس ابتداء من 1995/3/20م حتى 1995/3/23م تاييدا لانتفاضة شعبنا، وتنديدا بالسلطة الحاكمة.

— مدرسة النعيم الثانوية:

مدرسة النعيم الثانوية تشارك في الانتفاضة الطلابية، فقد سار ما يقارب من (300) طالب في التظاهرة في الفناء الداخلي للمدرسة، ورددوا هتافات معادية للسلطة الحاكمة، واجراءات القمع واعتقال زملائهم من الطلاب، ونداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام)، وطالبوا بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق سراح المعتقلين والسجناء، وقد امتازت التظاهرة بحسن التنظيم.

— مدرسة السلمانية الثانوية:

يوصل طلاب مدرسة السلمانية مشاركتهم في الانتفاضة الطلابية، مؤكدين على عدالة المطالب الشعبية ومتضامين مع انتفاضة شعبنا، وعزمهم على الاستمرار حتى تحقيق كافة المطالب الشعبية، فمذ صباح الاثنين 1995/3/20م امتنع الطلبة عن الانتظام في الفصول الدراسية وانطلقوا في مظاهرات حاشدة في فناء المدرسة الداخلي، مرددين هتافات تندد بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، ومطالبين باطلاق سراح المعتقلين، وتطبيق الديمقراطية، وكانت هتافات الطلاب تسمع في جميع ارجاء المنطقة المحيطة بالمدرسة.

— مدرسة الدراز الاعدادية:

واصل طلاب مدرسة الدراز اضرابهم عن الدراسة الذي بدأوه في الاسبوع الماضي احتجاجا على اجراءات القمع، واعتقال اعدادا من زملائهم الطلاب ومدرسيهم. كما اكدوا على عدالة المطالب الشعبية، وانهم سوف يستمرون في تظاهريهم واحتجاجهم حتى تتحقق كافة المطالب الشعبية.

“ منطقة السنايس والديه:

انطلقت مظاهرات في منطقتي السنايس والديه الواقعتين على شارع الشهداء (البديع) مساء يوم امس الاثنين 1995/3/20م وذلك في تمام الساعة الثامنة وخمس واربعين دقيقة (20.45) بتوقيت البحرين، وقدر عدد المتظاهرين عند بداية انطلاق التظاهرة بـ (400) متظاهر، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، ورد عليها المتظاهرون باشعال اطارات السيارات ورشقها بالحجارة واقامة المتاريس على الشوارع، ولازالت المصادمات بين قوات الامن والمتظاهرين مستمرة حتى اعداد هذا التقرير.

“ جزيرة سترة:

انطلقت تظاهرة في جزيرة سترة مساء يوم الاحد الماضي 1995/3/19م وذلك في تمام الساعة التاسعة مساء (21.00) بتوقيت البحرين، وعلى الفور هاجمت قوات الامن المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي والرصاص الحي، وقد تصدى المتظاهرون لقوات الامن وقذفوهم بالحجارة واشعلوا اطارات السيارات واقاموا المتاريس على الشوارع. واستمرت التظاهرات حتى وقت متأخر من الليل.

“ منطقة النويدرات:

منذ اعتقال الاستاذ عبدالوهاب حسين والاعداد الكبيرة من مواطني المنطقة التي بلغت (120) معتقلا في منطقة النويدرات لم تهدأ تلك المنطقة، وقد انطلقت مظاهرة في وقت متأخر من ليل يوم الاحد الماضي 1995/3/19م في تمام الساعة الثانية عشر ليلا (24.00) واستمرت حتى الساعات الاولى من صباح اليوم التالي.

“ حقوق الانسان:

نتواصل انتهاكات حقوق الانسان على نطاق واسع نتيجة لعمليات القمع المتصاعدة يوما بعد آخر، وتشمل تلك الانتهاكات الاعتقالات العشوائية الواسعة، وعمليات التعذيب والاحتجاز المطول للسجناء بدون

محاكمة، ويجبر المعتقلين على اعطاء اعترافات غير صحيحة وذلك بسبب التعذيب الوحشي الذي يتعرضون له، وهنا اسماء بعض المحققين الذين يشرفون على تلك التحقيقات:

1/ العكوري 2/ خليفة بن احمد 3/ الوزان

4/ حمود بن احمد آل خليفة.

وقد تم رصد اسماء بعض المعتقلين خلال الايام الماضية:

— منطقة السنايس:

1/ علي عبدالله شمروخ، 25 سنة 2/ عبدالنبي عبدالله الحشاش، 23 سنة

3/ هاني عبدالله خميس، 19 سنة

— منطقة العكر:

1/ محمد علي محمد زهير، 22 سنة 2/ مجيد علي محمد زهير، 19 سنة

3/ عباس بن علي محمد، 22 سنة 4/ حسين ابراهيم محمد، 17 سنة

5/ عباس يوسف المغني، 17 سنة 6/ فاضل حسن جاسم، 16 سنة

7/ محمد سلمان الصفار، 18 سنة 8/ مكي الخضر، 23 سنة.

— منطقة النويدرات:

1/ فاضل علي جاسم 2/ حسين علي محمد 3/ محمد عبدالهادي

4/ محمد علي احمد 5/ عبدالواحد احمد حسن 6/ صادق الهندي

7/ عباس احمد مطر 8/ عبدالرزي عزيز 9/ محمد عبدالله عباس

10/ علي الشيخ جاسم 11/ منصور علي الشيخ 12/ حسين عبدالله

13/ علي عبدالله 14/ جاسم عبدالله.

— منطقة ستره:

1/ علي سلمان 2/ عباس حمد 3/ عبدالحسين حمد 4/ احمد حسن

5/ فاضل عباس 6/ عمار علي كاظم 7/ جاسم علي كاظم

8/ يوسف علي كاظم 9/ حسن عبدعلي 10/ جعفر احمد الصباح.

الرقم: (54)

التاريخ: 1995/3/22م

البحرين: حركة الوعي

تميزت انتفاضة شعبنا في البحرين بوضوح الاهداف منذ بداية التحرك، وعلى الرغم من محاولات التعنيم التي فرضت عليها وعمليات التشويه وتزييف الحقائق ومن ثم العمل على تحجيم مطالب الانتفاضة، الا ان شعبنا يبرهن عن قدرته على العطاء والاستمرار وشجاعة كبيرة في التعبير عن نفسه بوضوح، وهو يواجه القمع والارهاب بروح خلاقة معطاء تتم عن قدر كبير من التحلي بالمسؤولية والوعي بنوعية الصراع الحضاري الذي يخوضه من اجل صياغة حاضره ومستقبله. ويشكل الطلبة واحدة من اهم شرائح المجتمع الاكثر وعيا وعطاء وتحملا للمسؤولية، اليسوا هم رمز المستقبل وبناته؟

.. طلبة جامعة البحرين:

يوم امس الثلاثاء 1995/3/21م انطلق طلبة جامعة البحرين - في مدينة عيسى - في تمام الساعة الحادية عشر والربع (11.15) بتوقيت البحرين ولمدة (45) دقيقة، في مسيرة حاشدة قدر عدد المشاركين فيها بألف (1000) طالب وطالبة، وبداية الانطلاق كان من مكتبة الجامعة، وتبعها حشود أخرى من جميع مباني الجامعة الدراسية، وتميزت التظاهرة بالحماس والتصميم الذي انعكس في قوة الشعارات التي رفعت والهتافات التي كان يرددها المتظاهرون، وقد رفعت لافتات تندد بالسلطة الحاكمة، واخرى تطالب بالدستور، وتطبيق الديمقراطية، وصور السجناء والشهداء، ومن الهتافات التي رددت (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(نحن لانخشى الرصاص الدستور هو الخلاص) و(نحن شعب الامان نطالب بالبرلمان) و(مطلبنا عدالة خيارنا شهادة) و(لاسنية لاشيعية بل شعب يطلب حرية)، وطافت المسيرة بجميع مباني الجامعة وشوارعها الداخلية، وذلك على الرغم من ان ادارة الجامعة قد اصدرت تعميما في الاسبوع الماضي غيرت بموجبه دوام الطلبة يومي الثلاثاء والاحد في محاولة منها لعاقة الطلبة من تسير مظاهرات في الجامعة، حيث انهم قد حددوا كل يوم الثلاثاء من كل اسبوع يوم للتظاهر في الجامعة. ومما يجدر ذكره فان طلبة الجامعة والمدارس كانوا قد اصدروا عدة بيانات طلابية تؤكد على مطالب انتفاضة شعبنا واستمراريتها، ومنتقدة خطاب رئيس الوزراء خليفة بن سلمان في (مجلس الشورى المعين) الذي اكد فيه على استمراره في نهجه القمعي في مواجهة الانتفاضة الشعبية، ومطالبها العادلة والمشروعة.

ولم تحاول ادارة الجامعة التدخل لانهاء مظاهرة الطلبة حيث وقف كل من مدير شئون الطلبة (فاطمة العريض) ونائب رئيس الجامعة (نزار البحارنه) وعميد شؤون الطلبة يراقبون الطلبة، كما لم تتدخل قوات الامن التي وقفت عند بوابتي الجامعة الشرقية والجنوبية في حالة استعداد فقط.

.. طلبة المدارس:

— مدرسة الجابرية الصناعية الثانوية:

شهدت مدرسة الجابرية الصناعية الثانوية صباح يوم امس الثلاثاء 1995/3/21م مسيرة طلابية حاشدة ضمت اكثر من الف (1000) طالب من طلاب المدرسة، وردد الطلبة هتافات تندد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، وطالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين، وتطبيق الديمقراطية، ورددوا نداءات

(الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(نحن لانشاغب بالدستور نطالب) و(لاشيوعية لاسنية بل شعب يطلب حرية) الخ، واستمرت التظاهرة لمدة خمس ساعات تقريبا منذ الساعة السابعة والنصف صباحا (7.30) وحتى الثانية عشر والنصف ظهرا (12.30) وقد حاولت قوات الامن المتواجدة خارج المدرسة اعتقال مجموعة من الطلبة الذي غادروا المدرسة يقدرون بأربعة طلاب، الا ان الطلبة ارغموا قوات الامن على اطلاق سراح زملائهم، ومنعوا قوات الامن من التدخل واعتقال أي من الطلبة، حيث نظموا مغادرتهم للمدرسة بمعزل عن قوات الامن التي حاولت فض التظاهرة تحت التهديد ولم تفلح، وحاولت بعدها اعتقال مجاميع من الطلاب الا انها فشلت بفضل تصدي الطلبة لمحاولتها القمعية.

* كما اضربت عدة مدراس صباح هذا اليوم وامتنع الطلاب عن الذهاب الى المدارس، وبعض الذين ذهبوا عادت بهم سياراتهم الى المنازل، ومن المدارس التي اضربت عن الدراسة صباح هذا اليوم:

— مدرسة جدحفص، التي لم يحضر طلابها.
— مدرسة عالي، حيث كان الغياب واضحا، وبعض الذين وصلوا الى المدرسة عادوا الى منازلهم.

— مدرسة المنامة، امتنع معظم الطلبة من الحضور، كما امتنع الطلبة الذين حضروا من الدخول الى الفصول الدراسية.

” حقوق الانسان:

نتواصل انتهاكات حقوق الانسان الواسعة في الوقت الذي تستمر انتفاضة شعبنا، والتي احدى مطالبها الاساسية اطلاق الحريات العامة واحترام حقوق الانسان الاساسية في البحرين، وقد تم رصد عمليات اعتقال خلال الايام الماضية في المناطق التالية:

— منطقة الدراز:

- 1/ لقمان حميد عيسى الشهابي، 23 سنة /2 علي حميد عيسى الشهابي
- 3/ مرتضى حميد عيسى الشهابي /4 عيسى حميد عيسى الشهابي.
- * جميعهم اعتقلوا بتاريخ 1995/3/17م

— منطقة باربار:

- 1/ مهدي سعيد، 23 سنة /2 محمود مهدي حمود، 21 سنة
- 3/ حسين عبدالله /4 ياسين خليل الساري، 21 سنة
- 5/ محمد خليل الساري، 19 سنة /6 سيد هاني سيد حسن، 21 سنة
- 7/ يوسف علي يوسف /8 ازهر داود سلمان، 22 سنة
- 9/ جميل جابر الشويخ، 22 سنة /10 ميرزا رمضان، 18 سنة
- 11/ يونس احمد علي عبدالله، 12 سنة.



الرقم: (55)

التاريخ: 1995/3/23م

البحرين: منزلق العنف

شعبنا في البحرين يوجه رسالة واضحة الى السلطات الحاكمة، بأن القمع لن يجدي نفعا، وان حملات الاعتقال الموجهة لأبناء الشعب سوف تزيد الوضع اشتعالا. فتعنت السلطة وعنادها لن يكون في صالحها، فاجراءاتها القمعية تؤزم الاوضاع بصورة مستمرة، وتخلق بؤر توتر متعددة في مناطق البلاد المختلفة، فالسلطة تدفع بالبلاد للانزلاق في دوامة العنف غير عابئة بالاثار المدمرة التي يمكن ان تخلفها هذه السياسة، ان مستقبل بلادنا وأمنه واستقراره وتطوره مرهون بعملية الاصلاح السياسي والمشاركة الشعبية في الادارة والحكم.

.. منطقة جدحفص، السنايس والديه:

مظاهرات حاشدة تجتاح شوارع المنطقة، يوم أمس الاربعاء 1995/3/22م في تمام الساعة الثانية (14.00) بعد الظهر، منددة بالسلطة الحاكمة، ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين، وعودة المنفيين. وقد انطلقت المظاهرة من منطقة جدحفص متزامنة مع مظاهرة اخرى تنطلق من منطقة الديه، وتلاقت التظاهرتان على الشارع الرئيسي، شارع الشهداء (البديع)، وكانت التظاهرة ضخمة جدا، شاركت فيها النساء باعداد كبيرة ايضا، ولم تجرأ قوات الامن على الدخول الى المنطقة، وفي تمام الساعة الرابعة والنصف (16.30) من بعد الظهر، ظهرت طائرة مروحية في سماء المنطقة، اخذت تقصف المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، وكانت تنزل في بعض الاحيان الى ارتفاعات منخفضة، عندها توزعت الحشود الى مجموعات، حيث بدأت قوات الامن بالتدخل مطلقة قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، واستمرت المصادمات بين المتظاهرين وقوات الامن حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

وقد رفع المتظاهرون لافتات تطالب بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات وبالدستور، وصور للاستاذ عبدالوهاب حسين والاستاذ حسن مشيمع، الشخصيتين المعارضتين اللتين اعتقلتهما السلطات في وقت سابق من هذا الاسبوع.

.. طلبة المدارس:

تظاهرات واضرابات عن الدراسة ينفذها طلبة المدارس منذ الاسبوع الماضي، وقوات الامن تعتدي على التظاهرات الطلابية السلمية التي سيرها طلبة المدارس صباح يوم امس الاربعاء 1995/3/22م وتعتقل اعداد من الطلبة بعد ان اطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي.

— مدرسة جدحفص الاعدادية للبنين:

تظاهر طلبة مدرسة جدحفص صباح يوم امس الاربعاء 1995/3/22م في تمام الساعة السابعة والنصف (7.30) بتوقيات البحرين، منددين بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، ومطالبين بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين، ورددوا هتافات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(نحن لانشاغب بالدستور نطالب) ... الخ، وقد سارت التظاهرة خارج المدرسة متخذة لها مسارا على شارع الشهداء (البديع) وعلى الفور عمدت قوات الامن الى مهاجمة

الطلبة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي. كما شنت حملة اعتقالات في اوساط الطلبة، حيث قامت بتمزيق ملابسهم وتعصيب أعينهم وتقييدهم بها، ونقلتهم الى مراكز الاعتقال.

— مدرسة الدراز الاعدادية للبنين:

ايضا مدرسة الدراز كانت صباح يوم امس الاربعاء 1995/3/22م مسرحا لتظاهرات طلابية، وتمت مهاجمتها من قبل قوات الامن التي اطلقت عليها قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، وكان الطلاب يرددون هتافات تندد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، ويطالبون بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق سراح المعتقلين، وعودة المنفيين، ونداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(نحن لا نشاغب بالدستور نطالب) .. الخ، واستمرت التظاهرة لمدة ساعتين من الساعة العاشرة (10.00) صباحا وحتى الساعة الثانية عشرة (12.00) ظهرا.

— مدرسة النعيم الثانوية للبنين:

تظاهر طلاب مدرسة النعيم الثانوية صباح يوم امس الاربعاء 1995/3/22م منددين بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، ورددوا هتافات تطالب بتطبيق الديمقراطية، واطلاق سراح المعتقلين، وعودة المنفيين، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتردد نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(نحن لا نشاغب بالدستور نطالب) .. الخ.

— مدرسة جدحفص الثانوية للبنات:

تظاهرت طالبات مدرسة جدحفص الثانوية للبنات صباح يوم امس الاربعاء 1995/3/22م مندندات بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، ورددن هتافات تطالب بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين، ورددن نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(نحن شعب الامان نطالب بالبرلمان) .. الخ.

— مدرسة عبدالعزيز الثانوية للبنين:

ايضا طلاب مدرسة عبد العزيز الثانوية يستمرون في تظاهريهم، وصباح يوم امس الاربعاء 1995/3/22م ينددون بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، ويطالبون باطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، وتطبيق الديمقراطية، وعلى الفور عمدت قوات الامن المتواجدة الى مهاجمة المتظاهرين.

— مدرسة الجابرية الصناعية الثانوية:

استمر طلبة مدرسة الجابرية في تظاهريهم للاسبوع الثاني على التوالي، ففي صباح يوم امس الاربعاء 1995/3/22م انطلقت تظاهرة طلابية منذ الصباح، منددة بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، وتطالب بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، وبعودة المنفيين، واطلاق سراح المعتقلين، ورددوا هتافات (نحن لا نشاغب بالدستور نطالب) و(نحن شعب الامان نطالب بالبرلمان) .. الخ، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة الطلبة، واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي.



الرقم: (56)

التاريخ: 1995/3/24م

البحرين: شعب يستعصي على القمع

ما هو المدى الذي يمكن أن تذهب اليه السلطة في القمع؟
فمنذ الخطاب الاخير لرئيس الوزراء خليفة بن سلمان في (مجلس الشورى المعين) والبحرين تشهد تصعيدا مضطربا في اجراءات القمع، وتتخذ طابع العنف المقرون بالوحشية، حيث الاعتقالات العشوائية والمداهمات الواسعة للمنازل واطلاق الرصاص الحي ورصاص (الدمدم) المحرم دوليا، وقنابل الغاز المسيل للدموع الرصاص المطاطي على المواطنين العزل وعلى المنازل والمدارس، ويقتاد اطفال صغار السن من طلبة المدارس الاعدادية بصورة وحشية الى السجون، ويتم الاعتداء على النساء المطالبات باطلاق سراح ازواجهن وابنائهن واخوانهن، بصورة وحشية نخلوا من اية رحمة او احساس بالمسؤولية، وعندما نقول ذلك فليس معنى هذا ان هذه الحالة مستجدة، بل هي قد بدأت منذ انطلاق الانتفاضة، ولكن منذ بداية هذا الاسبوع اخذت خطا تصاعديا.
يتضح من ذلك، ان المسؤولين في الدولة على الرغم من توسلهم بالعنف الوحشي طوال اربعة الاشهر التي انقضت وشعب البحرين مستمر في الانتفاضة الشعبية، مطالبا بحقوقه لا يريدوا ان يفهموا بأن لغة القوة الغاشمة لا يمكن ان تكون حلا، ولا يمكن ان تنتهي ارادة شعبا صمم على نيل حقوقه مهما غلا الثمن. فالقمع اثبت انه لا ينهي مقاومة الشعب بل يزيدها صلابة.

” منطقة بني جمره:

الواقعة على شارع الشهداء (البديع) سارت مظاهرة نسائية سلمية في تمام الساعة الرابعة والنصف (16.30) بتوقيت البحرين بعد ظهر يوم امس الخميس 1995/3/23م وكن يطالبن باطلاق سراح ابنائهن وازواجهن واخوانهن، وينددن بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرات واطلقت عليهن قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي بكثافة، ثم بدأت في مطاردة المتظاهرات في شوارع المنطقة، كما وصلت تعزيزات اضافية لقوات الامن وحاصرة المنطقة وسدت منافذها، في الوقت الذي كانت طائرة مروحية تجوب سماء المنطقة على ارتفاعات منخفضة، وبعدها بدأت تلك القوات في اقتحام المنطقة والاعتداء على المواطنين العزل من النساء والاطفال وكبار السن بدون تمييز، وتم مهاجمة المنازل بصورة عنيفة. وشنت حملة اعتقالات عشوائية، اعتقل على اثرها اثني عشر (12) مواطنا من سكان المنطقة، عرف منهم السيد عدنان السيد رضا السيد ابراهيم الموسوي.

قدر عدد سيارات قوات الامن التي اشتركت في الهجوم على منطقة بني جمره باثني عشر (12) سيارة نوع (لاندروفر — JEEP) وعدد مائة (100) من قوات الامن. وامام استمرار اعتداءات قوات الامن، خرج اهالي المنطقة في مظاهرة للدفاع عن المنطقة واهلها، ووقعت اصطدامات بين قوات الامن والمتظاهرين حيث عمدت تلك القوات الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع، ودارت اشتباكات في طرقات وازقة المنطقة الداخلية.
ولا زالت قوات الامن تحاصر المنطقة وتخضع الداخلين والخارجين منها الى تفتيش دقيق.

“ منطقة ابوصبيع:

الواقعة على شارع الشهداء (البديع) ايضا تشهد مظاهرة نسائية سلمية بعد ظهر يوم امس الخميس 1995/3/23م وسارت المتظاهرات حتى الشارع العام شارع الشهداء (البديع) وفي تمام الساعة الرابعة والنصف عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرات واطلقت عليهن قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، واعتدت على المتظاهرات بالضرب بالعصي الكهربائية، وكانت المتظاهرات يطالبن باطلاق سراح ابنائهن وازواجهن واخوتهن، كما نددن باجراءات القمع التي تنفذها السلطة الحاكمة.

“ اربع مناطق اخرى تقع على شارع الشهداء (البديع):

مناطق السنايس وجدحفص والديه وكرباباد، تشهد تظاهرات مساء الخميس 1995/3/23م في تمام الساعة الثامنة والنصف (20.30) بتوقيت البحرين، وعلى الرغم من حالة الحصار المشددة التي تفرضها قوات الامن على طول شارع الشهداء (البديع) انطلقت مظاهرات في المناطق المذكورة، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين، واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، كما حلقت طائرة مروحية في سماء المنطقة، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة، واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع.

وخيم الظلام على طول شارع الشهداء (البديع) وكانت تشاهد حرائق على طول الشارع في مناطق متباعدة على الرغم من الوجود الكثيف لقوات الامن، حيث كانت قوات الامن تجوب الشارع جيئة وذهابا وباعداد كبيرة، الى جانب انتشار قوات اخرى في نقاط تفتيش على الشارع، وكانت اصوات اطلاق الرصاص تسمع في جميع المناطق الواقعة على طول الشارع.

“ منطقة سترة:

انطلقت مظاهرات في منطقة سترة مساء يوم امس الخميس 1995/3/23م في تمام الساعة الثامنة والنصف (20.30) بتوقيت البحرين، منددة بالسلطة الحاكمة واجراءتها القمعية، ومنادية بتطبيق الديمقراطية، وكانت هتافات (الله اكبر) و(النصر للإسلام) تدوي في ارجاء المنطقة، وعمدت قوات الامن التي كانت ترابط في ارض المنطقة منذ يوم امس باعداد كبيرة الى مهاجمة المتظاهرين، الذين ردوا عليها بالحجارة، واقامة المتاريس في الشوارع واشعار اطارات السيارات. وفرضت قوات الامن حصارا شديدا على المنطقة، كما منطقة نويدرات التي لازالت تخضع لحصار شديد منذ ليل امس الماضي، حيث تعرضت منطقة نويدرات الى حملة قمع شديدة.

“ منطقة نويدرات:

تعرضت منطقة نويدرات الابية الى عمليات انتقام وحشية وتتصف بالقسوة المفرطة واللامسؤولية من قبل قوات الامن التي بدأت بحصار المنطقة منذ يوم الاربعاء الماضي 1995/3/22م وذلك بعد يومين من عمليات القمع الوحشية التي تعرضت لها على اثر اعتقال الاستاذ عبدالوهاب حسين، واعداد كبيرة من ابناء المنطقة. وبمجرد انطلاق التظاهرات مساء الاربعاء 1995/3/22م عمدت تلك القوات الى اقتحام المنطقة بواسطة المدرعات، واعداد كبيرة من قوات الامن التي اطلقت وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، ودارت اشتباكات واسعة في شوارع المنطقة، حيث قامت تلك القوات باقتحام المنازل مستخدمة العنف، واقتلعت ابواب المنازل واطلقت الرصاص على النوافذ وقنابل

الغاز المسيل للدموع داخلها، وكانت آثار الرصاص والحرائق وآثار الدماء واضحة على جدران المنازل صبيحة اليوم التالي. وفرضت قوات الامن حصارا شديدا على المنطقة حيث منعت الخروج والدخول واخضعت الجميع لعمليات تفتيش دقيقة. كما بدأت بحملة مدامات واعتقالات واسعة صباح يوم الخميس 1995/3/23م.

ويوم الاربعاء 1995/3/22م مساء كانت تسعا (9) من مناطق البحرين مسرحا لمظاهرات حاشدة: السنابس، جدحفص، الديه، الدراز "على شارع الشهداء (البديع)"، الدير وسماهيح (في المحرق)، كرزكان (في الجنوب)، وسترة ونويدرات والمعامير (في منطقة سترة بالقرب من مصنع تكرير النفط).

٢٢ حقوق الانسان:

انتهاكات حقوق الانسان في البحرين تأخذ خطا تصاعديا، متجاوزة كل الحدود التي بلغتها سابقا، ويأتي ذلك انعكاسا لتوجيهات رئيس الوزراء خليفة بن سلمان الذي خول قوات الامن صلاحيات واسعة، حيث بدأت تلك القوات بمهاجمة المواطنين العزل نساء واطفالا وكبارا في السن بدون تمييز، والاعتداء عليهم بصورة وحشية، كما تتم مدامات المنازل بصورة واسعة وبطريقة عنيفة جدا، حيث يتم اقتلاع الابواب والنوافذ واطلاق الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع داخل المنازل وتحطيم محتويات المنازل لارهاب الاهالي، وتتبع طرق وحشية ولا انسانية ومهينة للكرامة الانسانية عند اعتقال المواطنين، وقد تم رصد عدد من عمليات الاعتقال خلال الايام الماضية في المناطق التالية:

— منطقة نويدرات:

- | | | |
|-------------------------|-----------------------|----------------------|
| 1/ عبدالله مرهون | 2/ عبدالرؤوف قمير | 3/ محمد احمد نصيف |
| 4/ عباس ماجد | 5/ عقيل مطر | 6/ ياسر علي حسين |
| 7/ علي يوسف مال الله | 8/ جاسم ماجد | 9/ حيدر علي |
| 10/ شاكر علي | 11/ احمد علي | 12/ عبدالخالق قمير |
| 13/ عبدالجليل قمير | 14/ حسين العصفور | 15/ عاد ل حسن |
| 16/ محمود حسن | 17/ احمد سرحان | 18/ يوسف اليربوري |
| 19/ فاضل مدن | 20/ عباس عبدالله عباس | |
| 21/ محمد عبدالله عباس | 22/ رضي عزيز | 23/ ابراهيم علي عباس |
| 24/ سعيد جاسم | 25/ مالك حسن | 26/ باسل عمار |
| 27/ ابراهيم كسيل | 28/ محمد علي جاسم | 29/ محمد علي كاظم |
| 30/ خليل الفرهود | 31/ علي الفرهود | 32/ فاسم عيد |
| 33/ جعفر حسن عيد | 34/ علي يوسف اسماعيل | |
| 35/ حسين يوسف اسماعيل | 36/ منصور مسعود | |
| 37/ علي صالح مكي | 39/ جاسم مال الله | 40/ ابراهيم مال الله |
| 41/ جعفر مشعال | 42/ نادر ابو غنوم | 43/ خليفة ابراهيم |
| 44/ محمد جعفر (ابوحمود) | 45/ عبدالجليل حسين | |
| 46/ يعقوب يوسف مرهون | 47/ يوسف احمد مرهون | |
| 48/ حسين عبدالهادي. | | |

— منطقة ستره (القرية):

- 1/ سيد عباس سيد حسن سيد عاشور /2 سيد نبيل سيد حسن سيد كاظم
3/ عبد الزهراء ابراهيم خميس /4 جلال ابراهيم خميس
5/ الاستاذ سعيد ابراهيم سند /6 طه يعقوب مزعل
7/ محمد عبدالله البصري /8 سيد ناصر السيد محمد سيد ناصر.

— المالكية:

- 1/ سيد صادق سيد محمد /2 عباس ابراهيم خليل.



الرقم: (57)

التاريخ: 1995/3/26م

البحرين: الانتقام الهجري

عندما تتحول قوات الامن الى اقتراف جرائم بحق المواطنين العزل، وتقوم بالاعتداء بالضرب والشم وتخريب منازل المواطنين وتطلق النار عليهم بصورة عشوائية، وتحطم محتويات المنازل عند مهاجمتها، وتسرق الممتلكات، وكل ذلك يتم باسم القانون. فان ذلك يعني بأن من بيده الامر قد فقد زمام السيطرة على نفسه، والا ما معنى ان تتحول تلك القوات التي ينبغي لها ان تحمي الامن الى عصابة اجرامية مسلحة تقتترف الجرائم التي يعاقب عليها القانون، بدون حساب او رقابة.

.. منطقة جدحفص والديه:

موكب عزاء بمناسبة شهادة الامام جعفر الصادق (ع) يتحول مساء يوم امس السبت 1995/3/25 الى مظاهرة معادية للسلطة ومصادمات مع قوات الامن التي حاولت منع المعزين من احياء هذه الذكرى، فبعد انتهاء (الخطيب) من مراسيم التعزية تجمعت الحشود للسير في موكب العزاء، الا ان قوات الامن التي كانت ترابط مسبقا في المنطقة تحرشت بالمعزين واعتدت عليهم تحت تهديد السلاح، فما كان من الحشد الا ان رد على قوات الامن واشتبك مع بعض القوات بالايدي، عندها اطلقت تلك القوات قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، وقامت بضربهم بالهراوات الكهربائية والعصي، وعلى الفور بدأت الجماهير في احراق اطارات السيارات واقامت المتاريس على الشوارع ورشقت قوات الامن بالحجارة، ونتيجة للاشتباكات وقعت كثير من الاصابات في صفوف المتظاهرين، واستمرت الاشتباكات حتى وقت متأخر من الليل.

.. تظاهرات طلبة المدارس:

طلبة المدارس يستمرون في التعبير عن سخطهم وغضبهم ومعارضتهم للسلطة الحاكمة للاسبوع الثالث على التوالي، حيث تتحول طوابير الصباح والفسح الى بداية انطلاق التظاهرات مرددين شعارات الانتفاضة الشعبية، في تطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق الحريات العامة، واحترام حقوق الانسان الاساسية، ومطالبين باطلاق سراح زملائهم الطلبة، وأبائهم من المدرسين والمربين، ومؤكدين على استمرار شعبنا في انتفاضته المباركة حتى تتحقق اهداف شعبنا كاملة غير منقوصة في نيل حريته وكرامته وتمتعه بالعزة وانهاء مراحل الاستبداد والطغيان.

فيوم امس السبت 1995/3/25م ومع بداية الاسبوع في البحرين انطلقت تظاهرات طلابية في المدارس التالية:

— مدرسة الجابرية الصناعية الثانوية للبنين (في الزنج):

تظاهر طلاب المدرسة في بداية بدء الدراسة، حيث تجمعوا امام المدخل الرئيسي للمدرسة، وبدأوا في الهتاف بهتافات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(نحن لا نشأغ بالدستور نطالب) و(نحن طلاب الامان نطالب بالبرلمان) وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين، واستمروا في تظاهريهم لمدة ساعة ونصف، حيث امتنع جميع الطلاب من الدخول الى الصفوف الدراسية، وبعدها اعلنوا الاضراب عن الدراسة وغادروا المدرسة.

— مدرسة النعيم الثانوية للبنين (في منطقة النعيم):

في تمام الساعة الحادية عشرة صباحا (11.00) بتوقيت البحرين يوم امس السبت 1995/3/25م تجمع طلاب المدرسة امام بوابة المدرسة الرئيسية من الداخل، وبدأوا في ترديد الهتافات التي تتدد بالسلطة الحاكمة، والمطالبة (بتطبيق الديمقراطية) و(اجراء انتخابات حرة ونزيهة) و(اطلاق سراح المعتقلين)... الخ، ومع مرور الوقت وامتناع الطلبة من الدخول الى الصفوف والاستمرار في التظاهر، وصلت قوات الامن وقامت بتطويق المدرسة، ومن ثم عمدت الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على الطلبة، كما استخدموا اكياس تنفجر بمجرد ارتطامها بالارض وتصدر عنها غازات خانقة وتتسبب في تحسس للجلد والعين، كما شاركت طائرة مروحية في الفاء الغازات المسيلة للدموع على الطلبة، واعتصم الطلاب داخل المدرسة واعلنوا غدا (اليوم) يوما للاضراب عن الدراسة.

— مدرسة عبدالعزيز الثانوية للبنين (في منطقة العدلية):

انطلق طلبة المدرسة في تمام الساعة الثامنة والنصف (8.30) بتوقيت البحرين في تظاهرة حاشدة منددين بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، ومؤكدين بأن الانتفاضة الشعبية مستمرة، ورددوا هتافات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) كما ترددت هتافات منها (نحن طلاب الامان نطالب بالبرلمان) و(ياخليفة لن نبقي لك عبيد ولوسقط منا الف شهيد) و(با لروح بالدم نفديك يا شهيد) و(لن ننسى المساجين)، ومن ثم اتجهوا لغرفة المشرف الاداري وانزلوا صورة الحاكم ومزقوها، ومن ثم لمبنى الادارة وانزلوا صورة الحاكم واخوه وابنه ومزقوهم، واستمروا في تظاهرتهم، عندها وصلت قوات الامن وبدأت في اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي و(الدمدم) بكثافة على المتظاهرين، فرد عليها الطلبة المتظاهرون برشقها بالحجارة وغطت المدرسة سحب كثيفة من الغازات مما ادى الى اختناق بعض الطلبة، واصيب البعض بجروح جراء اطلاق الرصاص عليهم، وبعد مشاورات بين مدير المدرسة وقوات الامن والطلبة انهى الطلبة مظاهرتهم في تمام الساعة العاشرة (10.30) صباحا بتوقيت البحرين، وغادروا المدرسة. بلغ عدد الطلبة المشاركين حوالي (600) طالب.

— مدرسة السلمانية:

انطلقت تظاهرة في المدرسة صباح يوم امس السبت 1995/3/25م منددة بالسلطة الحاكمة، ومؤكدة على استمرار انتفاضة شعبنا، ومتحدية قمع السلطة واجراءتها، وردد الطلبة هتافات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) وطالبوا بتطبيق الديمقراطية واجراء انتخابات حرة ونزيهة، وباطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين، ومع استمرار الطلبة في التظاهر، عمدت قوات الامن الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على الطلبة المتظاهرين، واصيب طالب بطلق في رقبته من الخلف، ونزف دما، ولكن الطلبة استمروا في تظاهرتهم.

— مدرسة الدراز الاعدادية للبنين:

طلبة مدرسة الدراز يستمرون في تظاهرتهم، منددين بالسلطة الحاكمة، واجراءات القمع والاعتقالات العشوائية، ومطالبين بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين، كما رددوا هتافات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(هيئات منا الذلة)، ومع استمرار التظاهرة، عمدت قوات الامن الى تسليق سور المدرسة واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي بكثافة، مما ادى الى تكسر نوافذ الصفوف الدراسية، واشتعال بعض الحرائق في المدرسة، كما اصيب بعض الطلبة بجروح جراء اطلاق الرصاص عليهم، كما قامت قوات الامن بالاعتداء بالضرب بالهراوات وباعقاب البنادق والركل للطلبة الذين تسللوا خارج المدرسة.

” حقوق الانسان:

تتصاعد انتهاكات حقوق الانسان بوتيرة سريعة، وتفتقر قوات الامن جرائم فظيعة بحق المواطنين العزل، حيث يتم الاعتداء بالضرب بدون اسباب او مبررات على النساء والاطفال والكبار في السن ناهيك عن الشباب، وتتم الاعتقالات بصورة مهينة، وتتم مهاجمة المنازل الأمنة بصورة عنيفة جدا، وتسيطر على قوات الامن حالة من الهستيريا والتوتر عند ارتكابها لتلك الجرائم التي تصل الى حد سرقة المنازل التي تهاجمها، وذلك يتم تحت حماية القانون وباوامر صريحة من اعلى سلطة في الدولة، بمعنى اوضح السلطة تطبق شريعة الغاب، وقد تم رصد مجموعة من الاعتقالات العشوائية، والاعتداءات الفظيعة خلال الايام الماضية، وتتعرض بعض المناطق الى حالات من الانتقام...

— النويدات:

* بتاريخ 1995/3/17م عندما قامت قوات الامن (الشغب) باعتقال جعفر اليربوري، حدث ان دهست احدى سيارات

الشغب طفلة رضيعة وهي في حالة خطرة الان، وقد حدث لها انتفاخ في جسمها.

* محمد علي جاسم اسماعيل، جريح في المستشفى في حالة خطرة للغاية.

* اعتقل من النويدات خلال الايام الماضية كل من:

1/ مكي عمران مكي عمران، 29 سنة /2 الحاج جمعة بن سعيد 64 سنة

3/ عبد النبي الحليو، 40 سنة /4 خالد عبد النبي الحليو، 14 سنة

5/ سعيد علي عبد الوهاب، 25 سنة /6 عباس علي عبد الوهاب، 23 سنة

7/ جعفر علي عبد الوهاب 20 سنة /8 حسن علي احمد درباس، 40 سنة

9/ سعيد جمعه سعيد، 25 سنة /10 حسين احمد جعفر، 29 سنة

11/ علي جعفر علي جعفر 30 سنة /12 امين جعفر علي جعفر 23 سنة.

— منطقة بني جمرة:

* اصيبت احدى المشاركات في التظاهرة النسائية في بني جمرة، جراء اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي عليهن.

* تعرضت (فتاة) للضرب من قبل قوات الامن، عندما تحرش بها ضابط من قوات الامن وقامت بالرد عليه.

* اعتقل من منطقة بني جمرة يوم الخميس 1995/3/23م كل من:

1/ السيد عدنان السيد رضا السيد ابراهيم، 27 سنة (كما تعرض للضرب المبرح اثناء اعتقاله من منزله، واطلقت النار على منزله وباب غرفته ولا زالت اثار الهجوم والطلاقات بادية على المنزل حتى يوم 1995/3/24م).

2/ السيد جلال السيد جواد السيد رضا، 17 سنة

3/ محسن عبد الهادي محسن عبدالله، 17 سنة

4/ محمد يعقوب مرزوق، 19 سنة

5/ السيد علي السيد نعمه السيد ابراهيم، 25 سنة (اعتقل الساعة الرابعة (4.00) صباحا

(1995/3/24م)

6/ سلمان تقي البدر، 39 سنة (تعرض للضرب المبرح من قبل قوات الشغب وذلك بسبب رفضه

تسليمه ابنه البالغ 15 سنة، واطلقت النار داخل المنزل، وحطمت جميع محتوياته، كما اعتقل مع اثنين من ابناءه، كما تمت سرقة منزله من قبل قوات الامن التي هاجمت المنزل واعتقلته)
7/ جعفر سلمان تقي البدر، 15 سنة 8/ اسامة سلمان تقي البدر، 19 سنة.
9/ علي حسين علي، 24 سنة 10/ محمد جعفر حسين علي، 15 سنة
11/ حسين عبدالله عيسى السرح 14 سنة 12/ علي يوسف عطية 14 سنة
13/ حسين محمد آل خير، 22 سنة 14/ مالك عبدالحسن، 22 سنة
15/ السيد حواد السيد رضا السيد ابراهيم، 35 سنة (اعتقل بتاريخ 1995/3/26م).

— منطقة ابوصبيع:

* هاجمت قوات الامن مسجد الحاج علي اثناء الصلاة وقاموا باعتقال (8) اشخاص وحطموا محتويات المسجد واطلقوا النار على جرائه.

— سماهيج: اعتقل يوسف معيوف، يوم الاثنين 1995/3/20م من منزله في الساعة (3.00) صباحا.

— مدرسة احمد العمران: يوم الاربعاء 1995/3/22م هاجمت قوات الامن المدرسة واعتقلت (21) من سكنة ستره.

— مدرسة عبدالعزيز الثانوية: يوم الاربعاء 1995/3/22م هاجمت قوات الامن المدرسة واعتقلت عددا من الطلبة.

الرقم: (58)

التاريخ: 1995/3/27م

البحرين: الانتفاضة تدخل الشهر الخامس

منذ ان بدأت الانتفاضة الشعبية في البحرين قبل اربعة اشهر، وشعبنا يرفع مطالب معتدلة، وتمثل قدرا كبيرا من الشعور بالمسؤولية، الا ان هذه المطالب واجهة التجاهل والتشويه، ثم الرفض التام من قبل مسؤولي الدولة، وخصوصا ما ورد على لسان رئيس الوزراء في خطابه في (مجلس الشورى المعين)، الذي صعد فيه من لهجته تجاه الانتفاضة الشعبية، وهدد بتصعيد اعمال القمع والعنف تجاه المواطنين العزل، وفعلا لم يمضي سوى ايام قلائل حتى كانت قوات الامن تجتاح المناطق التي يتظاهر فيها المواطنون، وتقترب جرائم لا يمكن ان يرتكبها الا رجال العصابات الاجرامية، في نويدات، ستره، السنايس، جدحفص، والدراز وبني جمرة وابوصييع، ويتم الاعتداء على النساء، والاطفال وكبار السن وطلبة المدارس، وقف المدارس بقنابل الغاز واطلاق الرصاص واعتقال الطلبة حديثي السن، واخضاعهم للتعذيب، وامس توجت تلك الجرائم بشهادة الشاب حميد قاسم..

“ شهيد يلتحق بقافة الشهداء:

يوم امس السبت 1995/3/25م كانت مدرسة الدراز الاعدادية للبنين مسرحا لاعتداءات همجية من قبل قوات الامن، حيث قامت تلك القوات باطلاق وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي على الطلبة المتظاهرين، وتنج عن ذلك سقوط الشهيد حميد عبدالله يوسف قاسم، 16 سنة من سكنة الدراز، اثر اصابته بطلقة غادرة في الرأس، وقد قامت عائلة الشهيد بنقله للمستشفى، الا ان قوات الامن عمدت الى احتجاز جثة الشهيد واخذته الى مكان مجهول، وصباح هذا اليوم اتصلت سلطات الامن بعائلة الشهيد طالبة منهم الحضور، وعندما حضروا سلمتهم الجثة وفرضت عليهم دفنها تحت حراسة مشددة لقوات الامن وعدم تشييعه من قبل الجماهير، وفعلا تم تشييع الشهيد في ظروف مشددة هذا اليوم 1995/3/26م

“ مدرسة سار الثانوية للبنات (منطقة سار):

تظاهرت طالبات مدرسة سار الثانوية للبنات صباح هذا اليوم 1995/3/26م في تمام الساعة الحادية عشرة (11.00) صباحا بتوقيات البحرين، وحملن لافتات تعبر عن استمرار الانتفاضة وتمسكن بها كخيار لتحقيق مطالب شعبنا، وصور الشهداء ورددن هتافات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(لا شيعية ولا سنية كلنا امة اسلامية) و(نحن لا نشاغب بالدستور نطالب) و(هيهات منا الذلة). ومع استمرار التظاهرة تم استدعاء قوات الامن من قبل مديرة المدرسة، وعندما وصلت تلك القوات ازداد حماس الطالبات وواصلن تظاهرتهم، مرددات هتافات الانتفاضة بكل ثبات وتصميم. كما قمن بتعليق بوسترات ثورية ونشرات المعارضة (مثل نشرة الانتفاضة) على جدران المدرسة. قدر عدد المشاركات بـ(600) طالبة.

“ مدرسة عبدالله الثانوية الصناعية للبنين (مدينة عيسى):

تظاهر طلبة مدرسة عبدالله في مدينة عيسى مقابل جامعة البحرين صباح هذا اليوم الاحد

1995/3/26م مردين هتافات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(هيئات منا الذلة)، كما حملوا لافتات تؤكد على استمرار الانتفاضة الشعبية، والمطالب الشعبية (تطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة) وصور الشهداء، وترددت هتافات (نحن لا نشاغب بالدستور نطالب) و(لا شيعة لا سنية بل شعب يطلب حرية) و(نحن طلاب الامان نطالب بالبرلمان)، واستمر الطلبة في تظاهرتهم داخل المدرسة، وقد شارك في التظاهرة جميع الطلبة المتواجدين فيها.



الرقم: (59)

التاريخ: 1995/3/28م

البحرين: صرخة الحرية

يوم اول امس الاحد 1995/3/26م ودعت البحرين احد شهداء الانتفاضة الباسلة، ومع ان الحزن والمرارة والالم كان يعتصر قلوب المشيعين الذين احتشدوا في قرية الدراز الابية، الا ان التصميم والعزيمة القوية كانت هي الحالة السائدة، والتي انعكست في المسيرة التي رفعت نعش الشهيد لتطوف به جميع شوارع القرية، عاقدة العزم على الاستمرار في الانتفاضة الشعبية حتى تتحقق كافة مطالب شعبنا العادلة والمشروعة.

يوم امس الاثنين 1995/3/27م دخل طلبة المدارس مرحلة جديدة من مراحل الصراع مع السلطة الغاشمة، حيث صعدت قوات الامن من اعتداءاتها على تظاهرات الطلبة السلمية مستخدمة الذخيرة الحية في قمع التحرك الطلابي السلمي، مما ادى الى وقوع كثير من الاصابات في صفوف الطلاب والطالبات، واستشهد احد الطلبة، وقد شاركت يوم امس ثمان مدارس في التظاهرات واضربت اربع مدارس اخرى عن الدارسة بالاضافة الى تظاهرة الجامعة.

“ منطقة الديه وسنابس:

مساء يوم امس الاثنين 1995/3/27م اندلعت مظاهرات في منطقتي الديه وسنابس، ففي البداية اندلعت مظاهرة في منطقة الديه في تمام الساعة السابعة، وتبعتها على الفور مظاهرة مشابهة في منطقة السنابس، مرددين نداءات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) ومطالبين بتطبيق الديمقراطية، واطلاق سراح المعتقلين، واطلاق الحريات العامة، ونددوا بالتصعيد في اعمال العنف التي تنتهجها السلطة، وخصوصا باطلاق الرصاص الحي على مظاهرات الطلبة السلمية، ومهاجمة المنازل الآمنة وترويع المواطنين العزل من النساء والاطفال وكبار السن، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين مطلقه عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي بكثافة، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات، واقامة المتاريس على الشوارع، واستمرت المصادمات العنيفة بين قوات الامن التي تستخدم الرصاص الحي بكثافة والمتظاهرين الى وقت متأخر من الليل.

“ طلبة المدارس:

— مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين ومدرسة عثمان بن عفان: انطلق طلبة مدرسة مدينة عيسى الثانوية في تظاهرة حاشدة وتوجهوا الى مدرسة عثمان بن عفان الواقعة في نفس المدينة، والتحم طلبة المدرستين في مظاهرة حاشدة طافت شوارع مدينة عيسى مرددين نداءات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(هيهات منا الذلة)، ومنادين باجراءات القمع التي تتبعها السلطة الحاكمة وجريمة قتل زميلهم الطالب الشهيد المظلوم حميد قاسم.

ومع استمرار التظاهرة عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين مطلقه عليهم وابل من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، مستخدمة في ذلك طائرتين مروحيتين، شاركنا في قمع التظاهرة الطلابية.

واستمرت التظاهرة لمدة ساعتين، ابتداء من الساعة العاشرة (10.00) صباحا بتوقيت البحرين وحتى الساعة الثانية عشرة (12.00) ظهرا.

— **مدرسة الطبري (في مدينة عيسى):** شوهدت قوات الامن تتجه الى المدرسة المذكورة، وتدخلها بدون سبب واضح لتصرفها هذا، وهذه المدرسة هي للمرحلة الابتدائية فقط.

— **مدرسة احمد العمران الثانوية في المنامة:** تظاهر طلبة المدرسة معبرين عن استنكارهم وادانتهم لاجراءات القمع التي تنفذها السلطة بحق ابناء شعبنا، وخصوصا الاعتداءات التي يتعرض لها الطلبة في تظاهراتهم السلمية وقتل زميلهم الشهيد حميد قاسم على ايدي قوات الامن، ورددوا نداءات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) وتعهدوا بمواصلة الدرب الذي ضحى من اجله الشهداء، وطالبوا بتطبيق الديمقراطية، واطلاق الحريات، واطلاق سراح المعتقلين والسجناء، واستمروا في تظاهريهم داخل فناء المدرسة، وفي تمام الساعة الحادية عشر (11.00) بتوقيت البحرين، توجهوا نحو البوابة الرئيسية حيث كانت قوات الشغب تحاصر المنطقة وتقف على اهبة الاستعداد لمهاجمة المتظاهرين عند خروجهم، وردد المتظاهرون هتاف (لن نركع لن نركع الا لله) و(نحن لا نشاغب بالدستور نطالب)، وواصل الطلاب تظاهريهم في حرم المدرسة حتى انتهاء الدوام الرسمي.

— **مدرسة عبدالله الصناعية (مدينة عيسى):** واصل طلاب مدرسة عبدالله تظاهريهم منددين باجراءات القمع والسلطة الحاكمة، ومطالبين بتطبيق الديمقراطية، واطلاق الحريات واحترام حقوق الانسان، واطلاق سراح المعتقلين، ورددوا نداءات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(هيهات منا الذلة)، واكثروا على استمرار الانتفاضة، وتعهدوا بمواصلة الدرب الذي ضحى من اجله الشهداء.

— **مدرسة سار للبنات:** تجددت التظاهرات في مدرسة سار للبنات صباح يوم امس الاثنين 1995/3/27م حيث رددت المتظاهرات نداءات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(هيهات منا الذلة) و(نحن لا نشاغب بالدستور نطالب)، ورفعن لافتات تطالب بتطبيق الديمقراطية، واطلاق الحريات، واطلاق سراح المعتقلين، وصور الشهداء، واستمرت تظاهريهن داخل حرم المدرسة.

— **مدرسة اوال (سترة):** تظاهر طلبة مدرسة اوال منددين بالسلطة، ومحتجين على اعتقال زملائهم وآبائهم، مما يجدر ذكره فان اعداد كبيرة من المدرسين معتقلين خصوصا من جزيرة سترة، وبصورة عامة كثير من المدرسين معتقلين مما ادى الى تعاطف المدرسين مع الطلبة.

— **مدرسة النعيم الثانوية (النعيم):** واصل طلبة مدرسة النعيم تظاهريهم ضد اجراءات السلطة الحاكمة ونددوا بنزوعها الى العنف في مواجهة الحركة السلمية للطلبة ولشعب البحرين، ورددوا نداءات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) وطالبوا باطلاق سراح المعتقلين، وبتطبيق الديمقراطية، واحترام حقوق الانسان، واطلاق الحريات العامة، واستمروا في تظاهريهم داخل المدرسة وامتنعوا عن الدخول الى الفصول الدراسية.

— **اضراب طلابي:** امتنع طلبة اربع من المدارس عن الذهاب الى المدرسة ونفذوا اضرابا عن الدراسة وذلك احتجاجا على اجراءات القمع والعنف من قبل قوات الامن ضد المظاهرات السلمية التي قام بها الطلبة في مدارسهم، حيث قامت تلك القوات بالاعتداء على الطلبة واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي، مما ادى الى اصابة الكثير من الطلبة باصابات بليغة واستشهد زميل لهم يوم السبت 1995/3/24م والمدارس التي نفذت الاضراب هي: مدرسة الجابرية الثانوية الصناعية في الزنج، مدرسة جدحفص الاعدادية في جدحفص، مدرسة السلمانية الاعدادية في السلمانية، مدرسة الدراز الاعدادية في الدراز.

— **طلبة الجامعة (في الصخير):** تظاهر طلبة الجامعة صباح يوم امس الاثنين 1995/3/27م في

الصخير الى الجنوب من المنامة، منددين بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، وخصوصا اعتداءاتها العنيفة على مظاهرات الطلبة السلمية في المدارس، ومهاجمة المنازل والاعتداءات العنيفة على المواطنين، كما ردوا نداءات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(نحن لا نشاغب بالدستور نطالب).. الخ

“ الشهيد حميد قاسم (الدراز):

بعد ان اتصلت وزارة الداخلية بعائلة الشهيد قاسم لاستلام جثته، واحضر الى مسقط رأسه، فقد وجد عند تغسيه ان الرصاص قد اخترق مقدمة رأسه، وكسر ساقه كما وجدت كدمات وآثار ضرب بآلة حادة خلف الرأس وكسر في الجمجمة وآثار ضرب وكدمات في مناطق مختلفة من جسمه، واربع من اصابع يده مبتورة، مما يعني تعرضه للتعذيب قبل قتله. وقد قامت جماهير المشيعين بمسيرة في شوارع القرية، رافعة النعش على الاكف، مرددة نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(الموت لآل خليفة)، وقدر عدد المشاركين بألف (1000) متظاهر من الرجال والنساء، وذلك قبل ان يوارى الثرى.

“ حقوق الانسان:

تواصلت انتهاكات حقوق الانسان الاساسية في البحرين، سواء في مجال الاعتقالات العشوائية او مدهامات المنازل الآمنة من قبل قوات الامن، مستخدمة اساليب عنيفة ومهينة، فقد تم رصد مجموعة من الاعتقالات خلال الايام الماضية:

— **منطقة نويدرات:** لازالت حملة الانتقام الهمجية مستمرة في منطقة نويدرات، حيث تتم مدهامة المنازل من قبل قوات الامن وتعتدي على المواطنين وتحطم المحتويات والاثاث وتقوم بتهديد الامهات بتسليم ابنائهن والا سوف يتعرضن للانتقام، وتستمر حملة الاعتقالات الواسعة في المنطقة.

— **منطقة عالي:** في يوم الثلاثاء 1995/3/21م تم اعتقال كل من:

- | | |
|---------------------------|-------------------------------|
| 1/ علي احمد سلمان، 20 سنة | 2/ جعفر احمد سلمان، 17 سنة |
| 3/ عمار حبيب، 18 سنة | 4/ سيد هادي سيد جمعة، 17 سنة. |

— **منطقة بني جمره:** بتاريخ 1995/3/24م قامت قوات الامن باعتقال: عبدالكريم محمد امين، 26 سنة و اخوه.

— **منطقة جنوسان:** خلال الايام الماضية تم اعتقال كل من:

- 1/ عبدالله حسن عبدالله، 27 سنة 2/ ياسر ميرزا احمد، 13 سنة.

— **مدينة عيسى:** يوم امس الاثنين 1995/3/27م تم اعتقال كل من:

- 1/ محمد علي حسن خاتم، 19 سنة 2/ جعفر محمد حسن خاتم.



الرقم: (60)

التاريخ: 1995/3/28م

البحرين: الجامعة تواصل التحدي

تمارس السلطة الحاكمة في البحرين شتى انواع القمع الوحشي والارهاب الدموي المخالف لابطسب المبادئ والاعراف الانسانية تجاه شعبنا الاعزل المطالب سلميا بحقوقه المشروعة، وذلك في ظل تعتيم اعلامي شديد، وتزييف واضح للحقائق، ومحاولة يائسة لانكار الاحداث والوقائع . ويمارس شعبنا مع كل ذلك حقه المشروع في المطالبة بالاصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي، ويصمم على مواصلة احتجاجاته الى ان تستمع السلطات الى صوته وتستجيب الى مطالبه العادلة والمشروعة .

وتتقدم طليعته المتمثلة في طلبة وطالبات الجامعة والمدارس لحمل هذه المسؤولية، واداء هذا الواجب العظيم وبتصميم اشد على الاستمرار حتى احقاق الحق وخضوع السلطات المستبدة للارادة الجماهيرية الصلبة .

جامعة البحرين :

انطلق طلاب وطالبات جامعة الصخير اليوم وفي حوالي الساعة الحادية عشر (11.00) صباحا بتوقيت البحرين، في مسيرة حاشدة اشترك فيها اكثر من سبعمائة (700) طالب وطالبة. وقد بدأت المسيرة انطلاقها من مبنى كلية الآداب مرورا بالاقسام الاخرى، واستمرت حتى الساعة الثانية عشر (12.00) ظهرا، حيث توقفت عند مسجد الجامعة .

وقد ردد المشاركون في المسيرة الطلابية السلمية شعارات الانتفاضة المطالبة بتفعيل الدستور، والمجلس الوطني المنتخب، واعلنوا بصراحة استمرارهم حتى تحقيق المطالب الجماهيرية العادلة والمشروعة. وكان من بين الهتافات التي رددت (الله اكبر) و(انتفاضة حتى النصر) و(سحقا سحقا للجناء) و(دماؤنا سنسقي مسيرة الحقوق) و(لن نركع.. لن نركع الا لله) و(مطالبنا شرعية.. دستور وحرية) و(الثورة في كل مكان بركان يتبع بركان) .

وقد حلفت طائفة مروحية على رؤوس المشاركين في المسيرة الطلابية السلمية وعلى ارتفاع منخفض جدا بهدف ارهاب المشاركين مما دفعهم الى ترديد شعارات التحدي مثل (اننا ثورة ثائرة.. نحن لا نخشى الطائفة) و(هيهات منا الذلة) .

كما بادرت السلطات الى تطويق الجامعة، ووضع مفرزة من قوات الامن امام بوابة الجامعة والقيام بعمليات تفتيش دقيقة للطلبة والطالبات .

مدارس البحرين :

استمر اضراب العديد من مدارس البحرين عن الدراسة تضامنا مع مطالب الانتفاضة الشعبية واحتجاجا على مقتل زميلهم الطالب حميد قاسم الدرازي، الذي سقط شهيدا في مدرسته الاعدادية في الدراز .

— مدرسة زينب الاعدادية (في منطقة باربار) :

في مدرسة زينب الاعدادية للبنات انطلقت مسيرة طلابية سلمية ضمت اكثر من مائتين (200) طالبة رددن الشعارات المطالبة بالحرية ونيل الحقوق .
وقد هرعت سيارتان من قوات الامن المدججين بالسلاح لمواجهة طالبات الاعدادية العزل، واللاتي تحدين وبكل جرأة الارهاب البوليسي واستمروا في ترديد الشعارات لاكثر من ساعتين. وقد سارع اهالي الطلبة وذويهم الى المدرسة لمساعدة الطالبات والاطمئنان على سلامتھن .

— مدرسة الخليل بن احمد

ايضا وضمن الاضرابات والاحتجاجات الطلابية التي تعم البحرين، فقد خرج طلاب مدرسة الخليل بن احمد الابتدائية للبنين في مسيرة حاشدة توجهت نحو مدرسة بلقيس الابتدائية للبنات، وقد قامت قوات الامن بالتوجه الى المدرستين، وقامت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي في مواجهة اطفال الانتفاضة، مما حدى باهالي الطلاب والطالبات وذويهم الى الاسراع بالتوجه الى المدرستين للاطمئنان على سلامة ابنائهم، وقد سقط العديد من الجرحى في هذه المواجهة، كما اصيب احد المدرسين برصاصه مطاطية في عينه .

الرقم: (61)

التاريخ: 1995/3/29م

البحرين: قوات القمع تقتحم الجامعة

مادامت السلطات في البحرين مصرّة على موقفها المتمثل في انكار وجود المسيرات السلمية المطالبة بالاصلاحات، ومادامت مصرّة على عدم الاصغاء الى صوت الحق المتمثل في المطالب المشروعة والعادلة لشعبنا الأبي، ومادام شعبنا مصر على المواصلة في احتجاجاته حتى تحقيق هذه المطالب، فان هذه السلطات لن تجد اسلوبا آخر لمواجهة الوقائع الجارية في البحرين منذ اكثر من اربعة شهور غير اسلوب القمع والارهاب والتمادي في الممارسات المخالفة لشتى القوانين والاعراف الدينية والانسانية . وفي هذا السياق يأتي اقتحام قوات الامن صباح هذا اليوم للحرم الجامعي، في خطوة أخرى للسلطات تؤكد فيها السلطات الحاكمة على انه لاجال للحوار والتفاهم في ضل الدكتاتورية الا بالعصى والارهاب، ولا امن ولا امان للمواطنين في أي موقع كانوا، والى أي حرم التجأوا ماداموا يطالبون بالاصلاحات .

جامعة البحرين :

ضمن الاحتجاجات الجماهيرية السلمية المستمرة والمطالبة باصلاح الوضع المتردي في البلاد، اندلعت تظاهرة عارمة صباح هذا اليوم، في حوالي الساعة الحادية عشر (11.00) صباحا بتوقيت البحرين، تميزت عن مثيلاتها بمشاركة عدد كبير من الطلبة والطالبات، حيث زاد على الألفين (2000). كما تميزت بمشاركة العديد من اساتذة الجامعة فيها . وقد رفع المتظاهرون لافتات كبيرة من القماش حملت المطالب الجماهيرية باللغتين العربية والانجليزية. كما رفعوا صوراً للطلّاب الشهيد حميد قاسم الدرازي بدت فيها اثار الارهاب البوليسي واضحة، فقد اظهرت احدى الصور الشهيد وهو مقطّع الاصابع، كما اظهرته الاخرى وهو مقلوع العين. وردد الطلبة المتظاهرون شعارات الانتفاضة والتي كان منها: (الله اكبر) و(مطالبنا شرعية.. دستور وحرية) و(نطالب اجمعين.. بعودة المبعدين) و(نحن نطالب بالدستور.. في ظل الثورة والنور) و(لماذا.. لماذا.. يحاكم الابرياء) و(الثورة في كل مكان.. بركان يدفع بركان) و(لن نركع لن نركع.. لن نركع الا لله) و(قسما قسما قسما قسما.. سنغطي وجه الارض دما) و(دماؤنا ستسقي مسيرة الحقوق) و(سحقا سحقا للجناء.. سحقا سحقا للعملاء) و(مطلبي ليس فوضى بل به الشعب يرضى) . وقد هرعت قوات القمع الى الجامعة، وعمدت في تصرف مخالف للقوانين والاعراف الى اقتحام الحرم الجامعي الآمن، واستخدام الضرب بالعصي والهراوات والغازات المسيلة للدموع لأخراج الطلاب من الحرم الجامعي وتفريقهم .

مدارس البحرين :

استمر اضراب العديد من مدارس البحرين في مدينة عيسى وجدحفص والدرار و.. غيرها عن الدراسة ، وامتنع اكثر الاهالي عن ارسال ابنائهم الى المدارس خوفا على سلامتهم، حيث تعتمد قوات الامن الى ضرب الطلاب بالغازات المسيلة للدموع والرصاص المطاطي دون أي مراعات الى اعمارهم .
— مدرسة فاطمة الزهراء"ع" للبنات (في المنامة): انطلقت مسيرة طلابية سلمية داخل فناء المدرسة، ردد الطالبات خلالها شعارات الانتفاضة المطالبة بتفعيل الدستور واحياء المجلس الوطني المنتخب. وقد قامت قوات الامن — كعادتها — باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع في مختلف انحاء المدرسة، واجبار الطالبات على الخروج منها .

— مدارس جزيرة سترة: عمدت قوات الامن الى ارجاع الطلبة الى بيوتهم واغلاق جميع مدارس البنين والبنات في جزيرة سترة تحسبا لمساهمة الطلبة والطالبات في المسيرات الطلابية السلمية المنادية بالحقوق العادلة والمشروعة للشعب .

— مدرسة مدينة عيسى الاعدادية الثانوية للبنات: اشترك معظم طالبات المدرسة في مسيرة سلمية حاشدة، رددن خلالها شعارات مطالبة بالحرية وتفعيل الدستور واطلاق سراح المعتقلين، وقد عمدت قوات الامن الى محاصرة المدرسة من الخارج دون تدخل، حتى انتهاء المسيرة .

تصريح صحفي للامين العام :

اصدر الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين تصريحاً صحفياً اكد فيه : (ان طابع العنف اخذ منحى تصاعدياً منذ ان القى رئيس الوزراء خطابه في المجلس (المعين) حيث كان خطاباً حافلاً بالتهديد والوعيد للجماهير المطالبة بحقوقها .
كما حذر السلطات من جديد من مغبة الاستمرار في هذا العنف المدمر، وحملها كامل المسؤولية للأثار المترتبة عليه .

وكرر دعوته لتشكيل لجنة محايدة لتقصي الحقائق، وطالب الصليب الاحمر الدولي للمبادرة الفورية للتحقق من الاوضاع اللاانسانية التي يعيشها المعتقلون، واعمال التعذيب الوحشية بحقهم، والكشف عن الغموض الذي يكتنف قضية المعتقلين والمفقودين) .

بيان لسماحة السيد محمد العلوي :

اصدر الزعيم الديني سماحة السيد محمد العلوي، بياناً جماهيرياً بمناسبة دخول الانتفاضة الشعبية في البحرين شهرها الخامس، جاء فيه :

ان(سلطة الجور الخلفي تتوسل بالعنف والقمع والقتل واستباحة وهناك الحرمات وسحق القيم الانسانية، فتواجه الشعب الاعزل المظلوم الذي خرج يطالب بحقوقه المشروعة، تواجهه بالرصاص فتوقع مزيداً من القتل والجرحى بين الناس) .

اضاف: (ان السلطة الخليفية هي المسؤولة اولا واخيرا عن اثار ونتائج مايجري في البلاد من عنف وقتل وقمع واعتقال وانتهاكات لحقوق الانسان واستباحة لحرمان المنازل والمساجد والحسينيات. ولتعلم السلطة الخليفية ان حكمها لن يدوم بالقتل والقمع والظلم والاستبداد فالحكم لا يدوم بالظلم والاستبداد بل هو زائل لا محالة ولو بعد حين) .

جسر البحرين السعودية :

شدت قوات الامن المسؤولة عن جسر البحرين السعودية الرقابة على القادمين والمغادرين عبر الجسر، وهو المنفذ البري الوحيد الذي يربط البحرين بالعالم. وعمدت الى القيام بتفتيش دقيق للأشخاص والى تفكيك السيارات، مما تسبب في تأخير الحركة على الجسر لساعات طويلة .

الجدير ذكره ان الادارة العامة للهجرة والجوازات اصدرت احصائية نشرتها جريدة اخبار الخليج البحرينية الرسمية في عددها 6207 الصادر بتاريخ 1995/3/22م اكدت فيها ان هناك نقص كبير في عدد المسافرين عبر الجسر خلال شهر فبراير الماضي بالمقارنة مع نفس الشهر من العام الماضي(1994م) بلغ (102412) مسافرا، أي بما يعادل نسبة نقصان قدرها (26.1%) .

اشترك مدرعات في القمع :

اثناء اعداد هذا التقرير شهد شارع الشهداء(البديع) توترا شديدا تمثل في وجود حشود لقوات كبيرة من عناصر الامن وقوة دفاع البحرين، توافقها عدد من المدرعات تمركزت على مسارف منطقتي (مقابه) و(كرانه). كما حلقت مروحياتان على نفس المنطقة.. وسمع اصوات اطلاق الرصاص بصورة مكثفة حتى ساعة متأخرة من الليل .

من جهة اخرى حلقت المروحيات على مختلف المناطق الواقعة على شارع الشهداء البديع) وبالأخص منطقتي جدحفص والدراز .

الرقم: (62)

التاريخ: 1995/3/31م

البحرين: نزول الجيش الى الشوارع

تزامنا مع صدور البيان الخبري لمنظمة العفو الدولية، الذي اكدت فيه المنظمة الدولية — كجهة مستقلة — ممارسة سلطات البحرين شتى انواع القمع بحق المتظاهرين سلميا من اجل نيل حقوقهم في الحرية والديمقراطية، ومطالبة سلطات البحرين بالسماح لمندوبيها بزيارة السجون، قامت السلطات بانزال وحدات من قوة دفاع البحرين لتشارك قوات الامن التي عجزت عن ايقاف الانتفاضة في مواجهة التظاهرات، ومحاصرة المناطق المنتفضة التي ما انفكت تطالب بحقوقها المشروعة .

مدينة سترة :

تجرت الاوضاع مجددا مساء امس الخميس في مدينة سترة الواقعة شرقي البحرين، حيث انطلقت المظاهرات التي نددت بالعنف وطالبت بارساء دعائم الديمقراطية في الساعة الخامسة بتوقيت البحرين، وقد شوهت (6) شاحنات كبيرة محملة بالجنود وهي تحاصر المنطقة، وقد تم اغلاق جميع المنافذ المؤدية اليها، وتميزت المظاهرات بكثرة المشاركين وشدة الاشتباكات، مما ادى الى ارتباك شديد في صفوف قوات الامن، نجم عنه اطلاق احدهم النار على سيارة شرطة مما ادى الى حرقها ومقتل شرطي واصابة اثنين آخرين بجروح، وصفها بيان وزارة الداخلية بأنها خطيرة للغاية .

منطقة المعامير :

وتزامنا مع المظاهرات الحاشدة التي عمت مناطق واسعة من البحرين، شهدت منطقة المعامير مظاهرات طالبت بالديمقراطية ووقف العنف والافراج عن المعتقلين والسجناء السياسيين، مما حدى بقوات الامن الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص الحي على المتظاهرين، الذين ردوا باقامة المتاريس على الشوارع وحرق اطارات السيارات .

شارع الشهداء (البديع) :

وعلى شارع الشهداء (البديع) الذي يربط العاصمة المنامة بالمنطقة الشمالية، نظمت الجماهير الغاضبة في مناطق السنابس، الديه، جدحفص، كراباد، كرانه، جنوسان، وباربار تظاهرات حاشدة منذ الساعة الرابعة بعد الظهر بتوقييت البحرين، وقد ردد المتظاهرون شعارات الانتفاضة، وطالبوا بوقف العنف والاستجابة للمطالب الشعبية، فتصدت لهم قوات الامن التي قامت باطلاق الرصاص المطاطي والحي، وامطار المناطق بقنابل الغاز المسيل للدموع فرد المتظاهرون بحرق اطارات السيارات وقامة المتاريس في الشوارع .

الجدير بالذكر ان قوات الامن ومفارز من قوة دفاع البحرين، وعدد من المدرعات والسيارات المصفحة التابعة لها، كانت متمركزة في هذه المناطق من ظهر يوم الاربعاء الماضي الذي شهد اشتباكات عنيفة

بين المتظاهرين وقوات الامن، حيث شرعت في اغلاق الشوارع الرئيسية ومنافذ المناطق، ومازالت المواجهات مستمرة حتى ساعة اعداد هذا التقرير، حيث تم اغلاق شارع الشهداء (البديع)، وخيم الظلام على تلك المناطق اثر انقطاع التيار الكهربائي عنها .

منطقة بني جمرة :

شهدت منطقة بني جمرة عصر امس الخميس، تظاهرة نسائية كبيرة رددت المتظاهرات خلالها شعارات الانتفاضة، وطالبن السلطات بالافراج عن ازواجهن و اولادهم واخوانهم، وعلى الفور تصدت لهن قوات الامن واطلقت عليهن الرصاص الحي واغرقت المنطقة بقنابل الغاز المسيل للدموع، وفي نفس اليوم قامت قوات الامن بمهاجمة جامع الامام زين العابدين في نفس المنطقة، وقامت بتحطيم محتوياته وتكسير الابواب والنوافذ، وتمزيق الكتب والاعتداء على مجموعة من المواطنين كانوا يتواجدون في المسجد ساعة وقع الاقتحام، وبعد خروج قوات الامن من الجامع قاموا بتحطيم بعض السيارات الخاصة المتواجدة هناك .

اتساع رقعة التظاهرات :

وتفيد الانباء الواردة من البحرين، ان اغلب مناطق البلاد تشهد اوضاعا متوترة، حيث التواجد الكثيف لقوات الامن خاصة في مناطق كرزكان، بلاد القديم والدرارز، التي تشهد اشتباكات متواصلة بين المتظاهرين وقوات الامن، التي عززت تواجدها بمزيد من المدرعات والسيارات المصفحة .

وزير التربية يقدم استقالته :

وتفيد مصادر خبرية داخل البحرين، ان وزير التربية والتعليم الدكتور علي فخرو، قام بتقديم استقالته من منصبه، وذلك احتجاجا على اقتحام قوات الامن للمدارس واطلاق الرصاص على الطلبة مما ادى الى مصرع احدهم في الاسبوع الماضي .



الرقم: (63)

التاريخ: 1995/4/1م

البحرين: اعتقال فضيلة الشيخ الجمري

استيقضت البحرين فجر اليوم على نبأ اعتقال فضيلة الشيخ عبدالامير الجمري، احد ابرز شخصيات المعارضة المطالبة بالاصلاحات السياسية، وعضو المجلس الوطني السابق، فمع خيوط الفجر الاولى عمت جميع مناطق البلاد بما فيها العاصمة المنامة، موجة من التظاهرات والاحتجاجات الواسعة تصدت لها قوات كوماندوز مشتركة من قوات الامن وقوة دفاع البحرين بالرصاص الحي وقنابل الغاز المسيلة للدموع .

منطقة بني جمرة :

كانت قرية بني جمرة مسقط رأس الشيخ الجمري اليوم مسرحا للصدامات الكبيرة التي حدثت بين قوات كوماندوز مشتركة من قوة دفاع البحرين وقوات الشرطة، التي هاجمت المنطقة واحتلت بعض البيوت واحتجزت فضيلة الشيخ عبدالامير الجمري وعائلته . ولايزال مصير الشيخ الجمري وعائلته مجهولا بعد ان قامت قوات الكامندوز فجر اليوم باخلاء المنازل المحيطة بمنزل الشيخ الجمري، بعد اعطاء اصحابها مهلة عشر دقائق لمغادرتها، ومن ثم احتلالها وجعلها ثكنة عسكرية حيث تنتشر تلك القوات فوق سطوح المنازل المحتلة لمراقبة المنطقة . وقال شهود عيان ان اهالي بني جمرة استيقضوا فجر اليوم على اصوات الطلقات النارية التي استخدمتها قوات الكوماندوز بكثافة، من اجل السيطرة على المنطقة التي اندلعت فيها اضطرابات كبيرة، حيث خرج الاهالي وهم يكبرون فتصدت لهم تلك القوات بالرصاص الحي مما ادى الى جرح الكثيرين اصابات بعضهم خطيرة، وعرف منهم :

1/ محمد طالب 2/ جعفر طالب

3/ محمد يوسف (أصابته خطيرة جداً و لا يزال في حال غيبوبة)

4/ محمد صادق العرب 5/ محمد عبدالرزاق

6/ جعفر عبدالرزاق 7/ حبيب عبدالله حسن

8/ فيصل ابراهيم سلمان 9/ كوثر عمران حسين

10/ مريم عمران حسين .

واضافت المصادر ذاتها انه في الوقت الذي اندلعت فيه مظاهرات كبيرة في منطقة بني جمرة، اثر الهجوم التعسفي على منزل فضيلة الشيخ الجمري والمنازل المحيطة، قامت تلك القوات بحملة اعتقالات واسعة شملت اكثر من خمسين شخصا، عرف منهم: كامل عبدالوهاب علي الجمري ومنير محمد علي الغسرة، كما عمدت قوات الامن الى اغلاق شارع البديع وتعطيل حركة المرور عليه .

مدينة سترة :

استمرت قوات الامن في محاصرة مدينة سترة منذ الخميس الماضي، حيث تواصل قوات الامن المعززة بقوات كوماندوز من قوة دفاع البحرين بتمشيط المنطقة منزلا بعد آخر، مستخدمة اساليب ارهابية وعنفية، كضرب واهانة العجزة والاعتداء على النساء واعتقال الرجال والشباب، وتحطيم مقتنيات المنازل وسرقة الممتلكات خاصة الحلي والاموال، ويتم استخدام المدرعات لتحطيم ابواب الكراجات المغلقة، ويتم على المنازل الممشطة (X) وضع علامة .

منطقة مهزة (سترة) :

قامت قوات الكوماندوز بمحاصرة منطقة المهزة بمدينة سترة شرقي البحرين، ومن ثم اقتحامها حيث قامت بتمشيط البيوت مستخدمة الاسلحة النارية في تهديد الناس، وتم اعتقال اغلب رجال القرية .

اجازة مفتوحة :

من جهة اخرى اصدرت القيادة العامة لقوة دفاع البحرين اوامرها للضباط وضباط الصف، باعطاء الجنود المواطنين (الشعبة) اجازة مفتوحة، في خطوة وصفت بانها احترازية على اثر مشاركة تلك القوات في قمع التظاهرات المطالبة بالاصلاحات بعد ان عجزت قوات الامن من السيطرة عليها او الحد منها .

دوريات مكثفة :

تشهد الشوارع الرئيسية في البحرين خاصة الشوارع التي تقع عليها مناطق منتفضة مثل شارع (الشهداء) البديع، والنقاط المؤدية الى العاصمة المنامة، دوريات مكثفة، اما منطقة الرفاع الغربي (مقر الامير والعائلة الحاكمة) فتحرسها وحدات من الحرس الاميري، حيث اقامت لها نقاط تفتيش ثابتة .

الرقم: (64)

التاريخ: 1995/4/1م

البحرين: ارباب وقمع بلا حدود

اقتحمت قوات الامن منزل الاستاذ عمران حسين عمران لاعتقاله بعد اعتقال الشيخ عبدالامير الجمري، وما ان رأى افراد العائلة قوات الامن تسحب والدهم بطريقة بربرية، حتى تعلق به ابتداء ليمنعن سحبه خارج المنزل، فما كان من افراد قوة (الكوماندوز) الا ان اطلقت الرصاص على الابنتين فاصيبتا على الفور، فهرع زوج احديهما لانقاذهما فما كان من افراد القوة الا ان اردوه قتيلا بعد ان اصابوه بـ (12) رصاصة.

“ اعتقالات واسعة في صفوف العلماء:

في تركيز لحملات الاعتقال العشوائية التي عمت البلاد خلال هذا الاسبوع، خصوصا الشباب الفاعل تكثفت الحملات هذا اليوم لتشمل العلماء الفاعلين المتصددين لقضية الاصلاح السياسي. فقد بدأت قوات الامن هجمتها الارهابية هذا اليوم باعتقال فضيلة الشيخ عبدالامير الجمري، وخلال ساعات توالى الاعتقالات التي شملت الكثير من العلماء عرف منهم حتى الآن:

— الشيخ خليل سلطان، 40 سنة.

— الشيخ عبداللطيف المحمود، 55 سنة، من منطقة الحد.

“ منطقة بني جمرة:

بعد ان شيعت منطقة بني جمرة شهيدها الاول صباح هذا اليوم الشهيد محمد جعفر يوسف عطية، 27 سنة، مهندس زراعي، سقط شهيد آخر هو محمد علي علي عبدالرزاق، 45 سنة، صاحب ورشة، والجدير بالذكر ان منطقة بني جمرة لاتزال محاصرة وما زال فيها جرحى حالتهم خطيرة من غير الممكن توفير العلاج اللازم لهم داخل المنطقة، حيث سقط كثير من الجرحى بعد المجزرة التي ارتكبتها قوات الامن في المسجد الجامع، عندما تجمع الناس وقاموا بالتكبير احتجاجا على اعتقال فضيلة الشيخ عبدالامير الجمري، مما دفع قوات الامن الى اطلاق الرصاص الحي على الجماهير في المسجد، فاصيب منهم العشرات. في نفس القرية منعت قوات الامن الدكتور حسين محمد حكيم العرب من معالجة أي من الجرحى والمصابين.

“ مواجهات دامية في الجامعة:

جرت مظاهرات صاخبة في جامعة البحرين هذا اليوم، شارك فيها جميع الطلاب رفعت شعارات (الله اكبر) و(الموت لآل خليفة) و(هيئات منا الذلة)، وغيرها من الشعارات الحماسية، ومع بداية تلك التظاهرات حاصرت قوات الامن ومفارز من قوة دفاع البحرين الجامعة، وبدأت باطلاق الرصاص وقنابل الغاز المسيل للدموع على الطلبة بواسطة الطائرة المروحية، وبعدها اقتحمت تلك القوات الحرم الجامعي مستخدمة الرصاص الحي والقنابل المسيلة للدموع بكثافة، بعد ان قطعت الطريق المؤدية الى الجامعة، وقد بدت الجامعة كساحة معركة كانت تشاهد فيها الهجمات المتكررة لقوات الامن والمقاومة من قبل الطلبة، وقد وقعت اصابات كثيرة في صفوف الطلبة.

“ اضرابات طلابية:

عمت معظم مدارس البحرين هذا اليوم اضراب عام عن الدراسة، فبعض المدارس امتنع فيها الطلبة عن الدراسة منذ بداية الدوام المدرسي، وقد اغلقت المدارس بسبب ذلك، وفي نفس الوقت قام الطلبة في مدارس الاخرى بمسيرات تتدد باجراءات القمع والارهاب التي تقوم بها السلطة، وقد شارك بعض المدرسين في تلك المسيرات، وكان من تلك المدراس:

— مدرسة الفارابي الاعدادية للبنين. — مدرسة الحد الاعدادية للبنات.

— مدرسة الحوراء الاعدادية للبنات. — مدرسة الحورة الاعدادية للبنين.

وفي اكثر المدارس تصدت قوات الامن للمسيرات بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي، والاعتداء بالضرب على الطلبة والطلاب.

“ شارع الشهداء (البيدع):

نقاط التفيش ومفارز الامن والمدركات تغطي جميع المناطق الواقعة على هذا الشارع، بدءاً من منطقة جدحفص، الديه، السنايس، كرنه.. وصولاً الى منطقة الدراز، كما يتم التفيش بشكل دقيق بعد التأكد من هوية الشخص، ويسأل الي اين يذهب ومن اين جاء واين يسكن.

“ منطقة القرية:

خرجت الجماهير في منطقة (القرية) في مظاهرة تتدد باعتقال فضيلة الشيخ عبدالامير الجمري، حيث واجهتها قوات الامن بالقنابل المسيلة للدموع والرصاص الحي، وتقوم تلك القوات بتحطيم كل ما تصادف من ممتلكات الاهالي، مثل السيارات والمتاجر وغيرها.

“ حملات اعتقال عشوائية:

تواصلت حملات الاعتقال العشوائية في جميع المناطق، خصوصاً عند مفارز التفيش والمناطق المحاصرة، مثل كرنه، ستره، بني جمرة، وقد ذكرت مصادرنا ان الاعتقالات الجديدة في منطقة ستره واطرافها قد تعدت الالف (1000) معتقل.

“ الاضرابات تشمل مناطق البلاد:

كثير من المناطق الاخرى في البلاد تعيش اجواء التوتر والترقب، بدأ بالعاصمة المنامة ومنطقة ستره وضواحيها، منطقة الحد، البلاد القديم، وغيرها حيث تقوم قوات الامن بوضع حواجز حول تلك المناطق. والجدير بالذكر ان البحرين شهدت اضراباً جزئياً عن العمل، حيث امتنعت اعداد كبيرة من العمال والموظفين عن الته الى اعمالهم، وتم توزيع بيان يدعو الى اضراب شامل يوم غد (الاحد) 1995/4/2م.



البحرين: ما بعد المجزرة

ما حدث في اليوم الاول من نيسان (ابريل) في منطقة بني جمرة الصامدة، ليس استثناء في سياسة رئيس وزراء حكومة البحرين خليفة بن سلمان، ولكنه اكد بما لا يدع مجالاً للشك بأنه وهو ليس وحيداً في هذا التوجه، مصر على الذهاب في الشوط الى آخره، وبعد ان اعتقل سماحة الشيخ عبدالامير الجمري، وانتقل شهيدين الى جوار ربهما الشهيد محمد علي علي عبدالرزاق، والشهيد محمد جعفر يوسف عطية، وسقط عشرات الجرحى واعتقل العشرات من ابناء المنطقة، واخضعت المنطقة لحصار عسكري، حيث حولت لما يشبه تكتة عسكرية وخصوصاً بيت الشيخ الجمري والمنازل المحيطة به، سربت الحكومة خبر اجتماع بعض الوجهاء بأمير البحرين ووزراء العدل والداخلية والخارجية، مدعية بأن هناك حوار وطني لحل الازمة.

ولا نعتقد نحن بأن هذه هي الوسيلة المناسبة لبدء الحوار، اذا كان هناك حوار فعالاً، فكل الذي نعيشه ونلاحظه هو تصعيد في اجراءات القمع والعنف الرسمي، واعتقال ونفي المحاور السياسية والاجتماعية والدينية المعنية بالشأن الوطني، والتي يمكن لها ان تؤثر في الاوضاع، فاذا كان هناك حوار فعلي، فمن هي الشخصيات المشتركة فيه، وما هي محاور هذا الحوار؟ فالشعب هو المعني الاول والاخير بأي حوار يمكن له ان يجري، ولا يمكن لاي كان ان يساوم او يقفز على حقوق الشعب السياسية، الاجتماعية والاقتصادية، وليس من المصلحة العامة ان تتم اتفاقات من خلف ظهر الشعب وفي الخفاء، لان ذلك يعني تأمر والتفاف على المطالب الشعبية، والتفريط بتضحيات وحقوق الشعب، والاستمرار في تغييب الارادة الشعبية وهذا لم يعد ممكناً الآن.

** منطقة المعامير:

مساء يوم امس الثلاثاء 1995/4/4م بعد انتهاء صلاة المغرب انطلقت مظاهرات منددة بالسلطة الحاكمة، واجراءات القمع ومطالبة باطلاق سراح المعتقلين، والاستجابة للمطالب الشعبية العادلة والمشروعة، وقد استمرت تلك التظاهرات حتى وقت متأخر من الليل.

** المنامة (العاصمة):

على الرغم من حالة الحصار الشديدة التي تفرضها قوات الامن على منطقة المنامة (العاصمة)، فقد قامت صباح يوم امس الثلاثاء 1995/4/4م وفي تمام الساعة الرابعة (4.00) صباحاً بتوقيف البحرين، مظاهرة في حي (الحطب) ردد خلالها المتظاهرون شعارات معادية للسلطة الحاكمة، واجراءاتها القمعية، واكدوا على ان الانتفاضة مستمرة، وطالبوا باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، ووقف الاجراءات العنيفة من قبل قوات الامن، والتوقف عن تعذيب المعتقلين، والاستجابة لمطالب الشعب.

مما يجدر ذكره، فان يوم الاثنين الماضي 1995/4/3م وفي تمام الساعة العاشرة مساءً، سارت تظاهرة منددة بالسلطة الحاكمة، في شوارع حي (المخارقة) ومطالبة بالاستجابة لمطالب الشعب، واطلاق سراح المعتقلين. وشنت قوات الامن حملة اعتقالات عشوائية في المنطقة طالت اكثر من اثني عشر (12) شخصاً.

.. منطقة النعيم:

احدى ضواحي المنامة (العاصمة) وتقع الى الغرب من المنامة شهدت مصادمات عنيفة، واعتقالات عشوائية خلال اليومين الماضيين، وذلك اثر اندلاع مظاهرات في احيائها الشرقية والغربية والجنوبية مساء يومي الاحد والاثنين الماضيين 2 و 3/4/1995م، وعلى الفور وصلت قوات الامن الى المنطقة، واطلقت وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي على المتظاهرين، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واشعال اطارات السيارات واقامت الحواجز على الشوارع. ونتيجة لاطلاق الرصاص الحي العشوائي اصيب العديد من المتظاهرين بجروح، كما اصيب بعض افراد الجالية الهندية الذين يسكنون المنطقة، جروح بعضهم خطيرة. كما شنت قوات الامن حملة اعتقالات عشوائية واسعة في المنطقة طالت العشرات من ابنائها، وذلك سواء اثناء الصدامات مع قوات الامن او عبر مدهامات المنازل، اسما بعض المعتقلين يمكن مراجعتها تحت بند حقوق الانسان. وقد شوهدت في اليوم التالي للتظاهرات نزوح اعداد كبيرة من افراد الجاليات الاجنبية عن المنطقة، خصوصا وان قوات الامن كانت قد هاجمت جميع سكان المنطقة سواء من البحارنة او الاجانب بدون استثناء.

.. السنايس، جدحفص والديه:

اندلعت مظاهرات يومي الاحد والاثنين الماضيين 2 و 3/4/1995م منددة بالسلطة الحاكمة، واجراءاته القمعية، ومطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين والاستجابة للمطالب الشعبية العادلة والمشروعة، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين، واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي عليهم، كما شاركت طائرة مروحية في قمع المتظاهرين، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة، واشعال اطارات السيارات، واقامة المتاريس على الشوارع، ودارت صدامات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين، واثرت ذلك عمدت قوات الامن الى مهاجمة منطقة السنايس باعداد كبيرة، مستخدمة ناقلات الجند المصفحة في هجومها، وقد قامت بارتكاب عدة جرائم منها:

- 1/ احراق مسجدين، ادهما يخص مقبرة السنايس.
- 2/ مدهامة المنازل بصورة وحشية، واطلاق الرصاص داخلها، وتحطيم الاثاث واطلاق الرصاص الحي على نوافذ وابواب المنازل.
- 3/ شنت حملة اعتقالات عشوائية اعتقلت ما يقارب (40) شخص من نفس سكان المنطقة.

.. منطقة بلاد القديم، توبلي وعالي:

اندلعت مظاهرات في مناطق بلاد القديم، توبلي وعالي، وقد ادى ذلك الى مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الامن، التي عمدت الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة، واشعال اطارات السيارات واقامت المتاريس على الشوارع.

.. حقوق الانسان:

تتواصل انتهاكات حقوق الانسان الاساسية في البحرين، واتخذت خطأ تصاعدياً مترافاً باجراءات

عنيفة جدا، تصل الى حد اطلاق الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع داخل المنازل وتحطيم محتوياتها، وقتل ساكنيها كما حدث للشهيد محمد جعفر يوسف عطية، والجريحتين كوثر ومريم عمران حسين عمران، وقد تم رصد العديد من الاعتقالات خلال الايام الماضية في المناطق التالية:

— منطقة النعيم: اعتقل من منطقة النعيم بتاريخ: 20/3/1995م:

- | | |
|----------------------------------|------------------------------------|
| 1/ زهير عبدالحسين المعلم، 21سنة | 2/ طالب مهدي السكري، 25سنة |
| 3/ صادق ثابت، 25سنة | 4/ طارق مجيد ثابت، 29سنة |
| 5/ فاضل علي ثابت، 28سنة | 6/ ياسر موسى، 19سنة |
| 7/ محمود علي ثابت، 27سنة | 8/ حسن سعيد رحمة، 23سنة |
| 9/ يوسف محمد الجمسي، 27سنة | 10/ ميثم علي ثابت، 15سنة |
| 11/ حميد علي ثابت، 32سنة | 12/ عبدالرضا عبدالحسين حماد، 19سنة |
| 13/ عزيز جاسم احمد النشيط، 37سنة | 14/ حسين علاوي، 22سنة. |

— منطقة ستره:

- | | |
|-----------------------------|----------------------------|
| 1/ عبدالمنعم عبدالله محفوظ | 2/ عبدالقادر عبدالله محفوظ |
| 3/ عادل علي احمد الجرمي | 4/ سعيد عبدالحسين الونه |
| 5/ محمد علي عبدالحسين الونه | 6/ ناصر حسن الجزيري |
| 7/ جعفر حسن الجزيري | 8/ علي حسن الجزيري |
| 9/ جعفر احمد بكوان | 10/ يوسف احمد بكوان |
| 11/ علي احمد علي كاظم | 12/ جميل حسن الجزيري |
| 13/ عبدالله احمد علي | 14/ علي احمد علي |
| 15/ احمد حسن علي | 16/ سعيد عبدالحسين |
| 17/ عبدالامير سلمان | 18/ نوح سلمان. |
- بني جمرة: ابراهيم محمد طارش.

الرقم: (66)

التاريخ: 1995/4/9م

البحرين: الاضراب..

استجابة لدعوة الاضراب التي وجهتها الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين في وقت سابق من الاسبوع الماضي ودعوات مشابهة في بيانات وزعت في البحرين تحت اسم (ابناء البحرين) ردا على تصعيد السلطة من اجراءاتها القمعية واعمال القتل والاعتقال العشوائي واطلاق الرصاص الحي على المواطنين العزل ومهاجمة القرى الآمنة والمداهمات الهمجية للمنازل وخصوصا مهاجمة منزل العلامة فضيلة الشيخ عبدالامير الجمري واحتجازه في منزله في منطقة بني جمرة الصامدة، واستشهاد الشهيدين محمد علي علي عبدالرزاق، ومحمد جعفر يوسف عطية وجرح العشرات اثناء المواجهات مع قوات الامن.

اضربت فئات واسعة من الشعب البحراني منذ صباح يوم امس السبت 1995/4/8م وشمل الاضراب مختلف شرائح المجتمع، عمال، موظفين، فلاحين، كسبة وتجار، كما شارك طلاب المدارس بصورة واسعة جدا، حيث امتنعوا من الذهاب الى المدارس.

وكانت المشاركة الواسعة والاهم من قبل العمال والموظفين الذين امتنعوا من الذهاب الى اعمالهم في كثير من المناطق، منها:

جزيرة سترة، نويدرات، كرزكان، الدمستان، بوري، عالي، السنابس، جدحفص، الديه، بلاد القديم، ابوصبيح، كراته، النعيم، الدراز وبني جمرة.

وقد كان اثر الاضراب واضحا في مختلف وزارات الدولة والدوائر التابعة لها من قبل الايدي العاملة الوطنية، كما عرف من الشركات التي تأثرت بحركة الاضراب: شركة بابكو، شركة العليان السعودية، الشركة المتحدة لصناعة الورق، الزامل للالمنيوم، شركة ايرمك الشرقية، شركة المسقطي اخوان، شركة بحرين باك.. وغيرها.

وتضامن الفلاحون والمزارعون وشاركوا باقي الشرائح الاجتماعية في اعلان الاضراب وتوقفوا عن الانتاج والتوزيع منذ يوم امس السبت 1995/4/8م وخلا السوق المركزي في المنامة، حيث لم تباشر المحلات التجارية فيه عملها.

كما خلا سوق جدحفص، وسوق عالي ايضا وكانت الحركة التجارية متوقفة فيها تماما. واغلقت المحلات التجارية في كل من المناطق التي امتنع عمالها وموظفيها عن الذهاب للاعمال والتي ذكرت سابقا.

كما اغلقت المخابز، ومحلات بيع السمك واللحم والبقاليات والمطاعم في كثير من مناطق البحرين، ويتوقع المراقبون للاوضاع ان تنتسح حركة الاضراب في الايام القادمة لتشمل قطاعات اوسع من المجتمع.

“ منطقة نويدرات:

صباح يوم امس السبت 1995/4/8م اقام اهالي منطقة نويدرات الحواجز على الشوارع واشعلوا اطارات السيارات واطلقوا نداءات تدعو الشعب للمشاركة في الاضراب، وقامت قوات الامن بوضع نقطة تفتيش على الشارع العام المؤدي الى المنطقة، حيث اخضع كل الداخلين والخارجين الى عمليات

تفتيش وتحقيق وايداء من قبل تلك القوات مثل الضرب والاشتم والاهانات، وقال شهود عيان ان تلك القوات قامت بالامساك ببعض الاطفال وتقييدهم وضربهم ضربا مبرحا.

“ منطقة عالي:

في تمام الساعة العاشرة (10.00) صباحا بتوقيت البحرين من يوم السبت 1995/4/8م انطلقت مظاهرة في المنطقة، منددة بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، واقاموا الحواجز على الشوارع واحرقوا اطارات السيارات لمنع قوات الامن من قمع التظاهرة، ورددوا نداءات تدعوا الشعب للمشاركة في الاضراب.

“ منطقة كركان:

انطلقت تظاهرة في تمام الساعة العاشرة (10.00) صباحا بتوقيت البحرين من يوم السبت 1995/4/8م منددة بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، وداعية الناس للمشاركة في الاضراب احتجاجا على اجراءات السلطة ولتصعيد نشاطات الانتفاضة حتى تحقيق كامل اهدافها، وتصدت قوات الامن للتظاهرة واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي على المتظاهرين الذين ردوا برشقها بالحجارة واقامة المتاريس على الشوارع واحراق اطارات السيارات.

“ منطقة الدراز:

انطلقت مظاهرة مساء يوم السبت 1995/4/8م منددة بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، كما ردد المتظاهرون نداءات تدعوا المواطنين الى الاشتراك في الاضراب وتصعيد نشاطات الانتفاضة حتى تتحقق كامل الاهداف، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون باقامة المتاريس على الشوارع واحراق اطارات السيارات ورشقها بالحجارة.

“ العلامة الشيخ الجمري:

لازال فضيلة العلامة الشيخ عبدالامير الجمري يعيش تحت الإقامة الجبرية في منزله الكائن في منطقة بني جمرة تحت حراسة مشددة من قبل قوات الامن، منذ مهاجمته فجر يوم السبت 1995/4/1م معزولا عن العالم الخارجي وعن محيطه وشعبه. مما تجدر الإشارة اليه في هذا الصدد فان قوات الامن تحتل بيت العلامة الجمري حيث ترابط تلك القوات في الطابق السفلي بينما يحتجز فضيلة الشيخ وعائلته في الطابق العلوي من المنزل، كما اخلت المنطقة المحيطة بمنزله من جميع سكانها بالقوة، حيث افرغت المنازل تحت تهديد السلاح واحتلتها قوات الامن حيث ترابط على اسطحها وفي تفرعات الطرق المحيطة بها، ويحظر دخول المنطقة على أي كان كما يفرض حصار شديد على المدخل الشمالي لمنطقة بني جمرة وترابط قوات الامن بصورة دائمة على الشارع الذي يخترق مقبرة المنطقة اضافة للقوات المنتشرة على الشارع العام وعند مداخل المنطقة.

وتهدف السلطة الحاكمة من وراء خطوتها تلك الى تشكيل ضغوطات على فضيلة الشيخ في محاولة منها لدفعه للتخلي عن دوره القيادي في الانتفاضة الشعبية واخلاء الساحة من الرموز القيادية المعارضة وللعمل على اجهاض الانتفاضة الشعبية.

ولكن الذي ثبت طوال اربعة اشهر مضت من الانتفاضة الشعبية وطوال تاريخ مديد من القمع

والعنف والارهاب الرسمي، ان اسلوب القوة ليس اسلوبا ناجحا في مواجهة حركة جماهيرية متجذرة، وها هو شعبنا يمضي في انتفاضته باضافات جديدة على الرغم من كل اساليب القمع وعنفها حتى ينال حقوقه كاملة.

.. المنامة (العاصمة):

لا زالت تخضع المنامة (العاصمة) لحصار امني شديد، حيث يخضع المارة لعمليات تفتيش دقيقة واستجواب، وتنش قوات الامن حملات اعتقال عشوائية بصورة مفاجئة في اوقات مختلفة من الايام، ويمكن مشاهدة حالة الاستنفار الامني بصورة واضحة من خلال الدوريات المسلحة التي تجوب الشوارع والمحلات التجارية ونقاط التفتش العديدة المقامة على الشوارع وتقاطعاتها من قبل قوات الشغب و المخابرات.

.. حالة طوارئ:

تسود كثير من مناطق البحرين حالة طوارئ غير معلنة، حيث تتواجد قوات الامن بصورة كثيفة في المناطق التي يسودها التوتر خاصة مناطق شارع الشهداء (البديع) ومنطقة سترة ونويدات وكرزكان وبلاد القديم وعالي وتجوب الشوارع والمناطق دوريات مسلحة من الامن العام وبعض الاحيان تنزل قوات من قوة الدفاع ومصفحات، كما يحظر التجول ليلا ويخف الوجود العسكري نهارا.

.. حقوق الانسان:

تصاعدت انتهاكات حقوق الانسان طرديا مع انطلاق الانتفاضة الشعبية المباركة، وقد تضمنت تلك الانتهاكات عمليات قتل عمد، واعتقال عشوائي وتعذيب للمعتقلين ونفي قسري، وتقييد للحريات، واصدار احكاما جائرة على المعتقلين في محاكمات تفتقر لاسس المحاكمات العادلة، وتجاوزات مريعة من قبل قوات الامن والاعتداء على المواطنين الأمنيين ومداهمات المنازل واستخدام اساليب مفرطة في العنف والقسوة، وخلال الايام الماضية تم رصد مجموعة من تلك الانتهاكات:

فقد تم خلال الايام الاخيرة اعتقال مجموعات من المناطق التالية:

— منطقة باربار: اعتقل بتاريخ: 1995/4/5م كل من:

1/ ميرزا علي سلمان، 26 سنة 2/ محمد علي سلمان، 20 سنة

3/ عقيل مهدي 20 سنة 4/ عقيل يوسف، 17 سنة

5/ ابراهيم الشاعر 20 سنة 6/ نبيل الجوهر، 20 سنة

7/ جوهر الجوهر، 17 سنة 8/ حسين جوهر، 20 سنة

9/ سعيد جوهر، 18 سنة 10/ جعفر علي، 32 سنة

11/ عبدالامير علي، 25 سنة 12/ عبدالزهراء علي، 18 سنة

13/ مصطفى جلال الوداعي، 23 سنة 14/ موسى جلال الوداعي، 22 سنة.

— منطقة النعيم: اعتقلت بتاريخ: 1995/4/1م السيدة مكية علي ثابت 30 سنة (تعرضت الى

الضرب والاهانات من قبل قوات الامن في السجن).

واعتقل بتاريخ: 1995/4/5م كل من:

1/ صادق رحمة، 29 سنة 2/ ناظم جمعة تيتون، 26 سنة

3/ جعفر الحمر 4/ جواد احمد يوسف مرهون، 32 سنة

وبتاريخ: 1995/4/7م اعتقل كل من:

5/ عباس جاسم احمد النشيط، 21 سنة 6/ احمد مهدي السكري، 28 سنة

7/ آدم مهدي السكري، 21 سنة 8/ علي حسن يحيى، 25 سنة

9/ محمد المحروس، 22 سنة 10/ شاكر جاسم الخباز، 21 سنة

— بني جمرة: عبدالجبار عيسى الغسرة، 25 سنة اعتقل بتاريخ: 1995/4/5م

— سار: السيد محمد جعفر السيد سلمان المحفوظ، 29، سنة اعتقل بتاريخ: 1995/4/5م

وحدثت عدة تجاوزات على حقوق الانسان، خلال الفترة الماضية، منها:

* السيدة زهراء هلال، 35 سنة زوجة المعتقل احمد مقابي، من منطقة المنامة نقلت الى المستشفى جراء تعرضها لانفيار عصبي بعد ان اضربت عن الطعام لمدة اربعة ايام.

* الجريح محمد صادق العرب، 28 سنة من منطقة بني جمرة، تم بتر ساقه اليمنى من اعلى الركبة بتاريخ 1995/4/5م وذلك بسبب اصابتها بعدة رصاصات اثناء الهجوم على منزل العلامة الجمري. وقد منعت قوات الامن من دفنها في مقبرة بني جمرة.

* تم اسقاط جنين السيدة حميدة عبدالرسول الستاري حرم الدكتور جاسم مدرس في جامعة البحرين من سكة منطقة النعيم، بسبب تعرضها للضرب على ايدي قوات الامن التي هاجمت منزلهم، حيث اصيبت بنزيف ادخلت على اثره للمستشفى بتاريخ 1995/4/3م.

* صادق علي ثابت، 25 سنة اصيب بنزيف في الرأس اثر تعرضه للضرب المبرح على ايدي قوات الامن اثناء اعتقاله بتاريخ 1995/4/3م

* ادخل كل من ميثم علي ثابت ومحمد سلمان ثابت الى العيادة الموجودة في (القلعة) جراء التعذيب الذي تعرضا له على ايدي قوات الامن، اثناء اعتقالهما بتاريخ 1995/4/3م وقد كسر فك محمد ثابت جراء التعذيب الشديد.

الرقم: (67)

التاريخ: 1995/4/10م

البحرين: الاقتصاد.. والسياسة

يعقد المنتدى الاقتصادي الخليجي، مؤتمره الثالث في البحرين، ويستمر هذا المؤتمر لمدة ثلاثة ايام ابتداء من هذا اليوم الاثنين 1995/4/10م حتى الاربعاء الثاني عشر من نفس الشهر ويضم هذا المؤتمر شخصيات سياسية واقتصادية عربية وعالمية مثل الليدي تاتشر وكورت فالدهايم.. وغيرهم، في الوقت الذي تشهد البحرين ازمة سياسية عاصفة متمثلة في الانتفاضة الشعبية التي تطالب بالاصلاح السياسي، وتعتن حكومي ادى الى سقوط مجموعة من الشهداء وعشرات الجرحى والآف المعتقلين والمنفيين.

لقد انعكست حالة الاضطراب السياسي والمعالجة غير المتأنية وغير الحكيمة من قبل الحكومة، حيث انتصفت ردة فعلها بالعنف والقسوة المفرطين في مواجهة مطالب شعبية موضوعية — سلبا على الوضع الاقتصادي واهتزت ثقة المؤسسات المالية والفعاليات الاقتصادية بصورة كبيرة، مما ادى بها الى تجميد جزء كبير من نشاطاتها على ساحة البحرين، والى النزوح الى مناطق توفر مناخا اكثر ملائمة لممارسة نشاطها، فعلى سبيل المثال "تشارترد بنك" الذي نقل مركز نشاطه الاقليمي الى دبي بدلا من البحرين، وقد علق بعض الاقتصاديين بمراره على ما يجري من احداث في البحرين، معتبرين ان الاجراءات العنيفة التي تتبعها الحكومة في مواجهة المطالب التي يرفعها الشعب، تعبر عن ضيق افق وعدم قدرتها على ضبط النفس واستقراء المستقبل، مما يؤدي الى تأزم الاوضاع، ويتنبأون بأن الامور لن يمكن اعادتها الى الهدوء والاستقرار اللازم لعملية الاستثمار الاقتصادي. واضافوا بأن المصلحة تتطلب نظرة اكثر تأنيا، وتفكيراً صائباً في مستقبل البلد ومصلحتها، واننا نخشى بأن حالة عدم الاستقرار وتساعد العنف ممكن أن يؤدي الى وضع البلد في مهب الريح، ونعتقد بأن هذا الوضع المضطرب غير مرغوب فيه في المنطقة، ولا يمكنها ان تتحمل اثاره خصوصاً وان المنطقة لا زالت تعاني من آثار حربين قريبتين، وربما لا نتمكن من تلافي اثاره على المدى القريب، بل اننا نتوقع الاسوأ.

ان هذه الحالة تعكس القلق الذي يسيطر على كثير من المهتمين بشؤون المنطقة، ونحن نرى بأن الاجراءات العنيفة التي تتخذها الحكومة والتصعيد في اساليب العنف من قبلها يمكن له ان يوصل الامور الى نقطة اللاعودة وهذا الذي بدأ يتأكد خلال الاسبوعين المنصرمين، وطالما بقي التفكير محصوراً بالمعالجة الامنية لموضوع سياسي شائك، يحتاج الى كثير من التأني والصبر والاحساس بالمسؤولية وتغليب المصلحة العامة على النظرة الانانية الضيقة، فان الامور مرشحة للتصاعد بصورة اكبر خلال الفترة القادمة.

“ حظر تجول واعتقالات عشوائية واسعة:

استعدادا لعقد الاجتماع الثالث للمنتدى الاقتصادي الخليجي في البحرين، نفذت قوات الامن حملة امنية واسعة، تضمنت حملة اعتقالات عشوائية لمختلف مناطق البحرين، وخصوصاً المناطق التي تشهد فعاليات الانتفاضة الشعبية، كما انزلت اعدادا كبيرة من قوات (الشغب) والمخابرات في الشوارع، وقامت بمداهمات كبيرة وعنيفة لمنازل المواطنين الامنيين واعتقلت اعدادا كبيرة منهم.

بالاضافة الى ذلك فقد فرضت حظر تجول غير معلن عنه، حيث انتشرت قوات الامن بصورة

كبيرة على امتداد الشوارع المؤدية الى المناطق التي تشهد فعاليات الانتفاضة، ومداخل المناطق وقامت بمنع المواطنين من التحرك او الخروج من مناطقهم الا في اوقات محددة، كما تقوم باعتقال الاشخاص اذا كانوا ضمن مجموعة حتى ولو اقتصر على عدد صغير (2 او 3) اشخاص.

مما يجدر ذكره فان قوات الامن كانت قد اتخذت اجراءات مشددة في بعض المناطق التي تشهد فعاليات الانتفاضة منذ بداية شهر نيسان (ابريل) وذلك في محاولة منها لاقحام الانتفاضة، وقد فرضت الإقامة الجبرية على فضيلة العلامة الشيخ عبدالامير الجمري بعد ان قتلت اثنين من المتظاهرين وجرحت واعتقلت العشرات من المواطنين اثناء محاولتهم منع اعتقال الشيخ الجمري، ولا زالت تلك القوات تفرض حالة من الحصار الشديد على منطقة بني جمرة حيث يقطن فضيلة الشيخ، وتعزله عن محيطه الخارجي تماما.

كما قامت تلك القوات بمهاجمة بعض المناطق خلال الايام الماضية وتحديدًا منذ يوم السبت مجدداً، وداهمت منازل المواطنين واعتقلت اعدادا كبيرة منهم، ومن تلك المناطق:

الديه، جدحفص، السنباس، كرزكان، الدمستان، بلاد القديم، نويدرات، سترة والمعامير.

ومما يجدر ذكره فان منطقة كرزكان والمناطق المحيطة بها في المنطقة الوسطى من البحرين كانت قد شهدت مصادمات عنيفة بين قوات الامن والمتظاهرين استمرت منذ مساء الجمعة 1995/4/7م وحتى ظهر يوم السبت 1995/4/8م.

كما انزلت اعدادا كبيرة من قوات الامن في منطقة النمامة (العاصمة) حيث قامت تلك القوات بالانتشار في الشوارع العامة وعند تقاطعات الشوارع الرئيسية وبعض المراكز الاستراتيجية في العاصمة يوم امس الاحد، وتنقل المصادر بأن المحلات التجارية كانت مغلقة حتى الساعة العاشرة صباحا تحسبا لاندلاع احتجاجات في المنطقة.

“ تعزيزات عسكرية من دولة مجاورة:

وصلت تعزيزات عسكرية الى ميناء سلمان في النمامة وهي عبارة عن (25) مصفحة من دولة خليجية مجاورة، يوم السبت 1995/4/8م وقد تمت مشاهدتها وهي تغادر ارض الميناء الى جهة داخل البحرين بعد ان فرضت اجراءات امنية مشددة اثناء عملية انتقالها.

“ شاحنات عسكرية سعودية:

تمت مشاهدة شاحنات عسكرية سعودية تقدر بـ (10) شاحنات متجهة الى البحرين على جسر السعودية — البحرين، يوم السبت 1995/4/8م وقد كانت حمولتها مغطاة. بعض المطلعين صرح بأن هذا امر اعتيادي حيث انه تعبر شاحنات عسكرية سعودية كل يومين تقريبا متجهة الى البحرين.

“ حقوق الانسان:

تواصلت انتهاكات حقوق الانسان الاساسية، وتزايدت حملات الاعتقال العشوائي خصوصا خلال الايام المنصرمة من هذا الاسبوع، حيث سجل تزايد مدامات المنازل، والاعتداء بالضرب على المواطنين داخل المنازل وتوجيه الاهانات والشتائم، وعمليات السرقة والسلب التي تقتربها قوات الامن سواء اثناء المدامات او اثناء التوقيف على الحواجز، ومحاصرة بعض المناطق ومنع الناس من التحرك.

وقد تم رصد عدد من عمليات الاعتقال خلال الايام الماضية في المناطق التالية:

— كرائه:

- 1/ مهدي علي حسن النوح، 23 سنة /2 حسين علي حسن النوح، 18 سنة
3/ السيد مهدي سيد خليل، 23 سنة /4 حسن علي أمان، 23 سنة
5/ السيد فيصل السيد علي علوي /6 السيد هاني السيد علي علوي
7/ حسن علي محمد، 18 سنة /8 حسين علي ابراهيم، 23 سنة
9/ حسين علي ابراهيم، 17 سنة.

— منطقة النعيم: اعتقل بتاريخ 1995/4/8م كل من:

- 1/ حسن جاسم النشيط /2 عباس جاسم النشيط /3 عزيز جاسم النشيط
— العكر:

- 1/ محمد عباس اسماعيل الوزني /2 مسلم عباس اسماعيل الوزير.

— جنوسان:

- 1/ عبدالله حسن علي /2 احمد حسن علي /3 موسى جعفر علي.

— الشاخورة: عبدالجليل محمد كاظم

- الدمستان: اعتقل بتاريخ 1995/4/8م صالح حسن محمد علي، 19 سنة



الرقم: (68)

التاريخ: 1995/4/12م

البحرين: تمزيق الصمت

اعلن حاكم البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة في لقاء صحفي في المنامة (العاصمة) يوم الاثنين 1995/4/10م بأن اوضاع البحرين هادئة ومستقرة، وبأنه لا توجد احداث سياسية. بينما كان الحديث يدور طوال الاسبوع الماضي عن حوار وطني تجريه السلطات الحاكمة مع بعض وجهاء المناطق التي تشهد انتفاضة شعبية تطالب بالاصلاح السياسي. وفي بداية شهر نيسان (ابريل) الحالي وقعت احداثا عنيفة في منطقة بني جمرة الواقعة على شارع الشهداء (البديع)، ادت الى استشهاد مواطنين وجرح اكثر من عشرة آخرين واعتقال اعدادا اخرى ووضع فضيلة العلامة الشيخ عبدالامير الجمري قيد الإقامة الجبرية مع فرض حالة امنية مشددة على المنطقة.

ولكن في الوقت الذي كان الحاكم يعلن استقرار الاوضاع شهدت البحرين عدة تظاهرات في مساء اليوم نفسه وفي مناطق متفرقة من البلاد.

“ مدرسة سار الثانوية للبنات:

انطلقت طالبات مدرسة سار الثانوية للبنات في مظاهرة صباح يوم امس الثلاثاء 1995/4/11م مؤكدات على الاستمرار في الانتفاضة الشعبية، ومنددات بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، ومطالبات باطلاق سراح جميع المعتقلين، وباطلاق الحريات العامة واجراء انتخابات حرة ونزيهة، كما كن يحتجن على اعتقال مدرسة اللغة العربية في مدرستهن (مليكة عبدالله يوسف) ويطالبن باطلاق سراحها فورا.

وعلى الفور وصلت قوات الامن وعمدت الى اطلاق قنابل الغاز المسيلة للدموع بكثافة على المتظاهرات داخل المدرسة، مما تسبب في اختناق اعدادا كبيرة من الطالبات وحصول حالات اغماء، واشتعلت النار في احد الفصول جراء كثافة قنابل الغاز المسيلة للدموع المتساقطة على المدرسة.

ونتيجة لذلك بادرت ادارة المدرسة الى استدعاء الباصات وانتهت اليوم الدراسي قبل موعده.

وقد تعهدت الطالبات بأنهن سوف يواصلن في احتجاجهن، حتى تتحقق المطالب الشعبية.

قدرت عدد سيارات قوات الامن التي وصلت الى المدرسة باربع سيارات، وعدد الطالبات اللاتي شاركن في التظاهرة بمائة وخمسين (150) طالبة.

“ مدرسة جدحفص الثانوية للبنات:

يوم الاثنين الماضي 1995/4/10م تظاهرت طالبات مدرسة جدحفص الثانوية للبنات داخل حرم المدرسة، وكن يرددن هتافات تطالب بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق سراح جميع السجناء، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المدرسة واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع واعتدات بالضرب على المتظاهرات، واعتقلت احدى المتظاهرات الا ان تدخل احدى المدرسات ادى الى الافراج عنها.

“ منطقة السنايس، جدحفص والديه:

مساء يوم الاثنين الماضي 1995/4/10م كانت المنطقة مسرحا للصادمات بين قوات الامن

والمتظاهرين، فعلى الرغم من الوجود الكثيف لقوات الامن وانتشارها في المنطقة، الا ان المتظاهرين نزلوا الى الشوارع منددين بالسلطة الحاكمة، واجراءات القمع، ومطالبين بتطبيق الديمقراطية واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق سراح جميع المعتقلين، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واشعال اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع وعلى مداخل المناطق حيث لم تجرأ قوات الامن على الدخول الى المناطق، واستمرت المصادمات الى وقت متأخر من الليل، حيث كان اطلاق الرصاص يسمع بكثافة الى ما بعد الساعة الثانية عشر من منتصف الليل.

.. منطقة الدراز:

في تمام الساعة الثامنة والنصف (20.30) مساء بتوقيت البحرين اندلعت مظاهرة في منطقة الدراز مساء الاثنين الماضي 1995/4/10 منددة بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، ومطالبة بتطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات حرة ونزيهة، واطلاق سراح المعتقلين، وعمدت قوات الامن الى مهاجمة المتظاهرين مطلقا عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واشعال اطارات السيارات، واقامة المتاريس على الشوارع.

.. بلاد القديم، توبلي وجزيرة سترة:

انطلقت مظاهرات مساء الاثنين الماضي 1995/4/10 في المناطق المذكورة فتصدت لها قوات الامن مطلقا عليها قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واشعال اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع. ومما يجدر ذكره فان شارع رقم (14) الممتد من البلاد القديم مروراً (بطشان) حتى تقاطع شارع — الشيخ سلمان المتجه ناحية شارع الشهداء (البديع) مروراً بـ (المصلى وطشان) و(اسكان جحفص)، قد اغلق امام حركة المرور وذلك لكثرة المتاريس المقامة على الشوارع والاطارات المشتعلة، وكانت قوات الامن (الشغب) تطلق الرصاص الحي بكثافة وتشهر اسلحتها على الركاب داخل السيارات وهي في حالة توتر واضطراب شديدين، كما اغلق جسر سترة في وجه حركة المرور منذ مساء الاثنين الماضي 1995/4/10 وحتى صباح يوم امس الثلاثاء 1995/4/11م.



الرقم : (69)

التاريخ: 1995/4/14م

البحرين: حملات قمعية شديدة

في ظل تعتيم اعلامي شديد على احداث الانتفاضة الشعبية السلمية في البحرين، والمطالبة بالديمقراطية، تشن السلطات الحاكمة على المناطق التي تقع فيها المسيرات والتظاهرات حملات قمعية شديدة تقوم فيها باستباحة تامة لها شبيهة بالحملات التي تنفذها الجيوش الغازية والمحنت لدولة اخرى. وتتجاوز السلطات في البحرين جميع القوانين الدولية والاعراف الانسانية في حملاتها تلك، فتقوم بفرض الحصار على المناطق، وتفتيش الخارجين منها والداخلين اليها واهانتهم، ثم تقوم بتمشيطها منزلا منزلا، حيث تقتحم المنازل الآمنة عنوة وبطريقة وحشية، فأول ما تقوم به اطلاق الرصاص على الابواب والنوافذ وبشكل عشوائي لبث حالة من الرعب والخوف وسط الاهالي، ثم تعتدي على اصحاب المنزل جميعا دون مراعاة لاي حرمة من الحرمات، بالضرب والاشتم والاهانات والتعرض الى المعتقدات، والاعتداء على النساء والاطفال، كما تقوم بسرقة الاموال والممتلكات الثمينة وتكسیر محتويات المنزل الاخرى.

الدراز، حملة قمع وحشية:

شنت قوات امن السلطات الخليفية يوم امس الخميس 1995/4/13م حملة ارهابية شرسة على منطقة الدراز، فنشرت الرعب من خلالها وسط السكان الأمنين، وقامت بعملية استباحة تامة للمنطقة، حيث قامت مروحياتان بعملية انزال على اسطح بعض المنازل، في ذات الوقت اقتحمت مجموعات من قوات الشغب والجيش عدد كبير من المنازل بعد ان حطمت ابوابها. ثم شنت حملة اعتقالات واسعة طالت اكثر من خمسين (50) مواطنا، وكان من ضمن المنازل التي اقتحمت منزل فضيلة الشيخ حسين الاكرف المعتقل قبل اربعة أيام، حيث قامت القوات بتكسیر ابواب الغرف، وخزائن الملابس وبعض الاجهزة الكهربائية، كما قاموا بسرقة الذهب والاموال والاعتداء بالضرب والاشتم والاهانات على الموجودين في المنزل ساعة اقتحامه، ثم اعتقلوا والد الشيخ واثنين من ابناء عمه.

استمرار مهاجمة المدارس:

قامت قوات الامن (الشغب) يوم الاربعاء الماضي 1995/4/12م بمهاجمة ثلاث مدارس في مدينة عيسى شهدت مسيرات سلمية، حيث قامت باطلاق الغاز المسيل للدموع داخلها مما ادى الى حالات اختناق كثيرة وسط الطلبة والطالبات..

محاكمات صورية:

استطاع اهالي المعتقلين المتهمين بقتل الارهابي رئيس العرفاء ابراهيم راشد السعيدني الالتقاء بابنائهم الذين اكدوا لهم تعرضهم للتعذيب الشديد، واجبارهم على التوقيع على اعترافات مزيفة لا اساس لها من الصحة.

وقد لاحظ الاهالي اثار التعذيب واضحة على المعتقلين، كما تبين ان المتهم موسى السنينسي واثنين آخرين من المتهمين كانوا مصابين بالرصاص.

“ حقوق الانسان:

* بعد ان امتلأت (محمية العرين) بالمعتقلين الذين ضاقت بهم السجون عمدت السلطات الخليفية الى احتجاز المجاميع الجديدة من المعتقلين في ملاعب كرة القدم، فقد تحدث بعض الذين اطلق سراحهم عن احتجازهم في ملعب كرة القدم في مدينة المحرق، كما تحدث آخرون عن احتجازهم في ملعب لكرة القدم في مدينة عيسى، واكدوا على انهم تعرضوا للتعذيب القاسي اثناء الاحتجاز، حيث كانوا معصوبي العيون طوال الايام الاولى لاحتجازهم، كما انهم كانوا مقيدون في العراء حيث يتعرضون لاشعة الشمس المحرقة، اضافة الى وجبات الضرب المبرح، التي يتعرضون لها، كما ان آثار الدماء واضحة على الارض.

* تم خلال الايام الماضية اعتقال اعداد كبيرة من المواطنين، منهم: 35 طالب من مدرسة اوال الاعدادية للبنين في منطقة سترة، تسع (9) مدرسات من مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنات. ولا زلن معتقلات حتى وقت اعداد هذا التقرير.

— منطقة النعيم:حسين عبدالعزيز الشمال، 17 سنة.



الرقم: (70)

التاريخ: 1995/4/16م

البحرين: اعلان الحرب على الشعب

لم تستثني قوات الامن منطقة في البحرين، ولا شريحة اجتماعية، نساء ورجالا او اطفالا من القمع. تمشيط يومي منظم وشامل ترافقه اعتقالات عشوائية وتدمير متعمد للممتلكات، سلب ونهب الاموال والحلي، مفارز التفتيش ونقاط السيطرة التي يمارس عندها الجنود الاجانب الازلال اليومي لابناء البحرين، انها حالة الحرب التي يعيشها المواطنون يوميا.

“ اعتقال سماعة الشيخ عبدالامير الجمري:

بعد وضعه تحت الإقامة الجبرية لمدة اسبوعين تم نقل سماعة الشيخ عبدالامير الجمري الى السجن، حيث تحول الى معتقل لدى السلطة بعد اخذه وحيدا وترك عائلته في المنزل.

“ جدحفص: مظاهرات واعتقالات:

انطلقت مظاهرات احتجاجية سلمية يوم امس السبت 1995/4/15م في منطقة جدحفص الواقعة غرب العاصمة (المنامة) وقد قامت قوات الامن بعملية اقتحام للمنطقة اشتركت فيها الطائرات المروحية التي نفذت عمليات انزال لرجال (الكومندوز) على اسطح الكثير من المنازل، تزامنا مع تدخل واسع لقوات الشعب التي عمدت الى تحطيم الابواب وتكسير اثاث المنازل وسرقة الاموال والاجهزة، ثم شنت حملة اعتقالات واسعة في صفوف الاهالي.

“ رأس رمان:

خرجت تظاهرة كبيرة في منطقة رأس رمان يوم امس السبت 1995/4/15م قامت قوات الامن بمحاصرتها واستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص لتفريق المتظاهرين الذين واجهوا هذه القوات وقد تم اعتقال (80) شخصا خلال هذه المواجهات.

“ استمرار الاضطرابات في المدارس:

تواصلت التظاهرات الاحتجاجية في كثير من مدارس البحرين بينما امتنع طلاب مدارس كثيرة عن التوجه للدراسة.. ومن المدارس التي شملها الاضرابات: — مدرسة الشيخ عبدالعزيز للبنين. — مدرسة احمد العمران للبنين. — مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين.

وقد هاجمت قوات الامن المظاهرات السلمية بقنابل الغاز المسيل للدموع والضرب بالهراوات سواء في مدارس البنين او مدارس البنات، كما تم اعتقال اكثر من (11) طالبا من مدرسة مدينة عيسى الثانوية للبنين.

جدير بالذكر ان وزارة التربية والتعليم طلبت من اولياء الامور التوقيع على تعهد بارسال ابنائهم للدراسة بدون تغيب مهما كانت الاسباب، وفي حال التغيب سوف يتحمل ولي الامر المحاسبة القانونية اضافة للطالب او الطالبة.

كما تسود اوساط العوائل في البحرين قلق شديد على بناتهم الدارسات حيث تقوم قوات الامن بضرب الطالبات والاعتداء عليهن بالسحب من الشعر بعد رفع الحجاب عن رؤسهن وجرحهن من الملابس، كما ان الضرب المبرح بالهراوة اصبح ممارسة عادية من قبل قوات الامن في مدارس كلا الجنسين.



الرقم: (71)

التاريخ: 1995/4/18م

البحرين: المدارس محطات الالتقاء الوحيدة

تشكل التظاهرات الطلابية معلما بارزا في احداث الانتفاضة الشعبية، ولا عجب حيث ان هذا القطاع بمثابة الضمير الحي والقلب النابض في أي مجتمع، وفي ضوء حضر التجول المفروض على كل مناطق البلاد تشكل المدارس فقط محطات التجمع والالتقاء الوحيدة لابناء الشعب لكي يعبروا بشكل جماعي وصريح عن مطالبهم عما يجري في البحرين.

“ استمرار التظاهرات الاحتجاجية في المدارس:

تواصلت حركة الاحتجاجات في اغلب مدارس البحرين لكلا الجنسين، كما استمر توقف الدراسة في بقية المدارس نظرا لتغيب الطلبة تعبيراً عن احتجاجهم على القمع الذي تمارسه قوات الشغب، ومن المدارس التي شملتها التظاهرات:

— مدرسة الحد الثانوية للبنات: اعتقلت منها خمس (5) طالبات، اربع (4) من منطقة عراد والاخرى من منطقة الدير.

— مدرسة سترة الاعدادية للبنين: اعتقل منها ثلاثة عشر (13) طالبا لا تتجاوز اعمارهم (13) عاما.

— مدرسة النعيم: تعرضت لحريق من جراء قنابل الغاز المسيل للدموع.

— مدرسة جدحفص: تم تسجيل اسماء بعض الطلبة وطلب منهم مراجعة قسم المخابرات. وخلال هذا الاسبوع بدأت قوات الامن بمهاجمة المدارس والتظاهرات التي تجري فيها بشكل مباشر وتستخدم اساليب عنيفة لقمع هذه التظاهرات، كما تتعرض للطلبة والمدرسين بالضرب والاعتقالات العشوائية. وفي بعض الحالات تم اخراج الطلبة من الفصول عنوة وضربهم ضربا مبرحا.

“ حسين العشيري في حالة غيبوبة تامة:

— المواطن حسين عبدالله العشيري، 19 سنة، من منطقة الدير، اصيب بـ(16) رصاصة في اماكن متفرقة من جسمه، نقل على اثرها الى المستشفى وهو في حالة غيبوبة تامة، وذلك منذ تاريخ 1995/4/9م وحتى يوم اعداد هذا التقرير.

— المواطن حسين علي احمد، 21 سنة، اصيب برصاصة في بطنه ونقل الى المستشفى وحالته غير مطمئنة.

الجدير بالذكر ان المواطنين اصيبا في منطقة الدير خلال مشاركتهما في التظاهرات السلمية في تلك المنطقة والتي واجهتها قوات الامن بالرصاص الحي.

“ اغلاق المراكز الدينية:

هاجمت قوات الامن يوم امس الاثنين 1995/4/17م جامع بني جمرة وحطمت بقية محتوياته وما يحتوي من كتب واجهزة وغيرها، وقامت تلك القوات بحفر ارضية الجامع وتكسير النوافذ وبعد ذلك قامت باغلاق الجامع وختمه بالشمع الاحمر مع بيان على البوابة الرئيسية يقول: (بأنه مغلق بأمر من

وزير الداخلية).
كما تم اغلاق حوزة عالي (مدرسة دينية)، وحوزة السيد علوي الغريفي في النعيم.

“ وزارة الداخلية تمنع المواصلات عن الطلبة والطالبات:

امعانا في ايداء الطلبة والطالبات وعائلاتهم، اصدرت وزارة الداخلية امرا بمنع الباصات التي تنقل الطلاب والطالبات الى المدارس من القيام بذلك تاركة امر المواصلات للعوائل لتدبير امرها، ومن تلك المدارس التي شملها هذا الاجراء:

— مدرسة الحد الثانوية للبنات، حيث تنقل لها الباصات تلميذات منطقة عراد وسماهيح والدير.
— مدرسة فاطمة الزهراء (ع) الابتدائية والثانوية للبنات في المنامة، حيث منعت الباصات من جلب طالبات منطقتي سترة وعالي.



البحرين: الامن القلـق

انهى وزراء داخلية مجلس التعاون الخليجي مؤتمرهم الاستثنائي في البحرين الليلة الماضية، وتضمن بيانهم اشارات الى نبذ ظاهرة التطرف والغلو التي تؤدي الى اعمال العنف والارهاب... الخ. ومنذ انطلاق انتفاضة شعبنا البحراني المطالبة بحقوقه الديمقراطية والدستورية واحترام حقوق الانسان الاساسية، واجه اعمال مفرطة في العنف والقسوة من قبل قوات الامن. كما استخدمت السلطة اساليب الهدف منها شق الصف الوطني وخلق حالة من الشقاق بين أبناء الشعب الواحد، وقد لاقت تلك الاعمال والاساليب استنكار واستهجان ابناء الشعب، بل انهم طالبوا السلطة في اكثر من مناسبة الكف عن هذا التوجه البغيض الذي سوف تكون نتائجه مدمرة على الوطن والشعب بل وسيزيد من عزلة السلطة، وقد تعززت واتسعت المعارضة لاساليب السلطة تلك بصورة واضحة وخصوصا في الالونة الاخيرة. بالاضافة الى ذلك فان السلطة لجأت الى التهويل والتضخيم للاحداث محاولة الايحاء بأن الانتفاضة الشعبية مرتبطة بالعامل الاجنبي وانها موجهة لتهديد أمن منطقة الخليج، الا انها فشلت في مسعاها لجر دول الخليج للدخول في مواجهة وعداء شعب البحرين الذي انتفض مطالبا بحقوقه، وقد برهن للعالم اجمع على نقاء واستقلال انتفاضته الشعبية، وهو مستمر في انتفاضته حتى تتحقق مطالبه كاملة. وفي البيان الختامي الذي صدر عن هذا المؤتمر الاستثنائي يدلل على ان السلطة ماضية في نهج العنف المدمر وهي لا تسعى للوصول الى حالة من التفهم. فبينما كان وزراء الداخلية يجتمعون كان الشهيد حسين عبدالله العشيري ذي التسعة عشر ربيعا ينتقل الى جوار ربه اثر اصابته بستة عشر رصاصة غادرة اطلقتها عليه قوات الامن في المظاهرات التي شهدتها منطقة الدير وسماهيح.

" البحرين تودع شهيد:

ودعت الجماهير الغاضبة صباح هذا اليوم الاربعاء 1995/4/19م في تمام الساعة العاشرة بتوقيت البحرين في منطقة سماهيح والدير المجاورة لمطار البحرين الدولي في المحرق، الشهيد السعيد (حسين عبدالله العشيري) ذي التسعة عشر ربيعا، اثر اصابته بستة عشر (16) رصاصة غادرة اطلقتها عليه قوات الامن في المظاهرات التي شهدتها منطقة سماهيح. وقد شاركت اعدادا كبيرة من المواطنين رجالا ونساء ومن مختلف الاعمار في مراسيم التشييع، بحيث تحولت الى مظاهرات غاضبة نددت بالسلطة الحاكمة واعمال القتل والقمع، وقد رددوا هتافات (الموت للطغاة) و(الموت لآل خليفة)، وامتألت شوارع المنطقة ومقبرتها بالمتظاهرين حيث كانت مظاهر الغضب والتحدي تبدو على الجميع واكدوا على استمرار انتفاضة شعبنا حتى تتحقق كامل مطالبنا. ومما يجدر ذكره فإنه بمجرد شيوع خبر استشهاد الشهيد (العشيري) خرج طلبة مدرسة سماهيح الاعدادية في مظاهرة حاشدة تضامنا مع اسرة الشهيد، ومنندة بالسلطة الحاكمة. وقد حاولت قوات الامن تفريق الطلبة المتظاهرين واطقلت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، الا ان الطلبة تحدوا قوات الامن واجراءاتها القمعية واستمروا في تظاهريهم.

“ جرحى رهن الاعتقال:

اتساء التظاهرات في منطقة سماهيج، جرح اخوين للشهيد حسن عبدالله العشيـري، وقد تم اعتقالهما اثر اصابتهما برصاص الغدر، ولم يسمح لهما بحضور تشييع جنازة اخيهما الشهيد، وهما:
— ابراهيم عبدالله العشيـري — ميرزا عبدالله العشيـري
كما جرح ايضا:
— المواطن حسين علي حسن ضيف، 15 سنة من منطقة كرزكان، ولازال نزيل المستشفى جراء اصابته.
— المواطن علي عبدالله حسن، 16 سنة من نفس المنطقة، حيث اطلقت عليه رجال (المخابرات) النار من سيارة مدنية واصيب في كتفه جراء ذلك، واعتقل على الفور.

“ منطقة جزيرة سترة:

مساء امس الثلاثاء 1995/4/18م انطلقت مظاهرات في منطقة سترة في تمام الساعة التاسعة (21.00) مساء بتوقيت البحرين، وعلى الفور عمدت قوات الامن الى قطع الشوارع المؤدية الى المنطقة، وانتشرت في المنطقة وهاجمت المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واحراق اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع، وقد استمرت الاشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن حتى الساعة الثانية عشرة (24.00) من منتصف ليل أمس.

“ منطقة بلاد القديم:

شهدت منطقة بلاد القديم تظاهرة مساء يوم امس الثلاثاء 1995/4/18م في تمام الساعة الحادية عشرة (23.00) مساء بتوقيت البحرين، وفور اندلاع التظاهرات عمدت قوات الامن الى قطع الطرق المؤدية للمنطقة ومهاجمة المتظاهرين مطلقة عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، ودارت اشتباكات بين المتظاهرين وقوات الامن استمرت الى وقت متأخر من الليل على شكل عمليات كر وفر.

“ مدارس البحرين:

يستمر طلبة مدارس البحرين في تظاهراتهم على الرغم من اعمال القمع العنيفة التي تتبعها السلطة الحاكمة في مهاجمتها للطلاب والطالبات وانتهاك حرمة المدارس والجامعة وقد تظاهر الطلاب في عدد من المدارس يوم أمس الثلاثاء 1995/4/18م عرف منها:
— مدرسة النعيم الثانوية للبنين: حيث سارت تظاهرة منددة بالسلطة الحاكمة ومؤكدة على استمرار الانتفاضة الشعبية. وعلى الفور اقتحمت قوات الامن المدرسة وهاجمت الطلبة المتظاهرين واعتقلت (39) طالبا، بعضهم من داخل فصول الدراسة، عرف منهم:
الطالب حسين يعقوب عبدالحسين سبت، 17 سنة، بني جمرة، والطالب هشام حمزة، 17 سنة، باربار.
— مدرسة جدحفص الثانوية الصناعية: سار الطلاب في تظاهرة في المدرسة، وعلى الفور

عمدت قوات الامن الى اقتحام المدرسة ومهاجمة الطلبة مطلقا عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع، وقامت بالدخول الى الاقسام المختلفة واستدعاء الطلاب وتهديدهم، وكما قامت بتسجيل اسماء الطلبة، بعد التحقيق معهم، وذلك مقدمة لاعتقالهم فيما بعد.

.. جامعة البحرين:

اقتحمت قوات الامن حرم جامعة البحرين الواقع في منطقة الصخير، يوم الاثنين الماضي 1995/4/17م وعمدت الى اعتقال مجموعة من الموظفين والموظفات في الجامعة وخصوصا من قسم الكمبيوتر في الجامعة، كما قامت بحملة تفتيش واسعة لعدد كبير من مكاتب الجامعة الادارية.

.. قوات الامن في شركة (البا):

شوهدت مفارز من القوات الخاصة التابعة لقوات الامن مرابطة بصورة دائمة في مجمع شركة المنيوم البحرين (البا)، منذ عدة ايام، وتنتشر تلك القوات في نقاط عديدة من مجمع مصنع المنيوم البحرين، وتقوم بمراقبة العمال والمراكز داخل وخارج المصنع، وذلك خوفا من اقدام العمال على القيام باضراب عن العمل.

.. حقوق الانسان:

تتواصل انتهاكات حقوق الانسان على نطاق واسع في البحرين، حيث تستمر حملات الاعتقال العشوائي، وعمليات التعذيب، ومهاجمة المواطنين الأمنيين، واقتحام المنازل والمدارس، وقد تم رصد عدد من الحالات خلال الايام الماضية:

— منطقة عالي:

في تمام الساعة العاشرة (10.00) صباحا بتوقيت البحرين يوم الثلاثاء الماضي 1995/4/18م وصلت الى منطقة عالي سيارتين عسكريتين تابعة لقوات الامن (الشغب) مملوءة بقوات مدججة بالسلاح، برفقة خمس سيارات مدنية اخرى تابعة لقوات امن الدولة (المخابرات) مملوءة برجال المخابرات المسلحين، مصطحبين معهم ثلاثة اشخاص من أبناء المنطقة الذين اعتقلوا قبل (4) ايام وكانوا مقيدين، وانزلوهم من السيارات وفكوا عنهم قيودهم واجبروهم على وضع ايديهم على الشعارات المناهضة المكتوبة على الجدران وقاموا بتصويرهم في عدة مناطق ممن نفس المنطقة. وقد تجمهر الناس وخصوصا اهالي المعتقلين وقد لحقت احدى الامهات بابنائها محاولة الاستفسار عنهم، الا اقوات القمع منعنها من ذلك وشهت السلاح في وجهها.

وتتبع السلطة هذه الاساليب لفبركة تهم ضد المعتقلين وادانتهم في محاكمات صورية معتمدة على الافادات المنزعة منهم تحت التعذيب، وافادات الشرطة اثناء التحقيق في المعتقلات فقط، وعرف من المعتقلين الذين احضروا في ذلك اليوم: (احمد) والآخر (سامح).

وقد غادرت تلك السيارات على عجل بعد ذلك بعد ان اخذ اهالي المنطقة في التجمهر ومطالبيين باطلاق سراح ابنائهم المعتقلين.

— منطقة كرزكان:

اعتقل من منطقة كرزكان خلال الايام الماضية كل من:

- 1/ شهاب احمد الفردان، 30 سنة /2/ تقي احمد الفردان، 25 سنة
- 3/ سيد موسى سيد شرف، 23 سنة /4/ سيد ضياء سيد مجيد، 18 سنة
- 5/ حسن علي العاشور، 20 سنة /6/ عباس علي العاشور، 18 سنة
- 7/ علي احمد علي العاشور، 21 سنة /8/ عباس احمد علي العاشور، 18 سنة
- 9/ عمار حسن الفردان، 18 سنة /10/ زهير احمد المرهون، 18 سنة
- 11/ محمد احمد المرهون، 18 سنة /12/ مكي ابراهيم ابو حسن، 18 سنة
- 13/ حسين علي حسن ضيف، 15 سنة /14/ علي احمد الشاخوري، 19 سنة
- 15/ علي عبدالله حسن، 16 سنة.

— منطقة سترة (المهزة):

اعتقل منها خلال الايام الماضية كل من:

- 1/ سعيد المعلم /2/ حسين حسن عبدالله
- 3/ محمد علي /4/ محمد حسن علي
- 5/ عباس جعفر المعلم.



الرقم: (73)

التاريخ: 1995/4/24م

البحرين: أزمة القمع.. والتعليم

“ جامعة البحرين:

فتحت الجامعة ابوابها للدراسة يوم السبت 1995/4/22م وذلك اعلانا بانتهاء عطلة الفصل التي اعلنت عنها ادارة الجامعة في وقت مبكر من هذا الشهر، وذلك في محاولة من الادارة لوقف الاحتجاجات الطلابية التي تواصلت في جامعة البحرين بصورة يومية، مما ادى الى مهاجمة حرم الجامعة من قبل قوات الامن والاعتداء على طلاب وطالبات الجامعة، واطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي حيث تسببت تلك الاعتداءات الوحشية في وقوع العديد من الاصابات في اوساط الطلاب والطالبات بعضها خطيرة، وقامت باعتقال اعدادا اخرى من الطلبة وموظفي الادارة.

مما يجدر ذكره فإن ادارة الجامعة لم تتقدم بأي احتجاج لدى السلطات المختصة لانتهاك قوات الامن لحرم الجامعة واعتداءاتها الوحشية غير المبررة على الطلبة والطالبات، مع ان تظاهرات الطلبة كانت سلمية ولم يتخللها اية اعمال عنف من قبلهم.

ولكن لوحظ نسبة الغياب الكبيرة في عدد الطلبة، وعزت المصادر ذلك لعدة اسباب منها:

1/ توقف الباصات التي تقوم بنقل الطلبة من والى الجامعة عن توصيل الطلبة بأمر مباشر من وزارة الداخلية، وذلك عقابا لهم بسبب قيامهم بمسيرات الاحتجاج، كما صرحت بذلك ادارة الجامعة عندما استفسر منها بعض الطلبة الذين داوموا خلال اليومين الماضيين.

2/ اخضاع الجامعة والطلبة لسلطات وزارة الداخلية المباشرة، حيث تقوم قوات الامن المكونة من (قوات الشغب) و(امن الدولة " المخابرات") بتفتيش الطلبة قبل دخولهم للجامعة، كما تقوم بمداهمة حرم الجامعة وتفتش الخزانات الخاصة بالطلبة وتقوم بالتحقيق معهم واعتقال من تشبه به منهم.

ومما يجدر ذكره في هذا المجال، فقد تسلم عميد الجامعة خطابا موجه اليه من قبل وزير الداخلية، يعطي صلاحيات واسعة (لقوات الشغب) بمهاجمة الطلبة والدخول الى حرم الجامعة وحتى الى قاعات الدراسة، وذلك بحجة فرض الامن.

وقد اثارت هذه الاجراءات قلق الطلبة، مما جعلهم يحجمون عن الحضور الى الجامعة تعبيراً عن استنكارهم لهذه التصرفات التي تفرض قيوداً شديدة، وتخلق جواً متوتراً لا يتلائم مع اجواء الجامعة ومناخ الحرية الذي ينبغي له ان يسود فيها، واهميته للتصصيل والبحث العلمي.

كما قامت اعداد اخرى من الذين حضروا يوم الاحد 1995/4/23م بمغادرة الحرم الجامعي احتجاجاً على هذه الاجراءات التعسفية، وموقف الادارة السلبي الذي يخضع تماماً لتوجيهات وزارة الداخلية.

“ مدرسة سار الثانوية للبنات:

اقدمت قوات الامن صباح يوم امس الاحد 1995/4/23م على اعتقال خمس (5) طالبات من مدرسة سار الثانوية للبنات، وقد ادت عملية الاعتقال التي تمت على مرأى من طالبات المدرسة الى احتجاجهن ومحاولتهن تخليص زميلاتهن، والى قيامهن بمظاهرة واعتصام داخل حرم المدرسة، ورفضن مغادرة المدرسة او الانتظام في الصفوف الدراسية، مما حدى بسلطات الامن الى اطلاق سراح زميلاتهن

قبل انتهاء الدوام الرسمي بنصف ساعة، وتمت اعادتهن الى المدرسة. وقد نفذ عملية الاعتقال احد افراد رجال الامن مسلح (ببنديقية نصف آلية) مع امرأتين تابعتين للشرطة النسائية، حيث حضروا جميعا الى غرفة ادارة المدرسة، ومن ثم تم استدعاء الطالبات الخمس من قبل الادارة، وبعدها شوهدن من قبل زميلاتهن وهن يتعرضن الى الضرب من قبل الشرطيتين والشرطي المسلح، ويقنطن الى خارج المدرسة حيث كانت ترابط قوات الامن، وعندما حاولت زميلاتهن الطالبات تخليصهن، قامت قوات الامن بمهاجمتهن واعادتهن الى داخل المدرسة مما ادى الى اعتصامهن الى حين اطلاق سراح الطالبات المعتقلات. ومما تجدر الاشارة اليه فان هذه المدرسة كانت ولا زالت مسرحا للاحتجاج الطلابي المتواصل والمتصامن مع الانتفاضة الشعبية.

.. طلبية المدارس:

اثرت التصرفات القمعية والاعتداءات الوحشية التي تمارسها قوات امن السلطة على طلبية المدارس بصورة عكسية على نسبة حضور الطلاب والطالبات في مختلف مدارس البحرين. فقد امتدت تلك الاعتداءات البربرية لتطال مختلف المدارس والطلبة، سواء الثانوية او الاعدادية وحتى الابتدائية، كما طالت تلك الاعتداءات الهيئات التعليمية والادارية للمدارس. ويلاحظ بصورة واضحة تناقص اعداد الطلبة والطالبات المداومين في المدارس يوما بعد يوم، بحيث اصبحت النسبة لا تتعدى ثلث العدد الكلي للطلاب فقط. ويرجع المراقبون ذلك الى عنف الاعتداءات التي تقوم بها قوات الامن على المدارس والطلبة، وعدم قدرة وزارة التربية والتعليم الحد من هذه التصرفات الوحشية التي لم توفر حتى التلاميذ الصغار في السن من طلبية المرحلة الابتدائية، وحتى عندما احتجت بعض الهيئات التعليمية والادارية على سلبية وزارة التربية والتعليم امام طغيان وزارة الداخلية وقوات الامن التابعة لها، تعرضت للاعتقال والفصل.

مما يجدر ذكره فإن اعدادا كبيرة من الطلبة والهيئات التعليمية والادارية هي رهن الاعتقال، ولم تجدي كل النداءات التي وجهتها وزارة التربية والتعليم ممثلة بالوزير نفسه او مسؤولين آخرين في الوزارة التي تحث الطلبة على الانتظام في الدراسة نفعا. وينظر الطلبة والاهالي بقلق شديد للاجواء القمعية المحمومة التي تفرضها قوات الامن، ويعبرون عن عدم تقهيم في تطمينات وزارة التربية والتعليم التي وقفت عاجزة امام اجراءات القمع واعمال الاعتقال والقتل التي تقترفها تلك القوات.

.. انتشار شعارات وادبيات المعارضة:

تغطي الشعارات المنددة بالسلطة الحاكمة والتي تمجد الانتفاضة الشعبية وصور واسماء الشهداء ارجاء البحرين. فعلى الرغم من الانتشار الكثيف (لقوات الشغب) و(امن الدولة "المخابرات") بصورة واسعة الا ان شعارات الانتفاضة يمكن مشاهدتها بوضوح كما تنتشر ادبيات المعارضة وتتداول على نطاق واسع بين الناس، ومع ان حيازة أي من ادبيات المعارضة او كتابة الشعارات على الجدران تعتبر تهمة خطيرة تؤدي الى السدجن لفترة طويلة الا ان المواطنين يتداولونها علنا ويقومون بكتابة الشعارات امام اعين رجال القمع وبدون خوف، بل وفي تحد ظاهر لتلك القوات التي تعجز عن انهاء هذه الحالة الجماهيرية.

” حقوق الانسان:

في الوقت الذي تعلن السلطة عن اطلاق سراح مائة وعشرين معتقلا، وتثير زوبعة اعلامية من اجل ذر الرماد في العيون ومع ان اعداد المطلق سراحهم لا يتجاوز العشرات فقط، الا انها تتكتم على العدد الحقيقي للمعتقلين، الذين يزداد عددهم يوميا في ظل حملات الاعتقال العشوائي المتواصلة واجواء التعتيم الشديدة بالنسبة للمعتقلين واماكن احتجازهم والظروف الصعبة والسيئة التي يواجهونها..

فالسلطة تعزلهم عن العالم الخارجي تماما، وتمتنع عن الادلاء بأية معلومات عنهم سواء لاهاليهم او اية جهة اخرى سواء كانت قانونية، حقوقية او انسانية وتمنع أي كان من زيارتهم او الاطلاع على احوالهم وظروفهم، وجو الغموض هذا يثير قلقا شديدا لدى عوائل المعتقلين الذين يجهلون مصير اقاربهم، خصوصا وان السلطة بين فترة واخرى تطلق تصريحات واتهامات واهية تفتقر الى أي اساس مادي وتعتمدها كادلة وحيدة لادانة المعتقلين، في محاكمات صورية تفتقر الى اصول المحاكمات المنصفه لتبرر سجنهم، كما انها تنتشر على عمليات التعذيب الوحشية والممارسات اللانسانية في السجون.

ومما تجدر الاشارة اليه فإن طاقة السجون لم تعد تستوعب الاعداد المتزايدة من المعتقلين مما حدى بالسلطة لاقامة مراكز توقيف مؤقتة في عدد من مناطق البحرين المختلفة، وقد تحدث عدد من المواطنين المطلق سراحهم عن تلك المراكز مثل:

الملاعب الرياضية في كل من مدينة المحرق ومدينة عيسى، ومحمية العرين، ومنطقة جو، وتسود مراكز التوقيف تلك معاملة قاسية وسيئة، وظروف صحية سيئة للغاية وقد رصد عدد من المعتقلين خلال الايام الماضية في كل من:

- منطقة الدراز: 1/ احمد علي الاكرف 2/ يونس عبد الحسن
- 3/ عبدالزهراء عبدالحسن 4/ سلمان علي الاصغر
- 5/ سعيد علي صالح الاصغر 6/ سالم علي الاعضب 7/ عطية علي
- منطقة النعيم: 1/ مصطفى الادرج 2/ عبدالنبي الادرج
- المنامة: 1/ رضا القصاب، 17 سنة 2/ السيد جميل العلوي 32 سنة
- 3/ كفاح عواجي، 26 سنة
- الدير: ابراهيم عبدالله العشيري
- جنوسان: محمد ميرزا احمد علي، 16 سنة
- باربار: هشام حمزة



الرقم: (74)

التاريخ: 1995/4/29م

البحرين: تجدد المسيرات..

اصر شعبنا دائما ومنذ بدء الانتفاضة المباركة قبل ستة اشهر على مطالب عادلة ومشروعة تهدف اصلاح الاوضاع المتردية في البلاد، فنزل الى الشارع رافعا لها بعد ان يأس من استجابة السلطة لحل هذه الازمات وبعد ان عمدت الى استعمال العنف والارهاب في وجه الناس ومطالبهم المشروعة ظنا منها ان الشعب البحراني سيرهب الرصاص ويخاف الموت.

ومع كل الاساليب القمعية والارهابية المنافية لايسط حقوق البشر التي استخدمتها السلطات، بقي شعبنا مصرا على مطالبه، وعلى طريقته السلمية في المطالبة بها. وتجدد طلائعه كل يوم وفي مقدمتها الطليعة الطلابية الاصرار بالخروج من جديد رافعة ذات المطالب حتى تحقيقها.

جامعة البحرين(الصخير):

ضمن سلسلة الاحتجاجات السلمية المستمرة في البحرين انطلقت مسيرة طلابية في جامعة البحرين(في الصخير) صباح هذا اليوم في حوالي الساعة العاشرة (10.00) بتوفيت البحرين، وقد ضمت مجاميع كبيرة من الطلبة والطالبات الذين رددوا شعارات الانتفاضة (الله اكبر) و (النصر للاسلام والموت للطغاة) و(بالروح بالدم نفديك يا شهيد) وغيرها.

وقد قامت قوات الامن باقتحام الحرم الجامعي بعد ان اغرقته بالغازات المسيلة للدموع، ثم قامت باعتقال اكثر من (25) طالبا، وبادر الطلبة الى انتهاء اليوم الدراسي بتوجههم الى منازلهم احتجاجا على مهاجمة المسيرات الطلابية السلمية داخل الحرم الجامعي.

جامعة البحرين(مدينة عيسى):

تزامنا مع انطلاق المسيرة الطلابية في جامعة البحرين (الصخير) انطلقت مسيرة طلابية سلمية حاشدة في جامعة البحرين (في مدينة عيسى) شارك فيها عدد كبير من الطلبة والطالبات رددوا خلالها ذات الشعارات. وقد توجهت على اثر ذلك اعداد كبيرة من قوات الامن الى الجامعة فقام المتظاهرون بالتفرق وانهاء المسيرة تحاشيا لتكرار اعتداءات قوات الامن على الطلبة.

الجدير ذكره ان الجامعة فتحت ابوابها للدراسة من جديد في يوم السبت 1995/4/22م وذلك بعد انتهاء عطلة الفصل الدراسي التي اعلنت عنها ادارة الجامعة بايعاز من السلطات في وقت مبكر من هذا الشهر، وذلك في محاولة منها لوقف الاحتجاجات الطلابية التي تواصلت في جامعة البحرين بصورة يومية.



الرقم: (75)

التاريخ: 1995/5/5م

البحرين: مسيرات الحق تتجدد..

“ شهيد جديد في أربعينية الشهيد حميد قاسم:

أكدت مصادر الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين تجدد الإضرابات في منطقة الدراز وسقوط قتيل واحد وعدد من الجرحى. وكانت التظاهرات قد اندلعت مساء أمس الخميس الرابع من مايو الجاري في منطقة الدراز شمال البحرين في ذكرى أربعينية الشهيد حميد قاسم برصاص الشرطة التي عمدت يوم أمس الى إطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين العزل، مما أسفر عن سقوط المواطن نضال حبيب أحمد النشابه - 18عاما من سكنة الدراز - شهيدا وإصابة آخرين بجراحات بليغة. كما لجأت قوات الشرطة الى محاصرة منطقة الدراز ومنعت الدخول او الخروج منها وإليها في محاولة لمنع إنتشار الإضرابات الى المناطق الاخرى.

“ جامعة البحرين:

أكدت أيضا مصادرنا الخبرية أن قوات الامن البحرينية تفرض حصارا شديدا لليوم الخامس على التوالي على جامعة البحرين بفرعيها (الصخير - مدينة عيسى)، وتتواجد العشرات من شرطة الشغب في الحرم الجامعي وتحتل مواقع عدة في مباني الجامعة بصورة دائمة، وتأتي هذه الإجراءات التعسفية بناء على اوامر وزير الداخلية البحريني الذي أعطى صلاحيات واسعة لقوات الامن بدخول الجامعة والمدارس والمكاتب الإدارية والشركات، في محاولة يائسة لإنهاء التظاهرات التي شهدتها البحرين ولا تزال منذ ديسمبر الماضي.

الرقم: (76)

التاريخ: 1995/5/5م

البحرين: السلطة تتعمد القتل

.. الشهيد قتل في بيته..

أكدت مصادر الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين ان الشهيد نضال حبيب احمد النشابة، الذي اصيب يوم امس الخميس 1995/5/4م كان في منزله اثناء اثناء التظاهرات التي جرت في منطقة الدراز يوم امس، وعندما فتح النافذة ليرى ماذا يجري في الخارج فعاجلته قوات الشغب برصاصتين في الرأس وقع على اثرها ينزف بدمه، فأخذ الى المستشفى حيث فارق الحياة في تمام الساعة السادسة صباحا، وشيع جثمانه في تمام الساعة الثامنة صباحا من نفس اليوم، حيث دفن بجوار قبر العالم الرباني الشيخ ميثم البحراني في مقبرة الغريفة.

الجدير بالذكر ان الشهيد نضال حبيب النشابة استمر ينزف دما حتى وقت تسليم جثته الى اهله من رأسه ومن انفه بسبب الاصابة المباشرة في الرأس.

.. المعتقل حبيب ضاحي ينقل الى المستشفى:

اثر التعذيب الوحشي الذي تعرض له المعتقل حبيب ضاحي، 27 سنة، من منطقة رأس رمان، تم نقله الى المستشفى العسكري بسبب تدهور حالته الصحية.

.. انتهاكات حقوق الانسان:

تم فصل ثمان (8) مدرسات من وظائفهن ومنعن من استلام مستحقتهن المالية بعد اعتقالهن بتاريخ 1995/4/12م بتهمة المشاركة في المسيرات السلمية التي تطالب الحكومة باجراء انتخابات حرة ونزيهة واطلاق سراح كافة السجناء والمعتقلين السياسيين ومحاسبة المسؤولين عن احداث القمع والقتل في البحرين، وهؤلاء المدرسات هن:

- 1/ فتحية الصفار، مدرسة مبادئ احصاء، من منطقة سند.
 - 2/ منى حسين، مدرسة لغة انجليزي، من منطقة عالي.
 - 3/ فضيلة العجمي، مدرسة رياضيات، من منطقة الدراز.
 - 4/ سوسن احمد الحلواجي، مدرسة رياضيات، من منطقة المنامة.
 - 5/ فاطمة عبدالله ابودريس، مدرسة لغة عربية، من منطقة المنامة.
 - 6/ خاتون احمد خلف، مدرسة تاريخ، من منطقة المنامة.
 - 7/ وداد شبر الهاشمي، مدرسة لغة عربية، من منطقة رأس رمان.
 - 8/ سميرة عبدعلي سيف، مدرسة فلسفة، من منطقة الخميس.
- من جهة اخرى تم اعتقال ثلاث (3) طالبات من جامعة البحرين يوم الاربعاء الماضي 1995/5/3م بعد ان تم سحب بطقاتهن الجامعية.



الرقم: (77)

التاريخ: 1995/5/12م

البحرين: النهج المُدمر

يكتنف قرارات السلطة الحاكمة الكثير من الغموض والتخبط، فعلى الرغم من مرور خمسة اشهر على الانتفاضة الشعبية الباسلة، الا ان السلطة الحاكمة تؤكد يوما بعد آخر على قدر كبير من الغطرسة والعنجهية في تصرفاتها، واصرارها على الاستمرار في الخطأ والالتزام بالقمع كمنهج. فالسلطة الحاكمة ترى بأن الحكم يتمثل في التمسك بالعرش فقط وبأي ثمن، وبدون حسابات للعناصر الاخرى المكونة لمفهوم الدولة، وتلغي المستقبل من حساباتها. فهي بذلك تكون كمجموعة تتركب قارب في عرض البحر وتجدف بذلك القارب نحو المجهول، فليس لديها بوصلة توجيه، ولا جهة معينة تتجه نحوها، وغير مترودة بمؤنة تكفيها لتصل بها الى شاطئ الامان. فالى اين تتجه هذه السلطة، وماذا تريد بتصرفاتها تلك؟

فجميع الخطوات التي اقدمت عليها لحد الآن لا يمكن تقديرها بأنها تتصف بحسن التقدير والتصرف فهي قد استعدت جميع الشرائح الاجتماعية بدون استثناء، وقطعت كل الخيوط واحرقت جميع المحاور التي تمكنها من العودة الى الشعب، لتكون تلك المحاور عبارة عن قنوات طبيعية يمكنها القيام بتلك المهمة الصعبة والشاقة جدا.

اذن فالسلطة الحاكمة بأسلوبها الفظ، قد حسمت خيارها ووضعت نفسها في مواجهة شاملة مع شعب البحرين.

“ منطقة الديه:

اندلعت مظاهرات في منطقة الديه الواقعة على شارع الشهداء (البديع)، صباح هذا اليوم الجمعة 1995/5/12م في تمام الساعة الحادية عشرة (11.00) بتوقيت البحرين، وقد رفع المتظاهرون لافتات بالمطالب الشعبية، ورددوا نداءات "الله اكبر" و"النصر للإسلام" و"الموت للطغاة"، كما رددوا هتافات تطالب بتطبيق الديمقراطية واطلاق سراح المعتقلين، وعلى الفور حضرت اعدادا كبيرة من قوات الامن (الشغب والمخابرات)، حيث ضربوا طوقا أمنيا حول المنطقة ومنعوا الدخول والخروج منها، ومن ثم عمدوا الى مهاجمة المتظاهرين واطلقوا عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي واعتدوا بالضرب المبرح وتوجيه الالهانات الى الناس سواء من الداخلين او الخارجين من المنطقة. اضافة الى ذلك فقد شنت قوات الامن حملة اعتقالات واسعة في المنطقة، وتأتي هذه المظاهرات تأكيدا للاستمرار في الانتفاضة الشعبية واحتجاجا على اعمال القمع الياثسة التي تقترفها السلطة بحق شعب البحرين المجاهد، وجرائم تخريب وتدنيس دور العبادة والمراكز الدينية، التي اصبحت هدفا لعمليات انتقام قوات الامن التي اصابها اليأس من امكانية القضاء على الانتفاضة الشعبية الباسلة.

“ منطقة الدير وسماهيح:

كانت منطقتي الدير وسماهيح القريبتين من مطار البحرين الدولي في مدينة المحرق مسرحا للمظاهرات مساء يوم الاربعاء 1995/5/10م في تمام الساعة التاسعة (21.00) بتوقيت البحرين، واثار اندلاع التظاهرات توجهت قوات الامن الى المنطقة وبرفقتها سيارات الاطفاء، وقد حضرت قوات الامن

الى المنطقة على ظهر (6) سيارات شاحنة كبيرة و(6) سيارات صغيرة "جيب" و برفقة اعداد من رجال المخابرات، حيث قامت تلك القوات الى اغلاق الشارع من منطقة (قلالي) حتى المطار، ودارت مواجهات بين المتظاهرين وقوات الامن التي عمدت الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة واشعال اطارات السيارات واقامة المتاريس على الشوارع.

“ عائلة الشيخ الجمري:

لم تكفي السلطة الغاشمة باعتقال فضيلة الشيخ عبدالامير الجمري، بل هي تعرضه لضغوط نفسية وجسدية شديدة وتحتجزه في عزلة قاسية وذلك في محاولة منها للتأثير على معنويات الشيخ الجليل الصامد امام غطرستها وعنجهيتها على الرغم من كبر سنه ومعاناته القاسية ومرضه. وقد عمدت مؤخرًا الى اعتقال احدى بناته، وفصل الاخرى من الجامعة امعانا في ايداء فضيلة الشيخ، وانتقاما لمواقفه الصامدة في مواجهة جنون السلطة واستهتارها.

“ الاعتداء على دور العبادة:

تتعرض دور العبادة والمراكز الدينية الى عمليات تخريب متعمدة ، حيث تقوم قوات الامن بعمليات هجوم مهيبة على دور العبادة والمراكز الدينية (المآتم) وتعتمد الى تخريبها واتلاف محتوياتها وذلك باطلاق الرصاص داخلها ولم تستثني حتى الجدران والنوافذ والابواب وتكسر المحتويات من المكتبات (التربة) الخاصة بالصلاة، وتمزق نسخ القرآن الكريم والكتب الاخرى وتدوسها بالارجل، ويعلق بعض المراقبين على ذلك عن حالة اليأس التي وصل اليها المسؤولون في الدولة وفقدانها الحس بالمسؤولية، وذلك لاعطائهم اوامر لتلك القوات باقتراف هذه الحماقات المستهجنة.

“ حالة استياء عامة:

يسود الشارع البحراني حالة من الغضب والاستياء الشديدين، نتيجة لتصرفات السلطة الهمجية التي شملت جميع المجالات، من اعمال القتل العمد، والاعتقال العشوائي، والتعذيب، وعمليات مهاجمة المنازل ودور العبادة والمراكز الدينية بصورة همجية، والاعتداء على المدارس والجامعة والتدخل في شؤونهما بصورة سافرة، وتدهور الحياة الاقتصادية في البلاد، ويلاحظ المراقبون حالة عدم الاكتراث والتخبط التي تكتنف قرارات السلطة وتطبع تصرفاتها اللامسؤولة، وعلى الرغم من جميع الملاحظات والتنبيهات والتحذيرات التي وجهت للمسؤولين في الدولة عن سوء الاوضاع وتدهورها الا انه لم يتم رصد أي تحسن يذكر، في اداء السلطة ينم عن وجود نية للخروج بالبلاد من حالة التأزم والاحتقان، بل ان الامور تتجه الى مزيد من التدهور، مما جعل الشكوك تزداد في قدرة السلطة الحاكمة على التوصل الى حل للارزمة التي تعصف بها وفي مستقبل البلاد.

“ حقوق الانسان:

تستمر انتهاكات حقوق الانسان على نطاق واسع في البحرين، وتمضي السلطة في توسيع دائرة الانتهاكات تلك متبعة اساليب مفرطة في العنف، في نفس الوقت الذي تتجاهل كل الدعوات الصادرة من المنظمات والشخصيات المهمة بحقوق الانسان بوجوب مراعاتها للقوانين الخاصة بحقوق الانسان المحلية منها كالدستور والدولية كالاعلان العالمي لحقوق الانسان، والعهد الدولي الخاصين بالحقوق

السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وهي بذلك تعبر عن تحديها لارادة المجتمع الدولي ولارادة كل المخلصين والخيرين في العالم من اجل سيادة انظمة اكثر انسانية.

فقد شنت السلطة حملة اعتقالات واسعة صباح هذا اليوم الجمعة 1995/5/12م اثر التظاهرات في منطقة الديه، كما قامت بالاعتداء على الناس بالضرب المبرح اثناء محاصرتها للمنطقة، وعرف ممن تعرضوا للضرب على ايدي قوات الامن المواطن حسين الادرج.

كما اعتقلت المواطنة: عفاف الشيخ عبدالامير الجمري بتاريخ: 1995/5/9م وتم فصل المواطنه منصوره الشيخ عبدالامير الجمري من الجامعة، وذلك انتقاما من فضيلة الشيخ.

كما قامت ادارة جامعة البحرين بفصل ثلاث طالبات فصلا نهائيا من الجامعة يوم الاربعاء 1995/5/10م وهن:

1/ الطالبة: هاشمية السيد حسن السيد محمد، من منطقة ابوصبيع.

2/ الطالبة: سامية محمد امين علي، من منطقة السنابس.

وطالبة ثالثة لم يتم معرفتها لحد الآن.

وتم اعتقال ثلاثة اشخاص من منطقة عالي، هم:

1/ محمد حسين حبيب، 21 سنة، طالب جامعي.

2/ سيد جابر، 21 سنة، عاطل.

3/ مصطفى، 20 سنة، عاطل.

كما لوحظ تواجد رجال الامن من البلوش واليمنيين في الصفوف الدراسية الجامعية، حيث يحتلون المقاعد الخاصة بالطلبة ويقومون بمراقبة الطلبة والاساتذة، مما أثار استياء الجميع وخصوصا دكاترة الجامعة، الا انهم لا يمكنهم اتخاذ أي اجراء بحقهم، حيث سيكونون عرضة للاعتقال والتكيد من قبل جهاز الامن.

الرقم: (78)

التاريخ: 1995/5/28م

البحرين: اضراب السجناء

نفذ السجناء السياسيون المتواجدون في سجن المنامة في القلعة وعدمهم بالاضراب عن الطعام بعد ظهر يوم امس السبت 1995/5/27م في البحرين.

ومما تجدر الاشارة اليه فإن عدد السجناء المشاركين في الاضراب يبلغ ستين (60) سجيناً تقريباً، ومن بينهم المجموعة المتبقية من مجموعة الـ (73) الذين صدرت بحقهم احكاماً جائرة في 23 مايو 1982م وهؤلاء يعتبرون اقدم سجناء سياسيين في سجون السلطة الخليفية الحاكمة في البحرين، ومجاميع اخرى من الذين اعتقلوا في الاعوام التالية خصوصاً اعوام 1986م و 1988م، والمساجين الذين صدرت بحقهم احكاماً خلال العام 1995م بسبب مشاركتهم في الانتفاضة الشعبية.

ويزعم السجناء السياسيون الاستمرار في اضرابهم عن الطعام لمدة ثمانية (8) ايام متواصلة، ابتداء من يوم امس السبت 1995/5/27م، وتأتي خطوة الاضراب هذه احتجاجاً على الاستمرار في سجنهم لفترات طويلة ومبالغ فيها، كما انهم يطعنون في اجراءات المحاكمات التي اصدرت الاحكام الجائرة تلك، وذلك لقصورها عن معايير المحاكمات العادلة والمنصفة، ولكونها اجريت في سرية تامة، ولم يعطى لهم الحق في الدفاع عن انفسهم بصورة قانونية صحيحة، واعتمدت على الافادات المقدمة من الشرطة كدليل وحيد لادانة. ولم تكتف سلطات الامن بذلك بل انها واصلت عمليات التعذيب بحق السجناء وعرضتهم للمعاملة القاسية والحاطة بالكرامة حتى فيما بعد اصدار الاحكام الجائرة، منتهكة حقوقهم كسجناء سياسيين، التي يكفلها دستور دولة البحرين، وعلان حماية جميع الاشخاص من التعرض للتعذيب وغيره من ضروب المعاملة او العقوبة القاسية او اللاانسانية او الحاطة بالكرامة الذي اعتمدته الجمعية العامة للامم المتحدة بتاريخ 9 ديسمبر 1975م.

ويتوقع ان يعم الاضراب باقي السجون، حيث سينظم باقي المعتقلين والسجناء الذين اعتقلوا خلال الانتفاضة والذين يعدون بالالاف الى الاضراب حيث يحتجزون في ظروف سجن سيئة للغاية ويتعرضون لمعاملة قاسية جداً من قبل السلطات.

وقد تقدم السجناء بمجموعة مطالب الى السلطات وهي:

1/ الافراج فورا عن جميع السجناء والمعتقلين لعدم قانونية احتجازهم.

2/ فتح باب الزيارات لجميع المعتقلين والسجناء لاسباب سياسية.

3/ تحسين اوضاع السجون، ونظام الاكل.

4/ السماح للمعتقلين والسجناء بالحصول على ملابس من عوائلهم.

5/ السماح لهم بتلقي العلاج الفوري واللازم لجميع المرضى.

اننا نحمل السلطة الحاكمة في البحرين كامل المسؤولية، فيما يمكن ان تؤدي اليه الاعمال للمسؤولية التي تقتربها السلطات بحق المعتقلين والسجناء، كما نناشد المجتمع الدولي وجميع المنظمات المهمة بقضايا حقوق الانسان ان تتحمل مسؤولياتها الانسانية وتتدخل من اجل وضع حد للانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان الاساسية التي تقتربها السلطات الحاكمة، ولتخفيف المعاناة الاليمة للسجناء والمعتقلين السياسيين، والزام حكومة البحرين باحترام معايير حقوق الانسان المعترف بها دولياً .



البحرين: ذكرى عاشوراء

يكتسب عاشوراء أهمية خاصة في البحرين، حيث تتحول ذكرى شهادة الامام الحسين (ع) في شهر محرم الحرام إلى مناسبة دينية عظيمة، يحييها شعب البحرين في مسيرات جماهيرية حاشدة في مدن وقرى البحرين وتقام مآتم العزاء، حيث يعبر فيها الشعب عن رأيه في مجمل الاوضاع السياسية والاقتصادية والاجتماعية سواء في البحرين أو العالم الاسلامي.

ولكن على الرغم من أهمية المناسبة وما تتمتع به من احترام وتقدير كبيرين حيث تعطل جميع وزارات الدولة، وتلف مشاعر الحزن كل أرجاء البحرين، إلا أن الدولة تتأى بنفسها عن نقل وقائع المناسبة في وسائل الاعلام التابعة لها.

ويتميز هذا العام بتفجر الاوضاع بفعل الانتفاضة الشعبية وينتاب السلطة هاجس الخوف من تحول مراسيم عاشوراء الى مظاهرات مناهضة لها.

" إحياء مراسيم عاشوراء:

سعت السلطة جاهدة إلى تحجيم المناسبة الدينية العظيمة في ذكرى شهادة الامام الحسين (ع) في البحرين هذا العام، حيث عمدت الى شن حملات إعتقال واسعة في شهر ذي الحجة الماضي شملت قطاعات واسعة من إداريي المآتم (المراكز الدينية) والمشرفين على تنظيم مواكب (مسيرات) العزاء وقادة المواكب وأتبعتها باجتماع وزير العدل والشئون الاسلامية مع رؤساء المآتم، وتقديم اليهم بعدة مطالب، رفضوها جميعا منها:

- 1/ عدم التطرق الى قضايا سياسية من قبل الخطباء ومواكب العزاء.
 - 2/ منع سكان القرى من المشاركة في مواكب العزاء في المنامة (العاصمة).
 - 3/ إنها المراسيم قبل الساعة الثانية عشرة من منتصف الليل.
- وقد بدأت مواكب العزاء مبكرا هذا العام حيث سارت مواكب حاشدة في منطقة المنامة (العاصمة) منذ الليلة الرابعة من محرم، دوت خلالها شعارات (هيهات من الذلة) ونداءات (الله اكبر) وقصائد تندد بجرائم السلطة الحاكمة وتؤكد على استمرار الانتفاضة الشعبية، ففي منطقة المنامة سارت مواكب العزاء الحاشدة متمثلة في مآتم: (بن سلوم) و (القصاب) و (حجي عباس) و (زبر) و (مدن)، وكانت مظاهر التصميم والتحدى واضحة على الجموع المشاركة لمواجهة اية محاولة من قبل السلطة وقواتها لعرقلة مسيرات العزاء، ويعتبر ذلك ردا على محاولات السلطة الرامية الى تحجيم المناسبة.
- أما المناطق الاخرى فقد سارت مواكب المآتم في مواكب موحدة لكل المآتم وقد لوحظ ذلك في كل من: (البلاد القديم) و (عالي) و (جد حفص).

وكانت السلطة قد اتخذت اجراءات احترازية، حيث عمدت الى نشر مدرعات عند تقاطعات الشوارع ومداخل المناطق كما سيرت دوريات مسلحة، ومحمولة على ظهر سيارات على طول شارع الشهداء (البديع).

وشوهد إنتشار كثيف للمدرعات في منطقة جزيرة النبيه صالح والجسر المؤدي اليها، وهي تقع على امتداد الجسر المؤدي الى جزيرة سترة وبالقرب من نادي ضباط قوة الدفاع.

إضافة الى ذلك فقد عمدت قوات الأمن الى نزع اللافتات والشعارات التي علقت بكثافة وانتشحت البحرين بالسواد تعبيراً عن الحداد في جميع مناطق البحرين وبصورة ملفتة جداً، وقد فشلت جميع محاولات قوات الامن في نزع اللافتات والقماش الاسود، حيث كان الناس يبادرون الى تعليق بديل لها وبصورة سريعة، بمجرد نزعها من قبل قوات الامن.

“ إنتشار أدبيات المعارضة:

لوحظ إنتشار واسع لأدبيات المعارضة، فقد تحدثت تقارير عن إقبال واسع من قبل الناس في البحرين على بيانات السيد محمد العلوي والشيخ محمد على الحفوظ الامين العام للجهة الاسلامية لتحرير البحرين، بمناسبة شهادة الامام الحسين (ع) واحداث محرم الحرام، والتي دعت شعب البحرين الى الاستمرار في الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق المطالب الشعبية العادلة والمشروعة، وحذرت السلطة من مغبة التعرض للشعائر الدينية ومواكب العزاء التي دأب شعبنا على إحيائها سنوياً بهذه المناسبة العظيمة.

“ حقوق الانسان:

تتواصل انتهاكات حقوق الانسان على نطاق واسع في البحرين، حيث تشن حملات إعتقال عشوائية خصوصاً في أوساط النساء، كما تم فصل بعض الطالبات من الجامعة وبعض الموظفين من وظائفهم وذلك بسبب توقيعهم على العريضة النسائية. وقد تم رصد بعض عمليات الاعتقال خلال الفترة الماضية:

— **منطقة ابو صيب:** تم اعتقال مجموعة من المواطنين بتاريخ 1995/5/29م وهم:

- 1/ باقر عبد علي حبيب، 19 سنة، عاطل
- 2/ عبدالله مهدي علي الصائغ، 24 سنة، موظف
- 3/ رياض مهدي علي الصائغ، 20 سنة، موظف
- 4/ سيد هلال سيد أحمد، 14 سنة، طالب
- 5/ سيد حسن سيد جعفر، 18 سنة، طالب
- 6/ سيد انور سيد سالم سيد عيسى، 15 سنة، طالب
- 7/ أحمد عبدالله الزاكي، طالب
- 8/ حمزة سعيد زهير، طالب
- 9/ محمد سعيد زهير، طالب
- 10/ سيد علي سيد خليل سيد ابراهيم، فلاح
- 11/ يعقوب يوسف جاسم، طالب
- 12/ سلمان عبد الرسول الملك، عاطل
- 13/ سيد عباس سيد محمد النجار، طالب
- 14/ جعفر علي حبيب، طالب
- 15/ سيد علوي سيد محمد سيد جعفر، عامل
- 16/ علي عبد علي محمد الصغير، طالب
- 17/ محمد حسين حبيب، طالب.

— **منطقة الدير:** بمناسبة تأبين الشهيد حسين العشيري في منطقة الدير تم اعتقال مجموعة من

المواطنين بتاريخ 95/5/29 وهم:

- 1/ عباس علي مهدي، 17 سنة، طالب

- 2/ أحمد عبدالله المهندس، 19 سنة، عامل
- 3/ محمد جعفر عبد النبي، 26 سنة، عاطل
- 4/ حسن علي، 22 سنة، عاطل
- 5/ عبد الحكيم علي ميرزا عبدالله العشيري، 16 سنة، عاطل
- 6/ علي حسن عباس، 27 سنة، عامل.

— **منطقة الدراز:** تم إعتقال السيدة سميرة أحمد زيدان — 26 سنة — أم لثلاثة أولاد بتاريخ 95/5/25، وذلك بتهمة المشاركة في التظاهرات.

— كما تم إعتقال الطالبة حياة عبدالله غانم — طالبة جامعية.

— بعد فصل الدكتورة فضيلة طاهر المحروس من عملها بسبب توقيعها على العريضة النسائية، تم استدعاء كل من وداد المسقطي، وعائشه مطر، وابلغت السيدتان تهديدا بالفصل ما لم تعلننا سحب توقيعهما من العريضة المذكورة والتوقيع على تعهد بعدم المشاركة في أي عمل سياسي في المستقبل. — ولنفس السبب السابق، التوقيع على العريضة النسائية، تم فصل كل من: إنتصار القارئ، زهراء عبد النبي ونادره عبد النبي من الجامعة، وقد أبلغهن بقرار الفصل عبدالله الحواج عميد شؤون الطلبة، واخبرهن بأن عليهن تقديم رسالة إعتذار للأمير، والتعهد بعدم المشاركة في أي عمل سياسي في المستقبل إذا أردن العودة الى الجامعة.



الرقم: (80)

التاريخ: 1995/6/7م

البحرين: تلبى النداء

تشهد البحرين مسيرات جماهيرية حاشدة منذ اليوم الثالث من شهر محرم الحرام أي ليلة الرابع من المحرم، ومع إقتراب اليوم العاشر من المحرم حيث ذكرى شهادة الامام الحسين(ع)، اخذت مسيرات العزاء تعم جميع قرى ومدن البحرين، لكن هذا العام تسيطر اجواء الانتفاضة على مراسم إحياء هذه الذكرى، حيث تتردد نداءات (هيهات منا الذلة) و (الله اكبر) بصورة دائمة، وتسعي السلطة لاثارة الهلع والخوف في اوساط الناس عبر اجراءات امنية وقمعية شديدة، الا أن الجماهير ردت عليها بتحدي هذه الاجراءات، واصرار على استمرار المسيرات الجماهيرية.

فيوم أمس سارت المسيرات الجماهيرية الحاشدة رافعة صور شهداء الانتفاضة، مرددة المطالب الشعبية العادلة والمشروعة ومنذدة بجرائم السلطة، ومؤكدة على استمرار الانتفاضة الشعبية.

.. المنامة العاصمة:

سارت مسيرات العزاء مساء يوم أمس ابتداء من الساعة التاسعة مساء وحتى الساعة الثانية من صباح اليوم التالي بتوقيت البحرين، وهي تجوب شوارع المنامة العاصمة، ويقدر عدد المشاركين بالالاف، وتنسم المسيرات بالتحدي والتصميم، ويربط معظم المعزين عصابات من القماش كتب عليها (اللهم ارزقنا الشهادة) و (هيهات منا الذلة).

ومع اقتراب يوم العاشر من المحرم، أخذت السلطة في زيادة عدد القوات المنتشرة في منطقة المنامة، فبعد أن كان عدد القوات قد انخفض بصورة ملحوظة خلال الايام الاولى من شهر محرم، الا انه يلاحظ ابتداء من يوم امس الثلاثاء 1995/6/6م عيد نشر اعداد كبيرة لقوات الامن في عدة مواقع من المنامة العاصمة ويتمركز عدد من المدرعات، عند المستشفى الامريكي، وبالقرب من مسجد مؤمن، وعند مجمع دلمون، وبالقرب من ماتم بن سلوم وازدادت اعداد قوات "الشغب"، ويهدد انتشار قوات الامن على هذا الغرار، بوقوع صدامات مع جماهير المعزين.

كما بدأت السلطة في تشديد اجراءات الدخول والخروج من المنامة ابتداء من يوم امس 95/6/6م حيث بدئ في سحب السيارات المتوقفة داخل المنامة ومنع دخول أية سيارات الى داخلها.

.. شارع الشهداء(البديع):

أما عن القرى وضواحي المنامة التي تقع على شارع الشهداء (البديع) فقد بدأت السلطة في تعزيز القوات المرابطة على الشارع العام، وينتشر حالياً ما يقارب من (50) خمسين مدرعة، و(50) خمسين ناقلة جند وتعزيزات كبيرة من قوات الشغب تأخذ مواقع لها عند مداخل المناطق.

ولكن على الرغم من ذلك فإن مسيرات العزاء الحاشدة قد بدأت تنتظم، في كل من النعيم، السنابس، الديه، الدراز، بني جمره والمرخ، وباقي القرى على شارع الشهداء (البديع).

.. مناطق اخرى:

كما سارت مسيرات العزاء في كل من البلاد القديم، عالي، كرزكان، الدير وسماهيمج، وجزيرة

سترة، ونويدرات، ورفعت لافتات واعلام وصور الشهداء، ورددت نداءات (الله اكبر) و(هيهات منا الذله) بالاضافة الى التاكيد على الاستمرار في الانتفاضة الشعبية والتدديد باجراءات السلطة القمعية، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين وعودة المبعدين والمنفيين.

“ اعتقال الشيخ محمد علي الصالح:

قامت قوات الامن يوم الاثنين 1995/6/5م باعتقال الشيخ محمد علي علي الصالح، 27 سنة، من منطقة السنابس، وقد احتجز اخوه الذي يصغره في السن رهينة لدى السلطات لحين اعتقاله في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

ومما يجدر ذكره فإن الشيخ الصالح يلقي محاضرات في مآتمين: الاول في بني جمرة والثاني في (حي سنككي) في المنامة، ولم تتمكن عائلته من معرفة شيء عن حالته، ومكان احتجازه، وقد سعت لتعيين محام للدفاع عنه، الا ان المحامي اخبرهم بأنه لن يتمكن من الالتقاء به خلال الـ 10 ايام الاولى من اعتقاله، وتلك هي اجراءات الامن المتبعة حالياً.

“ حالة توتر:

تسود حالة من التوتر والترقب الشديدين في وسط الناس وذلك ناتج عن اجراءات السلطة التي سعت الى زيادة عدد القوات وتجهيزها وانزال المدرعات بصورة كبيرة، خصوصاً في المناطق التي تشهد فعاليات الانتفاضة، وقد ادى ذلك الى حالة من التحدي في اوساط الجماهير وتنبؤ الاوضاع بانفجارها خلال الايام القادمة، خصوصاً وان ذكرى شهداء الانتفاضة لازالت ماثلة في الازهان، وآلاف المعتقلين لازالوا يرزحون في السجون، حيث تثير غضب الجماهير وسخطها.

“ حالة حرب على اللافتات والشعارات:

تشن قوات الامن حملات واسعة لازالة اللافتات والشعارات المرفوعة في مدن وقرى البحرين، والقماش الاسود المعبر عن الحزن والحداد الذي بدى وكأنه يغطي كل شيء في البحرين، ولكن بمجرد ازالته تعود الجماهير الى وضع بديل له، وردا على ذلك قامت الجماهير بطلاء الحيطان وبعض الاعمدة في بعض المناطق بالطلاء الاسود حيث يصعب على السلطة ازالته. وتنتشر الشعارات المنددة بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية والمناذية بتطبيق الديمقراطية واحترام حقوق الانسان، والمطالب الاخرى المطروحة في الانتفاضة بصورة واسعة جدا في كل مكان.



الرقم: (81)

التاريخ: 1995/6/10م

البحرين: مسيرات حاشدة

خرجت البحرين عن بكرة أبيها تلبية نداء داعي الله، في مسيرات حاشدة في معظم المدن والقرى ضمت الالاف من أبناء البحرين، وامتزجت مشاعر الحزن بالغضب والسخط والثورة حيث انعكس ذلك في الهتافات والقصائد التي رددت اثناء المسيرات وفي اللافتات التي رفعت في اماكن مختلفة من البلاد. فالى جانب القصائد التي كانت تعبر عن الحزن لشهادة ابي الاحرار وسيد الشهداء ابي عبد الله الحسين(ع) كانت هناك القصائد التي تربط تاريخ الظلم والاستبداد الممتد من حكم يزيد الى حكم آل خليفة اليوم، وذكرى شهادة الامام الحسين(ع) بطريقة وحشية على ايدي الجيش الاموي، وشهداء البحرين الذين ضحوا بأنفسهم من أجل مبادئ وقيم الحق والعدل والحرية.

وعلى الرغم من مساعي السلطة الحاكمة اليانسة لتجسيم هذه المناسبة العظيمة وافراغها من محتواها الثوري، وذلك عبر القيام بمجموعة من الاجراءات عمدت الى شن حملات اعتقال واسعة في اوساط قادة المسيرات ومنظميها واداريي المآتم، والضغط على رؤساء المآتم بتحديد وقت المسيرات، ومنع الخطباء من التطرق الى مواضيع سياسية وخصوصا ما يتعلق بالوضع في البحرين، ونشر اعداد كبيرة من قوات الامن مدعمين بمدركات وذخيرة حيه في المناطق التي تشهد فعاليات الانتفاضة الشعبية، الا ان الارادة الشعبية مستلهمة دروس الثورة ورفض الظلم من شخصية الامام الحسين(ع) العظيمة ومسيرة الثورة، انتصرت على المحاولات البائسة، وكان عاشوراء مناسبة للتعبير عن ارادة الشعب في التغيير، ونتيجة لاحساس السلطة بخطورة وامكانية انفجاره بصورة تفقد فيه السيطرة عليه، فقد تحاشت التعرض للمسيرات الجماهيرية الحاشدة، التي تخللتها نداءات التأكيد على استمرار الانتفاضة الشعبية، والمطالبة بالمطالب الشعبية، والتدديد باجراءات السلطة القمعية، والرد على اشاعات السلطة الكاذبة باخماد الانتفاضة الشعبية.

استمرت مسيرات العزاء الحاشدة منذ اليوم الرابع من شهر محرم، الموافق 1995/6/5م ولكنها بلغت الذروة خلال اليومين الماضيين في التاسع والعاشر من الشهر نفسه، حيث ضمت المسيرات الالاف من أبناء البحرين، وعلى الرغم من ضخامة الحشد لقوات الامن والاجراءات الامنية المشددة التي اتخذتها السلطة، الا ان المسيرات في كل مناطق البحرين سارت في مواكب مهيبه مرددة نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(لن نركع الا لله) ونداءات ابي عبد الله الحسين"ع" في عاشوراء (هيهات منا الذلة) و(الموت لال خليفة) والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين، (ابد والله ما ننسى المساجدين) و(شبابنا مقاوم مثل الاكبر والقاسم) وعلقت لافتات تحمل شعارات باللغتين العربية والانجليزية مثل: (ان الذين استشهدوا قاموا بدور حسيني، وعلى الباقي ان يقوموا بدور زينبي).

تحولت المسيرات في عدد من المناطق الى مظاهرات تتدد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، كما حصل في كل من:

.. النمامة (العاصمة):

مأتم بن سلوم، ومأتم القصاب، ومأتم زبر، ومأتم حجي عباس، وقد شارك الالاف من المواطنين من مختلف مناطق البحرين في مسيرات العزاء، في ليلة التاسع من محرم، وليلة العاشر وصباح اليوم

العاشر، والمسيرات الليلية استمرت حتى صباح اليوم التالي أي حتى الساعة الثالثة صباحا بتوقييت البحرين، وتحولت مسيرات العزاء في نهاية الموكب الى مظاهرات ضد السلطة. كما شاركت ضواحي المنامة في مسيرات العزاء، مثل النعيم، ورأس رمان في مسيرات حاشدة تخللتها هتافات تندد باجراءات السلطة الحاكمة، وتطالب باطلاق سراح المعتقلين. ومسيرات العزاء في صباح اليوم العاشر من محرم في المنامة(العاصمة) تعتبر من اهم المواكب، وقد اتخذت السلطة احتياطات أمنية مشددة، الا ان ذلك لم يؤثر في معنويات الناس بل دفعها للمشاركة في المسيرات بحماسة اكثر.

“ مدينة عيسى:

في عصر اليوم التاسع من محرم، شهدت مدينة عيسى مسيرات حاشدة وقدر عدد المواكب المشاركة بعشرين (20) موكب، وقبل انتهاء مسيرات العزاء حاولت احدى دوريات الامن العام استفزاز المعزين، عندما تقدمت سياراتهم محاولة اختراق احد المواكب، فرد عليها المعزون بقذفها بالحجارة مما ادى اصابة السيارة باضرار، وهرب قوات الامن التي كانت تستقلها تاركة السيارة، وبعدها قامت قوة مساندة من (الشغب) باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع على المسيرة، الا ان المعزين تفرقوا عند انتهاء مراسيم العزاء، ولم يبلغ عن وقوع اصابات.

“ المصلى وكرباباد:

صباح اليوم التاسع من المحرم، سارت مواكب المعزين في مسيرات حاشدة ايضا، ي المنطقتين المذكورتين.

“ قرى شارع الشهداء(البديع):

ابتدأت من ضاحية المنامة النعيم، وعلى امتداد الشارع حتى آخر قرية فيه، كانت مسيرات العزاء الليلية ابتدأت منذ ليلة الرابع من محرم وبلغت ذروتها في التاسع والعاشر من محرم، حيث تشاركت مناطق المصلى، السنابس، جدحفص الديه، كرباباد، القدم، المقشاع، ابوصبيح، الشاخورة، كرانه، جنوسان، سار، باربار، المرخ، الدراز، بني جمرة والقرية في مواكب حاشدة. وفي عصر يوم العاشر من محرم، سارت مواكب عزاء حاشدة في منطقة السنابس وتعتبر مسيرات عزاء السنابس من المواكب المهمة حيث هي مركز التجمع الثاني بعد المنامة في نفس يوم العاشر، وقد اتخذت السلطة احتياطات أمنية مشددة جدا حول السنابس حيث سدت منافذ المنطقة بالمدرعات وقوات الامن التي انتشرت على طول الشارع العام. في مقدمة مسيرات العزاء كان مأتمى بن خميس والسنابس اللذين تعرضا للتخريب على ايدي قوات الامن في وقت سابق، وقد توحدوا في مسيرة موحدة، حيث كان عدد المشاركين كبيرا جدا، ومواكب عزاء من مختلف مناطق البحرين.

“ منطقة سار:

تحولت مسيرة العزاء عصر يوم أمس، العاشر من محرم الى تظاهرة منددة بالسلطة الحاكمة واجراءتها القمعية وردد المتظاهرون نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(هيهات منا الذلة) و(الموت لال خليفة) وسار المتظاهرون من داخل المنطقة باتجاه الشارع الرئيسي شارع الشهداء (البديع)، الا ان

قوات الامن تدخلت وسدت امامهم الشارع وحالة بينهم وبين الوصول اليه، وذلك قبل الوصول الى المجمعات السكنية التي يقطنها الاجانب، وهي من المجمعات السكنية الكبيرة في البحرين. وفي الدراز: ايضا سارت مظاهرات حاشدة عصر يوم العاشر من المحرم، وعلى الرغم من الانتشار الكثيف لقوات الامن وتعزيزها بالمدرعات، الا ان المعزين حولوا مسيرات العزاء الى تظاهرات منددة بالسلطة الحاكمة، وقد كانت تسمع اصوات المتظاهرين على مسافة بعيدة من الدراز.

“ جزيرة سترة:

فقد خرجت مسيرات حاشدة عصر يوم العاشر من محرم واتحدت مسيرات جميع قرى جزيرة سترة في موكب واحد وقدر عدد المشاركين بسبعة الاف (7000) شخص، وكان الموكب مهيبا جدا، وتحولت المسيرات الى مظاهرات صاخبة، ردد خلالها المتظاهرون نداءات (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(لن نركع الا لله) وهتافات (الموت لال خليفة) ولم تقم قوات الامن باي رد فعل ضد المتظاهرين، واكتفت بمراقبة الوضع عن كثب خارج الجزيرة، على الرغم من تواجد الكثيف. لقد كانت العشرة الايام الماضية من شهر محرم فرصة مناسبة، استطاع فيها شعب البحرين ان يعبر عن رأيه بصورة واضحة وصريحة عن رفضه للظلم والاستبداد وتوقه لنظام عادل وحر، مما يعبر عن جدية الشعب في مطلبه بالتغيير السياسي كحل. واليوم السبت الحادي عشر من محرم، شعب البحرين على موعد لاجياء اكبر تجمع جماهيري من نوعه في البحرين في منطقة الديه، الواقعة على شارع الشهداء (البديع)، حيث تحتشد مواكب العزاء من مختلف مناطق البحرين بعد الظهر لاجياء ذكرى عاشوراء. ولكن لم ذكرى عاشوراء من غير ان تذكر السلطة الناس بأنها مستمرة في نهجها القمعي، فقد قامت بتاريخ 1995/6/5م باعتقال فضيلة الشيخ محمد علي علي الصالح وذلك بسبب تعرضه في محاضراته لوضع البلاد، ومطالبته بوضع حد لانتهاكات حقوق الانسان وتنديده باجراءات السلطة القمعية. كما اعتقل ملا عي بن صالح البلادي وذلك بسبب حديثه عن الوضع السياسي المتأزم في البلاد وانتقاده للانتهاكات المستمرة لحقوق الانسان.

“ راديو البحرين:

اعتبر يوم أمس الجمعة العاشر من شهر محرم من المرات النادرة في تاريخ البحرين حيث بثت اذاعة البحرين برنامجا اذاعيا عن نشأة وشهادة الامام الحسين(ع) ولكن لم تجرأ وسائل الاعلام على نقل وقائع المسيرات نقلا حيا سواء في الاذاعة او التلفزيون، حيث سوف يشكل ذلك فضيحة لها بسبب تعرض المسيرات الى الوضع السياسي المتأزم، والهتافات المنددة بالسلطة الحاكمة وتحولها في كثير من الاحيان الى مظاهرات عارمة ضد السلطة الحاكمة.

“ زيارة غازي القصيبي الى لندن:

زار لندن العاصمة البريطانية يوم الاثنين الماضي 1995/6/5م وكيل وزارة الخارجية البحرينية غازي محمد القصيبي بقصد مناقشة بعض المواضيع المتعلقة بالوضع السياسي المتأزم في البحرين مع بعض الجهات المختصة، الا ان الزيارة فشلت في تحقيق هدفها، حيث لم يستطع المسؤول المذكور اقناع الجهات التي التقاها بوجهة نظر حكومته، وذلك بسبب كثرة المعلومات والحقائق الدامغة التي تمتلكها تلك الجهات والتي تدن حكومة البحرين بصورة قاطعة.

وبالمناسبة فقد اعتصم البحرانيون المقيمون في العاصمة البريطانية امام مبنى السفارة البحرينية في شارع (كلوسستر) منددين بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، وتأييدا للانتفاضة الشعبية، وقد رفعوا صور الشهداء، وصور لجثث الشهداء التي تصور بشاعة القمع ووحشية السلطة، مما حدى بالمسؤول الى الغاء اجتماعاته التي كان مقررا عقدها في مبنى السفارة الى بيت السفير نفسه، وذلك تقاديا للخرج الذي كان سوف يتعرض له.



الرقم: (82)

التاريخ: 1995/6/11م

البحرين: قرار الشعب..

لقد توهمت السلطة الغاشمة أنها بلجؤها الى اسلوب القوة والعنف في قمع الانتفاضة سوف تتمكن من اخمادها واسكات الشعب، ويبدو انها قد تسرعت كثيرا في اعلانها بأنها تمكنت من احتواء الانتفاضة، وانها اصبحت في مأمن!! ولكن جاءت مناسبة عاشوراء لتبديد الوهم وتكذب الادعاء الزائف وتعلن بوضوح للسلطة الحاكمة بأن الانتفاضة مستمرة حتى ينال الشعب كامل حقوقه، وان القمع والقتل والارهاب لن يثني شعبنا عن مواصلة طريقة الذي بدأه. فبعد مسيرات التاسع والعاشر من محرم، اكد الشعب يوم الحادي عشر من محرم الموافق 1995/6/10م في المهرجان الجماهيري الحاشد في منطقة الديه على الاستمرار في الانتفاضة ورفض سلطات الظلم والاستبداد وعدم المساومة على المطالب الشعبية.

لقد كانت النداءات والشعارات التي رددت واضحة وصريحة كما اللافتات التي رفعت. حيث اكدت بأن الاستقرار والهدوء لايمكن ان يعم الا باصلاح الوضع السياسي — الاجتماعي وتطبيق الديمقراطية.

“ يوم الحادي عشر من محرم:

منطقة الديه الواقعة على شارع الشهداء (البديع) بالقرب من منطقة جدحفص والسنابس، شهدت يوم أمس اكبر تجمع جماهيري، حيث تواجد اكثر من ثلاثون ألف (30.000) انسان لاحياء مراسيم عاشوراء، فقد تقاطرت الوفود من جميع انحاء البحرين الى منطقة الديه حيث يتم احياء المراسيم سنويا في يوم الحادي عشر من محرم الذي وافق يوم السبت 1995/6/10م فقد وصلت مواكب عزاء من المناطق التالية:

مواكب عزاء: الدير وسماهيح، اسكان عالي، القدم، جنوسان، الدمستان، كرزكان، ابوقوة، الدراز، النويدرات، الزنج، سار، المالكية، باربار، السنابس، سترة والمعامير بالاضافة لموكب عزاء الديه. وتميزت مسيرات العزاء هذا العام بقوة الحضور وضخامته، وايضا نوعية الشعارات والنداءات التي تم ترديدها، حيث كان التصميم واضحا على المشاركين وحالة الاستعداد التي كانت تسود صفوفهم عالية جدا، والشعارات كانت تتصف بالصراحة والوضوح من حيث طرح المطالب الشعبية العادلة والمشروعة المتمثلة في تطبيق الديمقراطية، والتنديد باجراءات السلطة القمعية، والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين، وعودة المنفيين ومن بين الشعارات التي تم ترديدها (ثورتنا ثورة شعبية ضد الظلم والطائفية) و(انظر التاريخ شعبنا قاسى الجوع والحرمان طول الامد ومن قديم الازمان) و(كل الشعب يطلب ديمقراطية) و(الموت لال خليفة) و(ياخليفة شيل ايدك كل الشعب ما يريدك)، وعند الانتهاء من ترديد الشعارات يعقبها نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(هيهات منا الذلة)، وكان معظم المعزين يربطون رؤوسهم بعصابات سوداء كتب عليها (اللهم ارزقنا الشهادة) و(أين حقي؟) و(اللهم فك اسرانا) و(اني صوت الحق).

ورفعت لافتات كتب عليها: (اللهم فك اسرانا) واخرى تطالب بالافراج عن المعتقلين واخرى تقول: (على الشعب ان لا يساوم على قضيته ومطالبه المشروعة والعادلة) و(هيهات منا الذلة ياطاغي). لقد كان يوم امس هو الصوت الحقيقي المعبر عن الارادة الشعبية الحقيقية، فقد عبر الشعب بصورة

واضحة وصريحة عن رفضه للظلم والاستبداد، ومطالبته بنظام عادل تتمثل فيه الارادة الشعبية وتنتهي فيه حقبة الاستبداد والطغيان. وعلى الرغم من ادعاء السلطة بتمكنها من اخماد الانتفاضة الشعبية وصمت وسائل الاعلام العربية والدولية واستسلامها لهذه الادعاءات الزائفة، الا ان شعبنا يستمر وبكل اطمئنان وثقة بعدالة قضيته ونبل وسمو الاهداف التي يجاهد من اجلها، وسوف يسجل التاريخ بأن هناك شعب مجاهد تعرض للظلم والتعتيم، والتجاهل.

من جهتها السلطة فقد فرضت اجراءات أمن مشددة، حيث عمدت الى اغلاق شارع الشهداء (البديع) أمام حركة المرور ابتداء من دوار جدحفص حتى اشارة مدخل السنايس، كما تم اغلاق المداخل الخلفية لمنطقة الديه، من جهة شارع الملك فيصل ابتداء من دوار كرباباد، مما اضطر المشاركين الى ايقاف سياراتهم خارج المنطقة التي عزلت من قبل قوات الامن والدخول الى منطقة الديه مشيا على الاقدام لمسافات طويلة تقدر بمسافة اثنين (2) كيلومتر.

وقد تم نشر اعداد كبيرة من قوات الشغب على امتداد شارع الشهداء (البديع) حيث لوحظ توقف شاحنتان واربع سيارات (جيب) ومدرعة عند دوار جدحفص، وسيارتان (جيب) ومدرعة عند مدخل السنايس، وسيارتان (جيب) عند فرع بنك البحرين الوطني، "بالقرب من مدخل الديه"، وقد لوحظ ان تلك القوات كانت تقف في حالة الاستعداد التام ويدها على الزناد.

الا ان ذلك لم يؤثر على معنويات الجماهير بل على العكس من ذلك حيث خلق حالة من التحدي والتصميم، وكانت الجماهير تردد باصوات مدوية عند اقتربها من قوات الامن، مما سبب لها حالة من الفزع والارتباك عندما شاهدت ضخامة الجموع التي سارت في مواكب العزاء، والشعارات التي كانت تندد بالسلطة الحاكمة مباشرة، وتحاشت تلك القوات القيام بأية اعمال تستفز الجماهير.

بدأت المسيرات في التحرك في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر واستمرت حتى الساعة السادسة واربعون دقيقة، حيث يحين وقت صلاة المغرب، وتتوقف المسيرات ايذانا بانتهائها.

وقد اعلن بأن اليوم الاحد عصرا سوف تخرج مسيرات في منطقة اسكان عالي. وتحديث التقارير عن ان قوات الامن قد عمدت الى تفنيش المغادرين لمنطقة الديه وقامت باعتقال اعداد منهم.

” جسر البحرين — السعودية:

حظرت السلطات البحرينية دخول المواطنين السعوديين الى البحرين، وقد منع العديد من المواطنين السعوديين من عبور نقطة الحدود البحرينية، واخبرتهم بأن الدخول الى البحرين ممنوع حتى يوم الثلاثاء القادم، من دون ايضاح اسباب ذلك، ويذكر المسافرون بأن سبب المنع يعود الى احياء مراسيم عاشوراء.



الرقم: (83)

التاريخ: 1995/6/12م

البحرين: ارادة صلبة

استمرت المظاهرات الحاشدة أمس الاحد الثاني عشر من محرم الموافق 95/6/11 لليوم الرابع على التوالي في التعبير عن ارادة شعب البحرين وتصميمه على مواصلة مسيرته من اجل التغيير السياسي، على الرغم من القمع واجراءات الأمن المشددة التي تتخذها السلطة لكبح الانتفاضة الشعبية، واجراءات التعتيم الشاملة التي تقرضها لمنع تسرب انباء الانتفاضة.

وقدر عدد المشاركين بـ 12.000 شخص تسلحوا بشجاعة وتصميم صلب لمواجهة سلطة غاشمة لم تتورع عن استخدام كل وسائل الارهاب من قتل واعتقال وتعذيب ونفي..الخ.

.. الثاني عشر من المحرم:

انطلقت مسيرات عزاء حاشده يوم أمس الاحد الثاني عشر من محرم الموافق 95/6/11 في تمام الساعة الثالثة والنصف مساء (15.30) بتوقيت البحرين في منطقة اسكان عالي، تقدمها موكب عزاء (اسكان عالي، موكب القائم) وتبعته الموكب الاخرى، موكب عالي، كرباباد، بوري، مدينة عيسى، البلاد القديم، توبلي، الكورة، السنابس (ماتمي بن خميس والسنابس)، بني جمرة، دمستان، كرزكان، المالكية، شهركان، دار كليب وصدد. قدر عدد المشاركين بـ 12.000 شخص، في مسيرات حاشدة يملؤها الحماس والتحدى.

واشتركت بعض الموكب في مسيرات موحدة، مثل موكب (كرزكان، دمستان، المالكية) و (دار كليب، صدد وشهركان)، وتميزت موكب يوم أمس بوضوح وصراحة الهتافات والشعارات التي رفعتها من حيث تأكيدها على استمرار الانتفاضة، وبأن لامساومة على المطالب الشعبية وركزت على المطالبة باطلاق سراح المعتقلين، ومن الهتافات التي ترددت بصورة دائمة (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(هيئات منا الذله)، والتتديد بالسلطة و(الموت لآل خليفة) و(ياخليفة شيل ايدك كل الشعب ما يريدك) و(كلنا نقاوم.. مثل الاكبر والقاسم)، و(الجمري لايساوم) و(ابد والله ماننسى المساجين).

وقد حاولت قوات الشغب المتواجدة في المنطقة، استفزاز المسيرات وذلك عند اقترابها من الشارع العام حيث تتواجد تلك القوات، فرد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة مما حدى بها الى التراجع الى مواقع جديدة وأمطرت المسيرات بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، إلا أن تصميم الجماهير واندفاعها دفع تلك القوات الى الهرب، الى ان وصلت تعزيزات اضافية، وعمدت الى إمطار المتظاهرين بقنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، ولكن التظاهرات استمرت وبكل قوة حتى اذان المغرب حيث توقفت المسيرات في تمام الساعة السادسة وخمسة واربعين (18.45) مساء لاداء الصلاة.

وافادت مصادرنا بأن اصابات وقعت في اوساط المتظاهرين جراء اطلاق الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع الكثيف، كما تضررت الكثير من السيارات المتوقفة في المنطقة وبعض الممتلكات لنفس السبب، حيث تهشم زجاج السيارات وبعض المنازل جراء اصابتها.

ولوحظ كثرة الشعارات المكتوبة على الجدران التي تندد بالسلطة الحاكمة، وتؤيد الانتفاضة والداعية لاطلاق سراح المعتقلين وعودة المنفيين والمطالبة بتطبيق الديمقراطية.

كما وضع المعزون عصابات حمراء على رؤوسهم كتب عليها:
(هيهات منا الذلة) و(نحن عشاق الشهادة) و(نحن جنودك يا حسين) و(اللهم أرزقنا الشهادة)، ورفعت
لافتات وصور للشهداء.

مما يجدر ذكره فإن قوات الامن منعت موكب عزاء جزيرة سترة من الوصول الى منطقة إسكان
عالي وحرمته من المشاركة في المسيرات الجماهيري، ويعد موكب عزاء سترة من اكبر الموكب لهذا
العام، حيث اشتركت جميع المآتم في مسيرة موحدة.

“ حقوق الانسان:

واصلت السلطة حملات الاعتقال بحق المواطنين، وقد تم معرفة شخصين من المعتقلين هذا اليوم
1995/6/12م وهما:

- 1/ ابراهيم علي يوسف، 22 سنة، طالب جامعي من منطقة دمستان.
- 2/ فؤاد عباس ابراهيم، 21 سنة، من اسكان عالي.

“ اجراءات تقيد حرية الضمير وحرية التعبير:

قامت وزارة الداخلية باتخاذ مزيد من الاجراءات التي تقيد حرية الضمير وحرية التعبير، حيث
اقدمت على استدعاء المواطنين القاطنين في مدينة (حمد)، والذين يقيمون مراسيم التعزية الخاصة بالنساء
في منازلهم، وامرتهم بالتوقف عن اقامة هذه المراسيم، وخيرتهم بين امرين: اما ان يوقعوا على تعهد
بعدم الاستمرار في اقامة هذه المراسيم او ان البيت سوف يسحب منهم.

البحرين: استمرار التحدي

“ ئ ئ ئ ئ ئ ئ الثالث عشر من المحرم:

لليوم الخامس على التوالي بعد المسيرات الليلية التي انطلقت منذ ليلة الرابع من محرم في مدن وقرى البحرين لاهياء مراسيم عاشوراء، استمرت التظاهرات الحاشدة التي انطلقت منذ بعد ظهر يوم التاسع من محرم الموافق 95/6/8 معبرة عن رفض شعب البحرين لسلطات القهر والاستبداد فبعد مدينة عيسى والمنامة والسنايس وكرباباد والديه واسكان عالي، فقد كانت جزيرة سترة التي تضم مصفاة نفط البحرين يوم امس الاثنين الثالث عشر من شهر محرم الموافق 1995/6/12م مسرحا للمسيرات الجماهيرية الحاشدة. وقد سارت الجموع يملؤها التحدي والاصرار، مرددة شعارات وهتافات تؤكد على الاستمرار في الانتفاضة الشعبية حتى تتحقق المطالب العادلة والمشروعة، وتتدد بالسلطة الحاكمة واجراءاتها القمعية، كما رفعوا لافتات وصور الشهداء.

وقد سارت المواكب في مسيرات مهيبه مرددة هتافات تردد صداها في جميع انحاء المنطقة، وبلغ عدد المشاركين اكثر من 11.000 شخص، وسار موكب سترة في مقدمة المسيرات وكان مهيبا جدا حيث توحدت جميع مناطق سترة في مسيرة واحدة، وبلغ عدد المشاركين من ستره وحدها تقريبا 8.000 شخص وتبعته المواكب الاخرى مواكب نويدرات والعكر والنبه صالح وتميزت الهتافات والشعارات التي رفعت بالوضوح والصراحة التي اُتسمت بها مسيرات عزاء ذكرى شهادة الامام الحسين (ع) هذا العام من حيث محاكاتها لواقع البحرين ورفض المساومة على مطالب الشعب في التغيير السياسي كمطلب اساسي، والمطالب الاخرى كاطلاق سراح المعتقلين السياسيين، واطلاق الحريات، ومن الهتافات التي تم ترديدها (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(هيهات منا الذلة) و(كلنا نقاوم مثل الاكبر والقاسم) كما تم التنديد بالسلطة الحاكمة واطلقت هتافات مضادة للحكومة، ومنها (الموت لال خليفة) و(ياخليفة شيل ايدك كل الشعب ما يريدك) و(ابد والله ما ننسى المساجين).

ورفعت لافتات ولوحظ كثرة الكتابات على جدران المنطقة، ومن بين الكتابات (افرجوا عن المعتقلين) و(لن نرضى بغير البرلمان المنتخب) و(يجب ان تكون واقعة كربلاء مدرسة لنا) و(الامة لا يجب ان تستجيب الا للحكم العادل).

واستمرت المسيرات حتى وقت صلاة المغرب حيث توقفت المسيرات لاداء الصلاة، واكتفت قوات الامن بمراقبة الوضع عن كثب، ولم تتدخل في سير المسيرات على الرغم من الشعارات المنددة بالسلطة التي ردها المتظاهرون.



الرقم: (85)

التاريخ: 1995/6/26م

البحرين: إسبوع التضامن مع المعتقلين السياسيين

ظاهرة الاعتقال السياسي ليست ظاهرة مستجده في تاريخ البحرين السياسي، وإنما هي تشكل إحدى مظاهر القمع الرسمي في مواجهة الحركة الشعبية، بل أصبحت المعتقلات والسجون طابعا مميزا للسلطة الحاكمة في البحرين لكثرتها، مما أكسبها سمعة سيئة على المستوى الدولي ولدى منظمات حقوق الانسان، وتقارير دولية كثيرة تتحدث عن إنتهاكات حقوق الانسان الواسعة في البحرين، ولكن خلال الانتفاضة الشعبية المباركة التي يخوضها شعبنا الباسل من أجل صياغة مستقبل مشرق لشعبنا ينهي فيه مرحلة الاستبداد والطغيان، فاقت اعداد المعتقلين حد التصور، مما اضطرت السلطة الحاكمة إلى تبرير حملات الاعتقال العشوائي، وتصرفات أجهزة أمنها البربرية.

يأتي إعلان إسبوع التضامن مع المعتقلين والسجناء السياسيين في البحرين ابتداء من 1995/6/24م تعبيراً عن التزام شعبنا بأهداف الانتفاضة الشعبية الباسلة وإصراره على تحقيق المطالب الشعبية العادلة والمشروعة.

“ منطقة الدير وسماهيح:

مع بداية إسبوع التضامن مع المعتقلين السياسيين في البحرين، يوم السبت 1995/6/24م إنطلقت مظاهرة في منطقة الدير وسماهيح القريبتين من مطار البحرين الدولي في جزيرة المحرق من مساء نفس اليوم منددة بالسلطة الحاكمة ومطالبة بالافراج عن جميع المعتقلين والسجناء السياسيين، وإشترك أهالي المنطقة من نساء ورجال وشباب في التظاهرة، وهم يرددون نداءات "الله اكبر" و"النصر للإسلام"، ويطالبون بتطبيق الديمقراطية والافراج عن جميع المعتقلين والسجناء السياسيين، كما رددوا هتافات معادية للسلطة الحاكمة ورموزها.

وإثر ذلك حضرت قوات كبيرة من الشغب والمخابرات المسلحين إلى المنطقة وفرضت حصاراً عليها، ومن ثم عمدت إلى مهاجمة التظاهرة، ورد عليها المتظاهرون برشقها بالحجارة والزجاجات الفارغة واشعال إطارات السيارات على الشوارع، وإستمرت المصادمات بينهم حتى وقت متأخر من الليل. وقد قامت السلطة في صباح يوم الأحد 1995/6/25م بحملة اعتقالات بين أهالي المنطقة ردا على تظاهرات الليلة السابقة.

“ شعارات المعارضة:

تنتشر شعارات المعارضة في مختلف مناطق البحرين معبرة عن المطالب الشعبية العادلة والمشروعة، كما تعبر عن تضامن شعب البحرين مع المعتقلين والسجناء السياسيين والمطالبة بإطلاق سراحهم فوراً دون قيد أو شرط، وتشكل ظاهرة الشعارات الجدارية إلى جانب أدبيات المعارضة التي تنتشر إنتشاراً واسعاً بين الجماهير كإحدى مظاهر التعبير الشعبي للرد على سياسة التعتيم الاعلامي الرسمي وسياسة تزوير وتشويه الحقائق التي تتبعها السلطة لضرب الانتفاضة الشعبية المباركة.

“ منطقة سترة:

وقعت مواجهات وصادمات بين أهالي منطقة جزيرة سترة وقوات الأمن المكونة من الشغب

والمخابرات، وذلك اثر صدور الاحكام الجائرة على مجموعة من أهالي المنطقة، الذين لفقت لهم تهمة مهاجمة قوات الأمن أثناء التظاهرات الجماهيرية هناك، مما أدى إلى احتراق إحدى سيارات الأمن التي كانت تستخدم في مواجهة التظاهرات، وقد حكم على خمسة عشر مواطناً تتراوح اعمارهم بين 18 عاماً و 37 عاماً، بأحكام جائزة تراوحت بين عاماً واحد و 7 أعوام و 25 عاماً، وكانت المحكمة التي اصدرت الحكم برئاسة قاضي من العائلة الحاكمة يدعى عبدالرحمن بن جابر آل خليفة ومستشارين من التابعة المصرية هما ابراهيم مهدي وعلى يوسف منصور. مما يجدر ذكره فإن هذه الايام تجرى محاكمة مجموعات من المعتقلين في محاكمة تفنقر لمعايير المحاكم العادلة، ولا تتوفر للمتهمين الفرصة للحصول على دفاع قانوني سليم.

“ حقوق الانسان:

تتواصل انتهاكات حقوق الانسان بصورة واسعة وقد رصدت حملات إعتقال عشوائية في مختلف مناطق البحرين على الرغم من إعلان السلطة عن اطلاقها سراح بعض المعتقلين، وقد عرف من المعتقلين في:

— **منطقة سماهيج:** أعتقل بتاريخ 1995/6/25م كل من:

- 1/ علي عون، 50 سنة، عاطل عن العمل
- 2/ طه حبيب، موظف بطيران الخليج
- 3/ جعفر حبيب، مدرس
- 4/ حسين حبيب، موظف بنك تشارترد
- 5/ علي عيسى، عامل بباكو
- 6/ أحمد عيسى، عاطل
- 7/ حسن عيسى، طالب
- 8/ علي ناصر سعيد، موظف في بيت القرآن.

— **منطقة المقشع:** اعتقل بتاريخ 1995/6/16م المواطن علي حسن.

— **منطقة جزيرة سترة:** تمت محاكمة مجموعة مكونة من 15 مواطناً من منطقة سترة، وصدرت بحقهم أحكاماً جائرة وهم كالتالي:

اسم المتهم	العمر	المهنة	مدة الحكم(سنة)
1— حسن أحمد محمد المرزوق،	26 سنة،	عامل	25
2— جعفر سلمان حسين تقي (لديه 6 اولاد)،	37 سنة،	عامل	7
3— محمد حسن أحمد عبدالله عباس،	22 سنة،	عاطل	7
4— جعفر حسن أحمد الفان،	22 سنة،	طالب جامعي	3
5— حسين منصور أحمد خضير،	20 سنة،	عامل	7
6— قاسم علي حسين،	19 سنة،	طالب جامعي	3
7— عباس عبد علي أحمد خضير،	21 سنة،	موظف	3
8— حسين علي حسن،	15 سنة،	طالب	1
9— عبدالخالق حسن عيسى عبدالله،	21 سنة،	طالب جامعي	3
10— عباس عبد علي عباس الامر،	23 سنة،	نجار	3
11— علي محمد علي مرهون،	18 سنة،	طالب	1
12— عبد الشهيد عبدالله مكي محمد حسن،	22 سنة،	عامل	3
13— حبيب حسين علي مرهون،	18 سنة،	طالب	1
14— جعفر سلمان عبدالمحسن،	26 سنة،	طالب جامعي	3

15- أحمد رضي أحمد علي خضير، 18 سنة، طالب
وسوف تحاكم مجموعة ثانية هذا اليوم الاثنين 95/6/26، وهم الذين لفتت لهم تهمة قتل رئيس
العرفاء بمنطقة نويدرات.



تقرير خبري عن نشاطات وفعاليات اسبوع التضامن مع المعتقلين والسجناء السياسيين

التاريخ: 1995/6/30م

اعتادت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين في 25 محرم حتى 1 صفر من كل عام احياء اسبوع التضامن مع المعتقلين والسجناء السياسيين في البحرين من اجل نشر قضية ومظلومية السجناء ورفع الحيف عنهم وحث المجتمع لتحمل مسؤوليته تجاههم.

وسجناء البحرين — خاصة مجموعة الـ 73 الابطال — الذين قاسوا على يد آل خليفة شتى ألوان التعذيب والهوان وهم صابرين محتسبين ما حل بهم بعين الله، مؤمنين بقضيتهم لم يتنازلوا ولم يستسلموا ابداً، على الرغم من طول سنين السجن والعذاب.

ان هؤلاء الاخوة المؤمنين — وعلى رأسهم السجين الرمز السيد جعفر العلوي — الذين دفعوا زهرة عمرهم وشبابهم وتحملوا الالام من اجل خلاص شعبنا وحرية، يعيشون ظروفًا قاسية جدا ومأساوية في كثير من الاحيان ومحرومون من ابسط حقوقهم في الدفاع عن انفسهم ووضع حد لعمليات التعذيب حتى بعد المحاكمة واصدار الحكم وزيارات الال لمدة (6) سنوات كاملة.

وفي هذا العام 1416هـ حيث انتفاضة شعبنا المباركة بلغ عدد المعتقلين اكثر من خمسة آلاف معتقل، اكتسبت قضية المعتقلين والسجناء تضامنا جماهيريا واسعا وذلك بسبب عدالة القضية التي سجنوا من اجلها والظروف القاسية التي يلاقونها من تعذيب ووضعهم في اماكن غير لائقة، وحرمانهم من رؤية الال والاقارب كالاستاذ عبدالنبي الطريفي وسماحة السيد عدنان الموسوي وسماحة الشيخ محمد علي علي الصالح والاستاذ عبدالوهاب حسين والاستاذ حسن مشيمع وفضيلة الشيخ عبدالامير الجمري وباقي معتقلي الانتفاضة المجيدة وقد جددت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين دعوتها السنوية لايحاء اسبوع التضامن مع السجناء خلال الفترة من 25 محرم حتى 1 صفر 1416هـ، وتم الاعداد لهذا الاسبوع داخليا وخارجيا، وتم اخبار الاطراف الاخرى للمشاركة، وكانت اهم الاعمال التي تم التأكيد عليها مايلي.

1/ تكبير وتوزيع صور السجناء والمعتقلين.
2/ صيام يوم الاثنين قربة الى الله تعالى، تضامنا مع السجناء والمعتقلين والدعاء لهم بالفرج العاجل.

3/ كتابة ملصقات وشعارات تمجد السجناء والمعتقلين وتطالب بالافراج عنهم
4/ القيام بمسيرات تضامنية مع السجناء والمعتقلين (ليلة الخميس في بني جمرة والدرز، ليلة الجمعة في ستره والنويدرات يوم الجمعة في المنامة) وفي المناسبات من المناطق الاخرى.

5/ زيارة عوائل السجناء والمعتقلين واعلان التضامن معهم.
واستجابة لهذه الدعوة فقد تم رصد الفعاليات والنشاطات التالية:

أ — اصدر الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ بيانا بتاريخ 24 محرم 1416هـ سلط من خلاله الضوء على مظلومية السجناء والمعتقلين ودعى الناس للتضامن معهم وطالب بالافراج عنهم فورا، ودعى لاستمرار الانتفاضة حتى تحقيق المطالب الشعبية المتمثلة في الديمقراطية والحريات ووضع دستور عصري.

ب — اصدر رئيس الدائرة السياسية للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين الاستاذ عبدالامير العرب مذكرة حقوقية عن بعض المعتقلين بتاريخ 20 محرم 1416هـ فند فيها مزاعم السلطة باطلاق سراح اعداد كبيرة من المعتقلين ومؤكدا على استمرار حملات الاعتقالات العشوائية وذكر فيها اسماء لمعتقلين

جدد من ابناء شعبنا الشرفاء على رأسهم فضيلة الشيخ محمد علي علي الصالح وشرح ظروف السجن السيئة التي يعيشونها.

ج — انتشرت وبصورة كبيرة جدا الملصقات والشعارات الجدارية في مختلف مناطق البحرين، التي تطالب بالطلاق سراح المعتقلين، وبعض الكلمات المضيئة لبعض المعتقلين وكلمات قيلت فيهم، من أبرزها مايلي:

— (اطمئنوا فنحن لم ننتهي.. فمعنا شعب ينتج الابطال ووراعنا جيل قادم بارادة اقوى). السجنين الرمز السيد جعفر العلوي.

— (لتكن هناك ام شجاعة تجمع النساء كل يوم وتذهب بهن للاحتجاج على السلطات). العلامة السيد هادي المدرسي.

— (انهم مهما عذبوا، ومهما قتلوا، فإنهم لن يستطيعوا سلب ارادتنا، فالمسمر لا تزيده كثرة الطرق الا ثباتا ورسوخا). العلامة السيد هادي المدرسي.

— (ان التاريخ يحفل بصفحات ناصعة لأولئك الذين تجردوا لمبادئهم وقيمهم رغم المعوقات الصعبة التي كانت تتربص بهم في الطريق، ولا شك ان سجناء البحرين في طليعتهم). سماحة الشيخ عبد الحميد الرضي.

د — وزعت صور الشهداء وصور بعض الرموز والشخصيات كاصحاب الفضيلة الشيخ محمد علي المحفوظ، والشيخ عبدالامير الجمري، والشيخ علي سلمان.

هـ — تم توزيع وتداول نشيدتي (سيد جعفر وثلاثة وسبعون شمعة) واصدارات الجبهة كنشرة الانتفاضة والعقيلة والتقارير الخبري رقم(85) الخاص باسبوع التضامن، والبيانات الاخرى.

و — خرجت مسيرات تضامنية في الدبر(ليلة الاحد وليلة الخميس) وفي الدراز (ليلة الخميس وليلة الجمعة وليلة السبت)، وفي السنابس (ليلة الاربعاء وليلة الخميس وليلة الجمعة) وفي سترة (ليلة الجمعة) وفي كرزكان (ليلة الجمعة) وفي المنامة (ليلة الجمعة) ورفعت خلال المظاهرات شعارات تطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين ومواصلة الانتفاضة وعدم التنازل حتى تحقيق المطالب الشعبية.

ز — قام ابناء شعبنا في الداخل وفي بعض الاماكن في الخارج بالصيام يوم الاثنين تضامنا مع السجناء والمعتقلين.

ح — اقيم اعتصام في لندن امام السفارة البحرانية يوم الخميس 30 محرم 1416هـ — تضامنا مع السجناء والمعتقلين في البحرين.

ط — عقدت وفود من الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين لقاءات مع شخصيات دينية وسياسية في كل من لبنان والباكستان والسودان وبعض الدول الاوربية.

ي — واصلت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين خلال الاسبوع اصداراتها التوجيهية والخبرية، حيث واصلت نشره (الانتفاضة) صدورها وقامت بالتغطية والتوجيه لاسبوع التضامن مع السجناء، كما صدر عن الدائرة الاعلامية للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين التقرير الخبري رقم(85) تناول بعض فعاليات التضامن ومستجدات انتهاكات حقوق الانسان في البحرين، كما اصدر الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين بيانا بالمناسبة وتصريحا صحفيا بمناسبة التعديل الوزاري الشكلي.



الرقم: (86)

التاريخ: 1995/7/6م

البحرين: حكم الاعدام

المحكمة الكبرى الجزائية، نطقت يوم الثلاثاء الماضي 1995/7/4م، بالحكم في قضية مايسى مقتل رئيس العرفاء بتاريخ 1995/3/23م، حيث اصدرت حكما بالاعدام على المواطن عيسى أحمد حسن قمبر، وهذا اول حكم بالاعدام يصدر عن محكمة منذ إندلاع الانتفاضة في البحرين. ومع صدور هذا الحكم وهي أقصى عقوبة، فهناك عدة تساؤلات يمكن أن يثيرها هذا الحكم تتعلق، بالقضية نفسها، وسير المحاكمة. فالقضية قضية سياسية، فكيف تم تحويلها الى قضية جنائية؟ ولازالت الازمة السياسية مستمرة على الرغم من إدعاءات السلطة بتمكنها من القضاء عليها. ماذا عن أعمال القتل وجرائم التخريب والتعذيب والقتل تحت التعذيب التي إقترفتها أجهزة السلطة؟ إذا كانت السلطة تدعي أنها تنتهج نهجا عادلا!.

لماذا القانون يطبق فقط على الشعب؟ ويستخدم كسيف مسلط على رقاب أبناء الشعب فقط؟ كيف يمكن إعتبار الحكم الصادر عن المحكمة المذكورة حكما عادلا، في الوقت الذي أعتمد على إفادات الشرطة المأخوذة تحت التعذيب، كدليل إثبات وحيد؟ هل تمكنت هيئة الدفاع من القيام بدورها بصورة كاملة؟ وهل توفرت كل السبل القانونية الصحيحة للمتهمين للدفاع عن أنفسهم؟ لماذا تصر السلطة على عقد جلسات المحكمة بصورة سرية؟ وماذا عن استقلال القضاء ونزاهته؟ واسئلة أخرى كثيرة. ولازالت جميع هذه التساؤلات محل نزاع ولازالت السلطة تستخدم القانون إلى صالحها، وتبقى السلطة والعائلة الحاكمة فوق القانون، وتتصب من نفسها قاضي في الوقت الذي تكون هي طرف في النزاع.

“ منطقة جزيرة سترة ونويدرات:

مساء يوم امس الاربعاء 1995/7/5م، شهدت جزيرة سترة ومنطقة نويدرات مسيرات جماهيرية، إحتجاجا على الاحكام الجائرة التي اصدرتها المحكمة الكبرى الجزائية والتي عقدت جلساتها بصورة سرية في قاعدة خفر السواحل في منطقة المحرق، وقد ترددت الشعارات المننددة بالسلطة الحاكمة، والاحكام الصادرة بحق المواطنين الابرياء سواء الذين صدرت بحقهم الاحكام يوم الثلاثاء 1995/7/3م أو الاحكام الصادرة بحق المجموعة التي حوكت في محكمة أمن الدولة بتاريخ 1995/6/21م، كما أكدت التظاهرات على استمرار الانتفاضة الشعبية، وقد كان الغضب والتحدي واضحا في مسيرات مساء الاربعاء.

“ تصريح الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين:

من جهة صرح الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ تعليقا على الاحكام الصادرة بحق الابرياء، جاء فيه: (دشنت الحكومة التي شكلها رئيس الوزراء خليفة بن سلمان آل خليفة عهدها بخطوة استقرازية وظالمة حين اصدرت مجموعة من الاحكام الجائرة بحق المجاهدين من ابناء شعبنا وهو ما توقعناه سلفا واكدنا عليه، بأن الازمة التي تعصف ببلادنا لايمكن ان تعالج بهذه الخطوات الزائفة واننا نرى ان الحل الحقيقي يكمن اساسا في تطبيق الديمقراطية واجراء الانتخابات الشاملة ووجود الدستور العصري واحترام قيم الشعب ومبادئه، ولن نرضى بأقل من ذلك كشعب يحترم نفسه ويعتز بمبادئه).

واضاف سماحته: (بأن السلطة حينما تقوم بهذه الاعمال فانها تحفر قبرها بيدها وليكن واضحا لهذه السلطة الظالمة ان الظلم والطغيان لن يصمدا امام الحق ولن تستطيع السلطة عبر سياسة القمع والارهاب من اخافة شعبنا الصامد الذي اثبت انه يمتلك الوعي والشجاعة).

واضاف: (اني احيي هؤلاء الابطال وكل السجناء الذين هم بحق الشهداء الاحياء على ظلم آل خليفة، واوجه التحية بشكل خاص الى أبناء منطقتي سترة ونويدرات الغيارى الذين تظاهروا احتجاجا على الاحكام الجائرة، وسنبقى نعمل جميعا من اجل ان تبقى الانتفاضة مستمرة حتى تحقيق مطالبنا العادلة والمشروعة.. وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون والعاقبة للمتقين.. ونصر من الله وفتح قريب).



الرقم: (87)

التاريخ: 1995/7/9م

البحرين: عرس الشهادة

يوم الثلاثاء الماضي 1995/7/4م دشنت حكومة خليفة بن سلمان عملها باحكام قاسية طالبت مواطنين شرفاء، وذلك بسبب مشاركتهم في الانتفاضة الشعبية، مدعية بأنهم قد ارتكبوا جريمة قتل لاهد عناصر قوات أمن السلطة التي اقترفت — ولازالت تقترف — جرائم بحق الابرياء من أبناء شعبنا.

ومع الملابس الكثيرة التي تحيط بمقتل رئيس العرفاء الا ان السلطة الغاشمة لم تعطي المتهمين الفرصة للدفاع عن انفسهم في محاكمة قانونية سلمية، بل وجهت الاتهام للمواطنين واعتمدت افادات الشرطة المأخوذة تحت التعذيب.

وعقدت جلسات المحاكمة في ظروف سرية مشددة، لم يتمكن فيها محاموا الدفاع من الترافع عن موكلهم في اصل الموضوع الذي هو موضوع سياسي، بل اجبروا للترافع في قضية جنائية، صاغتها اجهزة الامن واصدرت الحكم فيها قبل عقد جلسات المحاكمة.

ويوم أمس السبت 1995/7/8م نفس اليد الآثمة تقترف جريمة اخرى، هذه اليد المملوطة بدماء ابناء شعبنا الابرياء، فهي التي تغتال الشرفاء في الزنازين المظلمة وتقتلهم ظلما تحت التعذيب، كما تطلق الرصاص عليهم في الشوارع، محتمية خلف قوانين قمعية، شرعت من اجل حماية المجرم وتقنين الجريمة.

فأي قانون هذا الذي يجيز للمجرم ان يقترف جريمته متعمدا، ويوفر له الحماية والحصانة من الملاحقة القانونية؟! واية دولة هذه التي تأوي المجرمين وتطلق يدهم ليعيثوا في الارض فسادا من دون رادع او ضابط؟! رادع او ضابط؟! رادع او ضابط؟!

ان السلطة الغاشمة تعلم بأن جرائمها هذه لن تنتهي شعبنا من الاستمرار في الانتفاضة حتى تتحقق جميع مطالبه العادلة والمشروعة، بل انها تعي ان استمرارها في ارتكاب المزيد من الجرائم فإنها تصب الزيت على النار، وعلى الباغي تدور الدوائر.

” الشهيد سعيد الاسكافي:

شهيد آخر يضاف الى سجل الخالدين من ابناء شعبنا الشرفاء، فقد استشهد يوم أمس السبت 1995/7/8م الشهيد سعيد عبد الرسول الاسكافي، البالغ من العمر 16 سنة، من سكنة منطقة السنايس، طالب في مرحلة الثاني ثانوي، مما يجدر ذكره فإن الشهيد كان قد اعتقل يوم الخميس الماضي 1995/7/6م وبقي في السجن محتجزا حتي يوم السبت حيث سلم الى عائلته جثة هامة بعد ان استشهد تحت التعذيب علي ايدي قوات الامن، وقد شوهدت آثار التعذيب واضحة علي جسمه.

وبمجرد معرفة الناس بخبر تسليم جثته الى ذويه، اخذوا في التجمع، ونقلت جثته الى مسقط رأسه في منطقة النعيم، وتحولت مراسيم تشييعه يوم امس في تمام الساعة الخامسة (17.00) بتوقيت البحرين في منطقة النعيم الى مظاهرة منددة بالسلطة الحاكمة حيث ترددت الهتافات المعادية للسلطة، واستمرت حتى الساعة السادسة والربع (18.15) مساء بتوقيت البحرين، على الرغم من محاصرة قوات الامن باعداد كبيرة بقيادة خليفة آل خليفة الملقب (بالشاعر) للمقبرة.

وفي تطور آخر، انطلقت مظاهرة حاشدة منددة بالسلطة الحاكمة في منطقة السنايس محل سكن

الشهيد سعيد الاسكافي، يوم امس في تمام الساعة الخامسة والنصف (17.30) بتوقيت البحرين، وقد هاجمت قوات أمن السلطة التظاهرة، واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والرصاص الحي على المتظاهرين، وشاركت طائرة مروحية وسيارات اطفاء في التصدي للمتظاهرين الذين ردوا على قوات أمن السلطة برشقها بالحجارة واقامة المتاريس على الشوارع، واشعال اطارات السيارات.

وتنقل المصادر وقوع اصابات كبيرة بين المتظاهرين، وقد تم تحديد اصابة اربعة متظاهرين في الرأس، ووقوع اضرار مادية في المنطقة جراء اطلاق النار الكثيف، والمصادمات بين قوات أمن السلطة والمتظاهرين، وشوهت سيارات الاسعاف تجوب منطقة الاشتباكات. كما وقعت مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وقوات امن السلطة في منطقة اسكان جدحفص، اثر انطلاق تظاهرة منددة بالسلطة الحاكمة حيث تزامنت مع تظاهرة السنابس.

“ بيان الامين العام للجبهة الاسلامية:

اصدر الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ، يوم امس السبت 1995/7/8م بيانا بمناسبة استشهاد الشهيد سعيد الاسكافي، استنكر فيه العمل الاجرامي الذي اقترفته أيدي الجلادين، وجاء فيه: (لقد تمادت السلطة الظالمة في غيها وبغيها فاقدت على قتل المجاهد الشهيد سعيد عبدالرسول الاسكافي، الشاب الذي لم يتجاوز ربيع السابعة عشر، حيث سقط شهيدا تحت سياط الجلادين والقتلة المجرمين، فانظم الى قافلة الشهداء الابرار، شهداء الحق والحرية والكرامة.

واضاف ايضا: (ان السلطة الحاكمة تظن انها بهذه الاعمال سوف ترهب ابناء شعبنا الغياري وانهم بالقتل سيوقفون هدير الانتفاضة المباركة، ولكن ليعلموا ان ظنهم خائب باذن الله لاننا شعب تربي على شعار "ان القتل في سبيل الله لنا عادة وكرامتنا من الله الشهادة".

واضاف سماحته: (انني اوجه التحية الى شباب المقاومة في كل مناطق بلادنا وخاصة في منطقتي النعيم والسنابس، الذين تظاهروا استنكارا لجرائم السلطة وتضامنا مع استمرار الانتفاضة التي ستبقى مستمرة باذن الله حتى تحقيق المطالب العادلة والمشروعة، والتي نؤكد عليها دائما، ونتمثل في: تطبيق الديمقراطية، اجراء الانتخابات الشاملة، واطلاق الحريات، ووضع دستور عصري، واحترام قيم شعبنا ومبادئه).

“ حقوق الانسان:

استمرت السلطة الحاكمة في انتهاكها لحقوق الانسان الاساسية على نطاق واسع، في الوقت الذي تدعي فيه بأنها ترمع الانتهاء من قضية المعتقلين، وقد أثارت مجموعة من الاشاعات في محاولة منها للتملص من المسؤولية عن سعة الاعتقالات وعمليات التعذيب الوحشية بحق الابرياء، وفترات الاحتجاز المطولة من دون محاكمة، والمحاكمات الصورية التي تفنقّر للمعايير القانونية الدولية، وآخرها كان اصدار حكم الاعدام والسجن المؤبد وسنين سجن طويلة بين 5 إلى 10 سنوات.

وخلال الايام الماضية تم رصد مجموعة من الاعتقالات في مناطق مختلفة من البحرين:

— منطقة القرية:

- 1/ محمد جعفر المعراج، 34 سنة، عامل، أعتقل بتاريخ 1995/6/29م
- 2/ علي يوسف حسن، 25 سنة، موظف، أعتقل بتاريخ 1995/6/30م
- 3/ علي فلاح عبدالله، 21 سنة، طالب جامعي، أعتقل بتاريخ 1995/6/30م

— منطقة جدحفص:

— عبدعلي جاسم، 32 سنة، مدير توظيف، أعتقل بتاريخ 1995/7/2م

— منطقة نويدرات:

— عبدالحسين حسين معراج مال الله، موظف، أعتقل بتاريخ 1995/7/2م

كما استمرت السلطة في مسلسل الابعاد ومنع المواطنين من الدخول الى الوطن، فقد ابعدت السلطات المواطن: مالك الشيخ علي العصفور مع زوجته الى الامارات العربية المتحدة، يوم الخميس الماضي 1995/7/6م بعد احتجازهم في مطار البحرين الدولي لمدة اربعة ايام، حيث وصلوا الى المطار يوم الاثنين 1995/7/3م الا ان السلطة منعتهم من دخول البحرين.



بيان رقم(2): البحرين: عقدان من الظلام والرعب.

التاريخ: 1995/8/24م

في جواب على سؤال موجه من قبل رئيس تحرير جريدة السياسة الكويتية، والسؤال هو لماذا كانت البلاد عرضة لاضطرابات واسعة، قال رئيس الوزراء: "لان البحرين هي الحلقة الاضعف في دول مجلس التعاون الخليجي" في الواقع ان هذا الاعتراف النادر والصريح من قبل الرجل القوي في النظام، لا يعد دلالة على نظام يمتلك قدر معقول من التأييد الشعبي او يتمتع بأي درجة من الشرعية.

في الحقيقة ان المفهوم الشعبي للصراع مع نظام آل خليفة كعصبة قائمة بذاتها، فالذي يميزهم ليس حكمهم المستبد الفاسد والوحشي، بل طريقة تفكيرهم التي لازالت متجمدة عند تلك اللحظة الواقعة في عام 1782م عندما جاءوا من ارض الجزيرة العربية الام لمحاصرة واحتلال الجزيرة.

منذ ذلك الوقت اعتبروا الارض بمقتضى غزوهم لها، بمثابة ملكيتهم الخاصة التي ليست محلا للخلاف للابد، واعتبروا اهل البلاد الاصليين البхарنة أناس اجانب مهزومين، حيث صودرت منهم املاكهم واكرهوا على القيام بالعمل الاجباري. منذ تلك اللحظة ولحد الان، اجبر البхарنة علي تحمل (200) مائتي عام من الاستعباد، والوحشية والتعصب الشديد المشابه للتمييز العنصري.

اعتقد آل خليفة أنه من الطبيعي ان تهيمن معتقداتهم البدائية المعتمدة على صهوة جوادهم العسكرية على السكان الاصليين من الفلاحين الذين ليست لهم جذور قبلية، واعتبروا منشقين بسبب معتقدهم المخلص. هذه الخلفية التي يمكن ان تساعد في تفسير رد آل خليفة المفرط في العنف والوحشية على مطالب الاصلاح، هذا هو نمط نظام المستوطنين الذي يشه سياسة التمييز العنصري التي تستثني البхарنة من التوظيف في مؤسسات الدولة الرئيسية، حيث تحظر عليهم الدخول في القوات المسلحة والشرطة، معتقدين بأن يكون رجالهم ونسائهم عرضة للاعتداء.

في اوضاع مشابهة في دول اخرى، يكفي ان تقدم بعض اجراءات المشاركة الشعبية كحل للخروج من الازمة. في البحرين هذا ليس كافيا، يحتاج البхарنة الى ضمانات لوضع حد لمثل ذلك القدر من التمييز الطائفي الذي تنتهجه الدولة، مما يصعب تصوره ان يحدث مثل هذا التحول مع وجود الحرس القديم من آل خليفة وبالخصوص في ظل هيمنة خليفة بن سلمان على سدة الحكم ذلك الرجل الشديد التعصب والقسا، كما انه من الصعب ان نرى تغييرا حقيقيا معتمدا العملية الانتخابية، حيث يمكن ان تنقض، او مجلس تشريعي عرضة للحل حسب نزوة الحاكم.

الدستور نفسه هو وثيقة متناقضة مع نفسها، فهو لا يوفر ضمانة لمشاركة حقيقة او تداول للسلطة، المشكلة الرئيسية بطبيعة الحال انه لم يقصد انجاز ذلك، حيث كان الهدف الرئيسي هو التدريب على جعل حكم الخليفة شرعيا، فلم يمنع تركيز السلطة في ايدي آل خليفة حيث كانوا يسيطرون على السلطة التشريعية من خلال المراسيم الاميرية، والسلطة التنفيذية من خلال كون نصف المجلس الوزاري اعضاء من العائلة الحاكمة، والسلطة القضائية تخضع لرئيس القضاة الخلفي للمحاكم الاساسية، وبالنسبة لاجهزتهم فقد جعل آل خليفة كل عملية تحول مثار استهزاء. فبالنسبة لهم الاصلاح السياسي يعني اعادة توزيع المناصب الوزارية للوزراء غير الخلفيين، والمشاركة الشعبية تعني تعيين شركائهم من رجال الاعمال وزملائهم المرفهين فيما يسمى المجلس الاستشاري.

البحرين بلد عانى لمدة طويلة من الزمن، والبхарنة شعب قد تحمل كثير من الانتهاكات، لذا فهم قد عقدوا العزم على عدم الاذعان للعودة الى الوضع السابق، فالتضحيات جسيمة، فلا بد انكم قد سمعتم التقارير، وشاهدتم صور التعذيب والمعتقلين، لكن النضال سوف يستمر حتى نيل الحرية.

اننا نقد تعازينا لأولئك الذين استشهدوا، وننحني اجلالا للبحارنة الشجعان، رجالا ونساء، الذين يواجهون بشجاعة فائقة حكم الطغيان، خلف القضبان وفي الشوارع الملتهبة، فنظراتهم المحدقة للغد بانتظار يومهم الموعود تحت الشمس.

مقتطفات:

✻ مجلس الوزراء المزعوم الذي تم اعادة توزيع المناصب الوزارية فيه حيث تم تغيير الوزراء غير الخليفيين فقط، مما يؤكد على السلوك العنصري تجاه البحارنه، الذين اقتصرت تعييناتهم الوزارية على وزارات الخدمات المتدنية، مثل الاشغال العامة، الصحة والعمل.

✻ بالنسبة للسياسة الاقتصادية، ان الكثيرين قد ادركوا بأن هناك خطة منظمة ومقصودة منذ بدايات الثمانينات لافقار البحانة، فقد تم جلب اعداد هائلة من العمالة الوافدة غيير المدربة بقصد خفض اجور العمال، ولسنين طويلة فإن قليلا جدا من البحارنه يتولون مراكز ادارية عليا، وفرص التعليم عالي قد تم تقليصها بصورة كبيرة.

✻ الاشهر المنصرمة الاخيرة من الانتفاضة مثلت فقط قمة جبل الجليد، يمكن الاطمئنان الى ان العشرين سنة القادمة لن تكون كالعشرين سنة السابقة. فمستوى المعيشة والقوة الشرائية لدى البحارنه قد انخفضت بحدة خلال الخمسة عشر سنة الماضية، كنتيجة للسياسات الخليفية.

✻ على الرغم من اللغة المبالغ فيها التي تستخدمها الحكومة، الا انها تفاقم ازمة البطالة سوء، وكثير من الذين وقعوا على العريضة طردوا من اعمالهم، واي شخص كان عرضة للتحقيق ليوم واحد من قبل جهاز المخابرات طرد من عمله.

✻ على الرغم من ان البحرين بلد قليل السكان، الا ان الحكومة لا تعطي شهادة بالمواطنة او الجنسية، ومما يثير السخرية، فإن الدليل الوحيد على جنسية المواطن هو الجواز، الذين يمكن سحبه في أي وقت تشاء الحكومة.

✻ من الصعب فهم موقف الحكومة البريطانية، بسبب بعض المصالح البريطانية الضئيلة، حيث تضع على نفسها ثمنا معنويا ثقيلًا بسبب مساندتها لنظام متخلف وغير شعبي في البحرين.

في 26 آب 1975م حل حاكم البحرين المجلس الوطني المنتخب، وعطل العمل بالدستور، الذي صادق عليه واعلن العمل به في 6 يسمير 1973م لذلك فإن تجربة الحكم الدستوري القصيرة الاجل اوقفت بصورة مفاجئة، بعدها بفترة قصيرة، تم القاء القبض على بعض اعضاء المجلس المنحل، وفتحت ابواب السجون ليدخلها مئات من الناشطين السياسيين.

وعاش البلد منذ ذلك الوقت حقبة مظلمة وغاص في موجات من القمع واحدة بعد الأخرى، توجته ازمات سياسية واقتصادية خطيرة، حيث ادى تصاعد حدة الخطورة الى تحرك جماهيري واسع للمطالبة بالديمقراطية في الاشهر الاخيرة.

في الذكرى العشرين لهذه المناسبة الاليمة نعلن بأن المدة الواقعة بين 20 اغسطس (آب) و26 اغسطس (آب) اسبوع للتضامن مع النضال من اجل الديمقراطية في البحرين، تحت شعار "نعم للديمقراطية، لا للاستبداد".

اننا نناشد جميع المحبين للحرية من ابناء البحرين، والاصدقاء المنادين بالديمقراطية والعدالة في العام للمبادرة بالقيام بدور نشط، لوضع حد لدولة الطغيان والقمع في البحرين.

اننا نكرر قناعتنا بأن الطريق الحقيقي للخروج من الازمة الحالية هو عبر السماح للشعب بتقرير

مصيره واختيار شكل الحكومة التي يرغب من خلال انتخابات حرة ونزيهة، ومن خلال الاستجابة الايجابية لمطالب الحركة الشعبية.

- ✻ احترام الحقوق المدنية والحريات، ووضع حد للممارسة سياسة العنف والرعب التي تتبعها الدولة، والغاء قانون امن الدولة والقوانين القمعية الاخرى، اطلاق سراح جميع المعتقلين والسجناء السياسيين، والعودة غير المشروطة لجميع المنفيين الى الوطن، والغاء سياسات التمييز الطائفي والعنقي.
- ✻ ايجاد دستور عصري، الذي يوسس لحكم القانون، ومساواة الحاكمين والمحكومين امام القانون.
- ✻ اعتماد مبدأ التعددية السياسية من خلال اجراء انتخابات شاملة لمجلس وطني كامل الصلاحية.
- ✻ يجب وضع حد لسياسة العنف والرعب من قبل الدولة، ويجب احترام الكرامة الانسانية والحقوق المدنية، يجب اطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، واعطاء الحرية للمنفيين في العودة الى وطنهم متى شاؤوا، ومنح الجنسية للمحرومين منها.
- ✻ اعتماد حاكمية القانون، وضمان مساواة الجميع الحاكمين والمحكومين امام القانون، ووضع حد لسياسة التمييز الطائفي والعنقي.
- ✻ على السلطة ان تبدأ في حل المشكلة الاقتصادية التي تؤثر بقوة وبصورة خاصة على البحارنة، والعمل على انتهاء سياسة الابواب المغلقة التي تهدف الى جعلهم في اسف السلم الاقتصادي، اعتماد مبدأ الكفاءة بدلاً من الانتماء الطائفي كمقياس للتوظيف والتقدم.
- ✻ الهدف هو الوصول الى تعددية سياسية حقيقية، حيث تكون السيادة الى صندوق الانتخابات، ومبدأ تداول السلطة، ويسمح لجميع الاحزاب السياسية من مختلف الاتجاهات، للتنافس بحرية لصياغة نظامهم السياسي.

بيان رقم (3): حول الاوضاع الاخيرة في البحرين.

التاريخ: 1995/9/13م

قال تعالى: (الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين)

السلام عليكم ايها الشهداء الابرار، يامن روت دماؤكم الزكية شجرة الحرية التي تنمو وتعلو باسقة في سماء بلادنا يوما بعد يوم، واسماؤكم سوف تكتب بمداد من نور في سجل الخالدين من تاريخنا المشرف لتكون شاهدة على عظمة هذا الشعب ونبله، ولتكون شهادة على همجية وبربرية سلطة غاشمة. والسلام عليكم ايها الابطال الاحرار، الذين هزمت الطغاة والجلادين وانتم خلف القضبان في سجون الاستبداد الخلفي، يامن سطرتم آيات البطولة والصمود وواجهتم الوحشية والبربرية بروح الكبرياء والاباء.

السلام عليك ايها الشعب المجاهد المقدم، فبطولاتك وتضحياتك المعطاءة اثارت الرعب والهلع في قلوب الجبناء المتمترسين خلف حراب المرتزقة الاوباش، في نفس الوقت الذي كانت مثار اعجاب واحترام العالم اجمع.

ايها الشعب المجاهد المقدم..

يجتاز وطننا مرحلة في غاية الاهمية من تاريخه السياسي، فالانتفاضة الشعبية طوال الشهور التسعة المنصرمة، اثبتت بما لا يدع مجالا للشك بأن التغيير نحو الافضل قادم بحول الله وقوته، وان فجر الحرية قد بدأ في البزوغ، لذا فإن السلطة الغاشمة سعت جاهدة من أجل تعطيل عجلة التغيير من الدوران، واستخدمت في سبيل ذلك كل ما تمتلكه من وسائل العنف والدمار، ولم تتورع حتى عن القتل، ولكن ارادة المقاومة والتطلع نحو الحرية والانعقاد كانت اقوى من ارادة القتل والعنف المدمر الذي انتهجته السلطات الغاشمة، وعندما فشلت اساليب القمع والبطش لجأت السلطة الى اسلوب يتصف بالغدر والخداع وبث الاشاعات ومحاولات اثارة الفرقة والشقاق بين أبناء شعبنا الباسل.

وفي هذه الايام بالذات يتم الترويج لاحدى الخدع التي يقف وراءها مهندس سياسة القمع والاجرام في البحرين المرتزق البريطاني "هندرسون" مدير جهاز الامن، وجهاز مباحث امن الدولة، الذي يتحمل مسؤولية اعمال القتل العمد، وكل الجرائم التي اقترفت بحق شعبنا منذ عام 1966م حتى يومنا هذا، بمشاركة اساسية من رأس السلطة التنفيذية.

منذ بداية الانتفاضة الشعبية المباركة كنا قد اوضحنا وحذرنا من الاعيب السلطة ومن مغبة الانجرار وراء مخططاتها المخادعة لوقف الانتفاضة، التي برهنت على عزلة هذه السلطة الغاشمة وعدم تمتعها بأي تأييد شعبي، واوضحنا بأن السلطة سوف تسعى من خلال حملات الاعتقال العشوائية الى استخدامهما كوسيلة ضغط لوقف الانتفاضة، وهي الآن تسعى لتنفيذ مخططاتها الاجرامية هذا مستغلة بعض رموز الانتفاضة المعتقلين، وملتمسة منهم — تحت الضغط والاكراه وبشروطها هي — وقف الانتفاضة الشعبية.

إننا في الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، قد حددنا موقفنا الحاسم والرافض لهذا الاسلوب الملتوي والمخادع، وشكنا في مصداقية هذه السلطة الغاشمة، نابع من تاريخها الطويل المخادع، ولنقتنا بأنها لم تلجأ لهذا الاسلوب الا عندما وجدت نفسها في وضع عاجز عن حسم الامور باسلوب القوة والعنف وهو نهجها وطابعها المميز.

ايها الشعب المكافح..

لا يمكن الادعاء بعقد "اتفاق" في الظلام ومن خلف القضبان وتحت تهديد حراب المرتزقة، وذلك يعود لسبب بسيط، فالعقود والاتفاقات يجب ان تتبع من ارداة حرة وفي ضوء النهار، فما بالك إذا كان الاتفاق بشأن قضية خطيرة ينقرر فيها مصير شعب، وما تم الاعلان عنه لا يرتقي الى صيغة الاتفاق بأي صورة كانت، وشعبنا سمع مجرد كلام من طرف واحد فقط، وهم العلماء المطلق سراحهم، وهذا الكلام تم بحثه في السجن، ولم يتم تأكيده من قبل جهة رسمية قط، بل على النقيض من ذلك كانت تصريحات المسؤولين في حكومة خليفة بن سلمان جميعها تؤكد نفي وجود أي اتفاق وتتمسك بثوابتها في التأكيد على الاستمرار في سياسة القمع والبطش وتطبيقها فعلياً، وترفض أي فكرة للحوار او الاستعداد للاستجابة لاي من المطالب الشعبية، إذن كيف يمكننا ان نطلق على كلام الاخوة المطلق سراحهم "اتفاقاً" بينما الطرف المقابل يعلن عكس ما قيل تماماً.

دعونا نستذكر قليلاً لبنود ما حدث عام 1956م اثر الانتفاضة الشعبية بقيادة "الهيئة" حيث اعترفت حكومة البحرين "نفس الاسرة الحاكمة الحالية" بلجنة الاتحاد الوطني، كنتظيم شرعي، وقد لعب اثاؤها البريطانيون دور الوسيط في البحرين، ولكن ماذا كانت النتيجة؟ فالمكاسب القليلة التي حققتها اللجنة في مفاوضاتها مع الحكومة سنة 1956م سرعان ما تبخرت قبل نهاية تلك السنة، ولجأت الحكومة ثانية الى سياستها المعهودة "القمع" وتبين أن كل الذي حدث من استجابة الحكومة، والوساطة البريطانية مجرد مناورة لكسب الوقت، وهذا ما صرح به فيما بعد المستر "جولت" — الوكيل السياسي البريطاني في ذلك الوقت —: (كنا في ذلك الوقت نريد تهدئة الموقف).

وعندما نورد هذه الحادثة، من تاريخنا السياسي، فإنما لنعتبر، فهل يتوجب علينا ان نكرر الاخطاء، ونعيد التاريخ؟ ام علينا ان نكون قراء جيدين وواعين للتاريخ؟

لماذا نقع في الخطأ، ونصر على الاستمرار فيه؟ وهل التكاليف الشرعي يدعونا لتجاهل ونسيان كل الجرائم التي اقترفت بحق هذا الشعب الصامد؟ وهل الشرع يدعونا للسكوت على اعمال القتل العمد، وقتل النفس المحترمة، وانتهاك الحرمات والاعتداء على الأمنين، واعتقال النساء والرضوخ للظلم والعبودية، ومساعدة الظالم في ظلمه وطغيانه؟!

لماذا يراد لهذا الشعب ان يسكت على الظلم الذي وقع عليه، ويعطي للطاغية الحق في اقتراح الجرائم، واختطاف الاطفال من بيوتهم ومدارسهم، واستخدام المعتقلين والسجناء والموقوفين من ابناء هذا الشعب الكريم كرهائن يحتجزهم في زنازين قذرة ويعرضهم للتعذيب الوحشي، ومن ثم يساوم على اطلاق سراحهم وعودتهم الى اهلهم بأسلوب رخيص ينم عن خسة ونذالة، وانهيار اخلاقي مريع وتدني الحس الانساني لدى جهاز مباحث امن الدولة السيء السمعة؟

هل يمكن فعلاً غض الطرف عن هذه الاعمال الجبانة اللثيمة؟ فهذه السلطة الغاشمة، لم تغير من اساليبها ولم تبدي أي بادرة حسن نية تجاه شعبنا الصامد البطل، بل على العكس من ذلك، فهي تستفز صباحاً ومساءً، و تتمادى في وحشيتها وبربريتها اكثر واكثر، فلماذا يطلب منا السكوت والهدوء؟!

ان هذه الاساليب الجبانة الغادرة التي تتبعها السلطة الغاشمة، في مواجهة شعبنا الاعزل المقدم، تتم عن روح العدا والكرهية، فهي تجند المرتزقة وتستقدمهم من جميع انحاء العالم، وتعبئهم لاضطهاد ومحاربة شعبنا، وتبذل في سبيل ذلك كل موارد البلاد وخيراتها وتعمل على تكريس وسائل القمع، وتسخر جميع الامكانيات لمحاربة شعبنا واضطهاده، بدلا من انفاقها في سبيل تنمية البلاد وبنائها وتقديم الشعب. فمن هو المعتدي؟ ومن سياخذ الحق لدماء الشهداء الابرار، التي سفكها الجلادون؟

من سيحاسب المسؤولين عن الجرائم والانتهاكات الفضيعة التي اقترفتها الاوباش بحق الأمنين من شعبنا، والانتهاكات التي تعرضت لها المدن والقرى والمنازل التي هتكت حرمتها؟ وبأي قانون سوف تتم محاسبة المجرمين الحقيقيين؟ وامام أي هيئة قضاء سوف تتم مقاضاتهم؟! لا يمكن لاي انسان صاحب حق ووقع عليه ظلم ان يقال له غرض النظر عما جرى وعليك ان تتسلى! فحجم الظلم الذي وقع كبيرا جدا، والفظائع والانتهاكات التي اقترفت واسعة جدا، وعلاجها يحتاج الى حلول جذرية.

ان الهدف الاساسي لمخطط السلطة هذا، هو ضرب الوحدة الشعبية التي تجلت باروع صورها في انتفاضة شعبنا الباسلة، فعلينا ان لا نفرط في هذا الانجاز العظيم الذي تعمد بدماء الشهداء، وصمود المعتقلين والسجناء الابطال واصرار الشعب على انجاز اهدافه النبيلة السامية. فليكن الحوار بين أبناء الشعب الواحد، ولتتكون هيئة انفاذ موحدة، تكون مهمتها وضع برنامج عملي جدي ويكون في سلم اولوياته انفاذ وطننا وشعبنا وقيمنا من ربة الاستبداد والطغيان، وبناء الوطن وتنميته وتوفير الفرص الحقيقية للشعب لاختيار الوضع الامثل لصياغة واقعه حاضرا ومستقبلا.

وعندما يتوفر الاستعداد لتحمل المسؤولية، فسوف يتم طرح كافة الامور، فيما يخص الوطن والشعب، حاضره ومستقبله.

ان خشيتنا نابعة من عدم الثقة في هذه السلطة، ونخشى ان يتحمل اخوة احبة اعزاء علينا مسؤولية غدر السلطة، وتثقل ضمائرهم لما يترتب على هذا الغدر من آثار، ونحن نقول لهم ذلك بكل اخلاص وود ومحبة، (ولا تركنوا الى الذين ظلموا فتمسكم النار..).

فشعبنا قد ترسخت لديه قناعة بعدم جدارة هذه السلطة بحمل المسؤولية، فهي قد فقدت مصداقيتها امام شعبنا وامام العالم اجمع، جراء الجرائم الفظيعة التي اقترفتها بحق هذا الشعب المكافح، وبما انها لم تلتزم بالعهود والعقود سابقا، فلا يمكن الثقة في أي وعد تتقدم به، فهي لازالت تمارس الكذب والخداع وتتصرف بعيدا عن روح المسؤولية وتتجهج اساليب العصابات الاجرامية التي لا تقرها شريعة او قانون، فكيف يمكن الثقة بها وبوعودها؟

انها تسعى الآن جاهدة للحصول بالخدعة والمكر على مالم تحصل عليه بالقوة والعنف والارهاب، فلماذا نمكنها من ذلك؟ ولا نعتقد ان الشرع يدعونا لذلك؟

نحن نشك في امكانية تحقيقها لهذا الامر، لان وعي شعبنا قد تجاوز اساليب السلطة الماكرة التي تحاول استغفاله وخداعه، ولانه قد عقد العزم على نيل حقوقه كاملة غير منقوصة، متوكلا على الله الواحد العزيز القهار.

فلتطمئن السلطة الى ان الاعييبها وخداعها لن تجدي نفعا، فكما فشلت اساليب بطشها وقمعها الهمجية، في تركيع شعبنا وانهاء انتفاضته الباسلة، فكذاك سوف تفشل اوهاامها الكاذبة وسرايبها بخداع شعبنا والقفز على مطالبه الاساسية.

ونحن واثقون ومطمئنون — بعد التوكل على الله عزوجل — من انتصار ارادة شعبنا المقاوم، وانتهاء معاناته والآمه، وبزوغ فجر الحرية والعزة والكرامة.

المجد والخلود للشهداء الابرار، والحرية لجميع السجناء والمعتقلين، والنصر لشعبنا المقاوم البطل، والخزي والعار للطغاة والجلادين والخونة.

ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين..

نصر من الله وفتح قريب..

الرقم: (88)

التاريخ: 1995/9/25م

هنأت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين عوائل المعتقلين المطلق سراحهم، متمنية لهم عودة مظفرة لمواقعهم الطبيعية بين أبناء وطنهم ليتمكنوا من ممارسة دورهم النضالي من اجل انجاز اهداف شعبنا في الحرية والتقدم والديمقراطية.

جاء ذلك في بيان صدر اليوم تعليقا على الافراج عن فضيلة الشيخ عبدالامير الجمري وبعض المعتقلين، وهو اسلوب اتبعته السلطة للافراج عن المعتقلين غير المحكومين، الهدف منه اشغال شعبنا عن القضايا الاساسية التي تسببت في تقجير الانتفاضة الشعبية واختزالها في قضية المعتقلين فقط.

واضاف البيان: ونحن اذ نعلن عن تضامننا وفرحتنا باطلاق سراح اخوتنا الذين تحملوا عناء السجن والاعتقال التعسفي، الذي اصبح الطابع المميز لحكم آل خليفة في البحرين، الا اننا ندين هذا الاسلوب الهجمي المستهتر بمشاعر شعبنا وكرامته وحريته، الذي تتبعه السلطة التي تساوم على مطالب شعبنا الاساسية المتمثلة في المشاركة الشعبية لصياغة الواقع الامثل لحاضره ومستقبله.

وقال البيان: ان التعامل من خلال المنظار الامني للقضايا الاساسية العالقة لايقدم الدليل على جدية السلطة في سعيها لمعالجة الازمة السياسية، بل على العكس من ذلك فهي تتجاهلها تماما، وتتجاوز الآثار التي ترتبت على سياسة الاستبداد والقهر والقمع، ودعاوى التحقيق في قضايا القتل العمد والجرائم التي اقترفتها بحق شعبنا على مدى عقود من الزمن وادت الى سقوط اربعة عشر شهيدا خلال التسعة شهور المنصرمة من عمر الانتفاضة الشعبية، والانتهاكات الواسعة لحقوق الانسان والاعتقالات العشوائية الواسعة في ظل قوانين تعسفية سارية المفعول الى يومنا هذا، وهي بذلك تسعى الى تجميد المشكلة الحقيقية محاولة الاستفادة من عامل الزمن، مما يؤدي الى تكريس هذه السياسة البغيضة.

واضاف البيان: ان اقصى ما يمكن ان تقدم عليه السلطة هو ما اعلن عنه رئيس وزراء حكومة البحرين خليفة بن سلمان آل خليفة مؤخرا، وهو اجراء بعض التعديلات الشكلية في عمل مجلس الشورى المعين المسلوب الارادة، وانشاء مجالس البلديات، وهذا يمثل برنامج حكومة خليفة بن سلمان الجديدة، ويرد على أي تأويل او تصريح صدر عن التفكير في قضية المجلس الوطني المنتخب (الهيئة التشريعية). واكد البيان: على اهمية البدء في حوار شعبي شامل، لتكوين هيئة انقاذ موحدة لوضع برنامج جدي لافشال مؤامرات مدير الامن العام الجنرال البريطاني ايان هندرسون، الساعية لشق الصف الوطني وارباك قوى المعارضة، مشددا ان لاسبيل لانتهاء الازمات التي تعيشها البلاد الا بالاستجابة الكاملة لمطالب شعبنا العادلة والمشروعة.



الرقم: (89)

التاريخ: 1995/10/12م

البحرين: محاكمات جائرة..

في الوقت الذي تشيع السلطة بأنها بدأت في الافراج عن المعتقلين غير المدانين قضائيا، وتتبع ذلك بضجة اعلامية الهدف منها التغطية على حقيقة الاوضاع المتوترة، التي لازالت تسود البلاد نتيجة لتعنّت السلطة، وإصرارها على الاستمرار في نهجها القمعي.

فخلال الاسبوعين الماضيين قامت السلطة بعدة اجراءات الهدف منها استفزاز المشاعر الشعبية والتأكيد على النهج الثابت في التعامل مع شعب البحرين، من خلال التعامل الامني الذي يأتي في اولويات اهتمامات السلطة وتوجهاتها، فهي لم تتعص من تقجر الانتفاضة الشعبية التي كانت احد مسبباتها الرئيسية تجاهل المطالب الشعبية في الاصلاح السياسي، والتعامل معها من خلال السياسة البوليسية الوحشية.

وحاليا تقوم السلطة بمحاكمة مجاميع من المعتقلين السياسيين وعلى رأسهم المعارض الاسلامي عبدالنبي احمد الطريفي، الذي اعتقل منذ بدايات تفجر الانتفاضة الشعبية بتاريخ 1994/12/11م وتأتي محاكمة الاستاذ الطريفي بعد مضي عشرة اشهر من الاعتقال الاعتيابي وذلك انتقاما منه، بسبب دوره في الدفاع عن حقوق شعب البحرين المشروعة والعادلة.

ومما يجدر ذكره فإن محاكمته تم تأجيلها للمرة الثانية على التوالي خلال اسبوعين وذلك بسبب عدم تمكن السلطة من توفير ادلة ادانته وعدم تمكن محاميه من اعداد مراقبة الدفاع لضيق الوقت الذي اعطته السلطة لإعدادها، كما انه تعرض للاعتقال والملاحقة منذ عام 1992م بسبب معارضته لمجلس الشورى المعين.

وفي نفس الاتجاه ايضا تتم محاكمة السيد باقر سيد محمد سيد عيسى، ومجموعة اخرى مكونة من سبعة مواطنين امام محكمة أمن الدولة التي تنقصر الى الضمانات القانونية لمستوى المحاكمات المنصفة. وتأتي هذه المحاكمات في الوقت الذي يعبر فيه شعبنا عن تمسكه بانجاز مطالبه الاساسية التي رفعها اثناء الانتفاضة الشعبية، والمتمثلة في تطبيق الديمقراطية الدستورية، واطلاق الحريات العامة، ووضع حد لسياسة تكميم الافواه، واحترام حقوق الانسان الاساسية.

وقد عبر الشعب عن ذلك أثناء اطلاق سراح بعض الشخصيات، وخصوصا عندما اطلق سراح الشيخ عبدالامير الجمري، حيث استقبل بحفاوة بالغة وفي جو احتفالي شعبي ضخم جدا، عبر عن اصرار شعبنا على مطالبه في الاصلاح السياسي.

وتأكيدا على ذلك فقد كانت احداث هذا الاسبوع خير دليل على رفض شعبنا لنهج السلطة القمعي ومحاولتها الالتفاف على المطالب الاساسية، فقد كانت مناسبة ذكرى شهادة السيدة فاطمة الزهراء(ع) مناسبة للتعبير عن هذه المطالب، فخلال المسيرات الشعبية الحاشدة التي طافت انحاء البحرين، ردد المشاركون الهتافات المطالبة بالاصلاح السياسي، ورفضهم لنهج السلطة المخادع، كما ان مدرسة جدحفص الصناعية الثانوية كانت يوم الاحد 1995/10/8م مسرحا لمسيرة طلابية، قمعتها قوات شغب السلطة بعنفها المعهود، حيث هاجمت تلك القوات الطلبة الذين كانوا يتظاهرون سلميا في المدرسة بقتال الغاز المسيل للدموع واعتدوا عليهم بالضرب، كما قاموا باحتجاز ثلاثة من الطلبة، ونقلوا الى احد مراكز الامن واطلق سراحهم فيما بعد امام تهديد الطلبة بالاستمرار في التظاهر اذا لم يطلق سراح زملائهم. وفي نفس الوقت كانت السلطة قد منعت بعض الشخصيات من اقامة ندوة في منطقة عالي، يوم

الأربعاء 4/10/1995م كان مقررا ان يتحدث فيها الشيخ عبدالامير الجمري مع الشيخ عبداللطيف المحمود، ويبدو ان مزاج السلطة يتجه لانتهاء الفرصة البسيطة التي اعطتها لبعض الشخصيات لالقاء احاديث وخطب حول الاوضاع والدعوة للهدوء، خصوصا بعد ان أثارت تساؤلات جدية حول حقيقة ما دار بين تلك الشخصيات وسلطات الامن في السجن، وارتفاع نبرة التشكيك في نوايا السلطة بسبب ممارساتها القمعية المستمرة التي لم تتوقف عنها على الرغم من كل الدعوات الموجهة للهدوء، ومما يجدر ذكره فإن سلطات الامن قد بادرت الى منع المواطنين من الاحتفاء بالمعتقلين المفرج عنهم.

بالاضافة الى ذلك فإن تصريحات حاكم البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة واخوه رئيس الوزراء خليفة بن سلمان آل خليفة، قد عبرت بصورة واضحة بأن أقصى ما تنوي السلطة القيام به هو اجراء بعض التعديلات الشكلية في صلاحيات مجلس الشورى المعين، المسلوب الارادة والذي يعتبر اداة في يد السلطة، ولم يكن معبرا عن الارادة الشعبية المطالبة بالمشاركة في صياغة القرار، وقد كان هذا المجلس عرضة للانتقاد والاستهجان من قبل الشعب وقوى المعارضة منذ بداية تشكيله في عام 1992م.



الرقم: (90)

التاريخ: 1995/10/15م

البحرين: اتساع حالة التملل

تسعى السلطة الحاكمة في البحرين جاهدة الى تحسين صورتها التي أصابها شرخ كبير جراء الانتفاضة الشعبية في البحرين، وممارسات السلطة القمعية البالغة الوحشية المتنامية في العنف غير المبرر، تجاه الحركة الشعبية المطالبة بتطبيق الديمقراطية، وإطلاق الحريات العامة، وإحترام حقوق الانسان الأساسية، حيث تعتبر تلك المطالب الأساسية للانتفاضة الشعبية وأسباب تفجرها الرئيسية، كما هي معاناة الشعب جراء تسلط الحكم القبلي الخليفي وإستبداده. وقد قامت السلطة بالعمل على خطين متوازيين مستغلة فترة الهدوء النسبي التي تسود الشارع البحراني حالياً.

فعلى مستوى الخارج تسعى السلطة بصورة حثيثة الى تحسين سمعتها السيئة مركزة على إطلاق سراح مجاميع من المعتقلين الابرياء غير المحاكمين وكثير منهم من صغار السن فيما يسمى (بالمكram الاميرية)، وإتياع ذلك بحملة إعلامية، تتحدث عن عودة الهدوء وعدم الاعتراف بالمشكلة الحقيقية (الازمة السياسية) وترجع اسباب تفجر الاوضاع الى عوامل خارجية ليست لها علاقة بوضع البحرين الداخلي.

وقد تم التأكيد على ذلك في تصريحات جميع المسؤولين في حكومة البحرين، بدءا برئيس الحكومة خليفة بن سلمان آل خليفة، خصوصا في مؤتمره الصحفي امام بعض الصحفيين في الصحف المحلية، الذي عقد في دار الحكومة، وتصريح وزير الاعلام محمد المطوع لاذاعة لندن بتاريخ 1995/8/24م وفي مقابلة وزير الخارجية محمد بن مبارك آل خليفة لجريدة الحياة بتاريخ 1995/10/7م وايضا ماصرح به حاكم البحرين عيسى بن سلمان آل خليفة مؤخرا في خطابه امام مجلس الشورى المعين بتاريخ 1995/10/1م.

اما على المستوى المحلي في البحرين، فهناك تركيز إعلامي عبر وسائل الاعلام المختلفة: الاذاعة والتلفزيون والصحف المحلية التي هي جميعا مملوكة للدولة، لتحسين صورة العائلة الحاكمة التي إهتزت بعنف وفقدت مصداقيتها بصورة كبيرة جدا، جراء الممارسات الوحشية والانتهاكات الفظيعة لحقوق الانسان، مع التركيز على تشديد القبضة الامنية بصورة أكبر، حيث الانتشار الواسع لقوات الشغب والمخابرات في مناطق واسعة من البحرين، والتحرك الفوري لقمع أية مبادرة للتحرك الجماهيري، وقد برز ذلك بوضوح خلال الايام الاخيرة في عدد من الحوادث التي دلت على تملل الشارع البحراني امام محاولات السلطة القفز على مطالب الشعب الأساسية، وتلخيصها في قضية إطلاق سراح بعض المعتقلين غير المحاكمين فقط، بينما هي تقوم بعمليات استقزاز متعمدة يوميا.

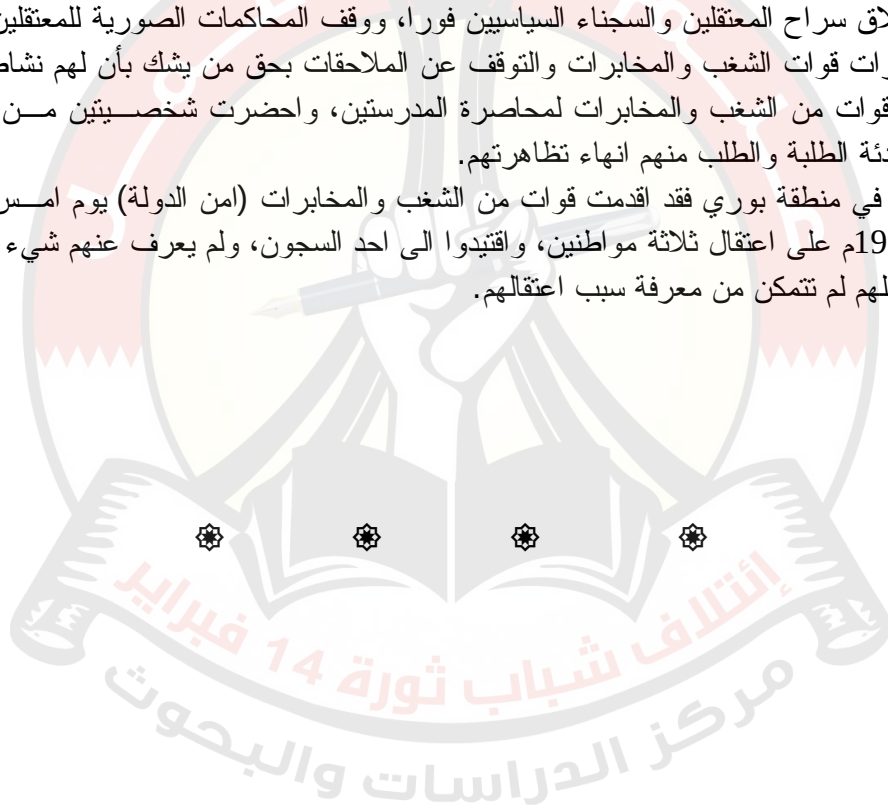
فمن استقزازات قوات الشغب والمخابرات للمواطنين في قرى ومدن البحرين واختلاق المبررات للاعتداء عليهم ومضايقتهم، إلى شن عمليات إعتقال، ومهاجمة بعض المدارس التي بدأ الطلاب فيها التحرك في تظاهرات او اعتصامات داخل مدارسهم، إلى إجراء محاكمات صورية لبعض المعتقلين بعد فترات توقيف طويلة، ومحاولة الصاق تهم باطلة بهم، إلى إصرار السلطة المتواصل وعدم اعترافها بوجود مشكلة. وان كان ذلك لا يغير من حقيقة الاوضاع المتأزمة اصلا في شيء، إلا انه يقدم البرهان بالدليل القاطع على ان السلطة لاتعترم الاقدام على أي خطوات جادة باتجاه إيجاد حل حقيقي للازمة القائمة.

ليس لدينا شك في ان السلطة تعي حجم المشكلة وحقيقتها وخطورتها، ولكنها تتعمد تجاهلها والقفز عليها، واللجوء إلى بعض الخطوات الترفيعية مع تشديد قبضة الامن، ولكن هذا النهج هو الذي فاقم الاوضاع سوءا واصلها الى حد الانفجار في السابق، كما أن الاصرار على الاستمرار فيه يجعل الوضع مرشحا للانفجار بصورة اعنف والايام القادمة حبلى بإحتمالات شتى.

❁ ففي الاسبوع الماضي وتحديدًا يوم الاربعاء 1995/10/11م استؤنفت محاكمة المواطن عبد النبي احمد الطريفي، الا ان قاضي المحكمة اضطر إلى تأجيل المحاكمة للمرة الثانية على التوالي الى يوم السبت 1995/10/21م، وذلك بسبب ضعف الادلة المقدمة ضد المواطن وعجز السلطة عن تقديم دليل ادانة بحقه.

❁ ويوم امس السبت 1995/10/14م تظاهر طلبة مدرستي الجابرية الصناعية والثانوية في منطقة الزنج، ومدرسة عبد العزيز الثانوية للبنين، مرددين هتافات (الله اكبر) ورافعين المطالب الاساسية المتمثلة في تطبيق الديمقراطية الدستورية، واحترام حقوق الانسان، واطلاق الحريات العامة، ومطالبين السلطة باطلاق سراح المعتقلين والسجناء السياسيين فوراً، ووقف المحاكمات الصورية للمعتقلين، ووضع حد لاستفزازات قوات الشغب والمخابرات والتوقف عن الملاحقات بحق من يشك بأن لهم نشاط سياسي، وقد عمدت قوات من الشغب والمخابرات لمحاورة المدرستين، واحضرت شخصيتين من المطلق سراحهم لتهدئة الطلبة والطلب منهم انهاء تظاهرتهم.

❁ اما في منطقة بوري فقد اقدمت قوات من الشغب والمخابرات (امن الدولة) يوم امس السبت 1995/10/14م على اعتقال ثلاثة مواطنين، واقتيدوا الى احد السجون، ولم يعرف عنهم شيء لحد الان، كما ان عوائلهم لم تتمكن من معرفة سبب اعتقالهم.



الرقم: (91)

التاريخ: 1995/10/29م

البحرين: معاقبة الشعب

السلطات الحاكمة في البحرين تحاكم الشعب عقابا له لاستمراره في المطالبة بحقوقه العادلة والمشروعة، ورفضه المساومة عليها او التنازل عنها، وعلى الرغم من بشاعة وعنف اساليب القمع التي اتبعتها السلطة لاجهاض الانتفاضة الشعبية، وسعة الاعتقالات التي طالت الالاف من أبناء شعب البحرين، الا ان اصرار الشعب على نيل حقوقه يترسخ يوما بعد آخر.

“ اصدار حكم جائر

يوم امس السبت بتاريخ 1995/10/28م اصدرت محكمة الاستئناف المدنية العليا، حكما جائرا يقضي بسجن المجاهدين، عبدالنبي احمد الطريفي والسيد باقر السيد محمد السيد عيسى لمدة ثلاث سنوات لكل منهما، ويأتي اصدار هذه الاحكام بعد اعتقال دام احد عشر شهرا، اثر تفجر الانتفاضة الشعبية، وعلى الرغم من عجز السلطة عن تقديم ادلة اذانة بحقهما مما اضطرها الى تأجيل المحاكمة الى ثلاث مرات متتالية، الا ان الحكم الصادر يوم امس السبت يعتبر عقابا لهما من قبل السلطة الغاشمة، وذلك بسبب الموقف الثابت من قبلهما في التعبير عن تطلعات شعبنا وطموحاته في اقامة نظام الحرية والعدل، ورفضهما المساومة على مطالب الشعب الاساسية.

وفور صدور الحكم على المجاهدين، تحركت جماهير منطقة بني جمره الصامدة في مظاهرات منددة بالسلطة الحاكمة، وقد توجهت التظاهرات الى جامع الامام زين العابدين(ع)، حيث تعتصم بعض الشخصيات المعارضة، منفذة اضرابا عن الطعام احتجاجا على اساليب السلطة الملتوية ومناوراتها لاجهاض المطالب الشعبية الاساسية.

وقد علق كثير من المواطنين على اصدار هذه الاحكام قائلين، بأن السلطة تسعى لمعاقبة شعب البحرين في اجراء هذه المحاكمات واصدار احكاما تعسفية بحق المجاهدين من ابنائه.

مما يجدر ذكره فإن محاكمة المجاهد الطريفي كانت قد تحولت خلال الفترة الماضية الى قضية عامة ومؤثرة، حيث سارت عدة تظاهرات منددة بالسلطة الحاكمة واجهزة الامن خصوصا في الايام التي اعلنت كموايد لمحاكمته، وآخر تظاهرة سارت يوم الاربعاء الماضي 1995/10/25م رفعت خلالها صور كبيرة له، ورددت خلالها هتافات تطالب باطلاق سراحه وسراح جميع المعتقلين والمساكين وتندد بالسلطة الحاكمة.

“ الامين العام للجبهة الاسلامية..

عزى الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ الشعب الفلسطيني المجاهد وقيادة حركة الجهاد الاسلامي — فلسطين، بمناسبة استشهد الامين العام لحركة الجهاد الاسلامي الاخ المجاهد الدكتور فتحي الشقاقي، وادان في البيان الذي اصدره بهذه المناسبة العمل الاجرامي الجبان الذي اقترفته الايادي الاجرامية، و اضاف: بأن دماء شهداء الامة سوف تطهر ارض فلسطين المقدسة من دنس الاحتلال الصهيوني.

وقال: بأن اغتيال القادة المخلصين من أبناء الشعب الفلسطيني يترافق مع مسار تصفية القضية

الفلسطينية، ليتمكن العدو من تمرير مخططاته الاستيطانية وإنهاء جذوة المقاومة في الامة. كما ادان قرار الكونغرس الامريكي نقل السفارة الامريكية من تل ابيب الى القدس المحتلة، باعتباره يشكل انتهاكا صارخا لمبادئ القانون الدولي، كما ان هذا القرار يتعارض جوهريا مع قرارات الشرعية الدولية.

❁ وفيما يتعلق بالمستجدات على الساحة البحرانية، اصدر الامين العام للجبهة.. بيانا بتاريخ 1995/10/26م جاء فيه: لم يكن ما حصل في بلادنا من تطورات في الآونة الاخيرة شيئا مستغربا، فقد تعودت السلطات الحاكمة في البحرين على اسلوب الخداع والتضليل والمناورات السياسية الماكرة، ولذلك فقد توقعنا ان السلطة لن تقدم على أية خطوات حقيقية من شأنها معالجة الاوضاع التي تعاني منها بلادنا. وازضاف: وإننا ومن منطلق المسؤولية الدينية والتاريخية نود ان نلفت انتباه أبناء شعبنا الى الامور التالية:

- 1/ الالتزام بالوحدة الداخلية بين جميع أبناء الشعب بمختلف آرائهم حتى نفوت الفرصة على المغرضين والحاquدين.
- 2/ ندعوا اخواننا الطلبة والطالبات لمواصلة مسيرة الانتفاضة المباركة والبدء بالاعتصامات والمسيرات السلمية.
- 3/ التعبير عن الاحتجاج على استمرار سياسة الظلم والاستبداد بالكتابة على الجدران ورفع شعارات الانتفاضة ومطالبنا العادلة والمشروعة.
- 4/ احياء ذكرى شهداء الانتفاضة الابرار في نفوسنا وذلك بالتضامن الدائم مع عوائلهم وزيارة قبورهم.

- 5/ التضامن مع المعتقلين جميعا محكومين وغير محكومين.
- وليكن واضحا لنا جميعا ان الخروج من الازمة التي تعاني منها بلادنا لن يكون الا بتحقيق المطالب الاساسية والتي تتمثل في:
- أ — تطبيق الديمقراطية واجراء انتخابات شاملة.
 - ب — اطلاق الحريات واحترام حقوق الانسان.
 - ج — وضع دستور عصري ينظم علاقة الحاكم بالمحكومين.
 - د — احترام قيم شعبنا ومبادئه.

❁ وفي تعليق له على الاحكام الصادرة بحق المجاهدين الطريفي والسيد عيسى، قال: بأن هذه المحاكمات تعتبر — كما عبر عنها أبناء شعبنا — محاولة السلطة الحاكمة معاقبة شعبنا بسبب تقجيرهم للانتفاضة، ورفضه المساومة على مطالب الشعب الاساسية.

واضاف: بأن النظام القضائي في البحرين يفتقد الى المصداقية، حيث انه يخضع لتوجيهات جهاز أمن الدولة بصورة خاصة، والتدخل السافر في شؤون من قبل رئيس السلطة التنفيذية خليفة بن سلمان آل خليفة.

“ اضراب الشخصيات المعارضة عن الطعام

تستمر بعض الشخصيات المعارضة في اضرابها عن الطعام لليوم السابع على التوالي في مكان اعتصامهم في جامع الامام زين العابدين(ع) في منطقة بني جمرة، وفي آخر التطورات كان: نقل الاستاذ عبدالوهاب حسين يوم امس السبت الى المستشفى بعد ان فقد الوعي نتيجة للاضراب عن الطعام، ولكنه عاد الى مكان الاعتصام بعد أن أفق.

ونقلت مصادر موثوقة بأن الحكومة مستمرة في رفضها الاستجابة لمطالب المضربين عن الطعام،
وانها ليس في نيتها الاستجابة لهم، بل على العكس من ذلك فهي تتمسك بموقفها المتعنت والرافض لاتخاذ
أي خطوة باتجاه ايجاد حل للامزمة.



الرقم: (94)

التاريخ: 1995/11/27م

حالة من السخط والغضب والتذمر تسود الشارع البحراني وذلك بسبب امعان السطة في استقزاز وتحدي المشاعر الشعبية، وقد تمثل ذلك في مجموعة من الاجراءات والقرارات العدائية، مما يهدد بانفجار الاوضاع، خصوصا وان الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة الشعبية باتت على الابواب.

فالיום الاثنين 1995/11/27م اصدرت محكمة الاستئناف المدنية العليا، مجموعة من الاحكام الجائرة على بعض المواطنين، ممن اتهموا بالمشاركة في أنشطة الانتفاضة في منطقة نويدرات. ومن المعروف ان الاحكام الصادرة عن هذه المحكمة هي احكام مبرمة غير قابلة للنقض او الاستئناف.

واثر شيوع خبر اصدار الاحكام الجائرة، سارت مظاهرات طلابية في مدرسة الشيخ عبدالله الثانوية الصناعية في مدينة عيسى احتجاجا على تلك الاحكام، وقد ردد المتظاهرون شعارات معادية للسلطة الحاكمة واجراءاتها التعسفية، وعلى الفور قدمت قوات الشغب الى المدرسة، وامطروا المتظاهرين بقتال الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي، فرد عليها الطلبة برشقها بالحجارة. ومن ثم عمدت قوات الشغب الى مهاجمة المتظاهرين وتفريقهم، كما اعتقلت (2) من المدرسين ومجموعة من الطلبة.

وقد صرح مصدر مسؤول في الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين تعليقا على تثبيت حكم الاعدام بحق المواطن عيسى احمد حسين قمبر والاحكام الاخرى التي تراوحت بين سجن مؤبد واحد، واربعة احكام بخمس سنوات سجن، بالاضافة الى تبرئة ساحة اربعة آخرين، بأن هذه الاحكام التي صدرت سابقا من قبل المحكمة الجزائية الكبرى بتاريخ 1995/7/4م ومن ثم اعيد تثبيتها حاليا من قبل محكمة الاستئناف المدنية العليا، هي احكام جائرة، حيث ان المحاکمتين المذكورتين يعتريهما القصور، ولا تتوفر فيهما الضمانات القانونية لاجراء المحاكمات العادلة، وذلك لعدة اسباب منها سرية المحاكمات، وعدم اعطاء الدفاع الفرصة الكافية للالتقاء بالمتهمين لاعداد مراعاة الدفاع، واعتماد المحكمة على الاقوال المنتزعة من المتهمين تحت التعذيب كدليل وحيد للدانة.

واضاف: انه على الرغم من الشكاوى والمناشدات التي رفعت للسلطة بتوفير محاكمة عادلة للمتهمين، الا ان السلطة تجاهلتها تماما، وقدمتهم لمحكمة الاستئناف لتثبيت الاحكام. وقال: بأن السلطة الحاكمة في الوقت الذي تعتمد على قوانين صيغت بصورة فضفاضة تتيح لاجهزة الامن مساحة واسعة لاساءة استخدام هذه القوانين، وتوظيفها لخدمة اجراءاتها القمعية وتشجيعها على التجاوزات والانتهاكات الفظيعة بحق المواطنين، كما توفر لها الحماية من المسائلة والملاحقة القانونية. ولم تتم لحد الآن محاكمة أي من المسؤولين ممن اقترفوا عمليات قتل وتعذيب بحق المواطنين.

من جهته ادان الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ، الاحكام الجائرة الصادرة عن محكمة الاستئناف المدنية العليا، واعتبرها امعانا في نهج السلطة الحاكمة المعادي لتطلعات شعبنا البحراني، وتأكيذا منها على مكابرتها وتحديها للارادة الشعبية.

واضاف: انه اذا كان هناك وصف يمكن ان يطلق على هذه الاحكام فهي تعبير عن حالة اللامسؤولية التي تتسم بها هذه السلطة الغاشمة. وقال: اننا نحذر السلطة من مغبة الاستمرار في سياستها العدائية تجاه الشعب واعتمادها نهج المكابرة والاستقزاز لمشاعره، الذي زاد في تعميق الشرخ وحالة الانفصال التي تسببت فيها تصرفاتها اللامسؤولة، وان عليها مراجعة حساباتها قبل فوات الاوان، لانها سوف تكون هي المسؤولة عن النتائج المترتبة عن تلك التصرفات وعواقبها الوخيمة.



الرقم: (95)

التاريخ: 1995/12/3م

في الوقت الذي تستعد فيه دول مجلس التعاون الخليجي لعقد مؤتمر قمة لها يوم غد الاثنين 1995/12/4م في مسقط — عمان، لازالت البحرين تعيش ازمة سياسية اثر انتفاضة شعبية، اندلعت في مثل هذا الوقت من العام الماضي، حيث كانت شوارع البحرين مسرحا لصدامات بين المتظاهرين العزل المطالبين بالتغيير السياسي المتمثل في تطبيق الديمقراطية، وقوات قمع السلطة التي لجأت الى اساليب عنف بالغة القسوة في سعيها لإخماد الحركة الشعبية، مما ادى الى سقوط اربعة عشر شهيدا، واعدادا اخرى من الجرحى، والآف المعتقلين، وعدد من المنفيين، وقد عاش يومها ملوك وامراء مجلس التعاون الخليجي تحت هاجس الانتفاضة الشعبية.

وعلى الرغم من عنف المشهد ودمويته، إلا ان المعنيين لم يبادروا الى بحث القضية ودراستها وكأنهم غير معنيين بما يدور على ساحة البحرين، حيث ناقشوا مشاكل هاشمية، دأبوا على ترديدها في كل مجلس قمة، اثبتت عدم جدوى مناقشتها، وكانت محل انتقاد اكثر من مسؤول خليجي، كما ان مصادقية مجلس التعاون الخليجي كمنظمة اقليمية اصبحت محل تشكيك وتندر نفس المسؤولين، حيث اثبت هذا المجلس هشاشته وعدم فاعليته.

سؤال يتردد على لسان كل مواطن خليجي، متى سيبحث مسؤولوا التعاون الخليجي مستقبل المنطقة؟ وهل ستكون هموم شعوب المنطقة مادة بحث؟

من البرنامج المعلن لقمة غد الاثنين لا يبدو ذلك ممكنا، واذا كانت انتفاضة شعب البحرين قد اعلنت عن استحالة تعيين الدور الجماهيري الى مالا نهاية، فإن استمرار حالة التملل الجماهيري تعلن عن ارهاصات باتجاه التغيير تأتي من خارج الاطار الرسمي وحركته البطيئة المملة المتخلفة عن تلبية طموح شعوب المنطقة، ومحاولتها للحاق بحركة التطور السريعة.

واذا كانت البحرين بالامس هي محطة التحرك التي لم تنتهي فصولها بعد، فإن مناطق اخرى مرشحة للالتحاق بشعب البحرين في تحركه طالما بقي حكام الخليج غير قادرين على مناقشة قضايا حقيقية تتعلق بالسياسة والاقتصاد والاجتماع، واهمية اشراك شعوب المنطقة فيها.

فلم تعد دول الخليج تتمتع بالوفرة المالية التي امتصتها حرب الخليج الثانية، مما شكل خلل كبير في ميزان مدفوعاتها واثّر بصورة مباشرة على الانفاق على البرامج الاجتماعية، التي كانت تغطي سابقا على العيوب والنواقص في البرامج الاخرى.

فضغط الانفاق على البرامج الاجتماعية الناتج عن العجز في ميزانيات تلك الدول، والتبذير الواسع للثروة من قبل العوائل الحاكمة، ادى الى بروز حالات كبيرة من عدم الرضى لدى المواطن الخليجي، بدأ التعبير عنها يأخذ اشكالا متعددة ومختلفة.

فهل يمكن للسلطات الحاكمة ان تعول على المعالجة الامنية القائمة على قمع واسكات صوت المعارضة الشعبية كحل وحيد ودائم؟! نشك في ذلك.

” تحرك الطلاب:

اضرب طلاب مدرسة الشيخ عبدالله الصناعية الثانوية، في مدينة عيسى، ومدرسة الجابرية الصناعية الثانوية، في الزنج عن الدراسة، صباح هذا اليوم الاحد 1995/12/3م احتجاجا على سياسة الحكومة ممثلة في سياسة وزير التربية والتعليم الحالي، الذي فتح ابواب المدارس امام قوات وزارة

الداخلية، للتدخل في شؤون الطلبة، واقتحام المدارس والاعتداء على الطلاب. ويبدو ان التدخل السافر لوزارة الداخلية في شؤون وزارة التربية والتعليم، يأتي كسياسة معتمدة من قبل رئاسة الوزراء، خصوصا وان وزير التربية الحالي هو عسكري سابق، حيث بدأ في تطبيق بعض القوانين واللوائح في المدارس لاثمت لسياسة وزارة التربية والتعليم بصلة، مما أثار امتعاض واستياء الطلبة الذين بدأوا يعبرون عن احتجاجهم لهذه التصرفات الاستفزازية. ومما يجدر ذكره فإن طلبة مدرسة الجابرية الصناعية الثانوية، كانوا قد تعرضوا لحملة قمع واسعة يوم الاربعاء الماضي 1995/11/29م اثناء الدوام الرسمي، حيث رفضوا الامتثال لفرض ترديد (السلام الاميري) في طابور الصباح، وبادروا الى الهتاف بنداات (الله اكبر) والتنديد بالسلطة الحاكمة، وعلى الفور حضرت قوات شغب في شاحنات كبيرة، قامت بتطويق المدرسة والاعتداء على الطلاب واعتقال اعدادا كبيرة منهم، نقلوا في شاحنات قوات الشغب الى مركز العدلية.

“ حقوق الانسان:

تتواصل انتهاكات حقوق الانسان بصورة مستمرة، فالى جانب اعتقال عدد كبير من طلبة مدرسة الجابرية الصناعية الثانوية في الزنج، يوم الاربعاء الماضي، اعتقلت قوات الامن كل من: المواطن مهدي سهوان، والمواطن عبدالشهيد علي جاسم الثور، من منطقة السنايس.



البحرين : الانتفاضة المتجددة ..

في الذكرى السنوية الاولى للانتفاضة الشعبية في البحرين تشن السلطات الحاكمة حملة قمعية مركزة في الوسط الطلابي، متصورة أنها بهذه الاساليب البربرية - التي عفى عليها الزمن - تستطيع أن تسكت المعارضة المستمرة لهذا الشعب المقدم من خلال إسكات شعلته المتوهجة وضميره الذي لاينام على الظلم (طلاب البحرين الشجعان)، إن حماقة السلطة وتصرفاتها الرعناء هي خير دليل على عدم صلاحيتها لإدارة شؤون البلاد، كما أن هذه الإحتجاجات المتواصلة من قبل أبناء الشعب هي خير دليل - كذلك - على رفض الشعب لهذه السلطة وعدم رغبته في تحمل الظلم أكثر، ولذلك فإننا في الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين نرى أن الحل والمخرج للإزمة التي تعيشها البلاد هو في الإستجابة الفورية من قبل السلطة لمطالب شعبنا العادلة والمشروعة، والتي تتمثل في:

1/ تطبيق الديمقراطية وإجراء انتخابات حرة شاملة.

2/ إطلاق الحريات العامة.

3/ إحترام حقوق الانسان.

4/ إيجاد دستور عصري يلبي مطالب وطموحات شعبنا.

5/ إحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا.

ومن دون ذلك فإننا لانرى حلا في المستقبل القريب، بل إننا نحذر من إستمرار دوامة العنف المتمثل يوميا في أساليب السلطة الغاشمة.

وفي هذا السياق فقد قام طلاب مدرسة الجابرية الثانوية للبنين بإحتجاجات يوم أمس الاثنين (1995/12/4م) على أساليب التفتيش والإعتقالات العشوائية التي تقوم بها قوات شغب ومخابرات السلطة في المدارس، وأعتقل على اثر ذلك 50 طالبا واحتجزوا لمدة 3 ساعات قبل إطلاق سراحهم.

كما حاصرت قوات الشغب مدرسة النعيم الثانوية للبنين، وقامت بإعتقال الطالب حسين رمضان من داخل الفصل، وأعطت أوامرها لفصل الطالب عدنان السيدناصر حيث سلم ورقة فصل من المدرسة.

ويوم الاربعاء 1995/11/29م في مدرسة الشيخ عبدالله الثانوية الصناعية بمدينة عيسى تم إعتقال الطالبان:

— جواد عبدالله حسن فتيل، مواليد 1978م

— حبيب عبدالله حسن فتيل، مواليد 1979م

وهما من منطقة بني جمرة ويدركان بالصف الاول الثانوي، أعتقلا ضمن حملة تفتيش على المدارس والتي تتم بناء على خطة يشرف على تنفيذها وزير التربية والتعليم بالتعاون مع أجهزة الامن.

والجدير بالذكر ان والدة الطالبين امرت اولادها الآخرين بالبقاء في البيت خوفا من خطر الاعتقال او الاعتداء عليهم بالضرب من قبل قوات الامن، وينقل ان كثيرا من الامهات والعوائل تقوم بنفس الفعل، حفاظا على سلامة أبنائهم، حيث ان الاعتقالات في اوساط الطلبة مستمرة.

ومن المتوقع خروج تظاهرات احتجاجية غدا الاربعاء 1995/12/6م في مدرسة الجابرية الثانوية ومدرسة الشيخ عبدالله الثانوية ومدرسة النعيم الثانوية إحتجاجا على تلك الممارسات الجائرة.

ومن الملاحظات اللافتة للنظر عودة الكتابات الجدارية بكثافة، حيث تنتشر الشعارات المناهضة

للسلطة والمؤكدة على المطالب الشعبية العادلة.

“ بيان الامين العام للجبهة الإسلامية لتحرير البحرين :

أدان الامين العام للجبهة الإسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ إجراءات السلطة القمعية ودعا الناس الى مواصلة الإنتفاضة قدما نحو تحقيق المطالب العادلة والمشروعة وأكد سماحته على ضرورة تقوية الوحدة والتلاحم بين أبناء الشعب، وأشاد سماحته بمواقف طلابنا الاعزاء الذين نعتبرهم طلائع التحرير في بلادنا بإذن الله، ودعاهم الى تطوير اساليب الصراع ضد السلطة، كما طالب القطاعات الاخرى من علماء وتجار ومهندسين واطباء وعمال وحرفيين للوقوف صفا واحدا امام السلطة الغاشمة.

وطالب سماحته أطراف المعارضة بتكثيف الجهود والعمل المشترك ضمن ثوابت حضارية لصياغة حاضر البلاد ومستقبلها، وأكد سماحته أن لا خيار مع سلطة دكتاتورية سوى إستمرار الانتفاضة حتى نحقق مطالبنا العادلة والمشروعة.

وإختتم الأمين العام بيانه قائلا: إن الثقة بالله العزيز الجبار والتوكل عليه والثقة بانفسنا فقط هي ما نحتاجه للوصول الى الإنتصار بإذن الله وقد اثبت هذا الشعب الاصيل قدرة فائقة في مواجهة التحديات ويبقى على المعارضة ان ترتفع الى مستوى التحدي فتعلن خطابها واضحا امام الرأي العام بنعم صريحة للديمقراطية الشاملة ولا للإستبداد الحاكم في بلادنا بكل اشكاله.



الرقم: (97)

التاريخ: 1995/12/13م

البحرين: تدخل سعودي سافر

استيقظت البحرين فجر هذا اليوم الاربعاء 1995/12/13م على انتشار اكثر من اربعة آلاف جندي سعودي وستين دبابة كانت قد عبرت جسر الملك فهد الى البحرين خلال اليومين الماضيين في جميع المناطق وخاصة المنطقة الشمالية، في خطوة وصفها المراقبون بانها تصعيد في حالة التوتر التي تسود هذه الجزيرة، وتندر بوقوع مواجهات عنيفة في الذكرى السنوية الاولى لسقوط اول شهداء الانتفاضة الشعبية.

وكانت انباء متواترة اكدتها مصادر المعارضة البحرانية خلال اليومين الماضيين، ان سلطات البحرين استقدمت المئات من قوات الامن السعودية في خطوة استفزازية وذلك قبل ايام من الذكرى الاولى لانطلاقة الانتفاضة التي ادت الى سقوط اكثر من اربعة عشر شهيدا، وعشرات الجرحى والاف المعتقلين خلال عام من الانتفاضة.

من جهة اخرى اكد بيان صادر عن الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين اليوم ان طلبة جامعة البحرين والعديد من المدارس الثانوية و الاعدادية بدأوا اضرابا عن الدراسة صباح هذا اليوم وذلك احتجاجا على الاعتداءات الوحشية التي تقوم بها قوات الشغب والمخابرات بحق طلبة المدارس وهيئاتها التربوية واغلاق سلطات الامن البحرينية لمدرسة الجابرية الثانوية، واعتقال العشرات من الطلبة وتقديم (21) طالبا الى المحاكمة صباح هذا اليوم الاربعاء عرف منهم (3) طلبة لم تتجاوز اعمارهم (14) عاما، وهم:

1/ سيد باقر سيد يوسف سيد هاشم 2/ سيد موسى سيد سلمان

3/ سيد طه سيد علوي سيد هاشم، وجميعهم من منطقة جنوسان.

وقال بيان الجبهة الاسلامية: ان شعب البحرين الذي تحرك للمطالبة بحقوقه العادلة والمشروعة وسعى بجدية الى انهاء الازمات والمشاكل التي تعاني منها البلاد على جميع الاصعدة وبطرق سلمية، تكتنفه اليوم حالة من السخط والغضب والترقب، نتيجة لسياسة الارهاب والرعب التي فرضتها السلطات الحاكمة ويقوم بتنفيذها المرتزق البريطاني آيان هندرسون، واجهزته الامنية.

واضاف البيان: ان شعبنا المجاهد قد عقد العزم على مواصلة جهاده من اجل نيل حقوقه العادلة والمشروعة بكل صبر وشجاعة ولن يوقفه قمع السلطة ولن تخيفه جحافل المرتزقة والدبابات السعودية، مؤكدا ان الحل يكمن في الاستجابة الكاملة للمطالب الشعبية في الحرية والديموقراطية.

الى ذلك حيا الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ نضال الطلبة المستمر في مواجهة سلطات القمع والارهاب، واهاب بمبادرة الاضراب عن الدراسة واصفا ايها المبادرة تستحق التقدير والاعجاب، ودعى الى التلاحم الوطني بين جميع فئات الشعب من اجل افشال المؤامرات التي تحيكها السلطة للنيل من الوحدة الوطنية، واكد على تشديد الجهاد من اجل انجاز المطالب الشعبية.

كما ادان التدخل العسكري السعودي السافر في الشؤون الداخلية للبحرين والموجه ضد شعبنا الاعزل وطموحه في الحرية والديموقراطية، معتبرا ان هذه الخطوة الاستفزازية عامل تصعيد خطير لحالة التوتر التي تسود المنطقة ويهدد بتقويض الامن والاستقرار، وداعيا الحكومة السعودية الى سحب قواتها فورا والكف عن التدخل في شؤون البحرين واستعداد شعبها المجاهد.



الرقم: (98)

التاريخ: 1995/12/19م

شككت مصادر المعارضة في البحرين في نية الحكومة القيام بالاستجابة للمطالب الشعبية او القيام بخطوات لإصلاح الاوضاع، او ما ادّعت به من القيام باطلاق سراح اعداد كبيرة من المعتقلين حسب ما كان يصور خطابها الاعلامي خلال هذا الاسبوع. وافادت تلك المصادر الى مواصلة سلطات الامن القيام بحملات مdahمة واعتقالات عشوائية، شملت العديد من المناطق، وقد عرف من بين المعتقلين مايلي:

- 1/ كاظم المعلم، ستره، 33 سنة
 - 2/ عبدالمنذر محسن طلاق، ستره، 17 سنة.
 - 3/ عبدالامير ابراهيم، ستره، 19 سنة
 - 4/ رضي الخلاص، ستره، 24 سنة.
 - 5/ سيد محمود سيد احمد، ستره، 18 سنة
 - 6/ باقر الاسفالي، ستره، 25 سنة
 - 7/ سيدرضي، ستره، 25 سنة
 - 8/ حسين النشاب، الدراز، 24 سنة.
- من جهة اخرى واصل طلاب مدارس النعيم والجابرية والشيخ عبدالله، الاضراب عن الدراسة للاسبوع الثاني على التوالي.
- الجزير بالذكر ان المدارس بشكل عام والجامعة ما زالت تتعرض لحملات تفيش وانتهاك لحرمانتها والقيام باعتقالات في صفوف الطلبة.
- من الحالات العديدة لانتهاكات حقوق الانسان، رصدت مصادرنا مجموعة من تلك الحالات:
- 1— عبدالله احمد عبدالله علي، 16 سنة، المنامة، طالب، المعتقل منذ سبعة شهور، تم السماح لعائلته بزيارته حيث اكدوا ان المذكور قد فقد احدى عينيه.
 - 2 — محمد جعفر المحاري، 20 سنة، جنوسان، اعتقل اثناء رجوعه للبحرين، يوم الاحد 1995/12/17م ولا يزال معتقل حتى الآن.
 - 3— تم استدعاء، كل من: امير العالي، 20 سنة، وعبدالعزیز الجلاوي، 35 سنة، من منطقة عالي، وذلك للتحقيق معهم من قبل اجهزة الامن.
 - 4 — تم اطلاق سراح حسين عبدالصاحب، 17 سنة، المنامة، طالب، والمعتقل منذ سبعة اشهر، وذلك منذ اربعة ايام، حيث تبين انه لا يستطيع الحركة او القيام.
- الى ذلك حيا الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين سماعة الشيخ محمد علي المحفوظ نضال الطلبة المستمر في مواجهة سلطات القمع والارهاب، واهاب بمبادرة الاضراب عن الدراسة واصفا ايها المبادرة تستحق التقدير والاعجاب، ودعى الى التلاحم الوطني بين جميع فئات الشعب من اجل افشال المؤامرات التي تحيكها السلطة للنيل من الوحدة الوطنية، واكد على تشديد الجهاد من اجل انجاز المطالب الشعبية والمشروعة، واذاف ان الحق يؤخذ ولا يعطى، وان من ينتظر حصول معجزات من قبل السلطة فهو واهم.
- ودعى اطراف المعارضة وأبناء الشعب لفهم حساسية المرحلة التي تمر بها البحرين، وفهم مناورات السلطة والاعبيها.



الرقم: (99)

التاريخ: 1995/12/26م

استمرت السلطة في إستفزازاتها المتعمدة حيث قامت قوات أمن الدولة (المخابرات) معززة بقوات مكافحة الشغب مساء يوم امس الاثنين 1995/12/25م بمحاصرة مسجد مؤمن في العاصمة المنامة، وإخلائه من الحضور، وعمدت الى إقفاله ملغية بذلك الاحتفال السنوي الذي يقام بمناسبة ذكرى ميلاد سيد الشهداء الامام الحسين بن علي(ع)، ثم قامت هذه القوات بتفريق الحضور وملاحقتهم الى خارج المنطقة. من جهة اخرى بارك الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ، للعالم الاسلامي والشعب البحراني، ذكرى ميلاد سيد الشهداء الامام الحسين بن علي(ع). ودعا سماحته الشعب الى التمسك بنهج ابي عبدالله الحسين(ع) الذي رفض الخضوع الى الظلم وآثر الاستشهاد على الاستسلام للباطل، كما أدان قيام السلطة بتعطيل الاحتفال الديني الذي يقام سنويا بهذه المناسبة في مختلف مناطق البحرين ومنها مسجد مؤمن.

واعتبر سماحته ان الحرب على المقدسات والقيم ليست شيئاً غريباً على السلطة الحاكمة في البحرين، والتي تؤكد الاحداث يوماً بعد آخر بأنها غير جديرة بثقة هذا الشعب الصامد، واكد على ضرورة مواصلة الجهاد من اجل تحقيق المطالب الشعبية المشروعة، المتمثلة في:

- 1/ تطبيق الديمقراطية وإجراء انتخابات حرة شاملة.
- 2/ إطلاق الحريات العامة.
- 3/ إحترام حقوق الانسان.
- 4/ إيجاد دستور عصري يلبي مطالب وطموحات شعبنا.
- 5/ إحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا.

ومما يجدر ذكره أن هذه ليست المرة الاولى التي تقوم فيها السلطة بإغلاق مؤسسات دينية، فقد تم إغلاق حسينية القصاب في 1993/8/21م أثناء إقامة مجلس الفاتحة على روح المرجع الديني آية الله العظمى السيد عبدالاعلى السبزواري، واعتقال مجموعة من المؤمنين على رأسهم إداري المآثم السيد علوي السيد محسن العلوي.

كما تم اغلاق مسجد مؤمن بتاريخ 1994/1/19م ذكرى أربعينية آية الله العظمى السيد محمد رضا الكلبايكاني، بعد مهاجمته من قبل قوات الامن وإحراق موجوداته.

” حقوق الانسان:

استمرارا في النهج القمعي واصلت السلطة إعتداءاتها على القطاع الطلابي، حيث تم إعتقال أعدادا أخرى من الطلبة، عرف منهم:

- 1/ علي حبيب آل ربيع، 21سنة، سترة، طالب جامعي.
- 2/ عادل الغنام، 21سنة، سترة، طالب جامعي.
- الذان تم اعتقالهما يوم الاربعاء الماضي 1995/12/20م من جامعة البحرين.
- 3/ اعتقال الاستاذ مهدي ربيع مدرس مادة الاقتصاد في مدرسة احمد العمران.
- كما تم اعتقال كل من:
- 1/ عباس عبدعلي، مدينة عيسى.

- 2/ نايف المديني، مدينة عيسى.
3/ ياسر العصفور، السنابس، اعتقل بتاريخ 1995/12/23م.
4/ حسن يوسف عبدالرسول، 23سنة، جنوسان، عامل.
5/ علي مكي عبدالنبي، 20سنة، جنوسان، عامل.
6/ ناصر يعقوب يوسف، 17سنة، جنوسان، طالب.
7/ المحامي أحمد الشمالان.



الرقم: (100)

التاريخ: 1995/12/29م

تأكيداً على نهج السلطة المعادي لتوجهات شعبنا وتطلعاته لتحقيق طموحاته في المشاركة في القرار السياسي كحق من حقوقه التي تؤكد عليها طبيعة أنظمة الحكم الديمقراطي، واصلت السلطة في البحرين ممارساتها القمعية، فمنذ صباح هذا اليوم (الجمعة 1995/12/29م) قامت قوات الامن بمحاصرة قرية الدراز ومنعت الناس من الدخول إليها وذلك لمنع إحياء ذكرى الشهداء التي أعلن عن إقامتها مسبقاً في مسجد الامام الصادق، كما قامت بمنع الشيخ عبدالامير الجمري من إقامة الصلاة، في سياق حملة مركزة ضد أي تجمع ديني أو شعبي حيث قامت بمنع الاحتفال بذكرى ميلاد الامام الحسين بن علي(ع) في مسجد مؤمن بالمنامة ليلة الثلاثاء الماضي، ومنعت إقامة احتفال آخر بالمناسبة في قرية الدراز وأغلقت مسجد الامام الصادق المزمع إقامة الاحتفال فيه، وذلك خوفاً منها من أن تتحول هذه الاحتفالات الى منطلقاً لتجدد الإحتجاجات الشعبية التي عمت البحرين خلال الفترة السابقة من العام الحالي.

من جهته أدان الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ ممارسات السلطة الحاكمة التي تعبر عن نهج إستبدادي معادي لتوجهات شعبنا المجاهد، وأضاف بأن السلطة لايمكن الوثوق في وعودها لان هذه الوعود كاذبة وما هي إلا محاولة لإلتقاط الانفاس، وإعداد النفس لمواجهة حركة شعبنا الذي يتطلع نحو تحقيق نظام الحرية السياسية والعدالة الإجتماعية. كما هنأ سماحته شعوب العالم والشعب البحراني المجاهد بالعام الميلادي الجديد، وتمنى أن يكون هذا العام هو عام العدالة والتحرر من قيود الإستبداد والطغيان وناشد أصحاب الضمائر ومحبي الحرية في كل مكان التضامن مع شعب البحرين في تحقيق مطالبه العادلة والمشروعة وتتمثل في:

1/ تطبيق الديمقراطية وإجراء إنتخابات حرة شاملة.

2/ إطلاق الحريات العامة. 3/ إحترام حقوق الانسان.

4/ وضع دستور عصري يلبي مطالب وطموحات شعبنا.

5/ إحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا.



الرقم: (101)

التاريخ: 1995/12/30م

احتشد ما يقارب من اربعمائة شخص في مقبرة منطقة بني جمرة التي كانت تحاصرها قوات مكافحة الشغب وقوات امن الدولة، يوم امس الجمعة 1995/12/29م وذلك ردا على اجراءات السلطة القمعية التي منعت بموجبها عدة احتفالات شعبية في مناطق مختلفة من البحرين، حيث كان يفترض اقامتها بمناسبة مولد الامام الحسين(ع)، واحياء لذكرى شهداء الانتفاضة خلال الاربعة الايام الماضية، ومحاصرة منزل الشيخ عبدالامير الجمري التي استمرت لما بعد صلاة الظهر.

وعندما بدأ الحشد بترديد شعارات تتدد بالسلطة واجراءاتها التعسفية، عمدت قوات مكافحة الشغب، التي قدمت على ظهر ست(6) شاحنات كبيرة، باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المحتشدين، واطلقت الرصاص الحي في الهواء، وبدأت بمطاردتهم مما ادى الى حدوث مناوشات بين المتظاهرين وقوات الشغب والمخابرات، وقد اعتقلت تلك القوات خمسة(5) مواطنين من منطقة الدراز.

وفي تطور آخر، سارت تظاهرات في منطقة الديه في تمام الساعة السادسة من مساء يوم امس الجمعة 1995/12/29م منددة بالسلطة الحاكمة، ومطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين، والاستجابة للمطالب الشعبية العادلة والمشروعة، وعلى الفور وصلت قوات قمع السلطة حيث بادرت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المتظاهرين، واطلاق الرصاص الحي في الهواء، مما حدى بالمتظاهرين للرد عليها بذفها بالحجارة والزجاجات الفارغة، وقد استمرت التظاهرات لمدة تزيد على الساعتين، تخللتها اشتباكات متواصلة بين المتظاهرين وتلك القوات. وتسود البحرين حاليا حالة من التوتر الشديد نتيجة لاجراءات السلطة التعسفية واستفزازها المتعمد للمشاعر والقيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا، وتحديها للارادة الشعبية.



الرقم: (102)

التاريخ: 1996/1/4م

اصدرت رئاسة جامعة البحرين قرارات منحت بموجبها قوات الامن صلاحيات واسعة للتدخل في شؤون الجامعة، وتأتي هذه الخطوة مكمله لاجراءات السلطة القمعية تجاه مؤسسات وزارة التربية والتعليم، التي تكاد تصبح تحت ادارة وزارة الداخلية المباشرة، في الوقت الذي تتخلى وزارة التربية والتعليم ممثلة بشخص وزيرها المعين في التغيير الوزاري الاخير، عن تحمل مسؤولياتها. وجاء في القرارات الصادرة عن رئاسة الجامعة، بأنه يسمح لقوات الامن بالدخول للحرم الجامعي واعتقال أي طالب حتى ولو كان في قاعات المحاضرات، من دون ابراز أي اذن بذلك.

اضافة لذلك ورد تحذير يخص اساتذة الجامعة، جاء فيه بأن أي استاذ جامعي يتعاطف مع المعارضة ويبرز تعاطفه، سوف يتعرض للفصل والملاحقة من قبل جهاز امن الدولة.

من الجدير ذكره فإن قوات القمع كانت قد اقترفت مجموعة من الاعتداءات على عدد من المدارس والطلاب والهيئات التربوية خلال الشهر الماضي، منها مدرسة الجابرية الصناعية، مدرسة الشيخ عبدالله الصناعية، مدرسة النعيم الثانوية، مدرسة السلمانية، مما حدى بأولياء امور الطلبة بمنع أبنائهم من الذهاب للمدارس حفاظا عليهم من التعرض للاعتداء والتتكيل على ايدي قوات الامن، ومن ثم بادروا الى تقديم خطاب احتجاج موجه الى وزير التربية والتعليم، مستكرين فيه هذه الاعتداءات وعدم قيام وزير التربية والتعليم بتحمل مسؤولياته في حماية حرم المدارس، ووقف الاعتداءات عليهم من قبل قوات الامن، وطالبوه بتحمل مسؤولياته.

من جهة اخرى واصلت قوات الامن ممارساتها القمعية واعتداءاتها بحق المواطنين، حيث شنت حملات اعتقال طالت اعدادا من المواطنين، وتزامنت هذه الاعتقالات مع حالة التوتر التي تسود البحرين، وقد عرف من المعتقلين كل من:

رضا احمد عبدالله علي المخلوق، 27سنة، من المنامة، اعتقال بتاريخ 1995/12/30م
كما طوقت قوات الامن منزل المواطن سامي بوحمد، 29سنة، محاولة اعتقاله، وعندما لم تتمكن من العثور عليه، قامت باحتجاز خمسة من اخوته كرهائن وهم، فيصل بوحمد، 38سنة، مهدي بوحمد، 35سنة، علي بوحمد، 33سنة، جعفر بوحمد، 30سنة، ناصر بوحمد، 26سنة، واخبرت عائلته بانهم سوف يتم احتجازهم الى ان يقوم سامي بوحمد بتسليم نفسه.

وفي يوم 1995/12/31م اعتقل كل من :

1/ جمعة علي عثمان 20سنة، عامل 2/ عباس علي عثمان 18سنة، عامل

3/ سعيد علي الجشي 16سنة، طالب 4/ جعفر علي الجشي 16سنة، طالب

5/ عباس يوسف محسن، 16سنة، طالب. وجميعهم من جزيرة النبيه صالح.

وبتاريخ 1996/1/1م اعتقل الشيخ علي النجاس، 50سنة، من منطقة بلاد القديم، ومما يجدر ذكره فإن الشيخ كفيف البصر، وكان قد اعتقل في وقت سابق، ولأكثر من مرة خلال العام الماضي، واطلق سراحه

وحاليا يقوم جهاز أمن الدولة بممارسة ضغوط على المشرفين على دور العبادة، حيث يتم استدعاؤهم والضغط عليهم لمنع ائمة المساجد من اقامة صلاة الجماعة، اولقاء محاضرات فيها، وذلك في محاولة من جهاز أمن الدولة للتدخل في شؤونها وفرض سيطرته عليها، مما يجدر ذكره فإن دور العبادة والمآتم مؤسسات اهلية مستقلة، ولا يحق لوزارة الداخلية التدخل في شؤونها، وتأتي هذه الخطوة

باتجاه فرض سيطرة وزارة الداخلية على المؤسسات الاهلية وخنق الاصوات المعارضة.



الرقم: (103)

التاريخ: 1996/1/4م

البحرين: بني جمرة تحت الحصار

تدهور الوضع الامني بصورة متسارعة منذ بداية العام الميلادي الجديد 1996م، وذلك بسبب التصعيد في اعمال العنف من قبل قوات قمع السلطة، ومحاولتها احتواء نشاطات المعارضة عن طريق القوة.

ففي مساء هذا اليوم الخميس 1996/1/4م وبعد اداء صلاة المغرب والعشاء بإمامة الشيخ عبدالامير الجمري في جامع الامام زين العابدين(ع) في شمال شرق بني جمرة، هاجمت قوات الشغب وقوات امن الدولة الجامع المذكور اثناء اللقاء الشيخ الجمري كلمة في المصلين، واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على الحضور، وعلى الاثر وقعت اشتباكات بين الحضور وقوات الشغب وتم اعتقال العشرات من المواطنين، وقد فرضت حالة حصار شديدة على منطقة بني جمرة من قبل قوات الشغب وقوات امن الدولة، وسدت جميع المنافذ ومنع الدخول او الخروج منها، والاوضاع تسودها حالة توتر شديدة حتى ساعة اعداد هذا التقرير.

ويأتي هذا التصعيد الخطير في اجراءات القمع تلك، بعد رفض الشيخ الجمري الاستجابة لإستدعائه هاتفيا من قبل جهاز امن الدولة يوم امس الاربعاء 1996/1/3م حيث رفض الشيخ الذهاب الى مركز شرطة الخميس، فأخبروه على الهاتف بأنه ممنوع من اقامة صلاة الجماعة والقاء المحاضرات. وكان الشيخ الجمري قد قال لهم: "عليكم ان تأتوني بمذكرة منع خطية من وزارة الداخلية تنص على ذلك، اذا اردتموني ان التزم بما تقولون".

وفي مساء يوم امس الاربعاء ايضا منع اقامة احتفال في منطقة السهلة من قبل جهاز امن الدولة، وذلك في إطار مسلسل تصعيد القمع وخنق الحريات ومحاربة الشعائر الدينية.

الرقم: (104)

التاريخ: 1996/1/6م

تواصلت المواجهات بين المتظاهرين وقوات الشغب وأمن الدولة لليوم الثاني على التوالي، حيث تحاول السلطة السيطرة على الأجواء المتفجرة بعد فترة من الهدوء استغلتها في إعادة ترتيب صفوفها وتعزيز جهازها القمعي، واتخاذ مجموعة من الاجراءات القمعية بهدف احتواء الغضب الجماهيري الذي مال الى الهدوء بعد حملات قمع شديدة واطلاق سراح مجموعة من الشخصيات المعارضة التي سعت الى تهدئة الأوضاع على أمل ان تقوم السلطة ببعض الخطوات التي تعزز حالة الهدوء، ولكن على العكس من ذلك فإنها اتجهت الى التصعيد في اجراءات القمع وتحدي الارادة الشعبية والاستقزاز المعتمد.

ففي مساء يوم أمس الجمعة 1996/1/5م وبعد مواجهات يوم الخميس 1996/1/4م في بني جمره والديه، وقعت مواجهات عنيفة في منطقة القفول بين المتظاهرين وقوات الشغب وأمن الدولة بقيادة الضابط خليفة الملقب بالشاعر التي قدمت على ظهر أربع (4) شاحنات كبيرة و أربع (4) سيارات جيب وثلاث سيارات تابعة لجهاز امن الدولة حيث عمدت الى اغلاق مسجد الامام الصادق (ع) في منطقة القفول وذلك في تمام الساعة الرابعة عصرا، مما حدى بالمصلين للتجمع عند مطعم (ديري كوين) في نفس المنطقة، وعلى الفور بدأت تلك القوات في مهاجمة المتظاهرين واطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي مما أدى الى وقوع عدد كبير من الجرحى بين المتظاهرين، وانتقلت المواجهات بين المتظاهرين وقوات القمع الى مسجد الرحمة في نفس المنطقة حيث كان الشيخ محمد الرياش يلقي كلمة في المجتمعين في المسجد، واستخدمت قوات القمع الرصاص المطاطي والحي وقنابل الغاز المسيل للدموع، وأمتدت المواجهات بعدها الى مستشفى السلمانية حيث تم نقل الجرحى للعلاج هناك، وقامت قوات الشغب بمهاجمة المستشفى.

وفي تطور آخر سارت تظاهرة مكونة من مائتين (200) متظاهر في منطقة الديه باتجاه الشارع العام الممتد من المنامة حتى البديع، وعلى الفور قدمت قوات الشغب وأمن الدولة وهاجمت المتظاهرين، مما أدى الى وقوع مواجهات وانكفاء المتظاهرين الى داخل المنطقة مرة اخرى.

وفي تمام الساعة الثامنة مساء من يوم الجمعة، توجهت قوة مؤلفة من ثلاث سيارات جيب بقيادة الضابط يوسف العربي الى المأتم الحسيني في منطقة النعيم الجهة الجنوبية وقامت بمحاصرة المأتم حيث يقام احتفال هناك، أثناء اللقاء الشيخ علي النجاس كلمة في الاحتفال وذلك بعد اطلاق سراحه من السجن بكفالة بلغت (200) دينار، ونوه في كلمته: بأنه يمكن ان يعتقل في أي وقت، وعلى الناس ان تتوقف عن دفع الكفالات لهذه الحكومة الظالمة.

وفور بدء الشيخ عبدالأمير الجمري اللقاء كلمته، هاجمت قوات الشغب وأمن الدولة المحتفلين مطلقا قنابل الغاز المسيل للدموع وتصدى المحتفلون لقوات القمع مما ادى الى وقوع مواجهات عنيفة. مما يجدر ذكره أن حالة من التوتر الشديد تسود شارع البديع (الشهداء) حيث تجوب قوات القمع والشغب والشرطة وأمن الدولة المناطق الواقعة على امتداد الشارع.

” حقوق الانسان:

تواصلت عمليات الاعتقال في مختلف مناطق البحرين، وقد بلغ عدد المعتقلين في اثناء الهجوم على مسجدين العابدين، يوم الخميس في منطقة بني جمره عشرون (20) معتقلا. كما هاجمت قوات أمن الدولة (المخابرات) يوم الخميس 1996/1/4م احد المنازل في منطقة جنوسان واعتقلت كل من:

1/ عبدالكريم محسن المحاري، 27 سنة، موظف في وزارة الصحة.
2/ جاسم محسن المحاري، 23 سنة، طالب جامعي (تخصص لغة عربية)
من جهة اخرى سوف يقدم اليوم السبت 1996/1/6م للمحاكمة مجموعة من المعتقلين من منطقة
العكر وهم:

- 1/ حسين عيسى سرحان، 22 سنة، موظف
- 2/ عبدالشهيد عيسى سرحان، 16 سنة، طالب
- 3/ حميد عيسى سهلان، 16 سنة، طالب
- 4/ منير حسن جاسم، 15 سنة، طالب
- 5/ علي حسن سرحان، 16 سنة، طالب



الرقم: (105)

التاريخ: 1996/1/7م

البحرين: صب الزيت على النار..

صعدت السلطة الحاكمة في البحرين من اجراءاتها لخنق ما تبقى من هامش ضئيل للحريات تمثلت في منع إقامة الشعائر الدينية وانتهاك حرمة دور العبادة ومهاجمة المراكز الدينية (المآتم) بالقوة المسلحة، مما ينم عن نية مبيتة للاستمرار في لغة العنف، الا ان ذلك يواجهه تصميم جماهيري واعى للدفاع عن الحريات والتصدي بشجاعة لنهج القوة العمياء.

وتأتي هذه الخطوات المتصاعدة في مسلسل سياسة الانتقام التي تتبعها السلطة من كل ما يتعلق بالصوت الشعبي المستقل عن توجه السلطة، وهي تعمل جاهدة على اخماده، معتقدة انها بهذا الاسلوب البربري سوف تتمكن من اخماد الحركة الشعبية التي عبرت عن نفسها بصوت عال منذ ديسمبر 1994م، وتعود اليوم الى التصاعد والاتساع بعد فترة هدوء نسبي ساد الأشهر الأخيرة من العام الماضي 1995م. ففترة الهدوء تلك لم تكن تعني انتهاء الحركة الشعبية المطالبة بالتغيير السياسي، وتخليها عن مطالبها العادلة والمشروعة، واذا كانت السلطة تعتقد بأنها باتباعها اسلوب العنف الغاشم سوف تتمكن من السيطرة على الأوضاع، فانها ترتكب خطأ جسيماً، لأنها بفعلها هذا فهي انما تصب الزيت على النار مما يزيد من حالة التوتر الشديد الناتجة عن ممارسات خاطئة أصلاً نابعة من سياسة التمييز المتعمد ضد الأكثرية، وحرمانها من كثير من حقوقها، حيث تزداد مساحة الفقر، وتأثير تدهور الأوضاع الاقتصادية عليها بصورة اكبر، والاتجاه لتركيز السلطة السياسية، وإحتكار الحياة الاقتصادية بأيدي أقلية تتمثل في العائلة الحاكمة، مما يندرج بإنفجار واسع وشيك.

ففي صباح يوم أمس السبت 1996/1/6م تظاهر طلاب مدرسة النعيم الثانوية الواقعة الى غرب العاصمة المنامة، إحتجاجاً على ممارسات القمع العنيفة التي نفذتها قوات الشغب وأمن الدولة خلال الايام الماضية وخصوصاً الإعتداءات التي إقترفتها بحق المجتمعين في المآتم الحسيني بالنعيم مساء الجمعة 1996/1/5م، حيث عمدت تلك القوات الى إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على المحتقلين، وإعتدت عليهم بالضرب المبرح مما أدى لوقوع الكثير من الإصابات في أوساط المحتقلين، كما قامت تلك القوات بتكسير وإتلاف محتويات المآتم، وقد قامت قوات الشغب وأمن الدولة بمحاصرة المدرسة ولكن لم يبلغ عن وقوع أعمال عنف او إعتقالات، وقد بلغ عدد المشاركين في التظاهرة مائة (100) طالب.

من جهة اخرى فقد قامت قوات مشتركة من الشغب وأمن الدولة بلغ قوامها مائة جندي مساء أمس السبت 1996/1/6م بمحاصرة المنطقة المحيطة بمسجد مؤمن في المنامة (العاصمة)، ومنعت المواطنين من الوصول للمسجد، حيث كان يزعم إقامة إحتفال بمناسبة النصف من شعبان، ذكرى ميلاد الامام الثاني عشر المهدي المنتظر(عج).

أما مساء يوم الجمعة 1996/1/5م فقد شهدت منطقة السنايس التي تبعد 2 كيلومتر عن العاصمة المنامة، مظاهرة إحتجاجاً على إجراءات السلطة القمعية، كما شهدت منطقة كرزكان الواقعة في المنطقة الغربية من البحرين مظاهرة مماثلة ومتزامنة مع المظاهرات التي شهدتها منطقتي الديه والسنايس الواقعتان على شارع البديع (الشهداء).

” حقوق الانسان:

شنت سلطات الامن حملة إعتقالات واسعة يوم أمس السبت 1996/1/6م في سياق حملتها لقمع الحركة الشعبية المتصاعدة، فقد تم إعتقال الشيخ علي النجاس (بلاد القديم)، على الرغم من أنه لم يمضي على إخلاء سبيله أكثر من يومين، بعد أن دفعت كفالة قدرها مائتي دينار نيابة عنه، حيث أنه رفض دفع الكفالة شخصيا، ومما يجدر ذكره فإن الشيخ النجاس قد حث الناس على عدم دفع كفالات للسلطة الظالمة لأنه لا يوجد ما يبرر دفع الكفالات، وليس هناك مبرر قانوني مقنع لإحتجاز الناس بسبب تعبيرهم عن آرائهم، وكان قد أوضح في كلمته في المآتم الحسيني بالنعيم بأنه يمكن أن يعتقل في أي وقت.

كما أعتقل الشيخ محمد الرياش مساء يوم أمس السبت 1996/1/6م وذلك بعد صلاتي المغرب والعشاء في مسجد الرحمة في منطقة القفول، وأيضا أعتقل المواطن جعفر كاظم، 26سنة، الدمستان، موظف.



الرقم: (106)

التاريخ: 1996/1/10م

إضطرت سلطات الامن في البحرين الى إغلاق شارع البديع (الشهداء) إبتداء من دوار منطقة جدحفص قرب المستشفى الدولي حتى تقاطع شارع الملك فيصل المؤدي الى منطقة القفول والسلمانية والمنامة، ومنعت المرور عليه، وذلك إثر إنطلاق تظاهرة ضخمة مساء يوم أمس الثلاثاء 1996/1/9م في منطقة الديه، وقد سارت التظاهرة على شارع البديع (الشهداء)، مرردة شعارات منددة بالسلطة الحاكمة وإجرائاتها القمعية، ومطالبة بإطلاق سراح المعتقلين السياسيين، ومؤكدة على المطالب السياسية والاجتماعية للإنتفاضة في تطبيق الديمقراطية الدستورية، وإحترام حقوق الانسان، وإطلاق الحريات، ومطالبة بإحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا، وإحترام دور العبادة، وحرية العبادة والشعائر الدينية التي تعرضت لإنتهاكات واسعة خلال الآونة الاخيرة، وقد استخدمت قوات القمع قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي بكثافة في محاولة لتفريق التظاهرة، إلا أن ذلك ووجه بتصميم المتظاهرين على الإستمرار في التظاهر، مما أدى الى وقوع مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات القمع. مما يجدر ذكره، فإن هذه التظاهرة سارت في نهاية مراسيم فاتحة الشاب حسين إبراهيم عباس ملاحسن، 17سنة، طالب، الذي قتل في حادث إصطدام تسبب فيه أحد أفراد العائلة الحاكمة وفر هارباً، من دون أن تتخذ أي إجراءات قانونية تجاه المتسبب في الحادث من قبل السلطات المختصة. من جهة اخرى شوهدت يوم أمس قوات من الحرس الوطني السعودي ترافقها ست (6) مدرعات على الشارع العام قرب منطقة الجسرة القريبة من جسر البحرين - السعودية وذلك في تمام الساعة العاشرة وخمس وأربعين دقيقة (10/45) صباحاً بتوقيت البحرين.

إضافة الى ذلك ندد رئيس الدائرة السياسية في الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين الأستاذ عبدالامير العرب بالإعتداءات الهمجية التي تشنها السلطة الغاشمة على دور العبادة والمراكز الدينية التي تصاعدت بصورة ملحوظة في الآونة الاخيرة. وقال في رده على تصريحات بعض مسؤولي السلطة: بأن هذه الإعتداءات تعتبر إعتداء صارخاً على المعتقدات والقيم والمبادئ التي يؤمن بها شعب البحرين، وتشكل إنتهاكاً صريحاً لحرمة دور العبادة، وحرية العبادة وإقامة الشعائر الدينية. وأضاف: لقد كانت هذه المراكز تاريخياً مراكز تجمع جماهيري يومية، ومنابر تعبير حرة ومستقلة، وهي من صلب تقاليد المجتمع البحراني العريقة والأصيلة، حيث لم يستطع - حتى المشرع الدستوري - الذي صاغ دستور البحرين في عام 1972م، تجاهل هذه الحقيقة، بل أنه وضع مواداً دستورية صريحة تنص على حرمة دور العبادة والمراكز الدينية، وأكدت على حرية إقامة الشعائر الدينية والعبادية، بل وأكثر من ذلك وضعت قيوداً مشددة على تصرفات الأجهزة الأمنية ومنعتها من إنتهاك تلك الحرمات أو التدخل في شئونها. ولكن يبدو أن السلطة قد فقدت مصداقيتها تماماً، وهي في عدوانها هذا تدفع بإتجاه تأزيم الأوضاع بصورة كبيرة، وتعلن عن معاداتها لكل ما يمت لهذا الشعب بصلة.

“ حقوق الإنسان:

إستمرت حملات الإعتقال في مختلف مناطق البحرين، وقد رصدت عدة إعتقالات خلال الايام الماضية حيث أعتقل 4 من منطقة الخميس، عرف منهم 1/ علي حسين مكي فردان (25سنة)، 2/ عبدالشهيد (24سنة)، وقد اعتقلا يوم السبت 1996/1/7م. 3/ كما اعتقل المواطن رضا العجمي (25سنة) من منطقة المنامة بتاريخ 1996/1/2م.



الرقم: (107)

التاريخ: 1996/1/13م

وقعت مواجهات عنيفة مساء يوم الجمعة 1996/1/12م بين قوات مشتركة من الشغب وأمن الدولة وجموع المصلين الذين وفدوا لتأدية صلاة الجماعة في مسجد الامام الصادق(ع) في منطقة القفول التي تقع الى الجنوب الغربي من العاصمة المنامة، وعمدت تلك القوات الى إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على جموع المصلين بعد إغلاق المنافذ الرئيسية المؤدية للمنطقة، وذلك في تمام الساعة الرابعة والربع (15 و16) مساءً بتوقيت البحرين.

وقد ردت الجموع على تلك التصرفات اللامسؤلة لقوات القمع بالسير في تظاهرة في المنطقة ندداً خلالها بالإعتداءات المتكررة على دور العبادة والشعائر الدينية، وإجراءات السلطة القمعية، وأطلقوا شعارات معادية للسلطة مثل (الموت لآل خليفة وهيئات منا الذلة، .. الخ)، وأكدوا خلالها عزمهم على مواجهة القرارات المشينة لوزارة الداخلية.

كما ردوا مطالب الإنتفاضة الشعبية المتمثلة في تطبيق الديمقراطية الدستورية، وإطلاق الحريات العامة، وإحترام حقوق الإنسان، وإحترام المعتقدات والقيم والمبادئ التي يؤمن بها شعب البحرين، وقد إستمرت تلك المواجهات قرابة الساعتين.

وتأتي هذه المواجهات إثر التصعيد الذي إنتهجه وزارة الداخلية لمواجهة الحركة الشعبية التي بدأت في البروز بعد فترة هدوء نسبي سادت الأشهر الأخيرة من العام الماضي 1995م، وقد جعلت السلطة من دور العبادة والشعائر الدينية هدفاً لهجماتها البربرية بعد الإعتداءات الوحشية على المدارس، وذلك في محاولة مدير الأمن العام المرتزق البريطاني "إيان هندرسون"، السيطرة على دور العبادة ومنع إقامة الشعائر الدينية، وخنق الحريات بصورة تامة في البحرين.

ويلاحظ المراقبون أن هذه التصرفات اللامسؤلة تزيد من حالة الإستياء العام الذي يسود الشارع البحراني، وتهدد بإنفجار الأوضاع بصورة شاملة، خصوصاً وأن صبر الناس قد بدأ ينفذ نتيجة لفشل السلطة الذريع في تحقيق أي تقدم يذكر لحل الازمات الخائفة التي تعاني منها البلاد، سواء على المستويات السياسية أو الاقتصادية أو الإجتماعية، بل أن الأوضاع تتجه نحو الأسوأ في ظل سياسة معادية للإرادة الشعبية. وأن إتجاه السلطة للتصعيد في نهج العنف ومهاجمة دور العبادة إنما يعبر عن محاولة للهروب من الازمات الحقيقية وتغطية لفشلها في إيجاد حلول ناجعة.

“ حقوق الإنسان:

تواصل السلطة الحاكمة في البحرين سياسة الإبعاد القسري، فقد قامت بإبعاد المواطن السيد معتوق القذمي يوم الجمعة 1996/1/12م بعد رجوعه الى البحرين بيومين 1996/1/8م، حيث أحتجز في مطار البحرين الدولي طوال هذه المدة، وأخضع أثناءها للإستجواب وسوء المعاملة على أيدي جهاز أمن الدولة.



الرقم: (108)

التاريخ: 1996/1/14م

تتجه البحرين الى التحول الى سلطة إستبدادية مطلقة، حيث تجاوزت القيود التي تفرضها السلطة على الأنشطة السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية، الى حظر ممارسة الادوات والشعائر الدينية بصورة علنية وجماعية. وتأتي هذه الخطوات المتصاعدة في ظل سياسة الهيمنة على وسائل الاعلام المرئية والمسموعة والمقروءة من قبل الدولة، وغياب مؤسسات التعبير الشعبية كالبرلمان.

فقد إستمرت حملة السلطة المحمومة على دور العبادة، والشعائر الدينية للإسبوع الثالث على التوالي في محاولة منها لضرب ملاذ الجماهير الاخير للتعبير عن رأيها في مواجهة سياسة القمع والتكيل. وعلى الرغم من إدعاءات السلطة بأن هجوم قوات القمع على دور العبادة وجموع المصلين، هو بدافع عدم إستخدامها للتحريض السياسي، إلا أن كل الوقائع أثبتت أن تلك القوات هي التي تسببت في إثارة مشاعر الناس، بسبب إعتداءاتها المتكررة وغير المبررة قانونيا على المقدسات.

وفي نفس السياق تم يوم أمس 1996/1/13م إستدعاء سبعة (7) من شخصيات المعارضة التي تعرضت للإعتقال في فترة سابقة والذين أطلق سراحهم فيما بعد وذلك ضمن إتفاق لتهنئة الاوضاع، إلا أن التصعيد في حالة القمع من قبل السلطة وعدم الإستجابة للمطالب الشعبية، زاد من حالة الإحتقان ودفع الجماهير للرد على إعتداءات قوات قمع السلطة المهينة، والوقوف أمام محاولاتها الرامية الى خنق ما تبقى من الحريات.

وقد حاولت السلطة إرغام الشخصيات على التوقيع على تعهد يحظر عليها المشاركة في الإحتفالات والإجتماعات العامة، وهذه الشخصيات هي: الشيخ عبدالامير الجمري، عبدالوهاب حسين، حسن مشيمع، الشيخ حسين الديهي، سيدفيصل الغريفي، الشيخ علي عاشور، والسيد ابراهيم السيدهاشم.

مما تجدر الإشارة اليه فقد سارت تظاهرة في منطقة السنايس يوم أمس السبت 1996/1/13م وكان المتظاهرون — الذين إنطلقوا من أمام نادي السنايس متوجهين الى الشارع العام (شارع البديع / الشهداء) — يرددون شعارات هيهات منا الذلة، والموت لآل خليفة، وحضرت للمنطقة على الفور عشر (10) سيارات شرطة محملة بقوات الشغب لتفريق التظاهرة.

كما إندلعت تظاهرات في منطقة الديه التي تبعد حوالي إثنين ونصف كيلومتر عن المنامة العاصمة في يوم الجمعة الماضي 1996/1/12م، بالإضافة الى المصادمات التي وقعت في منطقة القفول جنوب غربي المنامة، في الوقت الذي إنطلقت تظاهرة أخرى في منطقة المالكية التي تقع في المنطقة الغربية من البحرين متزامنة مع تظاهرة الديه.

صباح اليوم الاحد 1996/1/14م، تم إعتقال المواطن عبدالوهاب حسين بعد إستدعائه من قبل المخابرات. كما قامت قوات الامن بحملة إعتقالات شملت المناطق التالية: بلاد القديم، الديه، السنايس، المالكية، وكرزكان، عرف منهم:

ابراهيم اسماعيل، وأحمد سلمان، وهما طالبان في المرحلة الثانوية من منطقة السنايس. وفي مصادمات يوم الجمعة الماضي 1996/1/5م فقد المواطن يعقوب يوسف جعفر، من منطقة الزنج، أحدى عينيه نتيجة إصابته برصاصة مطاطية أثناء المواجهات التي حدثت في منطقة القفول.

من جهة أخرى أطلق سراح سجين الرأي المجاهد صلاح عبدالله الخواجة (31 سنة)، المنامة، يوم

أمس السبت 1996/1/13م، بعد أن قضى أكثر من سبعة (7) أعوام سجن بسبب موافقه الجريئة في نصره قضايا شعبه، ولم يكن السجن بمثابة عائق له عن مواصلة جهاده في سبيل قضيتيه ومبادئه، بل على العكس من ذلك فقد إستطاع أن يحول السجن الى إحدى المحطات التي خاض فيها جهاده ضد جلادي الشعب.

مما يجدر ذكره فإن المجاهد صلاح الخواجة كان قد تبنته منظمة العفو الدولييه (أمнести) في العام 1992م كأحد سجناء الرأي، وطالبت بإطلاق سراحه، إلا أن حكومة آل خليفة رفضت الإذعان الى الرأي العام الإنساني.



الرقم: (109)

التاريخ: 1996/1/16م

انطلقت تظاهرة في منطقة الديه يوم أمس الاثنين 1996/1/15م في تمام الساعة السابعة والنصف (7.30) مساءً بتوقيت البحرين، وقد ردد المتظاهرون نداءات "الله أكبر" و"النصر للإسلام" و"هيهات منا الذلة"، كما نددوا فيها بالسلطة الحاكمة وإجراءات القمع، حيث ترددت هتافات "الموت لآل خليفة" و"أبد والله ما ننسى المساجين"، ورفعوا لافتات تطالب بإطلاق سراح الشيخ محمد الرياش وباقي المعتقلين الآخرين، وقد حضرت على الفور قوات مشتركة من الشغب وأمن الدولة بهدف تفريق التظاهرة. وإثر إنطلاق التظاهرة إنتشرت قوات الشغب وأمن الدولة على طول شارع البديع (الشهداء)، حيث تسود حالة من التوتر معظم المناطق الواقعة على امتداد الشارع.

وعمدت قوات قمع السلطة الى شن حملات اعتقال واسعة، عرف من المعتقلين كل من الشيخ حسين الاكرف من الدراز ومهدي سهوان من السنابس. أما في المنامة (العاصمة) فقد شوهد انتشار لقوات الامن وهي تقوم بعمليات تمشيط للمنطقة، ولم تعرف اسباب تصرفاتها تلك.

من جهة اخرى انتشرت اعداد كبيرة من قوات الشغب وامن الدولة (المخابرات) يوم امس الاثنين 1996/1/15م، في منطقة نويدرات القريبة من جزيرة سترة حيث يوجد معمل تكرير النفط، وقد شوهد تواجد كثيف لتلك القوات خصوصا على الشارع الرئيسي المؤدي للمنطقة وجميع المنافذ المؤدية اليها أيضا.

كما سمع صوت انفجار في منطقة عذاري، تبين فيما بعد انه تسبب في اعطاب سيارة نوع كرسيدا، ولم يبلغ عن وقوع اصابات نتيجة لذلك.

في يوم الاحد الماضي 1996/1/14م، بالاضافة الى التظاهرة التي جرت في منطقة السنابس، إندلعت تظاهرات في كل من منطقة بلاد القديم ومنطقة نويدرات، منددة بالسلطة الحاكمة واجراءات القمع، والاعتداء على دور العبادة، والشعائر الدينية، مطالبة بإطلاق سراح المعتقلين ومؤكدة على المطالب الشعبية.

وضمن إعتداءات قوات القمع على المواطنين، قامت قوات الشغب - يوم الاربعاء الماضي 1996/1/10م - بإيقاف سيارة (باص) لنقل طلاب من المرحلة الاعدادية اثناء عودتهم من مدرسة جد حفص الاعدادية، وهم من مناطق كرائه وجنوسان وباربار وقاموا بالاعتداء عليهم بالضرب، مما تسبب في وقوع اصابات بليغة في اوساطهم.



الرقم (110)

التاريخ: 1996/1/17م

إنطلقت مسيرة ضخمة مساء يوم امس الثلاثاء 1996/1/16م في منطقة الديه في تمام الساعة السابعة والربع (19.15) بتوقيت البحرين، من داخل منطقة الديه باتجاه شارع البديع (الشهداء)، وكانت تضم نساء ورجالا، ردد خلالها المتظاهرون نداءات: "الله اكبر" و"النصر للإسلام"، ونددوا بالسلطة الحاكمة حيث ترددت هتافات: "الموت لآل خليفة" ورفعت لافتات تطالب بإطلاق سراح المعتقلين وتؤكد على المطالب الشعبية في الحرية والعدالة وتطبيق الديمقراطية، واحترام معتقدات وقيم شعب البحرين.

وعلى الفور وصلت تعزيزات من قوات الشعب والمخابرات مكونة من شاحنة كبيرة واربع (4) سيارات شرطة، واربع (4) سيارات تابعة لأمن الدولة (المخابرات)، وعمدت تلك القوات - فور وصولها - إلى إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والرصاص الحي بكثافة على المتظاهرين.

كما قامت تلك القوات بإجبار أصحاب المحلات التجارية في المنطقة على أغلاق ابواب محلاتهم، وتواصلت تعزيزات قوات الشعب والمخابرات وانتشرت على طول شارع البديع "الشهداء" واخذت تجوب الشارع على ظهر السيارات، وأقامت حواجز مما أدى إلى التوقف التام لحركة المرور عليه.

من جهة أخرى فقد داهمت قوة كبيرة مكونة من الشعب وأمن الدولة "المخابرات" منزلي السيد جميل عبدالوهاب علي الجمري، 39 سنة، اعمال حرة، والسيد عبد الامير عبدالوهاب علي الجمري، (27) سنة، مهندس، في منطقة بني جمرة فجر يوم الثلاثاء 1996/1/16م، وأقتادتهما إلى جهة مجهولة.

مما يجدر ذكره، أن السيد عبدالامير عبدالوهاب علي الجمري، كان قد أعتقل في فترات سابقة، فقد أعتقل في العام 1982م لمدة سبعة (7) أشهر، ومن ثم تعرض للاعتقال مرة أخرى في العام 1987م، وصدر عليه حكم بالسجن لمدة ثلاث (3) سنوات وذلك بسبب نشاطه السياسي المعارض لحكم الاستبداد في البحرين، وتعرض للملاحقة والاستجواب من قبل جهاز أمن الدولة بعد إطلاق سراحه وخصوصا اثناء الانتفاضة الشعبية في البحرين، وساد اهالي المنطقة شعور بالاستياء العام والغضب، نتيجة للاستيلاء البربرية التي رافقت عملية الاعتقال.

وفي تطور اخر، نفذ اهالي منطقة نويدرات إعتصاما في مسجد الامام الصادق (ع) في منطقتهم، مطالبين بإطلاق سراح السيد عبدالوهاب حسين وباقي المعتقلين، وأصدروا بيانا هددوا فيه بأنه إذا لم يطلق سراحه خلال 24 ساعة فسوف يلجأون إلى أعمال ضاغطة أخرى، لم يكشف النقاب عن طبيعتها.

كما تم استدعاء الشيخ عبدالامير الجمري من قبل جهاز أمن الدولة يوم الثلاثاء 1996/1/16م بعد خروجه من المستشفى، حيث بقي في مركز المخابرات لمدة ثلاث (3) ساعات، من الساعة الرابعة (16.00) مساء حتى الساعة السابعة (19.00) مساء.

وأفادت الأنباء بأنه قد شب حريق كبير في منطقة طشان القريبة من مركز شرطة الخميس، وقامت قوات الأمن بتطويق المنطقة وسدت المنافذ المؤدية إليها، ولم يعرف سبب وقوع الحريق او حجم الخسائر الناجمة عنه، كما سمعت اصوات انفجارات في مناطق مختلفة من البحرين، يرجح أنها صادرة عن تفجير اسطوانات الغاز، وعادة مايلجأ المواطنون الغاضبون إلى تفجيرها تعبيرا عن إستيائهم وغضبهم من تصرفات السلطة واجهزتها القمعية، او أثناء المواجهة مع قوات القمع.

ويوم الاثنين 1996/1/15م فبالاضافة إلى التظاهرة التي إنطلقت مساء في منطقة الديه، فقد سارت تظاهرات في نفس الوقت في كل من السنايس القريبة من الديه، وسماهير الواقعة في جزيرة المحرق

حيث يقع مطار البحرين الدولي.

وتسود حالة الانزعاج الشديد اوساط السلطة الحاكمة، بسبب خطوة تلفزيون قطر الذي بث مقابلة مع عضوين من المعارضة البحرانية مساء يوم السبت الماضي، وقد وصف وزير الاعلام البحراني (المطوع) ذلك بالعمل المحير، ومن المعروف ان السلطات في البحرين لا تحب بتناول نشاطات المعارضة في وسائل الاعلام، وقد ابدت إنزعاجها الشديد نتيجة لنشر بعض وسائل الاعلام العربية والعالمية أخبار المعارضة ونشاطاتها واعتبرت ذلك عملا عدائيا موجها ضدها، فكيف تقوم وسائل إعلام خليجية رسمية بالسماح للمعارضة بالتعبير عن رأيها، حيث ان ذلك يعتبر من المحرمات هناك.

وفي نفس السياق تتم اليوم محاكمة الصحفي الاردني السيد فهد الريماوي، رئيس التحرير المسؤول لصحيفة المجد الاردنية، وذلك بسبب نشر صحيفة المجد لأخبار الانتفاضة الشعبية في البحرين، وتطرقها إلى الدور القذر الذي ينفذه مدير الامن العام المرتزق البريطاني (يان هندرسون)، مما دعى البحرين لتقديم شكوى ضد السيد الريماوي والغريب في الامر إمتثال سلطات الأمن في الاردن لطلب المرتزق "هندرسون"، ويأتي ذلك في إطار خنق الحريات ومحاولات حكومة البحرين محاصرة أخبار الحركة الشعبية.

وفي سياق إنتهاكات حقوق الانسان المتواصلة، قامت سلطات الأمن في البحرين بمنع الشيخ علي بن ابراهيم من دخول البحرين بعد عودته من مدينة قم المقدسة، كما تم تقديم خمسة (5) من المواطنين من منطقة العكر للمحاكمة أمام محكمة أمن الدولة صباح يوم الثلاثاء 16/1/1996م، وهم:

1/ حسين عيسى سرحان، 22 سنة، موظف.

2/ عبدالشهيدي عيسى سرحان، 16 سنة، طالب.

3/ حميد عيسى سهلان، 16 سنة، طالب.

4/ منير حسن جاسم، 15 سنة، طالب.

5/ علي حسن سرحان، 16 سنة، طالب.

الرقم: (111)

التاريخ: 1996/1/18م

جاء رد شعب البحرين على انتهاك سلطات الأمن للمقدسات، وتعيدها على الحرمات والمواطنين، واسعا مساء هذا اليوم الخميس 1996/1/18م، بحيث أعاد أجواء الاحتجاجات الشعبية الواسعة التي سادت البحرين في العام الماضي رافعة مطالب محددة، حيث طالبت بالتغيير السياسي واحترام حقوق الانسان واطلاق الحريات.

ففي تمام الساعة السابعة (19,00) مساء بتوقيت البحرين، إنطلقت مظاهرات في مناطق واسعة من البحرين واخذت طابع الشمول، حيث امتدت من السنابس، الديه، جدحفص، على بعد (2) كيلومتر عن المنامة (العاصمة)، وصولا الى كراباد والدرار على شارع البديع (الشهداء)، وفي المنطقة الغربية حيث إنطلقت التظاهرات في كل من كرزكان، الدمستان والمالكية، في الوقت الذي كانت تظاهرات كبيرة تجوب شوارع جزيرة سترة ومنطقة نويدرات حيث يقع معمل تكرير النفط، وإلى الشمال الشرقي من البحرين إنطلقت تظاهرة في منطقة الدير في جزيرة المحرق حيث يقع مطار البحرين الدولي.

وقد تميزت مظاهرات الديه بمشاركة نسائية، وعمدت قوات القمع إلى مهاجمة المتظاهرين، بقنابل الغاز المسيل للدموع، والطلقات المطاطية والرصاص الحي، فرد عليها المتظاهرون بإقامة الحواجز وإشعال الاطارات، وقذفوا تلك القوات بالحجارة والزجاجات الحارقة، مما ارغم قوات الامن على الفرار، على الرغم من الاستخدام الكثيف للغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والرصاص الحي، إلا أنها عادت الى المنطقة بتعزيزات اكبر، وقد أدى ذلك إلى إتساع رقعة المواجهة وشمولها لكل من السنابس وجدحفص حيث تدور مواجهات عنيفة.

وشوهدت حرائق تشتعل في مناطق مختلفة من البحرين منها باربار، توبلي وكراباد، وسنوافيكم بتفاصيل اخرى في تقرير لاحق.



الرقم: (112)

التاريخ: 1996/1/19م

إنتم الوضع في البحرين يوم أمس الخميس 1996/1/18م بإتساع دائرة التحرك الجماهيري وشموله، حيث إنطلقت التظاهرات في مناطق عدة ابتداء من الساعة السابعة (19.00) مساءً بتوقيت البحرين في كل من: السنابس، الديه، جدحفص، كرباباد، الدراز، كرزكان، الدمستان، المالكية، جزيرة ستره، نويدرات والدير، كما نفذ إعتصام جماهيري في مدينة حمد بالقرب من الدوار الثاني، وتم تأبين الشهيد محمد رضا منصور الحجي في منطقة بني جمرة.

وقد لجأت السلطة — كعادتها — الى إستخدام أساليب عنيفة في مواجهة التظاهرات، مما أدى بالمتظاهرين للرد عليها وأدى ذلك الى وقوع مواجهات عنيفة في مختلف المواقع المذكورة سابقاً. ويأتي هذا التطور بعد سلسلة من الإعتداءات المتصاعدة التي نفذتها قوات أمن السلطة منذ منتصف شهر ديسمبر 1995م، وتمثلت في الهجوم على دور العبادة ومحاصرة الشعائر الدينية ومنع التجمعات الجماهيرية والتنكيل بالمواطنين وإعتقال أعداد متزايدة منهم.

وكانت السلطة تعتقد بأنها بإتباع مزيداً من أعمال القمع والقهر بحق الشعب سوف تتمكن من تركيعه وإخضاعه للأمر الواقع الذي سعت الى فرضه، ولكنها نسيت بأن العنف لا يولد إلا العنف، وهي سوف تكون مسؤولة عن أي تطور دراماتيكي للأحداث والنتائج المترتبة عليها.

مما يجدر ذكره فإن قوات أمن السلطة كانت قد هاجمت مأتم الديه الكبير يوم الثلاثاء الماضي 1996/1/16م، حيث قامت بإقتحام المأتم وإتلاف محتوياته مما أثار غضب وإستهجان المواطنين نتيجة هذا التصرف الهمجي.

إضافة الى ذلك فقد إشتعلت مجموعة من الحرائق في مناطق مختلفة من البحرين وتم التأكد من ذلك في كل من: باربار، توبلي وكرباباد.

وعلى صعيد آخر، صرح الأمين العام للجبهة الإسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ في معرض تعليقه على تصريح رئيس وزراء البحرين خليفة بن سلمان حول تطوير صلاحيات مجلس الشورى المعين قائلًا: "إن موقف شعبنا صريح ومعروف وقد تم التأكيد عليه طوال عام من الإنتفاضة الشعبية التي قدم خلالها تضحيات عزيزة في سبيل تحقيق مطالبه العادلة والمشروعة والتي تتمثل في: تطبيق الديمقراطية الدستورية، وإطلاق الحريات العامة، وإحترام حقوق الإنسان، وإحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا".

وأضاف: "إن محاولات السلطة تميع المطالب الشعبية والقفز على تضحيات شعبنا مرفوضة من الأساس، والحديث عن تطوير مجلس الشورى المعين ما هو إلا أحد ألأعيب السلطة — وبالتالي تخدم أهدافها — التي عملت من خلالها على مصادرة الإرادة الشعبية والإستمرار في تثبيت ركائز حكم الإستبداد".

وقال: "بأن هذا المجلس (الشورى) لا يمثل إلا نفسه، ولا يتمتع بأي مصداقية لدى شعبنا، وهو أداة تخدم واقع السلطة وتعزز إستقرارها بالحكم، حيث أن عمله وأداءه طوال فترة إنشائه لم يتجاوز غير مباركة عمل الحكومة".

من جهة أخرى لقي تصريح المواطنة زينب محمد الشكر زوجة المعارض البحراني عبدالامير عبدالوهاب الجمري، الذي أعتقل مع أخيه رجل الاعمال جميل عبدالوهاب الجمري يوم الثلاثاء الماضي لوكالة الاسوشيتدبرس ترحيباً حاراً لدى شعب البحرين، وقد علق البعض قائلًا: "شعب تمتلك نساؤه هذه

الإرادة لأبد له أن ينتصر".

وفيما يتعلق بإستمرار إعتقال السيد عبدالوهاب حسين، فقد أعلن إضرابا عن الطعام إحتجاجا على الإستمرار في إعتقاله، وقد ردت السلطات بنقله الى سجن جو الواقع في منطقة صحراوية معزولة في جنوب البلاد.

كما قام جهاز أمن الدولة (المخابرات) يوم أمس الخميس في تمام الساعة الرابعة وخمسة وأربعين (16.45) مساء بتوقيف البحرين بإستدعاء كل من الشيخ عبدالامير الجمري والسيد حسن مشيمع والشيخ علي بن أحمد وطلب منهم عدم إقامة صلاة الجمعة في جامع الإمام الصادق (ع) بالدراز اليوم الجمعة.

وأفادت مصادر خاصة، بأن سلطات البحرين قد منعت ما يقارب من مائة شخصية كويتية بينهم عشرة من نواب مجلس الامة الكويتي من الدخول الى البحرين بسبب توقيعهم خطابا موجه الى حاكم البحرين عيسى بن سلمان، يطلبون منه الإستجابة لمطالب شعب البحرين وإطلاق سراح جميع المعتقلين السياسيين.

“ حقوق الإنسان:

تواصلت إنتهاكات حقوق الإنسان الاساسية، خلال الايام الاخيرة تم إعتقال العشرات من المواطنين عرف منهم، **من منطقة النعيم:**

- 1/ علي التيتون
- 2/ حسين التيتون
- 3/ مهدي التيتون.
- 4/ فاخر علي عبدالوهاب، 22سنة (تعرض لضرب مبرح أثناء إعتقاله وأفرج عنه بكفالة مالية قدرها مائتي دينار).

ومن منطقة سترة:

- 5/ علي الخياط، 24سنة
- 6/ الشيخ عباس الستري.
- ومن منطقة السنايس:
- 7/ فخري عبدالله راشد
- 8/ أنور عبدالله راشد (الذي أعتقل للضغط على أخيه حتى يسلم نفسه).
- 9/ محمد دشتي، 22سنة، من المنامة 10/ ضياء، من منطقة الدراز
- 11/ السيد طالب السيدابراهيم، 26سنة من منطقة القرية. اعتقل يوم الثلاثاء 16/1/1996م.



الرقم: (113)

التاريخ: 1996/1/19م

منذ الساعة الثامنة صباحا (8.00) بتوقيت البحرين، طوقت قوات من الشغب وامن الدولة منطقتي بني جمرة والدراز، بهدف منع اقامة صلاة الجمعة التي تقام عادة في جامع الامام الصادق (ع) في شمال الدراز، ولإزالة الحصار مفروضا على المنطقتين حتى اعداد هذا التقرير. وقد شهدت منطقة القفول مواجهات بين المتظاهرين وقوات الشغب وامن الدولة، التي هاجمت المتظاهرين باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية، وجاءت هذه المواجهات نتيجة لمنع قوات الامن من اقامة صلاة الجمعة في جامع الامام الصادق (ع) في منطقة القفول، وقد امتدت التظاهرة الى منطقة السلمانية.

وفي تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم الجمعة 1996/1/19م انطلقت تظاهرة في منطقة الدراز، متحديا الحصار الذي تفرضه قوات الشغب والمخابرات على المنطقة، وعمدت تلك القوات الى مهاجمة المتظاهرين، مطلقا قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية بكثافة، فرد عليها المتظاهرون باقامة الحواجز، واشعال اطارات السيارات وقذفها بالحجارة، واستمرت المواجهات بين الطرفين، وقد شوهدت تظاهرة نسائية تلتحق بالتظاهرة الاولى فيما بعد. وفي نفس السياق انطلقت تظاهرة اخرى في المنطقة الغربية، كرزكان الدمستان والمالكية في تمام الساعة السابعة (19.00) مساء بتوقيت البحرين، وقامت قوات الشغب وامن الدولة بمهاجمة المتظاهرين، ورد عليها المتظاهرون باقامة الحواجز واشعال اطارات السيارات وقذفها بالحجارة.

وفي تطور آخر، انطلقت تظاهرات في السنابس والديه في تمام الساعة الثامنة (20.00) بتوقيت البحرين، متوجهة الى شارع البديع (الشهداء)، وعلى الفور لجأت قوات الشغب وامن الدولة الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية بغزارة على المتظاهرين، مما ملأ اجواء المناطق المحيطة بالغازات المسيلة للدموع، ورد عليها المتظاهرون باقامة الحواجز واشعال اطارات السيارات وقذفها بالحجارة والزجاجات الحارقة، وحاليا تدور مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشغب وأمن الدولة التي عززت تواجدتها بحيث حضرت قوات اضافية لمواجهة المتظاهرين.

مما يجدر ذكره، فبعد تظاهرات مساء امس الخميس 1996/1/18م التي شاركت فيها مناطق واسعة من البحرين، امتدت على طول شارع البديع (الشهداء) ابتداء من: السنابس، الديه، جدحفص، كرباباد، جنوسان، باربار، سار، الدراز، بني جمرة. والمنطقة الغربية: كرزكان، الدمستان، شهركان، المالكية، الى المنطقة الوسطى: توبلي، عالي، بوري. جزيرة المحرق: الدير، سماهيج، الى جزيرة سترة ونويدرات، وقد استمرت التظاهرات حتى ساعات الصباح الاولى، من يوم الجمعة، ويسود توتر شديد، حيث تنتشر دوريات قوات الشغب وامن الدولة (المخابرات) في جميع مناطق البحرين.

” حقوق الانسان:

تواصلت حملات الاعتقال العشوائي في مختلف مناطق البحرين، ونتيجة للتظاهرات الواسعة التي اندلعت مساء امس الخميس 1996/1/18م فقد تم اعتقال اثني عشر (12) شخصا من منطقة بابار، وهم:

1/ عباس عبدالوهاب، 30 سنة، عامل

2/ عقيل محمد صالح، 18 سنة، طالب

3/ فاضل عيسى رمضان، 16 سنة، طالب

- 4/ جميل جابر الشويخ، 20 سنة، عاطل
5/ حسن احمد صالح، 35 سنة، بحار
6/ مجدي عبدالوهاب الجمري، 17 سنة، طالب
7/ سلام حسن العلم، 18 سنة، طالب
8/ بسام مجيد ابراهيم، 15 سنة، طالب
9/ يونس الرفاعي، 17 سنة، عامل
10/ عماد عبدالله رمضان، 15 سنة، طالب
11/ حسن جواد علي، 20 سنة، عاطل
12/ رياض سلمان عياد، 18 سنة، عاطل.



الرقم: (114)

التاريخ: 1996/1/22م

تخيم على البحرين حالة طوارئ غير معلنة، حيث تنتشر قوات أمن كبيرة مدججة بالسلاح في مختلف مناطق البحرين، ويتكثف وجودها بصورة خاصة في المناطق المنتقضة، ويمنع المواطنون من التحرك أو التجمع في الشوارع والاماكن العامة وخاصة في فترة المساء.

وقد فرضت هذه الحالة بعد المواجهات العنيفة بين المتظاهرين وقوات أمن السلطة التي وقعت خلال الايام الماضية، والتي قامت خلالها السلطة بحملات قمع واعتقالات واسعة طالبت اعداد كبيرة من المواطنين وخصوصا الناشطين من المعارضين السياسيين، وإضافة الى ذلك فقد قامت بمحاصرة منازل بعض الشخصيات المعارضة ووضعتها قيد الإقامة الجبرية، مثل الشيخ عبدالامير الجمري، وحاصرت المنازل المحيطة بمنزله، حيث يمنع البالغين من مغادرة منازلهم، ويسمح فقط بخروج بعض افراد العوائل من الصغار في السن لجلب الاحتياجات اللازمة لهم ولكن تحت رقابة الشرطة.

وتأتي هذه الحالة بعد التهديد الذي اطلقه القائد العام لقوة دفاع البحرين حمد بن عيسى آل خليفة وابن الحاكم وولي العهد، الذي هدد بتدخل قوة الدفاع (لحسم الموقف) كما قال، وذلك بعد عجز قوات أمن السلطة من السيطرة على التظاهرات الشعبية التي تصاعدت وتيرتها خلال الايام الماضية.

وفي سياق حملات القمع تلك، فقد تم اعتقال عدد من المعارضين الذين كانت ترى السلطة في وجودهم خارج السجن مصدر قلق كبير بالنسبة لها كالمعارض عبدالامير عبدالوهاب الجمري الذي اعتقل فجر يوم 1996/1/16م ووجهت الاتهامات للبعض بتهم تتطوي على نية اصدار احكام قاسية وبهدف تعزيز ادعاءاتها ومزاعمها التي كانت ترددها دائما عن وجود جهات خارجية محرضة من غير ان تسميها، وتنفي دائما الاسباب الحقيقية التي تسببت في تفجر الانتفاضة الشعبية حيث استمرت طوال العام الماضي وهي ذات جذور سياسية، اقتصادية، اجتماعية وثقافية داخلية.

الا ان يوم امس الاحد 1996/1/21م تصاعدت وتيرة الاتهامات حيث وجهت السلطة الاتهام مباشرة الى ايران، مدعية ان استمرار التظاهرات يعود الى التدخل الايراني، محاولة تبرير فشلها في احتواء الانتفاضة والسيطرة عليها، ويمكن ان يكون كمبرر لتدخلات علنية في الشؤون الداخلية للبحرين، بعد ان كانت تلك التدخلات مستترة وغير معلن عنها لمساعدة السلطة في المحافظة على نفسها.

” حقوق الانسان:

تواصلت انتهاكات حقوق الانسان بصورة واسعة في خضم الاحداث العنيفة التي تشهدها البحرين، وقد شملت تلك الانتهاكات، عمليات اعتقال عشوائي وبدون اذن قضائي، ومهاجمة المنازل، والاحتجاز من غير ابداء الاسباب للمعتقل، وتعرض المعتقلين لسوء المعاملة والتعذيب الوحشي، وتوجيه الاتهامات للمعتقلين، وانتزاع الاعترافات تحت التعذيب واعتمادها كدليل اثبات وحيد، واجراء محاكمات تفنقر لمعايير المحاكمات المنصفه.. الخ.

وخلال الايام الماضية تم رصد مجموعة من الاعتقالات في مختلف مناطق البحرين:

— ففي يوم السبت 1996/1/20م قامت قوات الامن بتطويق منطقة بني جمرة ومحاصرة بعض

المنازل، واعتقلت كل من:

1/ علي عبدالوهاب الجمري — تعرض للاعتقال خلال الانتفاضة في العام الماضي.

2/ عمران حسين عمران — تعرض للاعتقال خلال الانتفاضة في العام الماضي.

- 3/ الشيخ عبدالمحسن ملا عطية علي عبدالرسول.
كما اعتقل في نفس التاريخ 1996/1/20م من منطقة الدمستان كل من:
4/ وحيد رضا، 20سنة
5/ فاضل عباس، 20سنة.
6/ ميرزا عبدالله، 20سنة
7/ انور عبدالله، 20سنة.
وأصيب بطلق ناري، واصابته خطيرة، ولازال يرقد في المستشفى الدولي، عبدالامير مهدي درويش، 17سنة، يوم الجمعة 1996/1/19م.
كما أعتقل يوم الاحد 1996/1/21م من منطقة السنايس كل من:
8/ عباس حسن سهوان، 31سنة
9/ ياسر محمد محسن، 25سنة.
10/ صادق محمد محسن، 22سنة
11/ عبدالشهيد حسن جاسم، 30سنة.



بيان رقم: (4) بمناسبة شهر رمضان 1416هـ

التاريخ: 1996/1/22م

السلام على شهر الله، اذ يقول: {وما جعله الله الا بشري ولتطمئن به قلوبكم وما النصر إلا من عند الله ان الله عزيز حكيم، اذ يغشيكم النعاس آمنة منه وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز الشيطان وليربط على قلوبكم ويثبت به الاقدام، اذ يوحى ربك الى الملائكة اني معكم فثبتوا الذين آمنوا سالقي في قلوب الذين كفروا الرعب فاضربوا فوق الاعناق واضربوا منهم كل بنان، ذلكم بأنهم شاقوا الله ورسوله فإن الله شديد العقاب}.

السلام على شهر الصيام والتقوى والاستغاثه، التي استجابها الله فأمد المؤمنين بالف من الملائكة مردفين.. السلام على شهر جعل الله فيه اول نصر للاسلام والمسلمين، ثم تتالت الانتصارات والفتوحات والبشائر، والسلام على شهر بدر وحنين والفتح المبين، حيث فتح الله فيه للمؤمنين ودمر على الكافرين والظالمين.

السلام على شهر ليلة القدر التي جعلها الله خيرا من الف شهر، شهر مضاعفة الاعمال والاجر والانجاز.. ضاعف الله فيه المؤمنين عددا وعدة، وربط على قلوبهم وثبت اقدامهم وقتل عدوهم.. وكما نصرهم الله في بدر وهم قلة، لاحت لهم الهزيمة في حنين وهم كثرة، ثم انزل السكينة عليهم ليعلموا ان النصر من عند سبحانه لا من انفسهم.. ينصر عباده ان جاهدوا واخلصوا ايا كان عددهم وعدتهم، وبخذل عدوهم مهما بلغت قوته وجبروته، فأوهن كيد الكافرين، وضاعف العذاب على الظالمين (اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون).

هكذا تحطمت في هذا الشهر الكريم اصنام الشرك والطغيان، فكان الخروج لفتح مكة عام (8هـ)، وحفر الخندق عام (5هـ) ودمر الله في هذا الشهر دولة أمية عام 133هـ، وهزم الصليبية عام (584هـ) واستنفذ الامة من التتار عام (658هـ)، والسلام على شهر ودع فيه النبي(ص) خديجة أم المؤمنين، التي قام الاسلام بفضل تضحياتها.. والسلام على شهر وقفت فيه نسيبة المازنية ترمي التراب في وجوه الفارين يوم حنين، قائلة لهم الى اين تفرون عن الله وعن رسوله، فساهمت بتحول الهزيمة المحيطة الى نصر مبين.. وها هي نساء البحرين اليوم تسير على خطى نساء قام الاسلام بفضل تضحياتهن وتشجيعهن، والسلام على شهر آخى فيه النبي(ص) بين المسلمين، فهو شهر المصافاة والانسجام والتعاون بين اهل الايمان، وشهر تأكيد العداء لاهل الظلم وأعداء الله العزيز الديان.

السلام على شهر القرآن الذي انزله الله هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان، دستور الامة ومنهاج الصالحين وغاية الجهاد وأمل اهل الايمان.. السلام على شهر شهادة علي عليه السلام سيد المجاهدين، وحبل الله المتين، الذي لم تأخذه في الله لومة لائم، وتر فيه صناديد العرب، وقتل ابطالهم وناول ذؤبانهم، فأودع قلوبهم احقادا بدرية وخيبرية وحنينية.

يا جماهير شعبنا الصامد في البحرين..

السلام عليك وانتم تحبون شهر الله بالصبر والجهاد، كما احياه رجال الاسلام الاوائل، وتحبونه بالعبادة والدعاء.. السلام عليكم وقلوبكم ملؤها الايمان بنصر الله فلا تخشون سواه، وتستعدون لمواجهة الظالمين والحاقلين وسالبي حقوقكم، لقد كان حال المؤمنين في صدر الاسلام كحالكم اليوم، كما وكانت جبهة العدو يومها كما هي اليوم، مليئة بالاحقاد والعناد والغرور، وموعدة بإذن الله بالهزيمة والخزي

والخذلان.

أيها الشعب المجاهد..

إن لجوء السلطة الى التلويح بانزال الجيش، هو لجوء الضعيف الى آخر أوراقه، فقوات دفاع البحرين لن تفعل أكثر مما فعلته قوات القمع والارهاب فأثبتت عجزها، إن هذه القوات معدة بالذات لمواجهة المظاهرات، أكثر من اعداد الجيش الذي سيكون ادائه عشوائيا في حال مواجهة للجماهير الغاضبة.

كما ان التاريخ القديم والحديث مليء بالامثلة التي رأينا فيها انتصار الشعوب على الجيوش، ولعل ما جرى خلال الثورة الاسلامية المباركة في ايران، هو اوضح الامثلة وإن لم يكن آخرها، فقد رأينا بعد ذلك كيف انهارت الديكتاتوريات وجيوشها على ايدي شعوبها في اوربا الشرقية وغيرها.

إن اللجوء الى الجيش هو اصعب الخيارات على أي نظام، وهو بالتالي آخر الخيارات، لا لان الجيش اهم وأخورفة لديه، بل لأن نزول الجيش يعني ان استقرار النظام قد انتهى، وأن الانهيار قد بدأ، وأن الثقة العالمية فيه قد بدأت تتلاشى.. فالاموال والشركات سوف تهرب، والضغط سوف تزداد.

وإذا كان الجيش هو آخر ورقة يلعبها النظام، فإن لدى شعبنا الكثير من الاوراق، ولن تكون قدرة النظام على التصعيد، أكثر من قدرة الشعب على ذلك.. فلدينا شعب مؤمن، ورث الجهاد والبطولة والشجاعة والاقدام والثقة بنصر الله.. قبال سلطة ورثت السلطة الخسة والاحقاد والجبن والاعتماد على الشيطان.. وشعبنا لن يتردد في اداء واجبه ومسؤولية الشرعية في مواجهة أي عدوان تشنه السلطة بالغا ما بلغ.

ها هو شعبنا الابي في شهر رمضان، شهر الدعاء والاستغاثة التي استجابها الله للمؤمنين، فنصرهم في بدر وتوالت بعدها الانتصارات، ويترقب استجابة الباري عز وجل لاستغاثته وهو يردد في كل ليلة: (اللهم انا نشكوا اليك فقد نبينا صوائك عليه وعلى آله، وغيبة ولينا، وكثرة عدونا، وقلة عدونا، وشدة الفتن بنا، وتظاهر الزمان علينا، فصل على محمد وآله، واعنا على ذلك بفتح منك تعجله، وبضر تكشفه، ونصر تعزه، وسلمان حق تظهره، ورحمة منك تجلناها، وعافية منك تلبسناها، برحمتك يا ارحم الراحمين).

(ان تستفتحوا فقد جاءكم الفتح، وان تنتهوا فهو خير لكم، وان تعودوا نعد ولن تغني عنكم فتكم شيئا ولو كثرت، وإن الله مع المؤمنين).

صدق الله العلي العظيم



الرقم: (115)

التاريخ: 1996/1/24م

انتشرت قوات كبيرة من الشغب وأمن الدولة (المخابرات) في مختلف مناطق البحرين، حيث تجوب الشوارع العامة دوريات مسلحة محمولة على ظهر آليات عسكرية وشاحنات، في الوقت الذي تتمركز قوات الامن عند تقاطعات الطرق الرئيسية، ومداخل المدن والقرى، وحول المنشآت العامة والخاصة. وتقوم تلك القوات بإيقاف المارة لتستجوبهم وتخضعهم للتحقيق والإعتقال في أحيان كثيرة، كما تقوم دوريات مسلحة بشن هجمات على منازل المواطنين لتلقي القبض عليهم، وقد اعتقلت اعدادا كثيرة لحد الآن جراء ذلك.

وفي تمام الساعة الثالثة بعد ظهر يوم امس الثلاثاء 1996/1/23م شوهدت تعزيزات كبيرة من قوات الشغب تصل الى منطقة الديه، متخذة لها مواقع على الشارع العام، وتمركز جزء منها عند مداخل المنطقة، في الوقت الذي قام الجزء الاخر منها بالدخول الى المنطقة لتفتيش المنازل والإعتقال، وتسود حالة من التوتر الشديد الشارع البحراني مع إنتشار أخبار الإعتقالات الواسعة، والتواجد الكثيف لقوات الامن.

من جهة اخرى تم اعتقال الشخصية المعارضة صلاح عبدالله احمد الخواجه في تمام الساعة الثامنة صباح يوم الاثنين الماضي 1996/1/22م، ومع أنه لم تمضي ثلاثة أيام على إطلاق سراحه في يوم السبت الماضي، بعد ان امضى اكثر من سبع سنوات سجن، الا ان سلطات أمن الدولة قد قامت باستدعائه يوم الاثنين 1996/1/22م ولم يعد الى منزله منذ ذلك الوقت. ولم يعرف سبب او مكان اعتقاله، وتأتي عملية اعتقاله في سياق الحملة الواسعة التي تشنها السلطة على المعارضة في البحرين.

وعلى صعيد آخر، أعلنت السلطة الحاكمة في البحرين عبر وسائل الإعلام التابعة لها: "بأنه قد تم اكتشاف مؤامرة تحركها اصابع اجنبية لزعة الامن والاستقرار"، وجاء الإعلان عن هذه المؤامرة المزعومة كما تدعي حكومة البحرين عبر تلفزيونها الرسمي، بعد ثلاثة عشر شهرا من الانتفاضة، وقد سبق هذا الاعلان تحرك دبلوماسي رسمي على المستويين العربي والدولي بهدف الحصول على تعاطف وتأييد لادعاءات السلطة ومزاعمها، وقد رافق هذا التحرك حملة اعلامية رسمية عبر صحافة السلطة اليومية (اخبار الخليج) و(الايام) وجهت فيها الاتهام مباشرة الى ايران، مع التهويل بهذا الدور المزعوم من قبل الصحافة نفسها وبعض الصحف الخليجية الاخرى، مثل (السياسة) الكويتية على لسان رئيس تحريرها احمد الجار الله، الذي هدد شعب البحرين نيابة عن الدول الكبرى "بأنها لن تقف مكتوفة الايدي امام ما يجري في البحرين".

مما يجدر ذكره فإن الشخصيات المعارضة التي اعلن بأنها سوف تقدم للمحاكمة كانت معتقلة سابقا، وقد خرجت من السجن ضمن اتفاق مع السلطة لتهنئة الاوضاع، ومع أنها التزمت بإتفاقها للتهنئة الا ان السلطة على العكس من ذلك إستمرت في استقرازااتها للجماهير وشنت حملات قمع موجهة للمواطنين ومقدساتهم، مما حدى بهم للرد عليها.

لم تعد جذور الازمة السياسية الخانقة في البحرين خافية على احد، فاسبابها داخلية بحتة، وعلى الرغم من ادعاء السلطة لمدة عام كامل بأن ايدي خارجية هي التي تحرك الانتفاضة، إلا أنها لم تقدم ادنى دليل يدعم صحة مزاعمها تلك، غير اتهامات واهية، ولذلك فهي تعمل حاليا على فبركة تهمة العمالة لجهات اجنبية للمعتقلين بهدف إصدار احكام قاسية بحقهم.

هذا في الوقت الذي تشن السلطة حملة اعتقالات واسعة، حيث طالت الاعتقالات ما يقارب الالفين

(2000) معتقل، خلال فترة زمنية قصيرة، والعدد الى تصاعد مستمر في ظل حالة طوارئ شاملة غير معلنه.

وقد قامت قوات الشغب بمهاجمة مسجد الشيخ ميثم في منطقة جنوسان في تمام الساعة الواحدة (13.00) بتوقيت البحرين بعد ظهر يوم امس الثلاثاء 1996/1/23م وصادرت مجموعة من منشورات وادبيات المعارضة، كما تواصلت حملات الاعتقال في المنطقة المذكورة والتي بدأت منذ يوم الجمعة الماضي.

من جهة اخرى بثت اذاعة (صوت اميركا) مساء امس الثلاثاء 1996/1/23م مقابلة مع الامين العام للجهة الاسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ، اكد من خلالها على ان لامخرج من الازمة التي تعصف بالبحرين الا في تطبيق الديمقراطية، واجراء انتخابات شاملة حرة ونزيهة، ودستور عصري، واطلاق الحريات العامة، واحترام حقوق الانسان واحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا.

“ حقوق الانسان:

تواصلت حملات الاعتقال التي تشنها قوات الشغب وامن الدولة في مختلف مناطق البحرين، وتتحدث تقارير عن اعتقال ما يقارب الفين (2000) معتقل خلال الايام الاربعة الماضية، وقد رصدت مجموعة من الاعتقالات منها:

منطقة جنوسان: هاجمت قوات مشتركة من الشغب والمخابرات عدد من منازل منطقة جنوسان، يوم الاثنين 1996/1/22م وقد عرف من المعتقلين:

1/ جعفر صادق حبيب، 22سنة، عاطل.

2/ عيسى جمعة مهدي، 17سنة، عاطل

3/ خلف جعفر سلمان، 16سنة، طالب

4/ محمد جعفر سلمان.

5/ ابراهيم عبدالعزيز عبدالرسول.

6/ حسن جعفر كاظم، 30سنة، مدرس

7/ محمد جعفر كاظم، 16سنة، طالب

8/ مكي عبدالنبي جواد، 39سنة، عامل.

9/ حسين مكي عبدالنبي جواد، 16سنة، طالب.

10/ محسن سالم، 16سنة، طالب

11/ وضاح مكي جمعة، 18سنة، طالب

12/ علي عبدالله حبيب، 22سنة، طالب.

وفي منطقة الدراز: هاجمت قوات مشتركة من الشغب والمخابرات عدد من منازل منطقة الدراز، واعتقلت كل من:

1/ جعفر الدرازي

2/ صالح الدرازي

3/ عبدالجبار الدرازي.

من منطقة باربار: محمد خليل الساري، 17سنة، طالب.

من منطقة المقشاع:

1/حبيب عباس منصور، 19سنة، عاطل
2/حسين علي عيد، 17سنة، طالب
من منطقة جدحفص: الشيخ علي بن احمد، 52 سنة.
من منطقة ابوصبيع:

1/ عبدالرسول علي يوسف، 27 سنة، عامل.
2/ حسين علي يوسف، 16 سنة، طالب.
3/ محمد علي، 30 سنة، عامل.
4/ الشيخ حسن علي رضي، 29 سنة
5/الشيخ حسن سلمان زاكي، 25 سنة
6/ محمد سعيد تاريخ، 24 سنة
7/ حسين علي احمد حبيب، 23 سنة، طالب
من منطقة السنابس: عبدالشهيد الثور.
من منطقة كراتنه:

1/ الشيخ محمد غازي، 30سنة
2/ السيد علي الكراني.
من منطقة عالي:
1/ لقمان حسن يعقوب، 18سنة، اعمال حرة.
2/ محمد يوسف جاسم، 16سنة، طالب.



الرقم: (116)

التاريخ: 1996/1/28م

تسود حالة من الارهاب الشامل في البحرين، نتيجة لحملات القمع المستمرة التي تشنها السلطة على المعارضة، وذلك في ظل سياسة تعتيم تامة فرضتها مع بدء حملتها الاخيرة، وقد بدأت في الاعلان عن بعض الاحداث والاعتقالات على غير عادتها في السابق، ولكن بأسلوب يهدف الى تشويه حقيقة الانتفاضة الشعبية التي لازالت مستعرة في مناطق مختلفة من البحرين، على الرغم من حالة الطوارئ الشاملة، وادعاء السلطة بأنها تسيطر على الاوضاع في اشارة الى توقف أنشطة الانتفاضة.

وقد عمدت خلال الايام الماضية الى قطع الاتصالات الخارجية من اكشاك الهواتف المنتشرة في مناطق البحرين، في محاولة منها لمنع تسرب انباء الانتفاضة للرأي العام خارج البحرين، وتأتي هذه الخطوة بعد ان حظرت على المواطنين التحدث الى وكالات الانباء العالمية او وسائل الاعلام عما يدور في البحرين، مهددة بتطبيق عقوبات بحق كل من يخرق هذا الحظر في وقت سابق.

من جهة اخرى، ارفقت حملتها الامنية الداخلية بتحريك سياسي واعلامي مكثف في الخارج، هدفت منه الى كسب التأييد على المستويين العربي والدولي الرسميين، ومن اجل ذلك اقحمت (ايران) في احداث البحرين موجهة الاتهام اليها بصورة مباشرة، بعد ان كانت في السابق تلمح الى وجود تحريض اجنبي على اثاره الاضطرابات، ولكنها كما في السابق فهي عاجزة عن تقديم دليل يدعم صحة مزاعمها تلك.

والسلطة في البحرين ومن خلال التهويل بالخطر الايراني، وتشويه حقيقة الاحداث في البحرين والتركيز على ادعاءات بوقوع اعمال تخريب عنيفة، تسعى الى اثاره مخاوف دول مجلس التعاون الخليجي الاخرى لكسب تضامنها وتأييدها في اجراءاتها القمعية، وللحصول على غطاء سياسي عربي ودولي يدعم اجراءات القمع والتكيد بحق شعب البحرين وبيبارك لها استمرارها في فرض اسلوبها المستبد في الحكم، ومنع أي خطوات باتجاه المشاركة الشعبية في صياغة القرار السياسي والخروج من الازمة الخائفة.

وهي ان تمكنت من انتزاع بعض التأييد من بعض الدول العربية وموقف اميركي، "حيا الطريقة التي تعالج بها الحكومة البحرينية الوضع"، حيث قال مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى (روبرت بلينرو): "ان هذه الطريقة تستحق مساندتنا"، مع اعترافه بوجود ازمة في البحرين، الا ان ذلك لن يغير من واقع الامور شيئا، طالما بقيت السلطة على رفضها لمعالجة الاوضاع المتدهورة، وسيبقى عدم الاستقرار مرهون بعناد السلطة ومكابرتها واصرارها على تكرار الاخطاء.

وتعليقا على ما صرح به مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الادنى، فهو يعبر عن السلوك المزدوج للسياسة الامريكية عندما تتصادم مصالحها مع مبادئ سياستها الخارجية، والا فاننا لا نفهم معنى المساندة الامريكية لاجراءات القمع والبطش العنيفة الموجهة للحركة الشعبية المطالبة بالديمقراطية، واطلاق الحريات العامة، واحترام حقوق الانسان التي تعتبر من صلب مبادئ السياسة الخارجية الاميركية وتوجهاتها في علاقاتها الدولية، الا اذا كانت هذه السياسة ملغية عندما تكون دول الخليج المعنية بها.

وفي نفس السياق صدر تصريح عن الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد، الذي اصدر حكما قاسيا بحق شعب البحرين، وانكر عليه حقه في المطالبة بتطبيق الديمقراطية، وفي الحرية والعدالة الاجتماعية، مما يؤسف له ان يصدر هذا الموقف من السيد عبدالمجيد في الوقت الذي لم

تبادر فيه الجامعة العربية الى تقصي حقيقة الاوضاع في البحرين، على الرغم من المناشدات التي وجهت الى مختلف الجهات العربية والدولية، وخصوصا الجامعة العربية، لارسال مبعوثين لتقصي حقيقة ما يدور، وقضية حقوق الانسان التي تنتهك بصورة كبيرة على وجه الخصوص، فاذا كنا نستغرب هذا الموقف من السيد امين عام جامعة الدول العربية، فإنما ينبع ذلك من دافع الحرص على المصلحة الوطنية العليا، ومن اجل ان تكون جامعة الدول العربية، مرجع عربي يمكن اللجوء اليه لمعالجة المشاكل، فلذا لم نكن نتوقع هذا الموقف المتحيز الذي يجانب العدالة والحقيقة، معتمدا على تقارير مضللة من قبل السلطة فقط.

ان هناك ظلما كبيرا يحيق بشعب البحرين، ويتعرض الى قمع وتكيد يومي، بحيث اصبحت سياسة روتينية تنفذها الحكومة بحقه، واذا كانت هناك فعلا رغبة حقيقية في تجنب المنطقة المخاطر، فعلى المخلصين ان يتحلوا بالحكمة ويبادروا الى وضع حد لسياسة البطش والقهر التي تعتمدها السلطة في البحرين، قبل ان تتفاقم الاوضاع الى ما لا يحمد عقباه.

على صعيد آخر، بلغ عدد المعتقلين مائة وثمانون (180) معتقلا، حسبما تدعي السلطة في آخر احصائية لها، وهذا الرقم يفتقد الى الدقة بصورة كبيرة جدا، ولا يمكن اعتماده في ظل التعقيم الشامل الذي تفرضه السلطة على البحرين، فالتقارير الواردة تتحدث عن اعتقالات يومية في جميع مناطق البحرين، وهي تطال العشرات من المواطنين، ولا يمكن لاية جهة محايدة ان تنقل صورة عن حقيقة الوضع على الرغم من خطورته، وهذه الاعتقالات تتم بصورة عشوائية، وبدون تقديم اية مبررات قانونية، وانما بفعل قانون طوارئ غير معلن، فعلى سبيل المثال حتى الاتصال الهاتفي يعتبر جريمة يعاقب عليها القانون، فقد اعتقل المجاهد صلاح عبدالله احمد الخواجة بعد اطلاق سراحه بعشرة ايام فقط، وذلك بعد ان قضى سبع سنوات سجن، وقد بررت السلطة سبب اعتقاله الاخير يعود الى تلقيه اتصالات تهينة بمناسبة الافراج عنه.

كما لا يمكن الاطمئنان الى عدد المعتقلين الذي اعلنت عنه السلطة، سواء المعتقلين الجدد ام السابقين، فالذي نعرفه ان هناك اعدادا كبيرة من المعتقلين يتجاوز عددهم الالفين (2000) معتقل، وهو الذي تحدثت عنه تقديرات المراقبين في الاسبوع الماضي، والمعروف عن السلطة انها لا تعلن عن الارقام الحقيقية للمعتقلين، ولا تفصح عن الظروف او الاماكن التي يحتجزون فيها، وتمنع عنهم زيارات اهاليهم، او الالتقاء بمحاميين خلال فترة الاحتجاز والتحقيق، ويتعرض المعتقلون الى عمليات تعذيب شديدة، وظروف سجن قاسية جدا، وهذه هي الاسباب التي تحظر بموجبها السلطات على الجهات المحايدة القيام بزيارات خاصة لتقصي الاوضاع.

وعلى هذا الاساس فإننا نناشد الجهات العربية والدولية المهمة بقضايا حقوق الانسان، ان تبادر الى ارسال مندوبين عنها لتقصي الحقائق التي وصلت الى حد مأساوي جراء سياسة السلطة القمعية.



الرقم: (117)

التاريخ: 1996/2/10م

تطبق السلطة الحاكمة في البحرين حالة طوارئ غير معلنة، مع فرضها حظرا شاملا على الاخبار ووصولها إلى وكالات الانباء ووسائل الاعلام من أية مصادر مستقلة.

ولمزيد من التشديد في حالة التعتيم فقد لجأت إلى قطع الاتصالات من الهواتف العمومية وذلك لصعوبة مراقبتها من قبل جهاز المخابرات الذي يفرض رقابة على الناشطين سياسيا.

وقد قامت السلطة منذ تهديدها بإبزال الجيش وفرض حالة طوارئ فيما دعت به (الحسم) بشن حملة إرهاب واسعة إعتقلت بموجبها أعدادا كبيرة من المواطنين وفرضت حالة حصار شاملة على مناطق واسعة من البحرين خصوصا المناطق المنتفضة حيث يتعرض المواطنون إلى حملة تنكيل وقمع، ويحظر عليهم الخروج من المنازل بعد الساعة العاشرة ليلا، وتقوم قوات امن السلطة التي تتكون في معظمها من المرتزقة الاجانب بتوقيف المواطنين والتحقيق معهم وتعتقل بعضهم، كما تقوم بشن هجمات عشوائية على المنازل، وتعتدي بالضرب وتوجيه الالهانات والاعتقال في كثير من الاحيان للاهالي.

ومع أنه تسود حالة من الهدوء النسبي في الوقت الراهن إلا أن بعض فعاليات الانتفاضة تنفذ يوميا على الرغم من الطوق الامني الشديد وحالة التعتيم الشاملة المفروضة على البحرين، ومحاولات السلطة صياغة الاخبار بطريقة تسعى فيها إلى تشويه صورة الانتفاضة الشعبية التي تزداد صلابة يوما بعد آخر وإصرارا على تحقيق المطالب الشعبية العادلة والمشروعة. وحالة الهدوء النسبي التي تسود حاليا تعود إلى أجواء شهر رمضان الكريم وإحترام شعب البحرين لحرمة وليست بفعل حملة الارهاب التي تشنها السلطة الغاشمة بحق أبناء الشعب، بل على العكس من ذلك فهناك استعدادات وتحضيرات تجري على قدم وساق لمواجهة إرهاب السلطة واستهتارها فيما بعد شهر رمضان الكريم.

من جهة أخرى إستمرت مسيرات العزاء بمناسبة شهادة الامام علي (ع) لليوم الثاني على التوالي لتعم جميع مناطق البحرين حيث بدأت مساء الخميس 1996/2/8م الموافق 19 رمضان، متحدية إجراءات السلطة القمعية والانتشار الكثيف لقواتها واجراءات الحظر المفروض على التجمعات والمسيرات الجماهيرية، وتبلغ المسيرات ذروتها مساء يوم السبت 1996/2/10م.

هذا وقد أعلنت السلطة أنها بصدد تقديم المحامي احمد الشمالان للمحاكمة، وكان المحامي الشمالان قد أعتقل يوم الأربعاء 1996/2/7م.

كما رصدت إعتقالات في مناطق مختلفة من البحرين، حيث تم إعتقال مجموعات من المواطنين في كل من:

جنوسان، الشاخورة، الدراز، بني جمرة، باربار، عراد، كرزكان، وستره، وقد تمت هذه الاعتقالات إما في هجمات على المنازل او على حواجز قوات الأمن التي تقيمها على الشوارع او على مداخل المناطق.



تصريح صحفي رقم: (1)

التاريخ : 1996/2/12م

تنفي الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين ما تناقلته وكالات الانباء ووسائل الاعلام حول مسؤوليتها عن الانفجار الذي وقع في فندق الديلومات في البحرين يوم الاحد 1996/2/11م. اننا في الوقت الذي نؤكد على ادانتنا لنهج العنف البربري الذي اتبعته السلطة الحاكمة في البحرين حيث ادى الى قتل عدد من المواطنين الابرياء واقتراف عمليات تعذيب وحشية وسجن الالاف ونفي المئات من ابناء الشعب بدون أي مبرر قانوني. كما نحمل السلطة الحاكمة كامل المسؤولية عن الجرائم العنيفة التي اقترفت بحق شعبنا الآمن، ونكرر بأن هذا النهج الخطر هو الذي اوصل البلاد الى المأزق الراهن وانه لن يؤدي بها للخروج من ازمته. ونؤكد على استمرار نهجنا السلمي الحضاري للتغيير والذي يتمثل في: تطبيق الديمقراطية الدستورية، اطلاق الحريات العامة، احترام حقوق الانسان واحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها شعبنا.



بيان رقم: (5)

التاريخ: 1996/2/14م

تؤكد الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين على أهمية إتجاه المجتمع البحراني للتعبير بصوت عال عن موافقه ومطالبه العادلة والمشروعة التي أصر على نيلها خلال الإنتفاضة الشعبية المباركة التي دامت أكثر من 15 شهرا، رغم مكابرة عائلة آل خليفة وحكومتها فضلا عن لجوئها لممارسة ألوان مختلفة من أساليب العنف ضد الشعب البحراني.

إنه لمن الضروري بمكان أن يبرز شعب البحرين البعد الحقيقي للمطالب الشعبية للرأي العام العالمي ليدحض الإدعاءات الباطلة لحكومة البحرين، التي تسعى جاهدة لتثويه صورة الإنتفاضة وحقيقة أهدافها النبيلة.

إن الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين تدعو الشعب البحراني الكريم الى إعتبار الفترة الواقعة بين 18 فبراير و 20 من الشهر نفسه فترة إعلان صريح للتأكيد على إرادة التغيير الشامل وتحدي الموقف الحكومي المتعنّت الذي يتمترس خلف جحافل المرتزقة، وذلك عبر:

- 1/ إغلاق المتاجر والأسواق.
 - 2/ التوقف عن إقتناء المشتريات والبيع.
 - 3/ إخلاء الشوارع والأزقة من المظاهر التجارية.
- وأما فترة العيد المحتملة بين 20 فبراير و 23 من الشهر نفسه فيلزم إعتبارها فترة إضافية لتوحيد المشاعر الشعبية، وذلك بما يلي:
- 1/ زيارات جماعية لقبور الشهداء والدعوة بالتوفيق للسير على خطاهم.
 - 2/ زيارات جماعية لعوائل الشهداء ومباركتهم بعظيم الثواب والاجر بشهادة ذويهم.
 - 3/ زيارات جماعية لعوائل السجناء والمعتقلين وإبراز الادوار المشرفة التي إلتزموها في مقارعتهم للسلطة الحاكمة.
 - 4/ مد يد العون وتقديم المساعدة لجميع المتضررين وأصحاب العوز المادي الناجم عن القمع والإرهاب الخليفي.
- إننا نثق في قدرات شعبنا وإستعداده للتضحية في سبيل مبادئه وقيمه على طريق التغيير من أجل الحياة الحرة الكريمة، وندعوا كافة أبناء الشعب بمختلف شرائحه الإجتماعية للمشاركة في فعاليات هذا الإضراب لكي تعلم السلطات الحاكمة أننا مصممون على نيل حقوقنا العادلة والمشروعة، وسوف نبقي أوفياء لدماء شهدائنا الأبرار ولكل الأبطال المعتقلين في سجون الإستبداد الخليفي.
- إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم.



البحرين: إستجابة واسعة لدعوة الإضراب..

السلطة الحاكمة في البحرين في سباق محموم مع الزمن، فهي تسعى جاهدة للوقوف أمام تفجر الأوضاع بصورة واسعة مع إنتهاء شهر رمضان المبارك، فخلال شهر رمضان المبارك أقدمت السلطة على عدة خطوات الهدف منها منع إستئناف فعاليات الإنتفاضة بعد الشهر الكريم. ومما يجدر ذكره فإن المعارضة قد دعت شعب البحرين الى عدم الإحتفال بعيد الفطر السعيد إحتجاجا على إستمرار السلطة في أساليب العنف والارهاب التي تتبعها في مواجهة الحركة الشعبية المطالبة بالحرية والديمقراطية. وعلى الرغم من أن السلطة تدعي بأنها تسيطر على الأوضاع تماما، إلا أن الواقع يخالف ذلك، حيث يلاحظ الإنتشار الكثيف لقوات شغب السلطة في مختلف المدن والقرى البحرانية، حيث تجوب دوريات مسلحة راجلة ومحمولة على ظهر آليات عسكرية وأخرى مدنية تابعة لجهاز أمن الدولة الشوارع الداخلية والعامة وتقوم بمراقبة المواطنين وتحركاتهم عن قرب. ولكن مع هذه الحالة الامنية المشددة التي تفرضها السلطة، إلا أن قوى المعارضة تخترق حالة الحصار، حيث تنتشر مناشيرها وأدبياتها وشعاراتها المناوئة للسلطة بكثافة في المدن والقرى، وقد ازدادت بصورة ملفتة للنظر خلال الأسبوع الاخير من شهر رمضان المبارك، مع التركيز على الدعوة الموجهة للإضراب، وعدم الإحتفال بالعيد وإلغاء مظاهر الفرح والزينة.

وقد حظيت الدعوة للإضراب التي وجهتها المعارضة لإستجابة كبيرة من قبل الجماهير الشعبية، حيث شملت قطاعات واسعة في معظم المناطق المنتفضة، مثل: المنامة، السنابس، الديه، بلاد القديم، والمناطق الواقعة على طول شارع البديع "الشهداء" حتى الدراز وبنى جمرة، وجزيرة سترة والنويدرات، ومناطق الدمستان وكرزكان والمالكية، ومنطقتي الدير وسماهيح في جزيرة المحرق، وكان لها الأثر البالغ لدى السلطة من جهة، والبعثات الدبلوماسية الاجنبية في البحرين من جهة أخرى، حيث عمدت السلطة لاتخاذ احتياطات أمنية مشددة في المدن والقرى ونشرت قوات حول المنشآت العامة والخاصة، كما اصدرت البعثات الدبلوماسية تحذيرات متكررة إلى مواطنيها المتواجدين في البحرين بتوخي الحيطة والحذر في تحركاتهم وتجنب التجمعات الجماهيرية، وقد صدرت هذه التحذيرات من قبل سفارتي الولايات المتحدة الامريكية والبريطانية خصوصا.

مما يجدر ذكره أن الأجانب لم يتعرضوا لمضايقات أو إعتداءات من قبل المتظاهرين طوال فترة الإنتفاضة، ولكن ذلك يعكس جدية دعوات المعارضة لإستئناف فعاليات الإنتفاضة بعد شهر رمضان، وفشل السلطة في مواجهة الحركة الشعبية المتصاعدة على الرغم من إجراءات القمع والارهاب، وحملات الاعتقال الواسعة التي طالت أعداد كبيرة من المواطنين التي تم التركيز فيها على شخصيات بارزة معروفة بإنتمائها لجهات سياسية معارضة فعالة على الساحة البحرانية.

وللعلم فإن بعض هذه الشخصيات كانت قد تعرضت للاعتقال لفترات طويلة، كما كانت عرضة للمراقبة المستمرة والمباشرة عن قرب، والتحقيق والإستجواب من قبل جهاز امن الدولة (المخابرات)، ويأتي إعتقال هذه الشخصيات في ظل سياسة قمع محمومة تنفذها السلطة حاليا لمواجهة فشلها الواضح في إنهاء الإنتفاضة الشعبية، وإقناع الرأي العام العالمي بصحة مزاعمها حول التدخل الاجنبي في البحرين، ولسعيها الحثيث للمحافظة على بقاء الرساميل والإستثمارات الوطنية والأجنبية التي ينتابها قلق

بالغ جراء الاوضاع المضطربة مما انعكس سلبا على نشاطها التجاري والإقتصادي وتسبب في تحملها خسائر كبيرة.

من جهة أخرى علق مصدر مسؤول في الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين حول إعلان السلطة عن القائها القبض على أشخاص يشتبه في تورطهم في اعمال التفجير في البحرين يوم أمس قائلا: "إن السلطة تواجه مأزقا حقيقيا امام إصرار شعب البحرين على انتزاع حقوقه كاملة غير منقوصة وإستمراره في انتفاضته، ولتبرير فشلها في مواجهة الاوضاع المتدهورة التي تسببت تصرفاتها الهمجية والوحشية في تفاقمها، فهي تسعى لالصاق تهم باطلة لاتستند إلى أي دليل مادي حقيقي لمواطنين ابرياء، وفي حقيقة الامر هم ضحايا وحشية الدولة التي برزت في قدرتها على قتل وقمع مواطنيها وإنتهاك الحقوق والحرمان بصورة واسعة. وامام الحرج الكبير الذي تواجهه جراء اهتزاز سمعتها وفقدانها لمصداقيتها فإننا نتوقع ان تقدم على مزيد من الخطوات البائسة التي تعبر عن فقدانها لتوازنها، كما نلفت نظر الرأي العام الدولي وجميع المهتمين بأوضاع البحرين الى خطورة توجهات السلطة العنيفة، وانها في انتهاجها العنف والوحشية سوف تفاقم الاوضاع سوءاً وهي تتحمل كامل المسؤولية جراء ذلك".

هذا وقد سمعت أصوات انفجارات ناتجة عن تفجير إسطوانات الغاز في مناطق عديدة من البحرين مساء يوم أمس الاثنين 19/2/1996م، وهي عادة يلجأ إليها المتظاهرون للإعلان عن إحتجاجهم، وقد علق بعض المواطنين قائلين: "بأن هذا إعلانا عن بدء فعاليات الإنتفاضة بعد فترة الهدوء النسبي التي سادت شهر رمضان المبارك".



الرقم: (119)

التاريخ: 1996/2/22م.

للعام الثاني على التوالي، يمتنع شعب البحرين عن الاحتفال بحلول عيد الفطر السعيد، مذكرا العالم بأنه لازال يقاوم الظلم والاستبداد، فقد إختفت مظاهر الفرح الاحتفالية والزينة التي تسود مثل هذه المناسبات، وكباقي الشعوب الاسلامية الاخرى كان يفترض ان يحتفل شعب البحرين بهذه المناسبة العظيمة، ولكن نتيجة لسياسة الرعب واساليب الارهاب التي تنتهجها السلطة الحاكمة لتثبيت حكمها، فقد تحولت هذه المناسبة المفرحة إلى مناسبة حزينة، عبر فيها شعب البحرين - بمقاطعته لمظاهر الفرح - عن رفضه لإستمرار الاستبداد السائد.

فلليوم الثاني على التوالي لبس شعب البحرين كبارا وصغارا اللباس الاسود بدلا من الحل الجديدة كعادته، إستجابة لدعوات المقاطعة التي وجهتها المعارضة. وكانت السلطة الحاكمة قد لجأت إلى تسخير دوريات مسلحة محمولة على ظهر مدرعات في مختلف مدن وقرى البحرين، في المنامة العاصمة، وعلى طول إمتداد شارع البديع (الشهداء)، إبتداء من السنايس والديه وجد حفص مرورا بالقدم، المقشع، كرانه، ابو صبيح، جنوسان، الشاخورة، باربار، الدراز وبنى جمرة، وكذلك الدير وسماهيح في جزيرة المحرق، وجزيرة سترة ونويدرات، والدمستان وكرزكان والمالكية، وبلاد القديم، وقد وقعت مواجهات عنيفة بين قوات الشغب والمتظاهرين في تلك المناطق، حيث عمدت قوات الشغب إلى إطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والرصاص الحي لتفريق المتظاهرين الذين لجأوا إلى إقامة الحواجز وإشعال إطارات السيارات وتقجير اسطوانات الغاز، وقذف تلك القوات بالحجارة.

ونتيجة للمواجهات العنيفة التي وقعت في جزيرة سترة يوم الثلاثاء 1996/2/20م الموافق لـ 19 من شوال (عيد الفطر)، فقد وقعت إصابات كبيرة بين المتظاهرين وذلك بسبب كثافة الطلقات المطاطية والرصاص الحي الذي اطلقته قوات الشغب على المتظاهرين واصابت بعضهم خطيرة. وقد وقعت اعنف المواجهات بالقرب من احد المآتم في الجزيرة، حيث كان التجمع كبيرا، وبعدها قامت قوات الشغب بمهاجمة المآتم.

من جهة اخرى لازالت قرية ابو صبيح الواقعة على شارع البديع (الشهداء) على بعد 5 كيلو متر إلى الشمال الغربي من المنامة (العاصمة) تخضع لحصار شديد من قبل قوات الشغب المدعومة بالمدرعات، وقد قامت تلك القوات بإعتقال اعداد كبيرة من سكان القرية.

وتواصلت حملات الاعتقال العشوائي في مختلف مناطق البحرين، وقد اصبحت الملابس ذات اللون الاسود مبررا لاعتقال أي شخص يرتديها، فعلا فقد اعتقلت اعداد كبيرة من المواطنين خلال اليومين الماضيين بسبب إرتداء الملابس السوداء.

وقد تجددت المواجهات مساء يوم أمس الاربعاء 1996/2/21م في مختلف المناطق، وعمدت قوات الشغب إلى استخدام اساليب عنيفة في محاولة منها لايقاف التظاهرات ولكن دون جدوى، كما لازالت الدوريات المسلحة المحمولة والراجلة ترابط في معظم المناطق المنتقضة وتمنع أي تجمعات مهما كان نوعها.



الرقم: (120)

التاريخ: 1996/2/23م

لم تستطع قوات الشغب وأمن الدولة (المخابرات) وهي عماد قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية في البحرين الحد من التظاهرات الشعبية التي تم استئنافها مع إنتهاء شهر رمضان المبارك على الرغم من الانتشار المكثف لتلك القوات، والاستعدادات الكبيرة التي إتخذتها مسبقا والتي عززتها باستخدام المدرعات، تحرزا من إنفجار الوضع.

وامام العجز الذي أخذت تعانيه هذه القوات، وفشلها في السيطرة على التظاهرات الشعبية وفعاليات الانتفاضة الأخرى لجأت إلى شن حملات قمع وانتقام شاملة تتصف بالعنف المفرط والوحشية، فقد عمدت هذه القوات إلى إتباع أساليب بربرية في هجماتها الموجهة للمدن والقرى في جميع أنحاء البحرين، مستخدمة المدرعات، حيث تقوم باقتحام المنازل بصورة همجية ومثيرة جوا من الرعب بين المواطنين، وإطلاق الرصاص الحي في مختلف أرجاء المنازل بصورة عشوائية ومتعمدة، مما يتسبب في إتلاف الاثاث والمحتويات الأخرى ويخترق الرصاص الجدران والابواب والنوافذ ومن ثم تقوم بالاعتداء على المواطنين الآمنين بالضرب باعقاب البنادق والرفس بالاحذية العسكرية دون تمييز سواء بين النساء والاطفال او الرجال مع توجيه الاهانات والشتائم وعند إنسحابها تقوم بإقتياد الشبان والرجال مكبلين من منازلهم وتطلق الرصاص الحي وقنابل الغاز المسيل للدموع داخل المنازل، وقد رصدت هذه الممارسات الهمجية في عدد من قرى البحرين التي لازالت تقاوم حيث تشهد مواجهات مستمرة بين المتظاهرين وقوات القمع.

فبعد الحصار الذي تعرضت له قرية أبو صبيع الواقعة على شارع البديع (الشهداء)، وعلى بعد 5 كيلو متر في الشمال الغربي من المنامة العاصمة واقتحام منازلها بصورة وحشية واعتقال اعداد كبيرة من سكانها، قامت قوات الشغب وأمن الدولة باقتحام قرية جنوسان الواقعة على نفس الشارع والقريبة من قرية أبو صبيع، وهاجمت منازلها بصورة همجية، حيث أخذت تطلق الرصاص الحي داخل المنازل مع تعمد توجيهه للاثاث والمحتويات والجدران والابواب والنوافذ مثيرة جوا من الرعب بين المواطنين الآمنين والاعتداء عليهم، وقد تم التعرف على بعض المنازل التي تعرضت للاعتداء وهي تعود للمواطنين المذكورة اسماؤهم ادناه:

- 1/ سيد سلمان سيد حسن
- 2/ سيد طالب سيد علوي
- 3/ يوسف عبد الرسول يوسف
- 4/ أحمد علي سلمان
- 5/ ميرزا حمزة محمد
- 6/ ابراهيم منصور جواد
- 7/ حسن جواد حسن
- 8/ علي جعفر كاظم
- 9/ علي ناصر علي
- 10/ راشد ابراهيم أحمد الصالح
- 11/ أحمد نافع.

وقد أفاد كثير من المواطنين أن معظم هذه الهجمات البربرية تتم في اوقات مبكرة من الصباح

وتحديدا عند الساعة الثانية صباحا، وقد وقعت هذه الاعتداءات في الاول من شوال (عيد الفطر)، إثر تجدد المواجهات، وقد عبر كثير من المواطنين قائلين: "بأن هذه الاساليب البربرية الجبابة تدل على فشل السلطة الحاكمة في مواجهة الحركة الشعبية المتصاعدة، وأن سياسة الانتقام الغادرة هي صفة الجبان، وهذا يؤكد لنا ويزيد في إيماننا بأننا منتصرون في معركتنا ضد حكم الاستبداد".

كما تم رصد حالات اعتقال طالت تسعة وعشرين مواطنا خلال الايام الثلاثة الماضية في منطقة جنوسان، وقد تم اعتقالهم إثر الهجوم الوحشي على منازلهم وهم التالية اسماؤهم:

- 1/ محمد عبد الكريم 2/ علي حسن جواد 3/ حسين حسن جواد
- 4/ مهدي يوسف عبدالرسول 5/ عبدالفتاح محسن المحاري
- 6/ جميل عبد الله عبدالكريم 7/ فاضل عبدالله عبدالكريم
- 8/ صلاح أحمد نافع 9/ جاسم أحمد نافع 10/ حسين أحمد نافع
- 11/ علي مسلم علي 12/ فاضل عبدالله مهدي 13/ حسين ميرزا حمزه
- 14/ صادق ميرزا حمزه 15/ فاضل علي عبدالعزيز
- 16/ صادق علي عبدالعزيز 17/ حميد عبدالله الجمري
- 18/ ابراهيم يوسف عبدالرسول الأسد 19/ ابراهيم عبدالعزيز عبدالرسول
- 20/ خلف علي 21/ حسين جعفر عبدالعزيز جواد
- 22/ محمد حسن عبدالعزيز جواد 23/ علي حسن عبدالعزيز جواد
- 24/ مهدي أحمد علي سلمان 25/ سلمان أحمد مهنا
- 26/ زهير صادق حبيب 27/ جعفر صادق حبيب عبدالنبي
- 28/ سلمان أحمد المحاري 29/ عامر علي فردان كاظم.

من جهة أخرى نفذ المعتقلون والسجناء في سجن المنامة (القلعة) إحتجاجا يوم الاربعاء 1996/2/21م داخل السجن، وعلى الفور قامت القوات المكلفة بحراسة السجن بمهاجمة السجناء المحتجين والاعتداء عليهم بالضرب المبرح، مما تسبب في وقوع إصابات جسيمة في اوساطهم، وتأتي هذه الاحتجاجات بسبب المعاملة السيئة والتعذيب الوحشي الذي يتعرضون له، وظروف السجن السيئة.

كما قامت قوات الشغب يوم الاربعاء 1996/2/21م، بمهاجمة موكب تشييع أحد المواطنين في منطقة الديه، مما تسبب في رد المشيعين على قوات الشغب وتطورت إلى مواجهات عنيفة بين الطرفين، وقد عمدت تلك القوات الى اعتقال عدد من المتظاهرين.

وفي مساء يوم الخميس 1996/2/22م، اندلعت مواجهات في كل من بلاد القديم، جدعلي، الديه، السنابس، جدحفص وتوبلي بين المتظاهرين وقوات الشغب التي أطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع، والرصاص المطاطي، فرد عليها المظاهرون بإشعال إطارات السيارات، وتقجير اسطوانات الغاز.

إضافة إلى ذلك فإن فعاليات الانتفاضة الأخرى مستمرة حيث حالات التحدي الشعبي المناوئة للسلطة قد استؤنفت بصورة واسعة منذ اليوم الاول من شوال (عيد الفطر)، وقد إرتدى الناس الملابس ذات اللون الاسود، وامتنعوا عن المظاهر الاحتفالية، وغطت الشعارات المناوئة للسلطة والمطالبة بالديمقراطية والحرية جدران مدن وقرى البحرين بصورة كبيرة جدا، كما إنتشرت منشورات المعارضة بكثافة أيضا، على الرغم من إجراءات القمع المشددة التي تتخذها السلطة.

هذا ولازالت قوات الشغب وأمن الدولة، تنتشر بكثافة خصوصا في المنامة العاصمة، وعلى طول إمتداد شارع البديع "الشهداء"، حيث تدور مواجهات مستمرة في القرى الواقعة على طول إمتداد الشارع ابتداء من السنابس والديه وإنتهاء في بني جمرة، وفي منطقتي الدير وسماهيح في جزيرة المحرق، وبلاد

القديم، وفي المنطقة الشمالية كرزكان، دمستان، والمالكية، وعالي وفي جزيرة سترة ونويدرات، كما تقوم بمراقبة دور العبادة، والمآتم وتمنع الدخول اليها، وترابط حول المنشآت العامة.



الرقم: (121)

التاريخ: 1996/3/4م

بدأت قوات الشغب التي تحاصر بني جمرة الواقعة على بعد (10) كيلومتر تقريبا الى الشمال الغربي من المنامة (العاصمة) في تخفيف الحصار تدريجيا، بدءا من مساء يوم الخميس، وقد أنهت الحصار في صباح يوم السبت الماضي 1996/3/2م، ولكن بعد تنفيذ حملة تمشيط وإعتقالات واسعة طالعت أعدادا كبيرة من أبناء المنطقة شملت حتى النساء.

الجدير ذكره أن حالة الحصار هذه لم تقتصر على منطقة بني جمرة فقط، وإنما كانت ضمن مخطط شامل قامت بتنفيذه قوات القمع التابعة لوزارة الداخلية شمل كثيرا من المناطق المنتقضة في البحرين ولا يزال مستمرا، وقد ترافق ذلك مع سياسة تعتيم شاملة فرضتها أجهزة أمن السلطة ومن ضمنها قطع خطوط الاتصال العمومية وفرض مراقبة على خطوط الهاتف، لمنع تسرب أنباء الإنتفاضة وتفاصيل حملات القمع الوحشية التي كانت تنفذها تلك القوات.

وتأتي هذه الحملة في سياق مخطط أكبر، عمل في اتجاهين، فمن جهة كانت هناك دعوة للتهدة في أواخر العام الماضي 1995م، وكانت هذه الخطوة ضرورية بالنسبة للحكومة، بحيث تتمكن من النقاط أنفاسها وترتيب وضعها إستعدادا للمرحلة التي تليها وهي التي تنفذها الآن، ولكن عدم النجاح الذي منيت به السلطة في تنفيذ مخططها ذلك، دفعها للبدء في تنفيذ المرحلة التالية، وقد حمل الرد الشعبي مفاجآت للسلطة ويمكن أن تكون أكثر في المستقبل.

فالساحة تزداد تمرسا في مواجهة عنف السلطة وتبتدع أساليب أكثر فعالية في مواجهتها، وقد برهن إستمرار الإنتفاضة لمدة تزيد على خمسة عشر شهرا، على إستعداد جماهيري بدون حدود للطاء، كما أكدت على عمق الأزمة وجدية الشعب وإصراره على تحقيق مطالبه، مما دفع بالمراقبين الى تلمس هذه الحقيقة والميل نحو توقعات متشائمة لأساليب السلطة وعقمها.

.. فصل 1500 طالب:

قامت وزارة التربية والتعليم بفصل 1500 طالب من مختلف المستويات الدراسية (الابتدائية، الاعدادية، الثانوية والجامعية). ويأتي ذلك تنفيذا للمخطط الذي وضعه رئيس مجلس الوزراء لإحكام قبضة أجهزة أمن السلطة على جميع مرافق الدولة، ومع تعيين رجل عسكري في منصب وزير التربية والتعليم، فقد بدأت الوزارة في تطبيق نظام صارم وبالتنسيق مباشرة مع إدارة الأمن العام، مما تسبب في إرباك كبير للأجهزة الإدارية والتربوية والهيئات التعليمية والطلابية، وعلى الرغم من الإحتجاجات والإعتراضات التي نفذها الطلبة والتي قدمها أولياء الامور والهيئات التعليمية إلا أن وزير التربية والتعليم أصر على تنفيذ البرنامج الذي كلف بتنفيذه، والذي إنطوى على قيام قوات الشغب بالإعتداء على الطلبة وإعتقالهم بعد إقتحامهم للحرم المدرسي والجامعي.

إضافة الى ذلك فقد تم تعيين رجل عسكري آخر في منصب رئيس جامعة البحرين (الغتم) بدلا من الدكتور إبراهيم الهاشمي الذي كان يشغل هذا المنصب سابقا، وقد أعطيت لرئيس الجامعة صلاحيات واسعة، حيث تم تركيز معظم المسؤوليات الإدارية في يده بحيث لا يمكن تنفيذ أي أمر إداري دون موافقته المسبقة عليه، مما ألغى بصورة آلية مسؤوليات مجلس إدارة الجامعة، وتربط حاليا قوة أمن في الحرم الجامعي بصورة دائمة، وأصبحت الجامعة تخضع لإشراف جهاز أمن الدولة بصورة مباشرة.

.. فصل أساتذة:

في تطور آخر يخضع أساتذة مادتي الكيمياء والفيزياء لمضايقات شديدة من قبل أجهزة الامن، وقد تم بالفعل التحقيق مع بعض أساتذة المادتين وتم فصل البعض منهم بناء على توصيات إدارة الامن.

“ الإعتقالات:

استمرت حملات الإعتقال العشوائي في مختلف مناطق البحرين، فبعد حصار منطقة بني جمرة وشن حملة إعتقالات واسعة فيها، نفذت قوات أمن السلطة حملة تمشيط وإعتقالات واسعة في منطقة السنابس خلال اليومين الماضيين، طالت أكثر من (300) شخص، تراوحت أعمارهم بين الرابعة عشر (14) والخامسة والعشرين (25).

هذا ويرافق هذه الحملات إنتشار مكثف لقوات الشغب وجهاز أمن الدولة في مختلف مناطق البحرين.

كما بلغ عدد المعتقلين في منطقة الدير في جزيرة المحرق خلال الايام الماضية عشرون معتقلا. إضافة الى ذلك فلا زال المواطن جعفر عبدالعظيم مكي (35 سنة، يعمل مدرسا، من منطقة الدير أيضا) في وحدة العناية القصوى، إثر إصابته بطلقات نارية من قبل قوات الشغب، كما أعتقل إخوته الخمسة أيضا.



بيان رقم (6): اثر اعتداء سلطات آل خليفة على النساء في البحرين.

التاريخ: 1996/3/6م

{يا ايها النبي جاهد الكفار والمنافقين واغلظ عليهم وماواهم جهنم وبئس المصير، ضرب الله مثلاً للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط كانتا تحت عبدين من عبادنا صالحين فخانتاهما فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين، وضرب الله مثلاً للذين آمنوا امرأة فرعون اذ قالت رب ابن لي عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني من القوم الظالمين، ومريم ابنت عمران التي احصنت فرجها فنفخنا فيه من روحنا وصدقت بكلمات ربها وكتبه وكانت من القانتين}.

في شوال كهذا.. من السنة الثامنة للهجرة النبوية الشريفة.. وفي يوم (حنين) بالتحديد.. كانت (نسيبة بنت كعب المازنية) تساهم في تحويل ميزان المعركة الذي انقلب ضد المسلمين لصالحهم.. وقفت تحثو التراب في وجوه المنهزمين وتقول: الى اين تفرون عن الله ورسوله.

ولم تكن (نسيبة) هي المرأة الرسالية الوحيدة في تاريخ امتنا التي تساهم بشكل رئيسي في منعطفاته وتحولاته الهامة.. بل كان للمرأة المؤمنة دورها الدائم وفعلها المستمر في انتصار الايمان على الكفر ورسالات السماء على ظلم السفهاء.

من (آسية) زوجة فرعون التي واجهت الطغيان وهي في قصره، الى (هاجر) التي هاجرت وصبرت لنصر الايمان.. وحتى (خديجة) التي حوصرت في شعب ابي طالب.. وانفقت كل ما لديها ليقوم الاسلام على مالها.. وماتت وهي لاتملك سوى حصيرها.. ولكن بعد ان ولدت للنبي صلى الله عليه وآله وسلم، بضعه الصديقة (فاطمة الزهراء) عليها السلام، ام العترة الطاهرة التي حمت الرسالة والقيادة المؤمنة حتى قتلت مظلومة، ومضت شهيدة بعد ان لطمت، واسقطوا جنينها واقتحموا عليها بيتها.. اما ابنتها (العقيلة زينب) عليها السلام، فقد كانت ام المصائب والرزايا.. لكنها كانت ايضا بطلة المسيرة الحسينية التي شاركت فيها ثم رعتها وقادتها بصبرها وشجاعتها وايمانها لتصل الى نهاياتها، وتحقق اهدافها لا لتنهز عرش الطغيان الاموي ثم اسقاطه فحسب.. بل لترتفع شعلة متقدة تضيء الدرب لاجيال الجهاد كلما تسلط على الامة طغيان.

وهكذا تقف اليوم نساء مؤمنات يُصار عن عرش الطغيان الخلفي المتسلط على شعبنا في البحرين، ويجاهدن في سبيل الله الى جانب اخوتهم المنتفضين.. وكما كان لفرعون موسى عليه السلام، وامه.. واخته.. وزوجته.. وآسية.. وكان لنمرود، ابراهيم عليه السلام، وهاجر.. ولطغاة قريش والاحزاب محمد صلى الله عليه وآله، وخديجة.. وفاطمة.. وسمية.. ونسيبة.. وكان ليزيد.. الحسين عليه السلام.. وزينب.. وام كلثوم.. وحتى الطفلة رقية.. فان لشريعة آل خليفة رجال مؤمنون.. ونساء مؤمنات، سيواصلن مسيرة الانتفاضة التي بدؤها جميعا حتى النصر.

عندما يقدم آل خليفة اليوم على تصعيد عدوانهم الجبان على مؤمنات البحرين فإنهم يظنون بذلك انهم سوف ينالوا من صمودهن وعزمهن على مواصلة طريق الجهاد.. او يضغطوا على المؤمنين المجاهدين من انبياء شعبنا ليتراجعوا عن مسيرة العمل في سبيل الله، فالتجرو على النساء ليس بالامر الهين على أي مؤمن غيور.. إلا ان هذا لن يثن احدا من ابناء شعبنا — نساءه ورجالها واطفاله — على مواصلة الطريق، فلسنا بافضل ممن ضحوا قبلنا.. وهم اعظم شأنًا ومقاما عند الله.

ان تصعيد العدوان على النساء المؤمنات انما يؤكد مدى فاعلية دورهن.. ومساهمتهم الكبيرة في الانتفاضة.. فهن اللاتي ولدن الابطال.. وشجعوهن على المضي في ساحات الشرف والجهاد.. وساهمن في قضية الشعب والتصدي للظالمين.. وفي الثورة عليهم في جميع المراحل.. ان استهداف النساء ليس

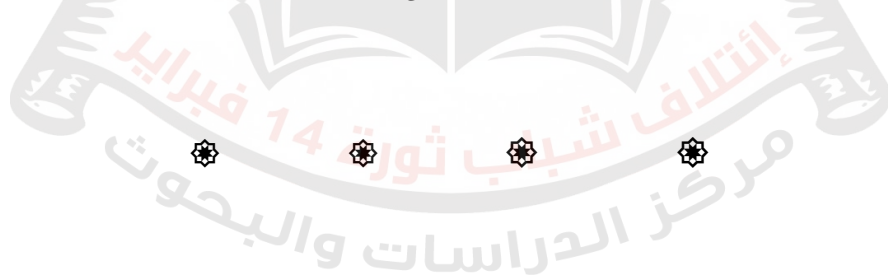
جديدا على النظام الخلفي.. كما ان دور المؤمنات وصمودهن وصبرهن ليس بالجديد، فمنذ بدايات احتلال آل خليفة للبحرين، كان لهم حقدا خاصا على نساء البحرين.. وكانوا يهاجمون القرى ويستبيحونها.. وقبل الاعتقالات الاخيرة في صفوف النساء كان هناك العديد من الاسماء النسائية اللامعة التي ساهمت اصاحبها في مسيرة الانتفاضة على الظلم... امثال السيدة صديقة الموسوي، والسيدة رباب درويش، والسيدة مدينة طاهر.. وغيرهن كثيرات.. اللاتي تعرضن للسجن والتعذيب الى حد اسقاط الجنين من بطونهن واحيانا الابعاد عن البلاد في اسوأ الظروف.

ان التمادي في العدوان على المؤمنات ليس فقط لن يثن ابناء شعبنا عن مواصلة مسيرة الجهاد والانتفاضة، بل على العكس سوف يؤكد القناعات بسلامة مسيرة الانتفاضة ومنطلقاتها.. ويزيد من عزم شعبنا على مواجهة سلطة الظلم والعدوان التي لا تحترم حدودا شرعية ولا اعرافا ولا تقاليد عربية ولا قيم انسانية.. ان مثل هذه السلطة لا يجدي معها سوى الاصرار على التصدي لها، ووضع حد لاحقادها التي تبدو بلا حدود.. ان تصعيد الارهاب ضد النساء بالذات، انما يثير غضب شعبنا الغيور، وسيكون ذلك مناسبة لتصعيد المواجهة، ووضع حد لاستهتار السلطة بمقدسات الشعب المسلم وشرفه.

لقد اشتد غضب امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، عند سماعه لانباء العدوان على النساء (المؤمنات والمعاهدات) فلنكن حماقة السلطة في تصعيد الحملة ضد النساء في البحرين، مناسبة لاعلان الغضب الشعبي.. غضب المؤمن لشرفه ودينه.. حتى لا يمر الامر على سلطة البغي بسهولة، وحتى لا تتماهى في غيها.. وتفكر في عواقب أي تصعيد في المستقبل سواء ضد النساء او ضد أي من نواميسنا ومقدساتنا.. (ومن رد عن عرض اخيه كان له حجابا من النار) كما قال النبي محمد صلى الله عليه وآله.

فليكن مساء غد الخميس ويوم الجمعة، يوم الدفاع عن اعراض المؤمنين.. ويوم الرد على جريمة السلطة الجبابة.. ويوم الانتصار لشرفنا ونواميسنا ومقدساتنا.. ويوم التضامن مع فاطميات شعبنا وزينبياته.. كما سيجري متزامنا مع تنظيم اعتصام امام سفارة آل خليفة في العاصمة البريطانية لندن تضامنا من اخوتكم واخواتكم في الخارج مع جهادكم المقدس ضد سلطة البغي والعدوان في الداخل.

وانها لانتفاضة حتى النصر بإذن الله



الرقم: (122)

التاريخ: 1996/3/6م

“ زيارة ولي عهد البحرين ووزير خارجيتها لبريطانيا:

قام ولي عهد حاكم البحرين والقائد العام لقوة الدفاع حمد بن عيسى آل خليفة يرافقه وزير الخارجية محمد بن مبارك آل خليفة بزيارة للعاصمة البريطانية (لندن) لم يعلن عن برنامجها، ولكن إفصاح وزير الخارجية عن القلق الشديد الذي ينتاب السلطة في البحرين بسبب تواجد العناصر البحرانية المعارضة في بريطانيا، وطلبه من الحكومة البريطانية لأن تضع حداً لنشاط المعارضة على الاراضي البريطانية، والتي تقتصر نشاطها على تسليط الأضواء على الإنتفاضة الشعبية في البحرين وفضح الاعتداءات العنيفة التي تنفذها قوات أمن السلطة، وإطلاع الرأي العام العالمي على الحقيقة التي سعت السلطة جاهدة لتشويه حقيقتها.

ومع أن الطلب قديم كان قد تقدم به نفس الوزير في زيارته الاولى الى لندن وكان قد تلقى ردا رسميا في حينه، إلا أنه جدد في زيارته الحالية وهذا مارشح من الزيارة لحد الان.

ومن المهم تسليط الضوء على سياسة النفي لأسباب سياسية التي تمارسها السلطة الحاكمة في البحرين ضد معارضيه السياسيين، ومع أن هذه السياسة قد غدت روتينا متبعا للتخلص من العناصر المعارضة النشطة في الحرب التي تشنها السلطة الحاكمة في البحرين على المعارضة، وهي سياسة قديمة يعود تاريخها لفترة الإنتداب البريطاني، إلا أنها لم تلقي الاهتمام الكافي من قبل الجهات المختصة بقضايا حقوق الانسان، على الرغم من إنتهاكاتها الصريحة للصوصك الدولية الخاصة بحقوق الانسان الاساسية وإنطوائها على مضامين لا أخلاقية وغير إنسانية وغير قانونية، تقع مسئوليتها كاملة على عاتق حكومة البحرين.

طبعاً يستثنى من ذلك منظمة العفو الدولية التي أصدرت مجموعة من التقارير والمناشدات حثت الحكومة على إحترام حقوق الإنسان وفتح الباب لعودة جميع المنفيين للبحرين ولكن دون طائل، خصوصاً التقرير الصادر حول قضية النفي السياسي والممنوعين من العودة.

للعلم فإن عدد المنفيين السياسيين والممنوعين من العودة للبلاد والذين هم ضحايا القهر السياسي والإستبداد يعدون بمئات العوائل التي تنتشر في مختلف بقاع الارض إمتداداً من السعودية، الامارات، الكويت، لبنان، سوريا، إيران، قبرص، بريطانيا، الدنمارك، السويد، النرويج، كندا، وحتى إستراليا ونيوزيلندا ومن مختلف الاعمار، ويطلب من هؤلاء الضحايا الصمت على الرغم من الظلم الذي لحق بهم.

“ السنايس والديه:

حاصرت قوات أمن السلطة وبأعداد كبيرة جداً مساء أمس الثلاثاء 1996/3/5م منطقتي السنايس والديه الواقعتين على شارع البديع (الشهداء) على بعد 2 كيلومتر غربي المنامة (العاصمة)، وذلك بعد أن إنطلقت تظاهرة منددة بالسلطة الحاكمة وإجراءاتها القمعية، وقد إنطلقت التظاهرة من داخل المنطقة بإتجاه الشارع العام بعد صلاتي المغرب والعشاء.

وقد ردد خلالها المتظاهرون شعارات معادية للسلطة الحاكمة ومنتددة بإجراءاتها القمعية مثل: "الموت لآل خليفة" و"الله أكبر" و"النصر للإسلام"، كما رددت شعارات تطالب بإطلاق سراح المعتقلين وتطبيق الديمقراطية وإطلاق الحريات.

مما يجدر ذكره فإن منطقتي السنايس والديه لازالتا مسرحا لحملة إعتقالات واسعة تتفدّها قوات أمن السلطة طالت أعدادا كبيرة من المواطنين، وتعرضت منازلهم وممتلكاتهم للتخريب والتدمير من قبل تلك القوات التي تستخدم أساليب مفرطة في العنف والوحشية عند إقتحامها للمنازل والممتلكات.

من جهة أخرى لازالت قوات أمن السلطة تنتشر بصورة مكثفة في مختلف مناطق البحرين، وتفرض حالة من الاحكام العرفية عند حلول المساء، إلا أن أعمال الإحتجاج وتوزيع أدبيات المعارضة وكتابة الشعارات المنددة بالسلطة تبدأ مع حلول المساء، وأكثرها بروزا هو تفجير إسطوانات الغاز في مختلف مناطق.

“ دعوة للإعتصام:

دعت الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين الجالية البحرانية في العاصمة البريطانية "لندن" الى الإعتصام أمام سفارة دولة البحرين يوم غد الخميس 1996/3/7م الساعة الحادية عشر والنصف (11.30) صباحا حتى الساعة الواحدة ظهرا بتوقييت بريطانيا إحتجاجا على أعمال الإرهاب الرسمي وحملات الإعتقال الوحشية التي شملت حتى النساء والأحداث.



الرقم: (123)

التاريخ: 1996/3/8م

“ إعتصام البحرينيين في لندن:

في الوقت الذي كان فيه ولي عهد حاكم البحرين وقائد قوة الدفاع حمد بن عيسى آل خليفة يصرح في إجتماع له مع بعض السفراء العرب في العاصمة الأميركية (واشنطن) بأن السلطة الحاكمة تلتزم ضبط النفس في البحرين، وينفي ممارستها التعذيب بحق السجناء والمعتقلين، ويبرئ رجال الشرطة من الممارسات الوحشية أو إتخاذها لأي عقوبات جماعية، على الرغم من إقراره بإستشهاد أثني عشر مواطنا برصاص الشرطة خلال التظاهرات، كان البحرينيون المتواجدون في العاصمة البريطانية "لندن" ينفذون إعتصاما أمام سفارة بلادهم يوم أمس الخميس 1996/3/7م إستجابة للدعوة التي وجهتها الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين بتاريخ 1996/3/6م دعما لأهلنا وإنتفاضتهم، وإحتجاجا على أعمال الإرهاب والعنف الرسمي الذي يتعرضون له في البحرين، والذي ينطوي على حصار كثير من القرى، وتطبيق العقاب الجماعي بصورة وحشية لم يفلت منها حتى الاطفال حديثي السن والنساء وكبار السن.

هذا وقد إستمر الإعتصام حسب المدة المقررة له (مدة ساعتين)، إبتداء من الساعة الحادية عشر والنصف (11.30) صباحا حتى الساعة الواحدة والنصف (1.30) من بعد الظهر بتوقيف بريطانية، في ظروف جوية ماطرة وشديدة البرودة، وقد شارك فيها عشرات المواطنين البحرينيين المتواجدين في لندن، بينهم نساء وأطفال أضفى حضورهم طابعا مميزا ومؤثرا، وقد رفعوا لافتات تطالب بالتغيير السياسي وتطبيق الديمقراطية الشاملة، وعبروا عن رفضهم للأعيب السلطة ومحاولتها الالتفاف على المطلب الجماهيري الواضح الداعي للتغيير السياسي، بينما تقتصر السلطة في دعوتها الى تطوير مجلس الشورى المعين الذي ليس له أي تأثير يذكر على سياسة الحكومة، ولا يتمتع بأدنى مصداقية لدى شعب البحرين الذي يرى فيه أداة من أدوات السلطة لإلغاء المشاركة الشعبية، كما رفعت لافتات تندد بالسلطة الحاكمة وإجراءاتها القمعية وتؤكد على إستمرار الإنتفاضة حتى تحقيق كامل الاهداف.

“ طلبة المدارس:

نفذ طلبة المدارس الثانوية والإعدادية في عدد من المدارس إعتصامات طلابية داخل مدارسهم يوم الاربعاء الموافق 1996/3/6م إحتجاجا على ممارسات الإرهاب والعنف الرسمي، أكدوا من خلالها عزمهم الإستمرار في أعمال الإحتجاج الطلابي دعما لإنتفاضة شعبنا وتعزيزا لمسيرته في مواجهة الإستبداد.

“ تظاهرة مدينة عيسى:

كان مساء يوم الاربعاء 1996/3/6م مسرحا لمواجهات عنيفة بين قوات قمع السلطة والمتظاهرين في مدينة عيسى الذين ساروا في تظاهرة تطالب بالحرية والديمقراطية وتندد بإجراءات السلطة القمعية، وقد ردد المتظاهرون هتافات معادية للسلطة الحاكمة مثل: "الموت لآل خليفة"، وعلى الفور عمدت قوات الشعب الى مهاجمة المتظاهرين وأطلقت عليهم قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والرصاص الحي بكثافة مما أدى الى وقوع إصابات وجرحى بين المتظاهرين إصابات بعضهم خطيرة.

” مهاجمة بلاد القديم:

من جهة اخرى فرضت قوات الشغب ومباحث أمن الدولة حصارا على منطقة بلاد القديم يوم الثلاثاء 1996/3/5م ومن ثم عمدت الى مهاجمتها وإقتحام المنازل والإعتداء على المواطنين الأمنيين وتحطيم محتويات منازلهم، كما قامت بإقتياد العشرات من سكان المنطقة الى السجون والمعتقلات، وتأتي هذه الخطوة في ظل سياسة العقاب الجماعي التي تتفرضا السلطة بحق المناطق المنتفضة.

هذا ويعلق كثير من المواطنين: "بأن إرهاب السلطة وعنفها قد أدى الى تصليب الموقف الشعبي وتصليب إرادة المقاومة لديه على عكس الهدف الذي تسعى إليه السلطة في كسر الروح المعنوية العالية وكسر إرادة المقاومة".

ويضيفون: "بأن هذا الإرهاب يخدم إستراتيجية الحركة الشعبية حيث أنه يعمق من عزلة السلطة يوما بعد آخر ويوسع دائرة المعارضة، ولم تعد الجماهير تخشى تهديدات السلطة لأنها تواجه يوميا الممارسات الهمجية لأجهزة القتل التي تنفذ إرادة السلطة الحاكمة، بل أن ذلك يعزز لديها القناعة بأن لاحل إلا في التغيير".

وقد لاحظ كثير من المراقبين الذين تمكنوا من الالتقاء بالمواطنين — وبينهم كثير من ضحايا الإرهاب الرسمي — بأن أبناء الشعب يتمتعون بمعنويات عالية وإصرار كبير على مواصلة الإنتفاضة.



الرقم: (124)

التاريخ: 1996/3/17م

يواجه شعب البحرين مرحلة خطيرة من التصعيد في وسائل القمع الرسمي العنيف، فقد قامت السلطة بحملات قمع عنيفة منذ يوم الخميس الماضي، شملت عمليات إعتقال عشوائي واسعة طالت المئات من أبناء شعب البحرين من مختلف الأعمار بمن فيهم الأطفال، كما قامت بحصار القرى وإقتحامها والهجوم على المنازل الآمنة، والإعتداء على المواطنين الأبرياء وإذلالهم وإهانتهم.

وتعليقا على تأييد دول مجلس التعاون الخليجي للسلطة الحاكمة في البحرين، في ما تتخذه من إجراءات في بيانها الصادر يوم الجمعة الماضي 1996/3/15م في الرياض عن الامين العام للمجلس: فاهم بن سلطان القاسمي، صرح مصدر مسؤول في الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين قائلاً: "إن هذا التأييد يشجع السلطة الحاكمة في البحرين على الإستمرار في سياسة الإرهاب المنظم والتي تسببت في تفاقم الاوضاع نحو الأسوأ، وأن سوء التقدير الذي لازم سياسة السلطة الحاكمة في البحرين لعرق الأزيمة هو الذي جعلها تنتهج نهجا خاطئاً تميز بالعنف المفرط في مواجهة المطالب الشعبية العادلة والمشروعة، كما أن الدعم الرسمي الذي تلقتة من بعض الدول المجاورة هو الذي شجعها على الإستمرار في إرتكاب المزيد من الحماقات، ورفضها الإعتراف بالاسباب الحقيقية لتفجر الإنتفاضة الشعبية وإستمرارها لمدة ستة عشر شهرا منذ نوفمبر 1994م".

وأضاف: "إننا نحمل السلطة كامل المسؤولية عن إستمرار سياسة الإرهاب والعنف الرسمي المنظم الموجه لإبناء شعبنا، وأنها تتحمل كامل المسؤولية عما يترتب عليه من آثار".

"لقد فشلت سياسة العقاب الجماعي المتمثلة في الحل الأمني الذي إتبعته السلطة لإجهاض إنتفاضة شعبنا، وإن إصرارها على الإستمرار في السياسة المعادية لشعبنا وتطلعاته نحو الحرية والديمقراطية يعزز القناعة لديه بعدم صلاحية هذه السلطة لقيادة البلاد، وأن الحل يتمثل في إقامة نظام ديمقراطي عادل، تعزز فيه كرامة الإنسان وحرية، وتنتفي فيه سياسة القهر والبطش والتمييز الطائفي والعنصري". كما عبر عن شكه في صحة روايات السلطة للأحداث قائلاً: "لقد دأبت السلطة على نفي أعمال القتل العمد والتعذيب والإعتقالات الواسعة والإنتهاكات الأخرى لحقوق الإنسان، ولم تستجب لأي من النداءات والمناشدات الداعية لفتح تحقيق في الجرائم التي إقترفتها أجهزة الامن، كما لم تسمح لأي جهة دولية محايدة بزيارة البحرين للتحقق من طبيعة الأحداث، على الرغم من الطلبات المتكررة التي وجهت إليها، وإننا نعبّر عن عمق أسفنا لوقوع ضحايا بريئة، ونطالب بفتح تحقيق محايد لتحديد الجهة المسؤولة، إذ لايمكننا الركون الى صحة إدعاءات السلطة ورواياتها المشكوك فيها".

من جهة أخرى، حاصرت قوات الشغب مزيداً من القرى مساء أمس السبت 1996/3/16م وعززت وجودها الكثيف الموجود أصلاً حول السنايس والديه وجدحفص وسترة ونويدرات وعالي، ليمتد على طول شارع البديع (الشهداء) والقرى الواقعة عليه، وقرى المنطقة الغربية كرزكان، دمستان، شهركان، المالكية، و... الخ.

ولازالت حملات الإعتقال العشوائي مستمرة، سواء تلك التي تتم أثناء الهجمات على المنازل أو التي تتم على الحواجز التي تقيمها قوات الشغب على الشوارع ومداخل القرى.



﴿قد خلت من قبلكم سنن فسيروا في الارض فاتظروا كيف كان عاقبة المكذبين * هذا بيان للناس وهدى وموعظة للمتقين * ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الاعلون إن كنتم مؤمنين﴾.

صدق الله العلي العظيم

يتعرض شعبنا في البحرين وانتفاضته المباركة إلى حملات ظالمة شعواء ولم تقتصر تلك الحملات على عمليات القمع الوحشية التي تنفذها قوات قمع السلطة بل ترافقها حملات سياسية وإعلامية لتشويه جهاد شعبنا الباسل ومطالبه الحضارية العادلة والمشروعة، التي يسعى من خلالها إلى الخلاص من حقبة الاستبداد والقهر، والجهل والتخلف والفقر.

أيها الشعب المجاهد الكريم...

إننا على يقين بأنه كلما إشتد جهادنا وتصاعد فإن حلقات التآمر سوف تشتد وتتصاعد بدورها وسوف تلجأ السلطة إلى أساليب أكثر لؤماً وغدراً ولن تتردد عن تجيير كل الظروف والمعطيات لخدمة أهدافها حتى ولو اضطرت إلى نزع ثيابها القديمة وتقديم بعض التنازلات المؤقتة، طالما إن ذلك لا يؤثر على وضعها.

ورأينا كيف أن سلطة آل خليفة أطلقت حملة سياسية إعلامية نشطة خلال الثلاثة شهور المنصرمة في سعي حثيث منها لتشويه حقيقة جهاد شعبنا وحقيقة مطالبه العادلة والمشروعة ولحشد التأييد عربياً ودولياً لأعمال القمع والارهاب التي أبرزت وحشية الدولة في إعتقادها خيار القوة والارهاب المنظم كخيار وحيد لضرب الانتفاضة الشعبية والقضاء على طموحات شعبنا في الحرية والديمقراطية، وقد قامت بتنفيذ السلطة أساليبها تلك في مسارات متوازية بهدف الحصول على أفضل النتائج في مدة زمنية محددة، ولكن وعي شعبنا الباسل وحيويته المتجددة والمتمثلة في إستمراؤه في جهاده ومواجهة أساليب السلطة البربرية الغادرة بإصرار وشجاعة منطقي النظر وتطويرة من أساليب جهاده، قد دفع بالسلطة إلى اعتماد إجراءات تتصف باللؤم في ضرب الانتفاضة الشعبية المتصاعدة. فعلى الصعيد الداخلي، سخرت وسائل إعلامها التي لاتحظى بأي إحترام لدى شعبنا لتكثيف حملة التشويه والتضليل، كما وظفت بعض خطباء المساجد للمشاركة في هذه الحملة المحمومة الظالمة.

أما على الصعيد الاعلامي الخارجي فقد شاركت بعض وسائل الاعلام الخليجية الموجهة في حملة التشويه والتضليل ولم تكتف هذه الوسائل الاعلامية في إتباع أساليب رخيصة ومبتذلة لتشويه حقيقة جهاد شعبنا، مما جعلها محل إستخفاف وإستهجان المراقبين لاولضاع البحرين، بل رأينا كيف أن جريدة (الشرق الاوسط) التي انتهجت خطأ معادياً لانتفاضة شعبنا المباركة منذ بداية إنطلاقها وجعلت من نفسها منبراً مدافعاً عن سلطة آل خليفة في البحرين، قد لجأت إلى اسلوب أكثر رخصاً وابتذالاً عندما نشرت في عددها رقم 6322 الصادر يوم الاربعاء الموافق 1996/3/20م خبراً ملفقاً تنسب فيه إلى مجهول — أحد المدرسين في الحوزة في مدينة قم — حيث حاولت تجيير فتوى أحد المراجع في التحرك السلمي ونبذ العنف للمطالبة بالحقوق والحرريات الصادرة عنه قبل أربعين عاماً، لغرض واضح وهو تشويه حقيقة الانتفاضة الشعبية في البحرين واحداث الوقيعة بين المسلمين وهو الامر الذي نفته ممثلية المرجع في بيان صادر عنها بتاريخ 1996/3/22م رداً على مانشر في الجريدة المذكورة حيث جاء فيه "إن مانقل عن أحد المدرسين في الحوزة أمر عار عن الصحة".

إن محاولات الصحيفة المذكورة الرخيصة للدس على الاسلام والمسلمين لم تكن الاولى ولن تكون الاخيرة خصوصا فيما يتعلق بتشويه جهاد شعب البحرين وهي تتجاهل حقيقة أن العنف والارهاب المنظم قد بدأت السلطة الحاكمة منذ زمن طويل من تاريخ حكمها للبحرين وقد تصاعد بصورة كبيرة جداً مع إنفجار الانتفاضة الشعبية قبل ستة عشر شهراً حيث شملت جرائم السلطة الغاشمة التي تتصف بالعدو والجبن أعمال قتل عمد عن طريق إطلاق الرصاص على المتظاهرين العزل او تحت التعذيب الوحشي، وعمليات اعتقال عشوائية شملت النساء والاطفال وكبار السن ناهيك عن الالاف من الشباب الغيارى، ومحاصرة القرى والمدن وإقتحامها ومهاجمة المنازل والمواطنين الامنين، والانتهاكات الفظيعة للاعراض والحريات والاعتداء على الممتلكات وسرقتها، ومهاجمة دور العبادة والمآتم وتخريبها وحظر ممارسة الشعائر الدينية، وإتباع سياسة تمييز طائفية بغیضة مرفوضة ومستهجنة من شعبنا موجهة ضد الشيعة في البحرين على مختلف الاصعدة السياسية الاجتماعية الاقتصادية والثقافية، ولم تعد هذه السياسة سراً، بل هي سياسة معلنة من قبل أعلى سلطة في البحرين.

إن المعروف عن أصحاب السماحة والفضيلة المراجع الكرام على طول التاريخ هو مناصرتهم للحق والعدل والحرية، ودعمهم لكفاح الشعوب المضطهدة وقضاياها العادلة، ورفضهم لكل أنواع الظلم والاضطهاد.

إضافة إلى ذلك فإن أساليب عمل أصحاب الفضيلة المراجع الكرام معروفة وصريحة وواضحة للناس، وهم لا يتبعون طرق واساليب ملتوية لاصدار فتاويهم أو للتعبير عن ارائهم، ولا يمكنهم أن يوكلوا هذا الامر لاشخاص مجهولين للتصدي لها، كما أدعت الصحيفة المذكورة، وإذا كان لابد من ذلك فإنهم يوكلونها الى ممثلياتهم التي تلتزم بالتعبير عما يوكل اليهم بصورة محددة.

أيها الشعب المجاهد البطل...

إننا في الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين نؤكد من جديد على:

- 1/ عدالة قضيتنا وعدالة الجهاد البطولي الذي يخوضه شعبنا في مواجهة سلطات البغي والاستبداد الخليفية، وأن هذا الجهاد سوف يستمر حتى تحقيق كامل اهداف شعبنا في الحرية والديمقراطية والعدالة.
- 2/ ادانتنا لعنف السلطة اللانسانية الذي تمارسه بحق الابرياء من ابناء شعبنا ونطالبها بالكف عنه فوراً ونحذرنا من مغية الاستمرار والتمادي فيه.
- 3/ أن الحل يتمثل في الاستجابة الفورية لمطالب الشعب العادلة والمشروعة، والكشف عن المتورطين في جرائم القتل التي طالت أبناء الشعب وتقديمهم للمحاكمة، وتعويض عوائل الضحايا.
- 4/ اننا نحبي جهاد شعبنا البطولي المستمر حتى إنجاز كامل المطالب الشعبية العادلة والمشروعة. وإننا على يقين بأن النصر سوف يكون حليف شعبنا المجاهد البطل، وان اساليب القمع الجبانة وتشديدها لن تتمكن من النيل من صموده، كما ان التصريحات التي تتوعد وتهدد شعبنا دليل على يأس السلطة وبؤسها وتخبطها.

(وما النصر إلا من عند الله).

وإنها لانتفاضة حتى النصر..



حكم الاعدام.. تطبيق القانون أم عرف القبيلة

عمت مظاهر الحزن والتأثر ارجاء البحرين إثر تنفيذ حكم الاعدام بحق الشهيد المظلوم عيسى احمد حسن قمبر، من قبل سلطة آل خليفة الظالمة.

فبعد إعلان نبأ الاعدام تجمهر الناس امام منزل الشهيد لتعزية اهله ومواساتهم وقام المتجمعون بتريد شعارات الموت لآل خليفة.. الموت للظلمة. فسارعت قوات الشغب المتواجدة في المنطقة باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص المطاطي لتفريق الجموع المحتشدة.

وبعد اتمام مراسم الدفن انطلقت التظاهرات من مناطق مختلفة من البلاد، وازداد الغضب الشعبي ضد سلطة آل خليفة الظالمة.

وفي المنامة(العاصمة) اقفلت الاسواق واعتصم الطلاب والطالبات في مدارسهم احتجاجا على سلطة آل خليفة، ومواساة لاسرة الشهيد المظلوم عيسى قمبر.

وعاد طلاب مدرسة جدحفص الاعدادية والثانوية من مدرستهم بعد سماع نبأ تنفيذ حكم الاعدام، وكذلك اقفلت الاسواق في جدحفص والسنابس والديه.

وفي مدينة حمد خرجت تظاهرات طلابية حاشدة مرعدة شعارات الموت لآل خليفة، والموت للظلمة، وجرت اشتباكات عنيفة مع قوات أمن السلطة المتواجدة هناك، والتي هاجمت المدارس لقمع الطلاب واسكاتهم، وقام بعض الطلاب برشق تلك القوات بالحجارة.

وفي منطقة الشهيد (النويدرات) وستره والعكر، جرت اشتباكات عنيفة مع قوات الشغب التي حاولت منع الناس من الاقتراب او التجمهر امام منزل الشهيد، وقامت تلك القوات باطلاق الغاز المسيل للدموع واطلاق الرصاص المطاطي.

وفي منطقتي الدير والسماهيح ومنطقتي الدمستان وكرزكان وباقي مناطق البحرين اصيب الناس بالحزن الشديد وساد التوتر جميع المناطق بعد انتشار نبأ تنفيذ الاعدام.

ان الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين تعزي اسرة الشهيد المظلوم عيسى احمد قمبر، الذي قضى ظلما بسبب سياسات آل خليفة القبلية الظالمة، وتعزي جميع ابناء شعب البحرين الابي، الذي يعرف جيدا: أن دم الشهيد لن يذهب هدرا.

كما تعلن بأن قرار السلطة هو قرار سياسي اتخذ من قبل اعلى سلطة في البلاد، وهو دليل ساطع على ان قبيلة آل خليفة لا يهتما إلا الحفاظ على كرسي الحكم، حتى وإن تطلب ذلك قتل الابرياء وتلفيق التهم بحقهم ووصمهم بالارهاب من اجل انزال اقصى العقوبات عليهم، كما حدث لشهيدنا المظلوم عيسى قمبر، وكثير من ابناء الشعب المطالبين بحقوقهم في الحرية والعزة والكرامة.

ان الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين تدعو ابناء الشعب لاعلان الحداد لمدة (3) ثلاثة ايام احتجاجا على سياسات القبيلة الحمقاء، وتضامنا مع عائلة الشهيد المظلوم عيسى قمبر، ومع كل ضحايا الارهاب الخليفي في البحرين.

وتدعو ابناء الشعب كافة الى الاستمرار في الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق كامل الاهداف، لان ذلك هو السبيل الى ارغام قبيلة آل خليفة للاستجابة الى مطالب الشعب العادلة والمشروعة.

“ تصريح للامين العام للجبهة:

اصدر الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ، اليوم الثلاثاء 1996/3/26م تصريحاً صحفياً، جاء فيه:

"ان إقدام السلطة على هذه الجريمة يعني اصرارها على الاستمرار في نهج العنف والارهاب المنظم، وسعيها لتقنين القتل الذي تمارسه بحق ابناء شعبنا الصامد.

اننا نرفض منطق السلطة الحاكمة التي تدعي انها تطبق القانون الذي حولته الى اداة يخدم برنامجها الارهابي، بينما يفترض في القانون ان يكون اداة لتطبيق العدالة، حيث ينبغي ان يكون تطبيقه شاملاً، فإذا كانت السلطة صادقة في ادعاءاتها فلماذا يستثني القتل والمجرمون من تطبيق القانون؟ ولماذا لا يحاكم من قام بقتل ابناء شعبنا تحت التعذيب والقتل العمد باطلاق الرصاص على المتظاهرين العزل.

اننا نلفت نظر الرأي العام العربي والدولي الى ان ما تقوم به السلطة الحاكمة في البحرين ليس تطبيقاً للقانون او الشريعة الاسلامية، حسبما تدعي بقدر ما هو تطبيق للعرف القبلي الذي يضع القبيلة فوق كل شيء، وهو نهجها طيلة فترة حكمها الذي استمر لما يزيد عن قرنين من الزمن".

واكد الامين العام للجبهة الاسلامية، قائلاً:

"اننا مطمئنون الى استمرار الانتفاضة الشعبية، وواثقون من وعي شعبنا وصموده وقدرته على التعامل مع اجرام السلطة حتى تحقيق كامل اهدافه، في ايجاد نظام ديمقراطي تتوفر فيه الحريات واحترام حقوق الانسان الاساسية وتحترم فيه قيم الشعب ومبادئه.

“ موقف تضامني مشترك:

في موقف تضامني مشترك وإدانة لسلطة آل خليفة بسبب اعدام الشهيد المظلوم عيسى قمبر اصدرت فصائل حركات المعارضة في البحرين بياناً جاء فيه:

"وفي الوقت الذي يتم تنفيذ حكم الاعدام بحق مواطن محروم من الدفاع عن نفسه امام محكمة عادلة، لا يزال الضباط الذين ارتكبوا جرائم القتل والتعذيب حتى الموت ماضون في نهجهم الاجرامي دون المثول امام محاكم عادلة تحقيقاً لمبادئ المساواة امام القانون.

واننا في الوقت الذي ندين فيه اعدام الشهيد عيسى قمبر نؤكد على التزامنا بالدفاع عن حقوق الشعب دون تنازل او تراجع، وندعوا كافة الفئات الشعبية للتلاحم ورص الصفوف امام هذه الهجمة الشرسة وغير الانسانية، كما ندعو المواطنين للاعراب عن استنكارهم لجريمة الاعدام عبر اعلان الحداد".

“ الجبهة الاسلامية.. تتقبل التعازي:

تتقبل الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، التعازي بالشهيد المظلوم عيسى احمد قمبر الذي اعدم ظلماً صباح اليوم الثلاثاء 1996/3/26م في البحرين، كما تتقبل برقيات ورسائل التضامن مع جهاد شعبنا البحراني، من اجل الحرية والديمقراطية، وذلك على رقم الفاكس التالي في العاصمة البريطانية لندن: (+44) 181 - 932 2161



الرقم: (126)

التاريخ: 1996/3/27م

استجابة لدعوة الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين وفصائل المعارضة البحرانية بالحداد العام، خلت الشوارع اليوم الاربعاء 1996/3/27م من المارة وعطلت معظم مدارس البحرين، اما المدارس الاخرى التي لم تعطل فقد قام الطلاب بالاعتصام داخل المدارس كما لوحظ انتشار مكثف لقوات أمن السلطة الخليفية في جميع المناطق وخاصة المناطق المنقضة، كالدراز وبني جمرة وابوصيب وخنوسان والسنابس وجدحفص والديه والمنامة(العاصمة) وسترة ونويدرات والعكر وكرزكان والدمستان والمالكية وعالي ومدينة حمد ومدينة عيسى والدير وسماهيح.

كما ضربت السلطة حصارا عنيفا على منطقة النويدرات (مسقط رأس الشهيد) ومكان سكنه، وشوهت الطائرات المروحية تحلق في سماء المنطقة.

ان هذا التصعيد الخطير الذي تقوم به السلطة الظالمة لن يزيد الامور الا تدهورا وتصعيدا ولن يساهم في حل المشاكل بل على العكس سوف يعمق الازمة ويدفع بالساحة الى مزيد من التوتر. وان السبيل الصحيح لحل الازمة المتفاقمة في البحرين هو الاستجابة الفورية لمطالب الشعب المتمثلة في اطلاق الحريات العامة وتحقيق الديمقراطية والعدالة واحترام القيم والمبادئ التي يؤمن بها الشعب.

“ التظاهرات تعم معظم مناطق البحرين:

خرجت معظم مناطق البحرين في تظاهرات كبيرة احتجاجا على اعدام الشهيد المظلوم عيسى احمد حسن قمبر، 28 سنة، نويدرات، وتضامنا مع كل ابناء الشعب المطالب بحقه في الحياة الحرة الكريمة والمشاركة السياسية في ادارة امورهم وحقوقهم في المطالبة بالعدالة والديمقراطية. ففي منطقة النويدرات — مسقط رأس الشهيد — ومكان سكنه، خرجت الجماهير لليوم الثاني على التوالي، منددة بالحكم الظالم الصادر بحق الشهيد المظلوم عيسى قمبر، ومنددة بطريقة السلطة الخليفية في تبرئة المجرم وإدانة الضحية.

وفي منطقة سترة جرت اعنف التظاهرات و المواجهات بين المواطنين المطالبين بالحرية والديمقراطية، وبين قوات الشغب وقوات أمن السلطة التي استخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي ضد المتظاهرين العزل، وقامت الطائرات المروحية بالتحليق فوق رؤوس المتظاهرين لتفريقهم، وقد حدثت اشتباكات عنيفة سقط خلالها بعض الجرحى من المتظاهرين.

وفي منطقة الدراز وبني جمرة خرجت مظاهرات يقدر عدد المشاركين فيها باكثر من 500 شخص، واجهتها قوات قمع السلطة الخليفية بشراسة، مطلقة عليهم الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي والحي في بعض الاحيان واستخدمت الماء الحار ضدهم، كما حلق فوق رؤوسهم الطائرات المروحية بكثافة.

اما في مناطق السنابس وجدحفص والديه فقد جرت اشتباكات عنيفة، سقط على اثرها مجموعة من الجرحى بينهم شخص في حالة خطيرة، وتعد تظاهرات هذه المناطق وتظاهرات منطقة سترة من اعنف التظاهرات التي خرجت مساء امس واليوم.

وقد ردد المتظاهرون نداءات (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(الموت للأخليفة) ورفعوا لافتات تطالب بالحرية والديمقراطية.

وفي مدينة حمد خرج المتظاهرون مساء هذا اليوم 1996/3/27م ومساء امس منددين باعمال السلطة ومطالبين بالحرية والديمقراطية والعدالة.

وفي منطقة كرزكان حدثت مواجهات عنيفة مساء امس الثلاثاء 1996/3/26م قامت فيها قوات الشغب باطلاق الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي ورصاص (الدمدم) المحرم دوليا. واصيب عدد كبير من المتظاهرين اصابات بعضهم بليغة، عرف من بينهم المواطن صالح مهدي، (21) سنة، الذي اصيب برصاص (الدمدم) في مناطق مختلفة من ظهره، وقد نقل الى المستشفى العسكري بواسطة أهله وهو في حالة خطرة ولكن ادارة المستشفى رفضت علاجه.

وكانت الطائرات المروحية تحلق فوق سماء القرية حتى الساعة الثالثة من صباح اليوم الاربعاء وذلك من اجل ازعاج الاهالي ومنعهم من النوم.

“ حقوق الانسان:

قامت قوات أمن سلطة آل خليفة بشن هجمات عنيفة على منطقتي الدراز وبنى جمرة بعد تظاهرات الامس التي شاركت فيها النساء بكثافة، وقمن باحراق اطارات السيارات في شوارع القريتين تعبيرا عن غضبهن واستنكارهن ولمنع قوات الشغب من الوصول للمتظاهرين، ولتخفيف آثار الغاز المسيل للدموع التي كانت قوات الشغب تطلقه بكثافة.

كما قامت تلك القوات باعتقالات واسعة في صفوف النساء والرجال في كلا القريتين، عرف من المعتقلين في منطقة بنى جمرة كل من:

- 1/ سلمان عطية سلمان، 27سنة.
- 2/ يوسف عبدالواحد الغانمي.
- 3/ علي ملا جواد الخباز، 19سنة
- 4/ بدر سلمان تقي بدر، 24 سنة
- 5/ سيد حسين سيد نعمة 31،سنة.

بيان رقم (8): على هامش التظاهرة الاحتجاجية على مقتل المواطن عيسى قمبر، المقامة امام السفارة البحرانية في لندن صباح الخميس 28 مارس 1996م.

التاريخ: 1996/3/28م

بسم الله رب الشهداء والصدّيقين، (الذي جعل دماؤهم افضل وسيلة الى رضوانه.. وأؤكد الطريق لقطع دابر الظلمة)، السلام على الشهيد البطل.. تلميذ حيدر.. عيسى قمبر الذي رفع الله روحه الى السماء، كما رفع نبيه عيسى بن مريم عليه السلام حين مكر به اعداء الله.. وجعل الذين أتبعوه فوق الذين كفروا به الى يوم القيامة فقال عز وجل: {ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين} إذ قال الله يا عيسى اني متوفيك ورافعك اليّ ومطهرك من الذين كفروا وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا الى يوم القيامة ثم اليّ مرجعكم فاحكم بينكم فيما كنتم فيه تختلفون}.

السلام عليك ايها الشهيد اذ جرى لك القضاء — كما جرى لمحمد وال محمد صلى الله عليه وآله وسلم — بما يرجى له حسن المثوبة اذ كانت الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين، وسبحان ربنا ان كان وعد ربنا لمفعولا، ولن يخلف الله وعده وهو العزيز الحكيم..

ثم اللعنة الدائمة الابدية على ظالميك وقاتليك الذين استباحوا حرمان الله فيك فسفكوا الدم الحرام في الشهر الحرام.. فقد اظهر آل خليفة — وببنتفيذهم جريمة قتل في شهر ذي القعدة الحرام — مدى حقدهم على ابناء هذا الشعب.. ومدى استهتارهم بدين الله وحرمانه.. فحتى اهل الشرك والجاهلية كانوا يرعون حرمة الشهر الحرام، فكانوا يحرمون فيه القتل والقتال حتى لو ان رجلا لقي قاتل ابيه او اخيه لم يتعرض له بسوء.. وإنما قيل "ذي القعدة" لعودهم فيه عن القتل والقتال" الا ان طغمة الاحقاد على دين الله وعباده الحاكمة في البحرين، لم ترعى للمؤمنين حرمة ولا لدين الله حرمة.. ان سفك دماء الشهداء كفيل باسقاط الظالمين، فكيف وقد تظافر ذلك مع انتهاك حرمة الشهر الذي جعله الله حراماً؟.. ان ذلك يؤكد ان نهاية الظالمين قريبة.. وانها عرش الطغيان ليس ببعيد.. لقد افتخرت قريش بردها رسول الله (ص) في عام الحديبية محرماً في شهر كسهرنا هذا، فما مر عام واحد، حتى ادخل الله رسوله مكة في ذي القعدة ايضاً.. ومن يومها بدأت تلوح في الافق بشائر الفتح والنصر العزيز.

أجل.. ان دم الشهيد عيسى الذي سفك في الشهر الحرام سيكون بإذن الله نقطة تحول هامة في مسيرة جهاد شعبنا الصامد، انها البداية الحقيقية لإنهيار عرش الظلم الذي سيغرق في بحر من دم هذا الشهيد المظلوم الذي كانت جريمته — وهي جريمة الشعب باكملها — انه اراد الانتصار لمبادئه والدفاع عن مقدساته واقامة دينه.. يقول الرسول الاكرم (ص): (لزوال الدنيا جميعا اهون على الله من دم يسفك بغير حق) ولن يكون عرش الطغيان الخليفي الا عتبة صغيرة زائلة ستجرفها دماء الشهيد عيسى التي سفتك بغير حق.. وستفتح على آل خليفة باب النعمة والزوال والنهاية، يقول امير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام: (اياك والدماء وسفكها بغير حلها، فإنه ليس شيء ادنى لنقمة، ولا اعظم لتبعة، ولا احرى لزوال نعمة، وانقطاع مدة، من سفك الدماء بغير حقها).

يا ابناء شعبنا المؤمن..

إن جريمة آل خليفة بقتل الشهيد المظلوم عيسى قمبر انما تظهر ان انتفاضتكم الباسلة قد ضيقت الخناق على رقاب الظالمين، وبدأت تؤتي اكلها.. وها هم يلجأون الى اساليب العاجزين، متخبطين في ازمتهم.. انهم يعلمون من خلال تجربتهم مع شعبنا.. ان القتل لن يحل لهم ازمة.. ولن يفرض تراجعاً على شعبنا الابي.. وان تصرفاتهم هي تصرفات الغريق الذي يضرب الامواج بيديه يمنة ويسرة.. وربما

لطم حتى من جاء لمساعدته وانقاذه.. ان آل خليفة بدأو يغرقون في بحر انتفاضتكم المتلاطم.. انهم يعلمون ان ابناء العز المحمدي والشجاعة العلوية والاباء الحسيني لا يرهبهم القتل، ولو كان الامر كذلك، اذا لارهبهم اول مرة عندما قتلت السلطة طلائع الشهداء.. الشهيد.. تلو الشهيد.. ولا تزداد المسيرة وابطالها إلا ايماناً وصموداً واصراراً.

لقد ظن البعض ان هناك امكانية تعايش مع آل خليفة.. وراهنوا على خط معتدل في داخل الفئة الحاكمة.. الا ان ماجرى خيب ظنونهم تماماً.. فالطغمة الخليفية الحاكمة تبدوا اليوم عصابة واحدة متمسكة باحقادها وعدائها التاريخي لهذا الشعب المؤمن.

وبات مؤكداً ان لا سبيل سوى مواجهة التصعيد بالتصعيد، ورد العدوان بالعدوان.. والحرمان قصاص، {الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمان قصاص..} فأى حرمة تنتهك يجري فيها القصاص.. وها هو القرآن الكريم يحدد لنا هدفاً أساسياً ينبغي ان نتطلع جميعاً اليه، وغاية واحدة: هي اقامة امر الله وحكمه، {وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله..} وليس الدعوة الى دستور وضعه آل خليفة القتلة ليكرس حكمهم ويمد طغيانهم بالشرعية باستمرار، وماذا عسى ان نرجو منهم بعد ان قتلوا المؤمنين مكرين.. وماكرين.. واي توبة ننتظرها منهم: (لا يوفق قاتل المؤمن متعمداً للتوبة) كما قال الامام الصادق عليه السلام.. بل هم اليوم يستعدون لقتل المزيد من الشباب بعد محاكمات جائرة وهزلية، إمعاناً في الظلم بحق الشعب الابي.

اجل.. مامات الشهيد بل مات يزيد.. فلنتمسك بانتفاضتنا ونشد على تماسكنا.. ونصعد في مواجهة اعدائنا بمزيد من المظاهرات والاضرابات الاحتجاجية.. ففي اعناقنا اليوم تتأكد المسؤولية.. مسؤولية دم الشهيد عيسى الذي صمد.. والذي اعطى كل شيء لدينه وشعبه، ورفض ان يخضع للظالمين.. فحبسوه مقيداً طوال فترة سجنه.. ومنعوا عنه الزيارة.. ورغم العذاب الا انه لم يسمعهم كلمة آه.. فضلاً عن ان يعترف لهم بما يريدون ان يلبسوه زوراً وبهتاناً.. ثم قتلوه ظلماً.. ولم يعط حتى ابسط الحقوق التي تعطى لأكبر المجرمين واطهرهم في العالم.. وحاشاه ان يكون مجرماً.. حرّمه من لقاء اهله، وكان من حقه وحقهم في رؤيته وتوديعه، واني لآل خليفة ان يعطوا المواطنين ابسط حقوقهم الانسانية والخوف يسيطر عليهم، حتى ان الامير لا يمتلك الشجاعة الكافية لمجرد الاعلان عن مصادقته على حكم الاعداء الظالم، فيضطرون لتنفيذه سراً، لقد مضى الشهيد عيسى مظلوماً، ورحل عزيزاً.. لكنه يحملنا مسؤولية كبيرة ومضاعفة: أن نواصل دربه.

اما انتم يا ابناء قتلة الانبياء والاولياء.. فويل لكم من دماء سفكتموها.. ويل لكم من دم الشهيد.. ومن شعب ماض على دربه.. حتى يهلك الظالمين، الفوز والرضوان لشهدائنا الابرار، الفخر والحرية لسجنائنا الابطال، العزة والكرامة لشعبنا الابي.

وانها لانفاضة حتى النصر باذن الله.



الرقم: (127)

التاريخ: 1996/5/4م

كان يوم أمس الجمعة 1996/5/3م يوم مواجهات عديدة بين المتظاهرين وقوات الشغب المؤلفة من المرتزقة الاجانب، واستمرت تلك المواجهات حتى أوقات متأخرة من الليل، وأعنف تلك المواجهات كانت في منطقة كرزكان، حيث انطلقت تظاهرة جماهيرية بمناسبة مرور أربعين (40) يوماً على إعدام الشهيد المظلوم عيسى قمبر والذكرى الاولى السنوية للشهيد نضال النشاب مساء يوم الجمعة 1996/5/30م بعد إنتهاء صلاتي المغرب والعشاء، شاركت فيها جماهير المناطق المجاورة، فتصدت لها قوات الشغب بوحشية وأطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والرصاص الحي، مما أدى الى وقوع مصادمات عنيفة بين المتظاهرين وتلك القوات، ووقعت إصابات كثيرة بين المتظاهرين نتيجة لكثافة النيران التي أطلقتها قوات الشغب عليهم، وقد عرف من المصابين الشاب فاضل عباس حسن - 21 سنة، الذي أصيب بطلقات نارية مباشرة سقط على إثرها على الارض ينزف، وقد قامت قوات الشغب بإعتقاله ونقله الى جهة مجهولة ولايعلم عن مصيره شيئاً حتى كتابة هذا التقرير، على الرغم من إصابته البالغة.

كما أفاد شهود عيان بأن قوات الشغب كانت تلاحق المتظاهرين العزل بالسيارات العسكرية وهي تطلق النار عليهم، وقد تسببت إحدى السيارات في دهس المتظاهر عبدالكريم مكي آل عيد - 38 سنة، ومن ثم قامت تلك القوات بإعتقاله وهو مصاباً، ونقلته الى جهة مجهولة، ولايعلم عن مصيره شيئاً حتى كتابة هذا التقرير.

إضافة الى ذلك فقد شنت قوات الشغب وأمن الدولة (المخابرات) حملة إعتقالات واسعة بين أبناء منطقة كرزكان عرف منهم كل من:

- 1/ عيسى عبدالله أحمد الفردان، 45 سنة.
- 2/ أحمد عيسى عبدالله الفردان (أبن المعتقل رقم 1)، 25 سنة.
- 3/ علي عباس البصري، 22 سنة.
- 4/ محمد عبدالكريم البصري، 18 سنة.
- 5/ أحمد عبدالكريم حبيب، 22 سنة.

هذا ولازالت الاوضاع يشوبها التوتر الشديد، وقوات الشغب تجوب المناطق المنقضة وتراقب الاوضاع عن قرب وتقوم بحملات إعتقال فجائية.

إستجابة لنداءات وبيانات الجبهة الإسلامية لتحرير البحرين للتضامن مع الشعب اللبناني البطل ودعمه في مواجهة العدوان الصهيوني الوحشي الغادر تواصلت النشاطات المختلفة للإنتفاضة حيث وقعت عدة مصادمات بين المتظاهرين ولجان الدعم والتضامن مع قوات الشغب التي إستخدمت قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والرصاص الحي لتفريق التظاهرات والتجمعات الشعبية، كما شنت حملات إعتقال واسعة، وكان يوم الخميس الماضي 1996/5/2م من أبرز الايام التي شهدت مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات الشغب حيث إنطلقت تظاهرات في عدة مناطق أبرزها الدراز وبني جمرة والدير والسنايس إستخدمت فيها قوات الشغب قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والرصاص الحي لتفريقها، ولجأت تلك القوات الى إعتقالات طالت الكثير من أبناء المناطق المتظاهرة. مما يجدر ذكره أن السلطة تفرض حالة من التعقيم الشامل والحصار على نشاطات الإنتفاضة

الشعبية وتمنع تسرب أخبارها الى وسائل الإعلام المختلفة إلا أن شعب البحرين لايزال مستمرا في إنتفاضته المباركة ولايكاد يمر يوم من دون وقوع أحداث على الرغم من كثافة الإنتشار الامني وحملات الإعتقال المكثفة.



الرقم: (128)

التاريخ: 1996/5/4م

البحرين: مواجهات عنيفة

استمرت المواجهات العنيفة في جميع مناطق البحرين، عصر هذا اليوم السبت 1996/5/4م الذي يصادف (اربعينية الشهيد) أي مرور (40) يوم على اعدام الشهيد المظلوم عيسى احمد قمبر من قبل سلطة آل خليفة الغاشمة، والذكرى السنوية الاولى لإستشهاد الشهيد نضال النشابة. وقد ردد المتظاهرون شعارات تتدد بالسلطة الحاكمة، ونداءات (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(الموت لآل خليفة) واكد المتظاهرون على استمرار الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق كامل اهداف شعبنا، المتمثلة في التغيير السياسي واقامة نظام تتحقق فيه العدالة والحرية والديمقراطية. وقد انطلقت التظاهرات في تمام الساعة الرابعة من بعد الظهر (16.00) — بتوقيت البحرين — في مختلف مناطق البحرين، فعلى امتداد شارع الشهداء (البديع) ابتداء من السنايس، جدحفص والديه والحجر، ابوصبيع، جنوسان، باربار، المرخ حتى الدراز وبني جمرة. كما في منطقة جزيرة سترة، ونويدرات والمعامير، والمنطقة الشمالية في كرزكان والمناطق المحيطة بها، الدمستان المالكية وشهركان، وفي منطقة البلاد القديم، ومدينة عيسى وتوبلي وعالي وبوري، وكذلك في جزيرة المحرق في منطقتي الدير وسماهيح. واثّر انطلاق التظاهرات توجّهت تعزيزات من قوات الشعب وأمن الدولة (المخابرات) لدعم القوات المتواجدة اصلا في مناطق التوتر، حيث عجزت تلك القوات عن مواجهة الوضع المتفجر مما حدى بها لطلب التعزيزات، وقامت تلك القوات باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع، والطلقات المطاطية، والرصاص الحي بكثافة على المتظاهرين العزل وشاركت طائرات مروحية في قذف الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والحية عليهم ايضا، كما قامت بتوجيه حركة قوات القمع على الارض. وقد رد المتظاهرون على قوات القمع بإقامة المتاريس واحراق الاطارات وقذفها بالحجارة، وتدور حاليا مواجهات عنيفة بين المتظاهرين وقوات قمع السلطة وتغطي سحب الغاز المسيل للدموع والدخان المناطق التي تدور فيها المواجهات نتيجة للاطلاق الكثيف للغازات المسيلة للدموع، وتسمع اصوات اطلاق النار تنردد في جميع ارجاء البحرين. هذا ولا زالت المصادمات العنيفة تدور حتى ساعة اعداد هذا التقرير، وقد وقعت اصابات عديدة نتيجة للمصادمات العنيفة بعضها خطير.



الرقم: (129)

التاريخ: 1996/5/6م

شهيد آخر يضاف الى سجل الخالدين في البحرين، فقد استشهد الشاب فاضل عباس حسن مرهون، 22 سنة، من منطقة كرزكان، في اليوم الرابع لإصابته بطلقات نارية قاتله، اطلقتها عليه قوات الشغب اثناء التظاهرات التي شهدتها منطقة (كرزكان) والمناطق المحيطة بها، مساء يوم الجمعة الماضي 1996/5/3م بمناسبة اربعينية الشهيد المظلوم عيسى قمبر، حيث عمدت قوات القمع الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والرصاص الحي بكثافة على المتظاهرين العزل، وقد قامت تلك القوات بالقاء القبض عليه وهو ينزف بصورة شديدة ونقلته الى جهة مجهولة، ومنعت تسرب اية اخبار عن مصيره حينها.

وفور شيوع خبر استشهاده صباح هذا اليوم الاثنين 1996/5/6م صدرت نداءات في جميع انحاء البحرين للتجمع في مسقط رأس الشهيد في (كرزكان) للخروج في مسيرة احتجاج وغضب على الجريمة التي ارتكبتها السلطة الغاشمة، التي جينت عن تسليم جثة الشهيد الى ذويه، حيث قامت بدفنه خلسة وبصورة سرّيه في مقبرة (الحورة) في المنامة (العاصمة)، فجر هذا اليوم وبعدها قامت باخبار والديه واخوه بذلك بعد استدعائهم وذلك خشية تفجر الغضب الجماهيري علي جريمتها النكراء، ولكن لم ينفع السلطة احترازها والآن الجماهير تودع شهيدها الغالي، شهيد الحرية والعزة والكرامة بالطريقة التي تليق به كشهيد بالرغم من كل اساليب الغدر والجبن والحد الذي اتصفت بها سلطة آل خليفة، وحتى ساعة اعداد هذا التقرير فقد بدأت الجماهير في التجمع في مسقط رأس الشهيد بالقرب من منزله، للانطلاق في موكب تشييع رمزي على الرغم من كل الاستعدادات الارهابية التي اتخذتها السلطة الغاشمة منذ صباح هذا اليوم، حيث تقوم قوات القمع المدججة بالسلاح بدوريات تجوب المنطقة وتتمركز قوات أخرى عند تقاطعات الشوارع الرئيسية التي تربط قرية (كرزكان) بالمناطق المحيطة بها، وتجول سيارات الشغب على الشوارع وتراقب الوضع عن قرب.

مما تجدر الاشارة اليه ان حالة من التوتر الشديد تسود البحرين بصورة عامة وتربط قوات من الشغب وأمن الدولة (المخابرات) حول المراكز الهامة والمنشآت السياحية والفنادق والمراكز التجارية والمالية، كما تشن حملات تفتيش واعتقال في مناطق واسعة من البلاد، ويتعرض كثير من الناس سواء من المواطنين او الوافدين ومن مختلف الجنسيات للتفتيش والتحقيق عند دخولهم للفنادق او المراكز التجارية او اثناء ارتيادهم للاماكن العامة.

هذا وقد اعلنت السلطة في البحرين انها ستعتمد نظام الاقاليم في البلاد حيث قسمت البحرين الى اربعة اقاليم، وهي:

- 1/ المحرق
- 2/ المنامة
- 3/ المنطقة الشمالية (البديع)
- 4/ المنطقة الجنوبية (كرزكان).

وسوف يعين لكل منطقة مسؤول أمني تكون مهمته السيطرة عليها وضبطها امنيا، وتأتي هذه الخطوة بعد التخطيط والفشل الذي عانتها السلطة في محاولاتها للحد من الانتفاضة الشعبية المستعرة منذ 25 نوفمبر 1994م، ولكن هذه الخطوة ايضا ستكون كسابقاتها، وستكون احد المسامير التي تنقها السلطة في نعشها، حيث تشير جميع الدلائل الى فشل الحل الامني وتعثره بصورة كبيرة في مواجهة الانتفاضة الشعبية المتصاعدة، ويبدو ان رجل السلطة قد بدأت تغوص في الرمال المتحركة نتيجة لتعنّتها ومكابرتها.

على صعيد حقوق الانسان تستمر عمليات الاعتقال والمداهمات للمناطق والمنازل بصورة كبيرة جدا.

وقد اعتقل هذا اليوم المواطن: مكي احمد عبدالحسين، سائق سيارة اسعاف مستشفى السلمانية الطبي من منطقة المالكية.



الرقم: (130)

التاريخ: 1996/5/9م

في تمام الساعة العاشرة (22.00) من مساء يوم امس الاربعاء 1996/5/8م بتوقيت البحرين، انطلقت تظاهرات في كل من السنابس، الديه وجدحفص على بعد كيلو مترين من العاصمة المنامة، منددة بالسلطة الحاكمة ورددت الجماهير نداءات (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(الموت لآل خليفة)، كما ترددت شعارات اخرى تطالب بالافراج الفوري عن المعتقلين، واكد المتظاهرون على استمرار الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق اهداف شعب البحرين، في اقامة نظام العدل والحرية والديمقراطية، وانهاء سلطات القهر والاستبداد المتمثلة في عائلة آل خليفة.

وتأتي هذه التظاهرات في اليوم الثالث لاستشهاد فاضل عباس حسن مرهون، حيث انتهت مراسيم الحداد والعزاء التي استمرت لمدة ثلاثة ايام.

مما يجدر ذكره فإن ضحايا اخرى كانت قد التحقت ببارئها يوم الثلاثاء 1996/5/7م وهم سلمان علي سلمان التيتون، 28سنة، وزوجته فضيلة وطفلهما علي سلمان الذي يبلغ اربع سنوات من العمر، وقد سارع مسؤولون امنيون ووسائل الاعلام الرسمية المحلية الى سوق اتهامات للعائلة المرحومة باتهامها بتورطها في اعداد مواد متفجرة مستبقة نتائج التحقيق في اسباب الانفجار الذي وقع في الطابق العلوي من المنزل في منطقة السنابس، وتسبب في انهياره، والذي تبين فيما بعد ان سببه يعود الى تسرب غاز في المنزل، وذلك يعود للهاجس الذي يسيطر على السلطة الحاكمة بعد ان اوصلت البلاد الى حالة من التفجر.

هذا ولا زالت الانفجارات تتوالى في مناطق مختلفة من البحرين، لتؤكد فداحة الخطأ الذي ارتكبه السلطة الحاكمة، عندما لجأت لقمع الحركة الشعبية السلمية المطالبة بتطبيق الديمقراطية واحترام حقوق الانسان والعمل على ايجاد حل لمشكلة البطالة والفقر المتفاقمة، متوسلة اساليب مفرطة في القسوة العنف، لتدخل البلاد في نفق يصعب عليها الخروج منه.

لقد اتخذت السلطة اجراءات عنيفة واطلقت يد اجهزتها الامنية المختلفة لترتكب اعمالا مشينه تضمنت عقوبات جماعية واستباحات للكثير من القرى والمناطق، واعتداءات وانتهاكات فظيعة لحقوق الانسان، ومهاجمة دور العبادة والمراكز والرموز الدينية، التي ادت الى تولد قناعة لدى الناس بتبلد الحس بالمسؤولية والوازع الاخلاقي والانساني لدى هذه السلطة التي عملت على اهانة كرامة المواطن والاستهتار بقيمه ومقدساته، مما أثار حالة من السخط والغضب والنقمة الشعبية العارمة.

انها الآن وبعد ان اوصلت البلاد الى هذه المرحلة الصعبة فهي قد اختارت الاستمرار في سياساتها الخاطئة والمعادية لشعب البحرين وتطلعاته نحو نظام ديمقراطي حر عادل، معتمدة على حفنة من المرتزقة ومراهنه على استمرارهم في الدفاع عن وجودها وبقائها في سدة الحكم ولكن الى متى؟ والى اين تريد ان تمضي بالوطن؟.

من وقائع الاحداث وتعاملها معها يبدو انها لا تكثرث بالوطن او بما يمكن ان يحل به او بانسانه!!

“ حقوق الانسان:

تتواصل الانتهاكات الفضيعة لحقوق الانسان على نطاق واسع وتستمر السلطة في مهاجمة القرى والمدن ومنازل المواطنين العزل، وتقوم بشن حملات اعتقال واسعة، وقد تم رصد مجموعة من الاعتقالات خلال الايام الماضية، في كل من:

السنايس: اعتقل كل من: غازي محمد محسن، 31 سنة، واخوه حسن محمد محسن، 28 سنة، خلال ايام عطلة عيد الاضحى المبارك، ومما يجدر ذكره فإن اخويهما ياسر محمد محسن، 24 سنة، وصادق محمد محسن، 21 سنة، معتقلين منذ شهور عديدة ولا زالا رهن الاعتقال.

اعتقل فخري راشد، 28 سنة، في نفس الفترة المذكوره اعلاه. وفي 1996/5/7م اعتقل رضي صالح ابراهيم القطري، 28 سنة، في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر بتوقيت البحرين.

المنامة: اعتقل خلال فترة عيد الاضحى المبارك، ايضا حسن السمك، 36 سنة، كما اعتقل صالح..

، 35 سنة، بتاريخ 1996/5/5م وقد كان عائدا لتوه من الحج.

من جهة اخرى فقد حكمت محكمة أمن الدولة خلال الاسبوع الماضي على سبعة من المواطنين من قرية المعامير باحكام متفاوتة، وهي كالتالي:

- 1/ محمد عيسى حرم، 22 سنة. 2/ احمد حسين عباس مدن، 23 سنة
- 3/ علي ميرزا القصاص، 24 سنة.

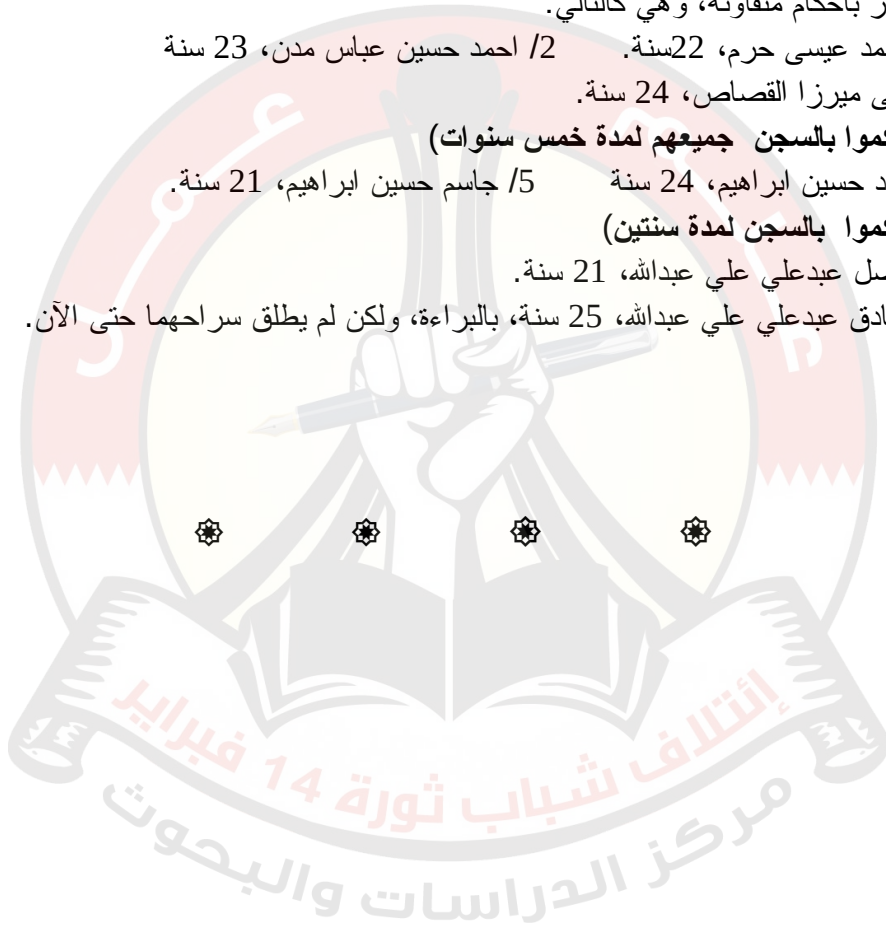
(حكما بالسجن جميعهم لمدة خمس سنوات)

- 4/ فؤاد حسين ابراهيم، 24 سنة 5/ جاسم حسين ابراهيم، 21 سنة.

(حكما بالسجن لمدة سنتين)

- 6/ فيصل عبدعلي علي عبدالله، 21 سنة.

- 7/ صادق عبدعلي علي عبدالله، 25 سنة، بالبراءة، ولكن لم يطلق سراحهما حتى الآن.



الرقم: (131)

التاريخ: 1996/5/12م

البحرين: توتر وممارسات همجية

حالة من التوتر الشديد المشوب بالخطر والترقب تسود البحرين، حيث لازالت قوات أمن السلطة تحاصر العديد من المناطق وتمنع الاقتراب من المناطق التي تحاصرها، وتقوم بدوريات مستمرة في المناطق التي تشهد فعاليات الانتفاضة، كما انها تشن حملات اعتقال واسعة وتقوم بممارسات تتصف بالهمجية في مناطق مختلفة من البحرين.

فمنذ الانفجارات التي وقعت مؤخرا في المنامة والسنايس، لازالت قوات وزارة الداخلية من الشغب وأمن الدولة (المخابرات) تحاصر المناطق التي وقعت فيها الانفجارات، وترابط حول المنشآت العامة والخاصة والمرافق السياحية والمراكز المالية والتجارية، كالفنادق والبنوك والمتاجر الكبيرة، وتنتشر في منطقة السوق في المنامة، وتقوم بحملات تفتيش للاماكن والاشخاص على السواء، وتتسبب الاعتداءات الوحشية والتجاوزات الكبيرة التي ترتكبها تلك القوات اثناء مهاجمتها المنازل الآمنة واعتقالها للمواطنين في اثاره السخط والنقمة على حكومة البحرين.

“ غموض انفجار السنايس:

لازال الغموض يلف الانفجار الذي وقع في قرية السنايس يوم الثلاثاء الماضي 1996/5/7م، حيث دمر المنزل المكون من ثلاثة طوابق، وذهب ضحيته ثلاثة من المواطنين الابرياء، رجل وزوجته وطفلهما ذي السنوات الاربع، ويسود تشكيك كبير في رواية السلطة الرسمية التي سارع بعض مسؤوليها الامنيين الى اتهام اصحاب المنزل بمجرد وقوع الانفجار، ومن ثم تراجعوا عن اقوالهم ليقدموا تفسير آخر، ونسبته الى تسرب غاز، بينما يقول شهود عيان شاركوا في عملية الانقاذ والتنقيب عن الضحايا بأنهم وجدوا اسطوانات الغاز سليمة واخرجوها من المنزل فيما بعد، اضافة الى ذلك فإن السلطة لازالت تحتجز اثنين من سكان المنزل بعد معالجتهم من أثار الجروح التي اصبيا بها، وترفض اطلاق سراحهما ولا زالت قوات الشغب تحاصر المنطقة.

هذا ويشير كثير من المواطنين باصابع الاتهام للسلطة، ويقولون بأن الحادث مدبر من قبلها. للعلم فإن مراسيم الحداد والعزاء على ارواح الضحايا، انتهت يوم امس الجمعة 1996/5/11م

“ حصار كرزكان:

تخضع منطقة كرزكان لحصار شديد من قبل قوات القمع، وخصوصا بعد المصادمات العنيفة التي وقعت مؤخرا وبالذات في يوم السبت 1996/5/4م التي اصيب فيها الشاب فاضل عباس حسن مرهون واستشهد فيما بعد، ومما يجدر ذكره فإن العديد من المواطنين قد اصيبوا بجروح مختلفة نتيجة للهجوم الوحشي الذي شنته قوات الشغب على المتظاهرين في ذلك اليوم، وقد تم التعرف على جريح آخر هو علي عباس علي جعفر البصري، 23 سنة، الذي اصيب برصاص حي، ولم يقتصر الامر على الرجال والشباب، بل تعرضت النساء ايضا لاطلاق الرصاص من قبل قوات الشغب، حيث جرحت ثلاث نساء جراء ذلك، وهن يرقدن الآن في مستشفى السلمانية الطبي، والمواطنات المذكورات هن:

1/ اميرة احمد عبدالله الفردان، اصببت اصابة مباشرة بطلقة مطاطية في الوجه ادت الى احداث

كسر في فكها، وهي ترقد حاليا في مستشفى السلمانية الطبي في حالة نفسية سيئة للغاية.
2/ خاتون علي احمد عاشور، 65 سنة، وقد تعرضت للاعتداء بالضرب المبرح واطلاق الطلقات المطاطية على رجلها عن قرب من قبل قوات الشعب، مما ادى الى اصابتها بكسر في رجلها، وذلك أثناء اقتحام تلك القوات لمنزلها في منطقة كرزكان، وعندما حاول ولداها الدفاع عنها تعرضا للضرب المبرح والاهانات والاعتقال، ولا يزالان معتقلان لحد الآن ولا يعلم شيء عن مصيرهما، وهما علي احمد محمد مكي عاشور، واخوه حبيب احمد محمد مكي عاشور.

3/ فوزية محمد، حيث اصيبت بطلقات مطاطية ايضا ادت الى احداث كسر في يدها وهي ترقد في المستشفى، جميعهن اصبن يوم الخميس 1996/5/9م.

من جهة اخرى حاول جهاز أمن الدولة (المخابرات) ابتزاز عائلة الشهيد فاضل عباس حسن مرهون، وساوهم على اعطائهم مبلغ 10.000 (عشرة آلاف دينار بحريني) بشرط ان يوقعوا على وثيقة تثبت بأن سبب وفاة ابنهم الشهيد يعود الى حادث مروري عادي، فرفض اهالي الشهيد ذلك.

هذا وقد قامت قوات القمع بشن حملة اعتقالات واسعة بين اهالي منطقة كرزكان، يوم الخميس 1996/5/9م وقد عرف من بين المعتقلين 38 شخصا، وهي التالية اسمائهم:

- 1/ منصور عباس ناصر، 25 سنة
- 2/ عبدالنبي جمعة عبدالله النويسي، 22 سنة
- 3/ محمد عبدالكريم محمد جعفر البصري (وهو مصاب)
- 4/ علي عباس علي جعفر البصري، 23 سنة (وهو مصاب ايضا)
- 5/ محمد علي محمد حسن مهدي، 22 سنة
- 6/ سامي كاظم احمد حسين الكش، 19 سنة
- 7/ جعفر عطية محمد، 20 سنة
- 8/ علي عطية محمد، 24 سنة
- 9/ اكبر احمد علي عاشور، 18 سنة
- 10/ سيد احمد السيد شبر، 31 سنة
- 11/ جاسم محمد علي القطان، 20 سنة
- 12/ حسين عبدالله الخباز، 19 سنة
- 13/ محمد جواد الفردان، 27 سنة
- 14/ عبدالزهراء عباس السهلاوي، 21 سنة
- 15/ محمد عبدالرسول عبدالنبي الفردان، 20 سنة
- 16/ احمد حسين احمد الفردان
- 17/ حسين علي احمد عيد، 21 سنة
- 18/ علي احمد عاشور
- 19/ حبيب احمد عاشور
- 20/ علي ملا حسين ملا علي ملا يوسف، 19 سنة
- 21/ محمد جمعة عبدالله النويسي، 19 سنة
- 22/ محمد جاسم محمد حسين الفردان، 20 سنة
- 23/ حسن جاسم محمد حسين الفردان، 18 سنة
- 24/ عمار حسين عبدالعزيز الفردان، 17 سنة

- 25/ علي صالح علي عاشور، 19 سنة
 26/ ميرزا علي يوسف الروماني، 19 سنة
 27/ طاهر ابراهيم عبدالله احمد الفردان، 22 سنة
 28/ خليل ابراهيم محمد علي الفردان، 19 سنة
 29/ حسين علي حسن كاظم، 20 سنة
 30/ جلال جاسم محمد الفردان، 17 سنة
 31/ مكي محمد عبدالرسول درويش، 35 سنة
 32/ علي محمد احمد عباس، 23 سنة
 33/ استاذ صادق ابراهيم سلمان الفردان، 32 سنة
 34/ سيد رضا سيد شير سيد علي / 18 سنة
 35/ سيد عبدالله سيد علي سيد عبد الله، 14 سنة
 36/ عقيل منصور علي منصور، 23 سنة
 37/ نعمان جاسم عاشور (من قرية صدد)
 38/ مهدي نافع مهدي، 59 سنة.

كما تعرض امام مسجد (قرية كرزكان) الشيخ خليل ابراهيم الشاخوري، للاعتداء بالضرب المبرح مما ادى الى حدوث نزيف في رأسه، ومن ثم اقتادته تلك القوات الى منزله وامرته بعدم الخروج من المنزل، وقد حدث ذلك اثناء الهجوم على المسجد المذكور، في الوقت الذي كان فيه الناس يؤدون الصلاة، كما قامت بالاعتداء على جميع المصلين بالضرب بالهروات واعقاب البنادق داخل المسجد، واقتادتهم الى السجن بعد ذلك.

“ منطقة الديه:

اثناء المصادمات التي سادت الديه مساء الخميس الماضي 1996/5/9م قامت قوات الشغب بدهس المواطن عبدالامير حسن رستم من نفس المنطقة، وبعد ايقاعه ارضا قامت تلك القوات بالاعتداء عليه بالضرب، ومن ثم اقتادته الى المعتقل وهو يعاني من اصابة شديدة جراء دهسه وضربه. مما يجدر ذكره فإن المواطن المذكور يعاني من مرض عقلي وهو معروف بذلك من قبل ابناء منطقته، ولم تتمكن عائلته من معرفة شيء عن مصيره لحد الآن، وينتابها قلق شديد جراء ذلك. هذا وقد ذكرت تقارير متواترة بأن قوات القمع تلجأ الى تكتيك اطلاق الرصاص في الوقت الذي يندفعون مسرعين بسياراتهم تجاه المتظاهرين، وذلك بهدف ايقاع اكبر عدد ممكن من الجرحى بينهم.

“ منطقة السهلة:

هاجمت قوات الشغب منزل احد المواطنين في قرية السهلة (العليا)، بهدف اعتقاله، ولكنه لم يكن موجودا في المنزل اثناء الهجوم، فقامت تلك القوات بالاعتداء على سكان المنزل، وهم اربعة من الشباب بالضرب الشديد، وبعدها اطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع داخل المنزل قبل انسحابها وكان برفقة تلك القوات ضابط المخابرات خالد الوزان، وهو الذي اعطاهم الامر باطلاق القنابل المسيلة للدموع.



بيان رقم (9): بمناسبة ذكرى عاشوراء الامام الحسين (ع) 1417هـ —

التاريخ: 1996/5/19م

البحرين: موعد آخر مع الحسين عليه السلام

استجابة لا تنصب.. لعطاء لا ينضب

السلام عليك يا ثار الله في الارض وابن ثاره.. السلام عليك يا بطل المسلمين.. ومُطلق صرخة الثورة الابدية (هيهات منا الذلة).. السلام عليك وانت تنهانا عن مبايعة "أمثال" يزيد.. ان اردنا ان نكون مثلك: (مثلي لا يبايع مثله).. السلام عليك وانت ترفع راية الاصلاح في الامة.. وتعلمنا ان الاصلاح فيها لا يتم الا بإقامة احكام الدين، وبسيرة سيد المرسلين وعلي امير المؤمنين.. فقلت صادقاً: (إنما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي، اريد ان أمر بالمعروف وانهى عن المنكر واسير بسيرة جدي وابي علي بن ابي طالب).

السلام عليك ثائراً للدين.. بمنهج الدين.. وبطاقات المؤمنين.. السلام عليك وانت تواجه اعظم الفتن.. باعظم التضحيات والمحن.

السلام عليك وانت تجاهدكم في الله صابراً، محتسباً مقبلاً غير مدبر، لا تأخذك في الله لومة لائم، حتى سَفَكَ في طاعته دمك، واستبىح حريمك.. فتعلمنا بذلك درس الشجاعة.. ومنازلة الطغاة في سوح الجهاد، والصبر على الازى وبشاعة الطغيان واحتساباً لما عند الله.

اشهد انك تسمع الكلام وترد الجواب.. واشهد انك قُتِلْتَ ولم تمت، بل برجاء حياتك احييت قلوب الملايين من شيعتك.. وهاهم يلتقون معك في البحرين.. لقاء الولاء والمحبة.. ويشهدون ويشهد لهم العالم صمودهم وبطولاتهم طوال عامين من الانتفاضة ومقارعة الظلم ومواجهة اعداء الدين.. انهم على هُذُك وهدى ابيك.. وكلما ازداد شيعتك ارتباطاً بك.. تَمَادَى آل خليفة في أموبيتهم واحقادهم وجرائمهم.. وهكذا تعود البطولات التي انتصر بها الله للحسين عليه السلام.. وتتكرر الحماقات التي دحر الله بها امية، واركسها واشياعها على مر الزمان.. فأموية الزمان الحاكمة في البحرين تعود لتكرر ما فعلته اموية التاريخ.. وهاهم آل خليفة يسعون لتحريف الدين ويُدْعَوُا فيه، ويُعلنوا انفسهم قِيَمُونَ على شؤونهم، وهم افسد خلق الله.. واجهلهم بالدين واحقدهم على المؤمنين.. انها اموية جديدة تحارب الدين باسم الدين، وتحارب الحسين وشعائره تحت شعار الحسين والحرص على الشعائر..

تماماً كما حاربه امثالهم باسم جده (ص)، فكانوا يُصَلُّون على النبي في يوم عاشوراء، ثم يقومون ليقْتُلُوا سبطه وذريته.. وكانت "اشهد ان محمداً رسول الله(ص)" فوق مآذنهم.. ورأس ابن بنته فوق رماحهم!! الا ان دماء الحسين عليه السلام عرت يزيد والمخطط الاموي، وحقت فصلاً تاريخياً قاطعاً بين الدين والحاكم الظالم المتلبس بلبوسه، وكانت تلك الدماء كافية لتفعل ذلك ايضا بكل "الامويات" عبر التاريخ وحتى اليوم.. لقد جردت تلك الدماء تلكم الامويات من الشرعية وحرمت عليها الامن وحظرت عليها الاستقرار.

وفي البحرين اليوم.. شعب ثائر.. تعلم الثورة من الحسين.. ولبى نداءها في كل حين.. فمن المآتم الحسينية كانت تتطلق جموع الجماهير الثائرة في الانتفاضات التي حفل بها تاريخ البحرين.. وباعلام المواكب الحسينية لف شعبنا شهداء الذين سقطوا سواء في مواجهة الاستعمار البريطاني او اذنا به الحاكمين.. انها انتفاضة حسينية مستمرة.. فالحسين عليه السلام منهج ثوري متكامل.. فهو لا يهدينا الى الثورة.. بل والى كيف نستمر عليها.. وكيف نصمد حتى لو تجمعت الجموع ضدنا.. ولا نياس حتى ولو

كان الموت هو الخيار الوحيد امامنا.. وكيف نُطوّر مشروع الثورة ليشمل كافة الفئات الاجتماعية رجالاً ونساء.. أجل ان نساءنا الزينبيات لسن بأقل من بنات الرسالة، وقد تحملن ما تحملن في سبيل الله ومن أجل الاسلام، ولولا هن ولولا دورهن لما اكتملت فصول الثورة الحسينية العظيمة.

أجل لقد اعلنا الثورة على الظالمين، وذلك درس هام تعلمناه من الامام الحسين عليه السلام.. اما عاشوراء هذا العام فليكن مناسبة لتصعيد الثورة.. كما ونوعاً.. فهذا ايضا درساً آخر من دروس الثورة الحسينية المليئة بالعبر.. فقد يكون فارق "القوة" بيننا وبين النظام الحاكم، كفارق القوة بين معسكر الامام الحسين عليه السلام ومعسكر بين امية.. إلا ان رجال حق لا تنتهيهم حسابات القوة والضعف، واحتمالات القوة والخسارة عن مواصلة مسؤولياتهم الجهادية.. فالنصر من عند الله ان شاء اعطى وان شاء منع.. ينصر الفئة المؤمنة الصادقة الصابرة حتى لو كانت قليلة في عددها وعدتها.. هكذا نصر الله القلة في (بدر) ولم تُغن كثرة المؤمنين شيئاً في (حنين) عندما اعجبته كثرتهم، وربما نسوا ان النصر من عند الله وليس بسبب قوة العدو وضعف الصف المؤمن.

وهذا هو الامام الحسين عليه السلام، على الرغم من علمه بتفوق معسكر العدو عدة وعدداً، الا انه لم يستسلم لهذا الواقع.. ورغم علمه انه سيقتل وجميع من معه، إلا انه سعى ليلحق اكبر عدد من الخسائر في صفوف عدوه.. فالمجاهدون يبحثون عن الشهادة، ولكنهم يسعون الى انزال الخسائر باعداء الله، وهكذا طوال الطريق الى كربلاء كان الامام الحسين عليه السلام يجمع الانصار من حوله.. ولعل ابرز المنضمين اليه في الطريق هو زهير ابن القين الذي لعب دوراً كبيراً في المعركة.. كما ان بدايات توبه الحر بن يزيد الرياحي، بدأت عندما قابله الحسين في الطريق، وكان عليه السلام حتى قبل لحظات من شهادته يدعو الآخرين للانضمام الى مشروع الثورة دون يأس او كلل.. وقد كان اعلام الثورة الحسينية مؤثراً، وبعد كل خطاب للامام عليه السلام كانت هناك مجموعة تتسلل من معسكر العدو الى معسكره، وقدروا بثلاثين رجلاً، وقد عجل بن زياد المعركة خوفاً من انضمام قطاعات واسعة من جيشه لجيش الامام.

إننا نشارك في الثورة، ولكن علينا ايضا ان نعمل وباستمرار على كسب المؤيدين والتأثيرين الذين يشاركون معنا، وان نعمل للتأثير على معسكر العدو.. صحيح ان هناك نماذج ميؤوس منها، لكن من نواجههم في نهاية الامر هم من البشر، الذين ربما ضلّوا وشاركوا في قمعنا لاسباب واهية.. خاطبوا البلوش — وهم ابرز المنخرطين في جهاز القمع — بلغتهم.. اطبعوا منشورات (بلغتهم) توضّح لهم اهدافكم وتشعروهم بموقعهم واي جريمة يشاركون في تنفيذها.. قووا الاعلام الثوري.. اصنعوا اعلامكم.. من لديه كفاءة ادبية فليطورها.. انشروا افكاركم ورؤاكم فيما بينكم، ثم انشروا قضيتكم واشرحوها حتى لا عداكم ومن يتولون قمعكم فتساهموا بذلك في تشتيت معسكر العدو، استفيدوا من قوتكم اقصى الاستفادة، ارسدوا ثغرات العدو، فالامام الحسين عليه السلام حفر خندقاً واضرم فيه النار وفرض على العدو جهة واحدة يواجه قوات الثورة التي كانت محدودة العدد.. حتى اشعة الشمس سعى الامام الحسين عليه السلام للاستفادة منها فقد امر اصحابه عندما تواجه الجيشان يوم عاشوراء، بأن يميلوا بسيوفهم دفعة واحدة لتنعكس اشعة الشمس في عيون خيل العدو، وهذا ما حدث.. وعندها ارتبك المعسكر الاموي وسقط العديد من القتلى والجرحى عندما ثارت الخيل، وقبل ان يبدأ الامام الحسين بأي قتال.. وكان لهذه الخطوة اثراً سلبياً كبيراً على العدو.. وفي ليلة العاشر من المحرم، وفيما كان الجميع مشغولاً بالعبادة، خرج الامام عليه السلام وحده يتفقد المواقع والتلال، ويدرس المعركة على الارض، وان كانت هناك أي ثغرة او نقاط ضعف قد ينفذ منها العدو في الغد.

أجل فبعد ان خضنا غمار الثورة، جاء دور العمل على تطوير اساليبها وابتداع الافكار الجديدة

للمواجهة.. لنُصعد من استعداداتنا ونطور كفاءاتنا ونستفيد من طاقاتنا باقصى ما تكون الاستفادة.. حتى الصوت والنظرة كان الامام الحسين عليه السلام يستخدمهما في مواجهة عدوه وهو ملقى على الارض.. فعندما تُشارك في مسيرة عزاء الحسين استخدم ما تستطيع لتغيض الاعداء.. من اللباس وربطة الرأس.. والصوت.. لا تسر صامتاً، نظراتك ارمق بها اعداء الله تماماً كما تغضها عن محارم الله.. فمسيرة صارخة افضل من مسيرة صامته.. ومسيرة مُعبّرة بكل وسيلة ممكنة افضل من مسيرة مُعبّرة بوسيلة او اثنتين.. املئوا المآتم.. لا تدعوا العدو ينجح في اخراجكم منها.. حتى اذا عينوا خطيباً من عندهم.. لا تخلوا له المبر.. فهو احق بالانسحاب منكم.. فعلاقتنا مع الحسين عليه السلام ابدية لا تتزعزع.. ولن نتراجع عنها.. فتحت منابر الحسين تعملنا الثورة.. وفي مآتمه رضعنا الايمان والاباء.. ومنه نتعلم اليوم كيف نستمر.. وكيف ننتصر.. ونديق اعداءنا الذل والهوان.. فـ (لبيك داعي الله ان كان لم يجبك بدني عند استغاثتك، ولساني عن استنصارك فقد اجابك قلبي وسمعي وبصري).



الرقم: (132)

التاريخ: 1996/5/19م

اتهم الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين العائلة الحاكمة في البحرين بانها غير جديرة بحكم شعب البحرين او كسب ثقته وحبه، مؤكدا ان على العائلة الحاكمة ان تشد الرحال. جاء ذلك في بيان اصدره سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين وزع في داخل البحرين اليوم التاسع عشر من مايو الجاري، بمناسبة حلول ذكرى عاشوراء التي تعتبر من اهم المناسبات الدينية وتكتسب اهمية خاصة من قبل جماهير شعبنا، حيث تقام المآتم وتخرج مسيرات العزاء الحاشدة التي تستمر لمدة تزيد على عشرة ايام منذ بداية الشهر الحرام، وحث من خلاله جماهير الشعب الى ان ترفع شعار المرحلة الحاسمة من الانتفاضة المباركة (على آل خليفة ان يرحلوا). وقال الشيخ المحفوظ: لقد اثبتت الاحداث انهم غير جديرين بحكم هذا الشعب وكسب ثقته وحبه، فالسلطة الحاكمة ما هي الا مجموعة من محترفي القتل والارهاب، وهي لا تتورع عن الاستعانة بالمرتزقة الاجانب للفتك بشعبنا واذلاله، وذلك من اجل التشبث بالحكم والسيطرة على السلطة.

واضاف الشيخ المحفوظ مخاطبا الشعب البحراني: ان متطلبات المرحلة تحتم علينا الالتفات الى قضية خطيرة وهي قضية دستور 1973م الذي يراد ارغامنا على القبول به، مؤكدا ان المشكلة التي تمر بها البلاد لا تكمن في وجود القوانين بقدر ما هي مشكلة ترتبط بالعائلة الحاكمة واستغلالها على الناس واستئثارها بكل شيء، مستطردا: ان شعار تطبيق الدستور هو شعار زائف ولا يغني عن الحق شيئا، وفي تطبيقه سوف نوقع على وثيقة استعبادنا وارتهاننا لحكم الاستبداد الخليفي الجائر، بحيث ستحصل العائلة على شرعية بقاءها بموافقة شعبية.

واختتم الامين العام للجبهة الاسلامية.. بيانه بالتاكيد على احياء مناسبة عاشوراء في جميع مناطق البلاد حتى لو حاولت السلطة منعها، وحث الخطباء على تناول قضايا الساحة وهمومها وتطلعاتها، والتاكيد على شعارات الانتفاضة الثابتة خلال مراسيم العزاء، مؤكدا على وحدة الصف وتجاوز الحساسيات والاشاعات التي تبثها السلطة من اجل شق الصف الواحد، كما دعى الشعب الى مساعدة الاخوة في خلايا الجهاد والمقاومة وتقديم العون لهم لتمكينهم من الوفاء بالتزاماتهم في تسيير فعاليات الانتفاضة المباركة واستمرارها.

من جهة اخرى لبست البحرين السواد وغطت شوارعها وجدرانها بالقماش الاسود ورفعت اللافتات التي تتضمن شعارات منددة بالسلطة الخليفية وقوات امنها التي حاولت في مناطق بني جمرة والدرار وكرزكان والبلاد القديم وغيرها ازلتها، واعتقال القائمين عليها، مما ادى الى زيادة حدة التوتر بين الجماهير وقوات الامن جراء تدخلها التعسفي غير المبرر واعتداءها على مقدسات وقيم الشعب. اضافة الى ذلك فقد رُصدت مجموعة اعتقالات قامت بها قوات قمع السلطة خلال الايام الماضية، في اطار حملتها المستمرة الموجة ضد شعبنا الصامد، واعتقل كل من:

1/ شاكر احمد محمد الماحوزي، 30 سنة، من سكنة الماحوز، اعتقل بتاريخ 1996/5/2م

2/ مهدي منصور عبدالله خميس، 27 سنة، من سكنة الماحوز.

3/ سيد هاشم سيد علوي سيد ابراهيم، 16 سنة، من منطقة السهلة.

4/ محمد القيدوم، 16 سنة، من منطقة السهلة.

الى ذلك حذرت الجبهة الاسلامية.. سلطات البحرين من مغبة محاولتها فرض سيطرتها على المؤسسات والمراكز الدينية او منع الشعب من اقامة الاحتفالات وشعائر عاشوراء التي اعتاد على احيائها

منذ القدم قبل ان تطأ أقدام آل خليفة ارض البحرين في عملية غزو مسلحة في العام 1783م.



الرقم: (133)

التاريخ: 1996/5/21م

رحبت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين بالاستجابة الطيبة لدعوة امينها العام الصادرة بتاريخ 1996/5/16م التي دعى فيها شعب البحرين الى احياء الشعائر الدينية واقامة مراسم عاشوراء دون خوف او تردد، مما يعبر عن اصالة شعب البحرين وارتباطه بقيمة ومبادئه ومقدساته، واصراره على الاستمرار في الانتفاضة الشعبية الهادفة الى التغيير واقامة نظام الحرية والعدالة، حيث بدأت مسيرات العزاء الحاشدة في الانطلاق في جميع انحاء البحرين (قراها ومدنها)، وترددت الشعارات التي تحاكي الواقع الراهن في البحرين، التي تشهد انتفاضة جماهيرية مستمرة منذ عام ونصف.

وكانت الجماهير المشاركة في مسيرات العزاء تردد نداءات (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(هيئات منا الذلة)، والشعارات التي تندد بالسلطة الحاكمة في البحرين (الموت لال خليفة) والمطالبة باطلاق سراح المعتقلين واطلاق الحريات العامة.

كما حيت الجبهة الدعوة التي صدرت عن كل من السيد جواد الوداعي والسيد علوي الغريفي اللذان يعتبران من كبار علماء الدين في البحرين، في بيانهما الذي دعيا فيه الشعب الى احياء الشعائر الدينية من دون خوف او تردد والاقبال على المآتم الحسينية واحياء مراسيم عاشوراء جريا على العادة في كل عام، واصفة اياه بأنه بيان مهم يثبت مدى حرص علماء الدين ومن وراءهم شعب البحرين على استقلالية المؤسسات والمراكز الدينية ورفض التدخل الحكومي في شؤونها.

من جهة اخرى استكثرت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين هجوم قوات الامن على مسيرات العزاء في منطقة الهمة جنوب غرب المنامة (العاصمة) التي تقع بالقرب من قاعدة الهمة التابعة لقوة دفاع البحرين الليلة الماضية، واصفة اياه بـ (العمل الجبان) محذرة السلطة من مغبة الارتماس في وحل جديد من خلال اصرارها على محاولة منع اقامة الشعائر الدينية التي اعتاد شعب البحرين على احيائها في كل عام.

جاء ذلك في بيان صدر عن الدائرة الاعلامية للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين اكد فيه ان المعزين في قرية الهمة اشتبكوا الليلة الماضية مع قوات الامن التي بادرت الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاص المطاطي على مواكب العزاء التي كانت ترفع شعارات الانتفاضة (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(هيئات منا الذلة) وتتادي بـ (الموت لال خليفة) مما حدى بالمعزين للرد بالحجارة واقامة المتاريس في الشوارع واحراق اطارات السيارات، الا ان قوات الامن قامت باطلاق الرصاص الحي بغزارة وعشوائية، ومن ثم قامت باقتحام القرية وشن حملة اعتقالات واسعة، بينما كان عدد من المرتزقة بقيادة رجال المخابرات يقومون بازالة مظاهر الحداد المتمثلة في السواد الذي كان يغطي مساحات واسعة من شوارع وجدران القرية، وكذلك الشعارات المعبرة عن حالة الرفض التحدي التي تعيشها الساحة البحرانية.

واضاف البيان: ان قوات كبيرة من الشغب وامن الدولة (المخابرات) قامت الليلة الماضية بفرض حصار شامل على منطقة الدراز، في محاولة يائسة منها لمنع مسيرات العزاء التي انطلقت منذ الليلة الاولى لشهر محرم الحرام، الذي صادف هذا العام يوم التاسع عشر من مايو الجاري والتي تميزت بمحاكاتها للواقع السياسي والمعاناة الاقتصادية التي يعيشها شعب البحرين جراء سياسة الاستبداد والتخبط التي تتبعها سلطات آل خليفة، هذا ولا زالت تلك القوات تفرض حظرا شاملا على حركة الناس وتمنعهم من الخروج من منازلهم او الخروج والدخول الى المنطقة.

الى ذلك استمرت حملات الاعتقال العشوائي من قبل السلطات الامنية، فقد شنت في الخامس عشر من الشهر الجاري حملة اعتقالات في منطقة شهركان شملت كل من: منصور محمد مهدي، 24 سنة، واخيه شاكر محمد مهدي، 20 سنة، سيد هادي سيد جواد، 15 سنة، واخيه هاشم سيد جواد، 24 سنة، علي حسن عباس، 25 سنة، جعفر عون، 24 سنة، عبدالله احمد شهاب، 14 سنة، ناجي يوسف، 16 سنة، عباس جاسم، 25 سنة، احمد ابراهيم ميثم، 14 سنة، علي شهاب، 16 سنة، سيد باقر سيد علي، 20 سنة.

كما استمرت محكمة أمن الدولة في اصدار احكامها التعسفية بحق المعتقلين، فقد حكمت هذه المحكمة يوم امس على المواطن حسن احمد يعقوب، 24 سنة، والذي اعتقل في العشرين من يناير الماضي، بالسجن لفترة ستة اشهر كما تم تقديم ستة من الشباب تتراوح اعمارهم بين السابعة عشرة والواحد والعشرين عاما للمحاكمة يوم امس، وهم: علي اكبر عيسى، 18 سنة، يونس الشويخ، 18 سنة، هاني ابراهيم الازرق، 18 سنة، رؤوف حسن، 18 سنة، علي الجشي، 21 سنة، فاضل يوسف، 17 سنة، وجميعهم من منطقة اسكان عالي. الا ان القاضي اجل النطق بالحكم حتى يوم الاربعاء الموافق للتاسع والعشرين من مايو الجاري.



الرقم: (134)

التاريخ: 1996/5/30م

البحرين: عاشوراء التحدي

من قانا الجليل الى كربلاء الخليج (البحرين) مسيرة الدم واحدة، والهدف المعلن واحد، وهو كسر ارادة الامة والقضاء على روح المقاومة والتحدي فيها واخضاعها لمنطق الاستسلام والخنوع، فحاجز الدم الذي يقيمه شعب لبنان الصامد في جنوبه المقاوم ليمنع تمدد العدو الصهيوني الغاصب وفرض الامر الواقع، تستجيب له جماهير الشعب البحراني المنتفض منذ عام ونصف، فكانت عاشوراء الشهادة الدامية الرفض للزيف والقهر والاستبداد، هي المناسبة الامثل ليعبر من خلالها شعب البحرين عن التزامه بقضايا الامة، فكانت فلسطين حاضرة، وكان جنوب لبنان والمقاومة الحاضر الاكبر جنبا الى جنب قضية التغيير السياسي في البحرين، في مسيرات عاشوراء الحاشدة، التي بدأت منذ الاول من محرم الحرام ولازالت مستمرة، فالعاشر من محرم ليس نهاية المطاف بل ان الحادي عشر والثاني عشر وحتى الثالث عشر.

” مسيرات ليلة العاشر ويوم العاشر:

تميز هذا العام بوحدة المواكب وضخامتها في كل المناطق وقوة الهتافات التي رددتها الجماهير المشاركة في العزاء، والتصميم على الاستمرار في الانتفاضة الشعبية حتى تحقيق اهدافها السامية والنييلة.

فبعد مسيرات العزاء الحاشدة في منطقة كرباباد في اليوم التاسع من المحرم التي رددت خلالها الجماهير شعارات الانتفاضة الثابتة: (الله اكبر) و(النصر للاسلام) و(هيهات منا الذلة) والتدبير بعائلة آل خليفة الحاكمة (الموت لآل خليفة)، عبرت الجماهير عن رفضها للواقع المستبد التي تسعى السلطة الى تثبيته متوسلة بكل الوسائل العنيفة، ومعبرة عن طموحها في نظام الحرية والعدالة.

كما كانت مسيرات ليلة العاشر من محرم وفي صباحه ومسائه في كل مناطق البحرين تعبيراً حقيقياً عن ارادة شعب البحرين وطموحه في التغيير السياسي، فقد تقدمت مواكب العزاء صور الشهداء والمعتقلين، وانطلقت الشعارات السياسية والاجتماعية الى جانب الشعارات الدينية، المنددة بالسلطة الحاكمة والرفض لاساليب السلطة واجراءاتها القمعية.

وكان شعار (آل خليفة يا صهيون جيش محمد قادمون) تعبيراً عن رفض شعب البحرين لاي تقارب او محاولة تطبيع مع العدو الصهيوني التي تزعم السلطة الحاكمة في البحرين اقامتها. وقد بلغ عدد المشاركين في ليلة العاشر من محرم في مدينة المنامة (العاصمة) اكثر من 40.000 (اربعين ألف) معزي، وكان اللباس الاسود هو الطاغى مع شريطة حمراء تعلو جباه المعزين ومكتوب عليها (اللهم ارزقنا الشهادة).

” السنابس.. يوم العاشر.. حرق العلم الاسرائيلي:

واستمرت المسيرات الحاشدة في صباح اليوم العاشر في مدينة المنامة (العاصمة) ومناطق البحرين الاخرى، حيث تسير مواكب العزاء الموحدة في معظم المناطق، اما في عصر يوم العاشر ينتقل المعزون الى منطقة السنابس الصامدة، حيث تتجمع مواكب العزاء من مختلف مناطق البحرين.

وبعد انطلاق مسيرات العزاء، برزت مسيرة نسائية مميزة وكبيرة جدا، وبمشاركة مع اطفالهن، ووضعن العصا الحمراء على جباههن، وكان الاطفال يلبسون الاكفان ويرددون هتافات مؤثرة جدا في صيغة تساؤل عن مصير الاعداد الكبيرة من المعتقلين، حيث كانوا يرددون بصوت واحد وقوي: (أين أبي؟ أين أخي؟).

كما كنّ يرفعن لافتات تتدد بالسلطة الحاكمة وشعارات الانتفاضة الاخرى، ووضع العلم الاسرائيلي ذو النجمة السداسية على الارض امام احد المآتم وكان المعزون يدوسونه باقدامهم ويبصقون عليه. وفي النهاية قامت النساء المشاركات في المسيرة بحرق العلم الاسرائيلي وارتفعت هتافات (الموت لاسرائيل) الى جانب هتافات (الموت لآل خليفة) تعبيرا عن رفض شعب البحرين لاي عملية تقارب صهيوني مع حكومة آل خليفة، وبراءة شعب البحرين من هذه العلاقة.

.. اليوم الحادي عشر:

يوم الحادي عشر من محرم الحرام، تشهد منطقة الدية الباسلة واحدا من اضخم المهرجانات الجماهيرية الحاشدة، حيث تتجمع مواكب العزاء من مختلف مناطق البحرين في منطقة الدية، وتستمر طوال ساعات بعد الظهر حتى المساء عندما يعلن المؤذن وقت صلاة المغرب، فيوم أمس الاربعاء 1996/5/29م كان يصادف الحادي عشر من محرم الحرام، حيث سارت المواكب الضخمة تتقدمها لافتات كبيرة منها السياسي والاجتماعي والديني، كما كانت صور الشهداء والمعتقلين مرفوعة امام المسيرات، تأكيدا على التزام شعب البحرين بالاستمرار في الانتفاضة، وتعهده بعدم التفريط بدمائهم الزاكية، وعذابات المعتقلين المجاهدين واصرارهم على انجاز اهداف الانتفاضة في الحرية والعدالة وإزالة اسباب الظلم والقهر والاستبداد.

وكانت شعارات (الله اكبر) و(النصر للإسلام) و(هيهات منا الذلة) و(الموت لآل خليفة) و(آل خليفة يا صهيون جيش محمد قادمون) تملأ ارجاء المنطقة، وفجأة هجمت جحافل المرتزقة واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع والرصاصات المطاطية على المسيرات السلمية، فرد عليها المعزون باقامة الحواجز لمنعها من الاعتداء على المشاركين في المسيرات وادى ذلك الى وقوع مواجهات بين المعزين وقوات امن السلطة من المرتزقة التي عمدت الى اطلاق الرصاص الحي على المعزين حيث وقعت اصابات وجرحى بين المعزين بعضها خطيرة.

ينقل شهود عيان بأن التوتر الشديد كان مسيطرا على قوات القمع التي كانت تطلق النار بصورة عشوائية ومباشرة على المعزين.

من جهة اخرى كانت منطقة الدراز صباح امس الاربعاء 1996/5/29م مسرحا لمواجهات بين قوات القمع التابعة لوزارة الداخلية والمعزين الذين حاولوا الخروج في مسيرة الا ان قوات المرتزقة تصدت لها ومنعتها، مما حول مسيرة العزاء الى مواجهات مع تلك القوات التي عمدت الى اطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع والطلقات المطاطية والرصاص الحي.

كما تعرضت منطقة القدم الى هجوم قوات القمع في اليوم العاشر من محرم المصادف يوم الثلاثاء 1996/5/28م بهدف ضرب مسيرات العزاء، مما ادى الى وقوع مواجهات بين المعزين وتلك القوات التي قامت باعتقال ما يقارب 16 شخصا من ابناء القرية.

اضافة الى ذلك فقد قامت قوات القمع باعتقال ما يقارب اربعين شخصا من منطقة الدير في المحرق وذلك اثر عودتهم من المشاركة في مسيرات عزاء التاسع من المحرم المصادف يوم الاثنين 1996/5/27م في منطقة كرباباد.



بيان رقم (10): على ضوء ما اعلن عن تطوير مجلس الشورى المعين.

التاريخ: 1996/6/2م

تسعى السلطة الحاكمة في البحرين الى تحسين صورتها لدى الرأي العام العالمي، وتعمل جاهدة على اعادة الثقة التي اهتزت بصورة كبيرة لدى الدوائر السياسية والاقتصادية والمالية، جراء حالة عدم الاستقرار السياسي التي تعصف بالبحرين منذ تسعة عشر شهرا متواصلة. ويعود ذلك بصورة كبيرة الى السياسة الخاطئة واساليب العنف والوحشية التي اتبعتها السلطة الحاكمة لقمع الانتفاضة الشعبية.

فمع انتهاء دورة (مجلس الشورى المعين) في 1996/6/1م القى حاكم البحرين عيسى بن سلمان خطابا كرر فيه ما اعلنه بتاريخ 16 ديسمبر 1995م الماضي عن عزمه (تطوير مجلس الشورى لجعله اشمל تمثيلا وتعبيرا عن تطلعات المجتمع) حسبما قال، وقد سبق هذا الخطاب ايضا تصريحات سابقة من قبل اخيه رئيس الوزراء عن العزم على انشاء المجالس البلدية.

كما ان الحاكم كان قد اصدر مرسوما اميريا يقضي بتقسيم البحرين الى اربع محافظات، بالاضافة الى المجلس الاعلى للشؤون الاسلامية، وقد قدمت هذه المراسيم والمشاريع للمجلس المذكور و اعطى المجلس موافقته على جميع المراسيم والمشاريع المقدمة له من قبل الحكومة.

ايها الشعب المجاهد..

ان السلطة الحاكمة في البحرين تسعى الى تقديم هذا المجلس المعوق والمسلوب الارادة وبعض المشاريع التي تزمع الاعلان عنها للرأي العام العالمي على انها مؤسسات تمثل الارادة الشعبية. وذلك ضمن حملة دعائية اعلامية كبيرة، كانت قد رصدت لها كثيرا واعدت لها بصورة كبيرة، وذلك بهدف ذر الرماد في العيون والتغطية على المصاعب الكبيرة التي تواجهها جراء الانتفاضة الشعبية وحالات الفشل والعجز التي تعاني منها.

اننا ندعوا شعبنا الى التنبه الى حقيقة هذه الخطوة الماكرة، والتي تهدف الى الالتفاف على الانتفاضة الشعبية وتمييع اهدافها السامية والنبيلة، التي تطمح الى صياغة واقع سياسي متطور يحافظ على هويتنا الاسلامية والوطنية، ويخرج البلاد من ازمتها الراهنة، ويؤسس لبناء نظام ديمقراطي حقيقي، يتمتع فيه الشعب بجميع فئاته وشرائحه الاجتماعية في حرية الاختيار والعمل السياسي، وتأمين الحريات العامة واعتماد سياسة وطنية تصون استقلال وسيادة الوطن، وتعتمد خطة تنمية حقيقية يكون عمادها انسان الوطن، وتعمل على تنمية وتطوير كفاءاته وقدراته وتوظيفها في خدمة الوطن والشعب والمصلحة الوطنية العليا، واجاد حل لمشكلة البطالة بالاعتماد على العنصر الوطني ومبدأ تكافؤ الفرص، والغاء التمييز الطائفي والعنصري.

نلفت انتباه الرأي العام العربي والدولي الى حقيقة هذه اللعبة الدعائية التي تهدف السلطة من ورائها الى تقديم نفسها على انها حكومة ليبرالية وان لديها برنامجا لتطوير الوضع السياسي بالتدريج بما يلائم الوضع المحلي والاقليمي.

ان السلطة الحاكمة في البحرين تعتمد حكما قبليا مغرقا في التخلف، وتتهج نهجا قمعيا مستبدا معاديا للنهج الديمقراطي، وهذا ما اعلنه — ولا زال يكرره — اركان السلطة الاساسيين، من الحاكم عيسى بن سلمان آل خليفة، ورئيس وزرائها خليفة بن سلمان آل خليفة، حتى ولي العهد حمد بن عيسى بن

سلمان آل خليفة، في تصريحاتهم.

هذا بالإضافة الى الاساليب البوليسية البالغة الوحشية المعتمدة من قبل اجهزة السلطة الحاكمة في قمع قوى المعارضة والحركة الشعبية، والتي تسببت حتى الآن في ازهاق ارواح العشرات من المواطنين الابرياء، سواء تحت التعذيب الوحشي او عبر اطلاق الرصاص الحي عليهم اثناء التظاهرات، واعتقال الالاف من ابناء الشعب التي شملت الرجال والنساء والاحداث والاطفال من دون تمييز، وتعريضهم لعمليات تعذيب وحشي والمعاملة اللاانسانية والقاسية المخلة بالاداب والحشمة والشرف، ونشريد ونفي المئات من ابناء الشعب الذين ينتشرون في بقاع مختلفة من العالم.

اننا ندعوا المراسلين الاعلاميين والصحفيين للطلب من حكومة البحرين السماح لهم بحرية التجول في مناطق البحرين — مدنها وقراها — بحرية، والالتقاء بالمواطنين العاديين واستطلاعهم حول حقيقة الاوضاع وماذا يريدون، عليكم ان تخرجوا من الغرف والصالات المغلقة اذا اردتم معرفة حقيقة الاوضاع وحقيقة الخيار الشعبي، والحقيقة الاستبدادية لهذه السلطة الديكتاتورية، اذا اردتم معرفة حجم المعارضة الشعبية للحكم القائم، عليكم ان تتجولوا في الشارع بحرية وبدون رقابة او توجيه مع علمنا بأن السلطة لن تسمح لكم بذلك.

ايها الشعب المجاهد الكريم..

الى مزيد من العمل وتصعيد وتيرة الانتفاضة الشعبية المباركة، من اجل وطن خال من الظلم والاستبداد، ونظام الحرية والعدالة.. الذي يصون حرية المواطن وعزته وكرامته.

وانها لانتفاضة حتى النصر



تصريح صحفي رقم: (2)
التاريخ: 1996/6/5م

قال سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين ان مزاعم سلطات البحرين حول اكتشافها لمؤامرة، تهدف إلى اسقاط النظام بالقوة بعد تسعة عشر شهرا من الانتفاضة الشعبية المتنامية، انما هو دليل واضح على فشل آل خليفة في إقناع الرأي العام العربي والدولي بنهجهم القمعي الذي يمارسونه ضد المطالبين بحقوقهم العادلة والمشروعة في إقامة دولة القانون والمؤسسات.

جاء ذلك في بيان صحفي صادر عن الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين إتهم فيه سلطات البحرين بممارسة سياسة النفس الاخير، نتيجة لتصاعد الانتفاضة وإنتشارها وتوسع مطالبها على الرغم من حملات القمع الوحشية التي تمارسها قوات الامن ضد المواطنين العزل.

واضاف الشيخ المحفوظ ان يأس السلطة من القضاء على الانتفاضة وعدم قدرة قوات امنها على السيطرة على الاوضاع، دفعها هذه المرة الى حيك مؤامرة جديدة متوهمة من خلالها انها تستطيع إخضاع شعبنا وإنهاء إنتفاضته التي أصبح (التغيير الشامل) هدفها وشعارها الاساسي.

وناشد الامين العام للجبهة الاسلامية الرأي العام العربي والدولي الى الضغط على سلطات البحرين لوقف الاعتقالات الواسعة التي تقدر بـ (5000) خمسة آلاف معتقل، طالت الرجال والنساء والاطفال من دون تمييز، ووقف المحاكمات الجائرة التي تفتقد الى ادنى مستويات المحاكمات العادلة.

واكد الشيخ المحفوظ على رفض نبرة (التحريض) التي تستخدمها السلطة ضد شعب البحرين، عبر تفتيق إتهامات باطلة الى الانتفاضة عن علاقاتها بالجمهورية الاسلامية، وان هدفها إقامة نظام حكم موالى لها في محاولة يائسة للتغطية على عجزها وفشلها من ناحية، وكسب تأييد اقليمي ودولي لاجراءاتها القمعية بالغة القسوة من ناحية اخرى، مؤكدا ان هذا الاسلوب ليس جديدا على العائلة الحاكمة في البحرين التي ما إنفكت تستخدمه كلما تصاعدت النضالات الشعبية، كما حدث في العام 1981م حين اعتقلت الآلاف من ابناء البحرين وعلى رأسهم المجاهد السيد جعفر العلوي الذي لايزال قابعا في سجونها، وفي العام 1984م حينما شنت حملة إعتقالات واسعة بنفس التهمة، وفي العام 1988م مارست نفس الاسلوب والقت القبض على مجموعة من ابناء البحرين، ووجهت اليهم نفس التهمة وعلى رأسهم المهندس محمد جميل الجمري، مشددا على ان هذه الاتهامات لن تنتي شعبنا عن مواصلة جهاده لتحقيق اهدافه في إقامة نظام ديمقراطي تعددي.

واختتم البيان بتحميله العائلة الحاكمة مسؤولية توتير الاوضاع وتازيمها، متهما إياها بالعبث بأمن الوطن والمواطن وزعزعة إستقرار المنطقة، وذلك عبر تجنيدها لمئات المرتزقة من جنسيات مختلفة، وإطلاق يدهم في ممارسة أعمال التعذيب والقتل العمد، محذرا من مغبة الاستمرار في أسلوبها الهمجي وما يمكن ان ينتج جراء السياسة اللامسؤولة للسلطة.



الرقم: (135)

التاريخ: 1996/7/24م

لا زالت ايدي الاجرام تعيث بأمن الوطن والمواطن، وتفترف جرائم القتل بحق المواطنين الأمنيين من دون أي مبرر او سبب يدعو قوات المرتزقة لاطلاق النار على المواطنين بهدف القتل.

فيوم أمس الثلاثاء 1996/7/23م كان احد الايام التي شهدت على استهتار السلطة الحاكمة في البحرين بارواح المواطنين وعقم سياستها العنيفة، فاثناء هجوم مباغت من قبل قوات المرتزقة التابعة لوزارة الداخلية على منزل المواطن محمد فردان الشكر من قرية بني جمرة الصامدة، وذلك بهدف اعتقال احد ابنائه، وعندما اقتادت تلك القوات الابن المستهدف خارج المنزل، حاولت والدته المعتقل السيدة زهراء ابراهيم كاظم من سكنة بين جمرة البالغة من العمر 55 عاما، الاعتراض على اعتقال ابنها بهذه الصورة الوحشية، فما كان من قوات المرتزقة الا ان وجهت اسلحة الغدر اليها مباشرة واطلقت عليها النار عن قرب، فاصابتها اصابة مباشرة في الوجه والرأس، مما ادى الى استشهادها في الحال، لتكتب بدمائها الزاكية مسيرة شعب ينتصر بارادته المقاومة، على الرغم من كل اساليب العنف والاجرام والغدر التي تستخدمها السلطة لاختاد الانتفاضة الشعبية المستمرة منذ واحد وعشرين شهرا.

اننا نؤكد بأن جرائم القتل العمد، واعمال الاعتقال العشوائي التي طالت الالاف من ابناء شعبنا، وعمليات التعذيب الوحشية، والمحاكمات الصورية، واحكام الاعدام الجائرة واحكام السجن المطولة، والسياسة الطائفية البغيضة التي تتبعها سلطة آل خليفة، لن تنثني شعبنا عن مواصلة جهاده البطولي من اجل انجاز هدفه السامي والنبيل في إقامة نظام ديمقراطي حر، معتمدا على مبادئ الحرية والعدالة والتعددية السياسية، واحترام حقوق الانسان الاساسية، بل اثبتت بأن اعمال السلطة الاجرامية هي الوقود لاستمرار الانتفاضة الشعبية وتصليب ارادة الجماهير، وسوف تكون السبب الاساسي لازالة حكم الاستبداد والقهر والظلم في البحرين.

في نفس الوقت نلفت نظر المجتمع الدولي الى الحقيقة الاجرامية للسلطة الحاكمة في البحرين، وانتهاكاتها الواسعة لحقوق الانسان التي تجاوزت كل القيم والاعراف الانسانية، على الرغم من كل محاولاتها المستمرة لتحسين صورتها عبر الدعاية، بينما الواقع المأساوي الذي يعيشه شعب البحرين جراء الممارسات الاجرامية التي تطبقها السلطة الحاكمة يكذب كل الادعاءات والالتماسات والاكاذيب بحق هذا الشعب وانفاضته الباسلة.



تصريح صحفي رقم: (3)

التاريخ: 1996/7/25م

ناشدة الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين المجتمع الدولي الضغط على سلطات البحرين من اجل ايقاف مسلسل القتل العمد خارج اطار القانون، ومعاقبة المسؤولين عنها ووقف استهتار العائلة الحاكمة بأرواح المواطنين بعد ان داست كل القيم والاعراف الانسانية، وباحث لنفسها كل المحرمات التي حرمتها التشريعات السماوية والقوانين الدولية.

جاء ذلك في بيان اصدريته الدائرة الاعلامية للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين، اعقاب قتل قوات الامن للمواطنة زهراء ابراهيم (53 سنة) التي حاولت منع قوات الامن من اعتقال ابنها (احمد 16 سنة)، في الثاني والعشرين من يوليو الجاري.

وكانت قرية بني جمرة قد تعرضت لحصار قوي ليل الاثنين الماضي، حيث قامت قوات الامن بالهجوم على المنازل وتفتيشها واعتقال الشباب، وفرضت على اهل المنطقة حصر التجول، ومنعت الناس من الخروج او الدخول للقرية، وفي اثناء ملاحقة الضحية لقوات الامن الذين كانوا يقتادون ابنها الى سيارة الشرطة، وجه احد افراد الشغب الاجانب سلاحه اليها ورماها في وجهها برصاص الشوزن، بينما قام الثاني برميها بالرصاص المطاطي مما ادى الى موتها على الفور.

واضاف بيان الجبهة الاسلامية ان هذه الجريمة البشعة هي واحدة من الآف الجرائم التي ارتكبتها العائلة ضد ابناء شعب البحرين الراض لها ولسياستها، وانها لن تمر دون عقاب.

ودعى بيان الجبهة الاسلامية الشعب البحراني الى اعلان حالة رفض التعايش مع السلطة الحاكمة، بعد ان عانت في الارض فسادا، مؤكدا على وحدة الصف والاستمرار في فعاليات الانتفاضة، الى ان تتحقق مطالب الشعب في العيش بحرية وكرامة بعد ان ذاق الامرين جراء سياسات القمع والتفرقة الطائفية وسياسات القبيلة، وإن الاوان قد حان لاستبدال هذه السلطة واحلال البديل الذي يتناسب مع تطورات وعادات وقيم الشعب البحراني.

واختتم البيان بالتأكيد على ان جرائم القتل العمد خارج اطار القانون، واعمال الاعتقال العشوائي التي طالت الآلاف من ابناء شعبنا، وعمليات التعذيب الوحشية، والمحاكمات الصورية، واحكام الاعدام الجائرة واحكام السجن المطولة، والسياسة الطائفية البغيضة التي تتبعها سلطة آل خليفة، لن تنثي الشعب عن مواصلة جهاده البطولي من اجل هدفه السامي والنبيل، في اقامة البديل الديمقراطي الحر الذي يعتمد مبادئ العدالة والحرية والتعددية السياسية، واحترام حقوق الانسان الاساسية.



تصريح صحفي رقم: (4)

التاريخ: 1996/7/26م

قالت الجبهة الاسلامية لتحرير البحرين ان عمليات القتل التي تمارسها سلطات آل خليفة في البحرين لن تنتهي الشعب البحراني عن مواصلة جهاده ضد هذه العائلة، وان ماء الشهداء سوف تنتصر على سياسات القمع الخليفية.

جاء ذلك في بيان وزعته الجبهة الاسلامية اليوم الجمعة السادس والعشرين من يوليو الجاري اثناء اعتصاما حاشدا نظّمته امام سفارة البحرين في لندن، وذلك استنكارا لاستمرار سلطات آل خليفة بممارسة القتل غير المشروع للابرياء في الشوارع، والمحرم من قبل جميع الاعراف والقوانين الدولية. وكانت قوات امن السلطة المكونة اساس من المرتزقة الاجانب قد اقدمت الثلاثاء الماضي على قتل المواطنة زهراء ابراهيم كاظم (53 سنة) بعد مداومة بيتها الكائن في منطقة بني جمرة شمال غربي المنامة، واعتقال ابنها (احمد محمد فردان 16 سنة) جرا اطلاق النار عليها من بندقية (shot-gun)، مما ادى الى وفاتها في الحال.

وهتف عشرات المعتصمون بشعارات نددت بالسلطة الحاكمة وبسياسات القمع المنظم التي تمارسها العائلة الحاكمة ضد المواطنين الابرياء، الذين يطالبون بحقوقهم العادلة والمشروعة، مؤكدين ان عمليات القتل والاعتقال العشوائي والتعذيب في السجون ما هي الا وسائل تزيد من اصرار الناس على مواصلة الانتفاضة مهما بلغت ذروة القمع الخليفية.

وقال البيان: ان الشعب البحراني ترسخت لديه قناعة تامة بضرورة التغيير الشامل، وارساء دعائم نظام جديد يقوم على اساس احترام مبادئ وقيم الشعب وحقوق الانسان والتعددية السياسية، وما آل خليفة الا عقبة كاداء امام المد التغيير الذي يجتاح البلاد في هذه الالونة، وانه لا بد من الاستمرار في الانتفاضة حتى تحقيق كامل اهدافها، وان شعار (الموت لآل خليفة) اصبح هو الشعار الاكثر رواجاً في شوارع وازقة مدن وقرى البحرين.

واضاف البيان: ان اجواء الصدمة والغليان تسود المجتمع البحراني المحافظ، بعد اقدام قوات امن آل خليفة على قتل المواطنة زهراء ابراهيم، ويرى ان هذه الخطوة ستكون لها نتائج وخيمة على العائلة الحاكمة التي اباحت لنفسها ما حرّمته الاعراف والقوانين الدولية، وانها لن تمر دون عقاب.

من جهة اخرى واصلت قوات الامن المدججة بالبنادق الرشاشة والمدرعات، حصارها لـ (قرية بني جمرة) والمناطق المحاذية لها لليوم الثالث على التوالي، ومنعت الخروج والدخول منها واليهما في محاولة للسيطرة على الاوضاع التي تفجرت بعد سقوط اول شهيدة في الانتفاضة الشعبية.

واختتم البيان بمطالبته جميع الشعب البحراني باعلان الرفض للسلطة القائمة والعمل على تغييرها بالطرق السلمية الحضارية عبر الاستمرار في الانتفاضة التي مضى عليها اكثر من واحد وعشرين شهرا، مؤكدا ان دماء الشهيدة زهراء ابراهيم يجب ان تكون نبزاسا يضيء سماء البحرين، وحافزا قويا للدفاع عن العرض والوطن الذي دنسه ظلام وجهل عائلة آل خليفة منذ اكثر من مائتي عام.



تصريح صحفي رقم: (5)

التاريخ: 1996/7/27م

دعى الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين الشعب البحراني الى تنظيم اضراب عام يومي الاحد والاثنين القادمين، وذلك احتجاجا على الهجوم الذي شنته قوات الامن على جموع المعزين الذين توافدوا على مقبرة قرية بني جمرة في اليوم الاخير من مراسم الفاتحة على روح الشهيدة زهراء ابراهيم، التي قتلت الثلاثاء الماضي على ايدي قوات الامن الخليفية.

وكان الشيخ محمد علي المحفوظ قد ادان الهجوم على الجماهير الغفيرة التي احتشدت يوم امس الجمعة عند قبر الشهيدة زهراء ابراهيم في مقبرة بني جمرة شمال غرب المنامة العاصمة، والذي اسفر عن جرح عدد كبير من الناس جراحات بعضهم خطيرة، وعرف منهم رجل الاعمال محمد علي منصور الغسرة (65 سنة — بني جمرة)، ورجب احمد (63 سنة — بني جمرة).

وكانت قوات الامن قد باغتت المتجمهرين وامطرتهم بوابل من الرصاص الحي والمطاطي، بينما قام آخرون بقصف المنطقة بقنابل الغاز المسيل للدموع، الذي احدث حالات اختناق شديدة في صفوف كبار السن من النساء والرجال، مما حدى بالشباب بالرد على قوات الامن بالحجارة واقامة المتاريس من اجل منع قوات الامن من التقدم الى داخل القرية، وبعد منتصف الليل شنت قوات الامن حملة اعتقالات كبيرة طالت اكثر من ثلاثين شخصا من قرية بني جمرة فقط، عرف منهم، علي صالح محسن، 25 سنة — حسن صالح محسن، 12 سنة — حسين صالح محسن، 11 سنة — احمد محمد علي، 30 سنة.

وقال الامين العام: ان التصعيد في القمع لن يرهب شعبنا الذي يبدو اليوم اكثر صلابة وقوة من أي وقت مضى، وانه بات مقتنعا تماما بضرورة تغيير هذه السلطة واحلال البديل الذي يحفظ للشعب والوطن عزته وكرامته، خاصة بعد سقوط اول شهيدة في الانتفاضة يوم الثلاثاء الماضي.

واضاف الامين العام: ان بشاعة العدو انما تؤكد عجزه وشعوره الاكيد بالنهاية، اذ لم يعد يهتم بحسابات أي جريمة يقتترف، فالنتيجة اصبحت اليه واضحة، وان صمود هذا الشعب واصراراه على المضي قدما في الانتفاضة رغم كل اساليب الارهاب والقمع هي من علامات هزيمته الاكيدة، ومن علائم نصرنا القادم لا محالة بإذن الله.

من جهة اخرى واصلت قوات الامن الخليفية حصارها لقرية بني جمرة والمناطق المحاذية، وانزلت المدرعات في مداخل القرية والقرى المجاورة.

الى ذلك افادت المصادر الواردة من البحرين ان شعارات الانتفاضة بدأت تأخذ منحى آخر خاصة بعد الجريمة البشعة التي ارتكبتها قوات الامن بقتل المواطنة زهراء ابراهيم يوم الثلاثاء الماضي، حيث بدت اكثر صراحة بالمطالبة بالتغيير الشامل واسقاط حكم القبيلة الذي مضى عليه اكثر من مائتي عام، وان البحرانيين ترسخت لديهم قناعة عدم التعايش مع هذه العائلة التي اعلنت الحرب عليهم.



الرقم: (136)

التاريخ: 1996/12/27م

واصلت السلطة الحاكمة في البحرين عمليات الاستفزاز المشينة بحق الغالبية الشيعية من السكان وذلك عبر الاعتداء على مقدساتها ورموزها في اتجاه صريح للانتقام منها بسبب تصدرها الحركة السياسية الشعبية المطالبة بانتهاء حكم الاستبداد وارساء دعائم نظام ديمقراطي حر وعادل.

فقد هاجمت قوات أمن السلطة — المكونة في غالبيتها من مرتزقة اجانب صباح هذا اليوم الجمعة 1996/12/27م جامع (رأس رمان) الواقع الى الشرق من المنامة (العاصمة) والذي يقيم فيه سيد جواد الوداعي صلاة الجمعة، واطلقت قنابل الغاز المسيل للدموع بكثافة على جموع المصلين الذين ردوا هتافات معادية للسلطة الحاكمة وتطالب بتطبيق الديمقراطية، واطلاق الحريات العامة واطلاق سراح المعتقلين، ومن ثم عمدت تلك القوات إلى اقتحام الجامع والاعتداء على المصلين وضربهم بالهراوات، كما قامت باعتقال اعداد منهم واقتادتهم الى السجن.

اضافة الى ذلك فقد عمدت قوات أمن السلطة هذا اليوم الجمعة الى محاصرة عدد من مناطق البحرين والاعتداء عليها وعلى وجه والخصوص منطقة بني جمرة حيث قامت باطلاق قنابل الغاز المسيل للدموع وفرض حصار عليها حيث تقوم تلك القوات بتفتيش الداخلين اليها والخارجين منها. مما يجدر ذكره فإن السلطة كانت قد اغلقت العديد من المساجد في المناطق الشيعية ومنعت إقامة الصلوات فيها.

هذا وقد قامت السلطة مساء يوم الاربعاء الماضي 1996/12/25م بمحاصرة جامع ولي العصر في منطقة باربار ومنعت المواطنين من إقامة احتفال بمناسبة النصف من شهر شعبان الذي يصادف ذكرى ولادة الامام المهدي (عج).

من ناحيته حيا الامين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين سماحة الشيخ محمد علي المحفوظ صمود شعب البحرين المجاهد واصراره على الاستمرار في جهاده من اجل إقامة نظام ديمقراطي حر وعادل.

واكد على أن اساليب القهر والقمع لن تثبينا عن مواصلة الجهاد حتى ازالة اسباب الظلم والقهر والاضطهاد الذي يتمثل في هيمنة عائلة آل خليفة على مقدرات شعبنا ووطننا وارساءها لحكم قبلي ديكتاتوري متخلف يتميز بالانغزال والتعالي، ويتنكر للقيم والمصالح الدينية والوطنية والانسانية. واضاف ان هكذا حكم كشف عن عدائه المطلق للشعب وقيمه ومصلحه لا يمكن له الاستمرار والبقاء.

وحذر السلطة الغاشمة من خطورة الاستمرار في الاعتداء على حرمة المساجد والمقدسات الدينية، قائلا بأن المراحل القادمة من الانتفاضة سوف تكون عصيبة على السلطة المستبدة الحاكمة في البحرين.

